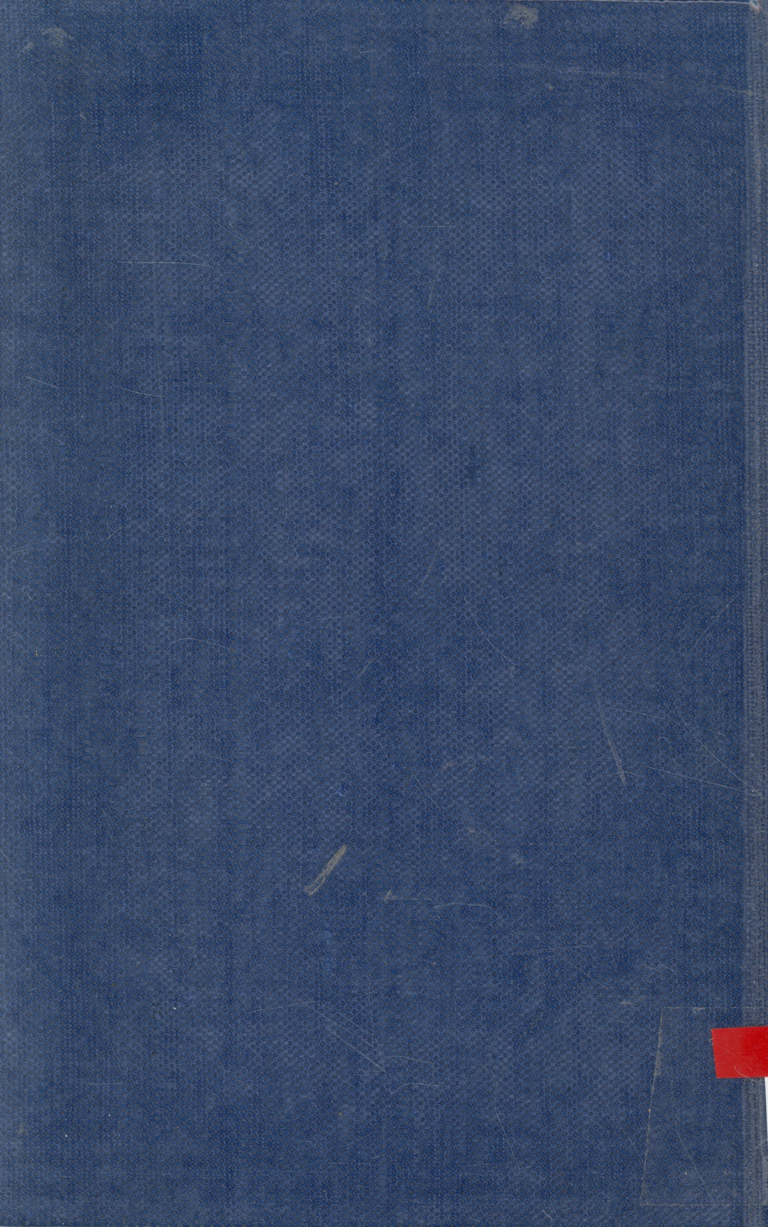
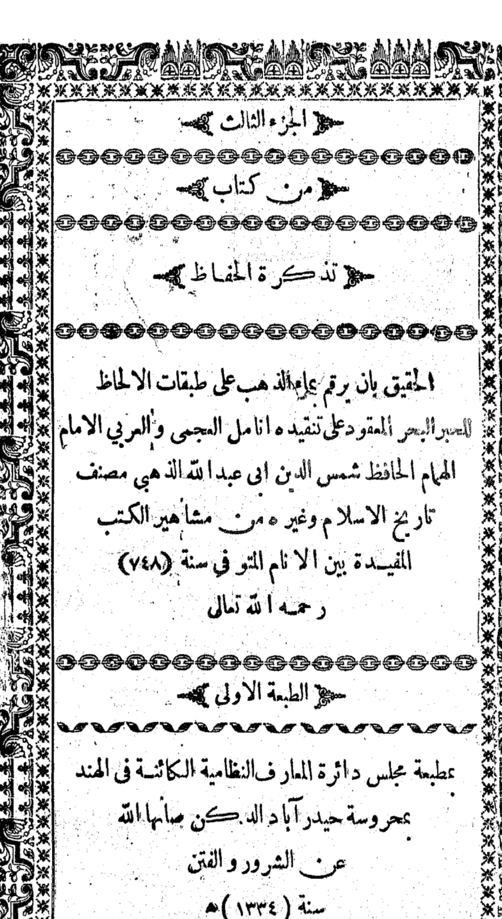




الجزء الثالث

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي والعربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابي عبد الله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب
المفيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدر آباد الدكن صانها الله
عن الشرور والفتن
سنة (١٣٣٤) هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية عشر

وعدتهم اثنان وسبعون حافظا

(١) ابو عوانة الحافظ الثقة الكبير

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني النيسابوري الاصل، صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة* طوف الدنيا وعنى بهذا الشان* وسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن الازهر والزعفراني وعلى بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن اشكاب وطبقتهم ومن بعدهم* حدث عنه الحافظ احمد بن على الرازي وابو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وابن عدى والطبراني والاسمعيلي وحسينك وخلق وولده ابو مصعب محمد وابن ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني خاتمة اصحابه* قال الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث

واثباتهم

ابو عوانة الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني

وانباتهم) سمعت ابنه محمدا يقول انه (توفي) سنة ست عشرة وثلاثمائة وقال غيره قبر ابي عوانة عليه مشهد مبنى باسفرائين يزار وهو بداخل المدينة وكان هو اول من ادخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرائين اخذ ذلك عن الربيع والمزني وهو ثقة جليل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عن القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري انا ابو محمد البحتري (ح) وانا احمد عن ابي المظفر (عبد الرحيم بن ابي سعد انا عبد الله بن محمد الفراوى انا عثمان بن محمد المحمي قال انا ابو نعيم الازهري انا ابو عوانة الحافظ انا احمد بن الازهر انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا * (اخرجه) النسائي عن ابن الازهر فوافقناه بعلو *

(٢) ﴿ الحسن بن صاحب ﴾

ابن حميد الحافظ ابو علي الشاشي ذكره صاحب (الارشاد) فقال حافظ كبير مذكور كتب عن شيوخ خراسان وارتحل الى العراق والشام ومصر * سمع علي بن خشرم ومحمد بن عوف الطائي وابازرعة الرازي واسحاق الدبري وطبقتهم * روى عنه مثل ابي علي الحافظ ومحمد بن علي بن اسمعيل الشاشي القفال وابو بكر وابن المظفر *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو بكر محمد بن علي القفال انا الحسن بن صاحب الشاشي انا يونس بن ابراهيم بعدن انا عبد الحميد بن صالح انا صالح بن عبد الجبار الحضرمي حدثني محمد بن

﴿ الحسن بن صاحب بن حميد ابو علي الشاشي ﴾

) ابنائهم ؟ البحيري ؛ احمد بن ابي المظفر

عبدالرحمن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الشعر فان فيه حكما وامثالا (هذا) حديث منكر غريب * والشاشي وثقه الخطيب وقال (توفي) سنة اربع عشرة وثلاث مائة ويقع حديثه في الغيلانيات عالياً *

(٣) ﴿ابن حبون الامام﴾

الحافظ محدث الاندلس محمد بن ابراهيم بن حبون الحجاري الاندلسي من اهل وادي الحجارة مدينة بالاندلس * سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الخشني واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبدالعزيز البغوي وعبدالله بن احمد بن حنبل وطبقتهم بالاندلس والعراق والحجاز واليمن وكان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع * حدث عنه قاسم بن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم وخالد بن سعد الاندلسيون * قال خالد بن سعد لو كان الصدق انسانا لكان ابن حبون * وقال ابو الوليد بن الفرضي لم يكن بالاندلس قبله ابصر بالحديث منه ثم قال (توفي) سنة خمس وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على ابي الحسين اليونيني شيخنا عن ابي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير اباعبدالملك مروان بن عبدالملك التجيبي اخبره قال قرأت على الحافظ ابي الوليد بن الدباغ في طبقات الحافظ انه قال للطبقة السادسة فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حبون الاندلسي *

(٤) ﴿ابن المنذر﴾

﴿الحافظ﴾ العلامة الفقيه الاوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب (المبسوط) في الفقه و(كتاب الاشراف) في اختلاف العلماء و(كتاب الاجماع)

وغير ذلك* وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان وخلقا كثيرا* حدث عنه ابو بكر بن المقرى ومحمد بن يحيى ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسن بن علي وآخرون* وعده الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية*

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا الكندى سنة ثمان وست مائة كتابة انا علي بن هبة الله اخبرنا ابو اسحاق رحمه الله قال ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى (مات) بمكة سنة تسع او عشرة وثلاث مائة* وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عن من اخذ الفقه* ماذكره ابو اسحاق من وفاته لم يصح قال ابن عمار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة وثلاث مائة ﴿وارخ﴾ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثمان عشرة والاول ليس بشيئ*

﴿واخبرنا﴾ جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة وسمعه بقراءة ابن المحب الفقيه احمد بن محمد الغلاني من اسحاق بن ابي بكر الصفار انا يوسف بن خليل انا المؤيد ابن الاخوة قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين قالا انا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن ابراهيم بن المنذر فقيه مكة انا محمد بن ميمون انا عبد الله بن يحيى البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر لنفسه بشيئ ليقتلها فانما يجلها في النار ومن طعن نفسه بشيئ فانما يطعنها في النار ومن اقتحم فانما تقتحم في النار*

﴿واخبرتنا﴾ خديجة بنت الرضى عبد الرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى الثقفي انا

اسمعيل بن الاخشيد وسعيد بن ابي الرجاء وجماعة قالوا انا عبد الرزاق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة بفرجه ولا يستدبرها (لم يخرجوه) في الكتب واسناده جيد وقد روى لرافع هذا حديث*

(٥) ﴿الوليد بن ابان﴾

﴿ابن توبة﴾ الحافظ الثقة ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك* سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري واحمد بن الفرات واسد بن عاصم ويحيى بن عبد الله القزويني وطبقتهم* حدث عنه ابو الشيخ والطبراني واحمد بن عبيد الله بن محمود ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد واهل اصبهان* مات سنة عشر وثلاث مائة (يقع لي) حديثه في كتب ابي الشيخ*

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن ابي بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار ابن محمد القاضي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الهمداني انا عبد الله بن محمد الحافظ انا الوليد بن ابان انا يعقوب بن سفيان انا موسى بن اسمعيل انا محمد بن راشد حدثني النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابن محيريز عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يؤذن لاهل مكة وان يدخل في اذانه في الغداة الصلوة خير من النوم (تابعه) مروان ابن معاوية عن النعمان*

﴿انبأونا﴾ عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ

الوليد بن ابان ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير

الحافظ انا الوليد بن ابان انا اسيد بن عاصم انا الحسين بن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة *

(٦) الكتاني(١)

الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الاصبهاني نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن مندة في تاريخه لاهل اصبهان غير مطول فقال كان من ائمة الحديث و المعتمد عليه في معرفة الصحابة و العلل جالس اباحاتم الرازي وابازرعة ومسلم بن الحجاج وصالح بن محمد جزرة واخذ عنهم وسكن سمرقند مدة طويلة (قلت) لم اظفر له بتاريخ وفاة *

(٧) الخلال

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المعروف بالخلال مؤلف علم احمد بن حنبل وجامعه ومرتبه * صنف (كتاب السنة) في ثلاث مجلدات (وكتاب العلل) في عدة مجلدات (وكتاب الجامع) وهو كبير جداً * سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب بن اسمعيل واابابكر المروذي وتلمذ له ومحمد بن عوف الحمصي واسحاق بن سيار النصيبي وخلقا كثيراً رحل اليهم و تغرب زمانا وتصانيفه تدل على سعة علمه فانه كتب العالي والنازل *

(قال) ابو بكر بن شهريار كلنا تبع لابي بكر الخلال لم نسبقه الى جمع علم الامام احمد قبله (قلت) حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز بن

(١) قال في المشتبه الكتاني جماعة منهم ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاصبهاني وقيل الكناني الحافظ من تلامذة ابي حاتم الرازي ١٢ محمد شريف الدين

جعفر الفقيه الملقب بغلام الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ وغير واحد* قال الخطيب جمع علوم احمد بن حنبل وتطلبها وسافر لاجلها وكتبها وصنفها كتبا ولم يكن فى من ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد اجمع لذلك منه قال لى ابو يعلى ابن الفراء دفن الخلال الى جنب ابي بكر المروذى (قلت) مات فى شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثلاث مائة* وله سبع وسبعون سنة وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن احمد وحسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرى انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انبأنا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون واحمد بن محمد الصيدلانى قالا انا المروذى انا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول فكرك في رزق غد يكتب عليك خطيئة*

(٨) ﴿عبد الله بن عروة﴾

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف (كتاب الاقضية)* سمع ابا سعيد الاشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البسرى وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة* حدث عنه محمد بن احمد بن الازهر ابو منصور اللغوى ومحمد بن عبيد الله الشيارى وابو منصور محمد بن عبد الله الهروى البزاز وآخرون* توفى سنة احدى عشرة وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا على بن احمد بن حمير ويه انا محمد بن احمد بن الازهر املاء انا عبد الله بن عروة انا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا بمكة والمدينة

و عثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال تراني انهى الناس وانت تفعله قال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس *

(٩) ﴿الطوسى الحافظ﴾

ابو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني * سمع محمد بن رافع ومحمد بن بشار واسحاق الكوسج والزبير بن بكار ومحمد بن المثنى الزمن وطبقتهم * روى عنه محمد بن جعفر البستي واحمد بن محمد بن عبدوس وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿قال﴾ تكلموا في روايته لكتاب الانساب للزبير ﴿قلت﴾ وكان يعرف بكردوش بشين معجمة حدث بقزوين وذكره الخليلي فقال سمعت على عشرة من اصحابه وله تصانيف تدل على معرفته * وقد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازي حكايات ﴿قلت﴾ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ توفي محدث مصر ابو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد (و) ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (و) ابو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد (و) شيخ الصوفية ابو محمد الجريري راثين البغدادي *

﴿الطوسي ابو علي الحسن بن علي الخراساني﴾

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن الطيبي (١) انا محمد بن اسحاق الكيساني نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي انا الزبير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوي يقول الرجال

---

(١) قال المصنف في المشتبه الطيبي بالتثقيل وموحدة الحسن بن جعفر وابنه ابو الفرج محمد بن الحسن ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

البستي

(اربعة) فرجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك غافل فنبهوه (ورجل) لا يدري و يدري انه لا يدري فذلك جاهل فعلموه - و (رجل) يدري ويدري انه يدري فذاك عالم فاتبعوه (ورجل) لا يدري ويدري انه يدري فذ الك مائق فاحذروه *

(١٠) ابو بكر الرازى

الحافظ الامام محدث نيسا بور احمد بن علي بن الحسين بن شهر يار صاحب التصانيف سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر * وسمع السري بن خزيمة و اباحاتم الرازى وعثمان بن سعيد الرازى و اباقلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي وعبدالله بن احمد بن ميسرة والحسن بن سلام و طبقتهم واكبر شيخ لحقه صاحب وكيع ابراهيم بن عبدالله العبسي القصار * روى عنه رفيقه ابو عبدالله الاخرم وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وآخرون * قال ابن عقدة هذا كان من الحفاظ قد سمعت منه (قلت) عاش اربعا وخمسين سنة ومات بالطابران (١) قصبة طوس في سنة خمس عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد ابن عبدالرحمن انا احمد بن علي بن الحسين الحافظ انا الحسين بن الحكم الحيري بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن علي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهر له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين

(١) و طابران احدى مدينتي طوس وطبران بلدة بتخوم قومس وطبرستان بلاد واسعة ١٢ قاموس

كموضع

كموضع الرأس من الجسد * تفرد به الحسن ابن الحسين الانصاري عرف بالعرني و ليس بعمدة *

(١١) ﴿الارغياني﴾

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبدالله محمد بن المسيب بن اسحاق ابن عبدالله النيسابوري الاسفنجي * سمع اسحاق بن منصور و محمد بن رافع وعبدالجبار بن العلاء وابا سعيد الاشج و محمد بن بشار واسحاق بن شاهين و محمد بن هاشم البعلبكي وسعيد بن رحمة المصيصي وخلقا كثيرا * وسمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة مع تقدمه وابو عبدالله الاخرم وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكي والحسين بن علي حسينك وزاهر بن احمد السرخسي وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وعدة *

﴿قال﴾ ابو عبد الله الحاكم كان من العباد المجتهدين سمعت غير واحد من مشائخنا يذكرون عنه انه قال ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث * وسمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كنت امشي في مصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث * وسمعت ابا علي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمه مائة الف حديث كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شانه *

﴿قال﴾ ابو الحسين الحجاجي كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه * قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلابي يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي * قال محمد بن المسيب سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين

ثم رأيته بعين واحدة ثم رأيته اعمى فقلت يا ابا خالد ما فعلت العينان الجميلتان قال ذهب بهما بكاء الاسحار * قال ابو اسحاق المزكى وانما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى *

﴿ قلت ﴾ (توفى) الى رضوان الله في جمادي الاولى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة ﴿ وفيها ﴾ مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي وله ست وتسعون سنة وابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشناني القاضي (وابو القاسم عبد الله) بن محمد ابن جعفر القزويني الشافعي التالف * (والاخفش الصغير) علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر انا ابو روح الهروى انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الطبيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوني انا ابن المسيب انا ابراهيم ابن سعيد الجوهري انا ابو اسامة انا بريد(١) بن عبد الله انا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره * (وبه) قال سمعت ابن المسيب يقول كتب هذا الحديث عني ابن خزيمة ويقال تفرد به ابراهيم الجوهري *

(١٢) ﴿ محمد بن عقيل ﴾

(١) في تهذيب التهذيب بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري روى عن جده وروى عنه ابو اسامة وغيره وقال ابن عدى روى عنه الائمة ولم يروعنه احد اكثر من ابي اسامة واحاديثه عندي مستقيمة وهو صدوق ثم ذكر الحديث المذكور في المتن من رواياته فثبت ما صححته ولله الحمد ١٢ الحسن

﴿ محمد بن عقيل ابو عبد الله البلخي ﴾

ابن الازهر بن عقيل الحافظ الكبير ابو عبدالله البلخي محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند والتاريخ والابواب وطوف * سمع على بن خشرم ونوح ابن نوح وعباد بن الوليد الغبرى (١) وعلى بن اشكاب وطبقتهم * روى عنه محمد ابن عبدالله الهند وانى وعبدالرحمن بن ابي شريح لم يبلغنا اخباره كما ينبغي * (توفي) في شوال سنة ست عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد المقرى انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزى اخبرنا بيبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا ابو محمد بن عقيل انا نوح بن نوح انا سلم بن سالم عن ابى جعفر الرازى عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ ومسح على الخفين * (هذا) حديث غريب *

(١٣) ﴿عبدالله بن محمد﴾

ابن مسلم الحافظ الحجة المجود ابو بكر الاسفرائنى * سمع محمد بن يحيي الذهلي والحسن بن محمد الزعفرانى ويونس بن عبدالاعلي وحاجب بن سليمان المنبجي والعباس بن الوليد العذرى واباززعة وابن وارة وطبقتهم * وعنه ابو عبدالله الاخرم وابو احمد الحاكم ومحمد بن الفضل بن خزيمة وابو احمد بن عدى وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ احمد ابن تاج الامناء عن ابى روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو بكر بن مهران انا عبدالله بن محمد بن مسلم انا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبدالله بن واقد الهروى عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) الغبرى في الخلاصة بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو بدر المؤدب عباد بن الوليد شيخ ابن ماجة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

وآله وسلم ما من يوم الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار الا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار*

﴿تفرد به﴾ ابو رجاء وليس بعمدة *مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين (ومات) سنة ثماني عشرة وثلاث مائة *قال الحاكم هو ختن بديل الاسفرائني كان من اثبات المجودين في اقطار الارض*

﴿انبأنا﴾ على بن احمد وغيره عن يوسف بن المبارك انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني ابو الفتح نصر بن ابراهيم ببيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني انا ابو بكر احمد بن على بن ابراهيم الابدوني انا ابو بكر عبدالله بن مسلم الاسفرائيني انا محمد بن غالب الانطاكي انا يحيى بن زياد هو فهير الرقي عن طلحة هو ابن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى *بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال *بئس العبد عبد طغى وبغى ونسي المبدأ والبلى (غريب جدا) وطلحة ضعيف ويزيد لم يدرك نعيما*

(١٤) المنكدري

الحافظ البارع الجوال الامام ابو بكر محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن الحافظ ابن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني نزل البصرة ثم اصبهان ثم الري ونيسابور (ولد) في دولة المعتصم ولقي بمكة عبد الجبار بن العلا -وبالعراق زياد بن يحيى الحساني -وبمصر يونس بن عبد الاعلي -وبالجزيرة على بن حرب -وبالري ابازرعة -وبفارس اسحاق بن ابراهيم شاذان -وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني -وبالشام عبد الحميد بن بكار البيروتي والعباس

ابن

المنكدري ابو بكر محمد بن عمر المدني

ابن الوليد المذري (ا) واقرانهم * جمع فاوعى وصنف وافاد على لين فيه * روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد بن علي بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفي ومحمد ابن مامون الحافظ ومحمد بن خالد المطوعي البخاري ومحمد بن صالح بن هاني * ﴿ قال ﴾ الحاكم ولد بالمدينة و نشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب * وقال الادريسي يقع في حديثه المناكير ومثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب سألت الحافظ محمد بن ابي سعيد السمرقندي فرأيته حسن الرأي فيه وسمعته يقول سمعت المنكدري يقول انا ناظر في ثلاث مائة الف حديث فقلت له هل رأيت بعد ابي العباس بن عقدة احفظ من المنكدري قال لا * قال الحاكم (توفي) بمرو سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥) ﴿ ابن الجارود صاحب المنتقى في الاحكام ﴾

وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة * سمع اباسعيد بن الاشج ومحمد بن آدم وعلي بن خشرم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم الطوسي والحسن ابن محمد الزعفراني واحمد بن الازهر ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقري واحمد ابن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى واسحاق الكوسج وزياد بن ايوب وابن عبد الحكم وبحر بن نصر ومحمد بن عثمان بن كرامة وعبد الرحمن بن بشر وخلقا وينزل الى ابن خزيمة * فاما ماذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه وعلي بن حجر واحمد بن منيع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم * حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن نافع المكي ويحيى بن منصور ودعلج السجزي وآخرون * وكان من العلماء المتقنين المجودين * (توفي) سنة سبع وثلاث مائة *

ابن الجارود ابو محمد عبد الله بن علي النيسابوري صاحب المنتقى في الاحكام

(ا) المذري بضم المهملة و سكون المعجمة ١٢ تقريب

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل وطائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبدالله انا محمد بن زيد انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن علي الجارودي انا احمد بن حفص حدثني ابي انا ابراهيم بن طهمان عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل ترون ماهذا قلنا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قلنا والعنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء الى الارض قلنا لا قال احدى وسبعين او ثنتين او ثلاث وسبعين(١) قال والتي فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على مثل ذلك ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين السماء الى الارض ثم فوقه ثمانية اوعال ما بين ركبهن واظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك فوق العرش ﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد انا عبدالله بن علي بن الجارود انا الربيع انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه آله وسلم قال لا يبيع حاضر لباد*

(١٠٦) ﴿ ابن جوصاء (٢) ﴾

﴿الامام﴾ الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي* سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هشام البعلي وكثير بن عبيد وعمرو بن عثمان وابا التقي هشام بن عبدالملك ويونس بن عبدالاعلى وطبقتهم

(١) كذا في الاصول والظاهر احدى وسبعون الخ مرفوعا ١٢ الحسن

(٢) ذكر في المشتبه ابن جوصا بجيم محدث دمشق مشهور ١٢ محمد شريف الدين

ابن جوصاء ابو الحسن احمد بن عمير الدمشقي

بمصر والشام وجمع وصنف و تكلم على الملل والرجال *
﴿واعلى﴾ ماعنده ماروى ابن عدى فى كامله قال انا ابن جوصاء انا ممماوية بن عبدالرحمن الرحبي سمعت حريز(١) بن عثمان يقول سألت عبدالله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان في عنفقته شعرات بيض (نعم) وحدث عنه الطبراني وحمزة الكتانى و ابو على النيسابورى والزبير الاسدابادى وابو بكر بن السنى وابو احمد الحاكم و عبدالوهاب الكلابي وخلق سواهم * وثقه الطبرانى وقال ابو على الحافظ حدثنا ابن جوصاء وكان ركنا من اركان الحديث * قال اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو *
﴿وقال﴾ ابوذر الهروى سمعت ابامسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادى يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء كلما اغربت علي حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما فلم يزل الرجل يلقي عليه ماشاء الله ولا يغرب عليه فاغتم الرجل لذلك فقال له لا تجزع واعطاه لكل حديث درهما وكان ذامال كثير * قال الحافظ عبد الغنى الأزدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخي يقول ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة * قال الدارقطنى اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه *
﴿قال﴾ ابو عمرو النيسابورى الصغير نزلنا خانا بدمشق الصغير ونحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخان يعدو ويقول اين ابو على الحافظ فقلت هاهنا قال قدجاء الشيخ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم صعد الى غرفتنا وسلم على ابي علي ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ثم قال يا ابا على جمعت حديث

(١) في التقريب حريز بفتح اوله وكسر الراء وآخره زاي ابن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصي ثقة ثبت الحسن النعماني

عبدالله بن دينار قال نعم قال فاخرجه فاخذه في كمه وقام فلما اصبحنا جاءنا رسوله وحملنا الى منزله فذاكرهابو على وانتخب عليه الى المساء ثم انصرفنا الى رحلنا وجماعة من الرحالة ينتظرون ابا على فسلموا عليه ثم ذكروا شان ابن جوصاء وما نقموا عليه من الاحاديث التى انكروها وابو على يسكتهم ويقول لا تفعلوا هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة *

﴿قال﴾ حمزة الكنانى عندى عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا وترك حمزة الرواية عنه اصلا (قلت) هذا تعنت من حمزة والظاهر انه يلزم بالمائتى جزء ليرونها عند حمزة ولا ينفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه * وقال ابو عبدالرحمن السلمى سألت الدار قطنى عن ابن جوصاء فقال تفرد باحاديث ولم يكن بالقوى (قلت) الرجل صدوق حافظ وهم في احاديث مغمورة في سعة ماروى فمن ذلك حديثه عن ابى التقى عن بقية انا ورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا حديث اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة *

﴿قرأته﴾ على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابى سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير فذكره (الحديث محفوظ) وانما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده قال * الطبرانى تفرد بذلك ابن جوصاء وهو من الثقات ﴿قلت﴾ وقد توبع عليه سقت ذلك في تاريخ الاسلام قال حمزة بن محمد الحافظ سمعت ابن جوصاء يقول كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت ايش اسند جنادة عن عبادة فسكتوا فقلت ما اسند عمر بن عمرو الاحموسى فلم يجيبوا * (توفي) ابن جوصاء فى جمادي الاولى سنة عشرين وثلاث مائة وهو في عشر التسعين *

﴿وفيها﴾

﴿وفيها﴾ توفي شيخ الشافعية (ابو علي) الحسين بن صالح ابن خيران (ومسند دمشق) ابو العباس عبد الله بن عتاب بن الرقي عن ست وتسعين سنة (وابو القاسم) عبدالله بن محمد ابن اخت ابي زرعة الرازي (والامام) ابو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري في شوال عن تسع وثمانين سنة (وقاضي القضاة) ابو عمر محمد بن يوسف الازدي ببغداد عن سبع وسبعين سنة *

(١٧) ابو عمرو الحيرى (١)

الحافظ الامام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص سبط مسلم النيسابورى سبط احمد بن عمرو الحرشي وكان شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتزكية * سمع محمد بن رافع والذهلي وعبدالرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم واباززعة الرمادي ومحمد بن سعد العطار وطبقتهم بالعراق والحجاز والجبال وخراسان وارتحل في الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمي فقرأ عليه المسند * اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملي مع تقدمه وابو علي الحافظ ودعلج السجزى وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن احمد بن عبدوس ويحيى بن منصور القاضي وخلق كثير * قال الحاكم سمعت اباززكريا العنبري يقول سمعت محمد بن عبدالسلام يقول وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان (٢) خصومة من شئ فقال ابوه من ترضي يتوسط بيننا قال ابو عمرو فقال الحيرى ابو عمرو وحجة فتوسط بينهما فقضى لحيكان فقبل ذلك محمد بن يحيى * قال الحاكم (مات) ابو عمرو في ذى القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مائة *

---

(١) في المشتبه (الحيرى) من حيرة الكوفة ١٢ (٢) وفيه ايضا حيكان لقب يحيى بن الذهلي ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

اخبرنا محمد بن احمد بن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتي عائشة بنت انا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى انا ابو عمرو الحيري انا محمد بن يحيى انا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وانما هو القتل *

(۱۸) ابن سلم الحافظ

ابن سلم ابو الحسن علي بن الحسن الاصبهاني

الثبت ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني * سمع احمد بن الفرات ومحمد بن يحيى الذهلي واسمعيل بن الوليد القطان ومحمد بن الوليد البسري واحمد بن الازهر ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * روى عنه ابو يعلى الحافظ وابو احمد العسال وابو الشيخ وابن المقرئ وطائفة * (توفي) بالري سنة تسع وثلاث مائة قاله الحاكم *

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي انا ابو محمد بن حيان كتب الينا علي بن الحسن بن سلم الرازي انا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الاذان نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع فرض الصلوة يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله (اسناده) ضعيف ومتنه منكر -

وقرأت على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا علي بن الحسن الحافظ في سنة ثمان واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضي انا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني بالري

انا احمد بن سنان انا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي ذئب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويل للعراقيب من النار *

(١٩) ﴿الذهبي الحافظ﴾

ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل نيسابور وبها عقبه * روى عن عمرو بن علي الفلاس وحجاج بن الشاعر ومحمد بن بشار وسلمة بن جنادة واحمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم * روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه ومحمد بن جعفر البستي وابو احمد الغطريفي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن عبد الله القزاز وابو محمد المخلدي وآخرون * وقد عمر فقال الاسمعيلي كان مستهترا بالشرب وقال الحاكم وقع لي من كتبه بخطه وفيها عجائب * توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل الساجدي ﴿ح﴾ واخبرنا احمد عن القاسم بن عبد الله الصفار واسمعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر ﴿ح﴾ وانا احمد عن زينب الشعرية انا محمد ابن منصور بن عبد الرحيم الحرضي(١) ووجيه الشحامي قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب ابن الصيرفي انا الحسن بن احمد المخلد انا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي انا موسى بن الحكم السطوى انا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم *

(١) كذا ذكره في المشتبه في الحرضي ١٢ الحسن — مشتهرا

(٢٠) ﴿السنجي﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزي * قال ابن ماكولا كان يقال ما بخراسان اكثر حديثا عنه كف بصره قال وكان لا يحدث اهل الرأى الا بعد الجهد * روى ابو علي عن علي بن خشرم وعلي بن عبد الله بن قهزاذ ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * حدث عنه زاهر السرجسي وابو حامد النعيمي وطائفة * توفي سنة خمس عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج انا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وما رأيته قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان *

(٢١) ﴿ابن فطيس﴾

الامام الحافظ المحدث الاندلسي ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل العائقي- الاندلسي الالبيري} * (ولد) سنة تسع وعشرين ومائتين * وسمع ابان« بن عيسى ومحمد بن احمد العتبي الفقيه وابن مزين وارتحل كما ذكره ابن الفرضي وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد ابن اخي ابن وهب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وكان يقول لقيت في رحلتي مائتي شيخ ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم واخذ بافريقية عن احمد بن عبد بن صالح العجلي وسخبرة ابن عيسى ويحيى بن عون واكثر عن اهل الحرم واهل مصر والقيروان وتفقه بالمزني فادخل الاندلس علما غزيرا وكان بصيرا بفقه مالك وسارت الرحلة اليه

- الغافقي } الالبيري « اباد

من

السنجي ابو علي الحسين بن محمد المروزي
ابن فطيس ابو عبد الله محمد بن فطيس الاندلسي

من البلاد وعمر دهرا * (صنف) كتاب الروع والاهوال وكتاب الدعاء كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد * (توفي) في شوال سنة تسع عشرة وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ (وفيها مات مسند الشام) ابو الجهم بن الحسين بن طلاب السهيلي (ثم) الشعراني خطيبها (ومحدث دمشق) ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الحافظ (وقاضي الاندلس) وعالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الاموي المالكي عن نيف وثمانين سنة (والمحدث) ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ببغداد وكان كذابا (وشيخ المعتزلة) ابو القاسم عبد بن احمد الكعبي البلخي (وقاضي مصر) ابو عبيد علي بن الحسين بن حربويه البغدادي وهو صاحب وجه في المذهب عديم النظير (وعالم سمرقند) وواعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي * قيل مات في مجلس وعظه في يوم اربعة انفس وكان آخر من حدث عن قتيبة (وكبير نيسابور) المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن ابن عيسى الماسرجسي سمع الكوسج * وفي رحلة الزعفراني قيل اقترض امير خراسان منه مرة الف درهم وانتقى عليه ابو علي الحافظ اجزاء فبعث اليه ثياب ومائة دينار *

(٢٢) ﴿المصعبي الحافظ﴾

﴿الاوحد﴾ ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزي الفقيه الا انه كذاب * حدث عن محمود بن آدم وسعيد بن مسعود وطبقتهما ثم زعم انه سمع من علي بن خشرم فانكروا عليه * روى عنه ابو الفتح ابن بريدة وابن المظفر وطائفة (قال الدارقطني) كان حافظا عذب اللسان

في السنة والرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث * وقال ابن حبان وكان ممن يضع المتون ويقلب الاسانيد لعله قد قلب على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث كتبت منها اكثر من عشرة آلاف وفي الآخر ادعى شيوخا لم يرهم سألته عن اقدم شيخ له فقال احمد بن سيار ثم حدث عن علي بن خشرم فسرت انكر عليه فكتب يعتذر الي على انه من اصلب اهل زمانه في السنة وابصرهم بها واذبهم لحريمها واقمعهم لمن خالفها نسأل الله الستر (* مات) ابو بشر في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

﴿ كتب ﴾ الي الامام عبد الرحمن بن حمدان عمر بن طبرزد اخبرهم انا ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزاز انا ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب حين قدم للحج عن عبد الله بن معصب عن مصعب بن بشر عن شراحيل عن عبيد وكان ابن المبارك يقوم له انا شعبة عن مسعر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة الحديث *

﴿ وفي ﴾ سنة ثلاث وعشرين (مات) ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق الازدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطني وهو ابن اخي اسمعيل القاضي (ونحوي) بغداد ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نفطويه (والمحدث) ابو علي اسمعيل بن العباس الوراق البغدادي (وعبيد الله) بن عبد الرحمن السكري البغدادي (وعبيد الله) بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (وعلي بن محمد) بن هارون الحميري صاحب ابي كريب (وابو عبيد) المحاملي القاسم بن اسمعيل (وابو اكبريك محمد) بن الحسين السعدي الحمصي ثم الطرابلسي (والمحدث) ابو عمران موسى بن العباس الجويني *

(٢٣) ﴿ ابن مروان ﴾

هو الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان القرشي الدمشقي رحال محدث * سمع موسى بن عامر المزني وشعيب ابن شعيب بن اسحاق ويونس بن عبدالاعلى واحمد بن ابراهيم بن ملاش ؎ وطبقتهم * وعنه ابنه محمد بن ابراهيم وابو سليمان بن زبر وابن المقرى وعبدالوهاب الكلابي وحميد الوراق وآخرون * (مات) في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤) ﴿ الاعمشي ﴾

الامام الحافظ ابو حامد احمد بن حمدان بن حمدون بن احمد بن عمارة بن زنيم النيسابوري *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن معاذ ومحمد بن حازم(١) قالا انا عبدالرحمن بن نجيم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابوري انا ابو عبدالرحمن عمرو بن(٢) محمد ا بن البحيري انا ابراهيم بن محمد المحفوظي انا احمد بن حمدون انا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم وابو زرعة ويعقوب بن سفيان وعباس بن محمد والصنعاني قالوا ثنا عارم انا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له كاجر فاعله * رواه مسلم من طريق الاعمش * (وقع لنا) حديث ابي حامد اعلى من هذا في فوائد ابي علي الصابوني من طريق ابي محمد المخلدي عنه * الاعمشي يلقب ابا تراب وكان قد جمع حديث الاعمش

؎ ملاس ١٢ (٢) لعله خازم ١٢ (٢) في المشتبه عمر بن محمد بن بجير البخاري الحافظ صاحب المسندمات سنة (٣١١) هو هذا او غيره ـ محمد شريف الدين

واعتنى به فنسب اليه وكان يحفظه ووالده هو حمدون القصار احد الزهاد الاعلام ﴿ سمع ﴾ محمد بن رافع وعلي بن خشرم واسحاق الكوسج وعمار بن رجاء الجرجاني وابا سعيد الاشج ويحيى بن مقوم وطبقتهم * روى عنه ابو الوليد الفقيه وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكى وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿ قال الحاكم ﴾ (١) ابن البيع سمعت اباعلي الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدان ان حلت الرواية عنه فقلت هذا الذي تذكره في ابي تراب من جهة المجون والسخف الذي كان او لشيء انكرته منه في الحديث قال بل من جهة الحديث انكر منه حديث عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن الفضل قلت قدحدث به غير مرة فاخذت اذكر احاديث حدث بها غيره فقلت ابو تراب مظلوم في كل ما ذكرته ثم حدثت اباالحسين الحجاجي بهذا القول فرضى بكلامي فيه وقال القول ماقلته ثم تاملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيه عليه واحاديثه كلها مستقيمة *

﴿ وسمعت ﴾ اباحمد الحافظ يقول حضرت ابن خزيمة فسأل اباحامد الاعمشي كم روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد وابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها وابن خزيمة يتعجب *

﴿ وسمعت ﴾ محمد بن حامد البزاز يقول دخلنا على الاعمشي وهو عليل فقلنا كيف تجدك قال بخير لولا جاري يعني اباحامد الجلودي يدعي انه محدث عالم ولا يحفظ الا (كتاب عمى القلب) (وكتاب النسيان) (وكتاب الجهل) دخل امس فقال يا اباحامد اما علمت ان زنجويه مات قلت رحمه الله قال واليوم دخلت على مؤمل بن الحسن وهو في النزع ثم قال اباحامد ابن كم انت

(١) هو الحاكم الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع كما يجيء ترجمته في هذا الكتاب ١٢ الحسن النعماني

قلت

قلت في ست وثمانين سنة قال فانت اذن اكبر من ابيك فقلت انا بحمد الله في عافية قد جامعت البارحة مرتين واليوم فعلت كذا فقام خجلا * مات الاعمشي في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٥) محمد بن حمدون

ابن خالد بن يزيد الحافظ الكبير ابو بكر النيسابوري احد الاثبات *سمع محمد بن يحيى وعيسى بن احمد البلخي واباززعة والربيع المرادي وابن وارة وماسواهم* روى عنه محمد بن صالح بن هانئ وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو بكر بن مهران ومحمد بن الفضل بن خزيمة وخلق كثير * قال الحاكم كان من الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار عاش سبعا وثمانين سنة * قال وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاث مائة* (وقال الخليلي) حافظ كبير سمع فطر بن عبدالله واحمد بن حفص بن عبدالله وعدة*

(اخبرنا) احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابي القاسم انا محمد بن منصور الحرضي(١) ووجيه بن طاهر (ح) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد ابن سهل السراجي قالوا انا يعقوب بن احمد انا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد انا علي بن عبدالرحمن بن مغيرة المخزومي انا عمران الرملي انا عطاف بن خالد حدثني عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال عدت الحسن بن علي فوجدت عنده اباه عليا قال ماجاء بك الينا ما يولجك علينا قال ما اياك اتيت ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده قال علي اما انه لايمنعني غضبي عليك ان احدثك

(١) قال في المشتبه الحرضي بالراء المهملة محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشناني عنه القاسم الصفار ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

محمد بن حمدون ابو بكر النيسابوري

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض في الرحمة حتى اذا جلس غمرته *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر عن ابى روح البزار انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الاسفرايني انا محمد بن حمدون الحافظ انا ابو حذافة المدني انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلم آية محكمة وسنة قائمة ولا ادرى * هذا لم يصح مسنداً ولا هو مما عد في مناكير ابى حذافة السهمي فما ادرى كيف هذا وكانه موقوف *

(٢٦) ﴿الطحاوى الامام﴾

العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدى الحجرى المصري الطحاوى الحنفى (وطحا) من قرى مصر * سمع هارون بن سعيد الايلى وعبد الغنى بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم * روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاخميمي ويوسف الميانجي وابو بكر بن المقرى والطبراني واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضي الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح وآخرون * خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضي ابي خازم وبغيره *

﴿قال﴾ ابن يونس ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله * قال ابو اسحاق الشيرازى في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر * اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابي عمران وابي خازم القاضي وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرأ على المزنى فقال والله لا جاء

(الطحاوى العلامة ابو جعفر احمد بن محمد الازدى الحجرى المصرى الحنفى)

منك شيئ فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره
قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه
﴿ قلت ﴾ ناب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عبدة قاضي مصر بعد
السبعين ومائتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد
ابن عبدة فقال ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه فقلت حدثنا
بكار بن قتيبة انا ابو احمد انا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي (١) عن ابي عبيدة
عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن
فليغر * (وحدثنا به) ابراهيم بن ابي داود انا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان
موقوفا فقال لي الرجل تدري ما تقول تدري ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رأيتك
العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الآن في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع
ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه *
﴿ قلت ﴾ صنف ابو جعفر في اختلاف العلماء * وفي الشروط * وفي احكام
القرآن العظيم وكتاب معاني الآثار (٢) وهو ابن اخت المزني * واما ابن ابي
عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار *
﴿ قال ﴾ ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين
وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة * ﴿ وفيها ﴾ توفي بمصر شيخها (ابو بكر
احمد) بن عبد الوارث بن جرير الاسواني العسال * وبهراة (ابو علي احمد)

(١) الثعلبي بمثلثة في المشتبه عبد الاعلى بن عامر ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه
(٢) وله كتاب كبير عظيم النفع في بيان مشكل الحديث قد طبع بعون الله في
مطبعة دائرة المعارف في اربع مجلدات قد اختصره القاضي ابو الوليد الباجي
وسماه مختصر مشكل الآثار الحسن النعماني احسن الله اليه

ابن محمد بن علي بن رزين الباساني وباصبهان * (ابو علي الحسن) بن محمد بن النضر ابن ابي هريرة * وببغداد (ابو عثمان سعيد) بن محمد اخو زبير الحافظ * وشيخ المعتزلة (ابو هاشم ابن الشيخ ابي علي الجبائي) (وشيخ العربية ابو بكر محمد) بن الحسن بن دريد الازدي عن ثمان وتسعين سنة * و (ابو الحسن محمد) بن نوح الجنديسابوري احد الاثبات * و (مكحول البيروتي) الحافظ وسياتي *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا ابو الفضل الهمداني انا ابو محمد العثماني انا علي ابن مؤمل انا ابو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي انا محمد بن انس بن عمر التنوخي في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة سمعت ابا جعفر الطحاوي انا يزيد بن سليمان (١) عن ابي الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض له عند سنه من يكرمه *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد نا عمر بن محمد انا محمد بن عبدالباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابن المظفر انا الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن النضر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان *

(٢٧) ﴿ ابن سريج الامام العلامة شيخ الاسلام ﴾

القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي قدوة الشافعية * سمع الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن اشكاب وعباس بن محمد الدوري والرمادي

﴿ ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر البغدادي ﴾

(١) كذا في نسخة وفي الاخري يزيد بن سفيان ولعل الصحيح يزيد بن ابي سليمان الكوفي المذكور في التقريب انه مقبول من السادسة فان شيخه ابا الرجال من الخامسة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

و ابا

واباداود السجستاني وطبقتهم * رأيت له فيه تصنيفا يحتج فيه بالاحاديث ويطرقها عمل من يفهم هذا الشان واما الفقه فهو حامل لوائه وعلم نظرائه * تصدر للاشتغال وتفقه به ائمة اعلام * وحدث عنه ابو القاسم الطبراني وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد وآخرون *

(ويقع) حديثه في جزء الغطريفي عاليا ﴿فانبأنا﴾ عبدالرحمن بن ابي عمر الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبدالله القاضي انا محمد بن احمد بجرجان انا ابو العباس بن سريج انا الرمادي انا عبدالرزاق انا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري عن ابي بن كعب (رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء من الماء * هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم عن ابي اليمن الكندي انا علي بن عبدالسلام انا الامام ابو اسحاق في طبقاته قال ابن سريج يقال له الباز الاشهب ولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع الاصحاب حتى على المزني وان فهرست كتبه تشتمل على اربع مائة مصنف وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه * تفقه على ابي القاسم الانماطي واخذ عنه خلق ومنه انتشر مذهب الشافعي وقال ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رأيت كأنا مطرنا كبريتا احمر فملأت اكمامي وحجري فعبر لي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر *

﴿وقال﴾ ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام قال وكنا نأتي مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل

العلم فقال ابشر ايها القاضي فان الله يبعث على كل مائة سنة من يجدد للامة دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائتين الشافعي وبعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول*

اثنان قد مضيا وبورك فيهما * عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعي الالمعي محمد * ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث * من بعدهم سقيا لنوبة احمد

﴿فصاح﴾ ابو العباس وبكى وقال لقد نعى الى نفسي* قال حسان فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة كذا في النسخة سنة ثلاث وكانها سنة ست تصحفت* وقد كان على رأس المائة الرابعة الامام ابو حامد الاسفرائني ببغداد* وعلى رأس الخامسة الغزالي وجماعة وقد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع (بلغنى) انه سئل عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله وذكر تمام الفصل* وهو صاحب مسئلة الدور في الطلاق* مات في جمادى الاولى سنة ست وثلاث مائة* وله سبع وخمسون سنة ونصف*

(٢٨) ﴿الالبيرى﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور الاندلسي الالبيرى* سمع من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان ومحمد بن سنجر وعلى بن عبد العزيز البغوى وخلق سواهم* (وبلغنا) انه كان بصيرا بعلل الحديث اماما فيه واليه كانت الرحلة بالاندلس وولى خطابة مدينة البيرة ويعرف ايضا بابى عمر* مات سنة اثنتى عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٢٩) ﴿ابن حمدان الحافظ الرحال المصنف﴾

﴿الالبيرى ابو جعفر احمد بن عمرو الاندلسي﴾

﴿ابن حمدان ابو بكر محمد بن احمد الثقفي الاصبهاني﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم الاصبهاني * سمع احمد ابن الفرات وسلمة بن جنادة وموسى بن عامر الدمشقي وابراهيم بن سعيد الجوهري والربيع المرادي وطبقتهم * وحدث ببغداد بمسند ابي داود (روى) عنه ابو الشيخ الطبراني وابن المقرى وآخرون * مات بكرمان سنة تسع وثلاث مائة * (قال ابو الشيخ) هو محدث ابن محدث كثير التصانيف *
﴿وانبأنا﴾ احمد بن سلامة عن مسعود الجمال(١) انا الحداد انا ابو نعيم انا محمد بن احمد بن عبد الوهاب انا محمد بن احمد بن راشد انا عبد الله بن ابي رومان الاسكندراني انا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله (منكر جداً) وابن ابي رومان ضعفوه *

﴿٣٠﴾ ﴿مكحول﴾

الحافظ المحدث ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن ابي ايوب البيروتي * سمع اباعمير عيسى بن النحاس ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمد بن اسمعيل بن علية واحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم واحمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف الحراني وامثالهم * حدث عنه سليمان بن زبر(٢) وابو محمد بن ذكوان البعلبكي وعلي بن الحسين قاضي اذنة(٣) وابو احمد الحاكم وابو بكر بن المقرى وعبد الوهاب بن الحسن

(١) في المشتبه مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ (٢) ما وجدت في الكتب سليمان بن زبر ولكن ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن العلاء بن زبر انه هو من شيوخ مكحول والله اعلم (٣) واذنة في القاموس بلدة قرب طرطوس وجبل قرب مكة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

﴿مكحول ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي﴾

الكلاعي وآخرون (وكان) من الثقات العالمين بالحديث * توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن طارق الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم بن الاخوه وناصر الويرج (١) قالا انا سعيد بن ابى الرجا انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم انا مكحول ببيروت انا عبدالله بن هانئ انا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اجتمع ثلاثة في بدو ولا حضر لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان (صوابه مسرة) احتج به ابو داود *

(٣١) ﴿ابن الجباب (٢)﴾

الحافظ العلامة شيخ الاندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب * سمع بقى بن مخلد و محمد بن وضاح وقاسم بن محمد واسحاق الدبرى (٣) باليمن وعلى بن عبدالعزيز بمكة وهذه الطبقة حدث عنه ولده محمد بن احمد بن ابى دليم وعبدالله بن محمد بن على الباجى واهل قرطبة * ولد سنة ست واربعين ومائتين وكان فريد عصره ذكره القاضى عياض فقال كان اماما في الفقه لمالك وكان في الحديث لا ينازع * سمع منه خلق كثير وصنف (مسند مالك) (وكتاب الصلوة) (وكتاب الايمان) و (كتاب قصص الانبياء) *

﴿توفي﴾ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة *

(١) قال في المشتبه ناصر الويرى بالكسر وياء ويقال الويرج شيخ ليوسف بن خليل ١٢ (٢) في المشتبه الجباب بالجيم وتشديد الموحدة حافظ الاندلس في زمانه احمد بن خالد ١٢ (٣) ابو ابراهيم والدبرى بالباء الموحدة ١٢ شريف

ابن الجباب ابو عمر احمد بن خالد القرطبي

﴿وفيها﴾ توفي قاضي مصر (ابو العباس احمد) بن ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه (وشيخ الصوفية خير النساج) و(ابو جعفر محمد بن ابراهيم) الديبلي(١) المكي (وشيخ الصوفية ابو علي الروذباري)*

﴿انبأنا﴾ ابو محمد بن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن محمد الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكسوري انا محمد بن يوسف الحذامي انا عبدالرزاق انا ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر احرم انت قال نعم قال ماهيئتك هيئة محرم انما المحرم الشعث الاغبر الادفر قال اني قدمت متمتعا وانه كانه معي اهلي وانما احرمت اليوم فقال عمر عندذلك لا تمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المتعة لهم لعرسوا بهن في الاراك ثم راحوا بهن حجاجا *

(٣٢) ﴿عبدالملك بن محمد﴾

ابن عدي الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي الفقيه * سمع علي ابن حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادي واحمد بن منصور الرمادي ويزيد بن عبدالصمد وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم فاكثر وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان وتخرج بابي زرعة وابي حاتم * حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي

(١) في المؤتلف والمختلف الديبلي بتاخير الباء المعجمة بواحدة هو محمد بن ابراهيم الديبلي يروي عن ابي عبيدالله المخزومي وحسين بن الحسن المروزي وعبدالحميد ابن صبيح وهو والد ابراهيم بن محمد الديبلي الذي روى عن موسى بن هارون ومحمد بن علي الصائغ الصغير ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

عبدالملك بن محمد ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي

وابو اسحاق المزكي وابو بكر الجوزقي وخلق سواهم *
﴿قال﴾ الحاكم كان من ائمة المسلمين ورد نيسابور وهو قاصد بخارى واخذ عنه الحفاظ سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقوال الصحابة بخراسان من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري * قال وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو نعيم احد الائمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد *
﴿وقال﴾ الادريسي ما اعلم احداً نشأ باستراباد مثله في حفظه كان احد الائمة ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتيقظ وورع * وقال حمزة السهمي كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه * ولد سنة اثنتين واربعين ومائتين * قال الخليلي كان من الائمة في هذا الشان وله تصانيف (سمع) بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطاقي وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغاني * حدثنا عنه جماعة وله تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وكان استاذ عبدالله بن عدي الجرجاني *
﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد انا ابو محمد المخلدي انا ابو نعيم بن عدي انا عمر بن شبة انا عبدالوهاب الثقفي انا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

(٣٣) ﴿الجويني الحافظ ابو عمران موسى﴾

ابن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم * سمع عبد الله بن هاشم واحمد بن الازهر ومحمد بن يحيى واحمد بن يوسف السلمي ويونس

الجويني ابو عمران موسى ابن العباس

ابن

ابن عبد الاعلى واحمد بن منصور الرمادى وطبقتهم * روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه وابو على الحافظ وابو سهل الصعلوكى وابو احمد الحاكم وابو احمد المخلدى وخلق سواهم * وكان من نبلاء المحدثين * قال ابو عبد الله الحاكم هو حسن الحديث بمرة صنف على كتاب مسلم وصحب ابا زكريا الاعرج بمصر والشام وسمعت الحسن بن احمد يقول كان ابو عمران الجوينى في دارنا وكان يقوم الليل ويصلى ويبكى طويلا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس انا عبد الله بن هاشم انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال مروا ابا بكر فليصل بالناس * (توفي) ابو عمران بجوين فى سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * وفيها مات الفقيه (على) بن محمد بن هارون الحميرى الكوفى صاحب ابى كريب (واخو المحاملى ابو عبيد القاسم) بن اسمعيل الضبي (والثقة اسمعيل بن العباس) الوراق البغدادي (والعلامة ابراهيم بن محمد) بن عرفة العتكي نفطويه (ومحدث مرو ابو بشر احمد) بن محمد بن عمرو الكندى المصعبي المروزى الحافظ لكنه متهم *

(٣٤) ﴿ابن زياد الحافظ المجود العلامة ابو بكر﴾

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابورى الفقيه الشافعي صاحب التصانيف سمع عبد الله بن هاشم الطوسى واحمد بن يوسف ويونس الصدفى والربيع وابا ابراهيم المزنى والزعفراني وعلى بن حرب وابا زرعة والطبقة * وعنه ابن عقدة وابو على النيسابورى وحمزة الكنانى وابو اسحاق بن حمزة والدارقطني

وابن المظفر وابو عمرو بن حيويه وابو حفص الكتاني والمخلص وابراهيم ابن عبدالله بن خرشة وخلق كثير *

﴿قال﴾ الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة * قال الدار قطني مارأيت احفظ من ابن زياد كان يعرف زيادات الالفاظ في المتون ولما قعد للتحديث قالوا احدث قال بل سلوا انتم فسئل عن احاديث فاجاب فيها واملأها *

﴿وكان قد حدثنا﴾ عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ثم انه قال وصوابه عن ابي الزبير عن طاوس مرسلا * قال يوسف القواس سمعت ابا زكريا النيسابوري يقول نعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ماارادالا الخير *

﴿وقال﴾ الدار قطني كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعاني وغيرهما فجاء فقيه فسأل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل تربتها طهورا، فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابابكر بن زياد فقال نعم حدثنا فلان وسرد الحديث والحديث في مسلم (مولد) ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين * وقال ابن قانع مات في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي الهمداني انا الفتح بن عبدالسلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد بن شكيرار انا عيسى بن علي انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن زياد انا

الحرسية — مشكبزار — محمد

محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالا ثنا وهب بن جرير انا شعبة عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه على اقضانا وابي اقرأنا (رضي الله عنهما)*

﴿قلت﴾ مات معه من السنة (مقرئ العراق ابو بكر احمد) بن موسى ابن العباس بن مجاهد العطشي (وامام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبيدالله) بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادي الطاهري صاحب التصانيف و(محدث حمص وقاضيها ابو القاسم عبدالصمد) بن سعيد الكندي (والعلامة الاصولي ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري البصري صاحب التصانيف و (محدث واسط ابو الحسن علي) بن عبدالله بن مبشر (وشيخ الحنفية ابو القاسم علي) بن محمد بن كاس النخعي الكوفي (وقاضي دمشق) (وقاضي الاندلس العلامة ابو عمر) احمد بن بقي بن مخلد (وواعظ المشرق ابو القاسم عبدالرحمن) بن الحسين النيسابوري انتهر ابن خزيمة بمجلسه وقال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه *

(٣٥) ﴿ابن الشرقي الامام الحافظ الحجة ابو حامد احمد﴾

ابن محمد بن الحسن النيسابوري تلميذ مسلم * سمع محمد بن يحيى واحمد بن الازهر واحمد بن حفص بن عبدالله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم ببلده ثم ارتحل واخذ بالري عن ابي حاتم وبمكة عن عبدالله بن ابي ميسرة وببغداد عن ابي بكر الصاغاني وعبدالله بن محمد بن شاكر وبالكوفة عن ابي حازم احمد بن ابي عزرة وطبقتهم (وصنف) الصحيح وكان فريد عصره حفظا واتقانا ومعرفة * حج مرات وقد نظر اليه امام الائمة ابن خزيمة مرة فقال حياة ابي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابن الشرقي ابو حامد احمد بن محمد النيسابوري تلميذ مسلم

قال الخليلي سمعت احمد بن ابي مسلم الفارسي الحافظ سمعت ابن عدي يقول لم ارا حفظ ولا احسن سردا من ابي حامد بن الشرقي كتبت جمعه لحديث ايوب السختياني فكنت اقرأ عليه من كتابي فقرأ معي حفظا من اوله الى آخره قال السامي سألت الدارقطني عن ابى حامد بن الشرقي فقال ثقة مامون * قلت لم تكلم فيه ابن عقدة قال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين * قلت وابو على قال ومن ابو على حتى يسمع كلامه فيه * قال الخطيب ابو حامد ثبت حافظ متقن وقال حمزة السهمي سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا في الجرح والتعديل هل يقبل قوله قال لا يقبل *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس بن عقدة وابو احمد العسال(١) وابو احمد بن عدي وابو علي الحافظ وزاهر بن احمد وابو محمد المخلدي وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي وآخرون آخرهم ابو الحسن العلوي

﴿ مولده ﴾ في سنة اربعين و مائتين * (ومات) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وتقدم في الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله بن الشرقي (ومات) في هذه السنة (المسند ابو بكر احمد) بن عبد الله النحاس البغدادي وكيل ابي صخرة و (مسند بغداد ابو اسحاق) ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي راوى الموطأ عن ابي مصعب (ومحدث نيسابور ابو حاتم مكى) ابن عبدان التميمي (والمقرى ابو مزاحم موسى) بن عبيد الخاقاني ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقي انا ابو العباس الدغولى وابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالوا انا عبد الرحمن بن بشر (ح) وانا

(١) في المشتبه في العسال بعين مهملة والحافظ ابو احمد العسال محمد بن احمد

احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر انا بهز انا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة وتصل الرحم ذرها * كانه كان على راحلته * (لفظ) ابن الشرقي اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن *

(٣٦) الدغولي الحافظ الامام الفقيه ابو العباس

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدغولي * سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وخلقا كثيرا من طبقتهم وممن بعدهم بخراسان والعراق * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وطائفة * وكان من ائمة هذا الشان قال له ابو الوليد حسين بن محمد لم لا تقنت في الصبح قال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد وسنة اهل البلد (قلت) هذا جواب بالفقه ولكن كان حقه ان يجيب جواب محدث * (وعن) ابي احمد بن عدي قال ما رأيت مثل ابي العباس الدغولي فقال ابن خزيمة ما رأيت مثل ابي العباس * وروى ان محمدا انا العباس الدغولي قال اربع مجلدات لا تفارقني سفرا ولا حضرا (كتاب المزني) و(كتاب العين) و(التخاريج للبخاري) و(كليلة ودمنة) (قلت) (مات) الدغولي كابن الشرقي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة (اخبرتنا) زينب بنت كندي ببعلبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الخشاب انا ابو محمد بن

الدغولي ابو العباس محمد بن عبد الرحمن السرخسي

عبدالله الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبدالله بن الشرقي قالوا انا عبدالله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم*

(٣٧) ﴿المحاملي القاضي﴾

الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل ابن محمد الضبي البغدادي* ولد في اول سنة خمس وثلاثين ومائتين واول سماعه في سنة اربع واربعين* سمع ابا حذافة احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن ايوب واحمد بن المقدام العجلي (١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى العنزي وابا هشام وعبدالرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فاكثر وصنف وجمع* روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن حرشيد الباجي وابن الصلت الاهوازي وابو عمرو بن مهدي وابو محمد ابن البيع وآخرون*

﴿قال الخطيب﴾ كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة وولي قضاء الكوفة ستين سنة وقال ابن جميع الغساني عند المحاملي سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة* وقال ابو بكر الداودي كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل (واستعفى) من القضاء قبل سنة عشرين وثلاث مائة وكان محمودا في ولايته (عقد) بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل

(١) في التقريب احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري صدوق صاحب حديث طعن ابو داود في مروته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه ه حرولة

﴿الامام ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي﴾

العلم والنظر يختلفون اليه*

قال محمد بن الحسين رأيت في النوم كان قائلا يقول ان الله ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحاملي* قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت ابا حفص ابن شاهين يقول حضرمعنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي يا ابا حفص ماعدمنا من ابي محمد بن صاعد الاغيبته يريد ان المحاملي نظير ابن صاعد في العلو والثقة (املى) المحاملي مجلسا كعادته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مائة ثم مرض ومات بعد احد عشر يوما وآخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفي*

اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع وزيد بن هبة الله ببغداد قالا انا عبد الباقي القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد ابن محمد الفارسي انا ابو عبد الله المحاملي انا احمد بن اسميل انا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقي انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال اما الذهب والورق فلا بأس به* (ومات) في سنة ثلاثين (مسند خراسان ابو حامد احمد) بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري (وكبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق) بن محمد النهرجوري العارف (وامام الشافعية ابو بكر محمد) بن عبد الله الصيرفي البغدادي (وقاضي دمشق ابو يحيى زكريا) بن احمد المحدث ويحيى بن موسى خت(ا) البلخي (وابو هاشم عبد الغافر) بن سلامة الحمصي المحدث وهو في عشر المائة (والمحدث عبد الله بن يونس) القبري القرطبي صاحب بقي بن مخلد (ومسند اصبهان ابو جعفر محمد) بن عمر بن حفص الجورجيري (وقدوة العباد ابو صالح) الذي ينسب اليه المسجد بشرقي دمشق*

(٣٨) ﴿محمد بن نوح الحافظ ابو الحسن الجنديسابوري﴾

محمد بن نوح ابو الحسن الجنديسابوري

(ا) في المشتبه للمؤلف في حرف الخاء (خت) لقب يحيى بن موسى البلخي ١٢ الحسن النعماني

حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة وعلى بن حرب و شعيب الصريفينى وطبقتهم * وعنه محمد بن سليمان الربعى وابو بكر بن شاذان والدارقطنى وعيسى بن الوزير وابو حفص بن شاهين وعدة * قال ابن يونس كان ثقة حافظا قدم مصر وكتبنا عنه فى سنة اربع وثلاث مائة * وقال الدارقطنى كان ثقة مامونا ما رأيت اصح من كتبه وكان اسوء خلقا من ان يكون غير ثقة * وقال ابن قانع (مات) في ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علاء املاء انا محمد بن نوح الجنديسابورى فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد الموسجي انا ابو بلال الاشعرى انا يعقوب القمى عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت اقبل علي يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا سيد المسلمين فقلت الست سيد المسلمين يا رسول الله قال انا خاتم النبيين رسول رب العالمين (هذا حديث منكر) ولعل البلاء من الموسجي *

(٣٩) ﴿ برداغس (١) الحافظ الامام ابو بكر ﴾

محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي القنسرينى ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن سنان الرملى ومحمد بن عوف الطائى ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم * روى عنه عثمان بن خرزاذا الحافظ وابو بكر الربعى وابو سليمان بن زبر وابن عدي والميانجى وابو بكر بن المقرى وعلى بن محمد بن

(١) قال العلامة ابو محمد عبد الغنى بن سعيد في كتاب المؤتلف والمختلف فى اسماء نقلة الحديث محمد بن بركة القنسرينى كان بحمص حدث عن على بن بكار ويوسف بن سعيد وكان يعرف ببرداغس بكسر الغين المعجمة والله اعلم ١٢

اسحاق

﴿ برداغس ابو بكر محمد بن بركة اليحصبي القنسرينى ﴾

اسحاق الحلبي وابو بكر بن الحداد وعدد كثير * وكان من علماء هذا الشان قال ابن ماكولا كان حافظا وقال ابو احمد الحافظ رأيته حسن الحفظ وقد روى السهمي عن الدارقطني انه ضعيف * (توفي) سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ﴿اخبرنا﴾ جماعة في كتابهم ان المؤيد بن الاخوة انبأهم قال انا سعيد بن ابي الرجاء انا طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم بن المقرى انا محمد بن بركة ابو بكر الحلبي الحافظ انا احمد بن هاشم الانطاكي انا عمرو بن عثمان انا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي *

(٤٠) ﴿محمد بن احمد بن حفص﴾

الامام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدوري العطار الحصيب * سمع اباحذافة السهمي والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عثمان الازدي وسلم بن جنادة والحسن ابن ابي الربيع وعبدوس بن بشر ومحمد بن اشكاب واحمد بن محمد بن يحيي القطان ومحمد بن الوليد البسري والزعفراني وطبقتهم * كتب ما لا يوصف كثرة وعني بهذا الشان وصنف وخرج * روى عنه ابن الجعاني والدارقطني وابن الجندي وابن الصلت الاهوازي وابو عمر بن مهدي وآخرون *

﴿وكان﴾ معروفا بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطلب (عاش) ثمانيا وتسعين سنة سئل عنه الدارقطني فقال ثقة مامون * قلت * مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ (مات) بالكوفة هناد بن السري الصغير يروي عن ابي سعيد الاشج وغيره و (مات ببغداد) المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الحصاص صاحب الجزء ين المرويين

﴿محمد بن احمد ابو عبد الله الدوري﴾

الجصاص

(وراوي) المسند الكبير ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي تفرد عن جده (ومسند البصرة ابو روق احمد) بن محمد بن بكر الهروي (وآخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس) الحجار * معمر *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد بصيدا انا محمد بن مخلد ببغداد انا عيسى بن ابي حرب انا يحيى بن ابي بكير انا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وهو يذكر لنا منه علما *

(٤١) ﴿ ابن ابي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ﴾

ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالري * ﴿ ولد ﴾ سنة اربعين وارتحل به ابوه وادرك الاسانيد العالية * سمع اباسعيد الاشج وعلى بن المنذر الطريقي والحسن بن عرفة واحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد ابن حسان الازرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وابن وارة واباززرعة وخلائق بالاقاليم لكنه لم يرحل الى خراسان * روى عنه حسينك التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ بن حيان وعلى بن مدرك وابو احمد الحاكم واحمد بن محمد النصير وعبد الله بن محمد بن اسد وحمد(١) بن عبد الصمد الاصبهاني وابراهيم واحمد بن محمد بن يزداد وابراهيم بن محمد النصر ابادي وعلى بن محمد القصار وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم

ابن ابي حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي

(١) في المشتبه حمد عدة ١٢ الحسن النعماني

ومعرفة

ومعرفة الرجال * (صنف) في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهداً يعد من الابدال ﴿قلت﴾ كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المتقنة في الحفظ (وكتابه) في التفسير عدة مجلدات وله (مصنف) كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته * قال علي بن احمد الفرضي ما رأيت احداً ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط * وروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا اعرف له ذنبا * قال ابن ابي حاتم لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان * قال ابو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا يسر به من نظر اليه * سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام *

﴿قال﴾ وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرى (وسمعت) علي بن احمد الخوارزمي يحكى عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا هو عليل فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينتن فاكلناه نيا لم نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد *

﴿ثم قال﴾ ابو الحسين رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الظهراني ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين وقال لي ابو عبد الله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك

اليه يعمل بها ماشاء * قال ابو الوليد الباجي ابن ابي حاتم ثقة حافظ *
﴿عمر﴾ بن ابراهيم الهروي الزاهد انا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حيوانا من اصبهان فبعته بعشرين الف وقال اشتر لي بها دارا فانفقتها على الفقراء و كتبت اليه اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسي صكا بالضمان فاريت في المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد *
﴿قلت﴾ الحسين ضعيف * قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة قال محمد فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيد في الحكاية *
﴿قلت﴾ مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ مات شيخ القراء (ابو بكر احمد) بن محمد الادمي * و (ابو الدنيا) الاشج عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذى زعم انه سمع من على رضى الله عنه * (والمحدث الثقة ابو بكر محمد) بن جعفر السامري الخرائطي مصنف المكارم وغير ذلك * (وابو على الحسين) ابن القاسم الكوكبي * (وقاضي مصر ابو عبدالله الحسين) ابن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي *
﴿اخبرنا﴾ يوسف بن ابي نصر والحسن بن على قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد ابن محمد بن البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا عيسى بن يونس وابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم *

﴿انبأنا﴾ جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبدالرحمن بن محمد الحنظلي انا هارون بن حميد الواسطي انا الفضل ابن عنبسة انا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق بسقب داره او ارضه (غريب جدا) رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا *

(٤٢) ﴿ابو طالب﴾

الحافظ الامام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي * سمع عباس بن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري واسحاق بن ابراهيم الدبري وهذه الطبقة كتب العالي والنازل * حدث عنه ابو عمر بن حيويه (١) وابن المظفر والدارقطني وآخرون * وكان الدارقطني يقول ابو طالب الحافظ استاذي وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حدث عنه عبدالله بن زيدان البجلي وهو اكبر منه (قلت) آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص (٢) * وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر بن حماد (٣) انا ابي انا شعبة عن

(١) في المشتبه حيويه بياثين ابو عمر بن حيويه محدث شهير ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في المشتبه المخلص لقب محمد بن معمر بن الفاخر رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن

(٣) في تهذيب التهذيب نصر بن حماد بن عجلان البجلي ابو الحارث الوراق البصري روى عن شعبة ومسعر وغيرهما وعنه ابناه احمد ومحمد وغيرهما انه وهم غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي *

ابو طالب احمد بن نصر البغدادي

عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطوف على نسائه* قال شعبة اراه يعني في ليلة في غسل واحد*

(٤٣) ﴿العقيلي الحافظ الامام ابو جعفر﴾

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير* سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لامه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابا يحيى بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكي ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذي واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبدالعزيز البغوي ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيدالله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالحرمين* حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي ويوسف بن الدخيل المصري وابو بكر بن المقري وآخرون* قال مسلمة بن القاسم كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولا تخرج اصله فتكلمنا في ذلك وقلنا اما ان يكون من احفظ الناس واما ان يكون من اكذب الناس فاجتمعنا عليه فلما اتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ مني الكتاب واخذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس* وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ* توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ الفخر علي وجماعة اجازة عن اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد بن موسى البلخي انا

شداد بن دقيم انا نوح بن ابي مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة *

(٤٤) ﴿ ابو الفضل الحافظ ﴾

الامام محمد بن ابي الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودي الشهيد احد علماء الحديث * رأيت له جزأ فيه بضعة وثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم وبين عللها * سمع احمد بن نجدة والحسين بن ادريس ومعاذ بن المثنى واحمد بن ابراهيم ابن ملحان واباالعباس السراج * حدث عنه ابو على الحافظ وابو الحسين الحجاجي وعبدالله بن سعد النيسابوري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي ومحمد ابن المظفر البغدادي وآخرون * واخذ عنه اليسير لانه مات شابا قال الحاكم بكير بن احمد الحداد بمكة يقول كاني انظر الى الحافظ ابي الفضل محمد بن الحسين وقد اخذته السيوف وهو متعلق بيديه جميعا بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة كذا ارخ وانما كان ذلك في سنة سبع عشرة وثلاث مائة ارخه جماعة قتلته القرامطة لعنهم الله واخاه احمد وقتلوا خول الحرم الوفا من الحجيج فاقتلعوا الحجر واخذوه معهم *

﴿ وفي ﴾ سنة سبع عشرة مات بنيسابور (ابو عمرو احمد بن محمد) بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيري المعدل (وببغداد حرمي بن ابي العلاء) المكي (والقاضي ابو القاسم بدر) بن الهيثم اللخمي عن مائة سنة وست عشرة سنة (وباصبهان ابو على الحسن) بن محمد الداركي (ومحدث مصر) على بن احمد ابن سليمان بن الصيقل * المعروف بعلان (ومحمد بن ثوبان بن حبيب) الحضرمي ﴿ انبأنا ﴾ ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابي الفتح بن عصية (١) وزكريا

(١) ذكر في المشتبه في عصية ومحمد بن ابي الفتح بن عبدالرحمن بن عصية عن ابي الوقت وكان هو يقول عصية بالضم والفتح اصح - الحسن

* الصيقل

الثعلبي وعبدالرحمن اصيلاقالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبدالله بن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذى انا محمد بن عمر بن حفصويه انا ابو الفضل الشهيد انا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي انا على بن عثمان اللاحقى انا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة سمعت اباالقاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذروني ماتركتكم (الحديث) *

(٤٥) ﴿ ابن عبيد الحافظ ﴾

الامام ابو الحسين على بن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسان البغدادى * سمع عباس الدورى و محمد بن الحسين الحنينى (١) واحمد بن ابى عزرة الغفارى ويحيى بن ابي طالب وطبقتهم * روى عنه الدارقطنى وابن جميع الغساني وابو الحسين بن المتيم (٢) وآخرون * قال الخطيب كان ثقة حافظا عارفا * مات فى شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة وله ثلاث وسبعون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم الطائى انا ابو القاسم بن الحرستانى سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة حاضر انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغسانى انا علي بن محمد ببغداد انا العباس بن محمد انا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يطلع قرن الشيطان (هذا حديث) صحيح غريب *

(٤٦) ﴿ محمد بن عبدالملك ﴾

(١) الحنينى بنونين قال فى المشتبه هو محمد بن الحسين له مسند من اقوال ابي داود واسحاق بن ابراهيم الحنيني ١٢ (٢) في المشتبه متيم ابو الحسين احمد بن محمد ابن متيم صاحب المحاملى والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحيدرابادى

ابن ايمن بن فرج الحافظ الامام ابو عبدالله القرطبي * مسند الاندلس ارتحل مع قاسم بن اصبغ سنة اربع وسبعين ومائتين * وكان (مولده) في سنة اثنتين وخمسين ومائتين * سمع محمد بن وضاح واحمد بن ابي خيثمة واسمعيل القاضي ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن اسمعيل الصائغ وجعفر بن محمد بن شاكر وعلي بن عبدالعزيز البغوي ويحيي بن هلال وخلائق * روى عنه عباس بن اصبغ الحجاري (١) وابنه احمد بن محمد بن عبدالملك واهل الاندلس اشتهر اسمه وولي الصلاة بجامع قرطبة وكان بصيراً بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له صنف كتابا في السنن مخرجا على سنن ابي داود * توفي في منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن هارون كتابة عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ انا ابن ايمن انا احمد بن زهير انا يحيى بن معين انا حجاج بن محمد انا شريك عن الاعمش عن فضيل بن عمرو (٢) واراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عروة نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ما تقول عرية قال نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر * قال ابن حزم انها العظيمة ما رضي بها قط ابو بكر وعمر رضي الله عنهما *

(٤٧) ﴿ محمد بن يوسف ﴾

﴿ محمد بن يوسف ابو عبدالله الهروي الفقيه ﴾

---

(١) في المشتبه الحجاري براء نسبة الى وادي الحجارة مدينة بالاندلس منها طائفة ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب فضيل بن عمرو الفقيمي روى عن ابيه وسعيد بن جبير وغيرهما وهو من كبار اصحاب ابراهيم انتهى ملخصا ١٢ الحسن

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الله الهروي الشافعي الفقيه * سمع الربيع ابن سليمان المرادي والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن حماد الظهراني والحسن بن مكرم ومحمد بن عوف الحمصي وطبقتهم بمصر والشام والعراق (روى) عنه الطبراني والزبير بن عبد الواحد الاسدابادي والقاضي ابو بكر الابهري وعبد الواحد بن ابي هاشم المقرى وآخرون * خاتمتهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد * (وثقه) ابو بكر الخطيب وغيره وانما طلب هذا الشان وقد تكهل (مات) في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها باشهر رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز الهروي وزينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجروذي ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف ابن بشر الهروي بدمشق انا محمد بن حماد الظهراني انا عبد الرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدي وعن معاوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد احد ملجأ فيبعث الله من عترتي رجلا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء شيئا من قطرها الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او تسع سنين * قلت * الواو في وعن معاوية ملحقة في نسختي بتحوز وابو هارون تالف *

(٤٨) ﴿ عموس ﴾

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزار لقبه عموس صاحب رحلة ولقاء * سمع من يحيى بن ابي طالب وابي قلابة ويحيى

ابن

ابن عبدك وابن ديزيل وابن ابى الدنيا وهلال بن العلاء وابي زرعة البصرى واسحاق الدبرى واسحاق الزباع المصرى وخلق كثير * وعنه حدث صالح ابن احمد ومحمد بن على الكرخي القصاب وآخرون * وثقه صالح وغيره وقال ابن حبان عنده مائتا حديث بالمشفاح ـ * مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

(٤٩) ﴿ابن عقدة﴾

ابن عقدة ابو العباس احمد بن محمد الكوفي

حافظ العصر والمحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم وكان ابوه نحويا صالحا يلقب بعقدة * حدث ابو العباس عن ابي جعفر ابن عبيد الله بن المنادى والحسن بن على بن عفان ويحيى بن ابى طالب وعبد الله بن ابى مسرة المكى واحمد بن عبد الحميد الحارثى والحسن بن مكرم وعبد الله بن اسامة الكلبي وامم لا يحصون *

﴿وكتب﴾ العالى والنازل والحق والباطل حتى كتب عن اصحابه وكان اليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع والف في الابواب والتراجم ورحلته قليلة ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ولو صان نفسه وجود لضربت اليه اكباد الابل ويضرب بامامته المثل لكنه جمع فاوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ومقت لتشيعه *

﴿حدث﴾ عنه الجعاني والطبراني وابن عدى والدارقطني وابو حفص الكتاني وابن جميع الغساني وابراهيم بن خرسند موله وابو عمر بن مهدي الفارسى وابو الحسن بن الصلت وابو الحسين بن مقيم وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان ومؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا السلماني ـ انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ انا ابن عقدة انا عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر سمعت غنام بن على سمعت سفيان يقول لا يجتمع

ـ بالمسفاح ـ الشيباني السيباني

حب علي وعثمان الا في قلوب نبلاء الرجال*
﴿ قلت ﴾ ما يعلى ابن عقدة مثل هذا الا وهو غير غال في التشيع ولكن الكوفة تغلي بالتشيع وتفور والسني فيها طرفة قال الوزير بن الفضل بن خنزابة سمعت الدارقطني يقول اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ *قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة دخل البرديجي الكوفة فزعم انه احفظ مني فقلت لا تطول تتقدم الى دكان وراق وتزن بالقبان من الكتب ماشئت ثم تلقى علينا فتذكره قال فبقى *
﴿ قال ﴾ الحاكم ابن البيع سمعت اباعلى الحافظ يقول ما رأيت لحديث الكوفيين احفظ من ابي العباس بن عقدة *وعن ابن عقده قال انا اجيبت في ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت وبنى هاشم حدث بهذا عنه الدارقطني* وعن ابن عقدة قال احفظ مائة الف حديث باسانيدها قال عبد الغني سمعت الدار قطني يقول كان ابن عقدة يعلم ماعند الناس ولا يعلم الناس ماعنده* وقال ابو سعيد الماليني اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة*قال ابن عدى كان ابن عقدة صاحب معرفة وحفظ متقدما في هذه الصناعة الا اني رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول حدثتني فلانة قالت هذا كتاب قرأت فيه قال انا فلان*(قال) وكان مقدما في الشيعة ولولا اشتراطى ان اذكر كل من تكلم فيه لماذكرته للفضل الذى فيه*
﴿ قال ﴾ البرقاني قلت للدارقطني ايش اكبر ما في نفسك من ابن عقدة قال الاكثار بالمناكير* وسأل السلمي اباالحسن عنه فقال حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوي لا ازيد فيه على هذا* وقال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت

الدارقطني يقول هو رجل سوء * وقال ابو عمر بن حيويه كان ابن عقدة على مثالب الصحابة فتركت حديثه * وقال عبدان الاهوازي خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكرهم يعني لما كان يظهر من الكثرة * قال ابن عدي سمعت ابابكر بن ابي غالب يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لانه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخا ويامرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم (قلت) ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث اما الاسانيد فلا ادري وقد افردت ترجمته في جزء (وقع) لي حديثه بعلو * ﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ انا يحيى بن زكريا بن سنان انا علي بن سيف بن عميرة حدثني ابي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثني ابي عن ثعلبة ابي بحر عن انس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عجبت لامر المؤمن ان الله لا يقضي له قضاء الا كان خيرا له (غريب جدا) * ولد ابن عقدة في سنة تسع واربعين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها مات باصبهان ابو الحسن احمد) بن محمد بن عمر اللبناني راوي تصانيف ابن ابي الدنيا (ومسند مصر ابو بكر محمد) بن بشر الزبيري العسكري (ومسند نيسابور ابو محمد بن الحسين) بن الحسن القطان النيسابوري *

(٥٠) ﴿ابن الانباري الحافظ شيخ الاسلام﴾

ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي * سمع ابا العباس الكديمي واسمعيل القاضي واحمد بن الهيثم البزار وطبقتهم * (صنف التصانيف) الكثيرة ويروي باسانيده وعلى من حفظه وكان من افراد الدهر في سعة

الحفظ مع الصدق والدين قال الخطيب كان صدوقا دينا من اهل السنة (صنف) في القراآت والغريب والمشكل والوقف والابتداء * حدث عنه ابو عمر ابن حيويه واحمد بن نصر الشذائي (١) وعبد الواحد بن ابي هاشم والدارقطني ومحمد ابن اخي مسنمى واحمد بن محمد بن الجراح وآخرون * قال ابو على القالى كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت شاهدا في القرآن * وقال ابو على التنوخي كان ابن الانباري يملى من حفظه وما املى من دفتر قط. وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان ابن الانبارى زاهدا متواضعا *

﴿ حكى الدارقطني ﴾ انه حضره تصحف في اسم قال فاعظمت له ان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الاخرى قال ابن الانبارى انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب * قال محمد بن جعفر التميمي ما رأيت احدا احفظ من ابن الانبارى ولا اغزر من علمه وحدثوني عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا * وقيل كان يا كل القلية ويقول ابقى على حفظي وقيل كان ممن يحفظ عشرين ومائة تفسير باسانيد *

﴿ وقيل ﴾ انه كان يتردد الى اولاد الراضي بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال انا حاقن ثم عاد من الغدو قد صار عابراً درس كتاب الكرماني وقيل انه املى غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة * وله (كتاب الاضداد) كبير جداً (وكتاب شرح الكافي) في الف ورقة * و (كتاب الجاهليات) في سبع مائة ورقة وكان رأسا في نحو الكوفيين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس القيسي كتابة انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن

(١) في المشتبه الشذائي بالشين والذال المعجمتين هو ابو بكر احمد بن النصر مقري البصرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

احمد

احمد اليوسفي انا محمد بن علي الهاشمي انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم انا محمد بن القاسم الانباري انا محمد بن يونس ابو عتاب الدلال انا المختار بن نافع انا ابو حيان التيمي (١) عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة واعتق بلالا رحم الله عمر تقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق حيث دار * مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة * (وفيها) مات المحدث (ابو عبد الله احمد) بن علي بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة (ومحدث دمشق ابو الدحداح احمد) بن محمد بن اسمعيل التميمي (ومصنف العقد ابو عمر) احمد بن عبد ربه القرطبي عن اثنتين وثمانين سنة (وشيخ الشافعية ابو سعيد الحسن) بن احمد بن يزيد الاصطخري ببغداد في عشر التسعين (والمحدث ابو عبد الله الحسين) بن محمد بن سعيد بن المطبقي البغدادي من شيوخ ابن جميع (والمعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي بنيسابور عن اثنتين وتسعين سنة (وشيخ القراء ابو الحسن محمد) ابن احمد بن شنبوذ (وشيخ نيسابور وعالمها القدوة ابو علي) بن عبد الوهاب الثقفي عن نيف وثمانين سنة (والوزير ابو علي) بن مقلة (وشيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم *

(٥١) محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم

ابن محمد بن سيار الحافظ الامام ابو عبد الله البياني الاموي مولاهم القرطبي

(١) في التقريب يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية ابو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس واربعين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

سمع اباه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وفي الرحلة من مطين ومحمد بن عثمان ويوسف بن يعقوب القاضي وابي عبدالرحمن النسائي وابي خليفة وخلق وكان من ائمة هذا الشان بالاندلس حتى قال ابو محمد الباجي لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه وكان عالما ثقة رأسا في عقد الوثائق (حدث) عنه ولده احمد بن محمد وخالد بن سعيد وسليمان بن ايوب وآخرون * (مات) في آخر سنة سبع او في سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة *

(٥٢) ﴿الطحان﴾

الطحان ابو بكر احمد بن عمرو محدث الرملة

﴿الحافظ﴾ المفيد الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة * سمع العباس بن الوليد البيروتي وابراهيم بن عبد الله القصار وبكار بن قتيبة ومحمد ابن عوف الطائي وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم * وعنه ابو سليمان زبر ومحمد بن المظفر وابو بكر بن المقري وابو الحسين بن جميع وعمر بن علي الانطاكي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق سواهم * (توفي) في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات محدث اصبهان ابو عمرو احمد) بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديني (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن مسعود بن عمرو الزبيري (والمحدث ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود (قرأت) على ابي حفص الطائي عن ابي القاسم القاضي حضورا انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا ابن جميع انا احمد بن عمرو الحافظ املاء انا محمد بن حماد الظهراني (١) انا عبدالرزاق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى *

(١) محمد بن حماد الطهراني بكسر المهملة و سكون الهاء ثقة حافظ لم يصب من ضعفه من التاسعة مات سنة احدى وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

﴿الشهزوري

(٥٣) ﴿ الشهرزوري ﴾

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة* سمع ابازرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبدالله الاودي ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقرى ومحمد بن عوف الطائي والعباس البيروتي والربيع المرادي وطبقتهم وكان من ائمة الاثر ـ *حدث عنه اهل الري وقزوين واحمد ابن علي بن حسين الرازي وابو بكر بن يحيي الفقيه وعلي بن احمد القزويني واحمد ابن الحسين القزويني واحمد بن عمر بن شجاع وعدد سواهم (بقي) الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه*

(٥٤) ﴿ ابو علي ﴾

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها* سمع علي بن عثمان النفيلي وسليمان بن سيف واباالحسن الميموني وعبد الحميد بن المستام(١) وهلال بن العلاء وطبقتهم * حدث عنه ابو احمد محمد ابن عبدالله بن جامع القطان ومحمد بن جعفر غندر البغدادي وابو الحسين بن جميع وابو مسلم الكاتب وآخرون*

﴿ وباسنادي ﴾ الى ابن جميع انا محمد بن سعيد بالرقة انا ابو عمرو عبدالحميد ابن محمد حدثني ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثني مالك حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرد الحج*

(١) في الخلاصة عبد الحميد بن محمد بن المستام بضم الميم واسكان المهملة وفتح المثناة وزاد نسبة في تهذيب التهذيب ابن حكيم بن عمرو بن ملقام ابو عمرو الحراني امام مسجد حران مات في جمادى الآخرة سنة ست وستين ومائتين ـ

﴿ توفي ﴾ الحافظ ابو علي القشيري فيما ارى سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها توفى مسند دمشق) احمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السلمى (ومسند بغداد الثقة ابو عبدالله) الحسين بن يحيى بن عباس الميموني القطان ومسند البصرة المحدث ابو الحسن علي بن اسحاق الماذراني (والوزير المحدث ابو الحسن علي) بن عيسى الجراح (ومسند نيسابور ابو عثمان عمرو) بن عبدالله بن درهم المطوعى (وشيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمرو) بن الحسن البغدادى الخرقى (١) (وصاحب مصر الملك ابو بكر محمد) ابن طغج الفرغاني الاخشيد (وصاحب المغرب القائم بامر الله) ابو القاسم ابن المهدى العبيدى (وشيخ الصوفية ابو بكر الشبلي) ببغداد *

(٥٥) ﴿ ابن علك هو الحافظ الثقة الفقيه ﴾

ابو حفص عمر بن احمد بن علي بن علك المروزى الجوهري من كبار علماء مرو * سمع سعيد بن مسعود واحمد بن سنان وعباس الدورى واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الليث وطبقتهم * حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وابن شاهين وعلي بن عمر الزائرى الفقيه وآخرون ومحمد بن اسحاق الكسائي وهو والد الحافظ عبدالله بن عمر * (مات) في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ ابراهيم بن علي فيما قرئ عليه وسمعته منه انا الفخر واخواه ابو عبدالله الجزرى وابو عبد الله العاملي وابو عبدالله الكردى قالوا انا داود ابن احمد (وسمعته) من ابن القواس عن داود انا محمد بن عمر والارموى انا عبدالصمد بن علي انا علي بن عمر الحافظ انا عمر بن احمد بن علي الجوهري حين قدم حاجا انا محمد بن الليث الجوهرى انا يحيى بن اسحاق الكاجغوى (٢) انا عبدالكبير

ابن علك ابو حفص عمر بن احمد المروزى الجوهري

(١) في المشتبه ابو القاسم الخرقي بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ١٢ شريف الدين *

(٢) لعله تصحيف كاجغرى معرب كاشغرى والله اعلم بالصواب ١٢

ابن

ابن اسحاق الصائغ عن ابي اسحاق الهمداني عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اداوة فيها شيء من الماء فصبه في اناء ووضع كفه عليه ثم قال هلم على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت ما بين اصبعيه يفجر عيونا (الحديث) تفرد به عبد الكبير ولا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا *

﴿قال﴾ الخليلي ابو حفص ثقة عالم متفق عليه روى عنه الكبار حافظ دين وحدثنا عنه جدي ومحمد بن اسحاق الكسائي قال واما ابنه عبد الله فحافظ متفق عليه * قول الخليلي الحق سنة ست وثلاثين *

(٥٦) ﴿الشاشي﴾

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير * سمع عيسى بن احمد العسقلاني واباعيسى الترمذي وزكريا بن يحيى بن اسد المروزي ومحمد بن عبد الله بن المنادي ويحيى بن جعفر بن الزبرقان وعباسا الدوري وخلائق * روى عنه ابو عبد الله بن مندة وارتحل اليه الى بخارى وحدث عنه ايضا علي بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغذي وآخرون اصله من مرو *

﴿توفى﴾ سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات كبير الشافعية ابو العباس) بن القاص (وحمزة بن القاسم) الهاشمي ببغداد (وعلي بن محمد) بن مهرويه القزويني (وابو بكر محمد) بن جعفر المطيري الصيرفي (والعلامة ابو بكر محمد) بن يحيى الصولي صاحب الكتب *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابي منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ انا مسعود بن

الحسن انا ابو عمرو بن مندة انا ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب انا عيسى بن احمد انا بقية انا عبد العزيز بن عبد الله العوفي حدثني عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر *

(٥٧) ﴿ابن المنادي﴾

المحدث الحافظ المقرى ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي البغدادي مفيد العراق وصاحب الكتب * سمع من جده ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وابي بكر محمد بن اسحاق الصغاني (١) وابي داود السجستاني وخلائق يطول ذكرهم * روى عنه ابو عمر بن حيويه واحمد بن نصر السيناني واحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن فارس الغوذي وآخرون * قال الخطيب كان صلب الدين شرس الاخلاق روى اليسير قال وصنف وجمع * قلت * وكان ثقة من كبار القراء *

﴿مات﴾ في محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وله ثمانون سنة الا سنة (وفيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حامد بن احمد بن مزاحم الطوسي) (ومسند البصرة ابو العباس محمد) بن احمد بن حماد البغدادي الاثرم (وصاحب الذهلي ابو علي محمد) بن احمد بن محمد بن معقل الميداني النيسابوري (ومحدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد) بن الحسن بن محمد المحمد ابادي *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن حمزة القاضي انا جعفر انا السلفي انا جعفر بن احمد انا على ابن الحسن انا محمد بن العباس الخزار انا احمد بن جعفر بن المنادي حدثني عبد الله ابن محمد بن ابي محمد الترمذي اخبرني اخي ابو جعفر احمد واخبرني عمي ابراهيم ابن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي عن ابن جريج عن ابن

(١) في التقريب محمد بن اسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة ابو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت ـ الحسن النعماني

ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ ملك يوم الدين بغير الف حتى مات (هذا) حديث غريب منكر ويحيى فما علمت احداً تعرض اليه بلين وهو في القراءة حجة فالله اعلم *

(٥٨) ﴿ الاردبيلي الحافظ المفيد ابو القاسم ﴾

حفص بن عمر الاردبيلي الرحال * سمع اباحاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب وعبدالملك بن محمد الرقاشي وابراهيم بن ديزيل وجمع وصنف مع الثقة والفهم * روى عنه احمد بن طاهر الميانجي واحمد بن علي بن لال وجماعة *

﴿ تاخرت وفاته ﴾ الى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات قاضي الاسكندرية ومسندها ابو الحسن علي) بن عبد الله بن ابي مطر المعافري عن مائة سنة * و (القاضي ابو الحسن عمر) بن الحسن بن علي الاشناني البغدادي و (محدث نيسابور ابو عبدالله) الصفار * و (مسند بغداد ابو جعفر محمد) بن عمرو ابن البختري (١) الوراق و (محدث قزوين ابو داود سليمان) بن يزيد القامي و (صاحب الفلسفة والبيان (٢) ابو نصر) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي التركي

﴿ اخبرنا ﴾ سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة في صفر سنة ثلاث وخمس مائة انا القاضي ابو محمد عبدالله بن علي النسفي باردبيل انا يحيى بن محمد الجعدوي انا حفص بن عمر الحافظ انا ابو حاتم الرازي انا ثابت بن محمد الزاهد انا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عائشة لم يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا * (الحديث) اخرج الترمذي وابن

(١) في المشتبه البختري بخاء ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه (٢) وصاحب دواوين الادب وغيره وفاراب بلد من بلاد الترك ١٢ الحسن النعماني

الاردبيلي المفيد ابو القاسم حفص بن عمر

ماجة للحارث هذا وقال البخاري منكر الحديث *

(٥٩) ﴿ابن الاعرابي﴾

الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف * سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعبد الله بن ايوب المخرمي وسعدان بن نصر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وابا داود السجستاني وخلقا كثيرا عمل لهم معجما * روى عنه ابن المقرى وابن منده واحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وعبد الله بن محمد بن القطان الدمشقي وابو الحسين ابن جميع وابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي وعبد الوهاب بن منير المصري وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وصدقة بن الدميم الدمشقي وخلائق * وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت *

﴿قال السلمي﴾ سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الاعرابي يقول المعرفة كلها الاعتراف بالجهل * والتصوف كله ترك الفضول * والزهد كله اخذ ما لا بد منه * والمعاملة كلها استعمال الاولى فالاولى * والرضا كلها ترك الاعتراض * والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف * ومن تصانيفه (كتاب طبقات النساك) وكان قد صحب الجنيد وابا احمد القلانسي وصنف (تاريخا) للبصرة كبيرا ومن كلامه في ترجمة الثوري انه مات وهم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه اولى لانه شيء يتكهنون فيه ويتمشقون بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم * وقال ايضا وانما كانوا يقولون جمع وصورة الجمع عند كل احد بخلاف ما عند الآخر وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الاسماء ويختلفون في معناها لان ما تحت الاسم غير محصور لانها

من

من المعارف وكذلك علم المعرفة غير محصور لانهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه الى ان قال فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع و الفناء او يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذ اهلهما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف* (مولد) ابن الاعرابي سنة ست واربعين ومائتين (ومات) في ذي القعدة سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿قرأت﴾ على محمد بن الحسين القرشي بمصر وعلى يحيى بن احمد الجذامي بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا علي بن الحسن الشافعي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد بن الاعرابي انا سعدان بن نصر انا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم ان تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر* وبه الى المالكي انا ابو الطاهر المديني* انا يونس بن عبد الاعلى انا سفيان بهذا وقال لو اعلم انك (متفق عليه)*

(٦٠) ﴿قاسم بن اصبغ﴾

ابن محمد بن يوسف بن ناصح او واضح الامام الحافظ محدث الاندلس ابو محمد الاموي مولاهم القرطبي* سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح واصبغ ابن خليل ومحمد بن عبد السلام* وبمكة محمد بن اسمعيل الصائغ* وببغداد محمد بن الجهم السمري وجعفر بن محمد بن شاكر وابا محمد بن قتيبة والحارث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا وابا اسمعيل السلمي واسمعيل القاضي واكثر عنه وابن ابي خيثمة وكتب عنه التاريخ* وبالكوفة ابراهيم بن عبد الله العبسي صاحب وكيع وفاته ابو داود وصنف شيئا على منوال سننه وصنف مسند

﴿قاسم بن اصبغ ابو محمد الاموي القرطبي﴾

مالك و(كتاب بر الوالدين) و(كتاب الصحيح) على هيئة صحيح مسلم وله (مصنف) في الانساب (و بديع الحسن) وله (كتاب المنتقى في الآثار) وغير ذلك وذكروا انه كان بصيرا بالحديث ورجاله رأسا في العربية فقيرا مساورا وفي آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط فاحس بذلك فقطع الرواية صونا للعلم* (روى) عنه حفيده قاسم بن محمد وعبدالله بن محمد الباجي الحافظ وعبدالوارث ابن سليمان و عبدالله بن نصر ومحمد بن احمد بن مفرج وابو عثمان سعيد بن نصر واحمد بن القاسم و القاسم بن محمد بن عسلون وابو عمر احمد بن الجسور و خلق كثير وانتهى اليه بتلك الديار علو الاسناد والحفظ والجلالة اثنى عليه غير واحد*

﴿ومات﴾ بقرطبة في جمادى الاولى سنة اربعين وثلاث مائة* وفيها مات (عالم ماوراء النهر ومحدثه الامام العلامة ابو محمد عبد الله) بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري الملقب بالاستاذ جامع مسند ابي حنيفة الامام وله اثنتان و ثمانون سنة (وشيخ العربية ابو القاسم عبدالرحمن) ابن اسحاق النهاوندي الزجاجي صاحب (كتاب الجمل) ببغداد (وامام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد) صاحب ابن سريج (وراوي تصانيف ابن ابي الدنيا ابو علي الحسين) بن صفوان البردعي (والمسند ابو جعفر محمد) بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي (وشيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخي) واسمه عبيد الله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة*

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن احمد بن بقي عن شريح عن علي بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثني ابي حدثنا جدي قاسم بن اصبغ انا اليزني انا ابو معمر انا عبدالوارث انا حميد بن قيس المكي عن عبدالرحمن بن

معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى وامر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد *

(٦١) ﴿علي بن حمشاد﴾

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف * سمع الحسين بن الفضل والفضل الشعراني والحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن ديزيل واسمعيل القاضي * وعنه الحاكم وفرطه وبالغ في تعظيمه وله (المسند) في اربع مائة جزء و (الاحكام) في مائتين وستين جزأ و (التفسير) في عشر مجلدات * روى عنه ابو احمد الحاكم وقال مارأيت في مشايخنا اثبت منه وروى عنه ابن مندة وابو طاهر بن محمس وقال ابنه ما علمت ابي ترك قيام الليل * مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿القطان الحافظ الامام القدوة ابو الحسن﴾

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين وعالمها * (ولد) سنة اربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشان فكتب الكثير * سمع اباحاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفنة (٢) ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن ابي اسامة واباعبدالله ابن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الدبري والحسن بن عبد الاعلى البوسيني ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا سواهم * روى عنه الزبير بن عبدالواحد الحافظ وابو الحسن النحوي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبدالرحمن بن

---

(١) في تجريد اسد الغابة عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمي ابن عم طلحة رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني (٢) قال في المشتبه سيفنة بثقلة ويقال سيبنة لقب الحافظ ابراهيم بن ديزيل الهمداني ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون * وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن علي الشذائي عن قراءته على الحسن بن علي الازرق * ﴿قال الخليلي﴾ ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ماتوا شبابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح * وفضائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى * ﴿وقال﴾ ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول حين رحلت كنت احفظه مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث وسمعته يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة *

﴿قلت﴾ مات سنة خمس واربعين وثلاث مائة * وفيها توفي (المسند ابو بكر احمد) بن سليمان بن ايوب العباداني (وابو القاسم اسمعيل) بن يعقوب ابن الجراب البغدادي عن ثلاث وثمانين سنة (ومحدث مرو ابو احمد بكر) ابن محمد بن حمدان الصيرفي (وشيخ الشافعية ابو علي) الحسن بن الحسين بن ابي هريرة البغدادي (والمحدث ابو عمرو عثمان) بن محمد بن احمد السمرقندي بمصر (وابو عمر محمد) بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب (وابو بكر محمد) بن العباس بن نجيح (وابو بكر محمد بن علي) بن رستم المادراني بمصر عن ثمان وثمانين سنة (وابو بكر مكرم) بن احمد بن مكرم القاضي ببغداد (وابو الحسن علي بن الحسين المسعودي) صاحب (مروج الذهب) *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) وانا ابو سعيد الزيني انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي

انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابو عبدالله ابن ماجة انا بشر بن هلال الصواف انا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة *

(٦٣) ﴿ خيثمة بن سليمان ﴾

ابن حيدرة الامام محدث الشام ابو الحسن القرشي الطرابلسي احد الثقات * سمع اباعتبة احمد بن الفرج الحمصي ومحمد بن عوف الحافظ وابراهيم بن عبدالله القصار والحسين بن محمد بن ابي معشر ومحمد بن حبان بن عيسى المديني صاحب سفيان بن عيينة وعبدالله بن ابي مرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبرى والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهم ورحل الى العراق والحجاز واليمن وصنف وجمع * روى عنه ابو الحسن الصيداوى وتمام الرازي وابو عبدالله بن مندة وابو نصر بن هارون وابو عبدالله بن ابي كامل الطرابلسي وعبدالرحمن بن ابي نصر التيمي وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن ابى كامل مولده سنة خمس ومائتين واما عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين ومائتين (قلت) الاول اصح (قال) الخطيب خيثمة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة قال ابن ابي كامل سمعت خيثمة تقول ركبت البحر وقصدت جبلة لاسمع من يوسف بن بحر ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلناهم ثم ركبنا قوم من مقدمه فاخذوني ثم ضربوني وكتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك قلت خيثمة فقال اكتب حمار ابن حمار ولما ضربت سكرت ونمت فرأيت كأني انظر الى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن

ـ الطرابلسي ـ جبلة ؎ ثم تسلم مركبنا قوم

ياشقي ايش فاتك قالت اخرى ايش فانه قالت لو قتل كان في الجنة مع الحور فقالت لها الان يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير له ثم انتبهت قال ورأيت كان من تقول لي اقرأ براءة فقرأت الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر * قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففكه الله اسرى * قال ابن ابي كامل وسمعت خيثمة يقول رويت بدمشق حديث الثوري عن طلحة بن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه * فانكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيها الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه قد كان السرى بن يحيى حدث به في تاريخ كذا قال فطلب البلخي مني الاصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلني البلخي فلم احله ﴿قلت﴾ رواه السرى عن قبيصة عن سفيان (قال عبيد) بن فطيس توفي خيثمة في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى * ﴿قال﴾ ابن مندة كتبت عن خيثمة باطرابلس الف جزء *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق بمصر واسمعيل بن الفراء والتقي بن مؤمن والعز بن العماد وابو عبد الله الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه وابو محمد هبة الله بن طاوس المقرى قالوا انا ابو القاسم على بن محمد المصيصي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر انا خيثمة بن سليمان انا احمد بن محمد البرتي القاضي انا مسلم بن ابراهيم انا زيد بن ابراهيم انا الحسن قال كانوا يستحبون الا يذكر والله الاعلى طهارة * (وفي) سنة ثلاث مات المعمر (ابو الحسن علي) بن الطفيل السنوري السامري خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة وهو صدوق (ومحدث الكوفة على بن محمد) بن عقبة الشيباني *

(٦٤) الاصم الامام الثقة محدث المشرق

ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي مولاهم المعقلي النيسابوري (وكان يكره) ان يقال له الاصم * قال الحاكم انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار * قال وكان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول (ولدت) سنة سبع واربعين ومائتين وسمع من احمد بن يوسف واحمد بن الازهر *

﴿ وبعد ذلك ﴾ رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هارون بن سليمان واسيد بن عاصم (و) بمكة من احمد بن سنان الرملي (و) بمصر من ابن عبد الحكم والربيع وبحر بن نصر وابراهيم بن منقذ وبكار بن قتيبة (و) بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ (و) ببيروت من العباس بن الوليد (و) بدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد (و) بحمص من ابي عتبة الحجازي ومحمد بن عوف الطائي (و) بطرسوس من ابي امية (و) بالرقة من محمد بن علي بن ميمون (و) بالكوفة من الحسن بن علي بن عفان وسعيد بن محمد الجرواني صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردي (و) ببغداد من زكريا بن يحيى المروزي وابي جعفر بن المنادي والدوري والصاغاني وعدة وقد حدثنا عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر الضبعي ويحيى العنبري وابو الوليد حسان بن محمد وابو علي الحافظ وحدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيري ومؤمل بن الحسن وابو علي الثقفي * قلت حدث عنه الحاكم وابن مندة فاكثر وابو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيري وابو سعيد الصيرفي ومحمد بن ابراهيم الجرجاني وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو بكر محمد

ابن محمد بن رجاء وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه وابن محمس الزيادي - وابو زيد عبدالرحمن بن محمد القاضي ومحمد بن محمد بن بالويه وابو سعيد مسعود ابن محمد الجرجاني والحسين بن عبدان التاجر واحمد بن محمد النوقاني - واسحاق ابن محمد السوسي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي وابو بكر محمد بن علي بن جبير واحمد بن محمد بن الحسين السليطي والحسين بن احمد الماذي ومنصور ابن الحسين المتوفى مع الطرازي سنة اثنتين وعشرين واربع مائة فهما خاتمة اصحاب خلا المتفرد في الدنيا باجازته وهو ابو نعيم الحافظ * قال الحاكم حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وهو بضبط والده اذن سبعين سنة في مسجده *

﴿وكان﴾ حسن الخلق سخي النفس وربما كان يحتاج فيورق ويأكل وكان يكره الاخذ على التحديث وكان وراقه وابنه ابو سعيد يطالبان الناس فيكره ذلك ولا يقدم على مخالفتهم * سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولد ولده عمرو ما رأيت الرحالة في بلد اكثر منهم اليه وسمعته يقول حدثت بكتاب معاني القرآن سنة نيف وسبعين ومائتين * قال الحاكم وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت اباحامد الاعمش يقول كتبنا عن ابي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس وسبعين ومائتين في مجلس محمد بن عبدالوهاب الفراء *

﴿قال﴾ وسمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدي امام الائمة وسئل عن كتاب المبسوط للشافعي فقال اسمعوه من ابي العباس الاصم فانه ثقة قد رأيته يسمع بمصر * وسمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول ما بقي لكتاب المبسوط راو غير ابي العباس

الوراق وبلغنا انه ثقة صدوق* قال الحاكم قرأت بخط ابي علي الحافظ بحث الاصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه فرقم الاصم كل من روى عنه ذلك فهو كذاب وليس هو في كتابي* قال الحاكم وقرأت بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملي حدثني محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر فذكر حديثين (قلت) هذا المستملي كبير يروى عن قتيبة ونحوه ومات سنة اربع وثمانين ومائتين*

﴿قال الحاكم﴾ حضرت الاصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل وقال بصوت عال انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن وقد خرج علينا في سنة اربع واربعين فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء قدامه لأت السكة بهم وهم يطرقونه ويحملونه فجلس على جدار المسجد وبكى ثم نظر الى المستملي وقال اكتب انا الصاغاني سمعت ابا سعيد الاشج يقول سمعت ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت بابه فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي وقالت يا ابا عبد الله مافعل جماهير العرب التي كانت تاتي هذا الباب ثم بكى الكثير وقال كاني بهذه السكة لا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان بعد شهر اواقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون (١) الرواية فيقول انا الربيع ويسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا ويتبع بحكايات وصار باسوء حال*

﴿وتوفي﴾ في ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله* قلت وفيها مات (مسند مصر ابو الحسن احمد) بن بهزاد السيرافي الراوي عن اصحاب ابن وهب (ومسند اصبهان ابو جعفر احمد) بن جعفر بن معبد

(١) كذا في الاصول والظاهر يطلبون ١٢ م

السمسار و(مسند نيسابور ابو الحسن احمد) بن محمد بن عبدوس العنزى الطرائفى (ومسند بلاد العجم ابو محمد عبدالله) بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهاني (ومسند بغداد ابو الحسين) عبد الصمد بن على الطستي (ومسند مرو ابو العباس المحبوبى) محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى (ومسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسة) صاحب ابي داود (مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله) بن حمزة البغدادى الجمال و(مسند الاندلس) ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح ﴿قرأت﴾ على احمد بن عبد الحميد غير مرة وسمعته من عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وست مائة قالا انا العلامة موفق الدين بن عبدالله بن احمد قراءة عليه قالت عائشة وانا محضرة انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد بن احمد الساوى انا احمد بن الحسين القاضى ابو العباس الاصم انا زكريا ابن يحيى المروزى ببغداد انا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله فقال فانت مع من احببت *

(٦٥) ﴿ابن الاخرم﴾

الامام الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى ابن الاخرم يعرف ابوه بابن الكرمانى (ولد) سنة خمسين ومائتين وصلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى * سمع على بن الحسن الهلالى وابراهيم بن عبدالله السعدى ومحمد بن يعقوب الفراء ويحيى بن محمد الذهلى حيكان وحسام ابن الصديق وخلائق لكنه ما رحل ولا سمع الا بنيسابور * روى عنه ابو بكر بن اسحاق الضبعى وحسان بن محمد الفقيه وابو عبدالله الحاكم ويحيى

﴿ابن الاخرم ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى﴾

-الطاسى -ابو عبيدالله

ابن ابراهيم المزكي ومحمد بن اسحاق بن مندة وخلائق كثير وكان من ائمة هذا الشان *

﴿قال﴾ الحاكم كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي بحفظ وفهم صنف (مستخرجا) على الصحيحين وصنف (المسند الكبير) وسأل ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعبدالله غير مرة يقول ذهب عمري في جمع هذا الكتاب يعني (المستخرج) وسمعته يندم على تصنيفه (المختصر) الصحيح المتفق عليه ويقول من حقنا ان نجهد في زيادة الصحيح الى ان قال الحاكم وكان ابو عبدالله من انجى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن في العلل والرجال وسمعت محمد بن صالح بن هاني يقول كان ابن خزيمة يقدم اباعبدالله بن يعقوب على كافة اقرانه ويعتمد قوله في مايرد عليه واذا شك في شيئ اعرضه عليه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد[1] انا محمد بن اسحاق الفارسي بالقرافة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبدالله الثقفي انا احمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع وثلاث مائة انا محمد بن عبدالوهاب انا جعفر ابن عون انا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم وطيبته عني قبل ان يزور البيت *

﴿توفي﴾ ابن الاخرم الحافظ في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد) بن عثمان بن ثوبان (ومحدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق) بن ابراهيم بن هاشم

[1] احمد بن موسى بن المويد

الاوزاعى (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن احمد بن السماك والدقاق (وفقيه مصر ابو بكر محمد) بن احمد بن الحداد الكناني شيخ الشافعية (ومسند حلب محمد بن عيسى) بن الحسن التميمى البغدادى العلاف (والمفسر المحدث العلامة ابو زكريا يحيى) بن محمد العبدي النيسابورى * يقع لنا من عواليه في الثقفيات وغيرها *

(٦٦) عبد المؤمن بن خلف

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الامام ابو يعلى النسفي التميمى *

(اخبرنا) ابو بكر الاعمى واسحاق الاسدى قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسي بمكة انا ابو سعيد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الاخرس الطار اني انا ابو مسلم غالب ابن على الرازى انا ابو نصر محمد بن اسمعيل النسفى انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا قتادة بن مروان الحمصى انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى موسى ان من عبادى من لو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني علاقة سوط لم اعطه اريد ان ادخر له في الآخرة (الحديث) هذا خبر منكر وفي اسناده مجاهيل * وعبد المؤمن ولد سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

(سمع) من جده وابى حاتم الرازى وابي يحيى بن ابي مسرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبرى وابى الزنباع روح بن الفرج المصرى وعلى بن عبد العزيز البغوى وطبقتهم وكان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهرى وكان شديد الحب للآثار محطا على اهل القياس صالحا ناسكا متعبدا

عبد المؤمن بن خلف ابو يعلى النسفي التميمى

﴿روى﴾ عنه عبد الملك بن مروان الميدانى واحمد بن عمار بن عصمة ويعقوب ابن اسحاق النسفيون وابو على منصور بن يعلى الهروى وابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي وآخرون *

﴿ولما﴾ دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن الحافظ فلم يات اليه * قال الكعبي نحن نأتيه فلما دخل لم يقم الحافظ ولا التفت من محرابه فكسر الكعبي خجله بان قال بالله عليك ايها الشيخ لا تقم يعني وداماله قائما وانصرف * قال جعفر المستغفرى انا ابو جعفر محمد بن على النسفى قال شهدت جنازة الشيخ ابي يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا فلما اجتمع قاموا الى الصلاة وانصتوا هدأ الصوت كان لم يكن ثم اني رأيت في النوم كان انسانا واقفا على رأس درب ابي يعلى وهو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بابى يعلى او نحو هذا * (مات) ابو يعلى في جمادى الآخرة سنة ست و اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابي سعد انا عثمان بن على البيكندى انا الحسن بن عبد الملك النسفى انا جعفر بن محمد المستغفرى انا الحسن ابن على بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان بن سعيد ابن المغيرة انا الفزارى عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الايلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في ليلة (تنزيل السجدة) و(اقتربت) و(تبارك) كان له نورا وحرزا من الشيطان ورفع في الدرجات *

(٦٧) ﴿النجاد الامام﴾

الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل

البغدادي الحنبلي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين * سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان واحمد بن ملاعب والحسن بن مكرم واباداود السجستاني وابا بكر ابن أبي الدنيا واحمد بن محمد البزني واسماء بن اسحاق وهلال بن العلاء وطبقتهم قال الخطيب كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعدها للاملاء * حدث عنه ابو بكر القطيعي والدارقطني وابن شاهين والحاكم وابن مندة وابن زرقويه وابو الحسين ابن بشران واخوه ابو علي بن شاذان وابو بكر بن مردويه وخلق كثير وكان ابو الحسن بن زرقويه يقول النجاد ابن صاعدنا * قال ابو اسحاق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه واكتفى بتلك اللقم * وقد صنف النجاد كتابا في الفقه والاختلاف * قال الدارقطني حدث النجاد من كتاب غيره مالم يكن في اصوله قال الخطيب كان قد بصر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك *

﴿ مات ﴾ النجاد في ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (كبير الصوفية المحدث جعفر) بن محمد بن نصر الخلدي ببغداد (وقاضي مصر ودمشق ابو بكر عبدالله) بن محمد بن الحسن بن الخطيب - الشافعي (ومحدث الكوفة ابو الحسن علي) بن محمد بن الزبير القرشي *

﴿ اخبرنا ﴾ عز الدين اسمعيل بن عبدالرحمن الحنبلي انا ابو محمد بن قدامة انا ابو المكارم بن المبارك بن محمد البادرائي انا ابو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا عبدالوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام على

وسطها * اخرجه البخاري عن احمد بن ابي سريج(۱) عن شبابة عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين *

(٦٨) ثابت بن حزم

عبد الرحمن بن مطرف الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطي * سمع محمد ابن وضاح ومحمد بن عبد السلام الحسني (و) بمكة من علي بن محمد الجوهري (و) بمصر من النسائي واحمد بن عمرو البزار(۲) قال ابن الفرضي كان عالما مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر * وتوفي في رمضان سنة عشرة وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة (هكذا) عندي فلعلها سبعون * وله مصنفات مفيدة منها (كتاب الدلائل) وقد ولي قضاء سرقسطة (واما ابن يونس) فارخه سنة اربع عشرة وثلاث مائة والاول اصح وكان ابنه من الادباء الكبار * مات شابا بعد سنة ثلاث مائة *

(٦٩) الحسن بن سعد

ابن دريس الحافظ الكبير الامام ابو علي الكناني القرطبي * سمع من بقي بن مخلد فاكثر (و) بمكة من علي بن عبد العزيز البغوي (و) باليمن من اسحاق الدبري وعبيد الكسوري(۳) (و) بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي (و) بالبصرة من

---

(۱) في تهذيب التهذيب احمد بن ابي سريج بجيم مصغرا هو احمد بن الصباح النهشلي ابو جعفر بن ابي سريج الرازي وقيل اسم ابيه عمر بغدادي ۱۲

(۲) في المشتبه البزار بالزاي المعجمة آخره راء مهملة منهم ابو بكر احمد بن عمرو البزار صاحب المسند ۱۲ محمد شريف الدين *

(۳) في لب اللباب الكشوري بالفتح او الكسر قولان والسكون وفتح الواو وراء نسبة الى كشور قرية بصنعاء اليمن ۱۲ الحسن النعماني كان الله له

ابي مسلم الكجي * وكان علامة مجتهدا لا يقلد ويميل الى اقوال الشافعي * قال ابن الفرضي كان يحضر الشورى فلما رأى على المالكية ترك شهودها * سمع منه الناس كثيرا وكان شيخا صالحا ولم يكن بالضابط جدا * (ولد) سنة ثمان واربعين ومائتين الى ان قال و(توفي) يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿الختلي الحافظ البارع الثقة﴾

ابو عبد الله عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن محمد الختلي البغدادي * سمع من والده واسمعيل القاضي وابي بكر بن ابي الدنيا وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم حدث عنه ابو القاسم بن الثلاج والدارقطني وجماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمي * (وكان) فيما قال الخطيب يحفظ خمسين الف حديث يملي من حفظه قال وكان فهما عارفا ثقة حافظا سكن البصرة * وقال الدارقطني كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ * (لم اظفر) بوفاته * قال ابو القاسم التنوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبدالله الختلي الى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيئ من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتبي *

(٧١) ﴿علي بن الفضل﴾

ابن طاهر بن نصر الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي * سمع احمد بن سيار (١) المروزي واباحاتم الرازي واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الفضل البلخي

(١) سيار في الخلاصة بتشديد التحتانية ابو الحسن الفقيه احمد بن سيار بن ايوب المروزي امام اهل حديث في بلده مات سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة وثلاثة اشهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وطبقتهم

وطبقتهم وحدث بخراسان وببغداد* فروى عنه الدارقطني وقال ثقة حافظ وابن شاهين ويوسف القواس وعبدالله بن عثمان الصفار وآخرون* ذكره الخطيب وقال كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب* قال ابو بكر ابن شاذان توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة يعني ببغداد*

﴿اخبرنا﴾ ابو اسحاق بن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الارموى انا عبدالصمد بن المامون انا علي بن عمر الحافظ انا علي بن الفضل بن طاهر انا احمد بن الحسين البلخي انا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الاشهب النخعي عن حصين عن عامر وسعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة بن شعبة يقول وهو على المنبر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من الجبة فتوضأ ومسح رأسه وخفيه*

(٧٢) ﴿محمد بن حمدويه﴾

ابن سهل ابو نصر المروزى الحافظ المعروف بالفازى بالفاء(١) نزيل بغداد* حدث عن سليمان بن معبد السنجي و محمود بن آدم وابو الموجه وطبقتهم* (روى) عنه ابن جيويه ويوسف القواس والدارقطني وابو احمد بن جامع الدهان* قال البرقاني حدثنا محمد بن حمدويه وعلي بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان* قيل توفي ابن حمدويه سنة سبع والصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع اباعمرة عثمان بن محمد بن حمدويه المروزى يقول توفي ابي عمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مائة*

---

(١) والزاى والسنجي في المشتبه بالكسر و نون و جيم سليمان بن معبد السنجي المروزى مشهور من شيوخ مسلم وابي داود والترمذي ١٢ محمد شريف الدين*

(قرأت) على ابي الفضل ابن تاج الامناء عن زينب الشعرية انا السحامى انا
احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث وستين واربع مائة انا محمد بن الحسن العلوى انا
ابو نصر محمد بن حمدويه المروزى انا عبدالله بن حماد الآملى انا سعيد بن عفير
عن يحيى بن ايوب عن عبيدالله عن ابي الزبير عن جابر قال قلت يارسول الله
العمرة واجبة وفرضيتها كفرضية الحج قال لا وان تعتمر خير لك * (عبيدالله)
هذا هو ابن المغيرة وهذا اسناد صالح لم يروه عن عبيدالله سوى يحيى ويحيى
يغرب ويأتي بمناكير وقد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم *

(٧٣) ابو عمر الزاهد الحافظ العلامة

اللغوى عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي ويعرف بغلام ثعلب * سمع
موسى بن سهل الوشاء واحمد بن عبيدالله النرسى (١) وابراهيم بن الهيثم
البلدى واحمد بن سعيد الجمال (٢) والكديمى وطبقتهم ولا اعلمه رحل * روى
عنه ابن زرقويه والحاكم وابن مندة والقاضى ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين
بشران وعلى بن احمد الرزاز (٣) وابو على بن شاذان وعدة *

(قرأت) على ابي المعالى احمد بن اسحاق المؤيدى اخبركم ظفر بن سالم ببغداد
انا هبةالله بن احمد الشبلى سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن
على بن الحسين سنة ثمان وسبعين واربع مائة انا محمد بن احمد بن القاسم المحاملى
سنة سبع واربع مائة انا ابو عمر الزاهد انا موسى بن سهل الوشاء انا اسحاق
الازرق انا سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصور عبد صورة الا قيل له يوم القيامة احي

(١) النرسى بالنون ١٢ (٢) الجمال بالجيم في المشتبه منهم احمد بن سعيد الجمال
يروى عن ابي نعيم ١٢ شريف الدين (٣) في المشتبه وعلى بن احمد بن محمد
بيان الرزاز ١٢ لحسن النعماني

ما خلقت

ابو عمر الزاهد العلامة اللغوى عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي المعروف بغلام ثعلب

ما خلقت *قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسي من دار كعب ينفذ الى ابي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان في رسمه وكتب اليه يعتذر فرده وامر من كتب على ظهر رقعته اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فارحتنا *قلت* وان كان الامر كما قال لكنه لم يحسن الرد اذ قد كان ملكه بالاحسان القديم فما تغير التملك واما التأخر فجبره المحسن بتكميله وباعتذار *

﴿قال الخطيب﴾ وابن ماسي لاشك انه ابراهيم بن ايوب والد ابي محمد واخبرني عباس بن عمر قال سمعت اباعمر الزاهد يقول ترك قضاء حقوق الاخوان وفي قضاء حقوقهم رفعة *سمعت غير واحد يحكي عن ابي عمر ان الاشراف والكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها وكان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية وكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءته وكان جماعة لا يوثقون اباعمر في علم اللغة حتى قال لي عبيد الله بن ابي الفتح يقال ان اباعمر كان لو طار طائر لقال انا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئا* فاما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه واخبرنا علي بن علي عن ابيه قال ومن الرواة الذين لم ير قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة فيما بلغني وجميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ولسعة حفظه اتهم وكان يسئل عن الشيء الذي تقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما القنطرة فقال هي كذا قال فتضاحكوا ولما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال اليس قد سئلت عن هذه منذ شهور واجبت *

﴿جزء فضائل معاوية رضي الله عنه﴾

﴿ قال الخطيب ﴾ في تاريخه حكى لي رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن عمن حدثه ان اباعمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف فاملى يوما على الغلام ثلاثين مسئلة في اللغة وختمها ببيتين وحضر ابن دريد وابن الانباري وابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الانباري انا مشغول بتصنيف (مشكل القرآن) وقال ابن مقسم فذكر اشتغاله بالقراآت فقال ابن دريد هي من وضع ابي عمر ولا اصل لشيء منها في اللغة فبلغ اباعمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عنهم له ففتح خزائنه واخرج تلك الدواوين فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضي حتى تممها ثم قال والبيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فاحضر القاضي الكتاب فوجدهما وانتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر اباعمر بلفظة حتى مات *

﴿ ثم قال ﴾ رئيس الرؤساء وقد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابي عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم وخاصة في غريب التصنيف لابي عبيد او كما قال *

﴿ وسمعت ﴾ عبد الواحد بن برهان قال لم يتكلم في علم اللغة احد من الاولين والاخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد * قال وله غريب الحديث الفه على مسند احمد وللشكري في ابي عمر قصيدة منها *

فلو انني اقسمت ما كنت كاذبا * بان لم ير الراؤون حبرا يعادله
اذا قلت شارفنا اواخر علمه * تفجر حتى قلت هذا اوائله

(ولد) ابو عمر سنة احدى وستين ومائة (ومات) في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

على

(٧٤) علي بن حمشاد

النيسابوري العدل متقن رحال ذكرناه في طبقات الشيوخ ولو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا في ثلاث مائة جزء او اكثر (توفي) سنة ثلاثين وثلاث مائة اكثر عنه الحاكم *

(٧٥) احمد بن عبيد

ابن اسمعيل الحافظ الثقة ابو الحسن البصري الصفار مصنف السنن الذي تكثر ابو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه * حدث ببغداد وبالاهواز عن الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن غالب تمتام وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني والقاضي ابو عمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وابن الحسين بن جميع وعلي بن احمد بن عبدان الشيرازي وآخرون * يقال انه ابن زوجة الكديمي * قال الدارقطني كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده (قلت) سماع ابن عبدان منه كان في سنة احدى واربعين وثلاث مائة *

(اخبرنا) عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد انا احمد بن عبيد الصفار ببغداد انا محمد بن غالب انا ابو حذيفة انا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابي السفر عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا *

(فاما احمد) بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروي عن احمد بن علي بن سعيد ومحمد بن عبيد الله الكلاعي والحسن بن مسروق وجماعة مات في سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة حدث عنه ابن مندة والحافظ عبد الغني الازدي وابو العباس بن الحجاج وآخرون

(ذكرته للتمييز)*

(٧٦) ابن ياسين الحافظ العالم ابو اسحاق

احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروى مؤرخ هراة* سمع عثمان بن سعيد الدارمى وموسى بن احمد الفريابى ومعاذ بن المثنى وطبقتهم* ويروى عنه ابن ابي ذهل ومنصور الخالدي والخليل بن احمد القاضى وآخرون تكلموا فيه* قال الخليلى ليس بالقوى يروى نسخا لا يتابع عليها وتركه الدارقطنى* وله عن الفضل بن عبد الله السكرى* قال السلمى عن الدار قطني هو شر من ابي بشر المروزى وكذبهما* (قلت) مات ابن ياسين في ذى القعدة سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الامناء انا عمى ابو القاسم الحافظ انا اسمعيل بن ابى صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الازدى القاضى قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلى انا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله السكرى انا مالك بن سليمان انا سعيد بن سالم عن سليمان التيمى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يشفعنى في ثلاثة اصناف صنف في قلوبهم مثقال حبة خردل من ايمان وصنف في قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان وصنف في قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان*

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا على بن بكر القلانسى انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا محمد بن احمد الجارودى انا ابو عبد الله محمد بن على بن محمد الباشانى انا ابو اسحاق بن ياسين املاء انا عبيد بن محمد

ابن ياسين ابو اسحاق احمد بن محمد الحداد الهروى

حديث الشفاعة

الحافظ انا الحسن بن صباح انا جعفر بن عون انا ابو العميس (١) انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة * (هذا) وقع لنا في مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم وقد رواه البخاري عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة *

(٧٧) ﴿ البحري الحافظ ﴾

الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجاني * سمع محمد بن بسام وابا قلابة الرقاشي وهلال بن العلاء وابا يحيى بن ابي مسرة واسحاق الدبرى والحارث بن ابي اسامة وطبقتهم * وعنه ابن عدى والاسمعيلي وابو نصر ولد الاسمعيلي والنعمان بن محمد الجرجاني وحسين بن جعفر وخلق * قال الخليلي حافظ ثقة مذكور حدثني اربعة نفر من اهل جرجان عنه * (قلت) توفي ابو يعقوب البحري سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر بن السلفي انا اسمعيل (٢) ابن ماكي انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسن بن المغيرة والحسين

البحري ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الجرجاني

(١) في تهذيب التهذيب عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو العميس المسعودى الكوفي روى عن ابيه وقيس بن مسلم وطائفة وعنه جعفر بن عون وغيره قال احمد وابن معين ثقه ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(٢) ذكر في المشتبه المالكي بلا لام هو ابو الفتح اسمعيل بن عبد الجبار المالكي شيخ للسلفي ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ انا هلال ابن العلاء انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني انا المنيرة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان قريش ومن يقابلهم يقولون نحن قطان البيت(١) لا نفيض الا من منى فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس (قال الحاكم) كتب الي من جرجان اجازة هي عندى *

(٧٨) عمر بن سهل

ابن اسمعيل الحافظ المجود ابو حفص وابو بكر الدينورى القرميسيني رحال مصنف * حدث عن ابراهيم بن ابي العباس والحسن بن سلام السواق وابي قلابة الرقاشي وعبيد بن عبد الواحد وطبقتهم * وعنه ابو القاسم بن ثابت الحافظ وصالح بن احمد الهمداني وابن بركان وطائفة من اهل همدان * ذكره ابو يعلي في (الارشاد) فقال ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد والكوفة والجبل والبصرة وكانت له معرفة * (قلت) توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(قال ابو يعلى) كان صاحب سنة وعبادة * عيسى بن احمد الدينوري يقول خرج عمر بن سهل الحافظ فقال لي اريد ان اصعد الى تل التوبة وارفعها الى الله من بجهة جبال الدينور فصعد وانتقل الى قرميسين(٢) وسمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة *

(١) في مجمع بحار الانوار قطين الله اى سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(١) قال في القاموس قرميسين بالكسر بلدة قرب الدينور معرب كرمان شاهان ١٢ محمد شريف الدين

عمر بن سهل ابو حفص وابو بكر الدينوري القرميسيني

﴿ الطبقة الثانية عشر ﴾

* وهم نيف وثمانون اماما *

(١) ﴿ ابو بكر الشافعي الامام الحجة المفيد ﴾

محدث العراق محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز * مولده بجبل في سنة ستين ومائتين (واول) سماعه سنة ست وسبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية ومحمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن الجهم السمري وعبدالله بن روح المدائني واسمعيل القاضي وابا بكر ابن ابي الدنيا ومن بعدهم فاكثر وارتحل في الحديث الى الجزيرة والى مصر وغير ذلك * حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وابو علي بن شاذان واحمد بن عبد الله بن المحاملي وعبدالملك بن بشران وابو طالب بن غيلان وخلق كثير * ﴿ قال ﴾ الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا وشيوخا حدثني ابن مخلد انه رأى مجلسا انه قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال ثقة مامون جبل ما كان في ذلك الوقت احد اوثق منه وقال الدارقطني هو الثقة المامون الذي لم يغمز * (قلت) مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالسلام والمسلم بن محمد وعبدالرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي باحد عشر جزأ من حديثه منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمري انا يعلي ويزيد عن اسمعيل عن عامر انه سئل عن رجل نذر ان يمشي الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال قال ابن عباس اذا كان عام قابل فليركب ما مشي وليمش

مارك وليتحر بدنه *

(٢) ﴿دعلج بن احمد﴾

ابن دعلج الامام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل * ولد سنة ستين ومائتين وسمع من علي بن عبد العزيز وطائفة بمكة وهشام بن علي السيرافي وطبقته بالبصرة ومحمد بن ايوب البجلي بالري ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وعدة بنيسابور وعثمان بن سعيد الدارمي بهراة ومحمد بن ربح وعدة ببغداد وكان من اوعية العلم وبحور الرواية * روى عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو اسحاق الاسفرايني وابو القاسم بن بشران وعدد كثير * قال الحاكم اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات قال وكان يفتي بمذهبه وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جارية على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت الدارقطني يقول صنف الدعلج المسند الكبير ولم ار في مشايخنا اثبت منه * وسمعت عمر البصري يقول ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتابا منه ولا احسن سماعا * قال الحاكم اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار * قال الخطيب بلغني ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا * قال ابن حيويه ادخلني دعلج داره واراني بدرا من المال مشناة فقال خذ منها ما شئت فشكرته وقلت انا في كفاية * وقيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاث مائة الف دينار * توفي دعلج في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وثلاث مائة رحمه الله.

﴿وفيها﴾ مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة و(راوي السيرة ابو محمد عبد الله) بن جعفر بن الورد بمصر (وشيخ القراء

ابو بكر النقاش المفسر) ببغداد (وابو جعفر بن دحيم) محدث الكوفة (وميمون بن اسحاق) صاحب العطاردي رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد المقدسي انا علي بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزار انا دعلج انا محمد بن غالب انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء * (رواه) معن وابو مصعب وجماعة الى قوله البيوت فقط *

(٣) ﴿عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق﴾

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الاموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة * سمع الحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن الهيثم البلدي وابراهيم الحربي واسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن مسلمة واسمعيل بن الفضل البلخي وطبقتهم * وكان واسع الرحلة كثير الحديث * روى عنه الدارقطني وابو الحسن بن زرقويه وابو الحسين القطان واحمد بن علي البادي وابو علي بن شاذان وابو القاسم بن بشران وغيرهم * قال البرقاني البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف وقال الدارقطني كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر * وقال الخطيب انا الازهري عن ابي الحسن بن الفرات قال كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فتركت السماع منه قوم في اختلاطه قال الخطيب (ولد) سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد الثغري انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع وعشرين وست

عبد الباقي بن قانع ابو الحسين البغدادي

مائة انا عبد الحق اليوسفي انا علي بن العلاف انا علي بن الحمامي انا ابن قانع انا ابراهيم بن الهيثم البلدي انا ابو صالح انا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتي المال* (رواه) احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية وهذا اسناد صالح *

﴿اخبرتنا﴾ فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمي ابو القاسم بن رواحة انا السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبد الباقي الحافظ انا محمد بن يحيى القزاز انا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن* (غريب) رواه البخاري عن اسحاق عنه *

(٤) ﴿ابو بكر بن ابي دارم﴾

الحافظ المسند الشيعي احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي محدث الكوفة* سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار واحمد بن موسى الحمار الكوفي وموسى بن هارون ومطينا وعدة* وعنه الحاكم وابو بكر بن مردويه وابو الحسن بن الحمامي ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيري والقاضي وآخرون* جمع في الحط على الصحابة وكان يترفض وقد انهم في الحديث* توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وكان موصوفا بالحفظ* له ترجمة سيئة في الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا رعاه الله *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا ابو زكريا المزكي انا ابو بكر بن ابي دارم بالكوفة انا احمد بن

ابو بكر بن ابي دارم الحافظ الشيعي

موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبراء لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي الى جنب حمى يوشك ان يواقعه (الحديث) اخرجه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا *

(٥) ﴿محمد بن الحسن﴾

ابن الحسين بن منصور الحافظ الامام ابو الحسن النيسابوري التاجر احد الائمة كابيه وعمه عبدوس بن الحسين * سمع محمد بن ايوب البجلي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضي واباعمر القباب ومحمد بن عمر وقشمرد وطبقتهم بخراسان والجبال والعراق * (وجمع) فاوعى وكان ذا صدق واتقان ومعرفة وانفاق على الطلبة (صنف) الكتب على رسم ابن خزيمة *

﴿قال الحاكم﴾ سمعته يقول عندي عن ابن ناجية والقاسم المطرز الف جزء وزيادة وسرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عني وحدث عني ابي وعمي * قال عبدالله بن سعيد الحافظ كتبت عن ابي الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه * قال الحاكم وانتخب عليه ابو علي الحافظ مع تقدمه مائتي جزء ورأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة ابي الحسن للحديث (كف بصره) سنة تسع واربعين وثلاث مائة * (ومات) في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن احمد الصفار

انا جدي ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن انا ابن ناجية انا نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا انا حماد بن عيسى انا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه* (اخرجه) الحاكم في المستدرك وماهو بالثابت لانهم ضعفوا حمادا *

(٦) ﴿ العسال الحافظ ﴾

العلامة القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الاصبهاني العسال صاحب التصانيف *سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن ايوب البلخي وابا بكر ابن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان العبسي وابا شعيب الحراني وابا بكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وقرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبدالوهاب *وحدث عنه اولاده ابو عامر وابو احمد ابن عدي وابو بكر بن المقري وابن منده وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد ابن عبدالله الرباطي واحمد بن ابراهيم القصار واحمد بن محمد بن ماجة المؤدب وابو سعيد النقاش وابو نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن مصعب التاجر وآخرون *قال الناظر قال ابو عبدالله بن منده كان ابو احمد العسال يخلف الطبري في القضاء وكان احد الائمة في علم الحديث قال ابن مردويه كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبدالرحمن بن احمد الطبري وهو احد الائمة في علم الحديث فهما واتقانا وامانة *

﴿ وقال ﴾ النقاش انا ابو احمد العسال ولم ير مثله في الاتقان والحفظ

وقال ابو بكر بن ابي علي هو ثقة مامون وهو الكبير في الحفظ والاتقان وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ صنف في الشيوخ والتفسير وعامة المسند * وقال ابو يعلى في (الارشاد له) ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشان كان على قضاء اصبهان من شرط الصحاح لقيت ابنه احمد بالري *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول احفظ في القرآآت خمسين الف حديث * وقال ان ابا احمد املى تفسير اكبيرا من حفظه وقيل انه املى اربعين الف حديث باردستان * فلما رجع الى بلده قابل ذلك فاذا به كما املى * وقال الخطيب اخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجاني (١) سمعت ابن مندة يقول كتبت عن الف شيخ لم ارفيهم اتقن من ابي احمد العسال * وقال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة شيخ فلم ارفيهم مثل العسال وابي اسحاق بن حمزة * وقيل كان ابو احمد لا يمس جزأ الا على طهارة وانه صلى بالختمة في ركعة *

﴿ ولابي احمد ﴾ ايضا (تاريخ) والمعجم له و(كتاب المعرفة) في السنة رأيته و(كتاب الرؤية) و(كتاب العظمة) وكتاب الرقائق) و كتاب (المسند على الابواب) و(كتاب غريب الحديث) على الابواب و(كتاب غريب القرآآت) و(كتاب كرامات الاولياء) و(كتاب حديث مالك) و(كتاب غسل الجمعة) واشياء كثيرة وكان من كبراء اهل بلده وذوي الثروة وكان ابوه من كبار التجار المتمولين ووقف املاكه على اولاده وكان قد لحق اسمعيل بن عمرو

(١) ذكر في لب اللباب السوذرجان بالضم وفتح المعجمة والجيم وسكون الراء نسبة الى سوذرجان قرية باصبهان ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

البجلي صاحب مسعر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين* قال ابن مردويه مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع واربعين وثلاث مائة* قال وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين*

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن يحيى الانصاري انا منصور بن سند انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ انا القاضي ابو احمد العسال انا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا الفارة قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها واحل قتلها للمحرم* (هذا) حديث غريب من الافراد* يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس وقد رأيته*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن ابراهيم انا محمد بن العباس المؤدب انا عفان انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم* توفي معه في العام (مسند مصر ابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني وله مائة وخمس سنين (ومسند بغداد ابو بكر الحسين) بن احمد بن عثمان بن يحيى العطشي الادمي عن اربع وتسعين سنة (ومسند اصبهان ابو عبد الله احمد) بن محمد بن يحيى القصار عن سبع وتسعين سنة و(مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولى خالد بن الوليد و(مسند بغداد ابو محمد عبد الله) بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوي

ن مسند — سنيد

الخراساني ابن عم ابي القاسم البغوي * و (شيخ القراء ابو طاهر عبد الواحد) بن عمر بن ابي هاشم البغدادي * و (مسند بغداد ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن علم الصفار رحمهم الله الرحيم الغفار *

(٨) ﴿ابن مظاهر الحافظ الامام البارع﴾

ذكي زمانه ابو محمد عبد الله بن مظاهر الاصبهاني كان اية في الحفظ بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع في حفظ الموقوفات * سمع يوسف القاضي ومطينا وابا خليفة الجمحي وطبقتهم ورحل وتعب * حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ * مات سابقا لم يتمتع بعلومه رحمه الله * (توفي) سنة اربع وثلاث مائة في ايام مشيخته * (وفيها) توفي المسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن عبد الله بن ايوب المخزومي * و (مسند مصر المحدث اسحاق) بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي البغدادي الناسخ * و (مسند الموصل ابو الوليد طريف) بن عبد الله مولى بني هاشم * و (نزيل تنيس ابو صالح القاسم) بن الليث بن مسرور الرسعني و شيخ الصوفية يوسف بن الحسين الرازي المحدث *

(٨) ﴿ابو الغرب﴾

هو الحافظ المورخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الافريقي من اولاد امراء الغرب * اخذ عن اصحاب سحنون ذكره القاضي عياض في الفقهاء المالكية فقال كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال * صنف (طبقات) افريقية و (كتاب المحن) و (كتاب فضائل) مالك (وفضائل) سحنون و (كتاب عباد افريقية) وله (كتاب التاريخ) في احد عشر مجلدا الى ان قال وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ابن مظاهر ابو محمد عبد الله بن مظاهر الاصبهاني﴾

﴿ابو الغرب محمد بن احمد المغربي الافريقي﴾

(٩) ﴿وهب بن مسرة﴾

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي * سمع محمد بن وضاح وعبيدالله بن يحيى وطبقتهما * قال القاضي كان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث والرجال والعلل مع ورع وفضل دارت عليه الفتيا ببلده يعني وادي الحجارة له او ضاع حسنة قدم قرطبة واخرج اصول ابن وضاح التي سمع فيها وسمع منه عالم عظيم * اخذ عنه ابو محمد القلعي ومحمد بن علي بن شيخ واحمد بن المجوز وابو عمر احمد بن الجسور واحمد بن القاسم الباهرتي وحدث بمسند ابي بكر بن ابي شيبة * (بدت) منه هفوة في القدر * (مات) في شعبان سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٠) ﴿القزويني الحافظ الرحال الثقة ابو عمر﴾

محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد نزيل بيت لهيا * سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني ـ وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسين بن الجنيد ـ وببغداد ادريس العطار وطبقته ـ وبمصر اباعبد الرحمن النسائي ـ وبالبصرة روى عنه تمام الرازي ووثقه وابو محمد بن النحاس ومنير بن احمد * توفي بعد الاربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي انا محمد بن عماد (ح) وانا ابو الحسين بن اليونيني انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعي انا عبد الرحمن ابن عمر انا محمد بن عيسى القزويني انا بهلول بن اسحاق انا سعيد بن منصور انا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصيام جنة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمر انا ابو القاسم الحرستاني انا عبد الكريم بن حمزة انا

عبد العزيز الكتاني انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر انا ابو بدر (ا) عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة *

(١١) ﴿ ابن اخي ربيع ﴾

الصائغ هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن محمد بن حسن بن عبدالله ابن عبدالملك الكلاعي مولاهم القرطبي الاندلسي * روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام وطبقتهما * وقد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيى والاعيافي وطائفة وكان بصيرا بالرجال والعلل *

﴿ اختصر ﴾ مسند بقي وتفسيره وجود وله تصانيف نافعة * (مات) في آخر سنة ثمان عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿ البلاذري الامام الحافظ ﴾

البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسي البلاذري الواعظ *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله الحاكم كان واحد عصره في الحفظ كان شيخنا ابو علي الحافظ ومشائخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رؤس الملاء من الاسانيد ولم ارهم قط غمزوه في اسناد او اسم او حديث * سمع محمد ابن ايوب البجلي وتميم بن محمد الحافظ وعبدالله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم بخراسان والعراق وخرج صحيحا على وضع كتاب مسلم الى ان قال واستشهد بالطابران وهي مرحلة من نيسابور * في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (قلت) هذا البلاذري الصغير *

﴿ فاما ﴾ (الكبير) فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابي داود

(ا) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي روى عن الاعمش وغيره وعنه احمد وابن معين وادريس بن جعفر وغيرهم كذا في تهذيب التهذيب ـ الحسن ـ الكناني

السجستاني حافظ اخباري *

﴿ اخبرنا ﴾ طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسمعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذري سمعت محمد بن جرير يقول انما لقب محمد بن سليمان بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين *

(١٣) ﴿ ابو النضر ﴾

ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي

الامام الحافظ شيخ الاسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية * سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الحرشي قشمرد واحمد بن سلمة الحافظ وفي الرحلة عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن عبد الله اليشكري الهروي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب وعلي بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة واسمعيل القاضي واحمد بن موسى بن اسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي واكثر عنه *(وصنف) وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الاعلام *

﴿ قال ﴾ الحاكم رحلت اليه مرتين وسألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى قال جزأت الليل فثلثه اصنف وثلثه اقرأ القرآن وثلثه للنوم قال وكان اماما عابدا بارع الادب وما رأيت في مشائخنا احسن صلاة منه وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر * سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر يفتي الناس من سبعين سنة او نحوها ما اخذ عليه في فتوى قط قال الحاكم دخلت طوس وابو محمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رأيت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي النضر رحمه الله * توفي ابو النضر في شعبان سنة

اربع واربعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابى عن سعيد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار انا جدى انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم انا ابو النضر الفقيه انا عثمان بن سعيد انا موسى بن اسمعيل انا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذلة واعوذ بك من ان اظلم اواظلم (اسناده حسن)

(١٤) ﴿ الازدى الحافظ ﴾

القاضى الامام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدى الموصلى صاحب تاريخ الموصل وقاضيها * سمع من اسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن احمد بن ابى المثنى الموصلى وعبيد بن غنام ومطين وطبقتهم * وكان يعرف بابن بكرة * حدث عنه مظفر بن محمد الطوسى وابو الحسين بن جميع ونصر بن ابي نصر الطوسى العطار وآخرون * (وكان) في ذهني انه توفي قريبا من سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة واستفدت كثيرا من تاريخه *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا يزيد بن محمد الازدى انا محمد بن عبدالله الحضرمي انا احمد بن اسد البجلى انا المحاربى عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نصر اخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة *

(١٥) ﴿ ابو الوليد ﴾

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزوينى الاموى النيسابورى الحافظ

﴿ الازدي الامام ابو زكريا يزيد بن ﴾

﴿ ابو الوليد حسان بن محمد القزويني النيسابوري ﴾

محمد

الفقيه الشافعي احد الاعلام (قال الحاكم) هو امام اهل خراسان * وازهد من رأيت من العلماء واعبدهم تفقه ببغداد على ابي العباس بن سريج * وسمع من ابي عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي والحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم واحمد بن عبدالجبار الصوفي وطبقتهم بخراسان والعراق *

﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو بكر الحيرى القاضي وابو الفضل احمد بن محمد السهيلي الصفار وآخرون * (ومن غرائب) وجوهه في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته وهو خلاف نص الامام * وقال الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم وادعى المذهب بصحة الحديث وهذا لا يتجه لان الشافعي لم يضعف الخبر وانما ادعى نسخه *

﴿قال﴾ الحاكم صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف احكاما على مذهب الشافعي قال ابو سعيد الاديب سألت الثقفي قلت من نسأل بعدك قال ابا الوليد * قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال ابي اى كتاب تجمع قلت اخرج على كتاب البخارى قال عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الى اللفظ * قال ابن الذهبي ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشكلة *

﴿وكان﴾ ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادى بقصيدة ستين بيتا * قال الحاكم ارانا الاستاد ابو الوليد نقش خاتمه الله ثقة حسان بن محمد وقال ارانا عبدالملك بن محمد بن عدى نقش خاتمه الله ثقة عبدالملك بن محمد * وقال ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان * وقال كان نقش خاتم الشافعي الله ثقة محمد بن ادريس *

﴿مات﴾ ابو الوليد في ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاث مائة عن اثنتين

وسبعين سنة * (وفيها مات احمد) بن عثمان الادمى العطشى (وابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندى الصابوني (وابو اسحاق ابراهيم) بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومي الدمشقى (وابو الطاهر عبدالواحد بن ابي هاشم) و (ابو بكر محمد) بن عبدالله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم و (ابو الحسن احمد) بن اسحاق بن نجاب الطيبي *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البستى نا يحيى بن ابراهيم المزكى انا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا ابو عبدالله البوشنجى انا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم * فقيل له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف *

(١٦) ﴿ابو الحسين الرازى﴾

الحافظ الامام محدث الشام محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد والدتمام الرازى * سمع محمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن حفص المهرقاني وعلى بن الحسين بن الجنيد وعبد الوهاب بن مسلم بن وارة ومحمد بن جعفر القباب وجعفر بن محمد الفريابى والحسن بن سفيان بفسا (١) وطبقتهم * ولحق بدمشق * اصحاب هشام واستوطنها وجمع والف روى عنه ولده وابو الحسن ابن جهضم وعبدالرحمن بن عمر بن نصر وعقيل بن عبيدالله بن عبدان * ذكره

(١) في القاموس فسا بلد بفارس ١٢ القاضى محمد شريف الدين

ابو الحسين - الطيني

ابو الحسين الرازى محمد بن عبدالله

عبدالعزيز الكتاني في الوفيات فقال كان ثقة نبيلا مصنفا * (مات) في سنة سبع واربعين وثلاث مائة (يقع) لنا حديثه نازلا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد في كتابه انا ابو القاسم القاضي انا عبدالكريم بن حمزة انا عبدالعزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي انا احمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشا ببغداد انا ابو معمر القطيعي انا عبدالله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الاشعري عن ابي موسى الاشعري قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه * قال هم قوم من اهل اليمن *

(١٧) ﴿ ابو سعيد بن يونس ﴾

الحافظ الامام الثبت عبدالرحمن بن احمد ابن الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر * (ولد) سنة احدى وثمانين ومائتين * سمع اباه واحمد بن حماد زغبة (١) وعلي بن سعيد الرازي وعبدالملك بن يحيى ابن بكير واباعبدالرحمن النسائي وابايعقوب المنجنيقي وعبدالسلام بن سهل البغدادي وطبقتهم * ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشان متيقظ روى عنه ابو عبدالله بن مندة وابو محمد بن النحاس وعبدالواحد بن محمد البلخي واخرون * اختصرت تاريخه وعلقت منه احاديث *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وله ست وستون سنة (وفيها) مات مفتي دمشق ومسندها (ابو الحسن احمد) بن سليمان ابن ايوب بن حاتم الاسدي الدمشقي وكان يدرس مذهب

(١) في التقريب في ترجمة عيسى بن حماد لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب ابيه (حماد) ايضا ١٢ الحسن النعماني *

الاوزاعي

﴿ ابو سعيد بن يونس عبدالرحمن بن احمد الصدفي المصري ﴾

الاوزاعي (وببغداد ابو علي احمد) بن الفضل بن العباس بن خزيمة (وبنيسابور ابو الفضل اسمعيل) بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني (وببغداد ابو احمد حمزة) بن محمد بن العباس العقبي الدهقاني و(نحوي العراق ابو محمد عبدالله بن) جعفر بن درستويه الفارسي النحوي) روى مشيخة الفسوي وتاريخه عنه و(محدث دمشق ابو الميمون عبدالرحمن) بن عبدالله بن راشد البجلي و(مسند الكوفة ابو الجنيد علي) ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي (١) الزيدي مولاهم *

﴿انبأنا﴾ احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبدالجبار الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي يزيد الازدي انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد الحافظ انا عبدالكريم بن المرادي انا حرملة انا ابن وهب اخبرني ابو هانئ عن العباس بن خليد الحجري عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مازال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد يورثه *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن ابي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الحسن محمد بن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد انا اسحاق بن ابراهيم البغدادي انا محمد بن المثنى انا عبد الصمد انا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق (١) فقلت ما هذا الاسم

---

(١) كذا في المشتبه ١٢ (٢) في تجريد اسد الغابة في اسماء الصحابة رضي الله عنهم سرق بن اسد الجهني ويقال الانصاري نزيل الاسكندرية له حديث في التفليس لا يثبت ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

قال سمانيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٨) ﴿ ابن الحداد العلامة ﴾

﴿ ابن الحداد ابو بكر محمد بن احمد الكناني المصري الشافعي ﴾

الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر الكناني المصري الشافعي صاحب الفروع المشهورة * روى عن ابي الزنباع وابي يزيد القراطيسي ومحمد ابن عقيل الفريابي ومحمد بن جعفر ابن الامام(١) وابي عبد الرحمن النسائي * ولزمه وتخرج به وعول عليه وكان من اوعية العلم ذا لسن وفصاحة وبصر بالحديث والفقه والنحو كان متعبداً كثير الصلوة بعيد الصيت * قال ابن زولاق لما ذكره في قضاة مصر قال كان تقيا متعبداً يحسن علوما كثيرة علم القرآآت وعلم الحديث والرجال والكنى واختلاف العلماء والنحو واللغة والشعر وايام الناس يختم في كل يوم القرآن ويصوم يوما ويفطر يوما كان من محاسن مصر وكان طويل اللسان حسن الثياب والمركوب غير مطعون عليه في لفظ ولا فعل وكان صادقا بالقضاء * صنف (كتاب القضاء) في اربعين جزأ (وكتاب الفرائض) في نحو مائة جزء * (مات) عند قدومه من الحج سنة اربع واربعين وثلاث مائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي الجوهري انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالي بن صابر انا علي بن المديني انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم القاضي سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت اباعبد الرحمن النسائي سمعت عبيد بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول الشافعي امام *

---

(١) في التقريب هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفي الربعي الرافقي ثم البغدادي ابو بكر ابن الامام نزيل دمياط ثقة من الثانية عشرة مات سنة ثلاث مائة وله ست وثمانون سنة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ الاسدابادي

(١٩) الاسدابادي

الحافظ المتقن الامام ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا احد الائمة * سمع احمد بن بصير الاصبهاني والفضل بن الحباب الجمحي والحسن ابن سفيان وعبد بن ناجية وعبدان الجواليقي وابا يعلى الموصلي واباالعباس السراج وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم * وقد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبد الواحد * قال الحاكم كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الابواب والشيوخ (قلت) حدث عنه ابو عبد الله الحاكم وابو بكر الجوزقي وابو عبد الله بن مندة ويحيى بن ابراهيم المزكي والقاضي عبد الجبار ابن احمد المعتزلي وآخرون * (توفى) باسد اباد من اعمال همدان في شهر ذى الحجة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وقد سمع بمصر وبدمشق * قال الخطيب كان حافظا متقنا مكثرا *

(اخبرنا) ابن علان وغيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني انا محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن بشر وعبد الملك بن محمد الحراني قالا انا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق وليس به بأس

(٢٠) محمد بن داود

ابن سليمان الحافظ شيخ الصوفية ابو بكر النيسابوري * سمع محمد بن عمرو قشمرد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وابن الضريس والنسائي وامثالهم بخراسان والحجاز والشام ومصر والموصل * وصنف الابواب والشيوخ واملى زمانا * روى عنه الحاكم وابن مندة وابن جميع وابو زكريا المزكي وخلق * وكان يعد من الاولياء * قال الدارقطني ثقة فاضل * وعنه قال اكلت في ايام

القحط رغيفا واحداً في اربعين يوما بالبصرة كنت اذا جعت قرأت يس بنية الشبع * وقال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه وفوائده املاها * قلت توفي سنة اثنتين واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضوراً انا علي بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني انا محمد بن داود ببغداد انا محمد بن النضر ومحمد بن موسى قالا انا يحيى بن يحيى التميمي انا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (عباد واه) *

(٢١) ﴿ ابو علي الحافظ ﴾

﴿ ابو علي الحسين بن علي النيسابوري ﴾

الامام محدث الاسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري * احد جهابذة الحديث * قال ابو عبد الله الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف * سمع ابراهيم بن ابي طالب وعلي بن الحسين وعبد الله بن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ والحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان ومحمد بن جعفر الكوفي القباب وابا خليفة الجمحي ومحمد بن نصير مسند اصبهان والحسن بن الفرج الغزي صاحب يحيى ابن بكير وعمران بن موسى بن مجاشع وابا عبد الرحمن النسائي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وخلائق من طبقتهم * بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة والجبال *

﴿ مولده ﴾ سنة سبع وسبعين ومائتين واول سماعه كان في سنة اربع وتسعين وكان في حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء واشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه * وعن ابي علي قال دخلت الى هراة في سنة

خمس

خمس وتسعين وحضرت اباخليفة وهو يهدد وكيلا له ويقول تمودياكم فيقول لااصلحك الله فقال بل انت لااصلحك الله فى شيء * قال الحاكم كنت ارى اباعلى معجبا بابي يعلى الموصلي وباتقانه قال كان لايخفى عليه من حديثه الا اليسير ولولا اشتغالنا له باسماع كتب القاضى ابي يوسف من بشر ابن الوليد لادرك بالبصرة ابا الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب *

﴿قال﴾ الحاكم كان ابو على باقعة (١) فى الحفظ لايطاق مذاكرته ولا يفى بمذاكرته احد من حفاظنا خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر وقد صنف وجمع فاقام ببغداد ومابها احد احفظ منه الاان يكون ابو بكر الجعابى (٢) فاني سمعت ابا على يقول مارأيت ببغداد احفظ منه وسمعت اباعلى يقول كتب عني ابو محمد بن صاعد غير حديث فى المذاكرة فكتب عنى ابن جوصا جملة * (قلت) وحدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الضبعي وابو الوليد الفقيه وهما اكبر منه وابو عبدالله بن منده وابو عبد الله الحاكم و ابو طاهر بن محمش وابو عبدالرحمن السلمى وطائفة سواهم *

﴿قال﴾ ابو بكر بن ابى دارم الحافظ مارأيت ابن عقدة يتواضع لاحد من الحفاظ كتواضعه لابي على النيسابورى * قال الحاكم وسمعت اباعلى يقول اجتمعت ببغداد مع ابى احمد العسال وابي اسحاق بن حمزة و ابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا امل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فمازالوا بى حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا مااجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابى حمزة في حديث واحد * قال ابو عبدالرحمن السلمى سألت ابا الحسن

(١) باقعة الذكي العارف ١٢ (٢) قال في القاموس ف (الجعبة) ابو بكر الجعابي محدث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الدارقطني عن ابي على النيسابوري فقال امام مهذب *

﴿ انبأني ﴾ المسلم بن محمد عن القسم بن على انا ابي انا اخي ابو الحسن سمعت اباطاهر السلفي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن منده يقول سمعت اباعلى النيسابوري يقول ومارأيت احفظ منه قال وماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم * قال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول مارأيت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابى على النيسابوري *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو بكر الابهري سمعت ابابكر بن داود يقول لابي على النيسابوري من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم فقال ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال احسنت يا اباعلى * قال الحاكم كان ابو على يقول ما رأيت في اصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه قال فحكيت هذا لابي بكر فقال يقول ابو على هذا وهو استاذي على الحقيقة * قال الحاكم توفى في جمادى الاولى سنة تسع واربعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد سنقر الزيني وابو نصر محمد بن محمد الفارسي قالا انا على بن محمود انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو عبدالرحمن السلمي املاء انا ابو على الحسين بن علي الحافظ انا عبدالصمد بن سعيد الحمصي انا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغلق الرهن بما فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حازم انا محمد بن غسان (واخبرنا) احمد بن هبة الله انا زين الامناء (ح) وانا ابو على الجوهري انا مكرم القرشي قالوا انا سعيد بن سهل انا على بن احمد المؤدب انا ابو عبدالرحمن السلمي انا الحسين بن على الحافظ

انا محمد بن على بن الحسن الرقي انا سليمان بن عمرو الرقى انا ابن علية انا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله *

(٢٢) الرامهرمزى الحافظ الامام البارع

ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزى القاضي صاحب كتاب (المحدث الفاصل (١) بين الراوى) والواعى في علوم الحديث * (سمع) اباه ومحمد بن عبد الله الحضرمى الحافظ والقاضي ابا حصين الوادعي ومحمد بن شعبان المازني وعبيد بن غنام النخعي والحسن بن المثنى العنبرى ومحمد ابن عثمان بن ابي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هارون وابا سعيد عبد الله بن الحسن الحرانى وابا خليفة الجمحى وجعفر بن محمد الفريابي وعبدان بن احمد الاهوازى وطبقتهم * و (اول) سماعه في سنة تسعين ومائتين * حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوى في معجمه والحسن بن الليث الشيرازى الحافظ وابو بكر احمد بن مردويه والقاضي ابو عبد الله بن اسحاق النهاوندى وطوائف من اهل فارس * وقع لنا الفاصل من تاليفه و (كتاب الامثال) له وكان من ائمة هذا الشان ومن تامل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك * (ولم اظفر بموته) واظنه بقى الى حدود الخمسين وثلاث مائة (واما ابو القاسم) بن مندة فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاث مائة بمدينة رامهرمز (وقع لى) من عواليه حديث واحد *

الرامهرمزى ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي

(١) قال في كشف الظنون ان الرامهرمزى توفي سنة ستين وثلاث مائة * قال ابن حجر هو اول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن انتهى ١٢

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم مرات انا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة سبع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد ابن احمد النسائي انا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز انا احمد بن حماد بن سفيان انا عبد الله بن حفص البراد انا يحيى بن ميمون انا ابو الاشهب عن الحسن عن ابي ايوب رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل اصلح بين الناس اذا تفاسدوا وحبب بينهم اذا تباغضوا * (يحيى) هذا بصري نزل بغداد (تركه الدارقطني وغيره) مات سنة تسعين ومائة وقد اخرج له ابو داود في سننه *

(٢٣) ﴿ابن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزار احد الاثبات * سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي واحمد بن النضر وابراهيم بن ابي طالب وجمع الشيوخ والابواب والملح ولم يرحل * وسمع السراج وطبقتهم * ثم كتب عن اربع طبقات بعدهم وقد سألت عبد الله بن شيرويه فقال ثقة مامون * توفي ابو محمد فجأة في سنة تسع واربعين وثلاث مائة * وهو في عشر الثمانين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح البزار انا ابو القاسم المستملي انا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ انا محمد بن اسحاق الثقفي انا محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب الحديث آخره واكره مساءته (اخرجه البخاري) والظاهر انه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة * قال البيهقي ورواه ايضا عبد الواحد

ابن سعد ابو محمد عبد الله بن احمد النيسابوري البزار

عن

عن مولاه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعناه يزيد وينقص *

(٢٤) النقاش العلامة الرحال الجوال

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقرى المفسر احد الاعلام كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره واذكر عجره وبجره (مولده) سنة ست وستين ومائتين قاله ابن ابي الفوارس * (قلت) روى عن اسحاق الختلي وابي مسلم الكجي وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن على الصائغ المكي واحمد بن انس الدمشقي ومطين ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان وطبقتهم * فاكثر واغرب واعجب وتلا على هارون الدمشقي وابي ربيعة وابن الحباب والحسن بن ابي مهران وعدة * فذكر ان قراءته على ابن ابي مهران في سنة خمس وثمانين ومائتين * (قرأ عليه) خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية وعبد العزيز الفارسي شيخ الداني والحمامي والنهرواني وعلى بن جعفر السعيدي وابو القاسم الزيدي(١) الحراني خاتمة اصحابه * روى عنه شيخه ابن مجاهد وابن شاهين والدارقطني وابو احمد القرطبي وابو على بن شاذان وخلق * ﴿وهو مصنف﴾ كتاب (شفاء الصدور في التفسير) وكتاب (غريب القرآن) و(الموضح في معاني القرآن) و(المناسك) و(اخبار القصاص) و(ذم الحسد) و(المعجم الاكبر في اسماء القراء) و(كتاب علل القراآت) و(كتاب السبعة) و(كتاب دلائل النبوة) واشياء (ومع) جلالته ونبله فهو متروك الحديث وحاله في القراآت امثل * قال ابو عمرو الداني النقاش مقبول الشهادة * وا ماطلحة ابن محمد بن جعفر فقال النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص * وقال

(١) الزيدي بفتح الزاى وسكون التحتية في المشتبه ابو القاسم على بن محمد العلوى الزيدي الحراني صاحب النقاش ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

البرقاني كل حديثه منكر وقال اللالكائي تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور (قلت) يعني مما فيه من الموضوعات * وقال الخطيب في حديثه مناكير باسانيد مشهورة (مات) النقاش في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

(اخبرنا) اسحاق بن ابراهيم الحنبلي في كتابه انا عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد انا احمد بن عبدالرحيم الجرجاني انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب مايكون العبد الى الله اذا كان ساجدا * (قرأت) على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبدالسلام ان هبةالله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزار انا علي بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسن المقري حدثني ابو العباس أحمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد بن جناد اخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدي اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طي طعاما فتعشينا عنده فذكر قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد الا مات باسوء ميتة * فقال ما اكذبكم يا اهل العراق فانا ممن شرك في ذلك فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه وهو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار فيها فاخذ يطفئها بريقه فاخذت النار لحيته فعدا فالقى نفسه في الماء فرأيته كانه حممة *

(٢٥) ابو اسحاق بن حمزة الحافظ الثبت الكبير

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني احد الاعلام * سمع ابا شعيب الحراني ومحمد بن عبدالله مطينا(١) ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان

(١) في المشتبه مطين هو محمد بن عبدالله الحافظ الحضرمي ١٢ شريف الدين *

العبسي وابا خليفة الجمحي وطبقتهم * (حدث) عنه ابو عبدالله بن مندة وعلى ابن عبد وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن علي الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير * قال ابو نعيم هو اوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبدالله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وجده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبدالرحمن بن حفص اخي صاحب الدولة ابي مسلم الخراساني * قال ابو عبدالله ابن مندة لم ار احفظ من ابي اسحاق بن حمزة * وقال ابو بكر بن السري سمعت ابا العباس بن عقدة ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ * وقال الحاكم كان لي في عصره جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم بن حمزة والحسين بن محمد الماسرجسي *

(قال) ابو نعيم (مات) في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة (قلت) عاش ثمانين سنة او نحوها وابوه من كبار مشيخة اصبهان *

(اخبرنا) احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم انا ابو اسحاق بن حمزة انا ابو جعفر الحضرمي انا عبادة بن زياد انا يونس بن ابي يعقوب عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي * قال الحاكم في معرفة مزكي الاخبار كان ابن حمزة يفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعابي وابو علي النيسابوري ومشايخنا سألت ابا عبدالله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين (قلت) الاول اصح *

(سمعت) الفقيه ابا القاسم الباذكي يقول جمع الصاحب ابن عباد حفاظ بلدنا باصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه

ابن الجعابي فاخذوا في مذاكرة الابواب ثم تنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ ابي اسحاق ومذاكرته * قال الحاكم وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروى عن الاشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار وابي موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهراني وابراهيم بن الحجاج السامي وكان ابراهيم ابن محمد بن حمزة يختص به فقال لى ابراهيم ان اباعبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابي الوليد والحوضي فقلت الله الله فيهما

(٢٦) احمد بن منصور

ابن عيسى الامام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسي الاديب * ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشائخ اجمع منه * سمع عبدالله بن شيرويه (١) وابراهيم بن اسحاق الانماطي وطبقتهما * ولقد وردت طوس وابو احمد الحافظ بها على القضاء فسمعته يقول اني لا تبجح باحمد بن منصور ان يكون رجوعي في السوال عن المشائخ اليه * ثم قال الحافظ ابو عبدالله توفي ابو احمد سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧) الطبراني الحافظ الامام العلامة

الحجة ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الشامي اللخمي الطبراني مسند الدنيا * (ولد) سنة ستين ومائتين * وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بمدائن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان والجزيرة وغير ذلك * وحدث عن الف شيخ او يزيدون *

(١) وقال في المشتبه شيرويه هو عبدالله بن محمد بن شيرويه يروى عن اسحاق ابن راهويه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

احمد بن منصور ابو احمد الطوسي الاديب ﴿﴾ الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد الشامي

﴿وصنف﴾ (المعجم الكبير) وهو المسند سوى مسند ابي هريرة فكانه افرده في مصنف (والمعجم الاوسط) في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بماله من الغرائب و العجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته وكان يقول هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر وصنف (المعجم الصغير) وهو عن كل شيخ له حديث واحد وصنف اشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشان مع الصدق والامانة* سمع هاشم بن مرثد الطبراني وابازرعة الثقفي واسحاق الدبري وادريس العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر شيخه وعبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ونظرائهم وحرض عليه في صباه ابوه ورحل به وكان يروي عن دحيم وغيره *

﴿مولد الطبراني﴾ بعكا في صفر من سنة ستين وامه عكاوية وله (كتاب الدعاء) في مجلد كبير (وكتاب المناسك) و(كتاب عشرة النساء) (وكتاب السنة) و(كتاب الطوالات) و (كتاب النوادر) و(كتاب دلائل النبوة) و(كتاب مسند شعبة) و (كتاب مسند سفيان) و اعمل اسانيد جماعة من الكبار وله (كتاب حديث الشاميين) و(كتاب الاوائل) و(كتاب الرمي) وله (تفسير) كبير واشياء لم نقف عليها *

﴿حدث﴾ عنه ابو خليفة الجمحي وابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وهؤلاء من شيوخه وابو بكر بن مردويه والفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي والحسين بن احمد بن المرزبان وابو بكر بن علي الذكواني وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فادشاه ومحمد بن عبيدالله بن شهريار وعبدالرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه* وبقي

بعده عامين عبد الرحمن بن الذكواني يروي عنه بالاجازة *

ذكر تواليف الطبراني

سماها ولم ير اكثرها الحافظ يحيى بن مندة (معجمه) مائتا جزء (معجمه الاوسط) ثلاث مجلدات (معجمه) الصغير مجلد (مسند العشرة) ثلاثون جزأ (مسند الشاميين) مجلدات (النوادر) مجلد (معرفة الصحابة) مجلد (فوائده) عشرة اجزاء (مسند ابي هريرة) كبير (مسند عائشة) (التفسير كبير) (دلائل النبوة) مجلد (السنة) مجلد (الطوالات) مجلد (حديث شعبة) مجلد (حديث الاعمش) مجلد (الاوزاعي) مجلد (شيبان) مجلد (ايوب) مجلد (عشرة النساء) جزء (مسند ابي ذر) جزءان (الرؤية) جزء (الجود) جزء (الالوية) جزء (فضل رمضان) جزء (الفرائض) جزء (الرد على المعتزلة) جزء (الرد على الجهمية) جزء (مكارم الاخلاق الغراء) جزء (الصلوة على الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم جزء (المأموم) جزء (الغسل) جزء (فضل العلم) جزء (ذم الرأي) جزء (تفسير الحسن) جزءان (الزهري عن انس) جزءان (ابن المنكدر عن جابر) جزء (مسند ابي اسحاق السبيعي) (حديث يحيى بن ابي كثير) (حديث مالك بن دينار) (ما روي الحسن عن انس) (حديث ربيعة) (حديث حمزة الزيات) (حديث مسعر) (حديث ابي سعيد البقال) (طرق حديث من كذب علي) جزء (النسوخ) جزء (مسند ابن جحادة) (من اسمه عباد) (من اسمه عطاء) (من اسمه شعبة) (اخبار عمر بن عبد العزيز رفيع) (مسند روح بن القاسم) (فضل عكرمة) (امهات النبي) صلى الله عليه وآله وسلم (مسند عمارة بن غزية وطلحة بن مصرف وجماعة) (مسند العبادلة كبير) (احاديث ابي عمرو بن العلاء) (غرائب مالك) جزء (اباذي ثعلب) جزء (جزء ابي مطر) (وصية ابي هريرة)

(مسند ابي الحرب المكلي) (فضائل الاربعة الراشدين) جزآن (مسند ابن عجلان) (كتاب الاشربة) (كتاب الطهارة) (كتاب الامارة) (عشرة النساء) (مسند ابي ايوب الافريقي) (مسند زياد الجصاص) (مسند زافر) واشياء عدة*

(قال) الذكواني(١) سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البواري ثلاثين سنة* قال ابو نعيم دخل الطبراني اصبهان سنة تسعين* سمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة* وقال ابن مردويه قدم الطبراني سنة عشر فقبله ابو علي زنيم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج وكان يتناوله الى ان مات* قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني لما قدم ابن زنيم من فارس اعطاني خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ يتكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشيء فخرجت ولم اعد اليه بعد*

﴿قال ابن فارس﴾ صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات قال انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب فقال انا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه*

(قال) جعفر بن ابي السري سألت ابن عقدة ان يعيد لي قوتا وسددت فقال من اين انت قلت من اصبهان فقال ناصبة فقلت لا تقل هذا فيهم فقهاء متشيعة فقال

---

(١) ذكر في تحفة ذوي الارب (الذكواني) بالفتح وسكون الكاف ثم نون وكذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

شيعة معاوية قلت بل شيعة علي رضي الله عنه وما فيهم الا من علي اعز عليه من عينه واهله فاعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الاذى ما اعرف له نظيرا *

﴿وقال﴾ ابراهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال ما رأيت مثله في الحفظ * قال ابن منده الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه (قلت نعم) ولكن ما اراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه بلا شك والخطب في ذلك يسير وقد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة الا انه كتب بمصر عن شيخ وكان له اخ سماه باسمه غلطا *

﴿وقال﴾ سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقاني كان ابن مردويه يسيئ الرأى في الطبراني ثم قال سليمان فقال له ابو نعيم كم كتبت عنه فاشار الى حزم فقال ابو نعيم فمن رأيت مثله فلم يقل شيئا قال الحافظ الضياء قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فما ضعفه (قلت) فدل على انه تبين له انه صدوق *

﴿وقال﴾ ابو نعيم (توفي) لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة (قلت) استكمل مائة عام وعشرة اشهر وحديثه قد ملأ البلاد فان في زمان اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ثم في زمان ابن ناصر وابي العلاء الهمداني نفق سوقه وسمعوه كثيرا ثم في زمن ابي موسى المديني عدمن اعلى ما يسمع وسمع الحافظ عبد الغني اذ ذاك المعجم الكبير وحصله

ثم ارتحل ابن خليل والضياء وهؤلاء وتنافسوا في سماعه وفي سنة ست وست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد وامتلأت الاجزاء والتخاريج منه *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي الخير وجماعة كتابة عن ابي جعفر محمد بن احمد الصيدلاني انبأ فاطمة بنت عبدالله انا ابن زبدة انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن محمد بن ابي مريم انا الفريابي انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا ذلك الرجل الذي ظنت فقالو اهذا قالت نعم هو هذا فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال ادن مني فقد غفر الله لك وقال للآخر قولا حسنا فقالوا ارجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم (هذا حديث منكر جدا) على نظافة اسناده صححه الترمذي ورواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا *

(٢٨) الزيدى

الحافظ الامام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزى المشهور بالزيدى لاعتنائه بحديث زيد بن ابي انيسة استوطن طرسوس مرابطا * وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شبة وابي رجاء ومحمد بن حمدويه واحمد بن سورة المراوزة وعلى بن الحسن بن سلم الاصبهانى ومحمد بن العباس الدمشقى * روى عنه محمد بن اسمعيل الوراق والدارقطني وابن الثلاج وابن جميع الغسانى * وقد انتقى على خيثمة الاطرابلسى وغيره (مات) في الكهولة * قال الخطيب كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ * قال طلحة بن محمد بن جعفر (مات)

ابو احمد الزيدي الحافظ سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وكذا ارخه ابن الثلاج ومحمد بن الفياض وزاد في رمضان*

﴿وقال﴾ ابو سعيد بن يونس مات حامد بن محمد ابو احمد المروزي الزيدي وكان يحفظ ويفهم في رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ببغداد* قال الخطيب والاول اصح وبلغني ان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين (ومات) معه جماعة ذكروا مع ابن الانباري*

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا ابن الحرستاني انا ابن مسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع انا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ انا محمد بن عمران بن موسى انا محمد بن يحيى القصري انا بشر بن عباد عن عزرة بن ثابت عن مطرف (١) الوراق عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (غريب)

(٢٩) ﴿ خالد بن سعد ﴾

الحافظ العلامة ابو القاسم الاندلسي* سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد بن عثمان الاعناقي وطاهر بن عبد العزيز وخلق* وليس هو من اهل هذه الطبقة الاتقدم موته صنف (كتاب رجال الاندلس) وكان اماما حجة مقدما على ضابط زمانه بقرطبة يعد من الاذكياء قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا* (وبلغنا) ان المستنصر صاحب الاندلس كان يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وقيل ان خالدا كان بذي اللسان ينال من اعراض الناس سامحه الله* (توفي) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ جماعة اذنا عن الامام ابي محمد المقدسي انا ابو الفتح ابن البطي

(١) كذا في الاصول والارجح ان يكون مطر الوراق والله اعلم ١٢ انا

انا ابو عبدالله الحميدي انا ابو عمر بن عبدالبر في كتابه انا قاسم بن خالد بن سعد انا محمد بن عمر انا ابن سنجر انا الفضل بن دكين انا شريك فذكره يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس اسلمت وعندي ثمان نسوة فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اختار منهن اربعا*

(٣٠) ﴿ابن ابي عثمان﴾

الحافظ الامام ابو سعيد احمد بن ابي بكر محمد بن الحافظ الكبير ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيرى النيسابورى *سمع اباعمرو الخفاف وعبدالله بن شيرويه والحسن بن سفيان والهيثم بن خلف الدورى وحامد بن شعيب والقاسم بن الفضل الرازى وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال وكان ذا اقوال وحشمة وفضائل *روى عنه الحاكم كثيرا وقال صنف (التفسير الكبير) و(الصحيح) المخرج على كتاب مسلم وغير ذلك *قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال واجتمع عليه ببغداد خلق كثير مجاهدون * استشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وعاش خمسا وستين سنة*

(٣١) ﴿ابن حبان الحافظ الامام العلامة ابو حاتم﴾

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد(١) بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبدالله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي البستي صاحب التصانيف *سمع الحسين بن ادريس الهروى واباخليفة الجمحي واباعبدالرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن ابن سفيان وابايعلى الموصلي واحمد بن الحسن الصوفي وجعفر بن احمد الدمشقي وابابكر بن خزيمة وامما لا يحصون من مصر الى خراسان *حدث عنه الحاكم

(١) سهيد في المشتبه بمهملة مفتوحة في نسب ابي حاتم بن حبان ١٢ شريف الدين*

ومنصور بن عبدالله الخالدى وابا معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور البوقاني وخلق *

﴿قال﴾ ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم * (صنف) المسند الصحيح و(التاريخ) و(كتاب الضعفاء) و(فقه الناس) بسمرقند * وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبدالله بن شيرويه وغيره ورحل الى بخارى فاتى عمر بن محمد بن بجير ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلاثين وسار الى قضاء نساء ثم انصرف الينا سنة سبع فاقام بنيسابور وبنى الخانقاه * وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه لسماع كتبه *

﴿وقال﴾ الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وقد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في (طبقات الشافعية) وقال ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته * قال ابن حبان في (كتاب الانواع)(١) لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفى شيخ * وقال ابو اسمعيل الهروى سألت يحيى بن عمار عنه فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له كبير علم ولم يكن له كبير دين قدم علينا فانكر الحد لله فاخرجناه * قال ابن الذهبي كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد ولا بنفيه ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه *

﴿قال﴾ ابو اسمعيل سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد سمعت ابى يقول

(١) في كشف الظنون كتاب الانواع والتقاسيم وهو المعروف بصحيح ابن حبان ١٢

انكروا على ابن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة وهجر * وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله * ﴿قلت﴾ وهذا ايضا له محمل حسن ولم يرد حصر المبتدأ في الخبر ومثله الحج عرفة * فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة وانما ذكر مهم الحج ومهم النبوة اذ اكمل صفات النبي العلم والعمل ولا يكون احد نبيا الا ان يكون عالما عاملا (نعم) النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم والعمل لا حيلة للبشر في اكتسابها ابداً وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح ولا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابن ابي حاتم لا يسوغ وذلك نفس فلسفي * (مات) ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وهو في عشر (ا) المائتين *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة واربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمي انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

﴿واخبرني﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور البوقاني انا ابو حاتم محمد بن حبان انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الازدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحرم على النار كل هين لين قريب سهل * واخبرناه عاليا الابرقوهي انا ابن صرما وغيره انا الارموي انا ابن النقور انا علي السكري انا احمد الصوفي فذكره *

(ا) كذا في الاصل ولعله في عشر الثمانين ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿قرأت﴾ على القاضي ابي الفضل بن قدامة (١) انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو روح عبد المعز ان تميم الجرجاني اخبرهم انبأنا علي بن محمد البحاثي (٢) انا محمد ابن احمد الزوزني انا محمد بن حبان انا الحسن بن سفيان انا زيد بن صالح السكري ومحمد بن ابان الواسطي قالا انا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال امر هذه الامة قواما ومقاربا مالم يتكلموا في الولدان والقدر (هذا) حديث صالح الاسناد غريب لم اجده في الكتب الستة *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي الامين اخبركم ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاري انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا محمد ابن حبان سمعت اسامة بن احمد سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول ما احد ممن تعلمت العلم منه الاصار الي حتى سألني عن امر دينه * (ومات) معه في السنة مسند مصر (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن احمد بن عطية بن الخلال عن اربع وثمانين سنة (و) حامل لواء الشعراء (ابو الطيب احمد) بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتنبي (و) مسند نيسابور (ابو العباس محمد) بن اسحاق بن ايوب الضبعي عن مائة سنة واربع سنين * ومقرئ بغداد (ابو بكر محمد) بن الحسن بن مقسم العطار *

﴿انبأنا﴾ يحيى بن الصيرفي انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفي انا ابو عمرو بن منده انا ابي انا ابو حاتم بن حبان انا عمر بن محمد بن بحير انا ابن السرح

(١) وفي نسخة قلابة ١٢ (٢) البحاثي في المشتبه بحاء مهملة ومثلثة هو ابو الحسن علي بن محمد البحاثي راوي الانواع لابن حبان يروي عن ابي الحسن الزوزني ١٢ المصحح

انا ابن وهب انا بكر بن مضر عن الاوزاعي قال بلغني ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل *

(٣٢) ﴿ابن علان الحافظ العالم﴾

محدث خراسان ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني صاحب تاريخ الجزيرة سمع ابا يعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن هاشم الطبراني وطبقتهم وكان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبدالله بن مندة وتمام الرازي واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابو القاسم عبدالرحمن بن الطبيز(١) وابو العباس محمد بن السمسار وآخرون * قال الحافظ عبدالعزيز الكتاني(٢) كان ثقة حافظا نبيلا (توفي) يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي ومحمد بن الحسين العدل قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسين انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا علي بن الحسن بن علان انا ابو يعلى احمد بن علي انا غسان بن الربيع عن الربيع عن عبدالرحمن بن ثابت عن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي واخذ ابن مسعود بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد ابن مسعود في التشهد التحيات لله الى قوله عبده ورسوله *

(١) اورد في المشتبه الطبيز بضم الطاء المهملة و فتح الباء الموحدة هو ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن الطبيز الدمشقي * مات في حدود ثلاثين واربع مائة و هو اكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسي و الله اعلم ١٢

(٢) الكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء الفوقية منهم عبدالعزيز بن احمد الدمشقي والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(٣٣) ابن الجعابي

الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التيمي البغدادي ابن الجعابي سمع محمد بن الحسن بن سماعة ويوسف ابن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى المروزي ويحيى بن محمد الحنائي(١) وعبدالله بن محمد البلخي وابا خليفة الجمحي ومحمد بن حبان وجعفرا الفريابي وطبقتهم (وتخرج) بابي العباس بن عقدة وصنف الابواب والشيوخ والتاريخ * حدث عنه الدار قطني وابن شاهين وابن زرقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو عبدالله الحاكم والقاضي ابو عمر الهاشمي وابو نعيم الحافظ وهو خاتمة اصحابه * (ولد) في صفر سنة اربع وثمانين ومائتين ﴿قال﴾ ابو علي النيسابوري ما رأيت في المشائخ احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا وترجمة واحدة وبابا واحدا فقال لي ابو اسحاق ابن حمزة يوما يا ابا علي لا تغلط ابن الجعابي يحفظ حديثا كثيرا قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثوري عن منصور فمر في الترجمة فما زلت اجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين وهو يجيب الى ان قلت فايش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظه * قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجعابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فجاء غلامي مغموما وقال ضاعت الكتب فقلت لا تغتم فان فيها مائتي الف

(١) في المشتبه الحنائي نسبة الى بيع الحناء منهم يحيى بن محمد بن البختري الحنائي يروي عن هدبة بن خالد وطبقته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حديث لا يشكل علي حديث منها الا اسناده ولا متنه *

﴿قال﴾ ابو علي التنوخي ماشاهدنا احد احفظ من ابي بكر بن الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي الف حديث ويجيب في مثلها *(كان يفضل) الحفاظ بانه كان يسوق المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان اماما في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم ومايطعن على الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه *

﴿انبأنا﴾ ابن علان وغيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيباني انا الخطيب حدثني الحسن بن محمد الاشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مائة الف حديث واذاكر بست مائة الف حديث * قال ابو القاسم التنوخي تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد وذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال خلط وذكر مذهبه في التشيع *

﴿وكذا﴾ روى الحاكم عن الدارقطني قال وحدثني ثقة انه خلا به نائما وكتب على رجله قال فكنت اراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء * قال الازهري ان الجعابي لما مات اوصى بان تحرق كتبه فاحرقت وكان فيها كتب للناس * قال فحدثني الحسين بن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزأ فذهبت في جملة ما احرق *

﴿مسعود﴾ السجزي انا الحاكم سمعت الدارقطني قال اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فاقمت عنده حتى ما بقي منه شيء ومات من ليلته *

﴿ابو ذر الهروي﴾ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فاجابني فيها ثم قال لي من اين لك

هذا قلت من جزئك قال ان شئت القى على المتن واجيبك في اسناده او القى على الاسناد واجيبك في متنه *

(الخطيب) سمعت ابن زرقويه قال كان ابن الجعابي يملى مجلسه ويمتلئ السكة التى يملى فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدار قطني ويملى الاحاديث بطرقها من حفظه * قال ابو على الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب الى قوم عجم لا يفهمون عنى ولا افهم عنهم * قال الحاكم قلت للدارقطني بلغنى عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال اى والله ثم ذكر اشياء فقلت وصح لك انه خلط الحديث قال اى والله قلت حتى خفت انه ترك المذهب قال ترك الصلوة والدين *

﴿وقال﴾ محمد بن عبيد الله المسبحي (١) كان ابن الجعابي قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث وامر عند موته ان تحرق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه * وصل الى مصر ودخل الى الاخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا * قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا فقال سبحان الله انت فلان وفلان وسمانا فدعونا وخرجنا ومشينا خطوات وسمعنا الصائح بموته ورجعنا لقد رأينا كتبه تل رماد *

﴿وقال الازهرى﴾ كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح في جنازته * وقال ابو نعيم قدم ابن الجعابي اصبهان سنة تسع واربعين وسمعوا منه * (وللشاعر)

(١) في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيد الله المسبحي المورخ مات سنه عشرين واربعمائة رحمه الله وله تصانيف كثيرة والله اعلم ١٢ ح

محمد بن سكرة في ابن الجعابي *

ابن الجعابي ذو سجايا * محمودة منه مستطابه
رأى الرياء والنفاق حظا * في ذي المصابة وذي العصابه
يعطى الامالى ما اشتهاه * ويثبت الامر في القرابه
حتى اذا غاب عنه انحى * يثبت الامر في الصحابه
وان خلا الشيخ بالنصارى * مراتب سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعاني * فانفر من لامه وعابه

﴿اخبرنا﴾ اسحاق الاسدي انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمي * وانبأنا احمد بن سلامة عن التيمي انا ابو يعلى الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن عمر بن سلم انا محمد بن النعمان السلمي انا هدبة انا حزم بن ابي حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك (توفى) ابن الجعابي ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿ابن علك الحافظ ابن الحافظ﴾

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزى الجوهري من نقاد ائمة الحديث بمرو * سمع اباه وكان حافظا تقدم في كتابنا ومحمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن ابراهيم البوشنجي والفضل بن محمد الشعراني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ناجية والدغولي وخلائق * (ارتحل) به والده * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى وابو بكر البرقاني والحاكم وعدة * قال الخليلي مات بعد الستين وثلاث مائة ثم قال هو حافظ متفق عليه *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطي انا احمد بن خيرون (ح) واخبرنا اسمعيل انا محمد بن خلف (ح) واخبرنا عبد الخالق

القاضي وابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قال اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قال انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبد الله بن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل انا عباد بن موسى انا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و هل اتى على الانسان رواه مسلم *

(٣٥) الصكولى الحافظ الكبير ابو بكر

محمد بن زكريا بن الحسين النسفي * حدث عن محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة و محمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقتهما (ارخه) جعفر المستغفري فقال كان حافظا مصنفا للابواب عارفا بالحديث اهل بلده * مات في جمادى الاولى (سنة اربع واربعين وثلاثمائة) رحمه الله تعالى *

(٣٦) ابن رميح الحافظ الامام

الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي صاحب التصانيف * روى عن ابي خليفة الجمحي وعمر بن ابي علان وعبد الله ابن زيدان وابي العباس السراج وابن شيرويه وعبد الله بن محمود المروزي وعمر بن بجير و محمد بن الفضل السمرقندي وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم وكتب وصنف والف واكثر الترحال قال الحاكم قدم نيسابور فعقدت له المجلس وقرأت عليه صحيح البخاري وقد اقام باليمن بصعدة مدة ثم قدم واكرموه وله كثروا عليه ببغداد وما القول فيه الا كما قال ابن معين لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه * ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ثم قال ما الناس بخراسان الا كما انشدني بعضهم *

كفى حزنا ان المروة عطلت * وان ذوى الالباب فى الناس ضيع
وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس الا من يغني ويصفع

﴿ حدث ﴾ عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو على بن دوما وابو عبدالرحمن السلمى وابو القاسم عبدالرحمن السراج * واستدعاه امير صعدة من بغداد فادركته المنية بالبادية فمات بالجحفة و ثقه الحاكم وابو الفتح بن ابي الفوارس وقال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي وابو نعيم كان ضعيفا * قال الخطيب والامر عندنا بخلاف ذلك فان ابن رميح ثقة ثبت لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك * توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغيثي ومحمد بن عبدالرحيم قالا انا عبدالوهاب بن رواح (ح) وانا سنقر الحلبي ومحمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود قال انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو عبدالرحمن السلمى املاء سنة عشر واربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح انا عمر بن سعيد انا اسمعيل بن مخلد انا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا (وذكر) الحديث *

(٣٨) ﴿ احمد بن طاهر ﴾

ابن النجم الحافظ المتقن ابو عبد الله الميانجى * رحل وسمع ابا مسلم الكجي وعبدالله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد الجبائى واحمد بن الحسين الراسبى المراغي واحمد بن فارس اللغوى وكان ابن فارس يقول ما رأى ابن النجم مثل نفسه ولم ار مثله حكاه الحافظ سعد بن على * قال الخليلي توفى بعد الخمسين وثلاث مائة *

﴿ احمد بن طاهر ابو عبدالله الميانجي ﴾

﴿قرأت﴾ على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم نصر بن جزء في سنة ثلاث وعشرين وست مائة انا ابو طاهر السلفي انا سعد بن علي المصري وعلي بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن علي الراسبي انا احمد بن طاهر الميانجي انا يحيى بن محمد البحيرى انا عبيد الله بن معاذ انا المعتمر بن سليمان قال ثنا ابى عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشمت او فشمت احدهما وترك الآخر فقال رجل يارسول الله تركت الآخر قال لان هذا احمد الله وهذا لم يحمد الله او كما قال*

(٣٨) ﴿حمزة بن محمد﴾

ابن علي بن العباس الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكناني المصرى محدث مصر*سمع اباعبد الرحمن النسائي والحسن بن احمد بن الصقيل وعمران بن موسى بن حميد الطبيب ومحمد بن سعيد السراج وسعيد بن عثمان الحراني وابا يعلى الموصلي ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي وعبدان الاهوازى وخلائق واكثر التطواف وجمع وصنف وهو ممل مجلس البطاقة*روى عنه ابن منده وعبد الغنى بن سعيد الازدى وابو الحسن الدارقطني ومحمد بن عمر بن الخطاب والحسين بن الحسن اللواز والفقيه علي بن محمد ابو الحسن القابسى واحمد ابن محمد بن الحاج وعلي بن خميصة الحراني خاتمة اصحابه وآخرون*

﴿قال﴾ الحاكم وحمزة المصرى على تقدمه في معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد والورع والعبادة*سمع اباخليفة والنسائي اقرانهما وقال الحافظ عبد الغنى كل شيء لحمزة ففي سنة خمس (ولد) سنة خمس وسبعين ومائتين واول ماسمع منه سنة خمس وتسعين ورحل سنة خمس وثلاث مائة

﴿وقال﴾ الصورى كان حمزة ثبتا حافظا وقال ابن زولاق حدثني حمزة الحافظ

حمزة بن محمد ابو القاسم الكناني المصري

قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول لو عرفتك بمصر لملأت ركابك ذهبا فيقال انه اعطاه مائتى دينار يرحل بها الى العراق *

﴿قال﴾ ابو عمر بن عبدالبر سمعت عبدالله بن محمد بن راشد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نحو مأتي طريق فداخلني لذلك من الفرح غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت يا ابازكريا خرجت حديثا من مأتي طريق فسكت عنى ساعة ثم قال اخشى ان يدخل هذه تحت الهاكم التكاثر * وقال ابن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث ولا اكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لى اما تختم الصلوة علي فى كتابك *

﴿انبأني﴾ الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر انا ابي انا ابن الاكفانى انا سهل بن بشر سمعت على بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد وجاءه غريب فقال عساكر المعز قد وصلوا الى الاسكندرية فقال اللهم لا تحيني حتى ترني الرايات الصفر فمات حمزة ودخل عسكرهم بعد موته ثلاثة ايام * قال ابو القاسم يحيي بن على الطحان سمعت منه * و(مات) في ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وابو الحسين بن الفقيه قالا انا صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخليعى (١) انا عبدالرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت

---

(١) قال في المشتبه خليعى بضم الخاء هو ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن خليع القلانسى المقرى شيخ ابي الحسن الحمامى ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ـ ابو الحسن

الصيدلاني سمعت عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب (قلت) حمزة وابو احمد بن عدى والاسمعيلي والدارقطني هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل *

(٣٩) ﴿ عمر البصري ﴾

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن ابي السري الوراق * كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه وكان يدرى هذا الفن * حدث عن الحسن ابن المثنى والفضل بن الحباب وعبدان الاهوازي ومحمد بن جرير الطبري وهذه الطبقة * حدث عنه ابو الحسن بن زرقويه والحاكم ابن البيع وابو سعيد النقاش وعلى بن احمد الرزاز(١) وطائفة *

﴿ اخبرنا ﴾ المؤمل بن محمد البالسي والمسلم بن محمد كتابة قالا انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب ابو بكر انا ابن زرقويه انا عمر بن جعفر انا الفضل بن عمر حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابي اسحاق وابي الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك * هكذا هو مختصر وكان الدارقطني تتبع خطأ عمر البصري في ما انتقاه على ابي بكر الشافعي خاصة وعمل في ذلك رسالة وقد كان ابو محمد الحسن السبيعي يقول هو كذاب وقال ابن ابي الفوارس حدث بشئ يسير وكانت كتبه ردية * قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصري يقول بت عند ابن عقدة فاخذ يذاكرني بشئ لا اهتدى اليه فقلت ايش عندا يوب عن الحسن فذكر حديثين فقلت تحفظ عن ايوب عن الحسن

(١) في المشتبه على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عن

﴿ عمر البصري ابو حفص عمر بن جعفر ﴾

عن ابي برزة ان رجلا اغاظ لابي بكر الحديث فبقى وكبرت فقال اذكر لى
سنده فقلت انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حسان انا سفيان بن موسى عن ايوب
(مات) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة عن سبع وسبعين سنة *

(٤٠) الآجرى

الامام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي مصنف
(كتاب الشريعة في السنة) و (الاربعين) وغير ذلك * سمع ابا مسلم الكجي
وابا شعيب الحراني وخلف بن عمرو العكبرى واحمد بن يحيى الحلواني
وجعفر الفريابي وطائفة سواهم * روى عنه ابو الحسن الحمامى (١) وعبد الرحمن
ابن عمر بن النحاس وابو الحسين بن بشران واخوه ابو القاسم وابو نعيم الحافظ
وخلق كثير من الحجاج والمغاربة وكان مجاورا بمكة وكان عالما عاملا صاحب
سنة واتباع * قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف * (توفي) بمكة في المحرم سنة
ستين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

(اخبرنا) ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا
المبارك بن على البزار سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا على بن محمد العلاف انا
عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى انا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى انا
محمد بن عبيد المحاربى انا قبيصة بن الليث الاسدى عن مطرف بن طريف عن
ابي اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها *

(٤١) سعيد بن القاسم

ابن العلاء ابو عمرو البرذعي نزيل طرار من بلاد الترك * حج وحدث ببغداد
عن محمد بن حيان بن الازهر البصرى ومحمد بن يحيى بن منده وعبد الله بن

(١) في المشتبه ابو الحسن الحمامى مقرى العراق ١٢ القاضى محمد شريف الدين

الآجرى الامام ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي

ابو عمرو سعيد بن القاسم البرذعي

الحسين الساماني ومحمد بن جعفر الكرابيسي وطبقتهم * وعنه الدارقطني وابو علي ابن فضالة الرازي شيخ الخطيب واحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وجماعة * قال ابو نعيم كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسمعيل الوراق ببغداد * وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجروذي انا السيد ابو الحسن محمد بن علي الهمداني انا سعيد الحافظ بطرار انا ظفر بن الليث انا محمد ابن خالد بن ثوبان انا ابو همام الدلال انا خارجة بن مصعب عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعاً ليس في امتي رياء ولا كبر اذا وضعوا جباههم في الارض فان كان يرائي فان التوحيد في القلب * هذا احديث منكر آفته ظفر او شيخه *

(٤٢) ﴿ ابن السكن ﴾

الحافظ ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر (ولد) سنة اربع وتسعين ومائتين * سمع ابا القاسم البغوي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي واباعروبة الحراني ومحمد بن يوسف الفربري وابن جوصا وطبقتهم من جيحون الى النيل وعني بهذا الشان وجمع وصنف وبعد صيته * روى عنه ابو عبد الله بن منده وعبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الدقاق وعبد الله بن محمد بن اسد القرطبي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج ٥ وابو جعفر بن عون الله وآخرون * (ووقع) كتابه (الصحيح المنتقى) الى اهل الاندلس * (توفي) في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة *

﴿ كتب ﴾ الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن احمد ١ الارياحي ان علي بن الحسين الموصلي انبأهم قال انبأ الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخاري انا

ابن السكن ابو علي سعيد بن عثمان البغدادي

٥ مفرج ١ احمد عبد الرحمن

عبدالرحمن بن عمر البزار انا ابو علي سعيد بن عثمان الحافظ انا عبدالوهاب
ابن عيسى الحافظ انا عبدالوهاب بن عيسى البغدادي انا اسحاق بن ابي اسرائيل
انا حاتم بن اسمعيل انا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد ومحمد ابني عبيد عن
ابي حاتم(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءكم من ترضون
دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض*
(ابو حاتم صحابي) ماروى سوى هذا قاله ابو علي*

(٤٣) ﴿القصاب﴾

الحافظ الامام ابو احمد محمد بن علي بن محمد الكرجي المجاهد واعرف بالقصاب
لكثرة ما اهراق من دماء الكفار في الغزوات* وكان والده يروي عن علي بن
حرب الطائي وطبقته* وروى هو عن محمد بن ابراهيم الطيالسي وعبدالرحمن
ابن محمد بن سلم الرازي ومحمد بن العباس الاخرم وجعفر بن احمد بن فارس
والحسن بن يزيد الدقاق وخلق كثير*(وصنف)(كتاب ثواب الاعمال)
و(كتاب السنة)و(كتاب تاديب الائمة) وغير ذلك* روى عنه ابناه ابو الحسين
علي وابو الفرج عمار وابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردي
وغيرهم* ولم اظفر بوفاته وكانه بقي الى قريب الستين وثلاث مائة (وفيه)
يقول ابو الحسين الكرجي*

وفي الكرج الغراء اوحد عصره * ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدي غزير علومه * فلست ترى علياه غير بسارب

(١) في كنى تقريب التهذيب ابو حاتم المزني صحابي له حديث وقيل لا صحبة
له وقيل اسمه عقيل بن مقرن وفي تجريد اسماء الصحابة ابو حاتم المزني روى
له الترمذي في النكاح بالكفو ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه*

ابو احمد محمد بن علي الكرجي القصاب

وهو القائل في (كتاب السنة) كل صفة وصف الله بها نفسه او وصف بها نبيه فهي صفة حقيقية لا مجاز (قلت) نعم لو كانت صفاته مجازا لتحتم تركها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ومعنى الحياة كذا ولفسرت بغير السابق الى الافهام فلما كان مذهب السلف امرارها بلا تاويل علم انها غير محمولة على المجاز وانها حق بين *

(٤٤) ﴿ابن السني﴾

الحافظ الامام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري مولى جعفر بن ابي طالب الهاشمي ويعرف بابن السني صاحب (كتاب عمل اليوم والليلة) وراوي سنن النسائي * سمع النسائي وابا خليفة الجمحي وزكريا الساجي وعمر بن ابي غيلان والباغندي وابا يعقوب المنجنيقي وجاهر بن محمد الزملكاني وعبدالله بن زيدان البجلي وابا عروبة الحراني * واكثر الترحال * روى عنه حمد بن عبدالله الاصبهاني ومحمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الاسدابادي واحمد بن الحسين الكسار وآخرون *

﴿قال القاضي﴾ ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني سمعت عمي علي بن احمد ابن محمد تقول كان ابي يكتب الحديث فوضع القلم في انبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى وذلك في آخر سنة اربع وستين وثلاث مائة ﴿قلت﴾ كان دينا خيرا صدوقا اختصر السنن وسماه (المجتبى) عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿وقع﴾ لنا من طريقه ما اجتباه من السنن * قرأت على احمد بن عبدالكريم الواسطي اخبركم عبدالعزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبدالرحمن بن حمد انا احمد ابن الحسين القاضي انا ابو بكر بن السني انا احمد بن شعيب انا قتيبة عن مالك

ابن السني ابو بكر احمد بن محمد الدينوري راوي سنن النسائي

عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها *

(٤٥) ﴿ ابن عدي الامام الحافظ الكبير ﴾

ابو احمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف ايضا بابن القطان صاحب (كتاب الكامل في الجرح والتعديل) كان احد الاعلام (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * وسمع سنة تسعين وارتحل اولا سنة سبع وتسعين وسمع بهلول بن اسحاق الانباري ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزي وعبدالرحمن بن القاسم ابا الرداس الدمشقي وانس بن السلم واباخليفة الجمحي والحسن بن سفيان واباعبدالرحمن النسائي وعمران بن مجاشع وعبدان الاهوازي واباعلي الموصلي والحسن بن محمد المدني صاحب يحيى بن بكير والحسن بن الفرج الغزي وخلائق * وعنه ابو العباس بن عقدة شيخه وابو سعيد الماليني والحسن بن امين ومحمد بن عبدالله ابن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمي وابو الحسين احمد بن المالي واخرون وهو المصنف في الكلام على الرجال عارفا بالملل *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر كان ثقة على لحن فيه * قال حمزة السهمي سألت الدارقطني ان يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس عندك كتاب ابن عدي فقلت بلى قال فيه كفاية لا يزاد عليه * قلت وقد صنف ابن عدي على ابواب مختصر المزني كتابا سماه (الانتصار) قال حمزة السهمي كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه احد مثله تفرد بروايته(١) واحاديث وهب منها الابنيه عدي

(١) كذا في النسخ والظاهر (تفرد برواية احاديث) م   عبدكويه

وابى زرعة وتفرد اباهانه * قال الخليلى كان عديم النظير حفظا وجلالة * ﴿ سألت ﴾ عبدالله بن محمد الحافظ ايهما احفظ ابن عدي او ابن قانع فقال زر قميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع * قال الخليلي وسمعت احمد ابن ابي مسلم الحافظ يقول لم ار احدا مثل ابى احمد بن عدى وكيف فوقه في الحفظ وكان احمد قد لقي الطبراني وابا احمد الحاكم وقد قال لى كان حفظ هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدى طبعا زاد معجمه على الف شيخ *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفي انا احمد بن محمد بن مردوية انا على بن عمر الاسداباذي انا ابو بكر بن السنى اخبرني ابراهيم بن محمد بن الضحاك انا محمد بن سنجر انا اسد بن موسى انا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيوذنه بالصلوة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلوة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه الى الصلوة(١) قال) ابو الوليد الباجي ابن عدى حافظ لا بأس به * ﴿ قال ﴾ حمزة بن يوسف (توفي) ابو احمد في جمادي الآخرة سنة خمس وستين وصلى عليه الامام ابو بكر الاسمعيلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الحسيني انا ابن زوزنة انا ابو الوقت الماليني انا ابو اسمعيل الانصاري انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر البوشنجي انا ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ انا الفضل بن الحباب انا ابو عمر الحوضي عن

(١) هذا الحديث ليس في اسناده ذكر لابن عدى فلعله سقط عن الناسخ والا فيحول الى ترجمة ابن السنى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الحارث بن وجيه(١) عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت كل شعرة جنابة الا فاغسلوا الشعر وانقوا البشر *

(٤٦) الابندوني

الحافظ الامام ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني رفيق ابن عدي في رحالته وابندون من قرى جرجان * نزل بغداد وحدث عن ابى خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلي ومحمد ابن الحسن بن قتيبة وابي العباس السراج وطبقتهم * وعنه ابو بكر البرقاني وابو العلاء الواسطي وآخرون * قال الخطيب كان ثقة ثبتاله تصانيف وكان عسرا في الحديث * قال الحاكم كان احدار كان الحديث * وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له فى ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء ادب واذا اجتمعوا تحدثون ولا اصبر على ذلك * قال البرقاني اعطاني كسرا وقال بلها ءاء الباقلاني فرفمت عليها باقلا تين فرفعها الباقلاني وقال هذا الشيخ يعطيني في الشهر دانقا حتى ابل له الكسر * وقد روى عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلى وابراهيم بن شاه المروزى وابو نعيم الحافظ * وقيل انه عاش خمسا وتسعين سنة * (مات) سنة ثمان وستين وثلاث مائة *

(اخبرنا) اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابى قال وانا ابن البطي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر البرقانى قال قرئ على الاسمعيلى وابي بكر بن مالك وسمعته من الابندونى قالوا انا ابو خليفة

---

(١) في التقريب الحارث بن وجيه بوزن فعيل وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة الراسبي ابو محمد البصرى ضعيف من الثامنة ١٢ الحسن

الابندوني ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم الجرجاني

انا ابو الوليد انا شعبة اخبرني انس بن سيرين سمعت ابن عمر يقول انه طلق امرأته فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فقلت له احتسبت بها قال فمه (وفي حديث الانبدوني) فليطلقها ان شاء (رواه مسلم) من حديث شعبة *

﴿ وبه ﴾ قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جر ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة (اخرجه) مسلم (وبه) سمعت عبد الله بن يوسف الجرجاني وهو من اجلة شيوخي حدث عنه ابو بكر الاسمعيلي *

(٤٧) ﴿ الحجاجي الحافظ ﴾

ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حجاج النيسابوري المقرئ العبد الصالح * قرأ على ابن مجاهد ببغداد وسمع عمر بن ابي غيلان وعبد الله بن اسحاق المدايني ومحمد بن جرير الطبري واباالعباس السراج وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن العباس المقانعي وعلان بن الصقيل المصري وابا الجهم الشمراني وابن جوصاء وخلائق * ﴿ قال ﴾ الحاكم صنف العلل والابواب والشيوخ * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر ابن المقرئ وابن مندة والحاكم وابو بكر البرقاني وابو حازم العبدي وآخرون *

﴿ وقال ﴾ الحاكم سمعت اباعلي الحافظ يقول ما في اصحابنا احد افهم ولا اثبت من ابي الحسين انا القبه بعفان * قال الحاكم هو لعمري كما قال ابو علي فان فهمه كان يزيد على حفظه وكان في الكهولة يمتنع عن الرواية * فلما بلغ الثمانين

﴿ الحجاجي ابو الحسين محمد بن محمد النيسابوري ﴾

ـ المسمراني لزمه

لزمه اصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له وهو نيف وثمانون جزأ وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات* (صحبته) نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم اني علمت ان الملك كتب عليه خطيئة*

﴿وحدثنا﴾ ابو علي الحافظ في مجلسه قال حدثني ابو الحسين بن يعقوب وهو اثبت من حدثنا عنه اليوم فذكر حديثا *قال و(توفي) في خامس ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انا ايوب بن سليمان البزار انا جعفر بن نوح انا محمد بن عيسى الطباع انا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك*

(٤٨) ﴿ابو الشيخ﴾

حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ (ولد) سنة اربع وسبعين ومائتين* وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالي والنازل ولقي الكبار* سمع من جده لامه الزاهد محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المديني واحمد بن محمد بن علي الخزاعي وابي بكر بن ابي عاصم واسحاق بن اسمعيل الرملي وابي خليفة الجمحي واحمد بن الحسن الصوفي وابي يعلى الموصلي وابي عروبة الحراني* وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا

﴿ابو الشيخ عبد الله بن محمد الانصاري﴾

(١) المغيثي في المشتبه للذهبي بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواح ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه*

كانثالثة صدوقا * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابو بكر
ابن مردويه وابو سعيد الماليني وابو نعيم و محمد بن علي بن سمويه المؤدب
وسفيان بن مسكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ والفضل
ابن محمد القاساني(١) وابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب و خلق كثير *
﴿ قال ﴾ ابن مردويه ثقة مامون (صنف) التفسير والكتب الكثير في
الاحكام وغير ذلك وقال ابو بكر الخطيب كان حافظا ثبتا متقنا وروي عن بعض
العلماء قال مادخلت على الطبراني الا وهو يمزح او يضحك ومادخلنا على ابي
الشيخ الا وهو يصلي * قال ابو نعيم كان احد الاعلام صنف (الاحكام)
و(التفسير) وكان يفيد عن الشيوخ و يصنف لهم ستين سنة وكان ثقة *
(قلت) وروى عنه ابو بكر بن المقري و قال انا عبد الله بن محمد القصير *
﴿ واخبرنا ﴾ علي بن عبد الغني المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ
يقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا
لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد بن حيان فتبعته وقلت انت ابو محمد
ابن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله ما فعل الله بك قال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الآية * فقلت انا يوسف بن خليل جئت
لاسمع حديثك واحصل كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته
فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني *
﴿ قال ﴾ ابو نعيم (توفي) في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة
(قلت) وفيها (مات) من كبار شيوخ (الحديث ابو محمد) بن ماسي البغدادي

(١) في المشتبه للمصنف في القاساني بقاف وسين مهملة والقاضي ابو الفرج محمد
ابن الفضل بن محمد القاساني ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(ومخلد بن جعفر) الباقرحي(١) والعلامة (ابو سهل محمد) بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور (ووقع) لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ انا ابو بكر بن احمد بن عمرو بن ابي عاصم انا ابو الوليد انا سلمة بن زرير سمعت ابا رجاء العطاردي انا عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فادلج ليلتهم حتى اذا كان الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس *

(٤٩) ﴿ الاسمعيلي الامام الحافظ الثبت ﴾

شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسمعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته * (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * (وسمع) سنة تسع وثمانين وبعدها من ابراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى المروزي والحسن ابن علويه وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابن ابي شيبة ومحمد بن الحسن بن سماعة وابي خليفة الجمحي وبهلول بن اسحاق الانباري وعبدان وابي يعلى وابن خزيمة وخلق *

﴿ وله ﴾ معجم مروي وصنف الصحيح واشياء كثيرة من جملتها (مسند عمر رضي الله عنه) هذه في مجلدين طالعته وعلقت منه وابتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة * ﴿ حدث ﴾ عنه الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وابو حازم

(١) في لب اللباب للسيوطي الباقرحي بفتح القاف وسكون الراء ثم مهملة نسبة الى باقرحا من قرى بغداد ١٢ الحسن النعماني

﴿ الاسمعيلي ابو بكر احمد بن ابراهيم الجرجاني ﴾

- زبير - ابو القاسم العبدري

العبدوي- والحسين بن محمد الباساني (١) وابو الحسن محمد بن علي الطبري والحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائي وعبد الواحد بن منير المعدل وسبط الاسمعيلي ابو عمرو وعبد الرحمن بن محمد الفارسي وخلق سواهم *

﴿قال﴾ حمزة بن يوسف سمعت الدارقطني تقول كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلي فلم ارزق قال حمزة وسمعت ابا محمد الحسن ابن علي الحافظ بالبصرة تقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان يصنف لنفسه شيئا ويختار ويجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي له ان يقتدي بكتاب محمد بن اسمعيل فانه اجل من ان يتبع غيره او كما قال * قال الحاكم كان الاسمعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروة والسخاء ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه * قال حمزة السهمي سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الاسمعيلي وسيرته وتصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب وجمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على كتاب البخاري وجمع سيرته فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن * قال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابي بكر وقالوا كان مقدما في جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره ﴿قلت﴾ وقال ابو بكر في معجمه كتبت في صغري الاملاء بخطي في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ولي يومئذ ست سنين * (فهذا) يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر وقد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد وعلماء جرجان *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عميرة المقدسي انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد

(١) قال الذهبي في كتابه المشتبه الباساني بمهملة وكذا الحسين صاحب الاسماعيلي-

﴿عجائب اهل العلم﴾

ـ يسار

انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الاسمعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا معدل عن ذلك ويعتقدون ان الله مدعو باسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق آدم بيده ويداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد *

﴿ قال ﴾ القاضي ابو الطيب الطبري ورحلت قاصدا الى ابي بكر وهو حي فمات قبل ان القاه * قال حمزة وسمعته يقول لما وردني نعي محمد بن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع علي اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعي الى محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه قال فسلوني واذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن هاهنا شعرة واشار الى وجهه *

﴿ قلت ﴾ كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع وتسعين ولا يسد مسده الحسن في العلو (نعم) لقي بالعراق نظراءه * قال وخرجت الى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة اقربائي * وقال حمزة السهمي سمعت الاسمعيلي كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وانا ابن ست سنين ولا اذكر صورته (قلت) قد جمع مع امامته في علم الحديث والفقه رفعة الاسانيد والتفرد ببلاد العجم *

﴿ وقال ﴾ حمزة مات في رجب في غرة[*] من سنة احدى وسبعين وثلاث مائة عن اربع وتسعين سنة * ﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) شيخ القراء (ابو العباس

[*] غرته

الحسن) بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة وستين * ومفتي القيروان (ابو محمد عبدالله) بن اسحاق بن البناء المالكي * والعلامة القدوة (ابو زيد محمد بن) احمد المروزى شيخ الشافعية * والقدوة (ابو عبدالله محمد) بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انا محمد بن عبدالباقي انا الفضل بن خيرون - (ح) واخبرنا اسمعيل انا ابو محمد انا يحيي بن ثابت بن بندار انا ابي قالا انبأ ابو بكر البرقاني انا ابو بكر الاسمعيلي انا محمد بن يحيى بن سليمان انا عاصم بن علي انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبدالرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر انا نذكر انا كنا في سرية فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا و ضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه * ﴿ اخرجه الشيخان ﴾ من وجوه عن شعبة هكذا *

﴿ ورواه ﴾ النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم ويقول الحكم فيه وقد سمعته من ابن عبدالرحمن بن ابزى وزاد فيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا * (قال بعضهم) كيف ساغ لعمار ان يقول مثل هذا افيحل له كتمان العلم * (والجواب) ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به واتصل ولله الحمد بنا وحدث في مجلس امير المؤمنين وانما لاطفه عمر بهذا الملمه بانه كان ينهى عن الاكثار من الحديث خوف الخطاء ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن *

(٥٠) ﴿السبيعي العلامة الحافظ﴾

ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي * واليه ينسب درب السبيعي الذى بحلب * سمع محمد بن حبان (١) البصري وعبدالله بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغذى ومحمد بن جرير الطبرى واحمد ابن هارون البرديجي وعمر بن ايوب السقطي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو محمد عبدالغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو طالب بن بكير وابو نعيم الحافظ وابو العلاء الواسطي والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المسبعي وآخرون * ﴿وكان﴾ عسرا في الرواية زعر الاخلاق (٢) من ائمة هذا الشان على تشيع فيه (وثقه) ابو الفتح بن ابي الفوارس *

﴿قال﴾ ابن اسامة الحلبي لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن بن احمد السبيعي لكفاهم كان وجيها عند الملك سيف الدولة وكان يزور السبيعي في داره * وصنف له (كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة) وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلوية *

(قال) جعفر بن ابي الحسن الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو غالب محمد بن الحسن وجماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعي الحافظ بقراءة الدارقطني انا محمد بن حبان انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه

---

(١) في المشتبه محمد بن حبان بالفتح والموحدة روى عن ابي عاصم وعنه ابو الطاهر الذهلي كذا يقول الحافظ عبدالغني وخالفه الصوري فضمه ثم قال وبالضم محمد بن حبان بن بكر بن عمرو بصرى ضعيف ١٢ (٢) في القاموس زعر الاخلاق اى سئ الاخلاق ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وآله وسلم عن صيد البازي فقال اذا امسك عليك فكل *

﴿ قال ﴾ الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسمعيل بن رجاء فقال له قصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فقال من اين جئت قلت من مجلس ابن ناجية قال فما قرأ قلت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مر لكم حديث اسمعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم اجده فقال اكتب ذكر ابو بكر بن ابي شيبة فقلت عمر ومعه التدليس *

﴿ فقال ﴾ حدثني محمد بن عبيدة الحافظ انا ابن المعلى الاثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت الى حلب وكان عندنا بغدادي فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة وذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان يعني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستفادني اسناده تعجبا ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب *

﴿ فقال ﴾ ثناه علي بن اسمعيل الصفار انا ابو بكر الاثرم انا ابن ابي شيبة ولم يدر ان الاثرم هذا غير ذاك فذكرت قصتي لفلان المفيد واتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ابو محمد السبيعي ثقة حافظا مكثرا عسرا في الرواية فلما كان بآخره عزم على التحديث والاملاء فتهيأ لذلك فمات *

﴿ وحدثت ﴾ عن الدارقطني قال سمعت ابا محمد السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن خنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف اني محدث فقال لي تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة فذكرت له حديث عمر في العمالة فعرف لي ذلك وصارت

لي به عنده منزلة ﴿قلت﴾ هذه الحكاية سمعها عبد الغني بن سعيد من الدارقطني (ومات) ابو محمد السبيعي في سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثلاث مائة* (قرأت) على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي انا احمد بن الصقر بن ثوبان انا محمد بن موسى الحرشي (١) انا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتها وهي حائض*

(٥١) ﴿الآبري (٢) الحافظ الامام ابو الحسن﴾

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري السجستاني (مصنف) كتاب مناقب الشافعي (وآبر) قرية من قرى سجستان* رحل وسمع ابا العباس السراج وابا بكر بن خزيمة وابا عروبة الحراني ومحمد بن يوسف الهروي ومكحولا البيروتي ومحمد بن الربيع الجيزي (٣) وطبقتهم* حدث عنه علي بن بشرى الليثي ويحيى بن عمار السجستاني وجماعة* مات في رجب سنة ثلاثين (٤) وثلاث

(١) الحرشي في المشتبه بمهملة مفتوحة محمد بن موسى الحرشي شهير ١٢*
(٢) الآبري في المشتبه هو ابو الحسن محمد بن الحسين الآبري السجزي الحافظ صنف (مناقب الشافعي) وسمع من ابن خزيمة وطبقته وعنه علي بن بشرى الليثي السجستاني ١٢ (٣) الجيزي في المشتبه نسبة الى جيزة مصر منهم الربيع بن سليمان الجيزي وابنه محمد ١٢ (٤) كذا في الاصول واظنه ثلاث وثمانين او ثمانين وثلاث مائة وقال في كشف الظنون في مناقب الشافعي انه توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ويرده ما سيجيئ في آخر الترجمة ١٢

﴿الآبري ابو الحسن محمد بن الحسين﴾

مائة وهو في عشر الثمانين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الامين انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول انا عبدالله بن محمد انا يعقوب والحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد بن جعفر السجستاني انا محمد بن الحسين الآبري انا ابو عروبة انا المسيب بن واضح انا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة فقال سفيان ما احسن حالها ان كانت على الطريق *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبدالرحيم بن ابي سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيري انا مسعود بن ناصر الركاب انا علي بن بشرى الليثي بقراءتي انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة خمس وسبعين وثلاث مائة انا عبدالملك ابن محمد بجرجان انا عمار بن رجاء انا ابو داود الحفري (١) عن سفيان عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب حين انكسفت الشمس فقال اما بعد *

(٥٢) ﴿ الماسرجسي ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري صاحب (المسند الاكبر) * سمع جده احمد بن محمد وابابكر بن خزيمة واباالعباس السراج وابن الشرقي فمن بعدهم بخراسان ومصر والشام والعراق *

﴿ قال الحاكم ﴾ هو سفينة عصره في كثرة الكتابة ارتحل الى العراق في سنة احدى وعشرين واكثر المقام بمصر وصنف المسند الكبير مهذبا معللا في

(١) في المشتبه الحفري بفتحتين هو ابو داود الحفري اسمه عمر بن سعد من طبقة ابي داود الطيالسي * وحفر موضع بالكوفة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الف جزء وثلاث مائة جزء * وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه احد وكان يحفظه مثل الماء (وصنف) الابواب والشيوخ والمغازي والقبائل (وخرج) على صحيح البخاري كتابا وعلى صحيح مسلم وادركته المنية قبل الحاجة الى اسناده ودفن علم كثير بدفنه *

﴿وسمعته﴾ يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول صنفت هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث مائة الف حديث مسموعة * وقال الحاكم في موضع آخر صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي قال وعلى التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في اكثر من ثلاثة الف جزء فعندي انه لم يصنف في الاسلام (مسند) اكبر منه وعقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته (وكان مسند ابي بكر الصديق) بخطه الى بضعة عشر جزأ بعلله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزأ * (مولده) سنة ثمان وتسعين ومائتين * (وتوفي) في تاسع رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة * وصلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسي *

(٥٣) الزعفراني

الحافظ الامام ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني المعروف بالزعفراني سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهم * روى عنه ابو بكر بن علي وابو نعيم وطائفة * قال ابو نعيم كان بندار بلدنا في كثرة الاصول والحديث وكان صاحب معرفة واتقان (صنف) المسند والتفسير والشيوخ واشياء * (توفي) سنة تسع وستين وثلاث مائة (وممن روى) عن الزعفراني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي يقع حديثه في الاربعين للرئيس الثقفي *

﴿الزعفراني ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني﴾

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن محمد الاجي مرات اخبركم يوسف بن خليل واجازه لي ابن ابي الخير قالا انا مسعود الجمال (١) سماعا لي يوسف واجازة للآخر انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا الحسين بن محمد انا الحسين بن علي بن يزيد قال انا محمد بن عمرو بن حنان (٢) انا بقية عن ابي فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف *

(٥٤) ﴿ النقاش الحافظ الامام الجوال ﴾

ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري نزيل تنيس *(ولد) سنة اثنتين وثمانين ومائتين * سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط والقاسم بن الليث الرسعني واباعبد الرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقي وعمر بن ابي غيلان البغدادي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وجاهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم * (ارتحل) اليه الدارقطني الى تنيس وكان منزويا بها فلهذا لم ينتشر حديثه * روى عنه الدارقطني والحسين بن جعفر الكلبي ويحيى بن علي بن الطحان وابراهيم ابن علي البخاري والحسن بن عمر بن جماعة الاسكندراني والقاضي علي بن الحسن بن جابر التنيسي وآخرون * وكان من علماء الحديث وهو راوي نسخة فليح التي سمعناها على اصحاب السخاوي (توفي) في رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن ابراهيم الخطيب ومحمد بن المظفر السقطي قالا انا علي بن محمد المقري انا ابو طاهر السلفي انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا علي بن

(١) الجمال بالجيم كذا ذكر في المشتبه وهو شيخ ابن خليل ١٢ (٢) حنان بفتح المهملة وخفة النون منهم محمد بن عمرو بن حنان الحمصي سمع بقية مشهور صدوق كذا في المشتبه والتقريب ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الحسين

الحسين بتنيس انا ابو بكر محمد بن على النقاش سنة ثمان وستين وثلاث مائة انا ابو صالح القاسم بن الليث انا المعافي بن سليمان الرسعني(١) انا فليح بن سليمان عن نافع قال كان عبد الله يكثر الاهلال ويرفع صوته به ويقول ان من اكمال الحج رفع الصوت بالاهلال *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعي انا الحسن بن جعفر الكلبي انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن التنيسي انا ابو بكر احمد ابن محمد بن سلام انا الحسين بن بحر انا عون بن عمارة انا ابو العلاء واسمه عمرو بن العلاء انا ابن سرح وهو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود لو انه لم يقض بين اثنين في تمرة * (عون) ضعيف و (صالح) غير صالح لانه خارجي *

(٥٥) ﴿الحسين بن رشيق الامام المحدث﴾

مسند بلده ابو محمد العسكري المصري المعدل * حدث عن ابي عبد الرحمن النسائي واحمد بن زغبة ومحمد بن عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن زريق بن جامع والمفضل بن محمد الجندي وابي دجانة احمد بن ابراهيم المعافري واحمد بن ابن محمد بن عبد العزيز المعلم وابي الزنباع روح وابي الزقراق صاحب يحيي بن بكير وخلق كثير * روى عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وابو محمد بن النحاس واسمعيل بن عمر والمقري ويحيي بن الطحان المورخ ومحمد بن المفلس الداودي ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر وعلى بن ربيعة التميمي وابو القاسم على بن محمد الفارسي

(١) المعافى بن سليمان الجزري ابو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملات ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني *

الحسين بن رشيق ابو محمد العسكري المصري

ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من المصريين والمغاربة *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن الطحان في تاريخه روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه (قال لي) ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين (ومات) في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاث مائة *

﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم الحنفية وصاحب التصانيف (ابو بكر احمد) بن علي الرازي صاحب ابي الحسن الكرخي يروى في كتبه عن الاصم وابن قانع (والمحدث المسند ابو سهل بشر) بن احمد الاسفرايني عن نيف وتسعين سنة و(شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين) بن احمد بن خالويه و(مسند اصبهان المقرئ الامام ابو بكر عبد الله) بن محمد بن محمد بن فورك القباب و(صاحب اللغة ابو منصور محمد) بن احمد بن طلحة الازهري صاحب التهذيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا مكرم القرشي انا حمزة بن اسد انا سهل بن بشر الاسفرايني سنة تسع وسبعين واربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال انا الحسن بن رشيق انا علي بن سعيد بن بشير انا عبد العزيز بن يحيى انا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا ومعه سبعون الف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابي الحمراء *

(٥٦) ﴿ غندر الحافظ ﴾

الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق * سمع الحسن بن علي المعمري وابا بكر بن الباغندي وابا عروبة الحراني وابا الجهم الشعراني * وابا جعفر الطحاوي وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة * حدث عنه ابن جميع الصيداوي وابو عبد الرحمن السلمي وعمر بن ابي سعد الهروي وابو نعيم

غندر ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الوراق

الاصبهاني وآخرون * قال الحاكم اقام عندنا سنين يفيدنا وخرج لي افراد الخراسانيين ممن حدثني في سنة ست وستين ثم دخل الى الترك وكتب من الحديث مالم يتقدمه فيه احد كثرة ثم استدعي من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فادركه اجله في المفازة سنة سبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي وغيره اجازة عن الكندي سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر (١) قدم علينا انا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقة انا عبدالله بن محمد بن عيسون (٢) انا محمد بن سليمان بن ابي داود انا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة (٣) عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك * (غريب جدا)

﴿فاما غندر الاول﴾ فقد ذكر مع يحيى القطان وذويه *

﴿واما غندر الثالث﴾ فهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وكتب الحديث وسكن مصر وهو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر (سمع) ابا خليفة الجمحي وابراهيم بن عبدالله المخزومي وابا يعلى الموصلي *

(١) في تحفة ذوي الارب غندر لقب ابي عبدالله محمد بن جعفر والله اعلم ١٢

(٢) ذكر في المشتبه عيسون بالياء التحتية منهم محمد بن عيسون الانماطي يروي عن الحسن بن مليح والعبسون بالموحدة منهم محمد بن احمد بن عبسون البغدادي يروى عن الهيثم بن خلف الدوري وطائفة نزيل الرملة كتب عنه محمد بن محسن الاذني وجماعة فالله اعلم هو منهم او غيره ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي

(٣) في التقريب هارون بن عنترة بنون ثم مثناة ١٢ الحسن النعماني

(حل) عنه الدارقطني وابو حفص الكتاني وطائفة سواهما (توفي) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن المرداوي انا الحسن بن يحيي المخزومي انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضي انا عبدالرحمن بن عمر البزار انا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب انا قتيبة انا معلي بن هلال عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض ابابكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق * (هذا) حديث غير صحيح ومعلي متهم بالكذب وباغض الشيخين معتر لا خير فيه *

﴿ وامغندر الرابع ﴾ فهو ابو علي محمد بن جعفر وذكره الخطيب ولم يورخه * (حدث) عنه احمد بن الفرح بن حجاج وابن جميع الصيداوي وكان موصوفا بالحفظ وعندي انه شيخ ابي نعيم الحافظ المذكور *

﴿ غندر الرابع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم عبدالصمد بن محمد القاضي حضوراً انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغساني انا محمد بن جعفر غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر با لمضمضة والاستنشاق

﴿ امغندر الخامس ﴾ فهو شيخ قديم الوفاة وهو ابو الحسين محمد بن جعفر ابن عبدالرحمن الرازي غندر نزيل طبرستان (روى) عن ابي حاتم الرازي وعلى ابن الحسين بن الجنيد الحافظين ومحمد بن ايوب البجلي *

﴿ غندر الخامس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي احمد بن اسحاق انا عبدالسلام بن ابي الفرج السرقولي حضوراً انا شهردار بن شيرويه الديلمي انا ابو بكر احمد بن عمر البيع انا حميد بن مامون انا احمد بن عبدالرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالري انا محمد بن

جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين وثلاث مائة *

﴿ ح ﴾ وانبأنا بدلو عبد الرحمن بن محمد الفقيه وجماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن غالب قالا انا يحيى بن هاشم انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الحلواء والعسل * رواه جماعة عن هشام بن عروة ويحيى ليس بثقة *

(٥٧) ﴿ اما غندر السادس فهو ﴾

محمد بن جعفر البغدادي ابو بكر القاضي يعرف بغندر (ذكره الخطيب) فقال انا بسروى بن عبد الله الرومي انا ابو بكر محمد بن جعفر غندر مولى قانت المقتدري سنة ستين وثلاث مائة انا ابو شاكر مسرة بن عبد الله فذكر حديثا منكرا ثم قال الخطيب ومسرة ذاهب الحديث *

﴿ اما غندر السابع ﴾ فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر * (سمع) ابن الجذر وابا محمد بن صاعد وابا حامد الحضرمي * (روى) عنه الحسن بن محمد الخلال * وقال في ما حكاه الخطيب كان يلقب غندر ويحفظ القرآن الى ان قال * وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاث مائة *

﴿ اما غندر الثامن ﴾ فهو احمد بن آدم الجرجاني الخليجي غندر (يروي) عن ابن المقري وغيره *

﴿ اما غندر التاسع ﴾ فهو محمد بن المهلب الحراني او الحسين خال الشيرازي لقبه غندر (قال) ابن عدي كان يكذب على النفيلي *

(٥٨) ﴿ الغزال الحافظ المقري ﴾

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني (صاحب التصانيف)

﴿ غندر السادس ﴾ ﴿ غندر السابع ﴾ ﴿ غندر الثامن ﴾ ﴿ غندر التاسع ﴾ ﴿ الغزال المقري ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ﴾

ـ قانت ـ الخليجي

في القرآآت والوقف والابتداء وفي الحديث * سمع محمد بن على الفرقدي وعبدان الاهوازى ومحمد بن زبان (١) المصرى وعلى بن احمد بن عجلان والقاسم بن عيسي العطار الدمشقي وطبقتهم * حدث عنه ابو سعيد الماليني وعبدالعزيز بن احمد بن قادويه وابو نعيم الحافظ وابو بكر بن على الذكواني وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وآخرون * قال ابو نعيم هو احد من يرجع الى حفظه ومعرفته * (وله) مصنفات (مات) في آخر ربيع سنة تسع وستين وثلاث مائة *

﴿ قرأت ﴾ على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمداني عن ابي طاهر الحافظ انا احمد بن عبدالله الخرقي انا عبدالعزيز بن احمد بن قادويه انا الحافظ محمد بن عبدالرحمن الغزال انا على بن محمد بن مخلد انا اسمعيل بن عمر البجلي انا اسمعيل ابن زكريا وحبان بن على عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تذاكروا الحديث لا ينفلت عليكم انه ليس بمنزلة القرآن ان القرآن محفوظ مجموع وانكم ان لم تذاكروا الحديث يفلت منكم ولا يقولن احدكم حدثت امس ولا احدث اليوم بل حدث امس وحدث اليوم وحدث غدا

(٥٩) ﴿ ابن السقاء ﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي * سمع ابا خليفة الجمحي واسحاق بن خالويه الناشري وزكريا الساجي وابا يعلى الموصلي ومحمود بن محمد الواسطي واحمد بن يحيى التستري الحافظ وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو الفتح يوسف القواس وابو العلاء محمد بن على القاضي وعلى بن احمد الرزاز وعلى بن عبدالصمد بن عبيدالله الهاشمي الخطيب والقاضي

(١) في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب ١٢ شريف الدين

﴿ ابن السقاء ابو محمد عبدالله بن محمد الواسطي ﴾

ابو جعفر   ـي الباسري

ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوي وابو نصر علي بن سعيد بن علي الشافعي المتوفى سنة خمس واربعين واربع مائة خاتمة اصحابه وابو نعيم الاصبهاني وآخرون * قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان لم نر مع ابن السقاء كتابا وانما حدثنا حفظا * وقال علي بن محمد بن الطيب الجلابي في تاريخه ابن السقاء من ائمة الواسطيين والحفاظ المتقنين * (توفي) في جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة *

(اخبرنا) احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة وست مائة انا علي بن نبهان انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الجماري انا احمد بن مظفر العطار انا عبد الله بن محمد بن عثمان انا ابو خليفة انا مسدد انا ابو عوانة عن زيد بن جبير سألت ابن عمر قلت من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن *

(قال السلفي) سألت الحافظ خميسا الحوزى(١) عن ابن السقاء فقال هو من مزينة مصر ولم يكن سقاء بل لقب له من وجوه الواسطيين وذوي الثروة والحفظ رحل به ابوه فاسمعه من ابي خليفة وابي يعلى وابن زيدان البجلي والمفضل بن الجندي وبارك الله في سنه وعلمه واتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته ولم يحدث احدا من الواسطيين فلهذا قل حديثه عندهم * و(توفي) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة حدثني ذلك شيخنا ابو الحسن المغازلي *

(٦٠) عمر بن بشران

---

(١) ذكر الذهبي في المشتبه الحوزى بفتح المهملة وابسطيون منهم خميس الحوزي حافظ معروف ١٢ محمد شريف الدين * — الجيلاني الجلابي — بعوثا

عمر بن بشران ابو حفص السكري

ابن محمد بن بشر بن مهران الحافظ ابو حفص السكري اخو جد ابي الحسين ابن بشران*سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي والبغوي وطبقتهم*قال الخطيب ثنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث (وبقى) الى سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(٦١) ﴿الازدي﴾

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي*حدث عن ابي يعلى ومحمد بن جرير والباغندي واحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي وابي عروبة الحراني وطبقتهم*وعنه ابراهيم بن عمر البرمكي وابو نعيم الحافظ واحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون*قال الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعفه حدثني النجيب عبد الغفار الارموي قال رأيت اهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئا *

﴿قلت﴾ له (مصنف كبير في الضعفاء) وهو قوي النفس في الجرح وهاه جماعة بلا مستند طائل * مات (في) سنة اربع وسبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي محمد بن عبد السلام بن مطهر بن القاضي ابي سعيد بن ابي عصرون التميمي الشافعي انا ابي الفقيه ابو العباس سنة اربع وعشرين وست مائة انا جدي (ح) وانا ابو المعالي انا عبد الرحمن بن ابي القاسم الصوري انا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري قالا انا علي بن احمد بن طوق الثعلبي انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلي انا محمد بن الحسين الازدي انا محمد ابن جرير الطبري انا محمد بن مرزوق انا اشعث بن شبيب عن ابي سليمان الكوفي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله*(هذا) حديث منكر

ابي سعد — الشهرزوري

(وابو سليمان) هو داود بن عبد الجبار قال ابن معين ليس بثقة *

(٦٢) ﴿ حسينك ﴾

الحافظ الامام النبيل ابو احمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري ويعرف ايضا بابن منتبه وهو بحسينك اشهر * (من) كتاب اهل خراسان كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده * سمع ابن خزيمة والعباس الثقفي وعمر بن ابي غيلان واباالقاسم البغوي وعبدالله بن زيدان البجلي وطبقتهم * حدث عنه الحاكم وابو بكر البرقاني وابو حفص بن مسرور وابو سعيد الكنجرودي وعدة * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة حجة وقال الحاكم الغالب على سماعه الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا و من ورث الثروة القديمة صحبته حضرا وسفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه ورابط غير مرة واول سماعه في سنة خمس وثلاث مائة * قال الخطيب مات في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مائة *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد التميمي انا ابو قريش محمد بن جمعة انا ابو سعيد الاشج حدثني عقبة بن خالد عن ابي سعيد البقال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه (غريب) تفرد به عقبة فاخرجه الترمذي من حديثه وحسنه *

(٦٣) ابن مهران

الحافظ الامام الزاهد القدوة شيخ الاسلام ابو مسلم عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله بن مهران البغدادي* سمع ابا القاسم البغوي وَالباغندي واباعروبة الحراني وابن جوصا الدمشقي وابن صاعد وابا حامد بن بلال وخلقا من الخراسانيين والشاميين ثم دخل بخاري وسمرقند فسكن هناك نحوا من ثلاثين سنة (وصنف) المسند الكبير على الرجال* روى عنه الحاكم وابو العلاء الواسطي وعلي بن محمد الحذاء واحمد بن محمد الكاتب وآخرون*

قال ابن ابي الفوارس صنف ابو مسلم اشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا ما رأيت مثله* قال الخطيب جمع احاديث المشايخ والابواب وكان متقنا حافظا مع ورع وزهد وتدين* ذكره ابو العلاء يوما فاطنب في وصفه وقال كان الدارقطني والشيوخ يعظمونه* قال الحاكم ودخلت مرو وماوراء النهر ولم القه وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فاخفى نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندي انه بمكة فقالوا هو ببغداد فاستوحشت من ذلك وتطلبته فلم اظفر به ثم قال لي ابو نصر الملاحمي ببغداد هذا شيخ من الابدال تشتهي ان تراه (قلت) بلى فذهب بي فادخلني خان الصباغين (١) فقالوا اخرج فقال ابو نصر تجلس في هذا المسجد فانه يجيء فقعدنا وابو نصر لم يذكر لي من الشيخ فاقبل ابو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم علي فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه (قلت) له وجد الشيخ ههنا من اقاربه احدا (٢) قال الذين اردت لقاءهم انقرضوا فقلت هل خلف ابراهيم ولدا اعني اخاه ابراهيم الحافظ فقال ومن اين عرفت اخي فسكت فقلت لابي نصر من هذا الكهل قال ابو فلان فقام الي وقمت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله

فاشتفينا من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي فقال بجمعنا الموسم فان علي ان اجاور بمكة ثم حج سنة ثمان وستين وجاور الى ان مات وكان مجتهدا لا يظهر لحديث ولا لغيره (قلت) (توفي) سنة خمس وسبعين وثلاث مائة ﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرى انا ابو مسلم بن مهران انا عبد المومن بن خلف سمعت صالح ابن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن رجلين مائتي الف حديث ابراهيم الفراء وابن ابي شيبة عبد الله *

وفيها (توفي) الشيخ (ابو الحسين) احمد بن محمد بن جعفر البحيري النيسابوري المحدث (وابو عبد الله الحسين) بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد (وابو القاسم عبد العزيز) بن جعفر الخرقي (١) البغدادي (وشيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز) بن عبد الله الداركي (ومحدث بغداد ومسندها ابو حفص عمر) بن محمد بن علي بن الزيات البغدادي عن تسعين سنة وكان يحتمل ان يذكر في الحفاظ (وشيخ مالكية العراق القاضي ابو بكر محمد) بن عبد الله الابهري وهو في عشر التسعين (ومحدث الشام القاضي ابو بكر يوسف) ابن القاسم الميانجي وقد قارب تسعين سنة (وابو الليث نصر بن) محمد السمرقندي الفقيه الحنفي صاحب تنبيه الغافلين *

(٦٤) ﴿ابن حرارة (٢)﴾

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة روى عنه ابو محمد الجوهري ١٢ (٢) قال الذهبي في المشتبه حرارة براء مكررة هو محمد بن احمد بن حرارة البردعي يروى عن حسين بن مامون البردعي والبردعي بمهملة نسبة الى بردعة مدينة بآذربيجان والبرذعي بمعجمة نسبة الى برذعة الدابة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن حرارة ابو الحسين محمد بن احمد البردعي

الحافظ العلامة الجوال ابو الحسن محمد بن المحدث احمد بن علي بن اسد البر ذعي الاسدي (قال) الخليلي احمد يعرف ابوه بحرارة وابنه محمد ارتحل الى العراق ومصر والشام * وسمع حامد بن شعيب والبغوي وابن جوصا وعبدالله ابن وهب الدينوري وطبقتهم الى ان قال ورد قزوين والري فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ولم يكن معه ورقة وفي اماليه غرائب الكلام تستفاد حدث عنه شيوختا ومات بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وروى الخليلي عن الحسن بن جعفر الطبني(١) عنه *

(٦٥) ﴿الغطريفي﴾

الحافظ المتقن الامام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الجهم الغطريفي العبدي الجرجاني الرباطي (مصنف) الصحيح على المسانيد * سمع اباخليفة حتى استوعب ماعنده والحسن بن سفيان وعمران بن موسى ابن مجاشع وابراهيم بن يوسف الهسنجاني واحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وابن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم * حدث عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي في صحيحه باكثر من مائة حديث فمرة يقول انا محمد بن احمد العبدي والعبقسي ومحمد بن ابي حامد وكان ابو احمد من علماء المحدثين ومتقنيهم صواماقواما صالحاثقة * قال الخليلي كان امير الغزاة بدهستان (وصنف) على صحيح البخاري (حدث) عنه حمزة بن يوسف السهمي وابو نعيم الاصبهاني والقاضي ابو الطيب الطبري والسري بن اسمعيل بن ابي بكر الاسمعيلي * (مات) ابو احمد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

(١) الطبني نسبة الى طبنة مدينة بالمغرب ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ـ وفي اماليه غرائب وكلام يستفاد ـ السري بن الغطريفي بن الجهم الغطريفي

﴿الغطريفي ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني﴾

﴿اخبرنا﴾

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه وغيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبدالباقي البزار قالا انا طاهر بن عبدالله الفقية انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى وسبعين وثلاث مائة انا ابو خليفة انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس * (توفي) مع ابي احمد في السنة (ايض) بن محمد بن ايض القهرى خاتمة اصحاب النسائى بمصر (وشيخ العربية ابو علي الحسن) ابن عبدالغفار الفارسي صاحب التصانيف وله تسع وثمانون سنة (ومحدث بغداد ابو الحسن علي) بن محمد بن لؤلؤ الثقفي الوراق عن خمس وتسعين سنة (وشيخ القراء بالاندلس ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الانطاكي الشافعي (ومسند بخارى ابو عمرو محمد) بن محمد بن صابر البخاري المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ رحمة الله عليهم *

(٦٦) ﴿ابن المقري﴾

محدث اصبهان الامام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرى صاحب (المعجم الكبير) و(الاربعين) حديثا سمع محمد بن بصير المديني و محمد بن علي الفرقدي وعدة باصبهان والصوفي وعمر بن ابي غيلان ببغداد وابايعلى بالموصل وعبدان بحران ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وعبدالله بن زيدان بالكوفة واحمد بن يحيي الحافظ بتستر واسحاق بن احمد الخزاعي بمكة وعبدالله بن محمد بن سلم بالقدس وسعيد بن عبدالعزيز بدمشق و محمد بن المعافي بصيداء(١) ومكحولا ببيروت ومامون بن هارون بمكا و محمد بن عمير بالرملة ومضاء بن عبدالباقي باذنة

ابن المقرى ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

(١) صيداء ساحل دمشق ١٢ مشتبه صيداء

وجعفر بن احمد بن سنان بواسط ومحمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ومحمد
ابن تمام البهراني بحمص والحسين بن عبدالله القطان بالرقة ومحمد بن ابان بمصر
ومحمد بن قريا بعسقلان وامماسواهم وهم في معجمه وقد صنف (مسند ابي حنيفة)
وخرج لنفسه (الفوائد)* حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة وابو الشيخ بن حيان
وابو بكر بن مردويه وحمزة السهمي وابو نعيم وابو طاهر بن عبدالرحمن
وابراهيم بن منصور سبط بحرويه ومنصور بن الحسين واحمد بن محمود الثقفي
واحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وخلق كثير*

﴿ قال ﴾ ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول وقال ابو نعيم محدث
كبير ثقة صاحب مسانيد سمع مالا يحصى كثرة* وقال ابو طاهر احمد بن
محمود سمعت ابن المقرى يقول طفت الشرق والغرب اربع مرات وروى
ابان عن ابن المقرى قال مشيت بسبب نسخة ابن فضالة سبعين مرحلة
ولو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها وقال ابو طاهر بن سلمة سمعت
ابن المقرى يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات وحججت اربعا اقمت
بمكة خمسا وعشرين شهرا*

﴿ وروي ﴾ عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرى يقول كنت انا
والطبراني وابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم
فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يارسول الله الجوع فقال
لي الطبراني اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت فقمت انا وابو الشيخ فحضر
الباب علوي ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير وقال شكوتموني
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيته في النوم فامرني بحمل شيء اليكم*
﴿ وقد افرد ﴾ الحافظ ابو موسى ابن المديني ترجمة ابن المقرى فقال انا معمر

ابن الفاخر انا عمي سمعت ابانصر بن ابي الحسين يقول سمعت ابن سلامة
يقول قيل للصاحب بن عباد انت رجل معتزلي وابن المقرى محدث وانت
تحبه قال لانه كان صديق والدي وقيل مودة الآباء قرابة الابناء ولاني
كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم يقول لي انت نائم
وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت فدعوت البواب وقلت من بالباب قال
ابو بكر بن المقرى *
﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن مهدي سمعت ابن المقرى يقول مذهبي في الاصول
مذهب احمد بن حنبل وابي زرعة الرازى (قلت) سمع ابن المقرى في نحو
من خمسين مدينة وقد انتقيت من معجمه اربعين حديثا بلدية وكان خازن
كتب الصاحب بن اسمعيل بن عباد (ولم يقع لنا من عواليه) بالاجازة
سوى جزء مامون الذي انفرد في الدنيا بعلوه ابو سعيد المديني (وعاش) ابن
المقرى بضعا وتسعين سنة * (مات) في شوال سنة احدى وثمانين وثلثمائة *
﴿ وفيها ﴾ مات شيخ القراء بنيسابور (ابو بكر احمد) بن الحسين بن مهران
مصنف الغاية (ومسند خراسان ابو محمد عبد الله) بن حمويه السرخسي راوي
صحيح البخاري (ومقرئ مصر ابو عدي عبد العزيز) بن علي بن محمد بن الفرج
ابن الامام المصرى * (وقاضي القضاة ابو محمد عبيد الله) بن احمد بن معروف
البغدادى (ومسند العراق ابو الفضل عبيد الله) بن عبد الرحمن الزهرى العوفي
صاحب جعفر الفريابي (وشيخ القراء قزوين علي بن احمد) بن صالح خاتمة
من روى عن يوسف بن عاصم الرازي عن ثمان وتسعين سنة (وعالم المالكية
وفقيههم بقرطبة ابو بكر محمد) بن يبقي ابن زرب القرطبي *
﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة وجماعة عن محمد بن عبد الواحد

معتزلي ـ الفرج ـ يبقي بن زرب

المديني انا اسمعيل بن علي الحمامي انا ابو مسلم محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة انا بندار انا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد * (اخرجه) الترمذي وابن ماجة عن بندار *

(٦٨) ﴿ابو احمد الحاكم﴾

﴿ابو احمد الحاكم محمد بن محمد النيسابوري الكرابيسي﴾

محدث خراسان الامام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف * وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف (كتاب الكنى) * سمع احمد بن محمد الماسرجسي ومحمد بن شادل وابن خزيمة والباغندي والبغوي والسراج ومحمد بن ابراهيم الغازي وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن الفيض الغساني واباعروبة الحراني وطبقتهم * روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن احمد بن الجارودي وابو بكر احمد بن علي بن منجويه وابو حفص بن مسرور ومحمد بن علي بن محمد الجصاص الاصبهاني وصاعد بن محمد القاضي وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان البحتري وخلق سواهم *

﴿قال الحاكم﴾ هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى * طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بالعراق والجزيرة والشام الى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في القضاء اولا سنة ثلاث وثلاثين الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين واشهرا ثم قلد قضاء طرسوس فكنت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم اتى نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة

على

على القضاء و التزكية فيستعفى و كف بصره سنة ست و سبعين * ﴿ثم﴾ توفي وانا غائب في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة رحمة الله عليه *

﴿قال﴾ الحاكم في تاريخه كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين في ما يعتقده في اهل البيت والصحابة (قلد) القضاء في اماكن (وصنف) على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي عيسى * قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن اسمعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي * قال الحاكم (وصنف) ابو احمد (كتاب العلل) و(المخرج) على كتاب المزني و(كتابا في الشروط) وصنف الشيوخ والابواب الى ان قال وهو حافظ عصره بهذه الديار * قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيوخ عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن احد منهم يحفظه وكان علي خلقان وانا في آخر الناس فقلت لوزيره انا احفظه فقال هاهنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لا يضيع فولاني قضاء الشاش *

﴿وقال الحاكم﴾ تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط وسمعته يقول كنت بالرى وهم يقرءون على ابي حاتم (كتاب الجرح والتعديل) فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة اراكم تقرءون (كتاب التاريخ) للبخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا وسمعته

يقول سمعت اباالحسين الغازى يقول سألت البخاري عن ابي غسان فقال عما تسأل عنه قلت شانه فى التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين ولو رأيتم عبيدالله وابانعيم وجميع مشائخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابي غسان وسمعته يقول سمعت اباالحسين الغازى سمعت عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد يقول عجبا من ايوب السختياني يدع ثابت البنانى ولا يكتب عنه*

﴿قرأت﴾ على ابى الفضل احمد بن هبةالله بن تاج الامناء عن عبدالمعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع واربعين واربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى انا اسحاق الحنظلى انا عبدالعزيز بن محمد انا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اشرك بالله فليس بمحصن (قال ابو احمد) لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيدالله*

﴿وفى﴾ سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ (القاضى ابو القاسم بشر) ابن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى (والقاضى العلامة ابو سعيد الخليل) ابن احمد السجزى الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة (وشيخ الحنفية بما وراء النهر عبدالكريم) بن محمد بن موسى البخارى المنعى الزاهد* ومنع من قرى بخارى (وشيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبدالله) بن الحسين بن الخلاب توفي بنكلاه (واسند من بقى بمصر ابو بكر عتيق) بن موسى بن هارون الازدي الحاجبي عنده عن ابي الزقاق الموطأ بسماعه من يحيى بن بكير (ومحدث بغداد ابو بكر محمد) بن اسمعيل بن العباس الوراق صاحب الامالى (وصدر هراة ورئيسها ابو عبد الله محمد) بن العباس بن ابى ذهل الضبي المحدث رحمة الله عليهم*

(٦٨) ﴿ المفيد العالم الشهير ﴾

محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب (وصفه) ابو نعيم الاصبهاني وارتحل اليه * وقال الخطيب حدثني محمد بن عبدالله عنه انه قال موسى بن هارون سماني المفيد ﴿قلت﴾ فهذه العبارة اول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاث مائة والحافظ اعلى من المفيد في العرف كما ان الحجة فوق الثقة * وقال المحدث محمد بن احمد الروياني لم ار احدا احفظ من المفيد وقال المالينى كان المفيد رجلا صالحا ﴿قلت﴾ لكنه متهم *

﴿حدث﴾ عن احمد بن عبدالرحمن السقطي عن يزيد بن هارون ولا يدرى من ذا فكان يقول سمعت منه سنة خمس وتسعين * وروى موطأ القعنبي عن الحسن ابن عبيدالله عن القعنبي والآخر لله ما وجدا بدا وروى عن ابي شعيب الحرانى ومحمد بن يحيى المروزى وعلي بن محمد بن عبدالملك بن ابى الشوارب وموسى بن هارون وخلائق * وقد تجاسر البرقاني واخرج عنه في صحيحه واعتذر بان الحديث المذكور لم يسمعه من غيره * وسئل عنه فقال ليس بحجة قد حدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي فلما رجعت قال لى ابو بكر بن ابي سعد اخلف الله نفقتك فدفعت المؤطأ الى بعض العامة واعطاني بدله بياضا *

﴿قال﴾ ابو الوليد الباجي ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها ﴿قلت﴾ آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقري احد الضعفاء ايضا * وعاش المفيد نيفا وتسعين سنة (توفي) سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن سباع انا عتيق بن ابي الفضل سنة احدى واربعين وست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب بن البناء واخوه يحيى قالا انا الحسن بن غالب المقرى انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء انا عثمان بن

الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) مع الافرح بعلوه لامي بان هذا الكذاب ما رأى عليا رضي الله عنه اصلا ولا والله رأى من رآه *

(٦٩) ﴿محمد بن المظفر﴾

ابن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة ابو الحسين البغدادي محدث العراق مولده سنة ست وثمانين (واول) ما سمع في سنة ثلاث مائة * سمع احمد ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب وقاسم بن زكريا وعمر بن ابي غيلان والباغندي ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني وعلى ابن احمد علان ومحمد بن خريم الدمشقي والحسين بن محمد بن جمعة وطبقتهم بالعراق والجزيرة ومصر والشام * وجمع والف وعن مطابق هذا الفن لم يختلف * روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو الفتح بن ابي الفوارس والماليني والبرقاني وابو نعيم والحسن بن محمد الخلال وعلى بن الحسن وعبدالوهاب بن برهان وابو محمد الجوهري وخلق كثير *

﴿يقال﴾ انه من ولد سلمة بن الاكوع وكان يقول لا اتيقن ذلك * قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا * وقال البرقاني كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث وقال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندي عن ابن زيد الداري عن عمرو بن عاصم فقال ما هو عندي قلت لعله عندك قال لو كان عندي لكنت احفظه * عندي من الباغندي مائة الف حديث ما فيها هذا * قال القاضي محمد بن عمر الداودي رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يستند بحضرته *

﴿وقال الخطيب﴾ حدثني محمد بن على الصوري حدثنا بعض الشيوخ

انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهري فقام ابن المظفر عن مكانه واجلس الزهري وقال ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وهو محدث واباؤه محدثون الى عبد الرحمن وقال ثنا والده هذا وانا فلان عن جده هذا محمد بن عبيد وانا فلان عن جدهم عبيد الله بن سعد ولم يزل يروي عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه *

﴿قال﴾ السلمي سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال ثقة مامون فقلت يقال انه يميل الى التشيع فقال قليلا بقدر مالا يضر ان شاء الله * وقال ابو الوليد الباجي ابن المظفر حافظ فيه تشيع * قال ابراهيم بن محمد الرعيني قدم علينا ابن المظفر وكان احول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني فقال له ان هذا الذي تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق يريد حديث مصر فكان مبدأ ما اخرج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطني وضع القزويني لعمرو اكثر من مائة حديث *

﴿قال﴾ العتيقي توفي ابن المظفر في يوم الجمعة في شهر جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) (امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد) ابن الحسن الزبيدي النحوي (ومحدث دمشق الامام المفيد ابو سليمان محمد) ابن عبد الله بن زبر الربعي صاحب الوفيات(١) عنده عن البغوي و(محمد) بن الفيض (وابو الحسين محمد) بن النضر الموصلي وابن النحاس راوي المعجم عن ابي يعلى (والمعمر ابو بكر هلال) بن محمد بن هلال الرازي البصري خاتمة من روى عن الكجي *

---

(١) اسم الكتاب وفيات النقله ١٢ المصحح — يقال له

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن علي انا محمد بن المظفر انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبدالحميد بن بيان عن هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع النداء فلم يجب الصلوة فلا صلوة له ﴿قلت﴾ لم يقل الا من عذر *

(٧٠) ﴿ ابو حفص ابن الزيات ﴾

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي الناقد * سمع جعفر الفريابي وابراهيم بن شريك وابن ناجية واحمد بن الحسن الصوفي وعمر بن ابي غيلان وطبقتهم ومن بعدهم * وعنه البرقاني وابو محمد الخلال وابو القاسم التنوخي والجوهري وخلق * قال البرقاني كان والله ثقة قديم السماع مصنفا * وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا امينا وقد جمع ابوابا وشيوخا * وقال العتيقي (١) (مات) في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة * (مولده) سنة ست وثمانين ومائتين (قال) كان ثقة صاحب حديث يحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا محمد بن عبدالباقي انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه انا نعيم بن حماد انا ابو امية الثقفي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل ومشى ولم يركب فدنا من الامام واستمع وانصت ولم يلغ حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام * (تفرد به) ابو امية وهو اسمعيل بن يعلى احد الضعفاء وللمتن اسناد آخر صالح *

(١) عتيقي ابو الحسن احمد بن محمد البغدادي المحدث ثقة ما ت مع الصوري ١٢

ابو حفص ابن الزيات البغدادي

(٧١) ﴿ ابن السمسار ﴾

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي * حدث عن محمد بن خريم واحمد بن جوصا وابي الدحداح احمد بن محمد وعبدالله ابن محمد السرى الحمصى الحافظ وابي الجهم بن طلاب وابي عبدالله المحاملى وابن مخلد وطبقتهم * حدث عنه تمام الرازى ومكى بن المعمر ومحمد بن عوف المزني واخوه ابو الحسن محمد بن السمسار وآخرون قال عبدالعزيز الكتاني كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير * وقال الميدانى (توفي) في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مائة *

(٧٢) ﴿ نضلة ﴾

هو الحافظ الامام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيدالله الجرجاني الوكيل * قال حمزة السهمي كان وكيلا على باب القضاة * روى عن عمران بن موسى السختياني واحمد بن محمد بن عبد الكريم واحمد بن حفص السعدي وعبدالرحمن بن عبدالمؤمن وطبقتهم * يعنى وكان قد كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ وجمع الشيوخ والابواب والطرق وكان له فهم ودراية روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فانكروا عليه وكذبوه وقالوا له اصول جياد عن السختياني وغيره * سمعت ابا محمد النيرى يقول رأيته في النوم فقلت مافعل الله بك قال غفر لى بكثرة كتبي الحديث والصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) في ذى القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة (قلت) وفي نسخة سنة ثمان وسبعين فالله اعلم (قلت) وروى عنه ابو سعيد النقاش وحلف انه كان يضع الحديث *

(٧٣) ﴿ صالح بن احمد ﴾

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن
الاحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق المعمر ابو الفضل التميمي الهمداني
السمسار * حدث عن ابيه وعلى بن الحسن بن سعد ومحمد بن بلبل واحمد بن محمد
ابن اويس ومحمد بن مراد بن حمويه والقاسم بن ابي صالح وعبدالرحمن بن
ابي حاتم وعدة * روى عنه طاهر بن ماهلة واحمد بن عمر الزجاج واحمد بن
زنجويه العمري وطاهر بن احمد الامام واحمد بن الحسين بن رسل وابو الفتح
ابن ابي الفوارس وآخرون (ذكره) شيرويه في تاريخه فقال كان ركنا من اركان
الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف في الله لومة لائم (وله) مصنفات غزيرة *
توفى فى شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * (والدعاء) عند قبره مستجاب
وقال الخطيب كان حافظا فهما ثقة ثبتا صنف (كتاب الطبقات للهمدانيين)
(وكتاب سنن التحديث) (اخبرنا) عنه محمد بن الفرج وعلى بن طلحة المقرى *
قرأت على احمد بن عبدالكريم المحتسب انا نصر بن جرو انا ابو طاهر بن سلفة
سمعت احمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر
ابن ماهلة الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج يقول لما املى صالح بن احمد
الحافظ بهمدان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب
الحديث *

﴿ومات﴾ مع صالح في السنة (الاديب ابو اسحاق ابراهيم) بن هلال الصابي
صاحب الترسل والنظم والنثر ولم يسلم (ومسند همدان ابو القاسم جبرئيل) بن
محمد بن سيدول[1] المعدل سمع من البغوى (وابو محمد عبدالله) بن محمد بن سعيد
الاصطخرى ثم البغدادى (والفقيه علي) بن عبدالملك بن دهيم بنيسابور ورويا
عن ابي خليفة ولينا (وصاحب التصانيف ابو الحسن علي) بن عيسى الرماني

[1] شيذول

النحوي صاحب ابن دريد *

(٧٤) ﴿ محمد بن احمد بن حماد ﴾

ابن سفيان محدث الكوفة ومفيدها ابو الحسن الكوفي الحافظ حدث عن عبدالله بن زيدان البجلي وعلي بن العباس المقانعي. وعمر دهرا * روى عنه القاضي ابو العلاء الواسطي وابو ذر عبد بن احمد الهروي واحمد بن محمد العتيقي وآخرون * مات ايضا في سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *

انا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران انا ابو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان بالكوفة انا محمد بن الحسن الانصاري انا القاسم بن خليفة انا سعيد يعني ابن زكريا عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبدالحميد بن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (هذا) حديث منكر والزبير ضعيف *

(٧٥) ﴿ ابن شاهين ﴾

الحافظ المفيد المكثر محدث العراق ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف * سمع محمد بن محمد بن الباغندي ومحمد بن هارون المجدر واباحبيب بن العباس اليزني وشعيب ابن محمد الدارع واباالقاسم البغوي واباعلي محمد بن سليمان المالكي وطبقتهم * (وله رحلة) الى دمشق لقي فيها اباالسحاق بن ابي ثابت وطبقته * (مولده) سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع سنة ثمان وثلاث مائة *

﴿ روى عنه ﴾ ابو سعيد الماليني وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخي وابو محمد الخلال وابو محمد الجوهري وابو الحسين بن المهتدي بالله وخلق كثير

وابنه عبيد الله بن عمر * قال ابن ماكولا ثقة مامون سمع بالشام وفارس والبصرة (جمع) الابواب والتراجم وصنف شيئا كثيرا (قال) ابو الحسين بن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا منها (التفسير الكبير) الف جزء ومنها (المسند) الف وثلاث مائة جزء (والتاريخ) مائة وخمسون جزأ (والزهد) مائة جزء * قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم * (قلت) تفسيره على ماذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامي بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا * قال الازهرى وابن شاهين ثقة عنده عن البغوي سبع مائة جزء * وقال ابن ابي الفوارس ثقة مامون صنف مالم يصنفه احد *

﴿ وقال ﴾ حمزة السهمى سمعت الدارقطني يقول ابن شاهين يلح على الخطاء وهو ثقة * قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول ابن شاهين بقية الشيوخ الا انه كان لحانا ولا يعرف الفقه وكان اذا ذكر له مذهب احد يقول انا محمدى المذهب ورأيته يوما اجتمع مع الدارقطني فما نطق حرفا هيبة وخوفا ان يخطى بحضرة ابي الحسن * قال لى ابو الحسن يوما يا اعمى قلت ابن شاهين حمل الى تفسيره وسألني ان اصلح ما اجد فيه فرأيته قد نقل تفسير ابي الجارود في موضع جعله عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر وانما هو ابو الجارود زياد بن المنذر وقال البرقانى قال لى ابن شاهين جميع ما صنفته لم اعارضه بالاصول يعنى ثقة بنفسه * قال البرقانى لم اكثر عنه زهدا فيه * وقال الازهرى كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء وسمعته يقول انا اكتب ولا اعارض *

﴿ قال ﴾ العتيقي (مات) في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (قلت) مات بعد الدارقطني بايام * ومات قبلهما باشهر (زاهد بغداد ومحدثها الصادق

ابو الفتح يوسف) بن عمر و بن مسرور القواس عن خمس وثمانين سنة (وشاعر بغداد محمد بن عبد الله ابو الحسن بن سكرة الهاشمي العباسي (والقاضي علي) ابن الحسين بن بندار الازدي عصرو (الصاحب اسمعيل) بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم * (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن محمد بن اسمعيل المهندس *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي لفظا انا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدي (١) انا الدراوردي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وعبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين الطيوري انا محمد بن علي العشاري انا ابو حفص بن شاهين انا عبد الله بن سليمان انا عباد بن يعقوب انا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به في الحسنات قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة *

(٧٦) ﴿احمد بن عبدان﴾

(١) عبد الله بن عمران بن رزين المخزومي العابدي بالموحدة ابو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة ١٢ كذا في التقريب *

﴿احمد بن عبدان ابو بكر الشيرازي﴾

ابن محمد بن الفرج الحافظ الثقة المعمر ابو بكر الشيرازي محدث الاهواز* حدث عن محمد بن محمد الباغندي وابي القاسم البغوي واحمد بن محمد بن السكن البغدادي وبكر بن احمد الزهري وهذه الطبقة العالية واول سماعه في سنة اربع وثلاث مائة وكان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين (وكان) من كبار الائمة سأله حمزة السهمي عن احوال الرجال* روى عنه حمزة بن يوسف المذكور وابو الحسن بن صخر الازدي والقاضي على بن عبيد الله الكسائي الهمذاني نزيل مصر وعبد الوهاب الغندجاني اخذ عنه تاريخ البخاري وكان يقال له الباز الابيض (توفي) في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة*

﴿اخبرنا﴾ ابو على بن القلانسي انا ابو المنجا بن اللتي انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسمعيل الانصاري انا اسمعيل بن محمد الحيرقي انا احمد بن عبدان الحافظ انا عبد الله بن سليمان بن الاشعث انا هارون بن محمد بن بكار انا محمد بن عيسى انا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر (١) قالا اتينا العرباض بن سارية وهو الذي نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم* فسلمنا عليه وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين وذكر الحديث*

(٨٨) ﴿الدارقطني﴾

الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن (مولده) سنة ست وثلاث مائة* سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن نيروز وعلى بن عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربي وابا على محمد بن سليمان المالكي وابا عمر

(١) في التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ ابو الحسن النعماني

الدارقطني ابو الحسن على بن عمر

ـ الحيرقي ـ الحرقي ـ نيروز القاضي

القاضي وابا جعفر احمد بن البهلول وابن زياد النيسابوري وبدر بن الهيثم القاضي واحمد بن القاسم الفرائضي واباطالب الحافظ وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط (وارتحل) في كهولته الى مصر والشام وصنف التصانيف* حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو ذر الهروي وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم بن المحسن وابو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي ابو الطيب الطبري وابو بكر بن بشران وابو القاسم حمزة السهمي وابو محمد الجوهري وابو الحسين ابن الآبنوسي وعبد الصمد بن المامون وابو الحسين بن المهتدي بالله وامم سواهم*

(قال) الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراء والنحويين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لي وسألته عن العلل والشيوخ* وله مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله* وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالقراآت فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فرش الحروف وتأسى القراء به بعده* (ومن ذلك) المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني انه درس الفقه على ابي سعيد الاصطخري ومنها المعرفة بالآداب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع* قال ابن الذهبي ما ابعده من التشيع* قال الخطيب وحدثني الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار وقعد

ينسخ جزأ والصفار يملي فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك اتحفظ كم املأ الشيخ قال لا ادري قال املا ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال * قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم * قال فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا رواها الخطيب في تاريخه عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر * وكان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال استاذي *

﴿قال القاضي﴾ ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث * وقال الخطيب قال لي ابو القاسم الازهري كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر * لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي(١) انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الاكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهري رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم فقال يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري *

﴿قال الخطيب﴾ في ترجمة الدارقطني سألت البرقاني هل كان ابو الحسن يملي عليك العلل من حفظه قال نعم وانا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي * وحدثنا العتيقي حضرت مجلس الدارقطني وجاءه ابو الحسن البيضاوي برجل غريب وسأله ان يملي عليه احاديث فاملى عليه من حفظه مجلسا تزيد

(١) بالنون كما ثبت من المشتبه ١٢ المصحح — العتيقي

احاديثه

احاديثه على العشرين متون جميعها نعم الشئ الهدية امام الحاجة * فانصرف الرجل ثم جاءه بعد الغدو اهدى له شيئا فقربه اليه فاملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه *

﴿ قلت ﴾ هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة واذا شئت ان تبين براعة هذا الامام فطالع العلل له فانك تندهش و يطول تعجبك * قال السلمي سمعت الدارقطني يقول ما شئ ابغض الي من الكلام * قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم علي افضل من عثمان رضى الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال فامسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لديني السكوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا وهو قول اهل السنة وهو اول عقد من الرفض *

قال ابن طاهر للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان قال ابو يوسف القواس كنا نمر الى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ(١) * قال ابو ذر الحافظ سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي فقال له الاديب المعيطي انت يا ابا الحسن اجرء من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والادب فلا يوجد عليك فيه لحنة حكاها الخطيب عن الازهري فقال مسلم بن عبيد الله المظفري كان يروى الكتاب عن الخضر بن داود *

﴿ قال ﴾ عبد الغني احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته (الصوري) سمعت رجاء بن محمد يقول كنا عند الدارقطني وهو يصلي فقرأ القارئ نسير بن دعلوق فصحفه

---

(١) كامخ كهاجر ادام ١٢ قاموس

فسبح الدارقطني فقال بشير فسبح الدارقطني فقال بسير فلا الدارقطني نون والقلم وحكى حمزة نحوها وان القارئ قرأ عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فوقف القارئ فتلا ياشعيب اصلوتك تامرك * قال الخطيب حدثني ابو نصر ابن ماكولا قال رأيت كاني اسأل عن حال الدارقطني في الآخرة فقيل لي ذاك يدعى الامام في الجنة * (قلت) اخذ الدارقطني الحروف عن ابن مجاهد وتلا على النقاش واحمد بن محمد الديباجي وعلى بن داوبه القزاز وتصدر في آخر ايامه للاقراء ايضا * (توفي) في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن علي الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضي انا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن مبشر انا محمد بن حرب النسائي انا علي بن يزيد الصدائي عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي علي عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الامة ستغدر بك من بعدي * (وبه) قال الدارقطني غريب من حديث ابن عمران عن ابي شبل عن علي رضي الله عنه تفرد به حكيم وتفرد به عنه خليفة وتفرد به علي الصدائي عن فطر ولا نعلم حدث به غير محمد بن حرب ولم نكتبه الا عن شيخنا وكان ثقة *

(٧٨) ﴿ابن النحاس المصري﴾

الحافظ الامام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري نزيل نيسابور (اول) سماعه كان في سنة خمس وثلاث مائة وكتب بمصر والحجاز والعراق والشام واصبهان وخراسان والجبال وخوزستان * (وكان) ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه سنين كثيرة * حدث عن ابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وابي بكر بن ابي داود وابي نعيم بن عدي وعلي بن احمد بن

﴿ابن النحاس احمد بن محمد المصري﴾

علان المصري وابي العباس الدغولي * روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الاصبهاني وابو عثمان(١) البحيري وغيرهم * قال الحاكم حدث من حفظه باحاديث وهو حافظ كان يتحرى الصدق في مذاكرته * ثم قال و(توفي) في آخر سنة ست وسبعين وثلاث مائة * وله خمس وثمانون سنة *

﴿قرئ﴾ على ابي الفضل يحيى بن علي التميمي واجازه لي عن ابي القاسم بن صصرى انا ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل انا احمد بن محمد بن عيسى المصري الحافظ من حفظه انا عبد الله بن محمد انا يحيى الحماني انا الفضل بن الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين (بكير) كوفي محله الصدق وفضل لا اعرفه(٢)

(٧٩) ﴿ابن زبر﴾

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعي محدث دمشق وابن قاضيها ابي محمد بن زبر * حدث عن ابي القاسم البغوي وجاهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد ابن عبد العزيز ومحمد بن الربيع الجيزي وابي بكر بن داود وابنه ابي محمد وطبقتهم * روى عنه تمام الرازي وعبد الغني بن سعيد ومحمد واحمد ابنا عبد الرحمن بن ابي نصر ومحمد بن عوف المزني وابو نصر بن الجبان وآخرون * قال علي بن موسى السمسار وقال ابو سليمان كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر

ابن زبر ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعي

(١) اسم ابي عثمان سعيد بن محمد شيخ زاهر وهو حفيد الحافظ ابي عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري - محمد شريف الدين.
(٢) وفي التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني *

الحنان

في اشياء من تصانيفي وبات عنده وتصفحها فاعجبته وقال لي يا ابا سليمان انتم الصيادلة ونحن الاطباء وقال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان على بالجامع وكان ثقة مامونا نبيلا * مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة * قلت * وله كتاب الوفيات مشهور على السنن وحكى عنه ابو نصر بن الحيان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر انه رأى نورا *

الطبقة الثالثة عشر

من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون *

(١) ابو زرعة الكشي

الحافظ الامام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني (وكش) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان * سمع ابا نعيم بن عدى وابا العباس الدغولي ومكي ابن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين * روى عنه ابو العلاء محمد بن علي الواسطي وابو القاسم الازهري وعبد العزيز الازجي * قال حمزة بن يوسف الحافظ سمع ابو زرعة هذا الابواب والمشائخ وكان يحفظ ويفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفي بها في سنة تسعين وثلاث مائة *

(اخبرنا) عيسى بن محمد المغازي انا جعفر بن علي انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائي عن ابي الفضل محمد بن احمد السعدي انا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثني ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني بمكة بمد جهد وعناء قال قرئ على محمد بن عبد الرحمن الدغولي وانا اسمع حدثكم محمد بن مسكان انا يزيد بن ابي حكيم انا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابي

ابو زرعة الكشي محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني
الطبقة الثالثة عشر

اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ناكل الجراد فيها * (غريب) والمشهور حديث الثوري عن ابي يعفور (١) العبدي عن ابن ابي اوفى واما حديثه عن زائدة فقرد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمي عن علي بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الاسفرايني انا الاسمعيلي انا الفضل بن الحباب انا ابو الوليد والحوضى قالا انا شعبة عن ابي يعفور سمع ابن ابي اوفى يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ناكل معه الجراد *

(٢) ﴿ابو زرعة اليمني﴾

وهو ابو زرعة الاسترابادي محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار الحافظ وعرف باليمني لسكناه باليمن مدة * سمع علي بن الحسين بن معدان القاري صاحب اسحاق بن راهويه وسمع ابا العباس السراج وابا عروبة الحراني وابا القاسم ابن بنت منيع وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة * روى عنه ابو سعيد الادريسي وحمزة السهمي وطائفة * وبقي الى حدود التسعين وثلاث مائة وهو من اهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الاسمعيلي ونحوه وانما عملته هنا للموافقته للكشي في الكنية *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن السلم نا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المديني انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الهروي انا ابو زرعة محمد

(١) في مشتبه النسبة للحافظ عبد الغني الازدي ابو يعفور العبدي هو وقدان روى عن ابن ابي اوفى هو والد يونس بن ابي يعفور وفي التقريب وقال اسمه واقد ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة تقريبا رحمه الله تعالى ١٢

ابو زرعة اليمني الاسترابادي محمد بن ابراهيم

ابن ابراهيم باستراباد انا ابو العباس السراج قلت لقتيبة اخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة * فاقر به وقال نعم *

(٣) ﴿ابو زرعة﴾

أبو زرعة الرازي الصغير احمد بن الحسين

الرازي الصغير واسمه احمد بن الحسين بن على بن ابراهيم بن الحكم من علماء الحديث والرحالين في علوه * سمع اباعبدالله المحاملي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن مخلد وابا حامد بن بلال وعلى بن احمد الفارسي نزيل بلخ وعبدالله بن محمد بن يعقوب شيخ البخاري واباالعباس الاصم واباالفوارس السندي المصري واباالحسين محمد بن عبدالله الرازي والد تمام وخلائق * وعنه تمام الرازي والحسين بن محمد الفلاكي (١) وعبدالغنى بن سعيد الازدي وحمزة بن يوسف السهمي وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو زرعة روح بن محمد وابو العلاء محمد بن على الواسطي وعلى بن المحسن التنوخي *

﴿قال﴾ الخطيب كان حافظا متقنا ثقة جمع الابواب والتراجم وقال ابن المحسن سألته عن مولده فقال رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع وعشرين وثلاث مائة ولى اربع عشرة سنة * ﴿قلت﴾ له تصانيف كثيرة يروى فيها المناكير كغيره من الحفاظ ولا يبين حالها وذلك مما زري بالحافظ * سأله حمزة السهمي عن احوال الرواة و بلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن على انا السلفي انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الليث احمد بن على الجعفري انا ابو زرعة احمد بن

(١) لعله الفلكى نسبة الى فلك قرية بسرخس ذكره صاحب لب اللباب ١٢

الحسين

الحسين الحافظ انا حامد بن حماد بن المبارك نصيبين انا اسحاق بن سيار انا محمد بن عبد الملك بن جابر انا ابو الفضل قال قال لي هشام بن عروة تشرب النبيذ قلت نعم قال فلا تشربه فان ابي حدثني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر حرام اوله وآخره * ابو الفضل لا اعرفه *

(٤) ﴿ابو زرعة الرازي﴾

روح بن محمد القاضي سبط الحافظ ابي بكر ابن السني (سمع) ابا الحسين الصفار وجعفر بن عبد الله الفناكي وابن فارس اللغوي وابازرعة احمد بن الحسين المذكور واسحاق بن سعد النسوي وحسينك التميمي واباحامد احمد بن الحسين المروري وطائفة * (قال الخطيب) قدم علينا فحدث ببغداد وكتبت عنه بالكرخ ايضا وكان صدوقا فهما اديبا شافعيا (ولي) قضاء اصبهان وبلغني موته في سنة ثلاث وعشرين واربع مائة بالكرخ (قلت) انما كتبته استطرادا (سمع) السلفي من اصحابه *

(٥) ﴿ابو زرعة الدمشقي الصغير﴾

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجانة عمرو بن صفوان البصري وهو ابن ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي * (حدث) عن الحسين بن محمد بن جمعة وابراهيم بن دحيم وطائفة * (روى) عنه تمام الرازي وابو علي بن مهنا * (توفي) قبل الستين وثلاث مائة * (علقناه) استطرادا *

(٦) ﴿ابو زرعة الاسترابادي﴾

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العبسي القاضي فقيه استراباد كتب بارد بيل عن حفص بن عمر بن زبلة الحافظ وتفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعيد الادريسي * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

ذيله

محمد بن حارث

ابن اسد الحافظ ابو عبدالله الحشني القيرواني المغربي * تحمل عن احمد بن نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصبغ بالاندلس واحمد بن عبادة (استوطن) الاندلس بقرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن عبدالرحمن المستنصر وصنف له كتبا منها (كتاب الاتفاق والاختلاف) في مذهب مالك و (كتاب الفتيا) و (كتاب تاريخ الاندلسيين) و (كتاب تاريخ الافريقيين) و (كتاب النسب) قال ابو الوليد ابن الفرضي بلغني انه صنف للمستنصر مائة ديوان الى ان قال وكان شاعرا بليغا الا انه يلحن وكان مغرى بالكيمياء واحتاج بعد موت الحكم الى ان جلس في حانوت يبيع الادهان * روى عنه ابو بكر بن حومل وغيره * ومات في صفر سنة احدى وستين وثلاث مائة * وهكذا في النسخة وهذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فحرر هذا فتيقن *

ابن السقاء

الحافظ الامام ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني تلميذ ابي عوانة الحافظ * رحل وسمع اباعروبة الحراني ومحمد بن زبان(١) المصري ويحيى بن صاعد وابا الحسن بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وطبقتهم وكان فقيها شافعيا واعظا صاحب حاديثا * روى عنه الحاكم وغيره وهو والد علي بن محمد السقاء شيخ البيهقي روى عنه ابنه ايضا وابو سعيد محمد بن احمد المروزي الكرابيسي * قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين *

(١) قال في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب والله اعلم ١٢

﴿اخبرنا﴾ تاج الدين على بن احمد انا ابن زوزنة انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا احمد بن محمد بيوشنج انا ابو على محمد بن على ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء باسفراين انا زكريا بن يحيى المقدسى بها انا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي انا محمد بن عبد الرحمن القشيرى انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فاخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده (والقشيرى) تالف (قلت) ومن طبقته سميه*
﴿الحافظ محمد﴾ بن الحسين الباخي رحال (وروى) عن محمد بن المعافى الصدراوى ونحوه* (حدث) عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودى*
﴿مات﴾ ابن السقاء سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٧) ﴿يحيى بن مالك﴾

ابن عائذ الحافظ الكبير ابو زكريا الاندلسى* سمع عبد الله بن يونس القبرى (١) واباعمر بن عبد ربه القرطبى وطائفة وارتحل فادرك اباسهل بن القطان ودعلج بن احمد وابن قانع وطبقتهم* (حدث عنه) الحسن بن رشيق شيخه ويحيى بن على بن الطحان ومحمد بن احمد بن القاسم بن المحاملى وابو الوليد ابن الفرضى وآخرون* املى بجامع قرطبة* قال التنوخى فى نشوانه (٢) حضرت مجلس صاحب (الاغاني) ابي الفرج فقال لم نسمع بمن مات فجاءة

﴿يحيى بن مالك ابو زكريا الاندلسى﴾

(١) القبري بالكسر وراء نسبة الى قبرة مدينة بالاندلس ١٢ لب اللباب*
(٢) اسم الكتاب نشوان المحاضرة لابى على الحسن بن على القاضى التنوخى المتوفى (٣٨٤) كذا في كشف الظنون ١٢

على المنبر فقال شيخ اندلسى قد لزم اباالفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالاندلس خطيب البلد وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فانزل وطلبوا في الحال من خطب* قال ابو اسحاق الحبال مات ابن عائذ بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٨) ﴿ابن نبال(١)﴾

الحافظ الامام ابو الحسن على بن محمد بن نبال المكبرى سمع في الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة ومحمد بن جعفر العسكرى وعدة* روى عنه على بن عبد العزيز الازجي قال عبيد بن على الاسدى سمع ابن نبال وتعلم الخط وهو كبير ورزقه الله من المعرفة والفهم اشياء كثيرة* (توفي) سنة ست وسبعين وثلاث مائة*

(٩) ﴿ابن الباجى (٢)﴾

الحافظ الحجة العلامة محدث الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن على بن ربيعة بن رفاعة اللخمى الاشبيلي ويعرف بابن الباجى* سمع من محمد بن عبد الله بن النوق عبد الله بن نوح وعبد الله بن يونس الفيرى حمل عنه مصنف ابى بكر بن ابي شيبة وسند ابنة الزاهد وسعيد بن جابر الاشبيلي ومحمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن فطيس وعثمان بن جرير الالبيرى(٣)

(١) نبال في المشتبه بنون ثم موحدة خفيفة ١٢ (٢) الباجى في المشتبه بموحدة من باجة بليدة بالاندلس منهم عبد الله بن محمد بن على الباجي ومن باجة افريقية روي عن محمد بن عمر بن لبابة وعنه ابنه احمد وروى ابن عبد البر عن ابنه ابى عمر احمد والله اعلم ١٢ (٣) البيرى كما هو مذكور فى مشتبه النسبة والبيرة ستة مواضع منها السادس الالبيرة بلد بالاندلس ١٢ القاضى محمد شريف الدين

- مزنقة - البوق وطبقتهم

وطبقتهم * قال ابن الفرضي كان حافظا ضابطا لما رواه ثقة في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ثم رحلت اليه الى اشبيلة مرتين سنة ثلاث وسبعين والتى بعدها * وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من اقرانه * (توفي) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * وله سبع وثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي في ما كتب الي عن ابي القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا همام بن احمد انا عبد الله بن محمد بن على الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكشوري انا محمد بن يوسف انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ان ابي لم يقل الذي يقولون (الحديث) *

(١٠) ﴿ابن مسرور﴾

الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي * سمع الحسين بن محمد المطبقي[-] واقرانه ببغداد وابابكر احمد بن سليمان بن ريان وطبقتهم بدمشق واباسعيد بن يونس واباعمر محمد بن يوسف الكندي وخلقا بمصر وكتب الكثير * روى عنه الحافظ عبد الغني الازدي وعمر بن الخضر الثمانيني واحمد بن عمر بن سعد بن قديد وآخرون استوطن مصر مدة * (ومات) في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ابن ابي ذهل﴾

الحافظ المتقن الرئيس الانبل ابو عبدالله محمد بن العباس بن احمد بن عصم الضبي الهروي العصمي * سمع محمد بن معاذ الماليني ويحيي بن صاعد وحاتم بن محبوب واباعمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم ولحق البغوي وهو في الموت فلم يسمع منه * روى عنه

[-] المطبقي

﴿ابن ابي ذهل ابو عبدالله محمد بن العباس﴾ ﴿ابن مسرور ابو الفتح عبد الواحد بن محمد﴾

الدارقطني وابو الحسين الحجاجي وهما من اقرانه وقد ذهبا في الطبقة الماضية والحاكم واسحاق بن ابي اسحاق الفرات(١) واهل هراة وكان صدرا معظما كبير الشان كثير الافضال على المحدثين والاخيار كثير الاموال *

(قال الحاكم) صحبته حضرا وسفراً فما رأيت احسن وضوء ولا صلوة منه ولا رأيت في مشائخنا احسن تضرعا وابتهالا منه (قيل لي) ان عشر غلته يبلغ الف حمل وحدثني ابو احمد الحاكم ان النسخة التي باسامي من عو نهم ابو عبد الله ابن ابي ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت وعرضت عليه ولايات جليلة فابى قال ابو نصر القامي لابي عبدالله صحيح خرجه على صحيح مسلم وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة *

(قال الخطيب) كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العالية * سمعت البرقاني يقول كان ملك هراة يحب امرا بن ابي ذهل لقدره والو نه * قال الحاكم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فاخبرني من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قميصا ملطخا فانتفخ ومات شهيداً رحمه الله * (قال الخطيب) اول سماعه سنة تسع وثلاث مائة *

(اخبرنا) علي بن احمد انا علي بن زوزنة انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالي سنة سبع عشرة واربع مائة انا الرئيس محمد بن العباس العصمي املاء انا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القريشي انا احمد بن مهران انا ابو اسحاق اسمعيل بن عمر والكوفي انا سفيان الثوري عن الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في سرية وبعث معه رجلا يكتب الاخبار (غريب فرد) *

(١) في التقريب فرات بن خالد الضبي ابو اسحاق الرازي ثقة من التاسعة ١٢

(١٢) ﴿ ابن مفرج ـ الحافظ ﴾

الامام القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن يحيي بن مفرج الاموى مولاهم الاندلسى القرطبي يكنى ايضا ابابكر ويعرف ايضا بابن القبتوري نسبة الى قبتورة قرية بقرطبة * سمع اباسعيد ابن الاعرابي بمكة وقاسم بن اصبغ بقرطبة وخيثمة بن سليمان باطرابلس ومحمد بن الصموت بمصر وابا الميمون ابن راشد بدمشق وجدة وصنعاء وزبيد وبيت المقدس وطبقتهم * ﴿ روى ﴾ عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس وهو شيخه وابو الوليد بن الفرضي وابراهيم بن شاكر وعبدالله بن الربيع التيمي وابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وخلق كثير (شيوخه) مائتان وثلاثون نفسا *

﴿ ذكر ﴾ ابن الفرضي في تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الاندلس وكان ذا مكانة عنده (صنف) له عدة كتب فولاه القضاء * قال وكان حافظا بصيرا بالرجال واحوالهم اكثر الناس عنه * قال ابو عمر احمد بن محمد ابن عفيف كان ابو عبدالله بن مفرج اعنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث ما رأيت مثله في هذا الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا * قال الحميدى هو القاضي ابو عبدالله وقيل ابو بكر حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفقه التابعين * (فما صنف) كتاب (فقه الحسن) في سبع مجلدات و(فقه الزهرى) في عدة اجزاء وجمع (مسند قاسم بن اصبغ) في مجلدات * قال ابن الفرضي مات في رجب سنة ثمانين وثلاث مائة وله ست وستون سنة *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالسلام التيمي والمسلم بن محمد عن القاسم بن على انا ابي انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) وانبئت عن ابي القاسم بن صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثهم قال انا ابو القاسم صادق بن خلف

ـ ابن مفرج

انا ابو بكر محمد بن المري الفقيه انا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على ابي عبدالله محمد بن احمد بن مفرج القاضي اخبرك ابن احمد الهروي انا احمد ابن جعفر السمسار حدثني عيسى بن موسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني بعض الحكماء قال خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا اعقمد قد ذهبت يداه ورجلاه وبصره واذاهو يقول اللهم اني احمدك حمدا يوافي محامد خلقك اذفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا وذكر القصة * يونس عن ابي القاسم بن بقي انا شريح بن محمد اذنا عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلي انا ابو زيد المروزي (ح) واخبرنا عاليا يوسف بن ابي نصر وعبدالله بن قوام قالا انا الحسين بن ابي بكر انا عبدالاول انا ابو الحسن الداؤدي انا عبدالله بن احمد انا الفربري انا البخاري انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج واهدى وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث)

(۱۳) احمد بن منصور

ابن ثابت الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازى * حدث عن عبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهانى والقاسم بن القاسم السيارى والطبراني وابي محمد الرامهرمزى وعدة * روى عنه ابو نصر الاسمعيلي وتمام الرازى والحاكم ابو عبدالله وعدة * قال الحاكم جمع هذا من الحديث مالم يجمعه احد وصار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل / وقال الدارقطني ادخل الشيرازى هذا عصر على شيوخ احاديث وانا عصر قال يحيى بن مندة الحافظ الذي صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور قال كانا اخوين والغلط وقع في اسمه وعن احمد

احمد بن منصور ابو العباس الشيرازى

ابن منصور الحافظ قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث *

﴿ وقال ﴾ الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابي رجل فقال رأيته في النوم وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وادخلني الجنة فقلت لماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ علي بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد انا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ انا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسي انا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جبلة انا جعفر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن انس وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبي بحجة وعمرة معا * (وقد مر سميه)

﴿ احمد ﴾ بن منصور الطوسي الحافظ مع الطبراني *

(١٤) ﴿ المعافى بن زكريا ﴾

ابن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون ابو الفرج النهرواني ابن طراز المفسر صاحب الكتب وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد واباحامد الحضرمي واباسعيد العدوي والمحاملي وخلائق * وقرأ بالروايات على ابن شنبوذ وغيره * قرأ عليه احمد بن مسرور الخباز وابو تغلب الملحم وابو العلاء الواسطي وغيرهم * حدث عنه ابو القاسم الازهري وابو الطيب الطبري واحمد بن عمر بن روح وابو علي محمد بن الحسين الجارودي وخلق *

﴿ قال ﴾ الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف

﴿ المعافى بن زكريا ابو الفرج النهرواني ﴾

الادب ولى القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير وبلغنا عن
ابي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت
العلوم كلها * وروى الخطيب انا القاضي ابو حامد الدلوى قال كان ابو محمد
الباقي يقول لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى
﴿قال﴾ الخطيب سألت البرقاني عن المعافى فقال كان اعلم الناس وكان
ثقة لم اسمع منه وقيل كان المعافى قليل الشيء متعففا * قال الحميدي قرأت
بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت مناديا ينادي يا ابا
الفرج قلت لعله يريدني ثم نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا فهممت ان اجيبه
ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فبادرت وقلت لبيك
ها انا ذا قال لعلك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان
الغرب فعجبت من هذا الاتفاق (قلت) وللمعافى تفسير كبير في ست مجلدات
فيه عجائب وفوائد نفيسة * (مات) النهرواني في ذي الحجة وله خمس وثمانون
سنة (وله) كتاب (الجليس والانيس) فيه عجائب * (مات) سنة تسعين
وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (المقري ابو حفص عمر) بن ابراهيم الكتاني وله
تسعون سنة (ومسند الاندلس ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد المؤمن التجيبي
القرطبي لحق ببغداد اسمعيل الصفار (والمسند ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن
اخي ميمي الدقاق ببغداد (ومسند مصر الشيخ محمد بن) جعفر بن هبل *

(١٥) ﴿الجوزقي﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل
محدث نيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم وهو ابن اخت

المحدث ابي اسحاق بن محمد المزكي * روى عن ابى العباس السراج شيئا قليلا وعن ابى نعيم بن عدى الجرجاني وابي العباس الدغولى ومكى بن عبدان وابى حامد ابن الشرقى وابي سعيد ابن الاعرابى واسمعيل الصفار وابي حاتم الرسفندي - وخلق كثير وكان قد رحل مع خاله وبرع وتقدم وصنف *

﴿قال الحاكم﴾ انتقيت له فوائد في عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج (قلت) روى عنه الحاكم وابو سعيد الكنجرودى وابو عثمان سعيد ابن محمد البحترى ومحمد بن على الخشاب وسعيد بن ابي سعيد العيار واحمد بن منصور بن خلف المغربي وآخرون *

﴿وجوزق﴾ قرية من قرى نيسابور (وله) كتاب (المتفق والمفترق) وله (كتاب المتفق الكبير) يكون ثلاثمائة جزء رواه عنه ابو عثمان اسمعيل ابن عبد الرحمن الصابونى (وروى) عن ابي بكر الجوزقي قال انفقت في طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما ﴿قلت﴾ وله اربعون حديثا سمعناها بعلو * قال الحاكم (توفي) في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وله اثنتان وثمانون سنة *

﴿اخبرتنا﴾ زينب بنت كندى ببعلبك عن زينب بنت ابي القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن على انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الحافظ انا ابو العباس الدغولى ومكى بن عبدان وعبد الله بن محمد الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم انا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم *

(١٦) ﴿ابن الفرات﴾

ابن الفرات ابو الحسن محمد بن العباس

الحافظ الامام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادى * سمع اباعبدالله المحاملي ومحمد بن مخلد وابن البختري وطبقتهم فاكثر وجود وجمع فاوعى حتى قال الخطيب بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري الواعظ وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ *

﴿حدثنا﴾ عنه احمد بن علي البادي ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وابو اسحاق ابراهيم بن عمير البرمكي وغيرهم * قال وحدثني الازهري ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع الى ان مات * وقال لي العتيقي هو ثقة مامون مارأيت احسن قراءة للحديث * وقال غيره (مات) في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وعاش بضعا وستين سنة *

﴿قرأت﴾ بخط السلفي عام اربعة وثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابابكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول ابو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله *

(١٧) ﴿احمد بن ابي الليث﴾

نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبيني المصري * (لا اعرف) هذا الرجل غير ان الحاكم قال قدم نيسابور وهو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر وكان يتقشف ويجالس الصالحين * سمع اباهاشم الكتاني واحمد بن عبدالرحيم القيسراني بالشام واباعبدالله الحليمي واباعلي الصفار ببغداد ومحمد ابن يعقوب الاصم بنيسابور واصحاب يونس بن عبدالاعلى بمصر * (الى) ان قال (مات) سنة ست وثمانين وثلاث مائة (ذهب) الى ماوراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال السلطانية ثم اجتمعت به هناك وحفظه

﴿احمد بن ابي الليث ابو العباس النصيبيني المصري﴾

ـ البختري

كما كان فكنت اتعجب منه ﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وغيره *

(١٨) ﴿الطوسي﴾

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار هو ابن ابي نصر الطوسي * (ولد) سنة عشر وثلاث مائة تقريبا * وسمع ابا محمد عبد الله بن محمد ابن الشرقي وابا حامد بن بلال وابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار وابا عبد الله المحاملي وابا العباس بن عقدة وطبقتهم وبدمشق ايضا ابا علي بن حبيب الحصائري وابن ريان الكندي وبمكة ابا سعيد ابن الاعرابي وبمصر محمد بن وردان العامري وبالرملة الربيع بن سلامة وبمكة ومنبج وحران ومواضع * روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون *

﴿ قال ﴾ الحاكم هو احد اركان الحديث بخراسان مع ما رجع اليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لاهل السنة * (اول رحلته) كانت الى مرو الى الليث بن محمد وما خلف بالطابران يوم مات مثله وما في علوم الصوفية واخبارهم ولقي شيوخهم فانه توفي يوم توفي ولم يخلف بخراسان مثله في التقدم واللقي *

﴿ قلت ﴾ قد كان صحب الشبلي و(مات) في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * و(مات) فيها محدث بغداد الحجة المأمون (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزار والد المحدث ابي علي ابن شاذان (وابو الحسن علي) بن حسان الجديلي خاتمة اصحاب مطين (والعلامة ابو محمد عبد الله) بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية وجعفر بن عبد الله بن فناكي راوية مسند الروياني عنه *

الطوسي ابو الفضل نصر بن محمد

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد الازهر بمصر انا يوسف بن يزيد القراطيسي انا الوليد بن موسى انا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم قال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلنا وما الاعراف قال حائط الجنة تجرى فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والثمار * (هذا) حديث منكر جدا *

(١٩) ﴿ابن بكير﴾

ابن بكير ابو عبد الله حسين بن احمد

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادى الصيرفى * سمع ابا جعفر بن البجيرى واسمعيل الصفار وابا عمرو بن السماك وابا بكر بن النجاد وطبقتهم * حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه وابو العلاء الواسطي وابو القاسم التنوخي وعبيد الله بن الازهرى وابو الحسين ابن المهتدى بالله وآخرون * قال الازهرى سمعت ابا عبد الله بن بكير يقول هذا الحديث كتبه عنى محمد بن اسمعيل الوراق وابو الحسين الدارقطني قال الازهرى كنت احضر عنده وبين يديه اجزاء فانظر فيها فيقول ايما احب اليك تذكر لى متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيحدثني باسانيدها كما هى حفظا فعلت هذا معه مرارا كثيرة وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه ﴿وقال﴾ ابن ابي الفوارس كان يتساهل في الحديث ويلحق في بعض اصول الشيوخ ما ليس منها ويصل المقاطيع * (مات) ابن بكير في ربيع الآخر سنة

ثمان وثمانين وثلاث مائة * وله احدى وستون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا نصر بن عبدالرزاق القاضي قال قرأت على شيخنا ابي الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا علي ابن المحسن انا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق انا عمي البهلول بن اسحاق سمعت ابي سمعت جدي حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال من اين انت قلت من الانبار قال وفيم قدمت قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا فمسح يده على ظهري ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول امر وابالمعروف وانهوا عن المنكر *

(٢٠) ﴿ الخطابي المفيد ﴾

الامام العلامة المحدث الرحال ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف * سمع اباسعيد ابن الاعرابي بمكة واسمعيل ابن محمد الصفار وطبقته ببغداد وابابكر بن داسة بالبصرة واباالعباس الاصم وطبقتهم بنيسابور * روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي وابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي وابو عمر ومحمد ابن عبدالله الزرجاهي وخلق سواهم *

﴿ ووهم ﴾ ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه حمد بن محمد * اقام مدة بنيسابور يصنف (فعمل) غريب الحديث (وكتاب معالم السنن) و(كتاب شرح الاسماء الحسنى) و(كتاب العزلة) و(كتاب الغنية عن الكلام واهله) وغير ذلك وكان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد والفقه عن ابي علي بن ابي هريرة والقفال وله شعر جيد *

﴿ الخطابي المفيد ابو سليمان احمد بن محمد البستي ﴾

﴿قرأت﴾ على شهدة العامرية اخبركم جعفر بن علي انا السلفي انا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني سنن ابي داود يقول لو ان رجلا لم يكن معه من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيئ من العلم بتة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن سرور الحافظ انا اسمعيل بن غانم انا عبد الواحد بن اسمعيل انا محمد بن احمد انا احمد بن محمد بن ابراهيم انا محمد بن زكريا ابو داود انا محمد بن حزابة (١) انا اسحاق بن منصور انا اسباط عن السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك المؤمن *

﴿قال﴾ القراب (٢) توفي الخطابي لست في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) المحدث الامام ابو النضر (شافع ابن محمد) بن الحافظ ابي عوانة الاسفرايني الرحال لقي ابن جوصاء وطبقته (ومحدث بروجرد القاضي ابو الحسين عبيد الله) بن سعيد البروجردي لقي الباغندي وابن جرير الطبري (والشيخ ابو الفضل عبيد الله) ابن محمد القاضي النيسابوري شيخ العيار (ومقرئ مصر ابو حفص عمر) بن عراك الحضرمي (ومقرئ العراق ابو الفرج محمد) بن احمد الشنبوذي (والعلامة الاديب ابو علي محمد) بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد (ومسند

---

(١) قال الذهبي في المشتبه حزابة بالفتح هو محمد بن محمد بن حمد بن حزابة الابرسني حدث ومات قبل سنة ستين وثلاث مائة بسمرقند ١٢ (٢) لعله هو القراب او ابن الفرضي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين

مرو القاضي ابو الفضل محمد) بن الحسين الحدادي الفقيه عن مائة سنة (ومقرئ مصر وعالمها الامام ابو بكر محمد) بن علي الادفوي المفسر (ومسند مكة ابو يعقوب يوسف) بن الدخيل تلميذ العقيلي *

(٢١) ﴿ابن عابد﴾

الحافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الاسدي الاندلسي القرطبي سمع احمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن معاوية بن الاحمر واحمد بن مطرف وحدث باليسير فانه مات في الكهولة *

﴿قال﴾ ابن الفرضي مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاث مائة * (قلت) وفيها (مات) محدث نيسابور (ابو محمد الحسن) بن احمد المخلدي المعدل (وعالم سرخس الفقيه ابو علي زاهر) بن احمد السرخسي وله ست وسبعون سنة لحق البغوي في رحلته (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة (ومقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم) ابن غلبون الحلبي (ومسند بغداد ابو القاسم عبيد الله) بن محمد ابن حبابة (وراوية الصحيح ابو الهيثم محمد) بن مكي الكشميهني المروزي يوم عرفة *

(٢٢) ﴿الزهري﴾

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري ويعرف بابن غلام الزهري * كان في هذا الحين سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال والجرح والتعديل (لم اظفر) له بترجمة * سمع من ابي القاسم وابن صاعد ومحمد بن الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد وعلي بن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر واحمد بن يعقوب المتوني وطبقتهم * وكان حيا في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ وابو الحسن بن صخر الازدي ومحمد

ابن عابد ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي

الزهري ابو محمد الحسن بن علي البصري

ابن طلحة الخزاعي وطائفة *

قرأت على ابي بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفي انا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندي املاء بالبصرة انا محمد بن طلحة بن المنيرة الخزاعي انا الحسن بن علي الحافظ انا احمد بن يعقوب المتوني انا بندار انا عبد الرحمن بن مهدي انا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الولاء * (رواه) عدة عن سفيان الثوري وقد اخرجه (خ) عن ابي نعيم عن الثوري فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ولله الحمد *

(٢٣) ابن خنزابة

الوزير الكامل الحافظ المفيد الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير الكبير ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادي نزيل مصر (وزر) ابوه للمقتدر في آخر دولته ووزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم * وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي ومحمد بن زهير الايلي والحسن بن محمد الداركي وابي بكر الخرائطي ومحمد بن سعيد الحمصي وعدة * وكان يذكر انه سمع من البغوي مجلسا ويذكر ويقول من جاءني به اغنيته وعزم على عمل المسند ولذلك رحل اليه الدارقطني واقام عنده مدة واعطاه جملة وللدارقطني في (كتاب المدبج) عنه احاديث ولعبد الغني عنه رواية *

مولده سنة ثمان وثلاث مائة * قال السلفي كان من الحفاظ الثقات المتبجحين بصحة الحديث مع جلالة ورياسة على ويروى في حال الوزارة (عندي) من اماليه ومن كلامه على الحديث وحسن تصرفه الدال على حدة

ابن خنزابة الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير

كتاب المدبج

فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة الكتاني مع تقدمه وقيل انه وزر بعد موت كافور وصادر وقتل ثم اضطربت عليه الامور فاختفى ونهبت داره ثم صودر وبرح الى الشام سنة ثمان وخمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر وروى عنه الحافظ عبد الغني وبلغنا ان ابا الفضل كان يفطر وينام نومة ثم ينهض ويتوضأ ويصلي الى الغداة *

﴿وقال﴾ المسبحي(١) لما غسل ابو الفضل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذها بمال عظيم وكانت عنده في درج ذهب مختوم بمسك (والخنزابة) امه كانت ام ولد ابيه الفضل وفي اللغة الخنزابة هي القصيرة الغليظة وقال فدفن بالمدينة النبوية في دار اشتراها قريبة جدا من المسجد * قال ابن طاهر المقدسي رأيت عند الحبال كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن خنزابة وفيها الجزء الموفى الف من مسند كذا والجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا (اتفق) امور الاعظيمة في البرة

﴿مات﴾ في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مائة *

﴿وفيها﴾ (مات) ابو علي (اسمعيل بن محمد) صاحب الكسائي خاتمة من روى الصحيح عن الفربري (وبمصر ابو الحسن احمد) بن عبد الله بن حميد ابن زريق البغدادي الخاملي وطبقته (وشاعر العراق ابو عبد الله الحسين) بن احمد بن الحجاج البغدادي صاحب المجون (وفقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبد العزيز) بن احمد الجزري تخرج به البغدادة * قال الصيمري ما رأيت فقيها انظر منه ومن الشيخ ابي حامد (ومسند بغداد

(١) قال الذهبي في المشتبه المسبحي بموحده ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيد الله المورخ مات سنة اربعين واربع مائة وله تصانيف كثيرة ١٢ محمد شريف الدين

ابو القاسم) عيسى بن على الوزير صاحب تلك الامالى (ومسند مصر المؤمل) ابن احمد بن محمد السيبانى البغدادى البزار سمع البغوى وثقه الخطيب *

(٢٤) ﴿الاصيلى﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن محمد الاندلسي * تفقه بقرطبة و سمع من ابن المشاط و محمد بن السليم ولقى وهب بن مسرة بوادى الحجارة و بمصر القاضى ابا الطاهر الذهلى وابن حيويه النيسابورى والفقيه ابا اسحاق بن شعبان وبمكة ابابكر الآجرى وببغداد ابابكر الشافعى وابا على ابن الصواف واتقن * اخذ الصحيح عن ابى زيد المروزى وتفقه على ابي بكر الابهرى ووعى علما جما * قال القاضى عياض قال الدارقطنى حدثني ابو محمد الاصيلى ولم ار مثله ثم قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث وعلله و رجاله وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء ويثبت منها ماصح ودعاء الصالحين * ولى قضاء سرقسطة ثم تركه و بقى على الشورى بقرطبة (قلت) وكان راسا في الحديث والسنن و فقه السلف له كتاب كبير سماه ﴿الدلائل في اختلاف العلماء﴾ حمل الناس عنه وكان في خلقه حدة رحمه الله تعالى *

﴿مات﴾ في ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين وثلاث مائة و شيعه الخلائق * وفيها (مات) بمصر المحدث (ابو محمد الحسن) بن اسمعيل الصواف صاحب كتاب المروة (ومسند هراة ابو محمد عبدالرحمن) بن ابي شريح الانصارى صاحب البغوى (ونحوى العراق ابو الفتح) ابن جنى الموصلى (والعلامة القاضى ابو الحسن على) بن عبد العزيز الجرجانى الشاعر المحسن (والمحدث الجوال ابو العباس الوليد) بن بكر السرقسطى *

الاصيلى ابو محمد عبدالله بن ابراهيم

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن ابي القاسم بن بقي انا شريح بن محمد انا علي بن احمد اذنا نا حمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلي انا ابو زيد المروزي (ح) واخبرنا بعلو درجتين عبدالله بن قوام وطائفة قالوا انا الحسين ابن المبارك انا عبدالاول انا ابو الحسن المظفري انا عبد الله بن حمويه قالا انا ابو عبدالله الفربري انا البخاري انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث)*

(٢٥) ﴿خلف بن القاسم﴾

ابن سهل الحافظ الامام ابو القاسم الاندلسي ابن الدباغ *(ولد) سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *سمع محمد بن معاوية الاموي واحمد بن الشامة وبمصر ابا محمد بن الورد وسلمة بن الفضل والطبقة وبمكة بكير الحداد وابا بكر الآجري وابا الحسن الخزاعي وبدمشق علي بن ابي العقب وابا الميمون بن راشد* وكان من الحفاظ المحققين (صنف) حديث مالك وحديث شعبة وكتابا في الزهد (وقرأ) بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد* حدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم ابو عمرو الداني وابو عمر بن عبدالبر وكان ابن البر لا يقدم عليه احدا من شيوخه*

﴿توفي﴾ في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة *وفيها (مات) باصبهان (ابو جعفر احمد) بن محمد بن المرزبان الابهري صاحب جزء لوين (والمقرى ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد الطبري ببغداد (وشيخ اللغة ابو نصر اسمعيل) بن حماد الجوهري (ومسند بغداد ابو طاهر محمد) بن عبدالرحمن البغدادى المخلص (والسيد ابو الحسن محمد) بن علي العلوي الهمداني

ببخاري *

﴿انبأنا﴾ طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزي انبأ ابن ناصر انا الحميدي انبأنا ابو عمرو الحافظ انا خلف بن القاسم انا ابراهيم بن اسحاق انا محمد بن محمد الباهلي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حماد بن زيد عن كثير بن بسطة عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب وكفوا اصبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ انا خلف بن القاسم انا محمد بن موسى انا احمد بن علي بن شعيب انا محمد بن حفص انا الجراح بن يحيى انا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيستجاب لدعائه (هذا) حديث منكر *

(٢٦) ﴿الكلاباذى﴾

الحافظ الامام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخارى (وكلاباذ) محلة من بخارى * سمع الهيثم بن كليب الشاشى وعلى بن محتاج وابا جعفر محمد بن محمد البغدادى الجمال وابا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر النسفيين وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى وخلقا كثيرا * روى عنه محمد بن جعفر المستغفرى * وقال هو احفظ من كان بما وراء النهر فى زمانه * مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة عن خمس وسبعين سنة *

﴿وقال﴾ ابو عبد الله الحاكم ابو نصر الكلاباذى الكاتب من الحفاظ حسن

الفهم والمعرفة عارف بصحيح البخاري كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ووجدت شيخنا الدارقطني قد رضي فهمه ومعرفته وهو متقن ثبت لم يخلف بما وراء النهر مثله * ثم روى عنه الحاكم شيئا وحديثه قليل الوقوع لنا * وقد حدث عنه الدارقطني في (كتاب المديح -) وله مصنف مشهور في معرفة من اخرج له البخاري في صحيحه *

﴿قال﴾ الخطيب ثقة حافظ حدث ببغداد في حياة الدارقطني وكان يثني عليه * ومات معه في السنة (البديع ابو الفضل احمد) بن الحسين ابن يحيى الهمداني الاديب مصنف المقامات (وشيخ همدان) ومحدثها ومفتيها (ابو بكر احمد) بن علي بن احمد بن لال الشافعي له رحلة لقي فيها ابن الاعرابي وعمر تسعين سنة وصاحب تلك الامالي - القاضي (ابو عبدالله الحسين) بن هارون البغدادي الضبي (ومفتي بغداد ابو محمد عبدالله) بن محمد البخاري المعروف بالباقي(١) صاحب ابي علي بن ابي هريرة (وشاعر بغداد ابو الفرج إعبدالواحد) بن نصر المخزومي الببغاء(٢) (وابو القاسم عبيدالله ابن احمد الصيدلاني آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد (قال السلفي) انا بكتاب الارشاد في معرفة رجال البخاري خالد التاجر باصبهان عن عبدالملك بن الحسن ابن سياوش الكازروني عن مؤلفه ابي نصر الكلاباذي *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن علي انا جعفر بن منير انبأنا ابو طاهر السلفي انا ابو العلاء احمد بن علاء بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازي انا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ انا احمد بن نصر البخاري انا الحسين بن محمد القمر انا

(١) الباقي بالفاء ابو محمد الباقي شيخ الشافعية ١٢ المشتبه (٢) في القاموس الببغاء لقب ابي الفرج عبد الواحد بن نصر الشاعر لقب للثغته ١٢

- المدلج ! ابو الفرج - القمي

عبدالرحيم بن حبيب البغدادي انا بقية بن الوليد سمعت الاوزاعي يقول لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة *

(٢٧) ﴿البصير﴾

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير وكان ولد اعمى وكان يتوقد ذكاء (استملى) على الحافظ عبدالرحمن بن ابي حاتم وسمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابي زرعة وارتحل الى بخارى والى نيسابور وسمع اباحامد بن بلال وابا العباس الاصم *

﴿وقد حدث﴾ ببغداد وانتخب عليه الدارقطني ووثقه الخطيب * روى عنه ابو القاسم الازهري ومحمد بن عبدالملك بن بشران وحميد بن المامون والفقيه سليم الرازي وآخرون * وكان عارفا بهذا الشان * قال الخليلي سمعته يقول كنت استملي لابن ابي حاتم الى ان قال وسمع ببلخ من الحافظ عبد الله ابن محمد بن طرخان وببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبدالله البخاري ومن ابي عبدالله الحارثي الاستاذ قال وكان عارفا باحاديثه حافظا وهو آخر من مات بالري من اصحاب ابن ابي حاتم (قلت) مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يوسف بن الوبار (١) انا محمد بن عبدالكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان انا ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه

البصير ابو العباس احمد بن محمد الرازي

(١) في المشتبه الوبار هو عماد الدين يوسف بن الشقاري ١٢ محمد شريف الدين وماله

ومالهفلم يرجع من ذلك بشيء (متفق على ثبوته) *

﴿ وفيها ﴾ (مات) معه(مسنداصبهان ابو علي الحسن) بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي نزيل اصبهان عن اربع وتسعين سنة (ومقرئ مصر ابو الحسن طاهر) بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة (ومسند زمانه ابو مسلم محمد) بن احمد بن علي البغدادي الكاتب (و شيخ قرطبة القدوة ابو عبدالله محمد) بن عبدالله بن عيسى بن ابي زمنين المزني *

(٢٧) ﴿ الحليمي ﴾

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بماوراء النهر ابو عبدالله الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخاري الشافعي *صاحب وجوه حسان في المذهب وكان من اذكياء زمانه ومن فرسان النظر له يد طولى في العلم والادب * اخذ عن الاستاذ ابي بكر القفال وابي بكر الاودني(١) وسمع ابابكر محمد بن احمد بن حبيب وخلف بن محمد الخيام وبكر بن محمد المروزي الدخمسيني وطائفة (مولده) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل ونشأ ببخارى وقيل بل ولد ببخارى * له تصانيف مفيدة *حدث عنه ابو عبدالله الحاكم مع تقدمه ونبله والحافظ ابو زكريا عبدالرحيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون* وهو من فرسان هذا الشان مع ان له فيه عملا جيدا* نقع لنا حديثه عاليا*(توفي) في ربيع الاول سنة ثلاث واربع مائة*(وفيها) توفي ائمة كما سنورده *

﴿ اخبرنا ﴾ المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج

(١) اوردالذهبي في المشتبه الاودني بزيادة نون وبفتح الهمزة واودنة قرية من قرى بخارى والله اعلم هو منها اومن غيره ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

الحليمي الحسين بن الحسن البخاري

ـ ابي زمنين ـ الدخمسيني

الامناء سنة خمس وتسعين وست مائة بقراءة ابي الحجاج الحافظ عن عبدالمعز محمد قال انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد احمد بن عبد الرحمن النيسابوري انا الامام ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي انا بكر بن محمد ابن حمدان الصيرفي انا احيد بن الحسين انا مقاتل بن ابراهيم انا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه *

﴿ نوح ﴾ الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه وكذلك شيخه مع عبادته فكم من امام في فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام في النحو ولا يدري ماالحديث ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية وكابي نواس رأس في الشعر عري من غيره وعبدالرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدري ماالطب قط وكمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدري ماالقراآت وكحفص امام في القراءة تالف في الحديث *

* وللحرب رجال يعرفونها *

﴿ وفي ﴾ الجملة وما اوتوا من العلم الا قليلا واما اليوم فما بقي من العلوم القليلة الا القليلة في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل *

(٢٩) ﴿ ابن مندة ﴾

الامام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابي يعقوب اسحاق بن الحافظ ابي عبدالله محمد بن ابي زكريا يحيى بن مندة وهو ابراهيم بن الوليد بن مندة بن بطة بن استندار بن جهاربخت وقيل اسفندار بن فيرزان وهو الذي اسلم وقت افتتاح الصحابة اصبهان وولاؤه لعبد القيس وكان

مجوسيا وكان من النواب على بعض اعمال اصبهان الاصبهاني العبدي * (حدث) مندة بشيء يسير ومات في دولة المعتصم وروى ولده يحيى الحديث وحفيده وكان من الحفاظ (مات) سنة احدى وثلاث مائة وقد مر يروى عنه ابو الشيخ كثيرا وابنه اسحاق روى عن عبدالله بن محمد بن النعمان وجماعة * وابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه (مات) سنة احدى واربعين وثلاث مائة * (ولد) ابو عبد الله سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي تليها * سمع اباه وعم ابيه عبد الرحمن بن يحيى واباعلى الحسن بن ابي هريرة وطائفة باصبهان ومحمد بن الحسين القطان وعبدالله بن يعقوب الكرماني واباعلى الميداني وابا حامد بن بلال وخلقا بنيسابور وابا سعيد بن الاعرابي بمكة والهيثم بن كليب بسمرقند وخيثمة بن سليمان وطبقته بالشام وابا جعفر بن البحيرى واسمعيل الصفار وعدة ببغداد وابا الطاهر المديني وبابته بمصر وغير ذلك (وعدة) شيوخه الذين سمع واخذ عنهم الف وسبع مائة شيخ (وله) اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره ولما رجع من الرحلة الطويلة كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت اربعين حملا وما بلغنا ان احدا من هذه الامة سمع ما سمع ولا جمع ما جمع وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع الحفظ والمعرفة والصدق *

﴿حدث﴾ عنه شيخه ابو الشيخ و ابو عبدالله الحاكم وابو عبدالله غنجار وابو سعيد الادريسي وتمام الرازي وحمزة السهمي وابو نعيم واحمد بن الفضل الباطرقاني واحمد بن محمود الثقفي وابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن بندار وابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء واولاده عبد الرحمن وعبدالوهاب وعبيدالله وآخرون * قال الباطرقاني انا ابو عبدالله امام الائمة في الحديث

لقاه الله رضوانه *

﴿ قلت ﴾ اول ما رأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة واول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور * قال الحاكم التقينا ببخاري سنة احدى وستين وقد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس وسبعين ذاهبا الى وطنه * قال شيخنا ابو علي الحافظ بنو منده اعلام الحفاظ في الدنيا قديما وحديثا الا ترون الى قريحة ابي عبد الله وقيل ان ابا نعيم ذكر له ابن منده فقال كان جبلا من الجبال *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن ابي ذهل سمعت ابا عبد الله بن منده يقول لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب يعني ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجته فيكذب المحدث ان خرج عنهم * وقيل كان ابو عبد الله اذا قيل له فاتك سماع كذا فيقول ما فاتنا من البصرة اكثر ﴿ قلت ﴾ لم يدخلها لانه ارتحل الى مسندها علي بن اسحاق المادراني فنعي اليه قبل دخولها فتألم ورجع عنها (وله) كتاب معرفة الصحابة قال الحافظ ابن عساكر له فيه اوهام كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن منده هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابي اسيد وابن اخي ابي زرعة وابن الجارود وبعد ان سمع منه ان له عنهم اجازة وتخبط في اماليه ونسب الى جماعة اقوالا في المعتقدات لم يعرفوها نسأل الله الستر والصيانة ﴿ قلت ﴾ لا يعبأ بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما كما لا يعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن منده مقالا في الحط على ابي نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه وكل منهما صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث * قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن منده وهو بنيسابور في حديث اشكل

عليه فاجابه بايضاحه وبيان علته * وحكى غير واحد عن ابي اسحاق بن حمزة
قال ما رأيت مثل ابي عبدالله بن مندة *
﴿انبأنا﴾ الفخر علي وجماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب
الي عبد الرحمن بن ابي عبدالله ان اباه كتب عن اربعة مشائخ اربعة آلاف
جزء وهم ابن الاعرابي والاصم وخيثمة والهيثم بن كليب * وسمعت ابي يقول
كتبت عن الف وسبع مائة * قال جعفر المستغفري ما رأيت احدا احفظ من
ابي عبدالله بن مندة سألته يوما كم يكون سماعات الشيخ قال تكون خمسة
آلاف من ﴿قلت﴾ المن يجيء عشرة اجزاء كبار *
﴿وقال﴾ جعفر بن احمد الحافظ كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم
احفظ من ابن مندة * وقال ابو اسمعيل الانصاري شيخ هراة عبدالله
ابن مندة مسند اهل زمانه * قال الباطرقاني سمعت ابا عبدالله يقول
طفت الشرق والغرب مرتين * ونقل ابو زكريا ابن مندة في تاريخه عن ابيه
وعمه وغيرهم ان اباعبدالله قال ما افتصدت قط ولا شربت دواء قط ولا قبلت
من احد شيئا قط * ﴿قلت﴾ مدائنه التي ارتحل اليها من الاسكندرية الى
الشاش وما دخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا سجستان ولا اذربيجان
قال ابو زكريا ابن مندة وسمع عمي عبيدالله في طريق نيسابور فلما بلغنا بير مجة
حكى لي عمي قال كنت اسير يوما فعرض لي شيخ جمال فقال كنت قافلا عن
خراسان مع ابي فلما وصلنا الى   ونحن باربعين وقر من الاحمال
فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ واذا هو والدك فسأله بعضنا
ما هذه الاحمال فقال هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر لي عمي بعد ذلك فقال كنت

قافلا عن خراسان ومعى عشرون وقرا من الكتب فنزلت فيها عند اقتداء بالوالد *

﴿ قلت ﴾ توفي ابن مندة فى سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة (اذ رجه) ابو نعيم واستوفينا ذكر ابي عبدالله في كتاب آل مندة ولقد كتبنا نحن على اتى العلامة نجم الدين ابي عبيد الله بن حمدان في سنة اربع وتسعين لاجل علو حديث ابن مندة ولم تقع لى بالاتصال *

﴿ فانبأنا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه في سنة اربع وتسعين وست مائة انا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ سنة خمس وست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الثقفى انا الحسن ابو عمرو بن مندة انا ابي انا ابو بكر محمد بن القاسم بن كوفي الكرانى انا ابو صالح يحيى بن واقد انا هشيم عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله يأتيني الرجل فيسألنى البيع وليس عندى ما ابيعه افابتاعه له من السوق فقال لاتبع ماليس عندك (فاهل) الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم ابن مندة فالحاكم وعبد الغني بن سعيد وابو مسعود الدمشقي *

﴿ السليماني ﴾ (٣٠)

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن على بن عمرو البيكندى البخارى شيخ ماوراء النهر * ولد سنة احدى عشرة وثلاث مائة * سمع محمد بن حمدويه المروزى فكان آخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره و سمع من على ابن سحنونه وعلى بن ابراهيم بن معاوية وابى العباس الاصم النيسابوريين ومحمود بن اسحاق الخزاعى وصالح بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين

﴿ السليماني ابو الفضل احمد بن على البيكندى ﴾

وعلى بن اسحاق الماذرانى (١) البصرى وعبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهاني
﴿ وصنف ﴾ وجمع وتقدم في الحديث (ذكره) ابن السمعاني في الانساب
وقال السليمانى نسبة الى جده لامه احمد بن سليمان البيكندى * (له) التصانيف
الكبار وكان يصنف في كل جمعة شيئا ثم يدخل من قرية بيكند الى بخارى
ويحدث بما صنف * روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى وولده ابوذر
محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار * الى ان قال (وتوفي) في ذى القعدة سنة
اربع واربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة ﴿ قلت ﴾ وقفت له على تاليف في اسماء
الرجال وعلقت منه *

﴿ واخبرنا ﴾ الحسن بن على انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا
عبدالله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسمعيل السيرجاني (٢) انا احمد
ابن على الحافظ بيكند انا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعى انا محمد
ابن اسحاق الدمشقى حدثنى محمد بن حمدان البلخي انا محمد بن نهشل المروزى
انا موسى بن مسعود انا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير قال ولد الزنا
لا يكتب الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن عبدالرحيم ابن السمعاني انا عثمان بن على
البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكعبي املاء سنة ثمانين واربع
مائة انا ابو سهل بن على الابيوردي انا احمد بن عمر السليماني انا عبدالعزيز بن
احمد السمرقندى ثنا عيسى بن ميناء انا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يفتح احد على نفسه

---

(١) الماذراني بفتحها والراء نسبة الى ماذران قرية بالبصرة ١٢ (٢) السيرجاني
بالكسر وفتح الراء والجيم نسبة الى سيرجان مدينة بكرمان ١٢ لب اللباب

باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر*

(٣١) الشيرازي

الامام الحافظ الفقيه ابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشي ثم الشيرازي من الائمة ببلاد فارس* ارتحل وسمع من اسمعيل الصفار وابي جعفر بن البختري (١) وعبدالله بن درستويه وجماعة ببغداد ومن ابي العباس الاصم وابي عبدالله محمد بن يعقوب بن الاخرم (٢) بنيسابور ومن الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس*

﴿ذكره﴾ ابو عبدالله الحاكم فاثنى عليه وقال هو متقدم في معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الاصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وسمعت منه* وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصراً وقال هو ولد الليث وابن بكر* وذكره ابو عبدالله الصفار في طبقات اهل شيراز واثنى عليه كثيراً ثم قال ومن اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ واحمد بن عبدالرحمن الحافظ ﴿قلت﴾ ولحق ابن طاهر المقدسي بشيراز اصحابه فسمع من علي بن محمد الشاهد عنه*

﴿ثم قال﴾ و(توفي) في ثامن عشر رمضان سنة خمس واربع مائة (قال) وابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازي سمع باصبهان من ابي بكر بن المقرى وبقي الى سنة سبع واربعين واربع مائة وقيل ان ابنه مات سنة ثمان وعشرين واربع مائة (قلت) وكانه الليث الولد الآخر*

---

(١) في المشتبه البختري بالخاء المعجمة جد ابي جعفر محمد بن عمرو بن البختري محدث مشهور وآخرون ١٢ (٢) في المشتبه الاخرم بالخاء محمد بن يعقوب ابن الاخرم الحافظ ١٢ القاضي شريف الدين اليالمي الحيدرابادي عفي عنه

المخبرنا

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال(١) انا ابو علي الحداد انا ابو طالب علي بن محمد بن بكر الغازي انا الحافظ ابو علي الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار انا اسمعيل بن محمد انا سعدان بن نصر انا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة من المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين *

(٣٢) ﴿الحاكم﴾

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف (ولد) سنة احدى وعشرين وثلاث مائة في ربيع الاول * طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه وخاله فسمع سنة ثلاثين ورحل الى العراق وهو ابن عشرين وحج ثم جال في خراسان وماوراء النهر فسمع بالبلاد من الفي شيخ او نحو ذلك وقد رأى ابوه مسلما *

﴿روى﴾ عن ابيه ومحمد بن علي بن عمر المذكور وابي العباس الاصم وابي جعفر محمد بن صالح بن هاني ومحمد بن عبدالله الصفار وابي عبدالله بن الاخرم وابي العباس بن محبوب وابي حامد بن حيويه والحسن بن يعقوب البخاري وابي النضر محمد بن محمد بن يوسف وابي الوليد حسان بن محمد وابي عمرو بن السماك وابي بكر النجاد وابن درستويه وابي سهل بن زياد وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن محمد بن عقبة الشيباني وابي علي الحافظ وانتفع بصحبته ومازال يسمع حتى سمع من اصحابه *

(١) الجمال في المشتبه بالجيم كثير منهم مسعود الجمال شيخ ابن خليل والله علم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين — حمويه — الجلاب

الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري

﴿حدث﴾ عنه الدارقطني وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو العلاء الواسطي ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروي وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقي وابو القاسم القشيري وابو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيري وعثمان ابن محمد المحمي وابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي (وقد قرأ) القراءات على ابن الامام ومحمد بن ابي منصور الصرام وابي علي بن النقار (١) الكوفي وابي عيسى بكار البغدادي وقرأ المذهب علي ابي علي بن ابي هريرة وابي سهل الصعلوكي وابي الوليد حسان بن محمد وكان يذاكر الجعابي والدارقطني ونحوهما وقد سمع منه من شيوخه احمد بن ابي عثمان الحيري (٢) وابي اسحاق المزكي واعجب ما رأيت ان اباعمر الطلمنكي وسيأتي في هذه الطبقة قد كتب في علوم الحديث للحاكم ابن البيع في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعاني انا الحسين بن علي الشحامي وعبد الله بن محمد الصاعدي قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن علي بن عفان انا ابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى قالت

(١) النقار في المشتبه هو ابو علي الحسن بن داود مقرئ الكوفة مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة وآخرون ١٢ (٢) ذكر في المشتبه ابو عثمان الحيري بالحاء اسمه سعيد بن عثمان شيخ الصوفية تلميذ ابي حفص النيسابوري وابو عثمان آخر اسمه سعيد بن محمد الحيري يروي عن ابن مطر انتهى كلامه والله اعلم احمد بن ابي عثمان من هو ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

لا الا ان يقدم من مغيبة * (اخرجه مسلم) عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريري (ورواه) ايضا من طريق كهمس عن عبدالله بن شقيق (قرأت) على الحسن بن علي الامير اخبركم جعفر الهمداني انا السلفي سمعت اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبدالله الحافظ يقول

﴿فذكر﴾ الحاكم وقال له رحلتان الى العراق والحج ناظر الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء الى ان قال و(توفي) سنة ثلاث واربع مائة ﴿قلت﴾ هذا وهم في وفاته (ثم) قال سألني في اليوم الثاني لما دخلت عليه ويقرأ عليه في فوائد العراقيين سفيان الثوري عن ابي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد حديث الاستيذان وقال من ابو سلمة قلت هو المغيرة بن مسلم السراج قال وكيف يروي المغيرة عن الزهري فبقيت ثم قال قد امهلتك اسبوعا قال فتفكرت ليلتي فلما وقعت في اصحاب الجزرة تذكرت محمد بن ابي حفصة فاذا كنيته ابو سلمة فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة حديث فقال لي هل تذكرت فيما جرى فقلت نعم هو محمد بن ابي حفصة فتعجب وقال انظرت في حديث سفيان لابي عمر والبحيري (١) فقلت لا وذكرت له ما امعت في ذلك فتحير واثنى علي *

﴿ثم كنت﴾ اسأله فقال لي اذا ذكرت في باب لا بد من المطالعة لكبر سني فرأيته في كل ما القي عليه بحرا وقال لي اعلم بان خراسان وما وراء النهر لكل

---

(١) البحيري بالحاء والياء كما في المشتبه هو ابو عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري والد صاحب تلك الاربعين سمع ابن خزيمة والباغندي وعنه حفيده ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعاني ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته ولم يسبقه الى ذلك احد *

﴿قال﴾ الحاكم في علوم الحديث في اواخره اخبرني خلف انا خلف انا خلف انا خلف انا خلف (فاولهم) الامير خلف بن احمد السجزي * و (الثاني) ابو صالح خلف بن محمد البخاري يعني الخيام - و (الثالث) خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند * و (الرابع) خلف بن محمد الواسطي كردوس و (الخامس) خلف بن موسى بن خلف *

﴿قال﴾ الحاكم وقد سمعته من ابي صالح باسناده لم يذكر المتن (فقرأته) على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق ابن عبد الرحمن قال انا الامير خلف بن احمد بن محمد انا خلف بن محمد ابن اسمعيل انا خلف بن سليمان انا خلف بن محمد كردوس انا خلف بن موسى العمي انا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني آدم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده مالم يتكلم بلسانه او يعمل باليد (هذا) حديث غريب منكر *

﴿قال﴾ الخطيب ابو بكر ابو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الارموي وكان صالحا عالما قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطير * ومن كنت مولاه فعلي مولاه * فانكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله *

﴿قال﴾ الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذياخي (١) الحاكم يقول كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله

(١) في لب اللباب الشاذياخي نسبة الى قرية بنيسابور وقرية ببلخ ١٢ - الحسام

الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

﴿قلت﴾ ثم تغير رأي الحاكم واخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب ان في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه ﴿واما حديث﴾ الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل * ﴿واما حديث﴾ من كنت مولاه * فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضا ﴿قال﴾ عبد الغافر بن اسمعيل ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته * يقال له الضبي لان جدته هي سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبي ووالدة عيسى هذا هي متوية بنت ابراهيم بن طهمان الفقيه وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الاسلام *

﴿لقي﴾ اباعبد الله الثقفي واباحمد ابن الشرقي ولم يسمع منهما وسمع من ابي طاهر المحمد ابادي وابي بكر بن القطان ولم يقع مسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرأ على قراء زمانه وتفقه على ابي الوليد وابي سهل الاستاذ واختص . بامام وقته ابي بكر الضبعي فكان يراجعه في السوال والجرح والتعديل والعلل وذاكر مثل الجعابي وابي علي الماسرجسي ﴿واتفق﴾ له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء * من تخريج الصحيحين * وتاريخ نيسابور * وكتاب مزكي الاخبار * والمدخل الى علم الصحيح * وكتاب الاكليل * وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت مشائخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الصعلوكي والامام ابن فورك وسائر الائمة تقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله

ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب في تعظيمه وقال هذه جمل يسيرة
وهو غيض من فيض سيره واحواله ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه
في اماليه ونظره في طرق الحديث اذعن بفضله واعترف له بالمزية على من
تقدمه واتعابه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه عاش حميدا
ولم يخلف في وقته مثله *

قال الحافظ ابو حازم العبدوى سمعت الحاكم يقول وكان امام
اهل الحديث في عصره شربت ماء زمزم وسألت الله ان يرزقني
حسن التصنيف * قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطني ايهما افضل
ابن منده او ابن البيع فقال ابن البيع اتقى حفظا *

انا ابو صالح المؤذن انا مسعود بن علي السجزي انا ابو بكر بن فورك
انا محمد بن جعفر البختري الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف
الكرابيسي سنة سبع واربعين وثلاث مائة انا محمد بن عبدالله بن حمدويه
الحافظ انا النجاد انا محمد بن عثمان انا الحماني انا سمير بن الخمس عن
عبيدالله بن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤذن
بليل (الحديث) ثم قال السجزى واخبرناه الحاكم فذكره *

ابو موسى المديني الحافظ انا هبة الله بن عبدالله انا ابو بكر الخطيب
انا الازهري انا الدارقطني حدثني محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري انا محمد
ابن جعفر النسوي انا الخليل بن محمد النسوى انا خداش بن مخلد انا يعيش
ابن هشام انا مالك عن الزهرى عن انس مرفوعا ما احسن الهدية امام
الحاجة * (هذا باطل) وانما رواه المو فر بن الواهى عن الزهري مرسلا *

سمعت ابا الحسين اليونيني انا محمد بن عبد الحافظ سمعت على بن

المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابن مندة باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فالححت عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن مندة فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر سألت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث * ثم قال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية وآله متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه *

﴿ قلت ﴾ اما انحرافه عن خصوم علي فظاهر واما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو موسى كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال اه فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري * (توفي) الحاكم في صفر سنة خمس واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٣) ﴿ ابو عبد الرحمن السلمي ﴾

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشائخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي الاب السلمي الام نسب الى جده القدوة ابي عمرو اسمعيل ابن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمي * سمع ابا العباس الاصم واحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن المؤمل الماسرجسي ومحمد بن احمد بن

سعيد الرازي صاحب ابن وارة والحافظ اباعلى النيسابوري وخلقا كثيراً وكتب العالي والنازل *

﴿وصنف﴾ وجمع وسارت بتصانيفه الركبان * حمل عنه القشيري والبيهقي وابو صالح المؤذن ومحمد بن يحيى المزكي وابو عبدالله الثقفي وعلي بن احمد بن الاخرم المؤذن ومحمد بن اسمعيل التفليسي وخلق سواهم الا انه ضعيف

﴿قال﴾ الخطيب محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وابوابا وعمل دويرة للصوفية سننا وتفسيرا وتاريخا (قلت) الف حقائق التفسير فاتى فيه بمصائب وتاويلات الباطنية نسأل الله العافية *

﴿قال﴾ لي على بن يوسف القطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية الاحاديث * وقال عبدالغافر في تاريخ نيسابور بلغ فهرست تصانيفه المائة او اكثر وكتب الحديث بمرو ونيسابور والعراق والحجاز * (مولده) سنة ثلاثين وثلاث مائة ﴿قلت﴾ قد سأل ابا الحسن الدارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشان * (مات) في شعبان سنة اثنتي عشرة واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواج (وانا) سنقر الزيني (٢) وابو نصر الفارسي قالا انا على بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيباني انا احمد بن حماد بن زغبة انا حامد ابن يحيى البلخي انا سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للزبير

(١) المغيثي في المشتبه بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواج انتهى ١٢ (٢) في المشتبه الزيني سنقر ابو سعيد مولى ابن الاستاذ روى لنا جماعة ومات سنة ست وسبع مائة وآخرون انتهى ١٢ شريف الدين

فقال

فقال الرجل انما قضى له انه ابن عمته فانزل الله هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية (تفرد) به حامد بلخي بهذا الاسناد*

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عمي زين الامناء (ح) وانا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) وانا حسن بن علي انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكي انا علي بن احمد المديني انا ابو عبد الرحمن السلمي انا احمد بن محمد بن عبدوس انا عثمان ابن سعيد انا القعنبي انا الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيئ اعطاه*

(٣٤) ﴿ عبد الغني بن سعيد ﴾

ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الامام المتقن النسابة ابو محمد الازدي المصري مفيد تلك الناحية * سمع من عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن نصر السيرافي سماعه منه في سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة واسمعيل بن يعقوب الحراف - وعبد الله بن جعفر بن الورد واحمد بن ابراهيم بن جامع واحمد بن ابراهيم بن عطية ويعقوب بن مبارك وحمزة بن محمد الحافظ وبالشام من ابي بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤذن وابي سليمان بن زبر وطبقتهم * روى عنه محمد بن علي الصوري ورشا بن نظيف(١) وابو عبد الله القضاعي وعبد الرحمن بن احمد البخاري وابو علي الاهوازي وابو اسحاق النعماني الحبال(٢) وخلق كثير*

(١) رشا بن نظيف ثقة مشهور ١٢ (٢) الحبال بالتثقيل الحافظ ابو اسحاق الحبال كذا في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿ عبد الغني بن سعيد ابو محمد الازدي المصري ﴾

- الخراف

﴿ولد﴾ سنه اثنتين وثلاثين وثلاث مائة(١) وكان ابوه من كبار الفرضيين قال البرقاني سألت الدارقطني لما قدم من مصر هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم قال ما رأيت فى طول طريقي الا شابا بمصر يقال له عبد الغني كانه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره * قال منصور بن على الطرسوسي لما اراد الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه وبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخلف وقال عبد الغني لما رددت على ابي عبد الله الحاكم الاوهام التي فى المدخل الى الصحيح بعث الي يشكرني ويدعولى فعلمت انه رجل عاقل *

﴿قال﴾ العتيقي كان عبد الغني امام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مامونا ما رأيت بعد الدارقطني مثله * قال البرقاني ما رأيت بعد الدار قطني احفظ من عبد الغني المصري * وقال الصوري قال لى عبد الغني ابتدأت بعمل كتاب (المؤتلف والمختلف)(٢) فقدم علينا الدارقطني فاخذت عليه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألني ان اقرأه ليسمعه مني فقلت عنك اخذت اكثره فقال لا تقل هذا فانك اخذته عني مفرقا وقد اوردته مجموعا وفيه اشياء عن شيوخك فقرأته عليه *

﴿ذكر﴾ عبد الغني ابو الوليد الباجي فقال حافظ متقن فقلت لابي ذر احدث عنه فقال لا ان شاء الله على معنى التاكيد وذلك لانه كان له اتصال ببني عبيد *

﴿قال﴾ الحبال (توفى) فى سابع صفر سنة تسع واربع مائة وقيل كان لعبد الغني جنازة عظيمة(٣) يحدث بها ويؤذن له هذا نافى الكذب عن رسول الله صلى الله

(١) كان ولادته في شهر ذى القعدة ١٢ محمد شريف الدين (٢) وله ايضا كتاب مشتبه النسبة وطالعته ١٢ (٣) ودفن بحضر مصلى العيد رحمه الله تعالى ١٢

عليه وآله وسلم * و(مات) معه في العام (مسند العراق ابو الحسين احمد)
ابن محمد بن احمد بن المتيم الواعظ الذي قال الخطيب لم اكتب عن اقدم سماعا منه
(وابو الحسن احمد بن محمد) بن موسى بن الصلت الاهوازي ثم البغدادي
(ومسند خراسان ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني الصوفي) (ومسند
واسط ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خزقه (١) الصيدلاني (ومسند
قزوين ابو طلحة القاسم) بن ابي المنذر الخطيب راوي سنن ابن ماجة *
﴿اخبرنا﴾ عيسى بن عبدالرزاق انا جعفر بن علي انا ابو طاهر بن سلفة سمعت
جعفر بن احمد اللغوي سمعت محمد بن علي الصوري الحافظ سمعت عبد الغني
ابن سعيد الازدي سمعت ابا القاسم الحسين بن عبدالله القرشي سمعت
بيان (٢) الزاهد يقول من كان يسره مايضره متى يفلح *
﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا عبدالرحيم بن
احمد الحافظ انا عبدالغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار انا ابراهيم
ابن دنوقا (٣) انا زكريا بن عدي انا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن
انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شدة الحر فاذا اراد
احدنا ان يسجد على الارض بسط ثوبه فسجد عليه * (غالب) هو ابن خطاف (١)
وثقه الدارقطني اخرجه (خ) عن مسدد وغيره ومسلم عن يحيى بن يحيى

(١) خزقة في المشتبه بفتحها وزاي وقاف علي بن محمد بن علي بن خزقة الواسطي
راوي تاريخ احمد بن ابي خيثمة عن الزعفراني عنه انتهى ١٢ (٢) ذكر في
المشتبه اما عمر بن بيان المقري فمن الزهاد في زمان الدارقطني ١٢ (٣) دنوقا في
المشتبه بنون هو ابراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا يروي عن محمد بن سابق
وغيره بغدادي انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(١) وقال في التقريب صدوق وعلم عليه (ع) ١٢ الحسن النعماني

جميعا عن بشر نحوه *

(٣٥) ﴿ ابن مردويه ﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك * روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحاق الخراساني ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار واسمعيل الخطبي ومحمد بن على بن دحيم الشيباني واحمد بن عبد الله بن دليل واسحاق بن محمد بن على الكوفي ومحمد بن احمد بن على الاسواري واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن مندة واخوه عبد الوهاب وابو الخير محمد بن احمد بن ررا (١) وابو منصور محمد بن سكرويه وابو بكر محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم وابو عبد الله الثقفي الرئيس وابو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري وخلق كثير (وعمل المستخرج) على صحيح البخاري وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف *

﴿ ولد ﴾ سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * ﴿ ومات ﴾ لست بقين من رمضان سنة ست عشرة واربع مائة (يقع) عواليه في الثقفيات وغيرها (وفيها) مات المسند (ابن مخلد) الباقرجي البغدادي (ومسند دمشق ابو القاسم عبد الرحمن) بن عمر بن نصر الشيباني (ومسند نيسابور) العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي (وابو محمد عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي لحق ابا بكر القطان (ومسند) الوقت ابو عمر عبد الواحد) بن محمد

(١) في المشتبه برائين مهملتين هو ابو الخير محمد بن احمد بن ررا امام جامع اصبهان يروى عن عثمان ١٢ محمد شريف الدين

ابن عبدالله بن مهدى الفارسى ببغداد (ومحدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد) بن محمد بن عبدالله الازدى (وصاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله) بن سلامة البغدادي *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على واحمد بن محمد بن محمود وعلى بن سلامة وعبدالله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل انا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء انا ابو على احمد بن محمد بن عاصم انا عمرو بن سعيد السكري انا عباد بن صهيب انا موسى بن عبيدة انا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن الا كنت له شهيدا يوم القيامة او شفيعا او شهيدا *

(٣٦) غنجار الحافظ العالم

محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى *

(حدث) عن خلف بن محمد الخيام وسهل بن عثمان السلمى وابي عبيد احمد ابن عروة الكرميني ومحمد بن حفص بن اسلم وابراهيم بن هارون الملاحمي والحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن محمد بن صابر وخلق كثير ولم يرحل *

(حدث) عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي ولم اظفر بترجمته كما ينبغي (ومات) في سنة اثنتى عشرة واربع مائة (وفيها) (مات المسند ابو عبدالله الحسين) بن عمر بن برهان الغزال ببغداد (ومستدمر وابو محمد عبد الجبار) ابن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح الجراحي راوى جامع الترمذى (ومحدث بغداد ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزار

غنجار ابو عبدالله محمد بن احمد صاحب تاريخ بخارى

(و مسند مصر ابو العباس منير) بن احمد بن الحسن بن منير الخشاب المعدل (لقى) علي بن عبدالله بن ابى مطر الاسكندراني * قال الحبال ثقة لا يجوز عليه تدليس *

(اخبرنا) الحسن بن علي انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي البرداني و ابو الحسين الصيرفي قالا انا هناد القاضي انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندي انا محمد بن نصر المروزي انا ابو جعفر عبدالله بن محمد المسندي انا حرمي بن عمارة انا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و يقيموا الصلوة و يؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله *

(وبه) الى محمد بن احمد غنجار قالوا انا ابو نصر احمد بن عمرو انا احمد بن خالد ابن الخليل انا محمد بن احمد بن حفص انا ابي قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة يا اباعبد الرحمن عن صفة الرب عز وجل فقال انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه *

(٣٧) ابن ابي الفوارس

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي (ولد) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة * وسمع في سنة ست واربعين من احمد بن الفضل ابن خزيمة وجعفر الخلدي ودعلج السجزي وابي بكر النقاش وعيسى بن بكار المقري وابي علي بن الصواف وطبقتهم وارتحل الى بلاد فارس وخراسان

ابن ابي الفوارس ابو الفتح محمد بن احمد البغدادي

واصبهان والبصرة (وجمع وصنف) قال الخطيب كان ذا حفظ وامانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشائخ * حدث عنه ابو بكر البرقاني وابو سعيد الماليني وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يملي في جامع الرصافة *

﴿مات﴾ في ذى القعدة سنة اثنتي عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وحدث عنه ابو على بن البناء وابو الحسين بن المهتدي بالله ومالك بن احمد البانياسي وآخرون * قال ابو عبد الله الحاكم اول سماع ابن ابي الفوارس من ابي بكر النجاد ﴿انبأنا﴾ على بن حماد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد ابن علي انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان انا محمد بن ابي بكر انا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتق الله وامسك زوجك * قال وكانت تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات (سمعناه) في صحيح البخاري نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي فذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفداء اسمعيل بن عميرة الصالحي انا الامام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح بن محمد بن عبد الباقي انا مالك بن احمد انا ابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن مسلم انا الابار انا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين

(١) يعني بعد طلاقها زيد رضي الله عنه وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وامها اميمة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت زينب في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى هو عليها كذا في تجريد اسماء الصحابة ١٢ الحسن النعماني

لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء فاذا قيل له من حدثك بقي *

(٣٨) ﴿ الجارودي ﴾

الحافظ الامام ابو الفضل) محمد بن احمد بن محمد الهروي * سمع حامد بن محمد الرفاء (١) ومحمد بن عبدالله السليطي وابا اسحاق القرات وعبدالله بن الحسين البصري وسليمان بن احمد الطبراني واسميل بن نجيد - ومحمد بن علي بن خامد واحمد بن محمد بن سلمويه النيسابوري وعمر بن محمد بن جعفر الاهوازي وخلائق وله رحلة واسعة * روى عنه ابو عطاء بن عبدالواحد المليحي وشيخ الاسلام عبدالله بن محمد الحافظ واهل هراة وكان شيخ الاسلام ربما روى عنه فيقول اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي *

﴿ قال ابو نصر القامي ﴾ كان عديم النظير في العلوم خصوصاً في حفظ الحديث وكان متقللا من الدنيا متعففا وحيدا في ورعه * (قد رأى) بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فاوصاه بزيارة قبر الجارودي وقال انه كان فقيراً سنياً * وقال بعض اهل العلم هو اول من سن بهراة تخريج الفوائد وشرح حال الرجال والتصحيح * قال ابن طاهر سمعت اباسميل الانصاري يقول سمعت الجارودي يقول رحلت الى الطبراني فقربني وادناني وكان يتعسر في الرواية فقلت له ايها الشيخ تتعسر علي وتبذل للغير قال لانك تعرف قدر هذا الشان *

﴿ مات ﴾ الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة واربعمائة * وفيه (مات) محدث همدان (ابو نصر بن عمر الزجاج) لقي اصحاب الكجي (وابو القاسم صدقة ابن محمد الديم) القرشي الدمشقي روى عن ابي سعيد ابن الاعرابي (وعالم

(١) الرفاء في المشتبه بتشديد الفاء ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

- نجيد الاندلس

﴿ الجارودي ابو الفضل محمد بن احمد الهروي ﴾

الاندلس ابو المطرف عبد الرحمن) بن مروان الانصاري القنازعي المالكي (ومسند الاندلس في عصره ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن خواستي الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين وتسعين سنة لقي اسمعيل الصفار وابن داسة (ومالك الكتابة ابو الحسن علي) بن هلال البغدادي ابن البواب (وامام الرفض الشيخ المفيد) واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم (وابو سهل محمود) بن عمر العكبري *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا اسمعيل الحافظ نا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املاء انا عبد الله بن عمر بن محمد القاضي باصبهان انا محمد بن العباس الاخرم انا محمد بن منصور الطوسي انا زيد ابن الحباب انا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرد سردكم هذا يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه *

﴿وبه﴾ الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق الفرات انا ابو يحيى الساجي انا ابو داود السجزي انا احمد بن حنبل انا الشافعي انا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال اذا اغفل العالم لا ادري اصيب مقاتله (هذا الاثر) غالب اسناده حفاظ وهم من ابي اسمعيل الانصاري الى ابن عجلان والله اعلم *

(٣٩) ﴿تمام بن الحافظ﴾

ابي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الامام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي (ولد) بدمشق سنة ثلاث وثلاث مائة * وسمع اباه وخيثمة الاطرابلسي وابا الحسن بن حذيم وابا الميمون بن راشد وابا علي احمد

ابن محمد بن فضالة والحسن بن حبيب الحصائرى(١) وابا يعقوب الاذرعى ومحمد بن حميد الجوازبي وخلقا كثيرا وتلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك * حدث عنه عبدالوهاب الكلابى شيخه وابو الحسين الميدانى وابو على الاهوازى والحسن بن على اللباد وعبدالعزيز بن احمد الكتاني واحمد بن محمد العتيقى واحمد بن عبدالرحمن الطرائفى وآخرون * قال ابو علي الاهوازى مارأيت مثله في معناه كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال وقال ابو بكر الحداد مالقينا مثله في الحفظ والخير *

﴿ وقال ﴾ الحافظ الكتانى توفي استاذنا تمام الحافظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة واربع مائة * قال وكان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين *

﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) ببغداد المسند ابو عبدالله الحسين) بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائرى(٢) (وبطرابلس محدثها ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن ابى كامل العبسى الطرابلسى المعدل (والمحدث ابو عبدالله الحسين) ابن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه(٣) الثقفى الدينورى بنيسابور (وشيخ الحرم ابو الحسن على) بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب (بهجة الاسرار) وشيخ اصبهان الفقيه القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن احمد بن مثلة الاصبهاني الفرضى (وابو القاسم علي بن محمد) بن يعقوب الايادى ببغداد (ومسند البصرة القاضى ابو عمر القاسم) بن جعفر بن

---

(١) الحصائرى في المشتبه بالصاد المهملة ابو على الدمشقي الحسن بن حبيب عن ابي امية الطرسوسي وغيره ١٢ه (٢) الغضائرى فى المشتبه بمعجمتين نسبة الى عمل الغضائر ١٢ (٣) فنجويه بفتح الفاء وسكون النون وفتح الجيم الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله ابن فنجويه روى السنن عن ابن السني ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه — الخبر

عبد الواحد الهاشمي من ولد جعفر بن سليمان الامير * (مات) في ذي القعدة عن اثنتين وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الفتح هلال) بن محمد بن جعفر الحفار (ومسند نيسابور ابو زكريا يحيى) بن ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكي صاحب الامالي (وابو سعيد النقاش) وسترا ه *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد في كتابه انا عبد الكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الحافظ الامام بن محمد الحافظ انا ابو علي الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتي (١) انا محمد ابن شعيب بن شابور انا معان بن رفاعة عن ابي الزبير عن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذان يكتوي في اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى * (معان) لين اختلف فيه *

(٤٠) ﴿ ابن الباجي (٢) ﴾

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي * سمع من ابيه كتاب المصنف لابن ابي شيبة رواه له عن عبد الله بن يونس القبري عن بقي بن مخلد عنه وارتحل بولده محمد الى مصر فلقي ابا بكر المهندس وطبقته * (مولده) سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة *

﴿قال﴾ ابو عبد الله الخولاني كان ابو عمر عارفا بالحديث ووجوهه اماما مشهورا لم ترعيني مثله محدثا سمتا ووقارا * (رحل) ولقي شيوخا جلة وولي قضاء اشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها ونشر بها العلم اخذنا عنه كثيرا

(١) في التقريب العباس بن الوليد البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد ١٢ ابو الحسن النعماني . (٢) الباجي من باجة بلد بالمغرب وان كان في

﴿توفي﴾ في المحرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة وشهدت جنازته في حفل عظيم (قال) عبد الغني الازدي في مشتبه النسبة ابو عمر هذا كتب عني وكتبت عنه (قلت) وحدث عنه ابو عمر بن عبد البر *

﴿انبأنا﴾ عن ابن الجوزي عن ابن ناصر عن الحميدي عن ابي عمر بن عبد البر قرأت على احمد بن هبة الله بن محمد ان الحسن بن اسمعيل حدثهم انا عبد الملك بن بحر انا محمد بن اسمعيل بن سالم انا سنيد انا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط عليهن في ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال في البيوت (وقال) كان يحفظ غريب الحديث لابي عبيد وابن قتيبة حفظا حسنا وشورفي الاحكام وهو ابن ثمان عشرة سنة وجمع له ابوه علوم اهل الارض فلم يحتج الى احد ورحل متأخرا فلقي المهندس واباالعلاء بن ماهان الى ان قال وكان فقيه عصره وامام زمانه لم ار مثله كلت عليه مصنف ابن ابي شيبة في سنة خمس وتسعين وكان اماما في الاصول والفروع * ﴿قلت﴾ روى عنه ابنه محمد وهم بيت علم ورواية *

(٤١) ﴿النقاش﴾

الحافظ الامام ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو الاصبهاني الخليلي * سمع جده لامه احمد بن الحسن بن ايوب التيمي وعبد الله بن عيسى الخشاب واباً محمد ابن فارس واحمد بن معبد السمسار واباً احمد العسال (١) وطبقتهم وببغداد ابا بكر الشافعي وابن مقسم وعمر بن سلم واباً علي بن العواف ونحوهم وبالبصرة

(١) قال في مشتبه النسبة ابو احمد العسال بالعين والسين المهملتين محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت انتهى ١٢

اباإسحاق بن علي الهجيمي وفاروقا الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز وبالكوفة يزيد بن جناح المحاربي وصباح بن محمد النهدي وعمرو حاضر بن محمد الفقيه وعدة وبجرجان ابابكر الاسماعيلي وذويه وبهراة اباحامد احمد بن محمد بن حسنويه وبالدينور ابابكر ابن السني وبالحرمين ونيسابور وهمدان ونهاوند وجمع وصنف واملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة رأيت له (طبقات الصوفية) حدث عنه احمد بن عبد الغفار بن اشتة والفضل بن علي الحنفي وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف وعدد كثير (وقع لنا) غير جزء من اماليه و كتاب القضاء له * (توفي) في رمضان سنة اربع عشرة واربع مائة عن نيف وثمانين عاما رحمه الله *

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد بن علي وعبد الدائم بن احمد واحمد بن هبة الله قالوا انا علم الدين علي بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الواحد المصري انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ سنة عشر و اربع مائة انا ابو اسحاق ابراهيم ابن علي الجهيمي انا محمد بن الحسين الحنيني (١) انا عبد العزيز بن محمد الازدي انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه لا يضره * ﴿هذا﴾ حديث حسن غريب واصله محفوظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن بدل لا يذكرها * ليتحول عن جنبه الذي كان عليه * فهذا التحول في حق من استفاق في الليل وهو يريد النوم اما في

(١) في المشتبه الحنيني بنونين بينهما ياء تحتية منهم محمد بن الحسين وله مسند وهو من اقران ابي داود انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حق من قام بين نومه ويذكر الرؤيا في نهاره بمدقيامه فلا يبقى له انقلاب عن جانبه *

(٤٢) ﴿ ابن فطيس الحافظ الثبت العلامة ﴾

قاضي الجماعة ابو المطرف عبدالرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي * حدث عن ابي عيسى الليثي وابي عبدالله بن مفرج واحمد بن عون الله وخلق من طبقتهم * واجاز له من مصر الحسن بن رشيق ومن بغداد القاضي ابو بكر الابهري وكان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان على من حفظه وجمع من الكتب مالم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت باربعين الف دينار * روى عنه الصاحبان ابو اسحاق الطليطلي وابو جعفر بن ميمون وابو عبدالله بن عابد وسراج القاضي وابو عمر بن عبدالبر وابو عمر بن الحذاء وعدد كثير *

﴿ صنف ﴾ كتاب (اسباب النزول) في مائة جزء وصنف (كتاب فضائل الصحابة) في مائة جزء وكتاب (معرفة التابعين) في مائة وخمسين جزأ * (والناسخ والمنسوخ) في ثلاثين جزأ (وكتاب الاخوة) في اربعين جزأ (وكتاب دلائل الرسالة) في عشرة اسفار واشياء يطول ذكرها بالاسانيد له *

﴿ ولد ﴾ سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وعمل الوزارة مرة * (مات) في ذي القعدة سنة اثنتين واربع مائة * وله اربع وخمسون سنة * وفيها (مات) الوزير الاديب (ابو علي احمد بن سعيد) بن حزم بن غالب الاندلسي والد الحافظ العلامة ابي محمد علي بن احمد (والامام ابو الحسين احمد) بن عبدالله بن الخضر السوسنجردي ببغداد عن نيف وثمانين سنة (وابو محمد الحسن) بن الحسين ابن علي النوبختي الكاتب (والشيعي) المعتزلي عبدة بن مبشر الواسطي

(وزاهد العراق ابو عمرو عثمان) بن عيسى الباقلاني (وخطيب دمشق المقرى ابو الحسن على) بن داود الداراني (ومسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوى بها عن ست وتسعين سنة (والنحوى المقري مسند العراق ابو الحسن محمد) بن جعفر بن هارون بن النجار التميمي الكوفي آخر من روى عن محمد بن الحسين الاشناني عن مائة عام (وامام الفرائض ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اللبان المصرى (وعالم الكوفة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن الحسين الجعفي المروانى(١) وله سبع وتسعون سنة (ومسند الاندلس ابو بكر يحيى) بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن (وجه الجنة) عن ثمان وتسعين سنة وهو اكبر شيخ لابن حزم (وشيخ همدان ابو العباس احمد) بن ابراهيم بن برجان التميمي الخفاف عن خمس وثمانين سنة * وفيها او بعدها (المعمر ابو العباس احمد) بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوى التاريخ الصغير للبخاري عن ابن الاشقر عنه *

(٣٤) الادريسى

الحافظ العالم ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاسترابادي محدث سمرقند ومصنف تاريخها وتاريخ استراباذ * سمع ابا العباس الاصم وابا نعيم محمد بن الحسن الاسترابادى وابا سهل هارون بن احمد وابا احمد بن عدي وطبقتهم * (والف) الابواب والشيوخ * روى عنه ابو على الشاشى وابو عبد الله الخبازى(٢) وابو مسعود احمد بن محمد البجلي وابو سعيد

(١) المروانى بالتحريك محمد بن عبد الله المروانى القاضي الكوفي عن محمد بن القاسم المحاربي مات سنة اثنتين واربع مائة كذا في المشتبه ١٢ (٢) قال في المشتبه الخبازى معجمة وموحدة ثقيلة وزاى منهم ابو عبد الله محمد بن على بن محمد

ـ وجه الجنة

محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي واحمد بن محمد العتيقي وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وثقه الخطيب *

﴿توفي﴾ سنة خمس واربع مائة مع الحاكم * وفيها (مات مسند الحرم ابو الحسن احمد) بن ابراهيم بن فراس العبقسي بمكة عن ثلاث وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الحسن احمد) بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي العبدي المجبر وله احدى وتسعون سنة (ومقرئ بغداد ابو بكر) بن شاذان الواعظ (ومسند اصبهان ابو محمد عبد الله) بن احمد بن خولة الابهري (وقاضي قضاة بغداد ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الله الاسدي ابن الاكفاني عن تسع وثمانين سنة سمع المحاملي وطبقته (وشيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد) بن حسين ابو القاسم الصيمري شيخ الماوردي اظن وفاته في هذا الوقت (ومسند دمشق العدل ابو بكر محمد) بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي عن ست وتسعين سنة (وفقيه العصر بالدينور القاضي ابو القاسم يوسف) بن احمد بن كج(١) من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي (ومحدث جرجان وصدرها ابو نصر محمد) بن احمد بن ابراهيم بن الاسمعيلي لقي الاصم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشامي انا ابو سعيد الكنجرودي انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا انا يوسف بن محمد سمرقندا انا القاسم بن حنبل السرخسي انا اسحاق بن اسمعيل السمرقندي انا

تتمة حاشية صفحة (٢٤٩) ابن الحسن الخبازي النيسابوري المقرى الكبير روى الصحيح عن الكشميهني رحل اليه وعنه الفراوي مات سنة تسع واربعين واربع مائة انتهى - (١) كج في المشتبه بفتح الكاف وتشديد الجيم يوسف بن احمد ابن كج الشهيد قاضي الدينور وعالمها انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

معروف

معروف بن حسان السمرقندي عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى تنبت كان كاجر قائم الليل صائم النهار وكاجر غازفي سبيل الله دهره * هذا باطل متنا ومعروف رواته واسناده ظلمات والله اعلم *

(٤٤) ﴿ الاسفرايني ﴾

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال * وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة * حمل عن ابي احمد بن عدي وطبقته قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم تقول اشهد على ابي بكر الاسفرايني انه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر اكثر من عشرين الف حديث (قات) وفي سنة ست واربع مائة وقد شاخ ولم يبلغنا اخباره كما في النفس وكان من فرسان الحديث * وفيها (مات) شيخ الشافعية (ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد) بن احمد الاسفرايني ببغداد عن اثنتين وستين سنة (وشيخ الصوفية بنيسابور الاستاذ ابو على الحسن) بن على الدقاق (ومسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي) شيخ الطب (ومسند الحرم ابو القاسم عبيد الله ابن محمد) السقطي البغدادي سمع ابن البحيري والطبقة وشيخ العراق ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابى مسلم الفرضى المقري عنده المحاملي (ومسند اصبهان ابو الفرج عثمان) بن احمد البرجي (١) (وعالم نيسابور ابو بكر محمد) بن الحسن ابن فورك الاصولي (والشريف الرضى نقيب العلوية ابو الحسن محمد) ابن موسى الموسوي الشيعي *

(١) البرجي بضم الباء وسكون الراء في المشتبه عثمان بن احمد البرجي شيخ الثقفي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الاسفرايني ابو بكر محمد بن احمد

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري سنة احدى و خمس و اربع مائة انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحاق باصبهان انا محمد بن زكريا الغزال انا عمر ابن يحيى القرشي انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلوب ابن آدم تلين في الشتاء وذلك ان الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء * (هذا) حديث غير صحيح مركب على شعبة وعمر بن يحيى لا اعرفه تركه ابو نعيم *

﴿وبه الى﴾ الاسفرايني انا محمد بن عبد الرحمن الهمداني انا محمد بن يونس انا بدل بن المحبر انا شعبة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) حديث منكر عجيب ما اتى به سوى الكديمي(١) وليس بعمدة *

(٤٥) ﴿الشيرازي﴾

الحافظ الامام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن موسى الفارسي (صاحب كتاب الالقاب)(٢) سمع ابا القاسم الطبراني باصبهان واباالبحر البرهاري وطبقته ببغداد وعبد الله بن عدي بجرجان ومحمد بن الحسن السراج بنيسابور وعبد الله بن عمر بن علك عرو وسعيد بن القاسم المطوعي ببلاد الترك ومحمد بن محمد بن صابر ببخارى وسمع بالبصرة وواسط وشيراز

الشيرازي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الفارسي

(١) هو محمد بن يونس ابو العباس البصري ضعيف ولم يثبت ان اباداود روى عنه مات سنة ست وثمانين ومائتين كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني (٢) ذكر في كشف الظنون اسمه القاب الرواة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

وعدة مدائن * روى عنه محمد بن عيسى الهمداني وابو مسلم بن عروة وحميد
ابن المامون وآخرون *

﴿ قال شيروية ﴾ اخبرنا عنه ابو الفرج البجلي قال كان صدوقا حافظا يحسن
هذا الشان جيدا خرج من عندنا سنة اربع واربع مائة الى شيراز واخبرت
انه (مات) في سنة احدى عشرة واربع مائة * وذكره جعفر المستغفري فقال
كان يفهم ويحفظ كتبت عنه بنسف وسمعته تقول وقع بيني وبين الحافظ ابن
البيع منازعة في من قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة فقال هما واحد فحاكمته
الى ابي احمد الحاكم فقلت ماتقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن
زرارة واحد فقال من هذا الطفل الذي لا يفصل بينهما *

﴿ وقال ﴾ ابو القاسم بن مندة (مات) الشيرازي في شوال سنة سبع
واربع مائة * (قلت) فيها (مات) ببغداد ابو عبد الله (احمد بن محمد) بن يوسف
ابن دوست العلاف البزار وكان يملى من حفظه سمع محمد بن جعفر
ابن المطيري (وشيخ نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك) بن ابي عثمان
الخركوشي (١) الزاهد صاحب التفسير والتصانيف *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولي بارقوه
سنة ثمان عشرة وست مائة وانا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد بن عمر البيع
انا ابو غانم حميد بن مامون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس
وتسعين وثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعراني انا
سعدويه انا هشيم عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد

(١) الخركوشي بالفتح وضم الكاف ومعجمة نسبة الى خركوش سكة بنيسابور
كذا في لب اللباب للسيوطى رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

ابن العاص حدثني سيابة (١) بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم حنين انا ابن العواتك فسألنا الفضل فقال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ست جدات اسمهن عاتكة (هذا) صحيح غريب *

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

(١) ﴿ خلف بن محمد ﴾

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب (الاطراف) * سمع ابابكر القطيعي وطبقته ببغداد وابابكر الاسمعيلي وطبقته بجرجان ومحمد بن عبدالله ابن حميرويه وطبقته بهراة وعبدالله بن محمد بن السقاء وغيره بواسط * قال الخطيب كتب الناس بانتخابه وكان له فضل ومعرفة ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات * وكان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر والشام ﴿ قلت ﴾ روى عنه ابوعبدالله الحاكم مع تقدمه وابو علي الاهوازي وابو القاسم عبيدالله بن احمد الازهري وجماعة ثم استوطن الرملة وتمادى التجارة * جود تصنيف (اطراف الصحيحين) وافاد وبيه (٢) وهو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ذكره الحاكم فقال كان حافظ الحديث شعبة وغيره * وقال ابو نعيم صحبناه بنيسابور واصبهان * قلت * مات بعد عام واربع مائة * (قال الخطيب) سمعت الازهري

(١) في تجريد اسد الغابة في رديف السين المهملة سيابة بن عاصم بن سيبان السلمي له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن العواتك ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة (٢) في كشف الظنون ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في اول الاشراف وقال وكان كتاب خلف احسن ترتيبا ورسما واقل خطا وهو كتاب كفينا فيه من اراد تعلمه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

يقول كان خلف حافظا وكان ابن ابي الفوارس استاذه *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وجماعة قالوا انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبدالله بن ابي الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي انا احمد بن صالح ابن رسلان الفيومي بمكة انا ذوالنون بن ابراهيم المصري انا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر عثرة *

(٢) ﴿ابو مسعود﴾

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ * مصنف (كتاب الاطراف) واحد من برز في هذا العلم * سمع من محمد بن عبدالله بن السقاء وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفة ومن ابي بكر القطان وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابي خليفة الجمحي بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمة بنيسابور ومن ابي بكر بن عبدان الشيرازي * قال الخطيب سافر الكثير وكتب ببغداد عن اصحاب ابي سعيد الحراني وبالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة * قال وكان صدوقا دينا ورعا فهما صلى عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه *

﴿حدثني﴾ العتيقي انه (مات) في سنة احدى واربع مائة *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو ذر الهروي وحمزة السهمي واحمد بن محمد العتيقي وابو القاسم اللالكائي وآخرون * وقلما روى لانه مات في الكهولة * (مات) في رجب سنة اربع مائة وقيل في سنة احدى واربع مائة رحمه الله تعالى (قد وقفت) على جزء له في احاديث معللة تنبئ بحفظه ونقده *

﴿ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الغنائم بن علان وغيره انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبري انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبيد الله بن محمد المزني انا الوليد بن ابان الواسطي المقرى انا النضر بن سلمة انا عبد الله بن عمر الفهري عن عبد الله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثني اخي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتي وادى محسر حرك راحلته وقال عليه السلام عليكم بحصى الخذف *

﴿ وبه قال ﴾ الخطيب وانا ابو العلاء الواسطي انا به المزني لكنه قال ابن عمرو الفهري ﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبد الجبار الصيرفي قال كتب الي احمد بن عبد الجبار العتيقي انا ابو مسعود الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن القاسم الدبن انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بالبصرة سنة خمس وتسعين ومائتين انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث انا موسى بن سلمة (١) قال قال ابي كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به (رواه) عن اسحاق الحنظلي عن ابي الوليد تابعه وكيع عن يعلى *

(٣) ﴿ الماليني ﴾

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص الانصاري الهروي الماليني الصوفي ويعرف ايضاً (بطاوس الفقراء) * سمع بخراسان والشام والعراق ومصر وغير ذلك * (حدث) عن عبد الله بن عدى وابي بكر القطيعي ومحمد بن عبد الله السليطي واسمعيل بن نجيد الحافظ وابي الشيخ الحافظ والحسن بن رشيق المصري والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي

(١) كذا في الاصول والظاهر اياس بن سلمة فان يعلى بن الحارث روى عنه وهو روى عن ابيه سلمة بن الاكوع الصحابي رضى الله عنه كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

﴿ الماليني ابو سعد احمد بن محمد الانصاري الهروي ﴾

ومحمد بن احمد بن علي بن النعمان الرملي وطبقتهم *(وجمع وحصل) من المسانيد الكبار شيئا كثيرا وكان ثقة متقنا صاحب حديث ومن كبار الصوفية (له) كتاب (اربعين الصوفية) حدث عنه الحافظ عبدالغني وتمام الرازي وابو حازم العبدي وابو بكر البيهقي وابو بكر الخطيب وابو نصر عبيدالله السجزي والقاضي ابو عبدالله القضاعي ومحمد بن احمد بن شبيب الكاغذي وابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي والقاضي ابو الحسن الخلعي وآخرون *

﴿قال﴾ حمزة السهمي دخل الماليني جرجان في سنة اربع وستين ورحل رحلات كثيرة الى اصبهان وماوراء النهر ومصر والحجاز * ثم قال و(توفي) سنة تسع واربع مائة فوهم * وقد ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد انا جعفر الحافظ انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار سمعت عبد العزيز بن الازجي يقول اخذت من ابي سعيد الماليني اجرة النسخ والمقابلة خمسين دينارا في دفعة واحدة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن الحسين القرشي انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة السعدي انا علي بن الحسين الفقيه انا ابو سعيد الماليني انا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن حميرويه انا احمد بن نجدة انا احمد بن عبدالله بن يونس انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل برسلها من الحفياء(ا) وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبدالله بن عمر كان يسابق بها *

﴿قال﴾ ابو اسحاق الحبال (توفي) الماليني يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وفيها مات القاضي ابو محمد (الحسن ابن الحسين) بن رامين الاسترابادي ببغداد وجماعة قد ذكروا *

(ا) في مجمع البحار الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء ١٢ الحسن النعماني

(٤) ﴿ العبدوني ﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه ابن سدوس بن علي بن عبدالله ابن الامام عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوني النيسابوري الاعرج * سمع اسمعيل بن نجيد ومحمد بن عبدالله بن عبدة السليطي واباعمرو بن مطر واباالحسن السراج واابابكر الاسمعيلي واباالفضل بن خميرويه واباحمد الغطريفي * ارتحل الى هراة والى جرجان ولحق ببغداد عيسى بن الوزير وطبقته *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو الفرج بن ابي الفوارس وابو القاسم التنوخي واحمد بن عبدالواحد الوكيل وابو صالح المؤذن وابو بكر الخطيب وآخرون * قال الخطيب كان ثقة صادقا حافظا عارفا (قلت) ومن آخر من روى عنه الرئيس ابو عبدالله الثقفي *

﴿ قال ﴾ ابو علي الوحشي (مات) يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة واربع مائة قال ابو محمد السمرقندي سمعت ابابكر الخطيب يقول لم ارا احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم وابو حازم العبدوني (قلت) كان ابوه احمد قد اسمعه في الصبي الضبعي و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا * وقد قال ابو صالح المؤذن سمعت اباحازم يقول كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء عن كل واحد الف جزء *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في العام (قاضي القضاة ببغداد ابو الحسن احمد) بن محمد ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية (وبدمشق ابو الحسين احمد) بن محمد بن سلامة الشيبي ابن الطحان لقي خيثمة (وشيخ

الشافعية عمرو ابو بكر عبدالله) بن احمد القفال المروزى ومسند بغداد ابو محمد عبدالله) بن يحيى بن عبدالجبار اليشكري (ومقرئ المصر ابو الحسن على) ابن احمد بن عمر بن حفص الحمامي ببغداد (والمعمر ابو حفص عمر) بن احمد بن عثمان المكبرى البزار راوى نسخة على بن حرب (ومحدث دمشق ابو نصر محمد) بن احمد بن هارون الغساني ابن الجندى امام الجامع ثقة يروى عن خيثمة * ﴿اخبرنا﴾ على بن عثمان الكموني - انا احمد بن محمد الصابونى * وانا ابو الحسين اليونيني وغيره قالوا انا جعفر بن على قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو حازم الحافظ انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن علي انا يحيي بن يحيى قلت لمالك حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم(١) الزرقى عن ابي قتادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال نعم *

(٥) ﴿البرقاني﴾

الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعى شيخ بغداد * سمع من ابي العباس بن حمدان بخوارزم ومن ابي على بن الصواف وابى بكر بن الهيثم وطبقتهم ببغداد ومن ابي بكر الاسمعيلى بجرجان ومحمد بن عبدالله بن حميرويه بهراة ومن ابي عمرو بن حمدان بنيسابور ومن ابى بكر بن ابى الحديد بدمشق ومن عبدالغني الازدي وابن النحاس بمصر * (وصنف) التصانيف (وخرج) على الصحيحين * حدث عنه ابو عبدالله الصورى وابو بكر البيهقى والخطيب وابواسحاق الشيرازي

(١) في تهذيب التهذيب عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي روى عن ابي قتادة الانصاري وغيره وروى عنه عامر بن عبدالله ابن الزبير وآخرون قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ١٢ الحسن - الكبوني

﴿البرقاني ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي البرقاني الشافعي﴾

الفقيه وابو القاسم بن العلاء وسليمان بن ابراهيم الحافظ وابو طاهر احمد بن الحسن الكرخي وابو الفضل بن خيرون ويحيى بن بندار ومحمد بن عبد السلام الشافعي الانصاري وآخرون *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير * (صنف) مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم (وصنف) حديث الثوري وشعبة وعبد الله بن عمر وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق ولم يقطع التصنيف حتى مات وكان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه سمعته يقول لرجل من الفقهاء الصلحاء ادع الله لي ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فان حبه قد غلب علي فليس لي اهتمام الا به *

﴿ وقال ﴾ ابو القاسم الازهري البرقاني امام اذا مات ذهب هذا الشان

﴿ وقال الخطيب ﴾ سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني وسألت الازهري قلت هل رأيت شيخا اتقن من البرقاني قال لا قال ابو محمد الخلال هو نسيج وحده * وقال الخطيب انا ما رأيت شيخا اثبت منه وقال ابو الوليد الباجي هو ثقة حافظ *

﴿ وذكره ﴾ الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية فقال ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وسكن بغداد (وبها مات) في اول رجب سنة خمس وعشرين واربع مائة * ثم قال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل في علم الحديث وصار فيه اماما * قال البرقاني دخلت اسفرائن ومعي ثلاثة دنانير ودرهم فضاعت الدنانير وبقي الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين وآخذ من احمد بن بشر جزأ فاكتبه وافرغه بالعشي فكتبت ثلاثين جزأ ونفد ما عند الخباز فسافرت * قال الخطيب حدثني احمد بن غانم وكان صالحا

قال نقلت البرقاني من بيته فكان معه ثلاثة وستون سفطا وصندوقان كل ذلك مملوء كتبا*

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه في السنة سنة خمس وعشرين (مسند العراق ابو على الحسن) بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي البزاز وله سبع وثمانون سنة (ومسند همدان ابو سعيد عبدالرحمن) بن محمد بن عبدالله بن بندار بن شبابة (ومسند دمشق ابو الحسن عبدالرحمن) بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبرى (١) و(محدث دمشق ومفيدها ابو نصر عبدالوهاب) بن عبدالله ابن عمران الحبال المزى الشروطى قال الكتانى (توفي) استاذنا ابو نصر بن الحبال في شوال وصنف كثيرة (ومسند اصبهان ابو بكر محمد) بن على بن ابراهيم بن مصعب التاجر*

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي * قال ابن قدامة وانا محمد بن عبدالباقى انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمى قرأت على ابي العباس بن حمد ان حدثكم الحسن ابن على السري انا احمد بن يونس انا عاصم بن محمد حدثنى واقد بن محمد حدثنى سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار ﴿قال﴾ سعيد فانطلق بالحديث الى على بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبدالله بن جعفر عشرة آلاف فاعتقه * (اخرجه البخارى) عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم

(١) الجوبرى بفتح اوله والموحدة وراء قرية وفي المشتبه نسبة الى جوبر ايضا منهم عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبرى شيخ لابي القاسم بن العلاء وابوه روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

عن على بن الحسين عن سعيد بن مرجانة* فكان شيخنا سممه من صاحب الفربرى (عندى) مصافحات البرقاني بالسماع العالى ولله المنة *

(٦) ابن الفرضى

الحافظ الامام الحجة ابو الوليد عبدا لله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الاندلس *اخذ عن ابي عبدالله بن مفرج الحافظ وابي جعفر ابن عون وخلف بن القاسم وعباس بن اصبغ وخلق كثير من اهل الجزيرة وحج فسمع من ابي بكر احمد بن محمد بن المهندس والحسن بن اسمعيل الضراب وابى مسلم الكاتب ويوسف بن الدخيل المكي وابى محمد بن ابي زيد المغربي واحمد بن نصر الداودى وطبقتهم *وله تصنيف مفرد في شعراء اهل الاندلس و(كتاب في المؤتلف والمختلف) وكتاب في (مشتبه النسبة) وغير ذلك (روى) عنه ابو عمر بن عبدالبر وقال كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وفي الحديث والرجال اخذت معه عن اكثر شيوخي وكان حسن الصحبة والمعاشرة قتلته البربر في من قتلوا وبقي ملقى في داره ثلاثة ايام *

(وقال) ابو مروان بن حيان لم ير مثل ابن الفرضى في سعة الرواية وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم والادب البارع مولده سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وحج سنة اثنتين وثمانين وجمع من الكتب كثيرا (ولى) قضاء بلنسية وكان حسن البلاغة والحفظ (قلد) قراءة الكتب للدولة *

(قال) الحميدي انا ابو محمد على بن احمد الحافظ اخبرنى ابو الوليد بن الفرضى قال تعلقت باستار الكعبة وسألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت في هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقبل الله فاستحييت *قال ابو محمد فاخبرنى من رآه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في

ـ مفرح ـ حيان ـ بلسية ـ الخط
سبيل الله

ابن الفرضى ابو الوليد عبدالله بن محمد القرطبي

سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الاجاء يوم القيامة وجرحه يثعب (ا) دما اللون لون الدم والريح ريح المسك * كانه يعيد ذلك الحديث على نفسه ثم قضى على اثر ذلك * وقال ابن حبان قتل يوم اخذ قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة (وقال) ابن حزم هذا له *

ان الذى اصبحت طوع يمينه * ان لم يكن قمرا فليس بدونه

ذ لى له في الحب من سلطانه * وسقام جسمي من سقام جفونه

وقال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه

اسير الخطايا عند بابك واقف * على وجل مما به انت عارف

يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها * ويرجوك فيها فهو راج وخائف

فمن ذا الذى يرجى سواك ويتقى * ومالك فى فصل القضاء مخالف

فيا سيدى لا تخزنى في فضيحتى * اذا نشرت يوم الحساب الصحائف

وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عندما * يصد ذوو ودي ويجفو المؤالف

لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى * ارجى لاسرافي فاني لتالف

(قتل) سنة ثلاث واربعمائة * وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو القاسم اسمعيل) بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات (وشيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن) بن حامد البغدادى الوراق (وصاحب التصانيف وعالم ماوراء النهر الحليمى) (والمسند ابو على الحسين) بن محمد الروذبارى الطوسي راوى سنن ابي داود (وفقيه اهل المغرب ابو الحسن) القابسى (وعالم العراق القاضى ابو بكر محمد) بن الطيب بن الباقلانى الاصولى صاحب الكتب وكان من اوعية العلم *

(٧) ﴿القابسى (٢)﴾

﴿القابسى ابو الحسن على بن محمد بن خلف المعافرى القروى﴾

(ا) فى مجمع البحار وجرحه يثعب دما اى يجري ١٢ الحسن (٢) القابسى من مدينة قابس ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه *

الحافظ المحدث الفقيه الامام علامة المغرب ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي* اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ ودارس بن اسمعيل وبمصر عن حمزة بن محمد الحافظ وابي زيد المروزي وهذه الطبقة و(ولد) سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وكان حافظا للحديث والعلل بصيرا بالرجال عارفا بالاصلين رأسا في الفقه وكان ضريرا وكتبه في نهاية الصحة وكان يضبطها له ثقات اصحابه والذي ضبط له الصحيح بمكة على ابي زيد صاحبه ابو محمد الاصيلي*

﴿ذكره﴾ حاتم الطرابلسي فقال كان زاهدا ورعا لم ار بالقيروان احدا الامعترفا بفضله (تفقه عليه) ابو عمران الفارسي وابو القاسم البيكندي وعتيق السوسي وغيرهم* وله تواليف بديعة (ككتاب) الممهد في الفقه و (المنقذ من شبه التاويل) و (كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن) و (ملخص الموطأ) و (كتاب المناسك) و (عقائد) وسوى ذلك وانما قيل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس*

﴿وممن﴾ روى عنه ابو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الانصاري شيخ الرازي والحافظ ابو عمرو الداني وقال اخذ القراءة عرضا عن ابي الفتح ابن بدهن وعليه كان اعتماد قراء اهل القيروان* ثم قطع الاقراء لما بلغه ان تلميذا له اقرأ الوالي ثم اعمل نفسه في الفقه حتى صار امام زمانه كتبت عنه شيئا كثيرا ارتحل سنة اثنتين وخمسين فغاب خمسة اعوام* قال حاتم (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث واربع مائة بمدينة القيروان وبات عند قبره خلق كثير وضربت الاخبية لهم ورثته الشعراء رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ قاضي القضاة علم الدين محمد بن ابي بكر الشافعي انا احمد بن عمر بن

جعفر الباهي انا عثمان بن حسن الكلبي انا خلف بن عبد الملك انا ابو محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسي انا علي بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابي سليمان انا سحنون بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم انا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر ان تستمتع بجلود الميتة اذا دبغت*

(٧) ﴿الوليد بن بكر﴾

ابن مخلد الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمري السرقسطي* رحل من اقصى الاندلس الى خراسان وحدث بكتاب معرفة الرجال لاحمد بن عبد الله العجلي عن علي بن احمد بن الخصيب وحدث عن الحسن بن رشيق ويوسف الميانجي وابي بكر الربعي واحمد بن جعفر الرملي* روى عنه الحافظ عبد الغني المصري وابو ذر عبد بن احمد الهروي وابو الطيب احمد بن علي الكوفي وابو الحسن العتيقي وابو سعد السمان واحمد بن منصور بن خلف المغربي والحسن بن جعفر السلماني وغيرهم* وله شعر جيد* قال ابو الوليد ابن الفرضي كان اماما في الحديث والفقه عالما باللغة والعربية لقي في رحلته فيما ذكر اكثر من الف شيخ وكان ابو علي الفارسي يرفعه ويثني عليه خيرا*

﴿وقال﴾ ابو احمد الحاكم سكن نيسابور مدة وهو مقدم في الادب شاعر فائق *(توفي) بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة * وقال الحافظ عبد الغني هو الغمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي *وقال الحسن بن شريح هو عمري ولكنه دخل افريقية وبقي ينقط العين حتى يسلم يعني من دولة الرفض قال وهو مؤاد بي وقال اذا رجعت الى الاندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة *(قال الخطيب) ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ

شريح

﴿الوليد بن بكر ابو العباس العمري السرقسطي﴾

في طبقات الحفاظ *

﴿ اخبرنا ﴾ قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة وعيسى بن ابي محمد العطار قالا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماني انا الوليد بن بكر انا على بن احمد الهاشمي انا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني ابى انا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة وحدثني ابي احمد قال (مات) ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى ومائتين وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن اسمعيل بن على الهاشمي وكبر عليه اربعا (قلت) محمد هذا هو عم المنصور *

(٩) ﴿ السرخسي ﴾

الحافظ الرحال ابو الحسن على بن احمد بن عمر * قال الخطيب سمع وكتب الكثير ولم يروالا اليسير *

﴿ روى ﴾ عن ابي محمد بن السقاء وكان ثقة * انبأنا ابو الغنائم العلاني انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظا انا على بن احمد السرخسي الحافظ من حفظه وما كتبت عنه سواه انا عبدالله ابن عثمان الواسطي (ح) وبه قال الخطيب وانا القاضي انا عبدالله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول انا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة * (قال الخطيب) والخليل لم يلحق ذرا * قال الخلال (مات) السرخسي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين

﴿ السرخسي ابو الحسن على بن احمد ﴾

و ثلاث مائة *

(١٠) ﴿البحيرى(١) الحافظ الامام﴾

الثقة ابو عمرو محمد بن الشيخ ابى الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى المزكي صاحب بن خزيمة سمع اباه والقاضي يحيى بن منصور وعبدالله بن محمد الكعبي ومحمد بن المؤمل بن الحسين وابابكر القطيعى(٢) وطبقتهم (وله) اربعون حديثا وقعت لنا بعلو واربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان(٣) البحيري * وحدث عنه ابو العلاء الواسطى ومحمد بن شعيب الروئياني * قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة * (توفي) في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة عن ثلاث وستين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبدالمنعم ابن القشيرى انا سعيد بن محمد انا ابي ابو عمرو انا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودى انا على بن الحسن الدار كردي انا عبدالمجيد هو ابن ابى رواد انا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم *

(١١) ﴿اللالكائى الامام﴾

ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى الحافظ الفقيه الشافعى محدث بغداد * سمع جعفر بن عبدالله بن فناكي واباالقاسم عيسى بن على الوزير واباطاهر المخلص واباالحسن بن الجندى وعلى بن محمد القصار

---

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء ١٢ (٢) والباغندى ١٢ (٣) اسمه سعيد بن محمد شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين * ـ الحسن

والعلاء بن محمد وطبقتهم وتفقه بابي حامد الاسفرايني * قال الخطيب كان يفهم ويحفظ (وصنف) كتابا في السنة وكتابا في رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته المنية * خرج الى الدينور فادركه (اجله) بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطرابلسي وغير واحد * قال الخطيب حدثني على بن الحسين بن جدا العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة (قلت) وفي سنته (مات) باصبهان (المسند ابو على احمد) بن ابراهيم بن يزداذ غلام محسن (وبنيسابور العلامة الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين (والمسند الامام ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج (وبدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب) بن جعفر الميداني وقيل انه كتب قنطار حبر وقد ضعف (وبنيسابور مفتيها ابو بكر محمد) بن زهير بن اخطل الشافعي سمع الاصم وعدة (وببغداد المسند ابو الحسن محمد) بن محمد الروزبهان صاحب على بن الفضل السفوري (وباصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر) ابن احمد بن زياد (ومحدث دمشق ابو الحسن مكي) بن محمد بن الغمر التميمي لقي في رحلته القطيعي *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا مظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) العز بن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة وست مائة انا ابو الفتح بن البطي قالا انا احمد بن على الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم وعمرو بن ركاز قالا انا ابو عبد الله المحاملي انا

محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبدالله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب *

﴿ وانبأ ﴾ الابرقوهي انا ابن سابور انا عبدالعزيز الادمى انا رزق الله التميمي انا ابن مهدي نا ابن مخلد نا ابن كرامة بهذا وقال فقد آذنني * رواه البخاري في صحيحه عن ابن كرامة * ورواه ابو العباس الثقفي عن ابن كرامة فهؤلاء الاربعة من الثقات رووه عن محمد وهو مما انفرد به وليس هو في مسند احمد على كبره *

(١٢) ﴿ البرزدي ﴾

الامام البارع ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الاصبهاني الحافظ البرزدي نزيل نيسابور * سمع ابا بكر الاسمعيلي وابا بكر بن المقري وابا مسلم عبدالرحمن بن محمد بن شهدل وابا عبدالله بن مندة وابا عمرو ابن حمدان وهذه الطبقة * روى عنه الحسن بن ثعلب الشيرازي و ابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي وابو القاسم عبدالرحمن بن مندة وسعيد البقال وعلي بن احمد الاخرم المؤذن و ابو بكر الخطيب وابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وعدة *

﴿ روى ﴾ عنه ابو اسمعيل الانصاري مرة فقال انا ابو بكر الاصبهاني احفظ من رأيت من البشر وقال ايضا رأيت في حضري وسفري حافظا ونصفا فالحافظ احمد بن علي الاصبهاني واما نصف حافظ فاحمد بن محمد الجارودي * قال ابو زكريا بن مندة كتب عنه عمي عبدالرحمن كتاب السنة له الذي خرجه على سنن ابي داود وكان عمي يثني عليه كثيرا و قد سمعت

منه المسندات الثلاثة التي للحسن بن سفيان *

﴿ قلت ﴾ وقد صنف ايضا على الصحيحين وعلى جامع ابي عيسى وكان اماما في هذا الشان واسع الحفظ ارتحل الى بخارى وسمرقند وهراة وجرجان والري ونيسابور وما وراءه وصل الى العراق * (مات) في خامس المحرم سنة ثمان وعشرين واربع مائة وله احدى وثمانون سنة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) فقيه العراق (احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري) شيخ الحنفية (والعلامة ابو علي الحسن) بن شهاب العكبري الحنبلي صاحب الخط البديع قال كنت انسخ ديوان المتنبي وابيعه بمأتي درهم (وشيخ الفلسفة الرئيس ابو علي الحسين) بن عبدالله بن سينا البخاري مات بهمدان عن ثلاث وخمسين سنة (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف (ومحدث دمشق ومفيدها ابو الحسن علي) بن محمد بن ابراهيم الحنائي الزاهد القدوة ابن باكويه بشيراز (وشاعر وقته ابو الحسن مهيار (١)) بن مرزويه الديلمي الكاتب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن حازم المقدسي انا محمد بن غسان انا سعيد بن سهل الزاهد انا علي بن احمد المديني المؤذن انا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا محمد ابن احمد النحوي انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة انا اسمعيل ابن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض واذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه * (هذا حديث فرد) مداره على عطاء وليس لابي يزيد سوى هذا الحديث * (اخرجه) احمد بن حنبل وبقي بن مخلد في مسنديهما *

(١) مهيار بكسر الميم ١٢ احمد

(١٣) ﴿احمد بن على﴾

الحافظ ابو بكر الرازى ثم الاسفرايني ثقة مفيد*خرج لجماعة من الشيوخ وعنى بهذا الشان وحدث عن زاهر بن احمد الفقيه وشافع بن محمد وابى محمد المخلدى وابي الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزي*روى عنه ابو صالح المؤذن وغيره *(مات) قبل الثلاثين واربع مائة *قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا الامام احمد البيهقى انا ابو حامد احمد ابن على الاسفرايني انا زاهر بن احمد انا ابو بكر بن زياد انا عبد الرحمن بن بشر انا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمى انا بكر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت هي يهودية وهى نصرانية وكل مملوك لي محرر ان لم يطلق امرأته ان يفرق بينهما فاتى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر كفرى عن يمينك وخلى بين الرجل وامرأته (الحديث)*

(١٤) ﴿عطية بن سعيد﴾

الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الاندلسى المغربي القفصي الصوفى *قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءات عن جماعة وعرض بالاندلس على ابي الحسن على بن محمد بن بشر وعرض على عبد الله بن الحسين يعنى السامرى ودخل الشام والعراق وخراسان وكتب الحديث الكثير وكان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس وقال الخطيب قدم بغداد وحدث عن ابي زاهر السرخسى وعلى بن الحسين الادمى حدثني عنه ابو الفضل ابن المهدي وقال كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتبيا (قلت) وسمع بما وراء النهر الصحيح من اسمعيل بن حاجب صاحب الفربرى ورواه بمكة وسمع بالاندلس من الامام عبد الله بن محمد الباجى وسمع بالقيروان من عبد الله بن خيران ونحوهم فاكثر وبرع في هذا الشان*

﴿قال﴾ الحميدي اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل والايثار عاد اليه اصحاب السلمى * وقال عبدالعزيز بن بندار الشيرازى صحبته مدة ببغداذ وكان من الايثار والكرم على امر عظيم يقتصر على فوطة ومرقعة وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتى كثيرة فرافقته وخرجنا الى الباسيرية وليس معه الا وطاءه وركوته ومرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراساني حوله حشم فقال لنا انزلوا عجلسنا فاحضر سفرة فاكلنا وقمنا فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا ويسقينا الى مكة وما حملنا شيئا (وحدث) بصحيح البخارى بمكة و كان يتكلم على الرجال واحوالهم فيتعجب من حضر *

﴿وتوفى﴾ بمكة سنة ثمان واربع مائة او نحوها (قال الحميدى) له (كتاب تجويز السماع) فكان من المغاربة يتحامونه لذلك وصنف طرف حديث المغيرة في اجزاء عدة (انا) ابو غالب بن بشران انا عطية انا القاسم بن علقمة انا بهز فذكر الحديث (قلت) رزق القبول الوافر بنيسابور وسكنها مدة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انا ابو المظفر بن السمعاني انا عثمان ابن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبرى املاء سنة ثمانين واربع مائة انا مكى بن عبدالرزاق انا عطية بن سعيد الزاهد بمكة انا على بن الحسن الصيقلي سمعت عبدالواحد بن محمد الاصبهاني سمعت اباالحسن بن هند الفارسي يقول اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ للكل فمن فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قرارا ولا مقاما *

(١٥) حمزة بن يوسف

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الامام الثبت

حمزة بن يوسف السهمي

القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه* اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة من ابي بكر محمد ابن احمد بن اسمعيل الصوام واول رحلته كان في سنة ثمان وستين* دخل اصبهان والري وبغداد والبصرة والكوفة وواسط والاهواز والشام ومصر والحجاز وغير ذلك*

﴿حدث﴾ عن ابن عدي والصوام والاسمعيلي وابي بكر المقرئ وابن ماسي وابي حفص الزيات والدارقطني واحمد بن عبد الله وابي محمد ابن غلام الازهري وابي الفضل بن خنزابة الوزير وابي زرعة محمد بن يوسف الكشي وابي زرعة احمد بن الحسين الرازي وابي زرعة وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي وخلائق* (وصنف التصانيف) وجرح وعدل* صحح وعلل*

﴿روى﴾ عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو القاسم القشيري وابو القاسم اسمعيل بن مسعدة وابو بكر بن خلف الشيرازي وابراهيم بن عثمان الجرجاني والمفيد علي بن محمد الزنجي وروى الخطيب عن رجل عنه*

﴿توفي﴾ سنة سبع وعشرين واربع مائة وبعضهم ارخه سنة ثمان* ومات في سنة سبع (العلامة ابو اسحاق احمد) بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المفسر في المحرم (والمحدث ابو عبدالله محمد) بن ابي اسحاق ابراهيم ابن يحيى المزكي سمع حامد بن الرفاء محمد ورحل (والحافظ ابو الفضل علي) بن الحسين الفلكي واخرته الى الطبقة الآتية*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزار انا زاهر بن طاهر انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبدالرحمن الطلقي انا ابو نعيم عبد الملك انا علي بن عثمان بن نفيل انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن

ابى سلمة عن عبدالله بن سلام قال قعد نا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عملا عملنا به فانزل الله سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم * يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون * قال عبدالله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام وذكر سلسلة قراءتها الى زاهر *

(١٦) الصاحبان

الحافظان ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الاموى الطليطلى المعروف بابن ميمون ورفيقه ونظيره ابو اسحاق بن شنظير * سمع ابن ميمون بطليطلة من عبدالله بن امية وخلق. وبقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابي جعفر عون الله وابي عبدالله بن مفرح وعباس بن اصبغ وابي محمد بن عبدالمؤمن وارتحلا الى المشرق فحجا وسمعا من ابى بكر المهندس وابي عدي عبدالعزيز بن علي بن المقرى وابى بكر الاموى وخلائق * ثم رجع ابن ميمون الى بلده ورحل الناس اليه * قال ابن مظاهر كان من اهل العلم والفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم ذا اخلاق واداب مع الفضل والزهد القانت والورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل قلما تجوز عليه في كتبه مع كثرتها وهم ولا خطأ كانت كتبه وكتب صاحبه اصح كتب * (مات) في شعبان سنة اربع مائة وصلى عليه صاحبه (عاش) سبعا واربعين سنة *

(١٧) وصاحبه

الحافظ الاوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الاموى * قال ابن بشكوال كانا كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على

الرواية وضبطها (سمعا) بطليطلة من لحقائها - وبقرطبة ومصر والحجاز كان ابو اسحاق صوا ما قواما اورعا غلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه الى ان قال وكان سنيا منافرا لاهل البدع ما رؤى ازهد منه ولا اوقر مجلسا (رحل الناس) اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس (توفي) يوم النحر سنة اثنتين واربع مائة وله خمسون عاما *

(١٨) ﴿ ابو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر ﴾

احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهراني الاصبهاني الصوفي الاحول * سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء (ولد) سنة ست وثلاثين وثلاث مائة و اجازله مشائخ الدنيا سنة نيف واربعين وثلاث مائة وله ست سنين - فاجازله من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب - ومن نيسابور شيخها ابو العباس الاصم - وعن الشام شيخها خيثمة بن سليمان الاطرابلسي - ومن بغداد جعفر الخلدي وابو سهل بن زياد وطائفة تفرد في الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق ورحلة الحافظ الى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده اول ما سمع في سنة اربع واربعين وثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر ابي محمد بن فارس (سمع) من ابي احمد العسال واحمد بن معبد السمسار واحمد بن بندار الشعار واحمد بن محمد القصار وعبد الله بن الحسن بن بندار وابي بكر بن الهيثم البندار وابي بحر بن كوثر وابي بكر بن خلاد النصيبيني وحبيب القزاز وابي بكر الجعابي وابي القاسم الطبراني وابي بكر الآجري وابي علي بن الصواف وابراهيم بن عبد الله بن ابي العزيم الكوفي وعبد الله بن جعفر الجابري واحمد بن الحسن المالكي وفاروق الخطابي وابي الشيخ بن حيان وخلائق بخراسان والعراق فاكثروتهيأله من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ * روى عنه

لحقيها - لحقائها

كوشيار بن ليا ليروز الجيلي ـ و(مات قبله ببضع وثلاثين سنة وابو بكر بن ابي علي الذكواني وابو سعيد الماليني والحافظ الخطيب وابو صالح المؤذن وابو علي الوحشي وابو بكر محمد بن ابراهيم العطار وسليمان بن ابراهيم وهبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن الحسن التفكري وابو الفضل احمد الحداد واخوه ابو علي المقري وعبد السلام بن احمد القاضي المفسر ومحمد بن بيا ـ وابو سعيد المطرز وعالم البرجي ـ وابو منصور محمد بن عبد الله الشروطي وخلق كثير ٭ سمع منهم السلفي وابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتي ـ الذهبي خاتمة اصحابه ٭

﴿قال﴾ الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي ٭ قال علي بن المفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلفي اخبار ابي نعيم فسمى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه ولم يصنف مثل كتابه (حلية الاولياء) سمعناه على ابي المظفر القاساني عنه سوى فوت يسير ٭ قال احمد بن محمد بن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في افق من الافاق احد احفظ منه ولا اسند منه كان حافظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف ٭

﴿وقال﴾ حمزة بن العباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا اعلى اسنادا منه ولا احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته الى نيسابور فاشتروه باربعمائة دينار ٭ وقد روى الامام ابو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه في طبقات الصوفية له اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمي انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن علي بن خنيس ـ ببغداد فذكر حديثا ٭

ـ ليا ليروز الجيلي ـ بنا ـ البرجي ـ الدشتي ـ حبيش ﴿ومن

(ومن هذا) الانموذج مارواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي *
قال انا ابو الحسن علي بن عبدالله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق ابن داود الصيقلي السمنطاري(١) الزاهد مؤلف (كتاب دليل القاصدين) انا ابو نعيم فذكر حديثا رواه ابو الحجاج الحافظ *

﴿انا محمد﴾ بن عبدالخالق الاموي انا علي بن المفضل الحافظ انا عبدالوهاب ابن محمد بن عبد العزيز البزني انا عمر بن يوسف القيسي ابن الحذاء انا عتيق بن علي انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا محمد بن غالب التمتام انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله *

﴿وقع لنا﴾ اعلى بدرجات في موطأ ابي مصعب وفي نسخة لبي الجهم عن الليث بن سعد انا السلفي سمعت محمد بن عبدالجبار الفرساني حضرت مجلس ابي بكر بن ابي علي المعدل في صغري فلما فرغ من املائه قال انسان من اراد ان يحضر مجلس ابي نعيم فليقم وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب وكان بين الحنابلة والاشعرية تعصب زائد يؤدي الى فتنة وقال وقيل وصداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الاقلام وكاد ان يقتل *

﴿قال﴾ ابو القاسم بن عساكر ذكر الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد الاصبهاني ممن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان امر عليها واليا فوثب اهلها بالوالي فقتلوه فرجع اليها السلطان وامنهم حتى اطمأنوا ثم هجم يوم الجمعة وهم في الجامع فقتل منهم

(١) نسبة الى سمنطار قرية بجزيرة صقلية ١٢ لب اللباب *

مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعني ا
كان مختفيا * قال الحافظ ابن طاهر المقدسي سمعت عبدالوهاب الانماطي
يقول رأيت بخط ابي بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملي ابى
نعيم عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على ابي نعيم قال اخرج الي نسخته
وقال هو سماعي فقرأته عليه *
﴿ قال الخطيب ﴾ قد رأيت لابي نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول
في الاجازة (اخبرنا) من غير ان يبين * قال الحافظ ابن النجار جزء محمد
ابن عاصم قد رواه الاثبات عن ابي نعيم والحافظ الصدوق اذا قال هذا الكتاب
سماعي جاز اخذه عنه باجماعهم *
﴿ قلت ﴾ وقول الخطيب كان يتساهل في الاجازة الى آخره فهذا ربما فعله
نادرا فاني رأيته كثيرا ما يقول كتب الي جعفر الخلدي وكتب الي ابو العباس
الاصم وانا ابو الميمون بن راشد في كتابه و لكنى رأيته يقول انا عبدالله
ابن جعفر فيما قرئ عليه فالظاهر ان هذا اجازة * وحدثني ابو الحجاج
الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت ابى الحجاج
يوسف بن خليل انه قال رأيت اصل سماع ابي نعيم بجزء محمد بن عاصم *
﴿ قلت ﴾ فبطل ما تخيله الخطيب قال يحيى بن مندة الحافظ سمعت ابا
الحسين القاضي يقول سمعت عبدالعزيز النخشبي يقول لم يسمع ابو نعيم مسند
الحارث بن ابي اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله * (قال بن النجار) وهم
فى هذا فانا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط ابي نعيم يقول سمع مني
فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى باقيه
بالاجازة ثم تمثل ابن النجار ببيت *

لورجم

لو رجم النجم جميع الورى * لم يصل الرجم الى النجم

ولابي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (دلائل النبوة) في مجلدين وكتاب (المستخرج على البخارى) و(المستخرج على مسلم) وكتاب (تاريخ اصبهان) * و(صفة الجنة) * (وكتاب الطب) وكتاب (فضائل الصحابة) وكتاب (المعتقد) واشياء صغار يعمل فيها الواهيات ويكاسر عنها كداب غيره من المحدثين والله الموعد * ولابي عبدالله بن مندة حط على ابى نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغي ان يلتفت الى ذلك للواقع الذي بينهما *

(مات) ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة فهو والبرقاني وابو ذرو الصورى اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل * وفيها (مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبدالملك) ابن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادى (والاديب ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن عبدالله بن بشران بن الحارث التيمى الاصبهاني بنيسابور (والمفسر ابو عبدالرحمن اسمعيل) بن احمد الحيري الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخاري في ثلاثة مجالس (وعالم المغرب ابو عمران موسى) ابن عيسى بن ابي حاج الفاسي نزيل القيروان *

(اخبرنا) احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور وقرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو على المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن جعفر السمسار انا احمد بن عصام انا وهب بن جرير انا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم (غريب)

الطلمنكي ابو عمر احمد بن محمد المعافري الاندلسي

(١٩) الطلمنكي

الحافظ الامام المقرى ابو عمر احمد بن محمد بن عبدالله بن لب بن يحيى المعافرى الاندلسي عالم اهل قرطبة (ولد) سنة اربعين وثلاث مائة واول ما وجدت له في سنة اثنتين وستين * روى عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله الليثي وابى بكر الزبيدى وابى عبدالله بن مفرح واحمد بن عون الله وابى محمد عبدالله بن محمد ابن على الباجي وخلف بن محمد الخولانى وابن بشر الانطاكي وحج فاخذ عن ابي الطاهر محمد بن محمد الجمفى ويحيى بن الحسين المطابي * وبالمدينة عن ابي بكر القاسم الجوهرى وابي العلاء بن ماهان * وبدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار * وبالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد واحمد بن رحمون ورجع الى اندلس بعلم جم *

روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم وعبدالله بن سهل الاندلسي وغيرهم وكان رأسا في علم القرآن حروفه واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه وكان ذا عناية تامة بالحديث ومعرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا باصول الديانة عالى الاسناد ذا هدى وسمت واستقامة قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن ابي الحسن الانطاكى وابي الطيب بن غلبون ومحمد بن الحسين بن النعمان * وسمع من الادفوي ولم يقرأ عليه وكان فاضلا ضابطا شديدا في السنة * قال خلف بن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا في ذات الله اقرأ الناس الحديث وام بمسجد ثم خرج الى الثغر فتجول فيه وانتفع الناس بعلمه وقصد بلده في آخر عمره فتوفى بها *

اخبرني اسمعيل بن عيسى بن بقى الحجبارى عن ابيه خرج علينا

الطلمنكي يوما ونحن نقرأ فقال اقرأوا واكثروا فاني لا أجاوز هذا العام قلنا له يرحمك الله قال رأيت البارحة من ينشدني في النوم *

﴿شعر﴾

اغتنموا البر بشيخ ثوى * يرحمه السوقة و الصيد

قدختم العمر بعيد مضى * ليس له من بعده عيد

(فتوفي) في ذلك العام في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربع مائة * قال كان زعراً في انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين وشهدوا عليه بانه حروري يرى وضع الباس في صالحي الناس وكانوا خمسة عشر شاهداً من الفقهاء والنبهاء فنصره قاضي سرقسطة في عام خمس وعشرين وهو القاضي محمد بن عبدالله بن مزلون فاشهد على نفسه باسقاط الشهود *

﴿وتوفي﴾ معه في العام مقرئ بغداد (ابو محمد الحسن) بن علي بن الصقر البغدادي الكاتب عن اربع وتسعين سنة (والاستاذ العلامة ابو منصور عبدالقاهر) بن طاهر البغدادي باسفرائين وكان يشتغل في سبعة عشر فنا (وشيخ الاندلس قاضي الجماعة ابوالوليد يونس) بن عبدالله بن محمد بن مغيث بن الصفار القرطبي عن احدى وتسعين سنة (ومقرئ مصر اسمعيل) ابن عمرو بن راشد الحداد *

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن هارون الطائي انا احمد بن يزيد البقوي في عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا احمد بن محمد الطلمنكي نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج انا محمد بن ايوب بن الصموت انا احمد بن عمرو البزار (١) انا محمد ابن المثنى انا معاذ بن هشام انا ابي عن قتادة عن الاسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال يعرض على الله الاصم والاحمق والهرم الذي مات

(١) آخر هراه كنيته ابو بكر ١٢ ـ فنظره ـ شريح ـ مفرج

في الفترة فيقول الاصم جاء الاسلام ولا اسمع شيئا وذكر الحديث (هذا غريب) منقطع وجاء عن قتادة عن الاحنف بن قيس عن الاسود ولكن قتادة لم يلق الاحنف ولا سمع منه *

(٢٠) ﴿ القرات ﴾

الحافظ الامام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبدالرحمن السرخسي * ثم الهروي له المصنفات الكبيرة الدالة على حفظه وسعة علمه (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿ وسمع ﴾ العباس بن الفضل البصري وجده لامه محمد بن عمر بن حفصويه واباالفضل محمد بن عبدالله السياري وعبدالله بن احمد بن حمويه وزاهر بن احمد الفقيه واحمد بن عبدالله النعيمي والخليل بن احمد السجزي وابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة والحسين بن احمد السماحي الصفار وابامنصور محمد بن عبدالله البزار فمن بعدهم حتى ينزل بالرواية الى اصحابه * حدث عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عاصم الصيدلاني والحسين بن محمد بن مت وخلق واحتج به ابو اسمعيل الانصاري في الجرح والتعديل *

﴿ قال ﴾ ابو نصر الفامي زاد عدة شيوخه على الف وماتي شيخ * (وله) تاريخ السنين في مجلدين صنفه في وفيات اهل العلم من ايام النبي صلى الله عليه و آله وسلم الى سنة (موته) وهي سنة تسع وعشرين واربع مائة (وله) كتاب (نسيم المهج) وكتاب (الانس والسلوة) وكتاب (شمائل العباد) الى ان قال وكان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله *

(اخبرنا) الحسن بن علي الجوهري انا عبيدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى

ـ المهري ـ القاضي ـ عبدالله انا

القرات ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق السرخسي

انا ابو اسمعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد انا ابن منيع انا طالوت بن عباد انا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن يقطر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بدنانير من ارض فكان يقسمها وكان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كانه يوامر احدا وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ما عدلت هذا اليوم في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من يعدل عليكم بعدي فقالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا ثم قال هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الاسلام بشئ *

(٢١) المستغفري

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر ابن الفتح صاحب التصانيف * روى عن زاهر بن احمد السرخسي وابراهيم ابن لقمان وابي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي صاحب ابن الضريس وعلى بن محمد بن سعيد السرخسي وجعفر بن محمد البخاري وخلائق * وكان صدوقا في نفسه لكنه يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهيها * حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندي والحسن بن عبد الملك النسفي واسمعيل بن محمد النوحي(١) الخطيب وآخرون *

(له) كتاب (معرفة الصحابة * وكتاب (تاريخ نسف) و(تاريخ كش) وكتاب (الدعوات) وكتاب المنامات وكتاب (الخطب النبوية) وكتاب (دلائل النبوة) * وكتاب (فضائل القرآن) * وكتاب (الشمائل)

(١) النوحي في المشتبه بنون وحاء منهم الخطيب اسمعيل بن محمد النوحي عن جعفر المستغفري وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفي ١٢ محمد شريف الدين *

المستغفري ابو العباس جعفر بن محمد

ـ المعتز ـ الثقفي

مولده بمدالخمسين وثلاث مائة * و(مات) بنسف في سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) زاهد الاندلس (حماد بن عمار) القرطبي عن مائة عام سمع من ابي عيسى الليثي (وفقيه خراسان القاضي ابو العلاء صاعد) بن محمد الاستوائي الحنفي (ومسند بغداد ابو القاسم عبد الباقي) بن محمد بن احمد الطحان (ومسند نيسابور ابو حسان محمد) بن احمد بن جعفر المزكي (والمسند ابو بكر محمد) بن عمر بن بكير النجار ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن ابي المظفر السمعاني انا عثمان بن علي البيكندي ببخارى انا ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد بن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن علي انا محمد بن اسحاق بن خزيمة انا يعقوب الدورقي انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلوة كان يقرأ في صلوة الفجر بالواقعة ونحوها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرى انا اسمعيل بن محمد الحافظ باصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا العباس المستغفرى الحافظ سمعت ابن مندة الحافظ يقول اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذالك الحديث *

(٢٢) ﴿ ابو ذر الهروى ﴾

الامام الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الانصارى المالكي ابن السماك شيخ الحرم * سمع ابا الفضل بن خميرويه وبشر بن محمد المزني وعدة بهراة وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد بسرخس وابا اسحاق المستملي ببلخ وابا الهيثم الكشميهني بمرو وابا بكر هلال بن محمد بن محمد وشيبان بن محمد الضبعي

الاسوائي بالبصرة

﴿ ابو ذر الهروى عبد بن احمد الانصارى ﴾

بالبصرة وابا الفضل الزهري وابا الحسن الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد- وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق- وابا مسلم الكاتب بمصر- وجاور بمكة والف معجما الشيوخه وعمل الصحيح وصنف التصانيف * روى عنه ولده عيسى وعلى بن محمد بن ابى الهول وموسى بن عيسى الصيقلي وعبد الله بن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري المؤذن وعلى بن بكار الصوري واحمد بن محمد القزويني وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين المهتدي بالله- وابو الوليد الباجي وعبد الله بن سعيد الشيخاني وعبد الحق ابن هارون السهمي وابو بكر احمد بن علي الطرابلسي- وابو شاكر احمد بن علي العثماني وخلائق وبالاجازة ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر واحمد ابن عبد الله دراليوسفي وابو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون الخولانى (ولد) سنة خمس وخمسين وثلث مائة تقريبا *

﴿قال﴾ الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث بها وحج وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان يحج كل عام ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا * وقال ابو علي بن سكرة توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة * وقال الخطيب في ذي القعدة * قال ابو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقها عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابو ذر وكان يميل الى مذهبه فسألته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر فالتزمه وقبل وجهه وعينيه فلما افترقنا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين ابو بكر بن الطيب فمن ذلك تكررت اليه *

﴿قال﴾ الحسن بن بقي المالقي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت هروى فمن اين تمذهبت بمذهب مالك ورأى الاشعرى قال قدمت بغداد فذكر

- ابو الحسين بن المهتدي بالله
- الطرابلسي

نحو اما تقدم وقال واقتديت بمذهبه* قال ابن المفضل الحافظ روى لنا السلفي
شيخنا عن ابي بكر الطرطوشي سماعة منه عدة احاديث وعن ابي شاكر النعمان
حديثا واحدا اسمعه منه وسمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابي
مكتوم بن ابي ذر وكان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفاري* سمع
بمكة من ابي مكتوم فسمعت عليه اكثره واجازلي ما بقي من آخره* وآخر
من حدث عن ابي مكتوم ابو الحسن على بن حميد بن عمار الانصاري ولي
منه اجازة* وقرأت الكتاب كله على شيخنا ابي طالب صالح بن سند
بسماعه من الطرسوسي عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قال وقرأته بكماله
على ابي القاسم مخلوف بن على القروي عن ابي الحجاج يوسف بن
عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن سليمان النقاش عن ابي ذر*

﴿وقال﴾ ابو علي الغساني الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجي اخبرني ابي
ان الفقيه اباعمران القابسي مضى الى مكة وقد كان قرأ على ابي ذر شيئا فوافق
اباذر في السراة موضع سكناه فقال الخازن كتبه اخرج الي من كتبه ما انسخه
مادام غائبا فاذا احضر قرأته عليه فقال الخازن واجترى على هذا ولكن هذه
المفاتيح ان شئت انت فخذوا فعل ذلك فاخذها واخرج ما اراد فسمع ابو ذر
بالسراة بذلك فركب وطرق الى مكة واخذ كتبه واقسم الا يحدثه فلقد
اخبرت ان اباعمران كان بعدا اذا حدث عن ابي ذر شيئا مما كان حدثه قبل يوزى
عن اسم ابي ذر وتقول انا ابو عيسى وبذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده
(قلت) هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ والصاحب**

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا
لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف (خرج

ـ نادر ـ النسخة على

على الصحيحين) تخريجا حسنا وكان حافظا كثير الشيوخ (قلت) وله ايضا (مستدرك) لطيف في مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه* قال القاضي عياض لابي ذر كتاب كبير (مخرج) على الصحيحين وكتاب (السنة والصفات) وكتاب (جامع) وكتاب (الدعاء) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (دلائل النبوة) وكتاب (شهادة الزور) وكتاب (فضائل مالك) وكتاب (العيدين)* ثم ارخ (موته) سنة خمس وثلاثين واربع مائة والصواب سنة اربع*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن العراقي انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبدالله بن محمد قال عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا في روايته سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد عن ابي خلفة عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج قال لي اقرأه علي حتى تعتادقرأة الحديث وهو اول حديث قرأته على الشيخ وناولته الجزء فقال لست على وضوء فضمه* قلت* (توفي) معه في عام اربعة (المسند شعيب بن عبدالله) بن المنهال بمصر (وعالم المغرب ابو محمد عبدالله) بن غالب بن تمام الهمداني المكي نسبة (ومسند الاندلس ابو البركات محمد) بن عبد الواحد القرشي الزبيري المكي عن سبع وثمانين سنة (وشيخ القراء علي) بن طلحة البصري ببغداد*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمي انا ابي سنة اربع وثلاثين وست مائة حضورا انا القاضي ابو سعد عبدالله بن محمد التميمي انا محمد ابن الحسن الروقي (١) انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي انا عبد بن احمد

---

(١) الروقي في المشتبه براء وقاف هو محمد بن الحسن الروقي المروزي يروي عن يحيى بن آدم وجماعة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الحافظ قراءتي انا محمد بن عبدالله بن حمیرویه انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء صحيح الاسناد *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كردوس سنة خمسين وخمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبدالله بن احمد كتابة ان بشر بن محمد المزني حدثهم املاء انا الحسين بن ادريس انا العباس بن الوليد الدمشقي انا الوليد انا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فسفت ورق الجنة عن الحور العين فقلن يارب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقربهم اعيننا وتقر اعينهم بنا * قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العبسي وقد تركوه ﴿قلت﴾ وهاه الدارقطني وقواه ابو حاتم *

(٢٣) الربعي الحافظ

﴿الربعي ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي﴾

المقرى الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي ويعرف بابن ابي درواق * سمع الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي واحمد بن عتبة بن مكين والعباس بن محمد بن حيان ومحمد بن علي بن فروة وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي وطبقتهم وقرأ القرآن بحرير القراءة الشاميين على الامام علي بن داود الداراني وعلى بن زهير *

﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمان الحافظ ونجا بن احمد وعبدالعزيز ابن الكتاني والحسن بن ابي الحديد وآخرون * وعاش ثلاثا وسبعين سنة * ذكره الكتاني

فقال كان يحفظ الف حديث باسانيدها من حديث ابن جوصاء ويحفظ غريب الحديث لابي عبيد وانتهت اليه الرياسة في قراءة الشاميين وكان ثقة مامونا الى ان قال و(مات) في صفر سنة ست وثلاثين واربع مائة * (قلت) فيها (مات) شيخ اللغة بالاندلس (ابو غالب تمام(١)) بن غالب بن التياني الفرضي (وشيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبدالله الحسين) بن موسى الحسيني الشريف الرضي واضع كتاب (نهج البلاغة) وفقيه الاندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد) بن عبد الله بن احمد بن منفل المرسى (وشيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصرى محمد) بن علي بن الطيب ببغداد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء سنة اربع وتسعين وست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبدالله بن العباس بن الحسن بن احمد السلمي انا جدى في سنة خمس وسبعين واربع مائة انا علي بن الحسن الربعي سنة ست وعشرين انا الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي بحمص سنة سبع وثمانين وثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرني ابي عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثني جبير بن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانبياء تتكاثرون باممهم غير موسى وانا ارجوان اكون اكثرهم ولقد اعطي خصلات مكث يناجي ربه اربعين ولا ينبغي ان يتناجى اكثر من نحوها ولا يصدق مع الناس *

(٢٤) ﴿الخلال﴾

(١) تمام في المشتبه بتشديد الميم ابو غالب تمام بن غالب المرسي التياني اللغوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين

منقل

الخلال الثقة ابو محمد الحسن بن محمد البغدادي

الحافظ المفيد الامام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي وكنية ابيه ابو طالب * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * سمع ابا بكر القطيعي وابا سعيد الحرقي وابا الحسين بن المظفر وابا بكر الوراق وابا عبد الله بن العسكري وابا عمر بن حيويه (١) وابا بكر بن شاذان وابا علي محمد بن احمد المعلمي وابا حفص عمر بن محمد الزيات وابا الفتح القواس وابا الحسن بن لؤلؤ الوراق وخلائق * روى عنه الخطيب وابو الحسين بن الطيوري واخوه ابو سعيد وجعفر بن احمد السراج والمعمر بن ابي عمامة الواعظ وجعفر بن الحسن السلماسي وعلي بن احمد الدينوري وآخرون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن البعلي وابو علي الامين قالا انا جعفر انا السلفي سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي * قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة بينة * (وخرج المسند) على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة * و (مات) في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ فيها (مات) بدمشق (المسند ابو علي الحسن) بن علي بن الحسن بن سواس الكتاني المقرى مشرف الجامع (وابو الفرج الحسين) بن علي الطناجيري المحدث ببغداد (والمسند ابو الحسن علي) بن منير بن احمد الخلال المصري (ومسند الاندلس ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن عايذ المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن احمد السرخسي

---

(١) ابو عمر بن حيويه بياثين ١٢ مشتبه — الحرفي الحزقي

الحافظ

الحافظ من حفظه انا عبدالله بن عثمان الواسطي سمعت اباهاشم ايوب بن محمد
خطيبنا بواسط سمعت اباعثمان المازني يقول ثنا سيبويه عن الخليل بن احمد عن
ذر بن عبدالله الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر
في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة* كتب الي ابو حامد محمد بن عبد الكريم
الانصاري الخطيب انا ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين
هبة الله بن الحسن (ح) وقرأت على اسحاق بن ابي بكر الاسدي اخبركم
يوسف بن خليل انا عبدالخالق بن عبدالوهاب قالا انا علي بن عبد الواحد
الدينوري انا ابو محمد الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم
ابن هاشم البغوي سنة ثلاث وتسعين ومائتين انا علي بن الحسن بن شقيق انا
الحسين بن واقد انا عبدالله بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (سقط)
منه شيخ البغوي *

(٢٥) ابن حمدان

ابن حمدان ابو طاهر محمد بن احمد بن علي الخراساني

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني احد الرحالين
المصنفين* صحب اباعبدالله الحاكم وتخرج به* سمع من ابي بكر(١) الطرازي
والحافظ ابي بكر الجوزقي وابي الحسين القنطري وابي طاهر بن خزيمة وزاهر
ابن احمد الفقيه وابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي ونحوهم بنيسابور وجعفر
ابن فناكي بالري والحافظ احمد بن علي السليماني بيكند ومحمد بن احمد الغنجار

(١) اسمه محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي الرقام الطرازي بكسر الطاء
عنه البغوي وعنه ابنه ابو الحسن علي كذا في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين*

الاعلافي

بخاري وابي سعيد الادريسي بسمرقند وعلي بن محمد بن عمر الفقيه بالري وابي الفضل محمد بن ابي الحسين الحدادي بهروة (رأيت) له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير * سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابوري في سنة احدى واربعين واربع مائة *

اخبرنا احمد بن عبد الكريم بن الاعلاقي انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفي اخبرنا محمد بن ابي منصور البزار بالري انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضي بمرو انا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل انا يوسف ابن علي انا سفين بن عيينة عن عبيد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله *

(۲۶) التميمي الحافظ العلامة

ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصري نزيل بغداد روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطي واحمد بن عبيد الله النهر ردي ومحمد ابن عدي المنقري وابي احمد العسكري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ وعبد الله بن اليسع الانطاكي وعلي بن عمر السكري وابن المظفر وخلق (قال) الخطيب كتبت عنه وكان حافظا عارفا متكلما شاعرا *

وانبأنا ابو الغنائم القيسي انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني علي بن احمد التميمي انا محمد بن احمد بن الفيض الاصبهاني ثقة انا على بن عبد الحميد الغضائري انا الحسين بن الحسن المروزي انا بشر بن السري عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي لاقامة ذكر الله

التميمي والحسن بن احمد البصري وعلي

عز وجل (رواه البرقاني) عن النعيمي في جمعه لحديث الثوري والصواب عن الثوري عن عبيدالله بن ابي زياد عن القاسم كذا رواه وكيع وابو نعيم عن الثوري ﴿قال﴾ الخطيب حدثني الازهري قال وضع النعيمي على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعيمي عن بغداذ وغاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد *

﴿وسمعت﴾ الصوري يقول لم ار ببغداذ احدا اكمل من النعيمي قال قد جمع معرفة الحديث والكلام والادب ودرس شيئا من فقه الشافعي * قال وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شيء لولا بأو فيه * (مات) النعيمي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربعمائة واظنه بلغ التسعين *

﴿تمت الطبقة الثالثة عشر﴾

﴿الطبقة الرابعة عشر﴾

(١) ﴿الصوري الحافظ العلامة﴾

الاوحد ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن رحيم الساحلي سمع اباالحسين بن جميع واباعبدالله بن ابي كامل الاطرابلسي ومحمد بن عبدالصمد الزرافي ومحمد بن جعفر الكلاعي بالشام وعبدالغني بن سعيد الحافظ وعبدالرحمن بن عمر النحاس وعبدالله بن محمد بن بنداو وخلقا بمصر وصحب عبدالغني وتخرج به ولحق ببغداد اباالحسن بن مخلد البزاز واحمد بن طلحة المنقي واباعلي بن شاذان وطبقتهم * حدث عنه ابو بكر الخطيب والقاضي ابو عبدالله الدامغاني وجعفر بن احمد السراج وابو القاسم بن بيان وابو الحسين بن الطيوري وسعدالله بن صاعد الرحبي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيوري * (ولد) سنة ست او سبع وسبعين وثلاثمائة وسمع

الصوري ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي الساحلي

وقد كبر ولو طلب في الحداثة لادرك اسناداً

قال الخطيب وكان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتباً له واحسنهم معرفة به ولم يقدم علينا احد افهم منه للحديث وكان دقيق الخط صحيح النقل حدثني انه كان يكتب في الوجه من ثمن الكاغد الخراساني ثمانين سطراً وكان مع كثرة طلبه صعب المذهب ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات وكان يسرد الصوم الا الاعيد وذكر ان الحافظ عبد الغني كتب عنه اشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها ومرة قال حدثني الورد بن علي *

قال الخطيب كان صدوقاً كتب عني وكتبت عنه ولم يزل ببغداد حتى توفي بها قال ابو الوليد الباجي الصوري احفظ من رأيناه قال غيث بن علي الارمنازي (١) رأيت جماعة من اهل العلم يقولون ما رأينا احفظ من الصوري * وقال عبد المحسن الشيحي (٢) ما رأيت مثله كانه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع * قال السلفي كتب الصوري صحيح البخاري في سبعة اطباق من الورق البغدادي ولم يكن له سوى عين واحدة *

قال وذكر ابو الوليد الباجي في كتاب (فرق الفقهاء) انا ابو عبد الله محمد بن علي الوراق وكان ثقة متقنا انه شاهد ابا عبد الله الصوري وكان فيه حسن خلق ومزاح وضحك لم يكن وراء ذلك الا الخير والدين ولكنه كان شيئاً جبل عليه ولم يكن في ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوماً جزءاً على ابي العباس

---

(١) الارمنازي بالفتح فالسكون وفتح الميم والنون آخره زاي نسبة الى ارمناز قرية من عمل حلب ١٢ لباب (٢) الشيحي في المشتبه بمعجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الرازي

الرازي وعن به له امر اضحكه وكان بالحضرة جماعة من اهل بلده فانكروا عليه وقالوا هذا لا يصلح ولا يليق بعلمك وتقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت تضحك وكثروا عليه وقالوا شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا فقال مافى بلدكم شيخ الا يجب ان يقعد بين يدى ويقتدي بى ودليل ذلك انى قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اي حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرءوا اسناده لا قرأ متنه او اقرءوا متنه حتى اخبركم باسناده *

﴿ثم قال﴾ الباجي لزمت الصوري ثلاثة فما رأيته تعرض للفتوى * قال المبارك بن عبد الجبار كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصوري كان يكتب بفردعين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث ﴿قلت﴾ وله شعر رائق ومحبة فى السنة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد العلوى انا ابو الحسن على بن اسمعيل بن جنادة الاديب بالقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة انا ابو طاهر احمد ابن ابى احمد انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصير في انا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن على بن عبد الله الصوري الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحراني انا هاشم بن مرثد الطبراني انا المعافى هو ابن سليمان انا موسى بن اعين عن عبد الله عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تجوزوا في الصلوة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة * هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن بشر ان شاء الله *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الصالحى ومحمد بن على السلمى قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المنبجي الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) وانبأنا

احمد بن ابي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد بن علي الصوري انا عبدالرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلامة بن الضحاك الهلالي انا المقدام بن داود الرعيني انا ابو زرعة عبد الاحد بن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامي * قال المقدام وحدثني عمي سعيد بن عيسى انا الليث بن عاصم القتباني(١) حدثني عثمان بن الحكم حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الايام ذوات العدد (الحديث) *

(اخبرنا) ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي انا المبارك بن عبد الجبار انشدنا محمد بن علي الصوري الحافظ لنفسه *

(شعر)

قل لمن عاند الحديث واضحى * عائبا اهله ومن يدعيه
ابعلم تقول هذا ابن لي * ام بجهل فالجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا * الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه * راجع كل عالم وفقيه

قال الخطيب (توفي) الصوري في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٢) ابن ماما

ابن ماما ابو حامد احمد بن محمد بن ماما الاصبهاني

(١) في التقريب القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ابو زرارة المصري صدوق صالح ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن العاقبة

الحافظ الاوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الاصبهاني صاحب تصنيف وبصر بالحديث * وحدث عن عبدالرحمن بن شريح الهروى وابي على اسمعيل بن حاجب الكسائى وابي نصر محمد بن احمد الملاحى - والامام ابي عبدالله الحليمي وطبقتهم ولم يصل الى العراق * (له) ذيل على (تاريخ بخارى) للغنجار ويعز وقوع حديثه الينا * (توفى) سنة ست وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى احسبه سكن ماوراء النهر *

(٣) ﴿مسعود بن علي﴾

ابن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ المفيد الامام ابو سعيد السجزى ثم النيسابوري الوكيل تلميذ ابي عبدالله الحاكم * وله عنه سوالات وقد اكثر عنه جداً * سمع ابا محمد ابن الرومي وابا على الخلدى وعبدالرحمن بن اسحاق المزكي وطبقتهم * روى شيئا يسيرا ولم يطل عمره * روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزى الركاب (توفي) سنة ثمان وثلاثين او سنة تسع واربع مائة * ذكر الشك هكذا عبدالغافر بن اسمعيل *

(٤) ﴿ابو نصر السجزى﴾

الحافظ الامام علم السنة عبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلى البكرى نزيل الحرم ومصر وصاحب (الابانة الكبرى (١) في مسئلة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق *

﴿حدث﴾ عن احمد بن فراس العبقسى وابي عبدالله الحاكم وابي حمزة القرضى وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن محمد بن بكر الهراني وابي عمر بن مهدى وعلى بن عبدالرحيم السوسي وابي الحسين احمد بن محمد (٢) المجبر

(١) في الحديث ١٢ (٢) ابن الصلت ١٢ مشتبه - الملاحى - الهرانى

وابي محمد ابن النحاس وابي عبد الرحمن السلمي وعبد الصمد بن زهير بن ابي جرادة والحلبي صاحب ابن الاعرابي وهذه الطبقة * وكانت رحلته بعد الاربعمائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر * حدث عنه ابو اسحاق الحبال وسهل بن بشر الاسفرايني وابو معشر المقرى الطبري واسمعيل بن الحسن العلوي واحمد بن عبد القادر اليوسفي وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن احمد السراج وخلق سواهم وهو راوى الحديث المسلسل بالاولية *

(قال) ابن طاهر المقدسي سألت الحافظ ابا اسحاق الحبال عن ابي نصر السجزى والصورى ايهما احفظ فقال كان السجزى احفظ من خمسين مثل الصورى * ثم قال الحبال كنت يوما عند ابى نصر السجزى فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة واخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدى الشيخ وقال انفقها كما ترى قال ما المقصود قالت تتزوجني ولا حاجة لى في الزوج ولكن لاخدمك فامرها باخذ الكيس وان تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت سقط عني هذا الاسم وما اوثر على ثواب طلب العلم شيئا *

(قلت) (مات) بمكة في المحرم سنة اربع واربعين واربعمائة رحمه الله تعالى وقد روينا المسلسل من طريقه بغير هذا الكتاب *

(٥) الداني

الداني ابو عمرو عثمان بن سعيد الاموي القرطبي

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي مولاهم القرطبي المقرى صاحب التصانيف (وعرف) بالداني لسكناه بدانية * قال (ولدت) سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وابتدأت بطلب العلم

سنة

سنة ست وثمانين ورحلت الى المشرق سنة ست وتسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر ودخلت مصر في شوالها فمكثت بها سنة وحججت ورجعت الى الاندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿ قلت ﴾ قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة وعلى ابي الحسن بن غلبون وخلف بن خاقان المصري وابي الفتح فارس بن احمد وسمع من ابي مسلم الكاتب وهو اكبر شيخ واحمد بن فراس العبقسي وعبدالرحمن ابن عثمان القشيري وحاتم بن عبدالله البزار واحمد بن فتح الرسان وعبدالرحمن ابن عمر ابن النحاس المصري وابي الحسن على بن محمد القابسي وخلق كثير بالحجاز و مصر والمغرب والاندلس * تلى عليه خلق منهم ابو الداود مفرج الاقبالي وابو داود بن نجاح وابو الحسين بن التنار وابو الحسن بن الدوس * وحدث عنه خلف بن ابراهيم الطليطلي *

﴿ وقال ﴾ ابو محمد بن عبيد الله الحجري الحافظ ابو عمرو الداني ذكر بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه يقول ما رأيت شيئا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته فنسيته * قال وكان ابن بشكوال كان ابو عمرو احد الائمة في علم القرآت ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه * وجمع في ذلك كله تواليف حسانا * وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله *

﴿ وكان حسن ﴾ الخط والضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن وكان ادينا فاضلا ورعا سنيا * وقال المعافى كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب وقال الحميدي محدث مكثر ومقرئ متقدم ﴿ قلت ﴾ الى ابي عمرو المنتهى في اتقان القرآت والقراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله في القراآت والرسم

ـ البرسان ـ العبقسي ـ النيار

والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك (وله) مائة وعشرون مصنفا*
﴿روى﴾ عنه بالاجازة رجلان احمد بن محمد بن عبدالله الخولاني وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابى حمزة* وقد استوفيت اخباره في (تاريخ القراء) وفي (تاريخي الكبير) وكانت وفاته بدانية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربع مائة رحمة الله عليه* (وقع لنا) القراآت من طريقه تلاوة وسماعا*

(٦) ﴿السمان الحافظ الكبير﴾

المتقن ابو سعد اسمعيل بن على بن الحسين بن زنجويه الرازى* سمع عبدالرحمن ابن محمد بن فضالة وابا طاهر المخلص واحمد بن ابراهيم بن فراس المكى وعبدالرحمن بن ابى نصر الدمشقي واباحمد ابن النحاس المصرى وطبقتهم* روى عنه ابو بكر الخطيب وعبدالعزيز الكتاني وابن اخيه طاهر بن الحسين وابو على الحداد وآخرون*
﴿قال﴾ المطهر بن على العلوي المرتضى سمعت اباسعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتفرغر بحلاوة الاسلام* وقال الكتاني كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابامنصور بن عبدالرحيم بن المظفر بالرى عن وفاة ابي سعد السمان فقال سنة ثلاث واربعين واربع مائة* قال وكان عدلي المذهب معتزليا قال وكان له ثلاثة آلاف شيخ (وصنف) كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ﴿قلت﴾ هذا العدد لشيوخه لا اعتقد وجوده ولا يمكن*
﴿قال﴾ عمر البلیمی وجدت على ظهر جزء (مات) الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية وعالمهم ومحدثهم في شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة* وكان اماما بلا مدافعة في القرآت والحديث والرجال والفرائض والشروط

السمان ابو سعد اسمعيل بن على الرازى

عالما بفقه ابي حنيفة وبالخلاف بينه وبين الشافعي وعالما بفقه الزيدية وكان يذهب مذهب ابي هاشم (١) الجبائي دخل الشام والحجاز والمغرب وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ قال وكان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام ﴿قلت﴾ بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة *

﴿قرأت﴾ على عيسى بن ابي محمد والحسن بن علي وسليمان بن ابي عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي المقرئ انا ابو سعد الحافظ انا كرهي بن الحسن انا محمد بن هارون الحضرمي انا محمد بن سهل بن عسكر انا عبد الرزاق قال ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج اخذ عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) واخذها جبرئيل عن الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي سنة اربع وتسعين انا جعفر بن علي انا احمد بن محمد انا علي بن الحسين بن محمد بن مردك بالري سنة احدى وخمس مائة انا اسمعيل ابن علي الحافظ انا احمد بن ابرهيم بن فراس بمكة انا اسمعيل بن العباس الوراق انا علي بن حرب انا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر *

﴿الخليلي القاضي﴾

الحافظ الامام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني * مصنف كتاب (الارشاد في معرفة المحدثين) * سمع من علي بن احمد بن صالح القزويني ومحمد ابن اسحاق الكسائي والقاسم بن علقمة وابي حفص الكتاني ومحمد بن سليمان

﴿الخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني﴾

(١) والده ابو علي ١٢ الجبائي كذا في المشتبه

ابن زيد القامي وابي طاهر المخلص وابي الحسين الخفاف وابي عبد الله الحاكم واجاز له ابو بكر ابن المقرئ وابو حفص بن شاهين وعلي بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة *

﴿حدث﴾ عنه ابو بكر بن لال احمد شيرويه وابنه زيد وافلت الخليل واسمعيل بن ماكي القزويني وآخرون * وكان ثقة حافظا عارفا بكثير من العلل ورجاله عالي الاسناد كبير القدر * ومن نظر في كتابه عرف جلالته * سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي عن ابن ماكي عنه * وله فيه اوهام جمة * (توفي) في آخر سنة ست واربعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي انا احمد بن محمد الزاهد انا عبد الملك ابن عدي انا الحسن بن محمد بن الصباح انا الشافعي انا يحيى بن سليم عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين ركوعين وسجودين * (تفرد) به الشافعي *

﴿وبه﴾ قال الخليلي انا الحسن بن عبد الرزاق انا علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثني سليمان بن داود الهاشمي انا الشافعي باسناده مثله *

﴿وتوفي﴾ مع الخليلي الرئيس ابو الفضل (احمد بن محمد) بن ابي عمرو بن ابي الفراتي بنيسابور (ومقرئ الشام ابو علي الحسن) بن علي بن ابراهيم الاهوازي (والامام ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الاصبهاني ابن اللبان (ومقرئ الاندلس ابو القاسم عبد الرحمن) بن سعد القرطبي (ومسند دمشق ابو الحسين محمد) بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

ابن ابي نصر التيمي *

﴿انبأني﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين وابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متوية الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه)

(٨) ﴿الفلكي﴾

الحافظ البارع ابو الفضل علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن * حدث عن ابي الحسن بن زرقويه وابي الحسين ابن بشران والقاضي ابي بكر (١) الحيري وابي سعيد الصيرفي وطبقتهم *

﴿وقال﴾ ابن شيرويه في الطبقات حدثنا عنه الحسني والميداني وكان حافظا متقنا يحسن هذا الشان جيدا جيدا صنف كتاب (الطبقات في الرجال) فجاء في الف جزء و(مات) بنيسابور قديما ومامتع بما جمع فسمعت حمزة بن احمد يقول سمعت شيخ الاسلام ابا اسمعيل الانصاري يقول مارأت عيناي من البشر احدا احفظ من ابن الفلكي وكان صوفيا * (قلت) مات بنيسابور سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين واربع مائة كهلا وقد كان جده محتسبا بارعا في علم الفلك والحساب ولذا قيل له الفلكي *

(٩) ﴿ابو مسعود البجلي﴾

الحافظ الجوال احمد بن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي * (مولده) بنيسابور في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة * وامه من

(١) هو احمد بن الحسن ١٢

طبرستان واقام مدة بجرجان * سمع ابا عمرو بن حمدان وحسينك بن علي التميمي وزاهر بن احمد السرخسي ومحمد بن الفضل بن ابي بكر بن خزيمة وابا النضر محمد بن احمد بن سليمان السرقولي وابا بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازي وابا الحسين القنطري الخفاف وابا محمد المخلدي وابا بكر بن لال وابا الحسن بن فراس المكي وابا الحسين بن فارس اللغوي وخلائق *

﴿ وجمع وصنف ﴾ في الا بو اب) ثم عالج التجارة والسفر * حدث عنه يحيى ابن الحسن بن شراعة وعبد الواحد بن احمد الخطيب الهمداني وابو الحسن علي ابن محمد الجرجاني وطريف النيسابوري واسمعيل بن عبد الغافر وعبد الرحمن ابن محمد التاجر وآخرون * وثقه جماعة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قائماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك زاد (١) وابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي القاري بقاوران قرية من قرى طوس انا محمد بن اسلم انا محمد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماحق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصى فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه) *

﴿ مات ﴾ بخارى في المحرم سنة تسع واربعين واربع مائة * وفيها (مات) شيخ الادب (ابو العلاء) ابن سليمان المعرى (٢) (وشيخ الاسلام ابو عثمان)

(١) لعله زاد محمد بن قائماز وابو المنجا الخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

(٢) التنوخي الاديب ١٢ ـ السرقولي

الصابوني * وابو الحسن علي بن خلف بن بطال صاحب شرح البخاري
ومقري خراسان ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد النيسابوري الخبازي (١)
وشيخ الرافضة ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي *

(١٠) هبة الله

محمد بن علي الحافظ ابو نصر الشيرازي الكاتب * سمع من الحسن بن احمد
ابن الليث الحافظ محدث شيراز * وباصبهان من علي بن ميلة الفرضي وابي سعيد
النقاش * وببغداد من ابي الحسين بن بشران وابن الفضل القطان وطائفة
واستوطن مصر * قال الخطيب كان ثقة فهما * (مات) في صفر سنة خمس
واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١١) الزهراوي

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي
الزهراوي * كتب بقرطبة واشبيلية والزهراء عن عبد الوارث بن سفيان
وابي محمد بن اسد وابي المطرف بن فطيس وابي عبد الله بن ابي زمنين
وعبد السلام بن السمح وسلمة بن سعيد وكتب اليه بالاجازة ابو الحسن
القابسي وكان معتنيا بالرواية * حدث عنه محمد بن غياث وابو عمر
احمد بن مهدي وابو علي الغساني ونافلة ابن مهدي وآخرون * وكان ثقة متقنا
وقيل انه اختلط في آخر عمره *

(قال) ابو مروان الطبني حدثني ابو حفص الزهراوي قال شهدت في

(١) الخبازي في المشتبه بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاي ابو عبد الله بن محمد بن علي
ابن محمد بن الحسن الخبازي النيسابوري المقرئ الكبير * روى الصحيح عن
الكشميهني وعنه الفراوي * مات سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ١٢

خ زمنين

البيت ثمانية احمال كتب لا تقلها فلم يتم انتهيا البرر * (مات) في صفر سنة اربع وخمسين واربع مائة (وعاش) ثلاثا وتسعين سنة * وفيها (مات) القاضي ابو عبدالله (محمد بن سلامه) بن جعفر القضاعي قاضي مصر وصاحب الشهاب (والامام القدوة ابو الفضل عبدالرحمن) بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي المقري الجوال (والمقرى ابو سعد احمد) بن ابراهيم بن ابي شمس النيسابوري * (وله) اربعون حديثا (ومسند الآفاق ابو محمد الحسن) بن علي بن محمد الجوهري ببغداد وكان آخر اصحاب القطيعي (ونحوي مصر ابو الحسن طاهر) بن احمد بن باشاذ الجوهري *

(١٢) ﴿ ابن عبدالبر الامام شيخ الاسلام ﴾

حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي * (ولد) سنة ثمان وستين وثلاث مائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام * ﴿ حدث ﴾ عن خلف بن القاسم وعبدالوارث ابن سفيان وعبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن ومحمد بن عبدالملك بن صيفون وعبدالله بن محمد بن اسد الجهني ويحيى بن وجه الجنة واحمد بن فتح الرسان وسعد بن نصر والحسين بن يعقوب البجاني وابي عمر احمد بن الحسور وعدة * واجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سيبخت والحافظ عبدالغني ومن مكة ابو القاسم عبيدالله بن السقطي وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان * ﴿ قال ﴾ ابو الوليد الباجي لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر في الحديث (وقال) ابن حزم (التمهيد) لصاحبنا ابي عمر لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه * (وكتاب الاستذكار) وهو اختصار التمهيد * (وله) تواليف لا مثل لها في جمع معانيها * منها (الكافي) على مذهب مالك

ابن عبدالبر ابو عمر يوسف بن عبدالله النمري مصنف الاستيعاب

- الجسور

خمسة

خمسة عشر مجلدا * ومنها كتاب (الاستيعاب) في الصحابة (١) ليس لاحد مثله * كتاب (جامع بيان العلم وفضله) * قلت * (وله كتاب الاكتفاء) في قراءة نافع وابي عمرو و (كتاب بهجة المجالس) نو ادرو شعر وله (كتاب التقصي) لحديث الموطأ و (كتاب الانباه) عن قبائل الرواة و (كتاب الانتقاء) لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وابي حنيفة والشافعي و (البيان) في تلاوة القرآن (والاجوبة المرعبة) و (كتاب الكنى) و (كتاب المغازى) و (كتاب القصد والامم) في انساب العرب والعجم (وكتاب الشواهد في اثبات خبر الواحد) (وكتاب الانصاف) في اسماء الله تعالى (وكتاب الفرائض) وغير ذلك * قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجي يقول ابو عمر احفظ اهل المغرب *

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد الجزائرى انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابى تليد قراءة عليه * قال ابن دحية وانا خلف بن بشكوال وابن الجد قالا انا ابو محمد بن عتاب قال انا ابو عمر بن عبد البر بكتاب التقصي * وقال الغساني سمعت ابن عبد البر يقول لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم ابن محمد واحمد بن خالد الجباب *

﴿ قال ﴾ الغساني ولم يكن ابن عبد البر بدونهما ولا متخلفا عنهما وكان من النمر بن قاسط طلب وتقدم ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه ولزم ابا الوليد بن الفرضي وذاب في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار جلا عن وطنه فكان في الغرب مدة ثم تحول الى شرق الاندلس فسكن دانية وبلنسية وشاطبة

(١) وقد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعة دائرة المعارف ولله الحمد ١٢ م

ـ ابن الجد

وبها توفي وذكر غيره واحسبه ان اباعمرو لي قضاء اسبونة مدة (قلت) اعلى ما عنده كتاب الزعفراني سمعه من ابن صيفون انا ابن الاعرابي عنه وسنن ابي داود سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسة عن المؤلف واتفق اليه مع امامته علو الاسناد *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي قحافة وابو الحسن بن النقور وابو علي الغساني وابن عبد الله الحميدي وابو بحر سفيان بن العاص و محمد ابن فتوح الانصاري وابو داود سليمان بن ابي القاسم المقرى وآخرون * وكان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة واتباع وكان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعي * قال الحميدي ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراآت وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع عيل في الفقه الى اقوال الشافعي رحمة الله عليه *

﴿ قال ﴾ ابو داود المقرى مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربع مائة واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة اعوام (قلت) وفيها (مات الخطيب) ببغداد (ومسند نيسابور ابو حامد احمد) بن الحسن الازهري عن تسع وثمانين سنة (والرئيس الكبير ابو علي حسان) بن سعيد المخزومي المنيعي المروروذي (ومسند هراة ابو عمر عبد الواحد) بن احمد المليحي الهروى (ومسند بغداد ابو الغنائم محمد) بن علي بن علي الدجاجي (١) (والمفيد ابو بكر) ابن ابي الهيثم عبد الصمد المروزى عن ست وتسعين سنة وهو آخر اصحاب ابي سعيد بن عبد الوهاب الرازى (والمسند ابو علي محمد بن وشاح) ولي

(١) ذكر في المشتبه الدجاجي بفتح الدال ابو الغنائم ابن الدجاجي محمد بن علي روى عنه ابو منصور القزاز انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي كان الله له *

ابي غنام الزينبي رافضي معتزلي عنده بوالي *

﴿كتب﴾ الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلي الحاكم انا عمر بن على بن قدام الجنفي بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الاشترى انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمري الحافظ انا خلف بن القاسم انا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد بن عبد الاعلى نا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الخير (هذا) حديث غريب والوليد له مناكير (۱) *

﴿قرأت﴾ على ابي الحسين الحافظ اخبركم على بن سلامة انا ابو القاسم الربعي انا ابن هذيل انا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر انا قاسم بن اصبغ انا محمد بن وضاح انا يحيى بن يحيى انا مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة ابن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره والا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم *

(۱۳) ﴿البيهقي﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن على بن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف (ولد) سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان * وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوى وابا عبد الله الحاكم وابا طاهر بن محمش وابا بكر بن فورك وابا على الروذباري وعبد الله بن يوسف

(۱) وفي تقريب التهذيب الوليد بن جميل الفلسطيني ابو الحجاج صدوق يخطئ

من العاشرة ۱۲ الحسن النعماني

ابن ناموية وابا عبد الرحمن السلمي وخلقا بخراسان وهلال بن محمد الحفار وابا الحسين بن بشران وابن يعقوب الايادي وعدة ببغداد والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح بن نذير وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة بل كان عنده الحاكم فاكثر عنه وعنده عوال وبورك له في علمه لحسن مقصده وقوة فهمه وحفظه *

﴿وعمل كتبا﴾ لم يسبق الى تحريرها منها (الاسماء والصفات) وهو مجلدان و(السنن الكبير) عشر مجلدات * و(السنن والآثار) اربع مجلدات و(شعب الايمان) مجلدان * و(دلائل النبوة) ثلاث مجلدات * و(السنن الصغير) مجلدان و(الزهد) مجلد * و (البعث) مجلد * و (المعتقد) مجلد * و (الاداب) مجلد * و(نصوص الشافعي) ثلاث مجلدات * و(المدخل) مجلد * (والدعوات) مجلد و (الترغيب والترهيب) مجلد * و (مناقب الشافعي) مجلد * و(مناقب احمد) مجلد * و(كتاب الاسرى) * وكتب عديدة لا اذكرها *

﴿قال﴾ عبد الغافر في تاريخه كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه * وعن امام الحرمين ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه *

(قال) ابو الحسن عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه بانواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجبال والحجاز (ثم صنف) وتواليفه تقارب الف جزء مما لم يسبقه اليه احد (جمع) بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث طلب منه الائمة الانتقال

من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتى في سنة احدى واربعين و اعدوا له المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة وكان على سيرة العلماء قانعا باليسير وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن البيهقي انا ابي قال حين ابتدأت بتصنيف هذا الكتاب يعني كتاب (معرفة السنن والآثار) وفرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد وهو من صالحي اصحابي واكثرهم تلاوة واصدقهم لهجة يقول رأيت الشافعي في النوم وبيده جزء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء وقال قرأتها ورآه بعد ذلك قال وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخواني الشافعي قاعدا في الجامع على سرير وهو يقول استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا و كذا (واخبرنا) والدي سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول رأيت في المنام كأن تابوتا علا في السماء يعلوه نور فقلت ما هذا قال هذه تصنيفات احمد البيهقي ثم قال شيخ القضاة وسمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن احمد انبأنا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسمعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة انا ابو الوليد انا عمرو بن العلاء اليشكري عن صالح بن شريح عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط ﴿ قلت ﴾ حضر في آخر عمره من بيهق الى نيسابور وحدث بكتبه ثم حضره (الاجل) في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة فنقل في تابوت (١) الى ناحية من اعمال نيسابور على يومين

(١) لعله فنقل في تابوت الى بيهق وهي الخ ١٢ الحسن النعماني *

منها وخسروجرد فهي ام تلك الناحية *

﴿ حدث ﴾ عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري بالاجازة وابو الحسن عبدالله بن محمد بن احمد وولده اسمعيل بن احمد وابو عبدالله الفراوي وابو القاسم الشحامي وابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن عبدالوهاب الدهان وعبدالجبار بن محمد الخواري(١) واخوه عبدالحميد بن محمد وخلق كثير *

(وفيها) (مات) مسند (ابو الطيب) عبدالرزاق (وعمر بن شبة) الاصبهاني صاحب ابن المقرى (وفقيه العراق القاضي ابو يعلى محمد) بن الحسين ابن محمد بن خلف ابن الفراء الحنبلي وقد قارب الثمانين (والعارف فرج الزنجاني) ويلقب باخي (وصاحب المحكم ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن سيدة المرسي الضرير * فابن عبد البر والخطيب والبيهقي وابن ماكولا هم الطبقة العاشرة بالآخرة من كتاب الطبقات لابن المفضل (منا) الاربعين بالزهري وختم بابن ماكولا *

(١٣) ﴿ الخطيب الحافظ الكبير ﴾

الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف (ولد) سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وكان والده خطيبا بقرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا واسمعه في الصغر سنة ثلاث واربع مائة ثم الهم طلب هذا الشان ورحل فيه الى الاقاليم وبرع (وصنف وجمع) وسارت

(١) الخوارى في المشتبه بخط مضبوط منه عبد الجبار بن محمد راوية البيهقي كان امام الجامع المنيعي بنيسابور بصيرا بالفقه مفتيا انتهى ١٢ القاضي محمد بشير الدين *

ذكر الخطيب البغدادي وتصانيفه

بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث *

﴿سمع﴾ ابا الحسن بن الصلت الاهوازى واباعمر بن مهدي واباالحسين بن المتيم والحسين بن الحسن الجواليقي وابن زرقويه وابن ابي الفوارس وهلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباقرجى والموجودين ببغداد وارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع اباعمر القاسم بن جعفر الهاشمى راوية السنن وعلى ابن القاسم الشاهد والحسن بن على النيسابورى ـ وسمع بنيسابور ابا القاسم عبدالرحمن بن السراج والقاضى ابابكر بن الخير(١) وطبقتهما ـ وسمع باصبهان اباالحسن بن عبدكويه ومحمد بن عبد الله بن شهريار وابانعيم الحافظ ـ وسمع بالدينور ابانصر الكسار وطائفة ـ وبهمدان محمد بن عيسى وطائفة ـ وبالكوفة والرى والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذلك وكان مجيئه الى دمشق سنة خمس واربعين واربعمائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى وخمسين فسكنها احدى عشرة سنة *

﴿روى﴾ عنه البرقانى شيخه وابو الفضل بن خيرون والفقيه نصر المقدسى وابو عبدالله الحميدى وعبدالعزيز الكتانى وابو نصر بن ماكولا و عبدالله بن احمد السمرقندى والمبارك ابن الطيوري ومحمد بن مرزوق الزعفراني وابوبكر ابن الخاضبة وابى النرسى وابو القاسم النسيب وهبة الله ابن الاكفانى وعلى ابن احمد بن قبيس الغساني ومحمد بن علي بن ابى العلاء المصيصى وابو الفتح نصرالله بن محمد المصيصى وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفراينى وهبة الله بن عبدالله الشروطى وابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى وعبدالرحمن بن محمد الشيبانى القزاز وابومنصور (٢) بن خيرون المقرى

(١) اسمه محمد بن خير الاشبيلى ١٢ مشتبه (٢) ابو منصور هو محمد بن عبدالملك والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ويوسف بن ايوب الهمداني نزيل مصر وخلق يطول عدهم*وكان من كبار الشافعية

﴿تفقه﴾ بابي الحسن بن المحاملي وبالقاضي ابي الطيب وقال اول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبدالرحمن بن النحاس بمصر او اخرج الى نيسابور فقال ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة فخرجت الى نيسابور وكنت كثيرا اذاكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعه وحدث عني وانا اسمع*

﴿قال﴾ ابن ماكولا كان ابو بكر الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله*وسألت الصوري عن الخطيب وابي نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلا بينا*وقال مؤتمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب*قال ابو علي البرداني(١) لعل الخطيب لم ير مثل نفسه*وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه*

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ*قال وقرأ بمكة على كريمة الصحيح في خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنة البساسيري لتشوش الحال الى الشام*

(١) قال صاحب المشتبه البرداني نسبة الى البردان من سواد العراق هو الحافظ ابو علي البرداني شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سمعت

سمعت الخطيب مسعود بن محمد بن وقال سمعت الفضل بن عمر النسوي تقول كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي وفي كمه دنانير فقال هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب وقال لا حاجة لي فيه فقال كأنك تستقله ونفض كمه على سجادة الخطيب وقال هي ثلاث مائة دينار فخجل الخطيب وقام واخذ سجادته وراح فما انسى عز خروجه وذل العلوي وهو يجمع الدنانير *

﴿ قال ﴾ ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الادب المسموعة له وكنت اسكن منارة الجامع فصعد الي وقال احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة اشتر بهذه اقلاما فاذا خمسة دنانير ثم صعد نوبة اخرى ووضع نحوا من ذلك وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في اخر الجامع كان يقرأ معربا صحيحا *

﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بدمشق وسوى يحيى بن علي الخطيب فسماعه منه بالانبار * (ابو محمد) بن الآبنوسي سمعت الخطيب يقول كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح وتعديل فالتعويل على ما اخرت * قال ابن شافع خرج الخطيب فقصد صور وبها عز الدولة احد الاجواد وتقرب منه فانتفع به واعطاه مالا كثيرا * انتهى اليه الحفظ والاتقان في علوم الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن خيرون اوغيره ان الخطيب ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث ماء زمزم لما شرب له فالحاجة الاولى) ان يحدث بتاريخ بغداد بها (الثانية) ان يملي الحديث بجامع

المنصور (الثالثة) ان يدفن عند بشر الحافي فقضى الله له ذلك قال غيث الارمنازي
انا ابو الفرج الاسفرايني قال كان الخطيب معنا في الحج فكان يختم كل يوم
قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب فيقولون حدثنا
فيحدث وقال عبد المحسن الشيحي (١) عادلت الخطيب من دمشق الى بغداد
فكان له في كل يوم وليلة ختمة *

﴿قال﴾ السمعاني له ستة وخمسون مصنفا (التاريخ) (الجامع) (الكفاية) *
(السابق واللاحق) * (شرف اصحاب الحديث) مجلد * (المتفق والمفترق) مجلد
كبير * (تلخيص المتشابه) مجلد كبير * (تالى التلخيص) في اجزاء (الفصل
والوصل) مجلد * (المكمل في المهمل) مجلد * (الموضح) مجلد * (التطفيل) *
(البخلاء) مجيليد (الفنون) مجيليد * (كتاب البسملة) وانها من الفاتحة جزء *
(الجهر بها) جزء (غنية المقتبس في تمييز الملتبس) مجلد * (من وافقت كنيته
اسم ابيه) ثلاثة اجزاء (من حدث ونسي) جزء * (الحيل) ثلاثة اجزاء *
(الاسماء المبهمة) جزء * (رواية الابناء عن آبائهم) جزء * (المؤتنف) لتكملة
المؤتلف والمختلف * (الرحلة) جزء (اقتضاء العلم) جزء * (الاحتجاج بالشافعي)
جزء * (سهم المراسيل) مجلد * (مقلوب الاسماء) مجلد * (العمل بشاهد
ويمين) جزء * (اسماء المدلسين) اربعة اجزاء * (تقييد العلم) ثلاثة اجزاء *
(القول في النجوم) جزء * (ماروى الصحابة عن التابعين) جزء (صلاة التسبيح)

---

(١) الشيحي في المشتبه نسبة الى شيحة من قرى حلب هو عبد المحسن بن محمد
ابن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع
مائة ومولاه بدر الشيحي من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ
الموفق عبد اللطيف انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي كان الله له

جزء * (صوم يوم الشك) جزء *

﴿قلت﴾ و(معجم الرواة عن شعبة)(المؤتلف والمختلف) مجلد كبير * (مسند محمد بن سوقة) اربعة اجزاء * (المسلسلات) ثلاثة اجزاء * (الرباعيات) ثلاثة اجزاء *(طرق قبض العلم) ثلاثة اجزاء (غسل الجمعة) ثلاثة اجزاء * وغير ذلك *

﴿انشدنى﴾ ابو الحسن اليونيني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي لنفسه وقد رواها السمعانى فى الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفى *

تصانيف ابن ثابت الخطيب * الذ من الصبي الغض الرطيب
براها اذ رواها من حواها * رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد ضاع منها * بقلب الحافظ الفطن الاريب
فاية راحة ونعيم عيش * توازى كتبها بل اي طيب

قال ابو الحسين الهمدانى (مات) هذا العلم بوفاة الخطيب (وقد كان) رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ والخطاب الا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر (واظهر) بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابى بكر فقال هذا مزور قيل من اين قلت هذا قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح بعد خيبر وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنين *

﴿قال شجاع﴾ الذهلي والخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله *

﴿قال﴾ سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائى له انت الحافظ ابو بكر فقال انا احمد بن على الخطيب انتهى الحفظ الى الدارقطني * قال ابن الآبنوسي كان الخطيب يمشى وفي يده جزء يطالعه وقيل كان الخطيب يقول من صنف فقد

جعل عقله على طبق يعرضه على الناس * قال ابن طاهر في المنثور اخبرنا مكي الرملي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس وكان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فامر صاحب شرطته ان ياخذ الخطيب بالليل ويقتله وكان سنيا فقصده تلك الليلة في جماعته فاخذه وقال له بما امر به ثم قال لا اجد لك حيلة الا انك تفر منا وتهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوى وانا لا اطلبك وارجع الى الامير فاخبره ففعل ذلك فارسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه وفى امثاله وليس في قتله مصلحة وهو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهد قال فما ذا ترى قال ارى ان تخرجه من بلدك فامر باخراجه فذهب الى صور واقام بها مدة *

﴿ وقال ﴾ ابن السمعاني خرج من دمشق فى صفر سنة سبع وخمسين فقصد صور وكان يزور بها القدس ويعود الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين وستين وذهب الى طرابلس ثم الى حلب واقام بها اياما * وقال المؤتمن الساجي تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه * وقال ابن عساكر سعى بالخطيب حسين الدميني الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروي فضائل الصحابة والعباس في جامع دمشق * وقيل ان الخطيب قدم بغداد وظهر بجزء فيه سماع القائم بامر الله فاتى دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء فقال الخليفة هذا رجل كبير وليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة فسألوه ما حاجته قال ان يؤذن لى فى ان املى بجامع المنصور وذكر القصة * قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ قال لا كنا اذا

سألنا

سألناعن شيىء اجابنا بمدايام وان الحنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة *
﴿اخبرنا﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ انا محمد بن مرزوق الزعفراني انا الحافظ ابو بكر الخطيب قال اما الكلام في الصفات فان ماروي منها في السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبته الله * وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه والتكييف والفصل انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله بين الغالي فيه والمقصر عنه ﴿والاصل﴾ في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات ويحتذي في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوم ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف * فاذا قلنا لله يد وسمع وبصر فانما هي صفات اثبتها الله تعالى لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات الفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شيىء فلم يكن له كفوا احد *
﴿قال﴾ ابن النجار في ترجمة الخطيب نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات وعلق شيئا من الخلاف وآخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموي القاضي ﴿قلت﴾ وآخر من حدث بالاجازة مسعود بن الحسن الثقفي الذي انفردت باجازته عجيبة بنت الناقداري [1] ثم طعن ابو موسى المديني في نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجل عنها *
﴿قال﴾ ابو منصور علي بن علي الامير كتب الخطيب الى القائم اني اذامت

﴿الكلام في صفات الله تعالى شانه﴾

[1] الباقداري.

يكون مالي لبيت المال فليؤذن لي حتى افرقه على من شئت فاذن له ففرقها على المحدثين * قال ابن ناصر حدثتني امي ان ابي حدثها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما يا سيدي ان ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال خذ هذه بارك الله لك فيها فكان فيها اربعون دينارا *

﴿ قال ﴾ مكي الرميلي مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث وستين في نصفه الى ان اشتد به الحال في اول ذي الحجة (ومات) يوم سابعه واوصى الى ابي الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله في وجوه البر وشيعه القضاة والخلق وامهم ابو الحسين ابن المهتدي بالله ودفن بجنب بشر الحافي * قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصدق بماله وهو مائتا دينار واوصى بان يتصدق بثيابه وكان بين يدي جنازته جماعة ينادون هذا الذي كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختم على قبره عدة ختمات *

﴿ وقال ﴾ عبد العزيز الكتاني ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات في سابع ذي الحجة * وكان ابو اسحاق الشيرازي ممن حمل جنازته * قال اسمعيل بن ابي سعد الصوفي كان ابو بكر بن زهراء الصوفي برباطنا قد اعد لنفسه قبرا الى جنب قبر بشر الحافي وكان يمضي اليه في كل اسبوع وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب وكان اوصى ان يدفن الى جنب بشر الحافي فجاء المحدثون الى ابن زهراء وسألوه ان يدفنوا الخطيب في قبره وان يؤثره به فامتنع فجاؤا الى ابي فاحضره وقال انا لا اقول لك اعطهم القبر ولكن

لوان بشرا الحافي في الاحياء وانت الى جانبه لجاء ابو بكر الخطيب ليقعد دونك اكان يحسن لك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت اقوم واجلسه قال فهكذا ينبغي ان يكون الساعة فطاب قلبه واذن لهم * قال علي بن الحسين بن حداء رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائي فاردت ان اسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء انزل وسط الجنة حيث يتعارف الابرار *

﴿ قال ﴾ غيث الارمنازي قال مكي الرميلي كنت ببغداد نائما في ليلة ثاني عشر في ربيع الاول سنة ثلاث وستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة لابي بكر * (قال غيث) انشدنا الخطيب لنفسه *

ان كنت تبغي الرشاد محضا * لامر دنياك والمعاد

فخالف النفس في هواها * ان الهوى جامع الفساد

﴿ اخبرنا ﴾ المسلم بن محمد ومؤمل بن محمد ويوسف الشيباني في كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الاهوازي انا محمد بن جعفر المطيري انا الحسن بن عرفة انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة بن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا ان في الرقيق صدقة الفطر *

(١٤) ﴿ ابن حزم الامام العلامة الحافظ ﴾

الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية

الفارسى الاصل الاموى اليزيدى القرضى الظاهرى صاحب التصانيف كان جدهم خلف اول من دخل الى الاندلس * (ولد) ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وسمع من ابى عمر احمد بن الحسين ويحيى بن مسعود ابن وجه الجنة ويوسف بن عبد الله القاضى وحمام بن احمد القاضى ومحمد بن سعيد بن سات وعبد الله بن ربيع التميمى وعبد الله بن محمد بن عثمان وابي عمر الطلمنكي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وعبد الله بن يوسف بن نامي وخلق سواهم *

﴿روى﴾ عنه ابو عبد الله الحميدى فاكثر وابنه ابو رافع الفضل وطائفة * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه في سنة اربع ومائة * وكان اليه المنتهى في الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر ونفى القول بالقياس وتمسك بالعموم والبراءة الاصلية * وكان صاحب فنون فيه دين وتورع وتزهد وتحر للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا محتشما كبير الشان *

﴿وكان﴾ لابي محمد كتب عظيمة لا سيما كتب الحديث والفقه وقد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه (الايصال الى فهم كتاب الخصال) الجامعة لجمل شرائع الاسلام والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول * وله (كتاب الاحكام في اصول الاحكام) مجلدان (وكتاب المحلى) في الفقه على مذهبه واجتهاده مجلد وشرحه هو (المجلى) في ثمان مجلدات وكتاب (الفصل في الملل والنحل) ثلاث مجلدات وكتاب (اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التورية والانجيل) وكتاب (التقريب لحد المنطق والمدخل اليه) بالفاظ اهل العلم لا بالفاظ اهل الفلسفة

ـ وجه الجنة ـ ثابت ـ نامي ومثله

ومثله بالامثلة الفقهيه *

﴿اخذ المنطق﴾ عن محمد بن الحسن المذحجي وامعن فيه فبقي فيه قسط من نحلة الحكماء *

﴿قال﴾ ابو حامد الغزالي وجدت في اسماء الله تعالى كتابا الفه ابو محمد بن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه * وقال صاعد بن احمد كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر ومعرفته بالسنن والآثار اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوي على نحو من ثمانين الف ورقة * قال الحميدي كان ابو محمد حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما يجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وكان له في الادب والشعر نفس واسع وباع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير جمعه على حروف المعجم *

﴿قال﴾ ابو القاسم بن صاعد كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد ابن ابي عامر ثم وزر   ووزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة واقبل على العلوم وبرع في المنطق ثم اعرض عنه واقبل على علوم الاسلام فنال ما لم ينله احد * وقال اليسع بن حزم الغافقي اما محفوظ ابي محمد فبحر عجاج وماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم وينبت ثجاجه الفاف(۱) النعم في رياض الهمم لقد حفظ علوم المسلمين واربى على اهل كل دين * والف (الملل والنحل) كان اولا يلبس الحرير ولا يرضى من المكانة

(۱) قال في القاموس الفاف الاشجار ۱۲ محمد شريف الدين *

الا بالسير مدح المعتمد فاجاد وقصد بلنسية وبها المظفر احد الاطواد حدثني عنه عمر بن واجب قال بينما نحن عند ابي ببلنسية وهو يدرس المذهب اذا بابي محمد بن حزم يسمعنا ويتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار هذا العلم ليس من منتحلاتك فقام وقعد ودخل منزله فعكف ووكف منه وابل فما كف وما كان بعد اشهر قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها انا اتبع الحق واجتهد ولا اتقيد بمذهب *

﴿وقال﴾ القاضي ابو بكر بن العربي وقد حط في كتاب (القواصم والعواصم) على الظاهرية هي امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم نفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول لا حكم الا لله وكان اول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملاء به المغرب سخيف كان من بادية اشبيلية يعرف بابن حزم نشأ وتعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل واستقل بنفسه وزعم انه امام الامة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى دين الله ما ليس فيه ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم وخرج عن طريق المشبهة في ذات الله تعالى فجاء فيه بطوام واتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم وعضدته الرياسة بما كان عنده من ادب وبشبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه ويحمونه لما كان يلقي اليهم في شبه البدع والشرك وفي حين عودي من الرحلة الفيت حضرتي منهم طائفة وبار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير اخزان وفي عدم ابصار الي حسبان يطؤن عقبي تارة تذهب لهم نفسي واخرى تنكسر لهم ضرسي وانا ما بين

اعراض

اعراض عنهم وتشغيب بهم*

﴿وقد جاءني﴾ رجل بجزء لابن حزم سماه (نكت الاسلام) فيه دواهي — فجردت عليه نواهي — وجاء آخر برسالة في الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة والامر افحش من ان ينتقض يقولون لا قول الاما قال الله ولا نتبع الا رسول الله فان الله لم يامر بالاقتداء باحد ولا بالاهتداء بهدي بشر فيجب ان يتحققوا انهم ليس لهم دليل — وانما هي — سخافة وتهويل قال كأنه صدق القائل لأنه عن خلق وتاتي مثله * ثم قال فاوصيكم وصيتين الا تستدلوا عليهم وطالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدللت عليه شغب واذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا *

﴿فاما قولهم﴾ لا قول الاما قال الله * فحق ولكن ارني ما قال الله * واما قولهم لا حكم الا لله * فغير مسلم على الاطلاق بل من حكم لله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله واخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال واذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله ولكن انزلهم على حكمك * وصح قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الحديث *

﴿قال﴾ الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما رأيت في كتب الاسلام في العلم مثل (المحلى) لابن حزم (والمغني) للشيخ الموفق * قال ابو الخطاب بن دحية كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان واصابه زمانة وعاش اثنتين وسبعين سنة الا اشهرا *

﴿قال﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن المغربي — اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس ولم يركع فقال له رجل قم فصل تحية المسجد وكان ابن ست وعشرين سنة قال فقمت وركعت فلما رجعنا من

الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لي اجلس اجلس ليس ذا وقت صلاة يعني بعد العصر فانصرفت حزينا وقلت للاستاذ الذي رباني دلني على دار الفقيه ابي عبد الله بن دحون فقصدته واعلمته ما جرى علي فدلني على (الموطأ) فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة *

﴿ ثم قال ﴾ ابن المغربي - صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الاخير من كتاب (الفصل) وقرأنا عليه من كتاب (الايصال) سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو اربعة وعشرون مجلدا * قال ابو مروان بن حيان كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لا سيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك - وضل في سلوك المسالك - وخالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض ومال اولا في النظر الى الشافعي وناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ثم عدل الى الظاهر فنقحه وجادل عنه ولم يكن يلطف صدعه بما عنده بتعريض ولا بتدريج - بل يصك به معارضه صك الجندل - وينشقه انشقاق الخردل - فينفر عنه القلوب - وتقع به الندوب - حتى استهدف الى فقهاء وقته - فمالوا عليه واجمعوا على تضليله - وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته - ونهوا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك يقصونه ويسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره وهي بلدة من بادية (لبلة) وهو في ذلك غير مرتدع ولا راجع يبث علمه لمن يتنابه

من بادية بلده من اصاغر الطلبة الذين لا يخشون فيه الملامة يسمعهم ويفقههم ويدارسهم *

﴿وكل﴾ من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهد الفقهاء فيها حتى لاحرق بعضها باشبيلية ومزقت علانية واكثر معايبه زعموا عند المنصف له جهلة بسياسة العلم التي هي اعوض العامة وتخلفه عن ذلك على قوة شيخه في عماره وعلى ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رأيه ومغيب شاهد علمه عنه عند لقائه الى ان تحرك بالسؤال فيفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء *

(قلت) هذا القائل منصف فان كلامه من كلام ابي بكر بن العربي وهضمه لمعارف ابن حزم * وقال ابن حيان وكان مما يزيد في سبابه تشيعه لامراء بني امية ماضيهم وباقيهم واعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب الى ان قال * (ومن تواليفه) كتاب (الصادع) في الرد على من قال بالتقليد وكتاب (شرح احاديث الموطأ) و (كتاب الجامع) في صحيح الحديث باختصار الاسانيد وكتاب (التلخيص والتخليص) في المسائل النظرية وكتاب (منتقى الاجماع) وكتاب (كشف الالتباس) لما بين الظاهرية واصحاب القياس ﴿قلت﴾ وله (السيرة النبوية) في مجلد وتصانيفه كثيرة فمنها انه قال صنفت (كتابا) فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعي جمهور العلماء وما انفرد به كل واحد ولم يسبق الى ما قاله * (ذكر) اسم هذا الكتاب هو في اثناء الفرائض من المحلى ولا ريب ان الائمة الكبار تقع لهم مسائل ينفرد المجتهد بها ولا يعلم احدا سبقه الى القول بتلك المسئلة قد تمسك فيها بعموم او بقياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم *

﴿وقد﴾ ذكر لابن حزم قول من يقول اجل المصنفات (الموطأ) فقال

بل اولى الكتب بالتعظيم (الصحيحان) و(صحيح) سعيد بن السكن و(المنتقى) لابن الجارود و(المنتقى) لقاسم بن اصبغ و(مصنف الطحاوي) و(مسند البزار) و(مسند ابن ابي شيبه) و(مسند احمد بن حنبل) و(مسند ابن راهويه) و(مسند الطيالسي) و(مسند الحسن بن سفيان) و(مسند سنجر) و(مسند عبدالله بن محمد المسندي) و(مسند يعقوب بن شيبة) و(مسند علي بن المديني) و(مسند ابن ابي عزرة) وما جرى مجرى هذه الكتب التي افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفا*

﴿ثم بعدها﴾ التي فيها كلامه وكلام غيره* مثل (مصنف عبدالرزاق) و(مصنف ابي بكر بن ابي شيبة) و(مصنف بقي بن مخلد) و(كتاب محمد بن نصر المروزي) و(كتاب ابي بكر) بن المنذر الاكبر والاصغر*

﴿ثم مصنف حماد بن﴾ سلمة و(مصنف سعيد بن منصور) و(مصنف وكيع) و(مصنف الفريابي) و(موطأ مالك بن انس) و(موطأ ابن ابي ذيب) و(موطأ ابن وهب) و(مسائل احمد بن حنبل) و(فقه ابي عبيد) و(فقه ابي ثور)*

﴿قلت﴾ ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع لغيره وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد امتحن هذا الرجل وشدد عليه وشرد عن وطنه وجرت عليه امور لطول لسانه واستخفافه بالكبار ووقوعه في ائمة الاجتهاد باقبح عبارة وافظ محاورة وابشع رد وجرى بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرة ومنافرة* قال ابو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين*

﴿وقال﴾ ابو بكر محمد بن طرخان التركي قال لي الامام ابو محمد عبدالله بن

تفصيل مصنف الطحاوي في غيره في الرتب والدرجات

محمد بن الغزال (توفي) ابن حزم بقريته وهي على خليج البحر الاعظم في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين * وقال غيره مات اول يوم بقيا من شعبان سنة ست وخمسين واربع مائة * (اربعة) في سنة ست غير واحد * وفيها مات) مفتي الحنفية ببخارى العلامة (شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز) بن احمد الحلواني صاحب التصانيف في شعبان (والعلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد) بن علي بن برهان العكبري النحوي (ومسند بغداذ ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي[(١)] عن تسعين سنة (ومحدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد) بن علي بن محمد النيسابوري الخشاب في عشر الثمانين *

﴿كتب﴾ الينا ابو محمد بن هارون بن يونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضي انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني اجازة عن ابي محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود نا قاسم بن اصبغ انا ابراهيم بن عبد الله انا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة *

(١٥) ﴿الدربندي﴾

الحافظ الامام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي * سمع اباعبد الله الفنجار وابا الحسين بن بشران ببغداذ وعبد الرحمن بن ابي نصر التميمي بدمشق وطبقتهم فاكثر * حدث عنه الخطيب وابو علي الحداد وابو القاسم السمرقندي وابو عبد الله الفراوي وعبد المنعم بن القشيري وآخرون * (توفي) بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين ايضا *

﴿قال ابن النجار﴾ رحل من ما وراء النهر الى الاسكندرية وكان ردى الحفظ

(١) في المشتبه ابو نصر بن حسنون النرسي صاحب المشيخة ١٢ شريف الدين *

لكنه مكثر صدوق * (وسمع) ببلخ من علي بن محمد الخزاعي - وبنيسابور
ابا زكريا المزكي - وبهراة ابا منصور الازدي - وباسترا باد بندار بن محمد
وبالبصرة اباعمر الهاشمي - وبهمذان محمد بن عيسى - وبمصر ابن مكيف
(قال) عبد الغافر طرف اطراف البلاد وحصل الاسانيد الغرائب *
﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح الهروي انا زاهر بن طاهر
انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو الحسن القاسم بن محمد الانباري انا محمد
ابن احمد بن المسور انا ابو عمر والمقدام بن داود انا علي بن معبد العبدي انا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الاشهلي عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب
لكم (اخرجه) الترمذي وحسنه من طريق اسمعيل والدراوردي *

(١٦) ﴿النخشبي الحافظ﴾

الامام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن
محمد المستغفري - سمع منه وفي الرحلة من ابي طالب بن غيلان ومحمد بن حسين
الحراني وابي بكر بن زبدة وابي الفرج الطناجيري وخلائق بخراسان والعراق
واصبهان ودمشق ودخل اصبهان سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة *
﴿حدث﴾ عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصي وسهل بن بشر الاسفرائيني *
قال ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عن عبد العزيز النخشبي
فجعل يعظمه ويعظم امره جدا ويقول ذاك النخشبي ذاك النخشبي كان حافظا
كبيرا (وقال) السلفي سألت المؤتمن الحافظ عن عبد العزيز النخشبي قال كان
الحافظ مثل الصوري والخطيب يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه (حصل له)

﴿النخشبي عبد العزيز بن محمد﴾

ـ ابن مكيف　　　　بارض

بارض مصر وماوالاها الاسانيد* وقال الحافظ يحيى بن مندة كان عبدالعزيز وحد زمانه في الحفظ والإتقان لم ير مثله في الحفظ في عصره بادق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق (توفى) بنخشب سنة سبع وخمسين واربع مائة (قال) ابو القاسم ابن عساكر توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى*

(١٧) ﴿عبدالرحيم بن احمد﴾

ابن نصر بن اسحاق الحافظ الامام الجوال ابوزكريا التيمي البخاري سمع ببخارى وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وافريقية* حدث عن الامام ابى عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي وابى يعلى حمزة المهلبي وابى عمر بن مهدي وابى محمد ابن البيع وهلال الحفار وتمام الرازي وعبدالغني بن سعيد الازدي وخلق كثير*

﴿روى﴾ عنه عبدالوهاب بن عبدالله بن الجبان شيخه والفقيه نصر المقدسي ونصر بن علي التمار وجبريل بن الحسن المادرائي وابو عبدالله محمد بن احمد الرازي في مشيخته وآخرون* (مولده) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة واكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن يزداذ الرازي حدثه عن عبدالرحمن بن ابي حاتم ذلك في مشيخة الرازي*

﴿انبأني﴾ ابن علان وجماعة قالوا انبأنا القاسم بن علي بن الحسن انا ابي انا علي بن المسلم انا عبدالعزيز بن احمد انا ابو نصر عبدالوهاب بن عبدالله المري قال حدثني عبدالرحيم بن احمد بن نصر البخاري انا احمد بن علي بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف انا محمد بن صالح انا محمد ابن سليمان المكي انا عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه

﴿عبدالرحيم بن احمد ابوزكريا التيمي البخاري﴾

عن جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم (هذا) لا يصح واسناده ظلمة *

﴿قال﴾ السلفي كان ابو زكريا من الحفاظ الاثبات * (توفي) سنة احدى وستين واربع مائة * وفيها (مات) مسند مصر (ابو الحسين محمد) بن مكي بن عثمان الازدي (ومقرئ مصر ابو الحسين نصر) بن عبد العزيز الشيرازي و(محدث بخارى ابو حفص) عمر بن منصور البزاز سمع من ابن حاجب الكساني والكبار *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود ثنا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصري ببيت المقدس انا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي انا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا انا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء فاني والله لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة (رواه مسلم)

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن الحافظ انا اسمعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزداد الرازي ببخارى انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا وكيع عن الاعمش عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا فيها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا اذا استقوا

الزاز — المدهي — فيها — آذوهم

آذوهم، اصابوهم بالماء فقالوا قد اذيتمونا تمرون علينا فاعطوا رجلاً فاساً ينقب عندهم ثقباً قالوا ما هذا قالوا انكم آذيتم بنا فننقب عندنا ثقباً نستقي منه فان تركوهم هلكوا واهلكوا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا * (هذا) حديث صحيح غريب *

(١٨) ﴿ العطار ﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الاصبهاني المستملي العطار مستملي ابي نعيم * سمع بالبصرة اباعمر الهاشمي وعلي بن القاسم الجاد وببغداد اباالقاسم الخرقي (١) وطبقته وباصبهان ابا سعيد النقاش وابابكر بن مردويه وطبقتهم * ﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني هو حافظ عظيم الشأن عند اهل بلده املى عدة مجالس وقال الدقاق في رسالته كان من الحفاظ الي من حفظ * ﴿ قلت ﴾ حدث عنه سعيد ابن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت محمد البغدادي والمعمر اسمعيل بن علي الحمامي وعدة *

﴿ توفي ﴾ في صفر سنة ست وستين واربع مائة * وفيها (توفي) المسند (ابو بكر يعقوب) بن احمد الصيرفي النيسابوري صاحب ابي محمد المخلدي (ومسند مرو ابو سهل محمد) بن احمد بن عبد الله الحفصي صاحب الكشميهني (وعالم صقلية ومفتيها عبد الحق) بن محمد بن هارون المالكي باسكندرية (ومحدث دمشق ومفتيها الحافظ عبد العزيز) بن احمد التميمي الكتاني الصوفي عن سبع وسبعين سنة * قال ابن ماكولا مكثر متقن (والمحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر) بن علي الليثي البخاري *

﴿ اخبرنا ﴾ اذناجماعة قالوا انا مؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابي الرجاء

---

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ابو القاسم انتهى ١٢

﴿ العطار ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني المستملي ﴾

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الحافظ سنة ثلاث وخمسين واربع مائة انا ابو عمر الهاشمي انا عيسى بن ابراهيم انا ابو يوسف القلوسي انا عمرو بن سفيان القطيعي انا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني حملت امي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة لو القيت عليها بضعة من لحم نضجت فهل اديت شكرها قال لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة * سمعه المزي والبرزالي من ابن محفوظ الرسعني سماعه من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة وست مائة بسماعه من المؤيد سنة ست وست مائة *

﴿ انا ﴾ عبد الواسع بن عبد الكافي في كتابه عن احمد بن ابي نصر بن الصباغ وابي الغنائم محمد بن شهريار قالا انا اسمعيل بن علي الحمامي انا محمد بن ابراهيم ابن علي العطار انا علي بن القاسم انا ابو روق الهزاني انا زياد بن يحيى انا مالك ابن سعد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انا رحمة مهداة * رواه وكيع عن الاعمش فوقفه ﴿ واخبرناه ﴾ عاليا ابو المعالي الابرقوهي انا المبارك بن ابي الجود انا احمد ابن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا زياد بن يحيى فذكره زيادة يا ايها الناس *

(١٩) ﴿السكري﴾

هو الحافظ ابو سعد علي بن موسى النيسابوري المشهور بالسكري الذي انتخب لابي سعيد الكنجرودي تلك الاجزاء الخمسة * سمع من جده عبد الله بن عمر السكري والقاضي ابي بكر (١) الحيري ومحمد بن موسى الصيرفي وابي حسان

(١) القاضي ابو بكر احمد بن الحسن صاحب الاصم ١٢ محمد شريف الدين.

السكري ابو سعد علي بن موسى النيسابوري

المزكى وطبقتهم * حدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد وهبة الرحمن ابن القشيري وغيرهم * وهو معدود في حفاظ خراسان * حج (ترفي) في اياه سنة خمس وستين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا اسمعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا ابو سعيد علي بن موسى السكري سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا محمد الخطيب في مسجد بالمدينة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار * اخرجه م عن عبد الرحمن *

(٢٠) ﴿المؤذن﴾

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد النيسابوري الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني وابا الحسن العلوي وابا يعلى المهلبي وابا طاهر بن محمش والحاكم ابا عبد الله وعبد الله بن يوسف الاصبهاني وخلقا كثيرا من اصحاب الاصم ثم ارتحل فسمع حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وابا القاسم بن بشران ببغداد والمسدد الاملوكي بدمشق وابا نعيم الحافظ باصبهان والحسن بن الاشعث بمنبج وابا ذر الهروي بمكة وصحب الاستاذ ابا علي الدقاق واحمد بن نصر الطالقاني وعمل مسودة لتاريخ مرو * روى عنه ولده اسمعيل بن ابي صالح وابو القاسم الشحامي واخوه وجيه وعبد الكريم بن الحسن البسطامي وابو عبد الله الفراوي وعبد المنعم ابن القشيري وابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد وآخرون *

﴿قال﴾ عبد الغافر بن اسمعيل في تاريخه ابو صالح المؤذن الامين المتقن

﴿المؤذن ابو صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري﴾

المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته مار أيناه له في حفظ القرآن وجمع الاحاديث وسمع الكثير وجمع الابواب والشيوخ وأذن حسبة سنين عدة وكان يحثني على معرفة الحديث ولم تكن من جمع هذا التاريخ الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجع اليه الى ان قال ولو ذهبت اشرح منه ما رأيت لسودت اوراقا جمة لم تتهأ لي استيفاء ذلك *

﴿ سمعت ﴾ منه جميع الحلية لابي نعيم ومعجم الطبراني ومسند الطيالسي * وقال زاهر الشحامي خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له * وقال الخطيب كتب عني ابو صالح وكتبت عنه وهو ثقة قال لي اول سماعي سنة نسع وتسعين وثلاث مائة ﴿ قلت ﴾ هو اعلى اسنادا من الصوري المذكور في اول الطبقة *

﴿ وكان ﴾ مولده في سنة ثمانين * قال ابو سعد السمعاني هو صوفي حافظ متقن نسيج وحده في الجمع والافادة اذن مدة احتسابا ووعظ في الليل وشيخ على المدرسة البيهقية وكان تحت يده اوقاف الكتب والاجزاء الحديثية فيتعهد حفظها ياخذ صدقات التجار والاكابر ويوصلها الى المستحقين *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن يحيى المزكى ما قدر احد ان يكذب في الحديث هنا وابو صالح حي * وقال ابو المظفر منصور ابن السمعاني(١) اذا دخلتم على ابي صالح فادخلوا اباالحرمة فانه نجم الزمان ونسيج وقته * قال ابو سعد السمعاني رأى اباصالح بعض الصالحين ليلة موته وكان النبي صلى الله

(١) السمعاني في المشتبه الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني وابنه الحافظ ابو بكر محمد واخوه الاخر ان احمد والحسن وحفيده الحافظ ابو سعد وولده ابو المظفر عبدالرحيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين

عليه وآله وسلم قد اخذ بيده وقال جزاك الله عني خيراً فنعما قمت بحقي ونعما نشرت سنتي *

﴿قال﴾ عبد الغافر (توفي) في شهر رمضان سنة سبعين واربع مائة *

﴿قلت﴾ وفيها (مات) مسند العراق (ابو الحسين احمد) بن محمد بن احمد بن النقور البغدادي البزاز عن تسعين سنة (والمعمر ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد ابن حمدوه(١) الرزاز المقرى خاتمة من روى عن ابن سمعون *و (مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد) بن طلاب القرشي * و (المسند ابو القاسم عبد الله بن الحافظ ابي محمد الخلال البغدادي عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنابلة الشريف (ابو جعفر عبد الخالق) بن ابي موسى الهاشمي البغدادي عن تسع وخمسين سنة * ونحوي بغداد (ابو الحسن محمد بن هبة الله) ابن الوراق الضرير (ومحدث اصبهان ابو القاسم) ابن مندة وسأذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا ؤ بن الامناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع وعشرين وست مائة انا عمي ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ سنة تسع وخمسين انا ابو شهد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن انا والدي انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم المزكي انا محمد بن عبد الوهاب الفراء انا الحسين بن الوليد عن قيس(٢) بن ابي ليلى عن

(١) قال في المشتبه حمدويه بضم وثقيل هو احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن حمدونه آخر من روى عن ابن سمعون قيده ابو علي البرداني وقال غيره حمدوه بلا ياء انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ ولا يوجد في رواة الصحاح الستة قيس بن ابي ليلى ولعله محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري ابو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة فانه روى عن

ابي الزبير عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اين الكبر (غريب جدا)*

(٢١) ﴿عبدالرحمن بن مندة﴾

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الاصبهاني*(ولد) سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة* وانفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسي* وسمع الكثير من ابيه وابراهيم بن عبدالله بن خرسند قوله وابراهيم بن محمد الجلاب وابي جعفر بن المرزبان الابهري وابي رزين الطبراني وخلق باصبهان واباعمر بن مهدي وابا محمد بن البيع وهلالا الحفار ببغداد وابن خزيمة الواسطي بواسط واباالحسن بن الجهضمي الصوفي بمكة واباابكر الحيري وابا سعيد الصيرفي بنيسابور لكنه لم يروعن الحيري كما فعل شيخ الاسلام الهروي *(وصنف كثيرا) وعني بهذا الشان وتعب وغيره اتقن منه واحفظ*

﴿قال﴾ ابو عبدالله الدقاق مولد الشيخ السديد عبدالرحمن في سنة احدى وثمانين وثلاثمائة في السنة التي مات فيها ابن المقري وفضائله ومناقبه اكثر من ان تعد الى ان قال واقول انا ومن انا لنشر فضله كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء والاجازة كانت عنده قوية وكان يقول مارويت حديثا الا على

تتمة حاشية صفحة (٣٣٧) ابي الزبير وعطاء بن ابي رباح وامثالهما ومات سنة ثمان واربعين مائة والحسين بن الوليد ان كان اباعلي القرشي الذي لقبه كميل ومات سنة (٢٠٢) لكن روايته عن محمد بن عبدالرحمن ابي ليلى وان لم يصرح به في تهذيب التهذيب لانه يروي عن السفيانين وغيرهما من اقران عبدالرحمن كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله عاقبته

﴿عبدالرحمن بن مندة العبدي الاصبهاني﴾

سبيل الاجازة كي لا اوبق - فادخل في كتاب اهل البدعة ﴿وله تصانيف﴾ كثيرة وردود جمة على المبتدعين والمنحرفين في الصفات وغيرها *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد ومحمد بن عبدالله الجوزقي وعبدالرحمن بن ابي شريح وجماعة *

(اخبرنا) عنه ابو نصر الغازي و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو عبدالله الحسين الخلال وابو بكر الباغبان وابو عبدالله الدقاق وجماعة كثيرة * قال ابو علي الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزأ فاردت آخذ خطه بذلك فقال يا بني لو قيل لك باصبهان ليس هذا خط فلان بما كنت انت تجيبه ومن كان يشهد لك قال فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا *

﴿قال﴾ ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثني عليه مثلي كان والله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر في الغدو والآصال ذاكرا ولنفسه في المصالح قاهرا اعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم كثير العلم (ولد) سنة ثلاث وثمانين *

﴿قرأت﴾ عليه قول شعبة من كتبت عنه حديثا فانا له عبد قال من كتب عني حديثا فانا له عبد * قال السمعاني سمعت الحسين بن عبدالملك يقول سمعت عبدالرحمن يقول قد تعجبت من حالي مع الاقربين والابعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعاني الى مساعدته وتصديق قوله والشهادة له في فعله على قبول ورضى - فان كنت صدقته سماني موافقا - وان وقفت في حرف من قوله او شيء من فعله سماني مخالفا - وان ذكرت في واحد منها ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك سماني خارجيا - وان

رويت حديثا في التوحيد سماني مشبها وان كان في الرويه سماني سالميا وانا متمسك بالكتاب والسنة متبري الى الله من الشبه والمثل والضد والند والجسم والاعضاء والآلات ومن كل ما ينسب الي ويدعى علي من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او اراه او اتوهمه او اتجزه او انتحله ﴿ وقال ﴾ الدقاق في رسالته اول شيخ سمعت منه عبدالرحمن فرزقني الله بيركته وحسن نيته فهم الحديث وكان جذعا في اعين المخالفين ولا يخاف في الله لومة لائم الى ان قال ووصفه اكثر من ان يحصى * (ذكر) ابو بكر احمد بن هبة الله اليودرجاني انه سمع ابا القاسم الزنجاني بمكة يقول حفظ الله الاسلام برجلين عبد الرحمن بن مندة وعبدالله بن محمد الانصاري الهروى *

﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت الحسين بن محمد بن الرضي العلوى يقول سمعت ابا طالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابدا عبدالرحمن بن مندة فرأيت عمر رضي الله عنه في المنام وفي يده يد رجل عليه جبة زرقاء وفي عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه فقيل لي هذا امير المؤمنين عمر وهذا عبد الرحمن بن مندة فانتبهت فاتيت اصبهان وقصدت الشيخ عبدالرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذي رأيت في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك السلام يا ابا طالب وقبلها ما راني ولا رأيته فقال قبل ان انطق شيئ حرمه الله ورسوله يجوز لنا ان نحله فقلت اجعلني في حل وناشدته الله وقبلت بين عينيه فقال جعلتك في حل فيما رجع الي *

﴿ قال ﴾ المؤيد بن الاخوة سمعت ابا اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري في عبدالرحمن بن مندة كان مضرته في الاسلام اكثر من منفعته * قال السمعاني سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول وسألته عن عبدالرحمن بن مندة

فتوقف ساعة فراجعته فقال سمع الكثير وخالف اباه في مسائل واعرض عنه مشائخ الوقت وما تركني ابي اسمع منه كان اخوه خيراً منه*

وقال يحيى بن منده ان عمه عبدالرحمن (مات) في سادس شوال سنة سبعين واربع مائة وصلى عليه ابي وشيعه من لا يعلم عددهم الا الله* وقد حدث في سنة سبع واربع مائة اخذ عنه علي بن مقرن*

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحيى بن عبدالوهاب العبدي انا الامام عمي انا احمد بن علي الاصبهاني انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي انا محمد بن اسمعيل البخاري انا الفريابي انا اسرائيل عن ابي الجويرث عن معن بن يزيد السلمي قال دفع ابي يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت المسجد فاعطانيها فاتيت بها ابي فقال ما اياك اردت فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد*

اخبرنا القاسم بن مظفر عن محمود بن منده انا مسعود بن الحسن سنة ست وخمسين انا عبدالرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الاهوازي ببغداد انا الحسين بن اسمعيل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مؤمن سببته اولعنته او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة* (رواه) مسلم عن محمد ابن عبدالله بن نمير عن ابيه* وعبدالعزيز الصقيل حدث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد ابن منده وابو المظفر الكوسج وابن سكرويه واحمد بن محمد بن سكة قالوا انا ابو علي الحسين بن علي البغدادي انا احمد بن موسى انا احمد بن حرب انا موزق

ابن سخيت - انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الندم توبة *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحافظ سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبد الرحمن بن محمد انا ابي ابو عبد الرحمن انا خيثمة انا سليمان بن عبد الحميد النهراني انا حيوة بن شريح انا بقية اخبرني ضبارة بن عبد الله سمع اباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان اباه حدثه عن سفيان *

(٢٢) ﴿ الكتاني ﴾

﴿ الكتاني ابو محمد عبد العزيز بن احمد التميمي الدمشقي الصوفي ﴾

الامام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد ابن علي التميمي الدمشقي الصوفي * سمع الكثير وجمع فاوعى ونسخ مالا يوصف كثرة (سمع) صدقة بن الدلم - صاحب ابي سعيد بن الاعرابي وتمام بن محمد الرازي وابا نصر بن هارون وعبد الرحمن بن ابي نصر وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده * وسمع من ابي الحسن بن الحمامي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده وسمع بالموصل ونصيبين ومنبج واماكن * (والف وجمع) ويحتمل ان يوصف بالحفظ في وقته ولو كان موجودا في زماننا لعد من الحفاظ *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب والحميدي وعمر الرواسي وابو القاسم النسيب وهبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة وابو القاسم بن السمرقندي واحمد بن عقيل الفارسي القاضي وآخرون * (مولده) سنة تسع وثمانين وثلاث مائة واول سماعه في سنة سبع واربع مائة *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كتب عني وكتبت عنه وهو مكثر متقن *

﴿وقال﴾ الخطيب في فوائد النسب ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة * وحدثني ان شيخه اباالقاسم عبد الله الازهرى سمع منه ببغداذ ودخلت عليه في مرض موته فقال انا اشهدكم انى قد اجزت لكل من هو مولود الآن في الاسلام * (قلت) قد حدث عنه بهذه الاجازة طائفة منهم محفوظ (١) بن صصرى التغلبي * (توفي) في جمادى الآخرة سنة ست وستين واربع مائة الف (الوفيات) على السنين *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على الامين انبأ كريمة بنت عبد الوهاب بن على القرشية انا ابى انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الكتاني * ﴿واخبرنا﴾ المسلم بن احمد الكمكي قالا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي انا احمد بن سليمان القاضى املاء انا ابو زرعة انا احمد بن صالح انا ابن وهب حدثني محمد بن ابى حميد عن اسميل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضى الله واستخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضى الله وتركه استخارة الله (تابعه) جماعة عن محمد بن سعد بن ابي وقاص *

(٢٣) ﴿الوخشي (٢)﴾

الحافظ الامام الجوال ابو على الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر البلخى (ووخش) قرية من اعمال بلخ * سمع من تمام الرازى وطبقته بدمشق ومن

(١) كنيته ابو المواهب الحافظ ١٢ (٢) ذكر العلامة الذهبي في المشتبه الوخشي بالخاء المعجمة والشين المنقوطة الحافظ ابو على الحسن بن على بن محمد بن على القاضى ووخش مدينة من اعمال بلخ رحال مكثر سمع اباعمرو تمام بن محمد الرازي * وقال صاحب القاموس الوخش بلد بما وراء النهر انتهى ١٢

﴿الوخشي ابو علي الحسن بن علي البلخي﴾

ابي عمر بن مهدى وطبقته ببغداد ومن ابي عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة ومن ابي محمد بن النحاس ونحوه بمصر ومن ابي بكر الحيرى ونحوه بخراسان ومن ابي القاسم علي بن احمد الخزاعي ببلخ ومن ابي نعيم الحافظ باصبهان * روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسي وعمر بن علي المحمودي وجماعة * وحدث عنه الخطيب وهو من اقرانه *

﴿قال﴾ الحافظ عبد العزيز النخشبي كان الوخشي يتهم بالقدر وسئل عنه اسمعيل بن محمد التيمي فقال حافظ كبير وقد روى عنه الحسن بن علي الباقي الحسيني سنن ابي داود * قال ابو سعد السمعاني كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق والجبال والشام والثغور ومصر وذاكر الحفاظ (قلت) والاجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لابي نعيم الحافظ وقال عمر بن علي السرخسي كنت مراهقا وقت موت الوخشي فحضرته فلما وضع في القبر سمعنا صيحة فقيل خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرقها واذا انحدرت اليه وابصرت العقارب والخنافس وهي منحدرة في الوادي والناس ما يتعرضون لها *

﴿قال﴾ السمعاني (توفي) في خامس ربيع الآخر سنة احدى واربعين واربع مائة وسمعت عمر السرخسي يقول ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له ان بقربه يقال لها وخش شيخا سمع الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لابي داود وغير ذلك *

﴿فقال﴾ الوخشي يوما سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت الى وخش وما عرف احد قدري ولا فهم ما حصلت فقلت اموت ولا ينتشر ذكري ولا يترحم احد علي فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بنى هذه

المدرسة واجلسني فيها حتى احدث لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح وغيره فضاقت علي النفقة وبقيت اياما بلا اكل فاخذت لاكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز وقعدت بقربه لاشم رائحة الخبز واتقوى بها ثم فتح الله تعالى علي * قال يحيى بن منده الوخشي قدم اصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة احدى واربعين كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير باطراف من اللغة والنحو *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت كندي ببعلبك انبأنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة اربع عشرة وست مائة قال انا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست واربعين وخمس مائة انا القاضي ابو علي الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة احدى وتسعين واربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضي ابو الحسن احمد بن ايوب ابن حذيم انا ابو زرعة البصري انا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش حدثني ابراهيم قال قال الاسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت عائشة رضي الله عنها لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه فحضرت الصلاة فاوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال مروا ابابكر فليصل بالناس * (الحديث) *

(٢٤) ﴿ الزنجاني الامام الثبت ﴾

الحافظ القدوة سعد بن علي بن محمد بن الحسين شيخ الحرم الشريف * سمع اباعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدفي بمصر وعلي بن سلامة بغزة ومحمد بن عبيد بن نجاح وعبدالرحمن (١) بن يحيى بن ياسر

(١) عبدالرحمن الجوبري في المشتبه نسبة الى جوبر شيخ لابي القاسم بن ابي العلاء يروي عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ شريف الدين

الزنجاني سعد بن علي شيخ الحرم

الجوري واباالقاسم المطلبي بدمشق وهذه الطبقة * حدث عنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني وبكر بن عبدالسلام الرميلي وهبة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبدالمنعم بن ابي القاسم القشيري وآخرون*

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني سمعت بعض مشائخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة في صحبة سعد الامام فرأى ليلة والدته كانها كاشفة رأسها تقول يابني بحقي عليك الا رجعت الى مرو فاني لا اطيق فراقك فانتبهت مغموما وقلت اشاور سعد بن علي فاتيته ولم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الي وقال يا ابا المظفر العجوز تنتظرك ودخل البيت فعرفت انه تكلم على ضميري فرجعت تلك السنة*

﴿وعن﴾ ثابت بن احمد قال رأيت اباالقاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين ان الله يبني لاهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا في الجنة*

﴿قال﴾ ابو سعد طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور وصار شيخ الحرم وكان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات الى ان قال واذا خرج الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود*

﴿ابن﴾ طاهر مما سمعه السلفي منه سمعت الحبال يقول كان عندنا سعد ابن علي ولم يكن على وجه الارض مثله في عصره*سمعت ابن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك*

﴿وقال﴾ محمد بن طاهر الحافظ مارأيت مثل الزنجاني سمعت اباسحاق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل*قال الامام ابو الحسن الكرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال سعد

الزنجاني

الزنجاني وعبدالله بن محمد الانصاري قلت فايهما افضل فقال عبدالله كان متقنا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وذلك اني كنت اقرأ على عبدالله فاترك شيئا لاجربه ففي بعض يردو في بعض يسكت والزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول تركت بين فلان وفلان فلانا *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني صدق كان سعد اعرف بحديثه لقلته وعبد الله كان مكثرا (قال) ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول يوم لاارى فيه سعدا لااعتداني عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف وعشرين خصلة ان يفعلها من العبادات فبقي اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة وكان على الحديث بمكة ولم يكن غيره على حين حكم المصريون على مكة وانما كان على سرافي بيته ﴿ قلت ﴾ لانهم كانوا من خبثاء الرافضة واعداء الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر دخلت على الشيخ سعد وانا ضيق الصدر من رجل شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء يا ابا الفضل لا يضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهوازي ـ وحماقة شيرازي ـ وكثرة كلام رازي ـ * ودخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودعه ولم يكن عنده خبر من عزمي فقال *

* ار احلون فنبكي ام مقيمو نا *

فقلت ماامر الشيخ لاتعداه فقال على ماعزمت فقلت اريد الحق بمشائخ خراسان فقال تدخل خراسان وتبقي بها ويفوتك مصر فيبقي في قلبك فاخرج اليها ومنها الى العراق وخراسان ففعلت وكان في ذلك البركة وسمعته يقول قنجري ذكر الصحيح الذي خرجه ابو ذر الهروي فقال فيه عن

ابي مسلم الكاتب وليس من شرط الصحيح * وقصيدة ابي القاسم * في السنة والحث على الاتباع مشهورة (اولها) *

تمسك بحبل الله واتبع الخبر * ودع عنك رايا لا يلائمه الاثر

﴿ سئل ﴾ عنه اسمعيل الحافظ التيمي فقال امام كبير عارف بالسنة * (مات) الزنجاني في اول سنة احدى وسبعين واربع مائة او في آخر التي قبلها وعاش تسعين عاما فانه ولد في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة او قبلها * ولو سمع في الحداثة لادرك اسنادا عاليا واعا سماعاته في الكهولة * و (مات) معه في السنة الوخشي المذكور و (عالم بغداد الفقيه ابو علي الحسن بن احمد) ابن البناء الحنبلي صاحب التواليف * و (مسند بغداد ابو منصور عبد الباقي) بن محمد بن غالب الازجي العطار وكيل الخليفة عن سبع وثمانين سنة * و (مسند بغداد ايضا ابو القاسم الانماطي) ابن بنت السكري عن ثلاث وثمانين سنة راويا عن المخلص * و (مسند هراة ابو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي) و (شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني * و (عالم همدان ابو الفضل محمد بن) عثمان بن زريك القومساني * و (مسند مرو ابو الحسين محمد) بن ابي عمران موسى بن عبد الله الصفار راوي الصحيح عن الكشميهني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن عمر النحوي انا الحسن بن احمد الزاهد بيت المقدس انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم مختار بن علي المقرى بالاهواز سنة خمس مائة انا سعد بن علي الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الازسو في انا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحمن القيسراني حدثني عمي احمد بن عبد الرحيم انا احمد بن اسمعيل البزار انا عبيد الله بن هاني انا ابي عن ابراهيم بن ابي عبلة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اصبح معافى في

في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا * هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحا لكني لا اعرف هانئا *

واما المتين فمعروف وقد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رؤس اهل السنة وائمة الاثر وممن يعادي الكلام واهله ويذم الآراء والاهواء فنسأل الله ان يختم لنا بخير وان يتوفانا على الايمان والسنة فلقد قل من يتمسك بمحض السنة بل تراه يثني على السنة واهلها وقد تلطخ ببدع الكلام ويجسر على الخوض في اسماء الله وصفاته ويبادر الى نفيها ويبالغ في التنزيه وانما كمال التنزيه تعظيم الرب عز وجل ونعته بما وصف به نفسه تعالى (وله) قصيدة في السنة (اولها)

تدبر كلام الله واتبع الخبر * ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر
ونهج الهدى فالزمه واقتد بالاولى * لقد شهدوا التنزيل دونك فاختبر
وكن موقنا انا وكل مكلف * امرنا بقفو الحق والاخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله * فذلك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر
وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر * خلاف الذي قد قال واتله واعتبر
وما اجمعت فيه الصحابة حجة * فتلك سبيل المؤمنين لمن سبر
ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة * كما في شذوذ القول بدع من الخطر

(٢٤) الباجي الحافظ العلامة ذو الفنون

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف (اصله) من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وليس هو من باجة القيروان التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور (ولد) ابو الوليد سنة ثلاث واربع مائة * وحمل عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي بن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل وابي

القاضي ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف القرطبي

بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث *وارتحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي ذر الحافظ وكان يسافر معه الى سراة بني شبابة ويخدمه ثم رحل الى بغداد ودمشق فقاله ابو القاسم بن بشران وسمع ابا القاسم بن الطبير وعلي بن موسى السمسار والسكن بن جميع الصيداوي واباطالب عمر بن ابراهيم الزهري واباطالب بن غيلان واباالقاسم عبيدالله الازهري ومحمد ابن علي الصوري وطبقتهم *وتفقه بالقاضي ابي الطيب الطبري والقاضي ابي عبدالله الحسين الصيمري وابي الفضل بن عمروس المالكي واقام بالموصل سنة على ابي جعفر السمناني *فاخذ عنه علم العقليات فبرع في الحديث وعلله ورجاله *وفي الفقه وغوامضه وخلافه *وفي الكلام ومضائقه *ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر والتقنف *

﴿روى﴾ عنه الحافظان ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر وهما اكبر منه وابو عبد الله الحميدي وعلي بن الفضل الصقلي واحمد بن علي بن غزوان والحافظ ابو علي الصدفي وولده الامام ابو القاسم احمد بن ابي الوليد الزاهد وابو بكر الطرطوسي وابو علي بن سهل السبتي وابو سفيان بن العاص ومحمد بن ابي الخير القاضي وخلق سواهم وتفقه به الاصحاب *

﴿قال﴾ القاضي عياض آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى الاندلس يضرب ورق الذهب للغزل ويعقد الوثائق *قال لي اصحابه كان يخرج الينا للاقراء وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وهيئت الدنيا له وعظم جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله الاعيان في ترسلهم ويقبل جوائزهم *(ولي القضاء) بمواضع من الاندلس *

وصنف (كتاب المنتقى) في الفقه *وكتاب (المعاني) في شرح الموطأ جاء في

عشرين مجلداً عديم النظير * قال وقد كان صنف كتاباً كبيراً جامعاً بلغ فيه الغاية سماه كتاب (الاستيفاء) وله كتاب (الايماء) في الفقه خمس مجلدات وكتاب (السراج) في الخلاف لم يتم و(مختصر المختصر في المسائل المدونة) وله كتاب (اختلاف الموطآت) * وكتاب في (الجرح والتعديل) * وكتاب (التسديد الى معرفة التوحيد) وكتاب (الاشارة في اصول الفقه) وكتاب (احكام الفصول في احكام الرسول) وكتاب (الحدود) وكتاب (شرح المنهاج) وكتاب (سنن الصالحين) و(سنن العابدين) وكتاب (سبيل المهتدين) وكتاب (فرق الفقهاء) وكتاب (التفسير لم يتم) وكتاب (سنن المنهاج) و(ترتيب الحجاج) *

﴿وقال﴾ ابو نصر بن ماكولا اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق ودرس الكلام وصنف الى ان قال وكان جليلا رفيع القدر والخطر (قبره) بالمرية *

﴿وقال﴾ ابو علي ابن سكرة ما رأيت مثل ابي الوليد الباجي وما رأيت احداً على سمته وهيئته وتوقير مجلسه ولما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضي القضاة الشامي فقلت له ادام الله عزك هذا ابن الشيخ الاندلسي فقال لعله ابن الباجي قلت نعم فاقبل عليه *

﴿قال﴾ القاضي عياض كثرت المقالة في ابي الوليد لمداخلته للرؤساء وولي اماكن تصغر عن قدره كاوربوله فكان يبعث اليها خلفاءه وربما اتاها المرة ونحوها وكان في اول امره مقلا حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستيجار نفسه مدة ببغداد في ما سمعته مستفيضاً لحراسة درب وقد جمع ابنه شعره وكان ابتدا كتاب الاستيفاء في الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات (قال) ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجاً عن المذهب

ولم يكن بالاندلس من يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه وانتبه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحل بجزيرة متورقة فرأس بها وانتبه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فرحل اليه وناظره وشهر باطله *

﴿ وله ﴾ منه مجالس كثيرة (ولما تكلم) ابو الوليد في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر وكفره باجازة الكتب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه تكذيب بالقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم *

﴿ شعر ﴾

برئت ممن شرى دنيا بآخرة * وقال ان رسول الله قد كتبا

وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة

﴿ قلت ﴾ ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط يخارج عن كونه اميا لانه لا يسمى كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا في كتابة العلامة وهم اميون والحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام انا امة امية اي اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم

﴿ قلت ﴾ وهو القائل *

اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعة

واما ابن عساكر فذكر ان ابا الوليد قد كان ابي من ناحية القيروان تاجر الحباقت الى الاندلس (قلت) هذا اقوى مما اشتد انه وصار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد *قال ابن سكرة (مات) بالمرية في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين

واربع مائـة رحمة الله عليه*

﴿اخبرنا﴾ عبدالمؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالوهاب ابن اسمعيل بن مكى الزهرى بقراءتى انا جدي ابو طاهر بن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى انا القاضى ابو الوليد سليمان بن خلف انا يونس بن عبدالله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبدالله الليثى انا عم ابى عبيد الله بن يحيى(١) انا ابى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذى تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله* (متفق عليه) من حديث مالك*

﴿وسمعت﴾ عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى انا هبة الله السندي انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه انا ابو اسحاق الهاشمى انا ابو مصعب الزهرى انا مالك بهذا*

﴿وسمعناه﴾ عاليا من عدة فقرأته بنابلس على الحافظ ابن بدران انا ابن الزبيدى وموسى بن عبدالقادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي مسعود انا ابن ابى شريح انا ابو القاسم البغوى انا العلاء بن موسى انا الليث بن سعد عن نافع عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذى تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله*

﴿ومات﴾ فى سنة اربع وسبعين معه (المقرى الجليل ابو محمد احمد) بن على بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابى الغنائم (والمعمر ابو بكر احمد) بن هبة الله ابن محمد بن صدقة الرحبي الدباسى عن مائة واربع سنين وكان يذكر ان اصوله على ابن سمعون والمخلص ذهبت في النهب (ومسند العراق ابو القاسم على) بن احمد بن محمد بن التسترى البندار (وعالم المالكية ابو عبدالله محمد) بن

---

(١) في تهذيب التهذيب يحيى بن يحيى بن كثير الليثى ابو محمد الفقيه روى عن مالك وغيره وعنه ابنه عبيدالله وغيره ١٢ الحسن النعماني

عبدالرحمن بن المجوز الكتامي السبتي - (ومحدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد) بن ابي ذكريا يحيي بن ابراهيم بن محمد المزكى النيسابوري وكان يروى عن خمسين من اصحاب الاصم *

(٢٥) ﴿ شيخ الاسلام ﴾

الحافظ الامام الزاهد ابو اسمعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن مت الاصبهاني الهروي من ذرية ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه مولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة * وسمع جامع ابي عيسى من عبدالجبار بن محمد الجراحي وسمع من ابي منصور محمد بن محمد الازدي والحافظ ابي الفضل محمد بن احمد الجارودي وابي منصور احمد بن ابي العلاء ويحيى بن عمار السجستاني ومحمد بن جبرئيل الماحي(١) واحمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي واحمد بن محمد السليطي واصحاب الاصم ومن القاضي ابي بكر الحيري ولم يحدث عنه واكثر عن ابي يعقوب القراب وطبقته وصنف (الاربعين) وكتاب (الفاروق) في الصفات * وكتاب (ذم الكلام واهله) وكتاب (منازل السائرين) واشياء وكان سيفاً مسلولا على المخالفين وجذعاً في اعين المتكلمين وطوداً في السنة لا يتزلزل وقد امتحن مرات *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر وسمعته يقول بهراة عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك لكن يقال لي اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت وسمعته يقول احفظ اثني عشر الف حديث اسردها سردا قال ابو النضر الفامي

(١) الماح في المشتبه بمهملة محمد بن جبرئيل بن ماح الهروي يروى عن حامد بن الرفا كنيته ابو منصور - شريف الدين (٢) اسمه اسحاق بن ابراهيم ١٢ المشتبه

كان ابو اسمعيل بكر الزمان وواسطة عقد المعاني وصورة الاقبال في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا وزير وقد قاسى بذلك قصد الحساد في كل وقت وسموا في روحه مرارا وعمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم وجعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شانه *

﴿ قلت ﴾ تخرج به خلق كثير وفسر القرآن مدة وفضائله كثيرة ورأيت اهل الاتحاد يعظمون كلامه في منازل السائرين ويدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم ورامز لتصوفهم الفلسفي وانى يكون ذلك وهو من دعاة السنة وعصبة آثار السلف * ولا ريب ان في منازل السائرين اشياء من محط المحو والفناء وانما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى ولم يرد عدم السوى في الخارج *

﴿ وفى الجملة ﴾ هذا الكتاب لون آخر غير الانموذج الذي اصفق عليه صوفية التابعين ودرج عليه نساك المحدثين والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم (وله) قصيدة في السنة سمعناها غالبها جيد (وله) مجلد في مناقب الامام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندى اجازة عن الكروجي عنه *

﴿ حدث عنه ﴾ المؤتمن الساجى وابن طاهر المقدسى وعبدالله بن احمد بن السمرقندى وعبدالصبور بن عبدالسلام الهروي وعبدالملك الكروجي وحنبل بن على البخارى وابو الفتح محمد بن اسمعيل القامى وعبدالجليل بن ابى سعيد المعدل وابو الوقت بن عبدالاول بن عيسى السجزي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الفتح نصر بن سيار *

﴿ قال السلفى ﴾ وسألت المؤتمن عن ابى اسمعيل الانصارى فقال كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء * سمع ببغداد من ابي محمد الخلال

ـ الاتحاد ـ عصبة

وغيره يروي في مجالسه احاديث بالاسانيد وينهى عن تعليقها عنه وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث * قرأت عليه كتاب (ذم الكلام) وقد روى فيه حديثا من علي بن بشري عن ابى عبدالله بن مندة عن ابراهيم بن مرزوق فقلت له هذا هكذا قال نعم وابراهيم هو شيخ الاصم وطبقته وهو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا (قلت) وهكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذي نبهت عليهما في نسختي وهو على الخطأ في غير نسخته * قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما يبالي بهم ويروي الغريب من المحدثين فيبالغ قال لى مرة هذا الشان شان من ليس له شان سوى هذا الشان يعني طلب الحديث وسمعته يقول تركت الحيرى لله قال وانما تركته لانه سمعت منه شيئا يخالف السنة *

﴿ قال ﴾ الحسين بن علي الكتبي خرج شيخ الاسلام لجماعة (الفوائد) بخطه الى ان ذهب بصره فكان يامر في ما يخرجه لمن يكتبه عنه ويصحح هو وقد تواضع بان خرج لى فوائد ولم يبق احد ممن خرج لى سواه * قال ابن طاهر سمعته يقول اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة وسبعة تفاسير وسمعته ينشد على منبره *

انا حنبلي ماحييت وان امت * فوصيتي للناس ان يتحنبلوا

وسمعته يقول قصدت ابا الحسن الجرجاني الصوفي ثم عزمت على الرجوع فوقع في نفسي ان اقصد اباحاتم بن جاموس الحافظ بالرى والتقيه وكان مقدم اهل السنة بالرى وذلك ان السلطان محمود المادخل الرى وقتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ وكان من دخل الرى يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له في الكلام على الناس والا منعه * فلما قربت من الرى كان معي رجل في

الطريق من اهلها فسألني عن مذهبي فقلت حنبلي فقال مذهب ما سمعت به
وهذه بدعة واخذ بثوبي وقال لا افارقك الى الشيخ ابي حاتم فقلت صر
فذهب بي الى داره وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال هذا سألته عن
مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط قال وماذاك قال قال انا حنبلي فقال دعه فكل
من لم يكن حنبليا فليس بمسلم فقلت الرجل كما وصف لي ولزمته اياما وانصرفت *
﴿قال﴾ ابن طاهر حكي لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة ومعه
وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية والشافعية للشكوى من
الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال ان هؤلاء اجتمعوا
لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك وان يكن الحق معهم
فاما ان ترجع او تسكت عنهم فقام الانصاري وقال اناظر على ما في كمي قال
وما في كمك قال كتاب الله واشار الى كمه اليمنى وسنة رسول الله واشار الى
الى كمه اليسرى وكان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم
من ناظره من هذه الطريق *
﴿ وسمعت ﴾ احمد بن امير جه خادم الانصاري يقول حضرت مع الشيخ
للسلام على الوزير نظام الملك وكان اصحابنا كلفوه الخروج اليه وذلك بعد
المحنة ورجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال فلما دخل عليه اكرمه
وبجله وكان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدي الوزير
فقال العلوي الدبوسي يأذن الشيخ الامام ان اسأل قال سل قال لم تلعن
ابا الحسن الاشعري فاطرق الوزير فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه
قال لا اعرف ابا الحسن وانما العن من لم يعتقد ان الله في السماء وان
القرآن في المصحف وان النبي اليوم ليس بنبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا

ان يتكلم من هيبته فقال الوزير هذا اردتم ان نسمع ما كان يذكره بهراة بآذاننا وما عسى ان افعل به ثم بعث اليه بصلة وخلع فلم يقبلها وسار من فوره الى هراة ﴿قال﴾ وسمعت اصحابنا بهراة يقولون لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشائخ البلد ورؤساؤه ودخلوا على ابي اسمعيل وسلموا عليه وقالوا ورد السلطان ونحن على عزم ان نخرج ونسلم عليه فاحببنا ان نبدأ بالسلام عليك وكانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا وجعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ وخرجوا وقام الى خلوته ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الانصاري وانه مجسم وانه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته وان بعث السلطان يجده فعظم ذلك على السلطان وبعث غلاما ومعه جماعة فدخلوا الدار وقصدوا المحراب فاخذ واالصنم ورجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من احضر الانصاري فاتى فرأى الصنم والعلماء والسلطان قد اشتد غضبه فقال السلطان له ما هذا قال هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة قال لست عن ذا اسألك قال فعم تسألني قال ان هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا وانك تقول ان الله على صورته فقال الانصاري بصولة وصوت جهوري سبحانك هذا بهتان عظيم فوقع في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فامر به فاخرج الى داره مكرما * وقال لهم اصدقوني وهددهم فقالوا نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالعامة فاردنا ان نقطع شره عنا فامر بهم ووكل بكل واحد منهم وصادرهم *

﴿قال﴾ ابو الوقت عبد الاول دخلت نيسابور وحضرت على الاستاذ ابي المعالي الجويني فقال من انت قلت خادم الشيخ ابي اسمعيل الانصاري فقال رضي الله عنه (قلت) اسمع يرضى هذا الامام عن هذا الامام واياك

وسماع سب هـذا الامام من الانعام * قال ابن طاهر سمعت اباسمعيل يقول كتاب ابي عيسى الترمذى عندى افيد من كتاب البخارى ومسلم قلت ولم قال لانهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح احاديثه وبينها فيصل الى فائدته كل فقيه وكل محدث *

﴿قال﴾ ابن السمعانى سألت اسمعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الانصارى فقال امام حافظ *

﴿وقال﴾ عبد الغافر ابو اسمعيل كان على حظ تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين والاتباع من اهل مجلسه في العام مرة اومرتين على رأس الملأ فيحصل على الوف من الدنانير واعداد من الثياب والحلى فياخذها ويفرقها على اللحام والخباز وينفق منها ولا ياخذ من السلاطين ولا من اركان الدولة شيئا * وقلما يرى عنهم ولا يدخل عليهم ولا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك المطاع الامر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة ويقول انما افعل هذا اعزازا للدين ورغما لاعدائه حتى ينظروا الى عزى وتجملى فيرغبوا في الاسلام ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية في الخانقاه ياكل معهم ولا يتميز بحال * وعنه اخذ اهل هراة التبكير بالفجر وتسمية اولادهم بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني كان مظهر السنة معرضا عليها وكان مكتفيا

عما يباسط به المريدين ما كان يأخذ من الظلمة شيئا وما كان يتعدى اطلاق
ما ورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقد اما صح وغير مصرح
عما يقتضيه تشبيه وقال من لم ير مجلسي و تذكيري فطعن في فهو مني في حل *
﴿ وقال ﴾ ابو النضر القامي توفي ابو اسمعيل في ذي الحجه سنة احدى وثمانين
واربع مائة وقد جاوزار بما وثمانين سنة ﴿ قلت ﴾ فيها (توفي) راوي الجامع ابو
بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي الهروي و (مسند خراسان ابو عمرو عثمان)
ابن محمد بن عبيد الله المحمي المزكي * و (مسند اصبهان ابو بكر محمد) بن احمد بن
محمد بن الحسن بن ماجة الابهري *

قرأت على محمد بن قيماز الدقيقي والحسن بن على القلانسي وعلى ابي محمد الحافظ
عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الجبار بن
الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى الترمذي انا قتيبة ثنا ابن عيينة
عن محمد بن المنكدر وسالم ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه
الامر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا اجد هذا في كتاب الله * (هذا) حديث
حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (د ت) ولكن رواه (ق) عن نصر بن على
فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم اوزيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه *

(٢٧) ﴿ الحبال ﴾

الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله
النعماني مولاهم التجيبي ابن ابي الطيب الفراء الكسى الوراق المصري (قال)
ابن سكرة حدثني انه ولد سنة احدى وتسعين و ثلاث مائة و انه سمع
من الحافظ عبد الغني سنة سبع واربع مائة (قلت) وسمع من احمد بن عبد العزيز

﴿ الحبال ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد المصري ﴾

ابن شرثال - صاحب المحاملي وهو اكبر شيخ له و عبدالرحمن بن عمر النحاس ومحمد بن احمد بن شاكر القطان ومحمد بن ذكوان التنيسي ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن الحسين بن جعفر النخالي العطار واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومنير بن احمد والخشاب والخصيب بن عبدالله ومحمد بن محمد النيسابوري صاحب الاصم وابي عبدالله بن نظيف وخلق سواهم * وجمع لنفسه عوالي سفيان ابن عيينة وغير ذالك وهو من اولاد عبيد القاضي ابن النعمان العبيدي وكان تمانى التجارة ولهذا عنده من الاصول والاجزاء مالا يوصف كثرة *

﴿ روى عنه ﴾ ابو عبدالله الحميدي وابراهيم بن الحسن العلوي النقيب وعبدالكريم بن سوار التككي وعطاء بن هبة الله الاخميمي ووفاء بن دينار النابلسي ويوسف بن محمد الاردبيلي ومحمد بن محمد بن طاهر الطليطلي ومحمد ابن ابراهيم البكري الطليطلي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وابو الفضل محمد بن بيان الانباري وابو بكر محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان وخلق سواهم * وروى عنه بالاجازة الخطيب وابو علي الصدفي وابن الاكفاني واسمعيل ابن السمرقندي وآخرون * وعمل له الشريف عزالدين بن حميد في جزء كبير * وآخر من روى عنه بالاجازة محمد بن ناصر الحافظ وكان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية واخافوه وتهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيئ * قال ابو علي بن سكرة الصدفي منعت من الدخول عليه الا بشرط ان لا يسمعني ولا يكتب اجازة فاول ما فاتحته الكلام خلط في كلامه واجابني على غير سؤالي حذرا من ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته واعلمته اني من اهل الاندلس اريد الحج فاجاز لي لفظا وامتنع من غير ذالك *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا * ذكر انه مولى لابن النعمان

قاضى القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا وذكر انه ثبت في غير شئ * وروى عنه ابو بكر الخطيب بالاجازة ثم قال وحدثني عنه ابو عبدالله الحميدي وقد اتى الى ابي اسحاق طالب حديثه قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزأ فاخرج به عشرين نسخة وناول كل واحد نسخة يعارض بها * قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر رجل يسمع الحديث وكان متشددا وكان يكتب السماع على الاصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء ولم يذهب عليه منه شئ وسمعته يقول كنا يوما نقرأ على شيخ جزأ فقرأنا قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قتات * وكان في الجماعة رجل يبيع القت وهو علف الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله فقيل له ليس هو ذاك لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن وطابت نفسه *

﴿ثم قال﴾ ابن طاهر كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه وكان له باكثر كتبه نسخ عدة ولم ار احدا اشد اخذا منه ولا اكثر كتبا منه وكان مذهبه في الاجازة ان يقدمها على الاخبار يقول اجاز لنا فلان اجازة يقول ربما سقط اجازة فيبقى اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك وسمعته يقول خرج الحافظ ابو نصر السجزى على اكثر من مائة لم يبق منهم غيره * قال ابن طاهر خرج له عشرين جزأ في وقت الطلب وكتبها في كاغذ عتيق فسألت الحبال فقال هذا من الكاغذ الذى كان يحمل الى الوزير من سمرقند ووقع الي من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لى هذا القدر * قال ابن طاهر لما قصدت الحبال وكانوا وصفوه لى بحليته وسيرته وانه يخدم نفسه فكنت في بعض الاسواق ولا اهتدى الى اين اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار وكمه

ملأى من الحوائج فوقع في نفسي انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ قال وما تعرفه هذا ابو اسحاق الحبال فتبعته وبلغته رسالة سعد بن علي الزنجاني فسألني عنه واخرج من جيبه جزأ صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالاولية فقرأهما علي واخذت عليه الموعد كل يوم في جامع عمرو ابن العاص الى ان خرجت ﴿قلت﴾ لقيه في سنة سبعين * وسمع منه القاضي ابو بكر في سنة ست وسبعين وانما منعوه من التحديث بعد ذلك * (توفي) سنة اثنتين وثمانين واربع مائة * عن احدى وتسعين سنة وفيها (مات) رئيس نيسابور وقاضيها (ابو نصر احمد) بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدي يروي عن ابي بكر الحيري وطبقته * ومفتي سرخس الامام (ابو حامد احمد) بن محمد بن محمد الشجاعي * والخطيب (ابو عبدالله الحسن) بن احمد بن عبدالواحد بن ابي بكر ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي * ومسند اصبهان (القاضي ابو منصور محمد) ابن احمد بن سكرويه * والخطيب ابو الخير محمد بن) احمد بن عبدالله بن رز الاصبهاني * ومؤلف كتاب (بستان العارفين) المحدث ابو الفضل محمد بن احمد ابن ابي جعفر الطبسي *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفهم عام بن احمد السلمي انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة وست مائة (ح) ﴿واخبرنا﴾ سنقر الحلبي انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا محمد بن عبدالباقي الحاجب انا محمد بن ابي نصر الحافظ حدثني ابراهيم بن سعيد النعماني ويده على كتفي انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ ويده على كتفي (فذكر حديثا لا احب ان ارويه لانه موضوع متنه) حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويده على كتفي انا الصادق الناطق ويده على كتفي جبرئيل عليه السلام * ﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد وعلي بن احمد

كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد ابن عبدالباقي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة
قال قرأت على ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس وسبعين انا احمد بن
عبدالعزيز بن احمد سنة سبع واربع مائة انا القاضي ابو عبدالله المحاملي انا العباس
ابن يزيد البحراني انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدرون ما الشجرة الطيبة فاردت ان
اقول هي النخلة فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم هي النخلة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن يحيى بن طي وابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان بن
رحمة انا ابو القاسم البوصيري انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا
انا عبد الرحمن بن عمر انا اسمعيل بن يعقوب ابن الجراب(١) سنة (٣٣٩) انا
اسمعيل القاضي انا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبدالله
ابن الحارث ان ابا حليمة معاذا كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت *

(٨٢) ﴿ ابن شعبة ﴾

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبدالملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر
ابن شعبة بالتحريك الانصاري البصري ﴿ حدث ﴾ عن ابي عمر الهاشمي
والحسن بن يسار النيسابوري ويوسف بن غسان وعلي بن هارون التميمي وغيرهم
﴿ روى ﴾ عنه ابو علي بن سكرة والمحدث ابو نصر الغازي وجابر الانصاري
وابو نصر بن ماكولا وعبدالله ابن السمرقندي وابو غالب الماوردي وآخرون *
﴿ قال ﴾ السمعاني شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ماكولا مجالس
املائه * وقال ابن سكرة ادركته وقد ترك كل شيء واقبل على العبادة صاد فته

(١) هو اسمعيل بن يعقوب الجرابي ويعرف ايضا بابن الجراب ٢٢ المشتبه

ابن شعبة ابو القاسم عبدالملك بن علي الانصاري

يدعو ويبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئاً من الحديث ورزق الشهادة في آخر عمره وكان عنده جملة من سنن ابي دواد عن الهاشمي ﴿قلت﴾ قتل في سنة اربع وثمانين واربع مائة * وفيها (مات) (ابو الحسين احمد) بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني الاصبهاني عن تسعين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن الحسن بن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الاهوازي * وشيخ القراء عرو (ابو نصر محمد) بن احمد بن علي بن حامد الكركانجي صاحب الحمامي * ومسند قزوين (ابو منصور محمد) بن الحسين بن احمد بن الهيثم المقومي * وقاضي القضاة بنيسابور (ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي) الحنفي سمع الحيري * ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا ﴿قرأت﴾ على يوسف بن ابي الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن عمر القرشي انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ انا المبارك بن عبد الله بن محمد البردعي انا محمد بن محمد اخي طلحة ثنا عن عبد الملك بن شعبة انا علي بن احمد البزار انا محمد بن احمد بن محمويه انا محمد بن ابراهيم الصوري الفريابي عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي كبشة عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (اخرجه) الترمذي عن محمد بن يحيى عن الفريابي فوقع لنا نازلا بدرجتين *

(٢٩) ﴿سليمان بن ابراهيم﴾

ابن محمد بن سليمان الحافظ الامام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني المليحي (ولد) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة * وسمع ابا عبد الرحمن الجرجاني وابا سعد احمد بن محمد الماليني وابا بكر بن مردويه وعبد الله بن احمد بن خولة الابهري وابا نعيم الحافظ وخلائق باصبهان * انفرد عن بعضهم وابا بكر بن

﴿سليمان بن ابراهيم ابو مسعود الاصبهاني﴾

هارون المتقى واباالقاسم الخرقي (١) وابا على بن شاذان والبرقاني وطبقتهم ببغداد (سمع منه) شيخه ابو نعيم وحدث عنه اسمعيل بن محمد السهمي وابو سعد البغدادي وابو نصر الغاري وهبة الله بن طاوس المقرى وشرف ابن عبد المطلب الحسيني وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى ومحمد بن عبد الواحد المغازلى ورجاء بن حامد المعداني ومسعود الثقفى وآخرون * وبقى اصحابه الى قريب السبعين وخمس مائة (وقد) حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه ومات قبله ببضع وعشرين سنة * وقال السمعاني كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب وصنف التصانيف واستخرج على الصحيحين وسألت عنه اباسعد البغدادى فقال لا بأس به ووصفه بالرحلة والجمع والكثرة وقال كنا يوما في مجلسه وهو على فقام سائل وطلب فقال من شوم السائل ان يسأل اصحاب المحابر * وقال السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال حافظ وابوه حافظ * وقال ابو عبد الله الدقاق في رسالته سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة والكثرة وابوه ابراهيم يعرف بالفهم والحفظ وهما من اصحاب ابى نعيم * تكلم في اتقان سليمان والحفظ هو الاتقان لا الكثرة قال السمعاني وسألت اباسعد البغدادى مرة اخرى عن سليمان فقال شنع عليه اصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع وسكت اناعنه *

﴿وقال الحافظ﴾ ابو زكريا بن مندة فى سماعه كلام سمعت من الثقات ان له الخاسمى اسمعيل كان اكبر منه فحك اسمه واثبت اسم نفسه مكانه وهو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح * ﴿قلت﴾ الظاهر ان سليمان صدوق وينبغى ان يتانى في كلام اصحاب ابن مندة فى اصحاب ابي نعيم فبينهم احن * ﴿اجاز لنا﴾ المسلم بن محمد والمؤمل بن محمد وغيرهما قالوا انا الكندى انا الشيباني

(١) بخاء مكسورة ١٢ مشتبه *

انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم انا محمد بن ابراهيم انا محمد بن الحسين القطان انا ابراهيم بن الحارث البغدادى انا يحيى بن ابى بكير انا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة * انا سليمان الحافظ مثله * ﴿واخرجه﴾ البخارى عن ابراهيم بن الحارث (توفى) سليمان في شهر ذى القعدة سنة ست وثمانين واربع مائة عن تسعين سنة * وفيها (مات) (ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى) الحداد اخو ابى على المقرى وقيل في سنة ثمان * ومسند بغداذ (ابو الفضل عبدالله) بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست وثمانين سنة * وشيخ الشام الزاهد الفقيه (ابو الفرج عبدالواحد) بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ والملقب (بشيخ الاسلام ابو الحسن على) بن احمد بن يوسف القرشى الهكارى * والمسند (ابو القاسم عبدالواحد) بن على بن محمد بن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابى الفوارس * وخطيب الانبار (ابو الحسن على) بن محمد بن محمد الاخضر الانبارى خاتمة من روى عن ابى احمد الفرضى * ومسند نيسابور (ابو المظفر موسى) بن عمران الانصارى خاتمة اصحاب ابى الحسن العلوى و(ابو الليث نصر بن الحسن) السكنى سمرقند وقد [illegible] * بالاندلس [illegible] *

(٣٠) ﴿الحسكاني﴾

﴿الحسكاني ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله﴾

القاضى المحدث ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشى العامرى النيسابورى الحنفى الحاكم ويعرف بابن الحذاء (شيخ) متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث وهو من ذرية الامير عبدالله

ابن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان وكان معمراً عالي الاسناد (صنف وجمع) وحدث عن جده وابن ابي الحسن العلوي وابي عبدالله الحاكم وابي طاهر بن محمش وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وابي الحسن بن عبدان وابن فتحويه الدينوري وابي الحسن علي بن السقاء وابي عبدالله بن باكويه وخلق وينزل الى ابي سعيد الكنجروذي ونحوه (اختص) بصحبة ابي بكر بن الحارث الاصبهاني النحوي واخذ عنه واخذا يضا عن الحافظ احمد بن علي بن منجويه * وتفقه على القاضي ابي العلاء صاعد بن محمد ومازال يسمع ويجمع ويفيد وقد اكثر عنه المحدث عبدالغافر بن اسمعيل الفارسي وذكره في تاريخه لكن لم اجده ذكر له وفاة *

﴿وقد﴾ توفي بعد تسعين واربع مائة * ووجدت له مجلسا يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلي رضى الله عنه وترغيم النواصب الشمس * فاما ابو سعد عبيدالله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبدالخالق الشحامي تاخر الى سنة ثمان وثمانين واربع مائة ووالده ابو بكر صاحب الجفاف فشيخ لوالد عبدالخالق بن زاهر المذكور *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن يحيى الآمدي انا الحسن بن عباس بن ابي طاهر التيمي سنة خمس وخمسين وست مائة انا ابو سعد عبدالواحد بن علي بن محمد بن حمويه [illegible] انا [illegible] بن طاهر [illegible] الزهري [illegible] المسعود ابن مسروق انا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتي ليس لهم [illegible] المرجئة والقدرية *

﴿تمت الطبقة﴾

تم هذا الجزء الثالث في اول ربيع الآخر سنة (١٣٣٠) [illegible]

[illegible] ابي الحسن

الجزء الرابع

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ

للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي والعربي الامام

الهمام الحافظ شمس الدين ابى عبد الله الذهبي مصنف

تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب

المفيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)

رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند

بمحروسة حيدر آباد الدكن صانها الله

عن الشرور والفتن

سنة (١٣٣٤) هـ



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الطبقة الخامسة عشر ﴾

﴿ وعدتهم اربعون حافظاً ﴾

(١) ﴿ ابن ماكولا الامير الكبير الحافظ ﴾

البارع ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف ابن الامير الجواد ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي مصنف الاكمال وغير ذلك * (وعجل) بطن من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخي مضر بن (١) نزار بن معد بن عدنان *

﴿ قال ﴾ ولدت في شعبان سنة اثنتين وعشرين واربع مائة بعكبراء * (سمع) بشرى بن عبد الله الفاتني وعبيد الله بن عمر بن شاهين واباطالب بن غيلان

(١) في القاموس ومضر بن نزار كزفر ابو قبيلة وهو مضر الحمراء لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه وربيعة اعطي الخيل ١٢ الحسن النعماني *

﴿ الطبقة الخامسة عشر ﴾ ﴿ ابن ماكولا ابو نصر علي بن هبة الله العجلي ﴾

وابا

وابا الطيب الطبرى وابا منصور محمد بن محمد السواق واحمد بن محمد العتيقي وابابكر بن بشران وعبدالصمد بن مكرم وخلائق ببغداد وابا القاسم الحنائي (١) وطبقته بدمشق واحمد بن القاسم بن ميمون المصرى بمصر وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل لقى الحفاظ والاعلام * ﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب شيخه والفقيه نصر المقدسي وابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبدالوهاب الدقاق وشجاع الذهلي والحميدي ومحمد بن طرخان التركي وابو على محمد بن محمد بن المهدي وابو القاسم اسمعيل ابن السمرقندي وعلى بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب وآخرون * ﴿ اخبرنا ﴾ الحافظ ابو الحجاج القضاعي قرأنا بثغر على محمد بن عبدالخالق الاموى اخبرك على بن المفضل الحافظ انا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابو الغنائم النرسي الحافظ انا ابو نصر على بن هبة الله العجلي الحافظ ولم اسمع منه غيره حدثني ابو بكر احمد بن مهدى انا ابو حازم العبدوي انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني انا ابو الفضل صاحب احمد بن حنبل انا زهير بن حرب انا يحيى بن معين انا على بن المديني انا عبيدالله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة * (انبأنا به) عبدالواسع الابهري انا ابو اسحاق بن الخشوعي انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا ابو بكر الخطيب فذكره * (قلت) هو احمد بن مهدى وزاد في آخره قال الهسنجاني انا عبيدالله بن معاذ فذكره (قال)

---

(١) وفي المشتبه ابو القاسم الحنائي الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب الاجزاء الحنائيات واخوه المحدث على بن محمد وابنه ابو طاهر محمد بن الحسين ادركه السلفي بدمشق والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفى عنه *

الخطيب ورواه احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد *

﴿ وانبأنا ﴾ المؤمل بن محمد وابن علان قالا انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب قال كتب الي احمد بن القاسم بن ميمون الحسيني من مصر وحدثني ابو نصر علي بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر الصيناوي انا احمد بن يعلى الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة (بغدادي) سنة خمسين ومائتين انا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بكي اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من ابكي هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى من اسكته فله الجنة (قال) الخطيب منكر جداً ورجاله معروفون * سوى موسى فانه مجهول *

﴿ قلت ﴾ هو واضعه * قال شيرويه كان الامير يعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا قدم رسولا مرارا سمعت منه وكان حافظا متقنا عني بهذا الشان ولم يكن في زمانه بعد الخطيب احد افضل منه حضره الكبار من شيوخنا وسمعوا منه * وقال الحافظ ابن عساكر وزر ابوه للقائم امير المؤمنين وولي عمه قضاء القضاة ببغداد وهو الحسين بن علي * قال وولدت في شهر شعبان سنة احدى وعشرين (قال الحميدي) ماراجعت الخطيب في شيء الا واحالني على الكتاب وقال حتى اكشفه وماراجعت ابن ماكولا في شيء الا واجابني حفظا كانه يقرأ من كتاب *

﴿ قال ﴾ ابو الحسن محمد بن مرزوق لما بلغ الخطيب ان ابن ماكولا اخذ عليه في كتابه (المؤتنف) وصنف في ذلك تصنيفا وحضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فانكر ولم يقر واصر وقال هذا لم يخطر ببالي

وقيل ان التصنيف كان في كمه فلما مات الخطيب اظهره وهو الكتاب الملقب (بمستمر الاوهام) (قلت) لم يكمله وهو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا وامامته * قال ابن طاهر سمعت ابا اسحاق الحبال يمدح ابا نصر ابن ماكولا ويثني عليه ويقول دخل مصر في زي الكتبة فلم نرفع به رأساً فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشان *

﴿ قال ﴾ السمعاني كان ابن ماكولا لبيبا عارفا حافظا يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني وكان نحويا مجودا وشاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين مثله في زمانه طاف الدنيا واقام ببغداد * قال ابن النجار في ترجمة ابن ماكولا احب العلم من الصبا وطلب الحديث واتقن الادب وله النظم والنثر والمصنفات (نفذه) المقتدي بالله رسولا الى سمرقند لاخذ البيعة له على ملكها طمغان الخان * قال هبة الله بن المبارك ابن الدوتي اجتمعت بالامير ابن ماكولا فقال لي خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لاسانيد هذا الجزء ومتونه لاسانيد الاول حتى اردها الى حالة الاولى * قال ابو طاهر بن سلفة سألت ابا الغنائم النرسي عن الخطيب فقال جبل لا يسئل عن مثله ما رأينا مثله وما سألته عن شيء فاجاب في الحال لا يرجع الى كتابه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا السلفي قال سألت شجاعا الذهلي عن ابن ماكولا فقال كان حافظا فهما ثقة صنف كتبا في علم الحديث وقال مؤتمن الساجي لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت اسمعيل بن السمرقندي يذكر ان ابن ماكولا كان له غلمان اتراك احداث (فقتلوه) بجرجان سنة نيف وسبعين واربعمائة *

وقال ابن ناصر قتل الحافظ ابن ماكولا وقد كان سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الاتراك (فقتلوه) واخذوا ماله في سنة خمس وسبعين واربع مائة هكذا نقل ابن النجار * وقال ابو سعد السمعاني سمعت ابن نصر يقول قتل ابن ماكولا بالاهواز امافي سنة ست او سبع وثمانين واربع مائة * وقال السمعاني خرج من بغداد الى خوزستان وقتل هناك بعد الثمانين رحمة الله عليه *

﴿ وقال ﴾ ابو الفرج ابن الجوزي في (المنتظم) قتل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وثمانين و قال غيره قتل في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة سبع وثمانين * حكى هذين القولين القاضي ابن خلكان *

﴿ ومن شعره ﴾

قوض خيامك عن دار اهنت بها * وجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان مضيعة * فالمندل الرطب في اوطانه حطب

(وله)

ولما تواقفنا تباكت قلوبنا * فمسك دمع يوم ذاك ساكبه
فيا كبدي الحرى البسي ثوب حسرة * فراق الذي تهوينه قد كسا كه

﴿ قلت ﴾ يعز وقوع حديث الامير ابن ماكولا * سمعت من عدة واجازوا لنا عن ابي الحسن بن المقير * وانبأ ونا عن الحافظ ابي محمد ابن الاخضر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابي نصر الامير اليه * وانبأ احمد بن سلامة انبأنا الارياحي انبأنا ابو الحسن بن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمداني سبط ابن بلال انا جدي ابو بكر احمد بن على الحافظ انا احمد بن عبد الرحيم الشيرازي الحافظ انا محمد بن على بن الشاه انا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادي بانطاكية انا محمد بن عبد الرحمن بن بحير الحميرى بمصر انا خالد بن

صحيح انا سفيان الثوري عن ابن جريج عن فافاه عن الاعمش عن مجاهد عن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا *

﴿قال﴾ الشيرازي فافاه هو ابو معاوية الضرير وقال الامير ل هو اسمعيل الكندي شيخ لبقية واما الحديث ففي صحيح البخاري عن آدم وعلي في الجنائز والرقاق عن شعبة ووقع لنا متصلا عاليا في كتاب الالقاب للشيرازي ووقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كاني رويته عن *

(٢) ﴿ابن خيرون﴾

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني * سمع اباعلي بن شاذان وابابكر البرقاني واحمد بن عبدالله المحاملي واباعمر بن دوست العلاف واباالقاسم الحرقي وابا القاسم بن بشران وابايعلى احمد بن عبدالواحد وخلائق بعدهم حتى سمع من اقرانه * (اجازله) ابو الحسين ابن المتيم وابو الحسن بن الصلت الاهوازي وطائفة تفرد باجازتهم * روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب وابو علي بن سكرة وابو عامر العبدوي وابو القاسم ابن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر القاضي واسمعيل بن سعد الصوفي وابو الفضل بن ناصر وعبدالوهاب الانماطي وابو الفتح ابن البطي وخلق كثير *

﴿ذكره﴾ السمعاني فقال ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث * سمعت ابامنصور بن خيرون يقول كتب عمي ابو الفضل عن ابن شاذان الفي جزء * سمعت عبدالوهاب الانماطي يقول ما رؤى مثل ابي الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه واجزاءه التي سمعها يقول لك

﴿ابن خيرون ابو الفضل احمد بن الحسن﴾

ممن سمع وبأي طريق سمع وكان يذكر الشيخ وما يرويه وما يقرب به *
﴿وقال﴾ ابو منصور كتبوا مرة اخي الحافظ فغضب وقال من انا حتى يكتب لي الحافظ * (قلت) واقرأ الناس بالروايات وكان تلا على ابي العلاء الواسطي وعلي بن طلحة البصري وغيرهما *
﴿قرأ عليه﴾ ابن اخيه ابو منصور مؤلف (المفتاح) وابو علي بن سكرة وكان يقال هو في زمانه كيحيى بن معين في زمانه اشارة الى كلامه في شيوخ المصر جرحا وتعديلا مع الانصاف * قال ابو طاهر السلفي كان كيحيى بن معين في وقته وقد ذكرت في (ميزان الاعتدال) كلام ابن طاهر فيه بكلام مردود وانه كان يلحق بخطه اشياء في تاريخ الخطيب وبينا ان الخطيب اذن له في ذلك واما خطه فمشهور وهو بمنزلة الحواشي فكان ماذا *
﴿توفي﴾ في رجب سنة ثمان وثمانين واربع مائة عن اربع وثمانين سنة وشهر * وفيها (مات) شيخ العراق المسند الامام (رزق الله) بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز التميمي رئيس الحنابلة في جمادى الاولى عن ثمان وثمانين سنة روى عن ابن المتيم وطبقته * والعلامة شيخ المعتزلة (ابو يوسف) عبد السلام ابن محمد القزويني ببغداد وقد سمع قبل الاربع مائة وتفسيره في اكثر من ثلاث مائة مجلد * و(ابو القاسم الفضل) بن ابي حرب احمد بن محمد الجرجاني ثم النيسابوري عنده ابن محمش * ومقرئ المغرب (ابو الحسن علي) بن عبد الغني الفهري الحصري (١) الشاعر * و(ابو سعيد بن محمد) بن علي بن ابي صالح البغوي الدباس من رواة الترمذي * وقاضي القضاة العلامة الصالح (ابو بكر)

(١) الحصري في المشتبه بضم الحاء المهملة هو ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري شيخ القراء مات سنة ثمان وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

محمد بن المظفر الشامي الحموي ببغداد عن ثمان وثمانين سنة * ومسندهراة (ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي راوية ابي علي الخالدي * والحافظ ابو عبدالله الحميدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الطاهر اسمعيل بن عبدالرحمن المعدل انا الامام عبدالله بن احمد قال قرأت على محمد بن عبدالباقي اخبركم احمد بن الحسن بن خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبدالله بن اسحاق الخراساني انا احمد بن عبيد انا علي بن عاصم وعبدالوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابي المليح عن نبيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كنا نهيناكم ان تاكلوا لحومها فوق ثلاث حتى تسعكم وقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا الان وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل * (ليس) لنبيشة الهذلي في الصحيح سواه (رواه) مسلم عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابي قلابة عن ابي المليح الهذلي ولا تاثير لهذه العلة * (وبه) في الصحيح ايضا من طريق هشيم عن الحذاء عن ابي المليح نفسه وقال لقيت ابا المليح فحدثني به كذلك واخرجه النسائي ايضا *

(٣) ﴿ الحسيني ﴾

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي نزيل سمرقند * سمع ابا القاسم الخرقي وعلي بن شاذان واحمد بن عبدالله المحاملي وطلحة بن الصقر وابا بكر البرقاني وعبدالملك ابن بشران ومحمد بن عيسى الهمداني وخلقا وتخرج بالخطيب ولازمه *

﴿ حدث ﴾ عنه جعفر بن محمد المستغفري شيخه والخطيب ويوسف بن ايوب الهمداني وزاهر بن طاهر المستملي وهبة الله بن سهل السندي وابو الاسعد

هبة الرحمن ابن القشيري وابو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري وابو الفتح احمد بن الحسين الاديب * حدث هذا عنه بالاجازة وخاتمة من سمع منه هو ابو المعالي المديني الخطيب *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني هو افضل علوي في عصره له المعرفة التامة بالحديث وكان يرجع الى عقل وافر ورأى صائب برع بالخطيب في الحديث نقل عنه الخطيب اظن في (كتاب البخلاء) رزق حسن التصنيف وسكن في آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداد واملى بها وحدث باصبهان ثم رد الى سمرقند *

﴿سمعت﴾ يوسف بن ايوب الزاهد يقول ما رأيت علويا افضل منه واثنى عليه وكان من الاغنياء المذكورين وكان كثير الايثار ينفذ في العام الى جماعة من الائمة الالف دينار والخمس مائة دينار واكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار ويقول هذا زكاة مالى وانا غريب ففرقوا على من تعرفون استحقاقه وكل من اعطيتموه فاكتبوا له خطا وارسلوه حتى اعطيه من عشر الغلة قال وكان يملك قريبا من اربعين قرية له بنواحى (كش) وله في كل قرية وكيل امين من رئيس سمرقند هكذا ذكر السمعاني وقد بالغ وهذا نظير ملك كبير *

﴿ثم قال﴾ وسمعت ابا المعالي محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك وكان من اصحاب الشريف وسمعته يقول ان الشريف انشأ بستانا عظيما فطلب صاحب ماوراء النهر ان يحضر دعوته في البستان فقال الشريف لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك فالح عليه فقال لكن لا احضر ولا اهيئ له آلة الفسق والفساد ولا اعصي الله بغضب الملك واراد ان يمسكه فاختفى عند وكيل له نحوا من شهر فنودى عليه في البلاد فلم يظفر وابه ثم اظهر وانه ما على ما فعلوا ليطمئن والح عليه اهله

ـ ابن الحسن　ـ خطا

في

في الظهور فجلس على ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره في امر فلما حصل عنده اخذه وسجنه واستأصل امواله وضياعه فصبر وحمد الله * وقال من يكون من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بد ان يبتلى وانا ربيت في النعمة وكنت اخاف لا يقع خلل في نسبي فلما وقع هذا فرحت وعلمت ان نسبي متصل *

﴿ قال ﴾ لى ابو المعالى سمعنا انهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا وهو من ولد زين العابدين على بن الحسين رضي الله عنهم * قال السمعاني قال ابو العباس الجوهرى رأيت السيد المرتضى بعد موته وهو في الجنة وبين يديه طعام وقيل له الا تأكل قال لا حتى يجيئ ابني فانه غدا يجيئ فانتبهت وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين فقتل ولده ابو الرضى في ذلك اليوم (وكان) مولد السيد المرتضى في سنة خمس واربع مائة *

﴿ قال ﴾ واستشهد بعد سنة ست وسبعين وقيل في سنة ثمانين قتله الخاقان خضر بن ابراهيم وكان السيد قد قدم الى القنا ثم بامر الله رسولا من الخاقان (قلت) وقع لى من تصانيفه (فرحة المتعلم) سمعناه عاليا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابى سعد انا ابو الاسعد بن القشيرى انا ابو المعالى محمد بن محمد الحسيني الحافظ انا الحسن بن احمد الفارسى انا محمد بن العباس بن نجيح انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمرو وسعيد بن عامر قالا انا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه كأنما على رؤسهم الطير *

(٤) ﴿ ابن مردويه الصغير ﴾

هو الحافظ المفيد الامام ابو بكر احمد بن محمد بن الحافظ الكبير ابي بكر احمد بن

موسى بن مردويه الاصبهاني احد شيوخ السلفي لم يلحق جده * وسمع ابابكر بن ابى على وابن عبدكويه وابا نعيم * توفي بعد السبعين واربع مائة في سنة ثمان رحمه الله تعالى *

(٥) ابن سمكويه الامام

الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبدالله بن سمكويه الاصبهاني نزيل هراة واكثر وحصل الاصول * ورحل وسمع ببغداذ من ابي محمد الخلال وطبقته - وبنيسابور من ابي حفص بن مسرور وطبقته - وباصبهان من اصحاب ابن المقري - وبشيراز من الحافظ ابي بكر بن ابى على - وبسمرقند من مسند ها ابن شاهين السمرقندي * (وصنف) في الابواب (مولده) سنة تسع واربع مائة وكان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه *

(روى عنه) اسمعيل بن محمد الحافظ وابو عبدالله الدقاق فقال في رسالته كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة فى كتب الحديث ووهمه اكثر من فهمه خرج الى نيسابور صحبة عبدالعزيز النخشبي ثم رحل الى ماوراء النهر واقام بهراة سنين ورزق صادفته بها وبيني وبينه ما كان من الحقد والحسد (قلت) توفي بنيسابور في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين السنة التي مات فيها الجبال *

(٦) الحكاك

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي المكي ويعرف بابن الحكاك * سمع اباذر الهروى وابابكر محمد بن ابراهيم الاردستاني واباالحسن - بن نصر وابانصر السجزى وطبقتهم وببغداد ابن النقور وطبقته (وخرج) لابن النقور اربعة اجزاء *

(قال) ابن النجار كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والاتقان والفقه

ابن سمكويه ابو الفتح محمد بن احمد الاصبهاني

الحكاك ابو الفضل جعفر بن يحيى

- اباالحسين والصدق

والصدق وكان يترسل من امير مكة ابن ابى هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الاموال منهم ويحمل كسوة البيت * ﴿روى عنه﴾ اسمعيل ابن السمرقندي وابن ناصر وصالح بن شافع الجبلي وابو الفتح ابن البطي ويحيى ابن عبد الباقي الغزال *

﴿قال﴾ السلفي سمعت اباالحسن ابن الطيوري قال سألت الخطيب عند قدومه من حجه ارأيت هناك من يقيم الحديث قال لا الاشابا يقال له جعفر ابن الحكاك * وقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عن جعفر بن الحكاك فقال صحب ابانصر السجزي وابا ذر وكان ذا معرفة وقال البوريانى كان من الفضلاء الاثبات * وقال عبد الوهاب الانماطي ثقة مامون * وقال ابو على الصدفي قرأت عليه ببغداد كثيرا وكان يفهم الحديث جيدا * (ولد) سنة ست عشرة و(مات) في صفر سنة خمس وثمانين واربع مائة ببغداد ارخه شجاع (يكتب) حديثه من شيخه ابى الفتح ابن البطي *

﴿اخبرنا﴾ القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبد الوهاب انا محمد بن عبد الباقي انا جعفر بن يحيى التميمي الحكاك انا محمد بن الحسين انا محمد بن احمد بن عبد الله انا اسحاق الدبري انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فافطر وافطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئا * (اخرجاه) من حديث عبد الرزاق *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي اليمن الكندي انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن

محمد بن علي الازدي سنة سبع و ثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن سيف انا محمد
ابن دليل انا عبدالله بن حسين قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ
والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

(٧) ﴿ هبة الله بن عبدالرزاق بن علي ﴾

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازي * سمع بخراسان والعراق
والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال * وحدث عن
ابي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي واحمد بن عبدالباقي بن طوق
الموصلي وابي جعفر بن المسلمة وعبدالرزاق بن شمة واحمد بن الفضل
الباطرقاني وطبقتهم (وصنف) تاريخ شيراز *

﴿ قال ﴾ السمعاني كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشتغلا بنفسه خرج
وافاد واستفاد * (انتفع) الطلبة بصحبته وبقراءته قدم بغداد في سنة سبع
وخمسين * روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبدالرحمن الخطيب المروزي وعمر بن
احمد الصفار واحمد بن ياسر المقرى وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني (١)
واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر الصوابي وغيرهم * (سكن) في الآخر مرو
حتى مات * قال ابن عساكر حدث عنه الفقيه نصر المقدسي و غيث بن علي
وهبة الله بن طاوس وابو نصر التوريانى *

﴿ ثم قال ﴾ انا ابن طاوس انا هبة الله الشيرازى انا ابو زرعة احمد بن يحيى
الخطيب بشيراز املاء انا الحسن بن سعيد المطوعي المقرى انا ابو مسلم الكجي

(١) الفاشاني في المشتبه بالفاء والشين المعجمة و يقال پاشاني وهي من قرى هراة
منهم ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزى الفاشاني الفقيه سمع منه
السمعاني مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

ـ الجيزة ـ التوزياني ـ سمو فذكر

هبة الله بن عبدالرزاق ابو القاسم الشيرازي

فذكر حديثا *

﴿ قال ﴾ عبد الغافر في تاريخه هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور وكان كثير الفوائد * قال محمد بن محمد القاشاني كنت اذا مضيت الى ابي القاسم هبة الله بالرباط اخرجني الى الصحراء وقال اقرأ هنا فالصوفية يتبرمون ممن يشتغل بالعلم والحديث يقولون يشوشون علينا اوقاتنا *

﴿ قال ﴾ ابو الفتيان الدهستانى (مات) هبة الله عن سنة ست وثمانين واربع مائة وقال التوريانى (مات) في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا * وقال مؤتمن الساجى بذل نفسه فى طلب الحديث جدا * (اخرجت) له جزئين في صلوة الضحى ففرح بهما شديدا * قال القاشاني قام ليلة موته سبعين مرة او اقل كل نوبة يغتسل فى النهر الى ان مات على طهارة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابى منصور انا الحسن بن احمد المقري انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد بن احمد ابن محمد التوقاني انا ابن ابي عمرو حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط انا احمد ابن محمد بن ياسين انا ابو غياث انا احمد بن محمد بن دينار النيسابورى عن ازهر السمان عن ابى عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفكهوا وكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة * (هذا) حديث منكر لم يحدث به ازهر اصلا *

(٨) ﴿ مسعود بن ناصر بن ابى زائدة ﴾

عبد الله بن احمد الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزي الركاب (صاحب المصنفات) سمع بسجستان من على بن بشرى الليثى وابى سعيد عثمان

﴿ مسعود بن ناصر ابو سعيد السجزى الركاب ﴾

النوقاني(١) - وبهراة ابن محمد بن عبد الرحمان الدباس وسعيد بن العباس القرشي ومنصور بن محمد بن محمد الازدي - وبنيسابور من ابي حسان محمد ابن احمد المزكي وابي سعيد البصروي وابي حفص بن مسرور - وببغداد من ابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي القاسم التنوخي - وباصبهان من ابن ريذة(٢) صاحب الطبراني وخلق كثير *

﴿ حدث ﴾ عنه محمد بن عبد العزيز العجلي وعبد الواحد بن الفضل الطوسي وابو نصر احمد بن عمر القاري وابو الاسعد ابن القشيري وطائفة وابو بكر الخطيب شيخه *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبد الواحد الدقاق لم ار في المحدثين اجود اتقانا ولا احسن ضبطا منه * وقال ابن النجار قدم مسعود السجزي بغداد فسمع من بشرى الفاتني(٣) وذكر جماعة * (سمع منه) الصوري شيخه * وقال عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي كان متقنا ورعا قصد التدرجي عمره لمديد الى ان ارتبطه نظام الملك ببيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه * وقال احمد بن ثابت الطرقي سمعت ابن الخاضبة يقول كان مسعود قد زياسمة يقرأها فيج آدم موسى بالنصب * قال المؤتمن كان يرجع الى هداية واتقان وحسن ضبط (قلت) (توفي) في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي

---

(١) النوقاني في المشتبه بضم النون وعثناة اخره ابو سعيد عثمان بن ابي عمر النوقاني يروي عن ابي سليمان الخطابي وقيل هو بفتح اوله ١٢ (٢) ابن ريذة بذال معجمة ١٢ (٣) ذكر في المشتبه في اول حرف الفاء الفاتني بشرى بن عبد الله مولى فاتن مشهور وهو اقدم شيخ لابن كولا ١٢ الحسن النعماني *

اليمن الكندي انا مسعود بن ناصر الحافظ انا داود بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد الازدى سنة سبع وثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن يوسف انا محمد بن دليل انا عبدالله بن حبيق قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ والاحمق سخنة الدين والبخيل قساوة القلب *

(٩) ﴿الحميدي﴾

الحافظ الثبت القدوة ابو عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله بن فتوح ابن حميد بن يصل الازدي الحميدي الاندلسي الميورقي الظاهري (ومتورقة) جزيرة تجاه شرق الاندلس * سمع بالاندلس ومصر والشام والعراق وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم * قال ولدت قبل سنة عشرين واربع مائة *

﴿حدث﴾ عن ابن حزم فاكثر وعن ابي عبدالله القضاعي وابي عمرو بن عبدالبر وابي زكريا عبدالرحيم البخاري وابي القاسم الحنائي الدمشقي وعبدالصمد بن المأمون وابي بكر الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابي غالب بن بشران الاموي ولم يزل يسمع ويكثر ويجد حتى كتب عن اصحاب الجوهري وابن المذهب وسمع بافريقية كثيراً ولقي بمكة كريمة المروزية اول رحلته وكان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول كنت احمل للسماع على الكتف سنة خمس وعشرين واربع مائة فاول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابي محمد بن ابي زيد واصل ابي من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة متورقة فولدت فيها * وقال يحيى بن البناء كان الحميدي من اجتهاده ينسخ بالليل في الحر فكان يجلس في اجانة ماء يتبرد به وقال الحسين بن محمد بن خسرو جاء ابو بكر

ـ فتوح ـ ميورقة

الحميدي ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الاندلسي مصنف كتاب الجمع بين الصحيحين

ابن ميمون فدق على الحميدى وظن انه قداذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدى وقال والله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت ﴿ قال ﴾ الامير ابن ماكولا لم ار مثل صديقنا الحميدى في نزاهته وعفته وتشاغله بالعلم (صنف) تاريخ الاندلس * وقال يحيى بن ابراهيم السلماسى قال ابي لم تر عيناي مثل الحميدى في فضله ونبله وغزارة علمه وحرصه على نشر العلم * قال وكان ورعا ثقة اماما في الحديث وعلله ورواته متحققا في علم التحقيق والاصول على مذهب اصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة فصيح العبارة متبحراً في علم الادب والعربية والترسل (وله) كتاب الجمع بين الصحيحين * وتاريخ الاندلس * وجمل تاريخ الاسلام * وكتاب الذهب المسبوك في وعظ الملوك * وكتاب الترسل وكتاب مخاطبات الاصدقاء * وكتاب حفظ الجار * وكتاب ذم النميمة (وله) شعر رصين في المواعظ والامثال * قال السلفى سألت اباعامر العبدري عن الحميدى فقال لا يرى مثله قط وعن مثله لا يسئل * جمع بين الفقه والحديث والادب ورأى علماء الاندلس وكان حافظا (وعن الحميدى) قال صيرني الشهاب شهابا وهو كان يقصد في سماعه كثيراً * قال ابو على الصدفي كان يدلني على الشيوخ وكان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت له قصص اوجبت انقطاعي عنه وكان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة وحدثني ابو بكر ابن الخاضبة انه ماسمع يذكر الدنيا قط *

﴿ وقال ﴾ ابن طرخان سمعت الحميدى يقول ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها (كتاب العلل) واحسن ماوضع فيها (كتاب الدارقطنى) (وكتاب المؤتلف والمختلف) واحسن ماوضع فيه (الاكمال) للامير ابن ماكولا

(وكتاب وفيات المشائخ) وليس فيه كتاب وقد كنت اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لي الامير رتبه على حروف المعجم بعد ان ترتبه على السنين قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى ان مات ﴿قلت﴾ وقد قبلنا اشارة الامير وعملنا (تاريخ الاسلام) على مارسم الامير * قال الحميدي في تاريخه انا ابو عمرو ابن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهني المصنف النسائي قراءة عليه عن حمزة الكناني عنه * قال القاضي عياض ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الاندلسي الازدي سمع بميورقة من ابي محمد بن حزم قديما وكان يتعصب له ويميل الى قوله وكان قد اصابته فيه فتنة علماء شددوا على ابن حزم فخرج الحميدي الى المشرق *

﴿قلت﴾ روى عنه يوسف بن ايوب النهراني الزاهد ومحمد بن طرخان وابو عامر العبدري واسمعيل بن محمد الطلحي ومحمد بن علي الجلال والحسين ابن الحسن المقدسي وابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس والحافظ محمد بن ناصر واسمعيل ابن السمرقندي وصديق بن عثمان البريري وابو اسحاق بن نبهان الغنوي وابو الفتح محمد ابن البطي وشيخه ابو بكر الخطيب وآخرون * وكان صاحب حديث كما ينبغي علما وعملا وكان ظاهريا ويسر ذلك بعض الاسرار * مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة وامهم عليه الامام ابو بكر الشاشي (١) بجامع القصر ودفن بمقبرة باب النهر بقرب قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافي * ونقل الحافظ ابن عساكر ان الحميدي كان اوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس

(١) في المشتبه الشاشي بمعجمة خلق منهم ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران قاضي القضاة الشامي الحموي ١٢ الحسن النعماني

الرؤساء ان يدفنه عند بشر فخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه في النوم يعاتبه على ذلك فنقله في صفر سنة احدى وتسعين وكان كفنه جديدا وبدنه طريا تفوح منه رائحة الطيب رحمة الله عليه * وقف كتبه *

(قرأت) على ابي قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد بن ابي نصر الحافظ سنة خمس وثمانين واربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر قراءة ثنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق لفظا ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري وهو آخر من حدث عن الغضائري انا عبد الله بن معاوية الجمحي انا الحماد ان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالا انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة * اخرجه ابن ماجة من طريق حماد بن زيد وهو غريب من حديث حماد بن سلمة وهو في صحيح مسلم من طريق ابن علية وغيره عن عبد العزيز * ومن شعر الحميدي *

طريق الزهد افضل ما طريق * وتقوى الله بادية الحقوق
فثق بالله يكفك واستعنه * يعنك وذر بنيات الطريق

(وله)

لقاء الناس ليس يفيد شيئا * سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم او اصلاح حال

(وله)

وما اتفق الجميع عليه بدأ * وعودا فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا وخذها * تكن منها على عين اليقين
كلام الله عز وجل قولي * وما صحت به الآثار ديني

ابن

(١٠) ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي تلميذ ابي عمر بن عبد البر اكثر عنه وكان من اثبت الناس فيه وانقلهم عنه سمع من ابي العباس بن دلهاث وابي الوليد الباجي وابي شاكر الخطيب وابي الفتح النبلي السمرقندي وطبقتهم وسمع بقرطبة من حاتم بن محمد وابي مروان بن حيان وكان موصوفا بالذكاء وسعة العلم (شهر) بمعرفة الحديث واتقانه وكان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل وورع وصيانة ووقار وتقوى * واما اخوه عبد الله فكان زاهد زمانه بالاندلس * مولد طاهر في سنة تسع وعشرين واربعمائة * حدث عنه الحافظ ابو علي بن سكرة وغيره * وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اربع وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى *

(١١) طاهر النيسابوري

الحافظ ابو محمد ويقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن علي السليطي ولد بالري ونشأ بها وطلب الحديث وكتب بخطه المضبوط الجيد مالا يوصف * سمع اباعبيد صغير بن محمد الطوسي بالري وعبد الكريم بن احمد الطبري بساوة وعبد الملك بن عبد الغفار البصري وخلقا بهمذان وقدم بغداد وسمع من ابي علي بن المذهب والقاضي ابي الطيب وابي القاسم التنوخي وانتقى على الجوهري وحدث * روى عنه ابن الطيوري وابن بدران الحلواني ومحمد ابن الحسين المرزوقي وسكن همذان ومات بظاهرها قال شيرويه كان احد من عني بهذا الشان حسن العبارة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا في سائر العلوم مارأيت فيمن رأيت اكثر كتبا وسماعا منه عاجلة الموت * قال يحيى بن منده هو احد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث ويحفظه قال

ابن مفوز، ابو الحسن طاهر بن مفوز المعافري

طاهر النيسابوري، ابو محمد عبد الصمد بن احمد السليطي

ابو جعفر محمد بن ابي على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزي يقول اشهد ان كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطى كلها غارة ونهب من نهب البساسرين ـ ببغداد لا ينتفع بها دينا ولا دنيا * قال ابن السمعاني توفى طاهر بهمدان سنة اثنتين وثمانين واربع مائة *

(١٢) ﴿ابن الخاضبة الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد﴾

ابن الخاضبة ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي البغدادي الدقاق

ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادى الدقاق * حدث عن مؤدبه ابى طالب عمر بن محمد بن الدلو حدثه عن ابى عمر بن حيوة في سنة ست واربعين واربع مائة وحدث عن ابي جعفر بن المسلمة والحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخاري والحافظ ابى بكر الخطيب وابي الحسين بن النقور والصريفيني واحمد بن على الدينورى وامام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم ومحمد ابن مكى بن عثمان الازدي وصادفه ببيت المقدس واباالغنائم محمد بن الفراء وقرأ الكثير وكتب وخرج وافاد مع الديانة والعبادة وصحة القرآءة وحسنها * روى عنه ابو على بن سكرة ومحمد بن طاهر المقدسى و ابو الفتح ابن البطى وآخرون * قال ابن سكرة كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته وكان لا ياتيه مستعير كتابا الا اعطاه او دله عليه وسمعت ابا الوفاء بن عقيل الحنبلى الامام يقول وذكر شدة اصابته بطالبة طولب بها وانه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها ويناديه فقرأ على مناجاته ولئن قلت لي هل واليت لى وليا اقول نعم يارب ابو بكر بن الخاضبة ولئن قلت هل عاديت في عدوا اقول نعم ولم يسمه قال فاخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال اعز الله الشيخ *

﴿اخبرنا﴾ المقداد بن ابي القاسم في كتابه انبأنا ابو البقاء وعبد الله بن الحسين

ـ البساسيريين   النهروي

النحوى فى كتابه سنة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدى بالله ثنا عبد الله نا عبيد الله بن محمد نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال انا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم اغلق رواه (خ) عن خالد بن مخلد و(م) عن ابن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبرى انا ابن البطى انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى انا احمد بن على بن ثابت نا ابن ابى الفوارس انا الحسن بن احمد الهروى الصفار قال كنت يوما عند الشبلى فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولا فلا يفهمه فيتواجد عليه *

(فانشأ يقول)

رب ورقاء هتوف بالضحى * ذات شجو صدحت فى فنن

فبكائى ربما ارقها * وبكاها ربما ارقنى

ولقد اشكو فما افهمها * ولقد تشكو فما تفهمنى

غير انى بالجوى اعرفها * وهى ايضا بالجوى تعرفنى

﴿ قال ﴾ ابو سعد ابن السمعاني نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالاجرة سبع مرات (قال) ابن طاهر فما كان في الدنيا احد احسن قراءة للحديث من ابن الخاضبة في وقته لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته (قال السلفى) سألت ابا الكرم خميسا الجوزى عن ابن الخاضبة فقال كان علامة في الادب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا لخلال الخير ما رأيت ببغداذ من اهلها احسن قراءة للحديث منه ولا اعرف لما تقوله (قال) ابن النجار كان ابن

ـ ثنا عبيد الله نا عبد الله

الخاضبة ورعاتقيا زاهد امحبوبا الى الناس زوي اليسير (وقال) على بن محمد الفصيحي مارأيت في اصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة (وقال) السلفي انا عامر العبدري عنه فقال كان خير موجود في وقته وكان لا يحفظ وانما يعول على الكتب (وقال) ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة وكنت ذكرت له ان بعض الهاشمية حدثني ببغداد ان ابا الحسين بن المهتدي بالله نوى الاعتزال فقال لا ادرى ولكن احكي لك لما كان سنة الغرق وقعت داري على قماشي وكتبي ولم يكن لي شئ وكان عندي الوالدة والزوجة والبنات فكنت انسخ وانفق عليهن فاعرف اني كتبت صحيح مسلم في تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالي رأيت كان القيامة قامت ومناد ينادي اين ابن الخاضبة فاحضرت فقيل لي ادخل الجنة فلما دخلت الباب وصرت من داخل استلقيت على قفائي ووضعت احدى رجلي على الاخرى وقلت استرحت والله من النسخ فرفعت رأسي فاذا ببغلة في يد غلام فقلت لمن هذه قال للشريف ابي الحسين الغريق فلما اصبحت نعي الينا الشريف (قال ابن عساكر) سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكي انه طلع في بعض بنى الرؤساء ببغداد اصبع زائدة فاشتد المه ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال امرها يسير فلما كانت تلك الليلة قام وانتبه فوجدها قد سقطت او كما قال *توفي ابن الخاضبة في ثاني ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربع مائة وكانت جنازته مشهودة و(ختم على قبره ختمات)*

﴿وفيها﴾ مات المحدث المسند ابو طاهر محمد بن حسن بن احمد الباقلاني الكرخي ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة* (ومقرئ بغداد ابو بكر احمد) بن عمر بن الاشعث السمرقندي عن احدى وثمانين سنة و(ابو عبدالله الحسين

ابن محمد) بن الحسين بن السراج البغداذي * و(المحدث القاضي ابو محمد عبدالله) بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعي * و(المحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن) بن محمد بن علي الشيحي(١) السفار * و(امام اللغة بالاندلس ابو مروان) عبد الملك بن سراج بن عبد الله الاموي مولاهم القرطبي * و(مسند اصبهان ورئيسها ابو عبدالله القاسم) بن الفضل الثقفي شيخ السلفي عن بضع وتسعين سنة * و(مسند هراة وزاهدها الامام ابو عبدالله) محمد بن علي بن محمد العميري * واول سماعه في سنة سبع واربع مائة * و(شيخ المشائخ ابو المنصور معمر) بن احمد بن محمد بن احمد اللبناني الاصبهاني * وفقيه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي عن ثلاث وستين سنة * و(العلامة ذو الفنون ابو الوليد) هشام بن احمد بن خالد الكناني الوقشي (وقش) قرية على بريد من طليطلة *

(١٣) ﴿ الحرمي نزيل هراة ﴾ الحسي

الامام القدوة المفيد ابو سعيد محمد بن الحسن بن محمد المكي الحافظ * سمع بمصر من محمد بن الحسين القطان وابي الفتح بن باشاذ وعلي بن حمصة الحراني وعلي ابن بقاء الوراق وبمكة ابا نصر السجزي وعبد العزيز بن بندار الشيرازي وببغداد ابا جعفر بن المسلمة والخطيب وهذه الطبقة وكان من عباد المحدثين * (قال) محمد بن علي الهمداني كان ابو سعيد الحرمي من الاوتاد لم ار بعيني احفظ منه * (وقال) الواعظ ابو حامد بن الخياط ان كان لله بهراة احد من اوليائه

(١) الشيحي قال في المشتبه نسبة الى شيخة قرية من قرى حلب منهم عبد المحسن ابن محمد بن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور (مات) سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي *

الحرمي ابو سعيد محمد بن الحسن

فهو هذا واشار الى الحرمي *

﴿ مات ﴾ الحرمي بهراة في شعبان سنة احدى وتسعين واربع مائة * وفيها (مات) محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي ابن الحطاب الشافعي * وهو صاحب السداسيات * و(مسند اصبهان ابو العباس احمد) بن عبدالغفار بن اشتة الكاتب * و(محدث اصبهان ابو العباس احمد بن) محمد بن عبدالله بن شيرويه الاصبهاني الحافظ عن ست وسبعين سنة * و(محدث دمشق ابو الفرج سهل) بن بشر الاسفرايني عن اثنتين وثمانين سنة * و(مسند الوقت ابو الفوارس طراد) بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي النقيب عن ثلاث وتسعين سنة * و(المسند ابو الفتح عبدالواحد) بن علوان بن عقيل الشيباني ببغداد * و(مسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي * و(المعمر المسند ابو الحسن هبة الله) بن عبدالرزاق الانصاري * سمع من هلال الحفار *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني وابو علي الامين قالا انا ابو الفضل الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا المؤتمن بن احمد سمعت اباسعيد الحرمي الحافظ بهراة يقول لا يصبر على الحديث الا ذووه يعني لا يصبر على الحديث الا اهله *

(١٤) ﴿ مكي بن عبدالسلام بن الحسين ﴾

﴿مكي بن عبدالسلام ابو العباس الرميلي﴾

الحافظ الامام ابو العباس الرميلي المقدسي احد الجوالين * سمع محمد بن يحيى ابن سلوان المازني وابا عثمان بن ورقاء وعبدالعزيز بن احمد النصيبي وعبدالعزيز ابن الضراب وابا القاسم بن الحنائي (١) وعبدالباقي بن فارس وابا جعفر بن المسلمة وابا الغنائم المأمون والحسين بن احمد الطرابلسي (ورحل) الى مصر ودمشق وطرابلس وبغداد والبصرة والكوفة وواسط والموصل وآمد

(١) الحناني ١٢

وميافارقين وغير ذلك (سمع) هبة الله الشيرازي وعمر الرواسي (وحدث) عنه محمد بن علي بن محمد المرجاني عمر و وابو سعيد عمار بن طاهر بهمذان وابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد وجمال الاسلام ابو الحسن السلمي وحمزة بن كروس بدمشق وآخرون * (مولده) في اول سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة (قال) ابن النجار مكي من الحفاظ ورحل وحصل وكان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان *

(قال) المؤتمن الساجي كانت الفتوى تجيئه من مصر ومن الساحل ودمشق (وقيل) انه شرع في تاليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة اسر والرميلي ونودي عليه ليفك بالف دينار لماعز فوا اسفاه من علماء المسلمين فلم يفكه احد فقتل صبرا (قال) ابن طاهر انطاكية كان صدوقا متثبتا يكاد ان يعد من الحفاظ * وقال غيث الارمنازي قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت (قلت) وقتلوا في بيت المقدس نحوا من سبعين الفا ودام في ايديهم تسعين سنة فافتتحه السلطان صلاح الدين * وفيها (مات) مقرئ دمشق (ابو البركات) ابن طاوس عن تسع وتسعين سنة * و (المسند ابو الحسين احمد) بن عبد القادر بن يوسف * ومسند بلخ (احمد بن) محمد الخليلي الدهقان وله مائة سنة وسنة * والعلامة (ابو تراب) عبد الباقي بن يوسف المراغي بنيسابور * ومسند مصر (القاضي ابو الحسين علي بن الحسن الخلعي الشافعي) عن ثمانين وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن) بن ايوب ببغداد *

(٢٥) السمرقندي

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر

السمرقندي ابو محمد الحسن الكوخميثني

الكوهمي - ولد سنة تسع واربع مائة وصحب جعفر بن محمد المستغفري فاكثر عنه وتخرج به * سمع بن عبد الصمد العاصمي وحمزة بن محمد الجعفري - وبنيسابور اباحفص بن مسرور واباعثمان الصابوني واباسعيد الكنجرودي وبخاري بلخ (وصنف التصانيف) *

﴿روى﴾ عنه محمد بن اسمعيل التيمي ووجيه الشحامي وهبة الرحمان بن القسري ومحمد بن جامع خياط السيوف والجنيد القايني - وخلق واكبر شيخ له منصور الكاغذي *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني لم يكن في زمانه في فنه مثله في الشرق والغرب له ﴿كتاب بحر الاسانيد في صحاح الاسانيد﴾ جمع فيه مائة الف حديث لورتب وهذب لم يقع في الاسلام مثله وهو ثمان مائة جزء * (وقال) عبد الغافر الفارسي هو عديم النظير في حفظ استوطن نيسابور وهو مكثر عن المستغفري * (مات) في ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه انا ونيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ انا ابو طالب حمزة ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو صالح الكرابيسي انا صالح بن محمد انا ابو الصلت الهروي انا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد بابها فليأت عليا (رضي الله عنه) (هذا الحديث صحيح) وابو الصلت هو عبد السلام متهم *

- الكرخشتي - الكرخميساني - القاسي - القايني

(١٦) ﴿ البرداني ﴾

الحافظ الامام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين البغدادي (ولد) سنة ست وعشرين واربع مائة * وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي يعلى الفراوي وابي بكر الخطيب وخلق سواهم وما ظنه رحل * قال السمعاني كان احد المشهورين في صنعة الحديث وكان حنبليا (استملى) للقاضي ابي يعلى * (روى) عنه اسمعيل بن محمد الحافظ (قلت) قد جمع مجلدا في (المنامات النبوية) وسمعنا (منتقاه) على الامين الاسدي عن الساوي عن السلفي عنه وقد سأله السلفي عن كشف احوال جماعة فاجاب واجاد *

﴿ قال ﴾ السلفي كان ابو علي احفظ من رأيت من شجاع الذهلي وكان ثقة نبيلا له مصنفات ﴿ قلت ﴾ وحدث عنه ايضا ابو زرعة بن مرادو احمد بن المقري *

﴿ قرأت ﴾ بخط ابي علي البرداني قال انا عثمان بن محمد بن دوست العلاف اجازة سنة ثمان وعشرين واربع مائة وفيها مات ابا بكر الشافعي فذكر حديثا *

﴿ مات ﴾ ابو علي في شوال سنة ثمان وتسعين واربع مائة * وفيها (مات) محدث اصبهان المفيد الحافظ (ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني لم يلحق جده * والمسند ابو المعالي ثابت بن بندار البقال البغدادي المقري * وشيخ الحرم المحدث المفتي (ابو عبدالله الحسين) بن علي الطبري عن ثمانين سنة * والشريف المسند (ابو الفضل محمد) بن عبد السلام بن احمد الانصاري * ومسند خراسان ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشنامي النيسابوري *

---

(١) البرداني في المشتبه بفتح الباء الموحدة والراء المهملة نسبة الى البرد ان من سواد العراق الحافظ ابو علي شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن ابي بكر الاسدي انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابي علي احمد بن محمد الحافظ انبأ محمد بن عبد الملك انبأ الحسين بن عمر انبأ حامد بن شعيب انا يحيى بن ايوب العابد انا اسمعيل بن جعفر اخبرني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد(١) بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من النبوة الا المبشرات الرؤيا الصالحة - (الحديث)*

(١٨) ﴿الغساني﴾

الحافظ الامام الثبت محدث الاندلس ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني* روى عن محمد الحداني وحاتم بن محمد الاطرابلسي وابي عمر بن عبد البر وابي شاكر عبد الواحد الفهري وابي عبد الله بن غياث والمحدث ابي عمرو بن الحذاء وسراج بن عبد الله القاضي وابي الوليد الباجي وابي العباس بن دلهاث وعدة ولم يخرج من الاندلس وكان من جهابذة الحفاظ بصيراً بصيراً باللغة والعربية والشعر والانساب *﴿وصنف﴾ في ذلك كله ورحل الناس اليه وعولوا في النقل عليه وتصدر بجامع قرطبة واخذ عنه الاعلام *قال هذا واكثر منه خلف بن بشكوال قال انبأناه غير واحد ووصفوه بالجلالة والحفظ النباهة والتواضع والصيانة *

﴿قال﴾ السهيلي في (الروض) حدثني ابو بكر بن طاهر عن ابي علي

(١) في تهذيب التهذيب ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس المدني روى عن ابيه وعن عمه عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني*

- لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة ١٢

الغساني ابو علي الحسين بن محمد الجياني

الغساني ان اباعمر بن عبدالبر قال له امانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من اسماء الصحابة لم اذكره الا الحقته في كتابي (الاستيعاب) وقال) ابن بشكوال سمعت الحسن بن مغيث قال كان ابو علي من اكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عانى كتب اللغة واكثر من رواية الاشعار وجمع من سعة الرواية مالم يجمعه احد واوصحح من الكتب مالم يصححه غيره فكتبه حجة بالغة جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) وهو كتاب حسن مفيد اخذه الناس عنه *

﴿قال﴾ ابن بشكوال سمعناه على القاضي ابي عبدالله بن الحجاج عنه لزم بيته مدة لزمانة لحقته (قلت) روى عنه (تقييده) محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ السلفي والسماني * وممن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجياني الملقب بالبغدادي وابو علي بن سكرة الصدفي وابو العلاء زاهر بن عبدالملك الايادي وعبدالله بن احمد السماك الغرناطي وعبدالرحمن بن احمد ابن ليلى الانصاري الحافظ ويوسف بن ثني النحوي وخلائق سواهم آخرهم مسند مراكش محمد بن عبدالله بن خليل القيسي سمع منه هذا صحيح مسلم وبقي الى سنة سبعين وخمس مائة * (توفي) الاستاذ ابو علي في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انبأ جعفر بن علي انبأ ابو محمد السماني انبأ محمد بن محمد الباهلي انبأ ابو الفضل الغساني انا حكم بن محمد انا ابو بكر بن اسمعيل انا ابو القاسم البغوي املاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة نا هدبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تحاب رجلان في الله الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه *

عمر بن علي ابو مسلم الليثي البخاري

(١٧) ۝ عمر بن علي ۝

ابن احمد بن الليث ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ الجوال * سمع الكثير ونسخ واستكتب وصنف وجمع سمع ببخارى من ابي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وعلي بن احمد بن الخشاب التميمي ومحمد بن محمد بن حاضر المرادي وبنوقان من منصور السيارى الحافظ الصفار وعبد الملك بن علي الامام وعدة وبسمرقند المطهر بن محمد الخاقاني ومحمد بن جعفر الطبري وبكش عبد العزيز بن احمد الحلواني وببلخ اباعمر محمد بن احمد المستملي وبغزنة المحدث مظفر بن حسين وعلي بن محمد اللبان الدينوري والنيار وبهراة عطاء بن احمد وعدة وبنوشنج منصور بن العباس التميمي وعمر وابا عمرو ومحمد بن عبد العزيز القنطري واباالقاسم الكراعي وبنيسابور ابا منصور وابا الحسين الفارسي ومحمد بن عبد العزيز الحيري وباصبهان عبد الرحمن بن مندة وطبقته وبهمدان محمد بن عثمان القومساني ودخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد ابن المأمون واقرانه * روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري وعبد الله بن المحلي وابو غالب بن البناء *

(قال) ابو الوليد الباجي وكان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح * وقال شجاع الذهلي كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا من علم الحديث وكان قريب الامر في الرواية *

(وقال) خميس الحوزي كتبت وكتب عشرر واخل واثنى عليه ابو بكر بن الخاضبة (قال) ابو زكريا بن مندة هو احد من يدعي الحفظ الا انه كان يدلس وكان متعصبا لاهل البدع كلما هاجت ريح قام معها (وصنف) مسند الصحيح * كتب الى احمد بن سلامة

عن خليل بن بدر سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول الحفاظ الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي قدم علينا اصبهان وكان احفظ من رأيت للكتابين جمع بين الصحيحين في اربعين مسرسة كل واحدة منها قريبة مجلد* ﴿قال﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا ولم يقض السماع منه كان يحفظ ويدلس حدثني عنه ابو القاسم بن النضر* (مات) بخوزستان سنة ست وستين واربع مائة* وقال ابو الفضل بن خيرون مات بالاهواز سنة ثمان وستين سمعت منه وسمع مني وكان فقيها مائلا عن اهل العلم ومعجبا بنفسه*

(١٩) ﴿ ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم ﴾

ابن سعدويه بن مهيب الدهستاني الرواسي (١) الحافظ الجوال* (سمع) ابا حفص بن مسرور وابا الحسين الفارسي وابا عثمان الصابوني وطبقتهم بنيسابور وا القاضي ابا يعلى الحنبلي وابن المسلمة وابن النقور ببغداد وا الحافظ ابا مسعود البجلي وغيره بدهستان وسمع بدمشق ومصر وصور و والجزيرة وسمع بحران من مبادر بن علي بن مبادر (وصنف وجمع) واكثر جدا وكان اماما مبرزا في هذا الفن* (روى عنه) شيخه ابو بكر الخطيب وابو حامد الغزالي وصحح عليه الصحيحين وابو حفص عمر بن محمد الجرجاني ومحمد بن عبد الواحد الدقاق والفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وهبة الله بن الاكفاني واسمعيل بن محمد التيمي ومحمد بن الحسن الجويني ومحمد بن يحيى فقيه نيسابور وآخرون* (وروى) عنه السلفي بالاجازة* ﴿خرج﴾ من طوس الى مرو لزيارة الامام ابي بكر ابن السمعاني وقد كان استدعاه لياخذ عنه ويستفيد فسار (فادركته المنية) بسرخس في ربيع الآخر

(١) في المشتبه الرواسي بواو ثقيلة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

﴿ ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني الرواسي ﴾

سنة ثلاث وخمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره *

﴿قال﴾ الحافظ ابو جعفر محمد بن علي الهمداني ما رأيت في تلك الديار احفظ من ابي الفتيان لا بل في الدنيا كلها كان كنتا باجوالا دار الدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة ورأيت الشيوخ يثنون عليه ويحسنون القول فيه ثم لقيته بجرجان وصار من اخوانناه

﴿قال﴾ ابو بكر السمعاني قال لي اسمعيل بن محمد الفضل(١) باصبهان كان عم جريج مسعود البجلي سمعته يقول دخل ابو مسعود دهستان فاشتهى بن اني رأ او دخل المسجد يا كاه فبعثني الى اليه فقال لي تعرف شيئا قلت لا فقال لابي ساه الي فسلمني اليه فحملني الى نيسابور وافادني وانتهى امري الى حيث انتهى *

﴿قال﴾ ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ وست مائة شيخ * (وقال) خزيمة بن علي المروزي الاديب سقطت اصابع عمر الرواس في الدجلة من شدة البرد (وقال) الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله وهذا اقبح شيء عند المحدثين وحدثني ان مولده بدهستان في سنة ثمان وعشرين واربع مائة وانه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست وخمسين (قال) الرواسي اريد ان اخرج الى مرو وسرخس على طريق وقد قيل انها مقبرة العلم فلا ادري كيف يكون حالي بها فمات بها (قال) ابن طاهر وغيره الرواسي نسبة الى بيع الرؤس *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كتب الرواسي عني وكتبت عنه ووجدته ذكيا

(١) كذا في الاصل ولعل هو ابن الفضل او ابو الفضل ١٢ محمد شريف الدين

(قال)

(قال السمعاني) سمعت احمد بن محمد السرخسي يقول لما قدم عمر الرواسي حدث بسرخس واملى فحضره جماعة كثيرة فقال انا اكتب اسماء الجماعة على الاصل بخطي وفي المجلس الثاني اذا حضرت الجماعة فاثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب وما احتاج ان اسألهم وقيل كانوا نحواً من سبعين نفساً *

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل الرواسي مشهور عارف بطرق الحديث كتب الكثير (وجمع الابواب وصنف) وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلا مقبلا خرج من نيسابور الى طوس فاكرمه الغزالي وانزله عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه *

﴿ قلت ﴾ (ومات) معه في سنة ثلاث مسند اصبهان (ابو سعد محمد) بن محمد ابن احمد بن سيدة المطرز عن اثنين وتسعين سنة ومسند بغداذ (ابو بكر احمد) ابن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار وله ايضاً ثنتان وتسعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالى محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الخذفي بالاسكندرية ثنا جدي ثنا ابو طاهر الحافظ قال كتب الى ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الحافظ انا احمد بن محمد البجلي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقي و(زرق) من قرى مرو ثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدي املاء ثنا محمد بن رزام المروزى ثنا محمد بن ايوب الهنائى ثنا حميد بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتى حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا * قال ابو الفتيان كتبه عني ابو بكر الخطيب الحافظ بصور * قلت هذا مما يحرم رواته الا مقرونا بانه مكذوب من غير تردد وقبح الله من وضعه واسناده مظلم وفيهم ابن رزام كذاب لعله آفته *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي انا ابي انا عمر بن ابي الحسن الحافظ املاء بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابوري انا ابو الحسين الخفاف انا السراج نا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اخف الناس صلوة في تمام *

﴿واخبرناه﴾ ابن عساكر وابن عصرون عن ابن روح الهروي انا الحكم ابن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل انا الخليل بن احمد (١) السجزي نا محمد اسحاق السراج فذكره رواه مسلم عن قتيبة *

(٢٠) ﴿شجاع بن فارس﴾

ابن خيرة بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الامام ابو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحربي (ولد سنة ثلاثين واربعمائة) (سمع) ابا طالب بن غيلان وعبد العزيز بن علي الازجي وابا محمد بن المقتدر الامين وابا محمد الجوهري وابا جعفر بن المسلمة وابا بكر الخطيب فمن بعدهم الى ان نزل وسمع من اصحاب ابي القاسم بن بشران ومن اقرانه *وحدث عنه اسمعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر وعمر بن ظفر وابو طاهر السلفي وسليمان بن حروان *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني نسخ بخطه كثيرا من التفسير والحديث والفقه مالم ينسخه احد من الوراقين * (قال) لي عبد الوهاب الانماطي دخلت وما فقال لي توبني فقلت من اي شيء قال كتبت شعر ابن الحجاج بخطي سبع مرات * قال عبد الوهاب قل ما يوجد بلد من بلاد الاسلام الا وفيه بخطه شيء وكان مفيد وقته ببغداد شديد السيرة افنى عمره في الطلب وكان قد عمل

(١) القاضي ١٢ — خيرون — بحفظه — حزوان

شجاع بن فارس ابو غالب الذهلي

مسودة

بمسودة تاريخ بغداد ذيل على تاريخ الخطيب فغسله في مرض موته (قلت) للسلفي سوالات السماع عن المشائخ سمعناه متصلا *

﴿ مات ﴾ في ثالث جمادى الاولى سنة سبع وخمس مائة * وفيها (مات) المقري المسند ابو بكر احمد) بن علي بن بدران الحلواني ببغداد وهو في عشر التسعين * وشيخ المالكية (ابو العباس احمد) بن محمد بن عروس ببغداد عن اربع وتسعين سنة له اجازة ابن شاذان * والعلامة مؤلف المستظهري في المذهب (ابو بكر محمد) بن احمد بن الحسين الشاشي الشافعي ببغداد وله عشان وسبعون سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو المظفر محمد) بن ابي العباس احمد بن محمد الاموي المعافري الابيوردي الشاعر * وابو بكر محمد بن عيسى اللخمي ابن اللبانة شاعر الاندلس والحافظان ابن طاهر وابن المؤتمن الساجي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسن بن علي انا ابو الحسين بن المقير ح وانا محمد بن بلدوان انا البهاء عبد الرحمن قالا انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيباني انا شجاع بن فارس ومحمد بن الحسين الاسكاف قالا انا محمد بن علي الخياط * زاد شجاع فقال وثنا ابو طالب العشاري وابو سعد بن البسيط قالوا ثنا احمد بن محمد بن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك ما شيء افضل من ان يكون للرجل غلة يعيش فيها فقال محمد طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ووجد عشاء ولم يجد غداء وهو عن الله راض والله عنه راض *

(٢١) ﴿ محمد بن طاهر بن علي ﴾

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسي ويعرف بابن القيسراني

﴿ محمد بن طاهر ابو الفضل المقدسي ﴾

الشيباني * (سمع) ببلده من الفقيه نصر وابي عثمان بن ورقاء وعدة ـ وببغداد ابا محمد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وطبقتهما ـ وبمكة الحسن بن عبد الرحمن الصفراوي ـ وبتنيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوسي عن عيسى بن حماد زغبة ـ وبدمشق من ابي القاسم بن العلاء ـ وبحلب من الحسن ابن مكي ـ وبالجزيرة من عبد الوهاب بن محمد التيمي صاحب ابي عمرو بن مهدي وباصبهان من عبد الوهاب بن منده ـ وبنيسابور من عبد الوهاب ابن المحب وبهراة من محمد بن مسعود الفارسي ـ وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة ـ وبآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط * حدثه عن ابن جشنس ـ عن ابي صاعد ـ ولقي باستراباد علي بن عبد الملك الحفصي صاحب هلال الحفار ـ وببوشنج عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ـ وبالبصرة عبد الملك بن شعبة ـ وبالدينور ابن عابد صاحب ابي بكر بن لال ـ وبالري اسمعيل بن علي صاحب ابي زكريا المزكي ـ وبسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن محمد بن حمدويه المروزي ـ وبشيراز علي بن محمد الشروطي ـ حدثه عن ابي الليث عن ابي جعفر بن البختري ـ ولقي بقزوين محمد بن ابراهيم البجلي صاحب ابي عمرو بن مهدي ـ وبالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد ـ وبالموصل هبة الله بن احمد المقري ـ وغير المهر سد قساي ـ وسمع بمرو الروذ ـ وبالرحبة ـ ونوقان ـ وبالحرمين ونهاونه وهمذان وواسط وساوة واسداباذ والانبار واسفراين وآمل والاهواز وبسطام وخسروجرد وغير ذلك * روى عنه شيرويه بن شهردار وابو جعفر بن ابي علي وابو نصر المغازلي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر والسلفي وولده ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وآخرون *

ـ حسنيس ـ البيروتي ـ المهرفساني ـ يوقان ﴿ قال ﴾

﴿قال﴾ ابن عساكر سمعت محمد بن اسمعيل الحافظ يقول احفظ من رأيت ابن طاهر (وقال) ابو زكريا بن مندة كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازما للاثر (قال) السلفى سمعت ابن طاهر يقول كتبت الصحيحين وسنن ابى داود سبع مرات بالاجرة وسنن ابن ماجة عشر مرات *

﴿قال﴾ السمعانى سألت ابا الحسن الكرجى الفقيه عن ابن طاهر فقال ماكان على وجه الارض له نظير وكان داودى المذهب * قال اخترت مذهب داود قلت لم قال كذا اتفق فسألته من افضل من رأيت فقال سعد الزنجاني وعبدالله الانصارى * قال ابو مسعود عبدالرحيم الحاجى سمعت ابن طاهر يقول بلت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداذ ومرة بمكة كنت امشى حافيا في الحر فلحقني ذلك وماركبت دابة قط فى طلب الحديث وكنت احمل كتبي على ظهرى وماسألت في حال الطلب احدا كنت اعيش على مايأتى (وقيل) كان يمشى دائما في اليوم والليلة عشرين فرسخا وكان قادرا على ذلك (وقد ذكره) الدقاق فى رسالته فحط عليه وقال كان صوفيا ملامتيا سكن الرى ثم همذان * له كتاب (صفوة التصوف) وله ادنى معرفة بالحديث في باب شيوخ مسلم (قلت) هو احفظ منك بكثير ياهذا ثم قال وذكرك عند الاباحة (قلت) بل الرجل مسلم معظم للآثار وانما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التى هي ضرب من الزندقة والانحلال * (وقال) ابن ناصر ابن طاهر لايحتج به (صنف) فى جواز النظر الى المرد وكان يذهب مذهب الاباحة (قلت) مااوهم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية فهو منهم *

[1] ابن مسعود

(قال) ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم اثنى الثناء عليه وسمعت ابن عساكر يقول جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واخطأ في مواضع خطأ فاحشا (قال) ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأوان جبينه ليتفصد عرقا بالقاف فقلت بالفاء فكابرني *

(قال) السلفي كان فاضلا يعرف لكنه لحنة قال لي المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة وكان الشيخ يحرك رأسه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله *

(قال) ابن طاهر مولدى سنة ثمان واربعين واربع مائة * واول سماعي منه سنة ستين ودخلت الى بغداد في سنة سبع وستين ثم رجعت واحرمت من بيت المقدس بحجة *

(قال) ابن عساكر مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم وله شعر حسن وكان لا يحسن النحو * قال (ابن) المبارك بن كامل انشدني ابن طاهر لنفسه *

سارو ابها كالبدر في هودج * يميس محفوفا باترابه
فاستعبرت تبكي فما تبتهنا * خوفا من الواشي واصحابه
وقلت لا تبك على هالك * بعدك ما يبقى على مابه
للموت ابواب وكل الورى * لا بد ان يدخل من بابه
واحسن الموت باهل الهوى * من مات من فرقة احبابه

(قال) ابن شيرويه في تاريخ همذان ابن طاهر سكن همذان وبنى بها دارا وكان ثقة حافظا عالما بالصحيح والسقيم حسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للاثر بعيدا من الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر (قال شجاع) الذهلي (مات) ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج يوم

الجمعة في ربيع الاول * (وقال) ابو المعمر في نصف ربيع الاول سنة سبع وخمس مائة *

﴿اخبرنا﴾ القاضي ابو محمد صالح بن يامر(١) القاضي انا ابو يوسف بن خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي (ح) وانبأنا احمد بن ابي الخير عن الطرسوسي ثنا محمد بن طاهر الحافظ لفظا في سنة ست وخمس مائة انا الفضل بن عبدالله المفسر انبأ ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا عباد بن جعفر ثنا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان عن عامر ابن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس * (هذا) حديث صحيح متفق على ان الامر فيه امر ندب رواه الائمة من طريق مالك بن انس وعبدالله بن سعيد بن ابي هند وغيرهما عن عامر بن عبدالله ورواتنا هذه عن فيه والله اعلم *

(٢٢) ﴿ابن مرزوق﴾

هو الحافظ المتقن ابو الحسين عبد الله بن مرزوق الهروى مولى شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري (ولد) سنة احدى واربعين واربع مائة * (وسمع) اباعمر المليحي ومولاه ابا اسمعيل واحمد بن نصر الكوفاني وعدة بهراة وابا القاسم بن البسري(٢) وابا نصر الزينبي ببغداد وابا الفضل محمد ابن احمد العارف بالطبسي ويحيى بن الحسين الشريف بالري وعبدالرحمن ابن منده وطبقته باصبهان وبهمذان والكوفة وواسط وعني بهذا الشان *

ابن مرزوق ابو الحسين عبدالله الهروى

---

(١) كذا في الاصل ولعله ياسين او يسر والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(٢) في المشتبه ابو القاسم بن البسرى صاحب المخلص وفيه ايضا الطبسي من اهل طبس انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

وكان موصوفا بالحفظ والمعرفة وحسن السيرة وكان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك * سمع منه آحاد الطلبة واستوطن اصبهان *
﴿قال﴾ اسمعيل الحافظ هو حافظ للحديث متقن (قال) ابو موسى المديني ثنا الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروي وكان ثقيل الاذن * قال (مات) في جمادي الآخرة سنة سبع وخمسين وخمس مائة * (وقال) البوبارني صحب ابو الخير الحفاظ * ومافيهم ذو اتقان وطلب واحق للحديث منه وهو مقبل على شانه *

(٢٣) ﴿المؤتمن بن احمد بن علي بن الحسين﴾

الحافظ الحجة ابو نصر الدير عاقولي ثم البغدادي المعروف بالساجي محدث بغداد * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد العزيز بن علي الانماطي واباالقاسم بن البسري وعبدالله بن الحسن الخلال وابانصر الزينبي واسمعيل بن مسعدة وطبقتهم ببغداد وكان اولا قد سمع من ابي بكر الخطيب بصور ومن ابي عثمان ابن ورقاء ببيت المقدس والحسن بن مكي الشيرازي بحلب وسمع باصبهان اباعمرو بن منده وطبقته وبنيسابور ابابكر بن خلف وطبقته وبهراة شيخ الاسلام اباسمعيل وطبقته وبالبصرة اباعلي التستري وطبقته واكب على الطلب ببغداد مدة ثم تزهد وانقطع واقبل على شانه *
﴿روى﴾ عنه سعد الخير الاندلسي وابن ناصر وابو المعمر الانصاري ومحمد ابن ابي الشيخ وابو طاهر السلفي وابو سعد ابن البغدادي ومحمد بن فولاد وآخرون * قال ابو الوقت كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال لا يمكن احداً ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حيا *
﴿وقال﴾ ايضا ابن هبة الله سألت السافي عن المؤتمن الساجي فقال حافظ متقن

المؤتمن بن احمد ابو نصر الدير عاقولي المعروف بالساجي

لم ار احسن قراءة للحديث منه * تفقه في صباه على الشيخ ابي اسحاق وكتب الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام وسكن القدس زمانا * وقال لي انه سمع من الخطيب حديثا واحدا لم يكن عنده به نسخة انفقت بصحبته ﴿ وقال ﴾ ابو نصر القاني اقام المؤتمن بهراة عشر سنين وقرأ الكثير وكتب جامع الترمذي ست مرات وكان فيه صلف وقناعة وعفة واشتغال بما يعنيه (قال) ابو بكر السمعاني ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداد واسمعيل التيمي باصبهان *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن مندة قدم الساجي وسمع من ابي كتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (التوحيد) و(الامالي) وحديث ابن عيينة لجدي فلما اخذ في قراءة (غرائب شعبة) وبلغ الى حديث عمر في لبس الحرير كان الوالد في حال الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة (هذا) ما رأينا ثم قدم ابن طاهر وقرأ نا عليه نحوا من مجموعاته فيه سمعت اصحابنا باصبهان يقولون ان الساجي كتاب (معرفة الصحابة) على ابي عمرو بعد موته وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزع ومات وهو يقرأ وكان يصاح به يريد ان يفسد الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت ما جرى ذلك يجب ان يصلح هذا فانه كذب * واما قراءة (معرفة الصحابة) فكان قبل موت الوالد بشهرين وكان المؤتمن والله ورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة * و (توفي) في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان عالما فهما ثقة مامونا (سمعت) ابا الحسين اليونيني انا جعفر انبأ السلفي

القاني ـ صلق ـ

سمعت المؤتمن الساجي يقول ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب وسمعت المؤتمن يقول كان ابو بكر الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله في طبق يعرضه على الناس *

(٤٢) ﴿ الاعمش ﴾

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء احمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمداني * (سمع) من عبد الله بن مندة وابي مسلم بن عز النهاوندي وابي محمد ابن ماهلة وطبقتهم * (وكان) مولده في سنة احدى وثلاثين واربع مائة * ﴿ روى ﴾ عنه ابو طاهر السلفي وابو العلاء العطاردي والطائي وجماعة وكان مع بصره بهذا الشان عارفا بفقه احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمدان املى عدة مجالس من حفظه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني اجازلي مرويانه وكان عارفا بالحديث حافظا ثقة (سمع) الكثير بنفسه واملى وحدث ثم سمى شيوخه *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن عبد الكريم بن عبد الاعلى اخبركم نصر بن جرو قال انبأ احمد بن محمد الحافظ سمعت احمد بن نصر الحافظ بهمدان سمعت علي بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ سمعت احمد ابن عمر الزجاج الحافظ يقول املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث * (حدث) بهذه الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ سماه عن السلفي فكانى سمعتها من ابي سعد

﴿ قال ﴾ السمعاني مات احمد في عاشر شوال سنة اثنتى عشرة وخمس مائة (وفيها مات) امير المؤمنين المستظهر بالله (احمد) بن المقتدي * وشمس الائمة (بكر) بن محمد بن على الانصاري الجابري البخاري الزرنجري مقرئ ما وراء

النهر وكان تلميذ شمس الائمة السرخسي وشمس الائمة الحلواني * وببغداد شيخ الحنفية ايضا العلامة (نور الهدى) ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي راوي الصحيح عن كريمة المروزية * والعلامة الاصولي (ابو القاسم سليمان) بن ناصر الانصاري عن سن عالية * والمسند المعمر (ابو العلاء عبيد) بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس و تسعين سنة وهو خاتمة من روى عن عبد القاهر بن طاهر الاصولي * والمعمر (ابو عبد الله عيسى) بن شعيب السجزي والد ابي الوقت عن ازيد من مائة عام * تفرد بالسماع من علي بن بشرى * والعلامة المعمر (ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي) الفرداني الاشعري المقدمي المعروف بابن ابي كدية قرأ على ابن نفيس بمصر * والحافظ محمود بن الفضل الاصبهاني (اخبرتنا) فاطمة بنت جوهر انبأ ابن الزبيدي انبأ ابو الفتح الطائي انبأ زاهر نا الحافظ احمد بن نصر انا عبد الرحمن بن عزو العطار انبأ احمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الديبلي (١) ثنا الحسين ابن الحسن المروزي انبأ محمد بن ابي عدي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناديل سعد ابن معاذ في الجنة افضل او خير مما ترون (اخرجاه) من حديث شعبة *

(٢٥) ﴿ ابن مندة الحافظ العالم المسند ﴾

ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن مندة الاصبهاني العبدي * سمع اباه وعمه عبد الرحمن الحافظ وعبيد الله التاجر وابا بكر بن ريذة (٢) صاحب الطبراني وابا طاهر بن عبد الرحيم

(ابن مندة ابو زكريا يحيى)

(١) في المشتبه الديبلي بتقديم الياء التحتية وضم الباء الموحدة ١٢ شريف الدين

(٢) في المشتبه وبذال ابن ريذة صاحب الطبراني مشهور ١٢ الحسن النعماني *

صاحب ابي الشيخ وابا العباس احمد بن محمد القصاص واحمد بن محمود الثقفي ومحمد بن علي الجصاص وابراهيم بن منصور سبط بحرويه وابا الفتح علي بن محمد التلتلي ـ ومحمد بن علي بن الحسين الجوزداني ـ وابابكر احمد بن منصور المقري وسعيدا العيار وابا الوليد الحسن بن محمد الدينوري وابا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد وابابكر البيهقي وخلقا كثيرا وله اجازة من ابي طالب بن غيلان وجماعة * ولد سنة ثمان وتسعين واربع مائة واملى ببغداد (ومن) مسموعاته كتاب (المعجم الكبير) للطبراني من ابن ريذة *

﴿ حدث ﴾ عنه عبد الوهاب الانماطي ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ وعلي بن ابي تراب وابن ناصر والسلفي وعبد الحق اليوسفي وابو محمد الحسان وخلق وآخرهم موتا محمد بن اسمعيل الطرسوسي *

﴿ ذكره ﴾ ابو سعد السمعاني وقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه وللجماعة من شيوخنا واجاز لي مسموعاته وسألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية *

﴿ وسمعت ﴾ نصر الفتواني الحافظ يقول بيت بني مندة بدئ بيحيى وختم بيحيى قرأت بخط اليوبادي ـ (مولد) يحيى بن مندة في شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة وكتب الى معمر بن الفاخر انه (توفي) يوم النحر سنة احدى عشرة وقيل (توفي) في ثاني عشر ذي الحجة * وفيها (مات) شيخ القراء خطيب قرطبة (ابو القاسم خلف) بن ابراهيم بن النحاس عن اربع وثمانين سنة * وشيخ بغداد (ابو طاهر عبد الرحمن) بن احمد بن عبد القادر

ابن يوسف اليوسفي * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم) بن محمد بن عبيدالله البرجي الاصبهاني عن اربع وتسعين سنة * ومسند العراق (ابو علي محمد) بن سعيد بن نبهان الكرخي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف الاديب انبأ عبدالوهاب بن ظاهر انبأ ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبدالوهاب الحافظ املاء نا تبجاني انبأ ابو طاهر احمد بن محمود ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن انا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمر ثنا حريز بن عثمان قلت لعبدالله بن بسر (١) هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيب قال كان في رأسه شعرات بيض كان اذا ادهن يتغير *

(٢٦) ﴿ محمود بن الفضل بن محمود ﴾

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد * سمع عبدالرحمن بن مندة واخاه عبدالوهاب وابا الفضل البراني وابا بكر بن ماجد وعائشة بنت الحسن الوركانية وطبقتهم * روى اليسير وقد كتب بخطه السريع الرفيع مالا يوصف كثرة وكان حميد الطريقة مفيد الكفر ناسخ الكتب المطولة *

﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا همذان وكان حافظا يحسن هذا الشان حسن السيرة عارفا بالاسماء والنسب مفيد الطلبة * (قال غيره) لحق ببغداد رزق الله التميمي وطرادا الزينبي وطبقتهما واصحاب ابي طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن اصحاب ابي القاسم بن البسري ونحوه *

﴿ روى عنه ﴾ ابن ناصر وابو الفتح بن عبدالسلام الكاتب والمبارك بن كامل وغيرهم * قال السلفي كان رفيقنا يكتب الحديث ويطلب العالي والنازل فما تيته

محمود بن الفضل ابو نصر الاصبهاني الصباغ

(١) في تهذيب التهذيب حريز بن عثمان الرحبي روى عن عبدالله بن بسر المازني الصحابي وكذا ذكر في ترجمة عبدالله بن بسر ١٢ الحسن النعماني *

في كتبة النازل فقال والله اذا رأيت سماع هؤلاء لا اقدر على تركه فرأيته بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بهذا واخرج من كمه جزأ (مات) محمود بن الفضل في جمادي الاولى سنة اثنتي عشرة وخمس مائة *

(٢٧) ﴿ ابن سكرة الامام ﴾

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي السرقسطي الاندلسي * سمع القاضي ابا الوليد الباجي * وببلنسية من ابي العباس بن دلهاث العذري * وبالمرية محمد بن سعدون القروي ثم حج سنة احدى وثمانين واربع مائة فدخل على ابي اسحاق الحبال واجازله ولم يقدر على السماع منه لمنع المصريين الخلفاء للحبال * وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شعبة وحفص بن محمد القناط وعدة * وببغداد على بن الحسين بن قريش وعاصم بن الحسن ومالك بن احمد البانياسي وابا عبد الله الحميدي وبواسط ابا المعالي محمد بن عبد السلام بن احمولة * وبالانبار ابا الحسن بن الاخضر الخطيب * (وتفقه) على ابي بكر الشاشي واخذ بدمشق عن الفقيه ابي نصر المقدسي ورجع الى الاندلس بعلم جم فنزل مرسية وتصدر للافادة والاقراء بجامعها ورحل الناس اليه * وكان عالما بالقرا آت تلا على اصحاب الحمامي * وله الباع الطويل في الاسماء والرجال والعلل والجرح والتعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للمتن والاسناد قاعدا على اقراء الصحيحين وجامع ابي عيسى *

﴿ ولي ﴾ قضاء مرسية ثم استعفى منه واقبل على نشر العلم وتاليفه وكان صالحا عاملا لما يعلمه حليما متواضعا * قال ابن بشكوال هو اجل من كتب الي بالاجازة * قال القاضي عياض في اول المشيخة التي خرجها لابي على عن مائة وستين شيخا ان ابا على اكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى

اعفى عنه * قال فقرأ بروايات فتلا لقالون على رزق التميمي وقرأ بروايات على ابي الفضل بن خيرون وذكران الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي كتب عنه ثلاثة احاديث *

﴿ قلت ﴾ روى عنه ابن صابر الدمشقي واخوه ابو المعالى محمد بن يحيى القرشي فسمع منه القاضي عياض صحيح مسلم وقال حدثنا به عن ابى العباس العذرى عن احمد بن الحسن بن بدران الرازي الى ان قال واستشهد ابو على في وقعة فيندة ـ بثغر الاندلس لست بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وخمس مائة وله نحو من ستين سنة وكان عيشه من كسب بضاعته مع ثقات اخوانه (قلت) فيها (توفي) المسند (ابو المعالى احمد) بن على بن البخاري البغدادى البزار يقال له ابن البخورى او ابن المبخر كان يبخر الناس يوم الجمعة * عاش ابو المعالى اربعا وثمانين سنة وعنده ابن غيلان * ﴿ ومقرئ ﴾ الاسكندرية (ابو على الحسن) بن خلف بن سمة الفروي * والعلامة (ابو نصر عبد الرحيم) بن ابى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابوري * ومقرئ الاندلس (ابو الحسن) عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المزى * و مسند دمشق (ابو الحسن على) بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازيني ومسند اصبهان (ابو منصور محمد) بن اسمعيل الصيرفي الاشقر الاصبهاني عن ثلاث وتسعين سنة رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضي معين الدين على بن ابي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم الانصارى سنة ست واربعين وست مائة عن الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انبأ ابو الفضل عياض بن موسى القاضي ثنا حسين بن على الصدفي انبأ ابو الوليد سليمان بن خلف ثنا

ـ فتندة

ابو ذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسي وابو اسحاق وابو الهيثم قالوا ثنا محمد بن ابن يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه *(ووقع) لنا في الصحيح بثلاث درج *

(٢٨) ﴿ ابن مفوز ﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي * حدث عن عمه طاهر الحافظ وابي علي الغساني فاكثر جدا وعن محمد بن الفرج الطلاعي وابي مروان بن سراج وطبقتهم * له اجازة من ابي عمر بن الحذاء والقاضي ابي الوليد الباجي * وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالادب وفنونه حدث بقرطبة وخلف شيخه ابا علي الحافظ في الافادة * وله رد على ابن حزم رأيته *(مات) في سنة خمس عشرة وخمس مائة عن اثنتين واربعين سنة *

(٢٩) ﴿ الدقاق ﴾

الحافظ المفيد الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني (كان يقول) عرفت بين المحدثين بصديقي ابي علي الدقاق يسألوني باي شيء تكتب تعريف سماعك فقلت بالدقاق ومولدي بمحلة خروان سنة بضع وثلاثين واربع مائة * وسمعت من ابي المظفر عبد الله بن شبيب واحمد بن الفضل الباطرقاني وعبد الرحمن بن احمد الرازي المقري وسعيد العيار وعبد الرحمن بن منده وسمعت عرسية من اصحاب ابن المقري واول ما املیت بسرخس في سنة اربع وسبعين سمع الامام ابو عبد الله العميري ودخلت لطلب الحديث طوس وهراة وبلخ وبخارى وسمرقند وكرمان

وجرجان ونيسابور فما زال يمدحتى سمى مائة وعشرين مكانا ـ ثم قال والذين كتبت عنهم باصبهان فاكثر من الف ان شاء الله والذين فى الرحلة فاكثر من الف اخرى وكان الدقاق صالحا فقيراً متعففا صاحب سنة واتباع الا انه كان يبالغ في تعظيم عبدالرحمن شيخه ويوذى الاشعرية *

﴿ قال ﴾ السلفي سمعت اسمعيل بن محمد الحافظ يقول ما اعرف احدا احفظ لغريب الاحاديث وغرائب الاسانيد من ابي عبدالله الدقاق *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو طاهر السلفى وابو سعيد محمد بن عبدالواحد الصائغ وخليل بن ابى الرجاء الرازى وطائفة * قال عبدالرحمن بن ابى الوفاء فيما انبأنا ابن الخلال عن كريمة سماعا عنها *

﴿ قال ﴾ (توفى) الحافظ ابو عبدالله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمس مائة (قلت) فيها (مات) المسند (ابو على الحسن) بن محمد بن اسحاق الباقرجي ببغداد عن تسع وسبعين سنه * والمسند الكبير (ابو طالب عبدالقادر) ابن محمد بن يوسف البغدادى عن بضع وثمانين سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو محمد القاسم) بن على بن محمد الحزامي البصرى الحريرى صاحب المقامات * وشيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر عتيق بن خلف الصقلى مصنف (التجريد) بالاسكندرية * والحافظ (ابو محمد) السمرقندى * و (محيي السنة) البغوى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة عن خليل بن بدر انبأ محمد بن عبدالواحد سماعا فى سنة خمس عشرة وخمس مائة اخبرنا المقتي ابو بكر محمد بن احمد الزنجرى ببخارى انبأ ابو سهل احمد بن على انا ابن الحاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن بن محمد عن المقبرى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى يبلغه ستين سنة * ﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الرحيم القرشي ثنا عبد الوهاب بن على انا ابو طاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انبا عبد الواحد بن احمد المؤدب انبا ابو احمد يعقوب انبا احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم *

(٢٠) ﴿البغوي الامام﴾

الحافظ المجتهد محيى السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب (معالم التنزيل) و(شرح السنة) و(التهذيب) و(المصابيح) وغير ذلك * تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة * حدث عنه وعن ابي عمر عبد الواحد بن احمد المليحي وابي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ويعقوب بن احمد الصيرفي وعلى بن يوسف الجريني وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي (١) *

﴿روى﴾ عنه ابو منصور ومحمد بن اسعد العطاردي المعروف بحفده وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي واهل مرو وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح فانه كان من العلماء الربانيين كان ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير وكان ياكل كسرة وحدها فعذلوه فصار ياكلها بزيت وكان ابوه يعمل الفرء ويبيعها (ولعل) محيي السنة بلغ ثمانين سنة ويلقبونه ايضا ركن الدين وآخر من روى عنه بالاجازة ابو المكلام فضل الله بن محمد النوقاني شيخ حتى الى حدود الست مائة واجاز شيخنا الفخر على المقدسي * (وتوفي) محيي السنة بمرو الروذ في

(١) في القاموس وشيزرة بسرخس منها محمد بن محمد بن سعيد وعمر بن محمد المحدثان ١٢ الحسن النعماني * ـ النوقاني ـ التوقاني شوال

البغوي ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب معالم التنزيل

شوال سنة ست عشرة وخمس مائة ودفن عند شيخه القاضي حسين*

﴿اخبرنا﴾ عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب وعبد الخالق بن عبد السلام الشافعي واحمد بن سعيد واسمعيل بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الرحمن واحمد ابن عبد الحميد بن قدامة وخديجة بنت الرضي قالوا نا محمد بن الحسين بن مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو علي زاهر بن احمد انا ابراهيم ابن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني(١) عن ابيه انه اخبره ان اباسعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك اوباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك اوصوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة* قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

(٣١) ﴿شيرويه بن شهردار﴾

ابن شيرويه بن فناخسرة المحدث الحافظ مفيد همذان (ومصنف تاريخها ومصنف كتاب (الفردوس) سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي وسفيان ابن الحسين بن فنجويه (٢) وعبد الحميد بن الحسن القضاعي وابا الفضل محمد بن عثمان القومساني وابا الفرج علي بن محمد الحريري واحمد بن عيسى الدينوري وخلائق بهمدان وعبد الوهاب بن منده باصبهان وابا منصور عبد الباقي بن محمد العطار وابا القاسم بن البسري وخلقا ببغداد وقزوين واماكن *قال يحيى

(١) في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن ابي صعصعة روى عن ابيه وغيره وروى عنه مالك وابن عيينة وغيرهما ١٢ الحسن النعماني (٢) فنجويه في المشتبه بفتح الفاء وسكون النون الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري روى السنن عن ابن السني وعنه ابناه ابو بكر محمد وسفيان انتهى ١٢

﴿شيرويه بن شهردار﴾

ابن مندة هو شاب كيس حسن الخلق والخلق ذكى القلب صلب فى السنة قليل * ﴿قلت﴾ هو حسن المعرفة وغيره اتقن منه * روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفرايني ومحمد بن القاسم الساوى والحافظ ابو العلاء احمد بن محمد ابن الفضل والحافظ ابو العلاء احمد بن الحسن العطار والحافظ ابو موسى المديني وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك وعبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح ثنا شيرويه بن شهردار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا ابراهيم بن عبدالله بن خرشنة قوله انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابى ثنا ابو المطوف عن الزهرى ان اباسلمة اخبره عن ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿توفى﴾ في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة * وفيها (مات) المحتسب (ابو عثمان اسمعيل) بن محمد بن مكة الاصبهانى صاحب (المجالس) * وخطيب صور ومحدثها (ابو الفرج غيث) بن على الصوري الارمنازى عن ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب * والمفيد ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد احد من رحل وتعب (ومعجمه) فى مجلد لكنه متهم *

(٣٢) النرسى

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفي المقرى ويلقب بابي النرسى * سمع محمد بن على بن عبدالرحمن العلوى ومحمد بن اسحاق بن معدنة واباطاهر محمد بن العطار ومحمد بن محمد بن حازم وعدة بالكوفة وكريمة

المروزية بمكة وابا اسحاق البرمكي واباعبدالله بن حبيب الفارسي واحمد بن محمد الزعفراني واحمد بن محمد بن فقرحل وابامنصور بن السواق وابا القاسم التنوخي وطبقتهم ببغداد ومن جماعة بالشام و نسخ الكتب (وصنف) وخرج لنفسه المعجم*

﴿روى عنه﴾ الفقيه نصر المقدسي والحميدي وابن الخاضبة والسلفي و ابن ناصر ومعالي بن ابي بكر الكتاني ومسلم بن ثابت النحاس ومحمد بن حيدرة بن عمر والزيدي وابو الفرج بن كليب اجازة وخلق كثير كان يقول ما بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان ينوب عن خطيب الكوفة ويتردد كثيرا الى بغداد *(مولده) سنة اربع وعشرين واربع مائة و رحل وهو ابن عشرين سنة واول سماعه سنة اثنتين واربعين*

﴿ذكره﴾ عبدالوهاب الانماطي فوصفه بالحفظ والاتقان وقال كانت له معرفة باقية وقال محمد بن علي بن فولاذ الطبري سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول كنت اقرأ القرآن على المشائخ وانا صبي فقيل لي انت ابي لجودة قراءتي ﴿قلت﴾ قرأ لعاصم على شيخه العلوي عن قراءته على القاضي ابي عبدالله الجعفي قرأ عليه ابو الكرم الشهرزوري* قال ابن طاهر كان النرسي حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله كان يتهجد ويقوم الليل قرأ عليه ابن سلفة حديثا فانكره وقال ليس هذا من حديثي فكلمه في ذلك فقال اعرف حديثي كله لاني نظرت فيه مرارا فما يخفى علي منه شيء*

﴿وكان﴾ يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب ويقيم ببغداد الى بعد العيد وينسخ بالاجرة ويستعين بذلك على العيال وكان ابو عامر العبدري يثني عليه ويقول ختم هذا الشان بابن النرسي رحمه الله تعالى*

﴿ مرض ﴾ ابي ببغداد فحمل الى الكوفة فادركه الاجل بالحلة وحمل الى الكوفة ميتا فدفن بها في شعبان سنة عشر وخمس مائة * وفيها (مات) (الحوزى) * و (ابو بكر) السمعاني * و (مسند خراسان ابو بكر عبد الغافر ابن محمد) الشيرزى التاجر خاتمة اصحاب ابي بكر الحيرى * ومسند العراق (ابو القاسم) على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع وتسعين سنة ومقرئ بغداد (ابو الخير المبارك) بن الحسين الغسال الاديب عن نيف وثمانين سنة * وفقيه بغداد (ابو الخطاب محفوظ) بن احمد الكلوذاني الازجي الحنبلي صاحب التصانيف عن ثمان وسبعين سنة * ومسند الشام (ابو طاهر محمد) ابن الحسين بن محمد الحبال الدمشقي * و (مسند آذربيجان ابو القاسم) محمود بن سعادة الهلالى السلماسي وقد قارب المائة * و (مسند هراة ابو الفتح نصر بن احمد) بن ابراهيم الحنفي الزاهد بقية المسندين يقال ان شيخ الاسلام خرج له ثلاث مجلدات *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انبأ جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انبأ ابو الغنائم النرسي انا محمد بن اسحاق انا على بن عبد الرحمن البكائى ثنا ابو جعفر الحضرمي وابو حصين الوداعى املاء سنة تسعين ومائتين قال ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه قال يارسول الله مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي فاجزيه ام اقريه قال بل اقره *

(٣٣) ﴿ الحوزى (١) ﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو الكرم خميس بن على بن احمد الواسطى *

(١) الحوزى في المشتبه بفتح الحاء المهملة و اسطوان منهم خميس الحوزى حافظ معروف انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفي عنه *

الحوزى ابو الكرم خميس بن على الواسطى

سمع علي بن محمد النديم وابا القاسم ابن البسري وابا نصر الزينبي وهبة الله بن الحاحت وطبقتهم بواسط وبغداد * وكتب وجمع وجرح وعدل * روى عنه ابو الحواء بن سعد بن سالم المقرى وعبد الوهاب بن الحسن الفرضي وابو طاهر السلفي وابو بكر عبد الله بن عمران الباقلاني مقرئ العراق وآخرون *

﴿ قال ﴾ السلفي سألت خميساً الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فاجابني وكان السلفي يثنى عليه ويقول كان عالما ثقة على من حفظه على كل حال من سأله عنه وكان لا يوبه له (والحوز) قرية شرقي واسط * قال ابن نقطة سمع من عبد العزيز ابن الانماطي وطبقته * وكان له معرفة بالحديث والادب *

﴿ قال ﴾ و (مولده) في شعبان سنة اثنتين واربعين واربع مائة (ومات) في شعبان ايضا سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابي بكر الصفار انبأ ابو الهاشم بن رواحة انبأ ابو طاهر السلفي انبأ خميس بن علي بواسط انبأ عبد الباقي بن محمد بن غالب انبأ احمد بن محمد الجندى ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فواصل رجال من اصحابه فنهاهم فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو مدلي من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلهم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني (هذا) حديث صحيح *

(٣٤) ﴿ ابن السمرقندي الحافظ الامام الثقة ابو محمد ﴾

عبد الله بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث مفيد بغداد (واخوه ابو القاسم اسمعيل) مولده بدمشق ومنشأه بها ثم ببغداد سمع ابا بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وابا نصر بن طلاب وابا الحسين بن النقور وطبقتهم وبنيسابور من

الفضل بن المحب وطائفة - وباصبهان ابا منصور بن سكرويه وعني بهذا الشان وكتب وتعب وكان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق والاتقان وكان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ ويفيده عنهم * (عمل) لنفسه (المعجم) في ثمانية اجزاء وروى الكثير * سئل عنه السلفي فقال كان فاضلا عالما ثقة ذا السن وكان ابو محمد قد رزق حظا من الادب اذا قرأ اعرب واعرب *

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل شاب حافظ بالغ في الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته * وقال الدقاق صحب ابن السمرقندي الخطيب وتلمذ له وكان ممن يتعصب للاشعرى * (قلت) معلوم انه سمع من الخطيب واما ان يكون تلمذ له فلا يلحق (١) هذا وقد سمع بدمشق من ابي القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي ومحمد بن مكي الازدي * روت عنه بنته كمال والسلفي *

﴿ وذكر ﴾ ابن كامل ويحيى بن يونس وآخرون (مولده) سنة اربع واربعين واربع مائة ومات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمس مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي الابرقوهي انا ابو نصر بن عبد الرزاق القاضي انا محمد ابن احمد بن الفرخ الدقاق انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابي الاشعث السمرقندي انا احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد انا جعفر بن محمد السامري ثنا عمران بن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافي (١) عن ابي جعفر محمد بن علي قال دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال

(١) سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي فسعيد شيخ لمحمد بن عمران بن ابي ليلى وابوه عبيد الله شيخ لوكيع كذا ذكر في المشتبه وقال فيه ايضا عندنا لوصافي بالواو وهو واد معاصر للاعمش ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

(١) كذا في الاصول والظاهر فلا يتحقق والله اعلم ١٢ الحسن النعماني *

ناشدتك الله يا سواد هل تحسن من كهانتك شيئا قال سبحان الله يا امير المؤمنين ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتني به قال سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك * وذكر الحديث *

(٣٥) ﴿ ابن الحداد ﴾

الحافظ الامام مفيد اصبهان ابو نعيم عبيد الله بن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد ابن الحسن الاصبهاني * سمع اباعمرو بن مندة واباطاهر احمد بن محمد النقاش واحمد بن بكير وسليمان بن ابراهيم الحافظ وهذه الطبقة ورحل فسمع ابابكر ابن خلف وموسى بن عمران الانصاري واباعبدالله الحميري ونجيب(١) بن ميمون الواسطي واباالغنائم بن ابي عثمان واباعبدالله بن طلحة النعالي ورزق الله التميمي وخلقا *

(قال) محمد بن عبدالواحد الدقاق في رسالته وباصبهان لي صديق وهو ابو نعيم ابن الحداد احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الامامة بلامدافعة وله عندي ايادي كثيرة وجمع مالم يجمعه من اقرانه من الكتب الكثيرة والسماعات صدوق في جمعه وكتبه امين في قراءته * (مولد) عبيد الله سنة ثلاث وستين واربع مائة *

﴿ ومات ﴾ في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وخمس مائة * روى عنه يونس قليلا والمفيدة الفارفانية المعمرة اجازة منه عروبانه * (ومات) معه في السنة مسند بغداد المقرى ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري اخو ابي الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي * والمسند (ابو محمد حمزة) بن العباس ابن علي العلوي الحسيني الاصبهاني * والمسند (ابو نهشل) عبدالصمد بن احمد العبدي الاصبهاني * و (ابو الغنائم محمد) بن محمد المهتدي بالله الخطيب * والمحدث

(١) في المشتبه نجيب بنون وجيم محدث هروا ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن الحداد ابو نعيم عبيد الله بن الشيخ ابي علي الحسن

المجود (ابو الحسن محمد) بن مرزوق الزعفراني البغدادي عن خمس وسبعين سنة * ومسند مصر (ابو صادق مرشد) بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري والعالم المسند (ابو عمران موسى) بن ابي تليد الشاطبي *

﴿اخبرنا﴾ جماعة اجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابو نعيم عبيد الله بن الحسن خطا انا عبد الرحمن ابن الواحدي ثنا ابو عبد الرحمن السلمي انا محمد بن عبد الله الاصبهاني الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري (١) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الصلوة الكشرة (٢) ولكن تقطعها القرقرة * (تفرد) به ثابت وهو غريب * ابنئت عن محمد بن مكي الاصبهاني الحنبلي قيل ناظر ابو نعيم الحداد شهردار بن شيرويه وكان قد تأخر عن ابي علي الحداد لسماع كتاب مسلم على ابي الحسن النيسابوري فقال سبحان الله تركت العوالي عند ابي واشتغلت بالنوازل فقال ليس عند ابيك صحيح مسلم وهو عال فقال نعم ولكن عنده المخرج عليه لابي نعيم وفيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابي كانك سمعتها من عبد الغافر الفارسي ولو شئت اقول كانك سمعت بعضها من الجلودي وان شئت قلت كانك سمعتها من ابي سفيان لم اكذب وان شئت قلت كانك سمعتها من مسلم قال وفيه احاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابي فكانك والبخاري ومسلما سمعتموها من شيخ واحد ومن جملتها حديث المستورد في شان الزهراء يعني انما فاطمة بضعة مني *

(٣٦) ﴿السمعاني﴾

الامام الحافظ الاوحد ابو بكر محمد بن ابي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار

السمعاني ابو بكر محمد بن منصور المروزي

(١) سقط بين سفيان وجابر اسم او اسمان فانه لم يلق سفيان جابرا ١٢ (٢) في مجمع البحار الكشر ظهور الاسنان والاسم الكشرة كالعشرة والقرقرة الضحك العالي ومنه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر ١٢ الحسن النعماني *

التميمي السمعاني المروزي وجد الحافظ ابي سعد * سمع اباه العلامة ابا المظفر وابا الخير محمد بن ابي عمران الصفار وابا القاسم الزاهد بن وعبد الله بن احمد الطاهري ـ وابا الفتح عبيد الله الهاشمي وعدة بمرو ـ وابا علي نصر الله بن احمد الجيشاني وعلي بن احمد المؤذن وعبد الواحد بن ابي القاسم القشيري بنيسابور ـ وابا الفضل محمد بن عبد السلام الانصاري وثابت بن بندار البقال والمبارك بن الطيوري وطبقتهم ببغداذ وابا البقاء الحبال وغيره بالكوفة وبالحرمين وغير ذلك ـ وكان احد فرسان الحديث * (وعظ) بالنظامية ببغداذ وقرأ تاريخها على ابي محمد الابنوسي ثم ارتحل الى همدان فسمع بها من شيوخها ـ وباصبهان من ابي بكر احمد بن محمد الحافظ بن مردويه وطبقته *

﴿ذكر﴾ ولده له ترجمة حسنة وقال رحل بي وباخي سنة تسع وخمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيرزي وقد املى مائة واربعين مجلسا بجامع مرو وكل من رآها اعترف له انه لم يسبق اليها وكان يلفظ ويروي في وعظه الحديث باسانيده وقد طلب مرة من اهل المجالس لقراءة مجلسه فجاءه لهم من الحاضرين الف دينار *

﴿سمعت﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقط * قال ابو سعد وقيل له في مجلس الوعظ انه يضع يعني الاسانيد في الحال فنحن لا نعرف وكتبوا اليه بذلك رقعة فنظر فيها وروى حديث من كذب علي متعمدا من نيف وتسعين طريقا ثم قال ان كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة احاديث باسانيدها ويخلط الاسانيد ويسقط منها فان لم اميزها فهو كما يدعي ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى موضعه فهذا اليوم الذي طلب لقراءة مجلسه فحصل لهم الف دينار *

(هذا) معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن ابي (١) السنجي *

(قلت) روى عنه رفيقه ابو طاهر السلفي وابو الفتوح الطائي واهل مرو وقال ولده نشأ في عبادة وتحصيل وبرع في الادب * كان متصرفا في فنون كما يشاء وبرع في الفقه والخلاف وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتاريخ وطرز مجالسه بمجالس تذكيره الذي يصدع الصخور عند تحذيره (ونفق) سوق تقواه عند الملوك والاكابر الى ان قال * و(مات) في صفر سنة عشر وخمس مائة وله ثلاث واربعون سنة *

(ولما حج) هو والسلفي ظفر باني مكتوم عيسى بن ابي ذر فقتها و نافسا رع في النفر الاول ورجع الى موطنه سراة بني شبابة وفاتهما فتجوز تاج الاسلام ابو بكر فاخذ السلفي يسأله ويقول ما كان معه سوى صحيح البخارى توانت في اسناده مثله (قلت) ولا كان البخاري منه بل قد كان باعه لامير تمري سمعه منه فبذل له مالا واخذه منه *

(اخبرنا) محمد بن قايماز بقراءتي انا ابو المنجى بن اللتي انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا تاج الاسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك انا عبد الملك بن محمد انا عبد الله بن محمد بن اسحاق انا ابو يحيى بن ابى ميسرة انا خلاد بن يحيى انا فطر ابن خليفة عن القاسم بن ابي بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعلي رضى الله عنه هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا عندكم قال ما ترك كتابا نكتمه الا شيئا في علاقة سيفي فوجدنا صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار الارض * (اخرجه) مسلم من

(١) لعله الحافظ محمد بن ابي بكر السنجي سمع نصر الله بن احمد الخشنامي وخلقا وعنه عبد الرحيم السمعاني كذا افاده الذهبي في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

حديث شعبة عن ابن ابي بزة *

(٣٧) ﴿ ابن عطية ﴾

الامام الحافظ المتقن ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي الغرناطي الاندلسي * والد العلامة المفسر ابي محمد عبد الحق بن غالب * قال ابن بشكوال روى عن ابيه والحسن بن عبيد الحصري ومحمد بن حارث النحوي ومحمد بن ابي غالب القروي ومحمد بن نعمة والحافظ ابي علي الغساني وحج سنة ستين واربع مائة ولقي ابا مكتوم بن ابي ذر وابا عبد الله الحسين بن علي الطبري فحمل عنهما الصحيحين واخذ بمصر عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين ورأى ابا عمر بن عبد البر وبالمهدية عن معاذ بن محمد التميمي وكان حافظا للحديث وطرقه وعلله عارفا باسماء رجاله ونقلته ذاكرا لمتونه ومعانيه *

﴿ ثم قال ﴾ قرأت بخط بعض اصحابنا انه سمع ابا بكر بن عطية يذكر انه كرر على صحيح البخاري سبع مائة مرة وكان اديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا اكثر الناس عنه (وكف) بصره في آخر عمره وكتب الينا باجازة مارواه وذلك سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ قال ﴾ وتوفي بغرناطة في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة (قلت) كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بونه * قلت وفيها (توفي) العلامة (ابو الفضل احمد) بن محمد النيسابوري الميداني النحوي الاصولي صاحب التصانيف * ومسند سمرقند (الخطيب ابو ابراهيم اسحاق) بن محمد ابن ابراهيم التنوخي النسفي الحنفي * وشيخ الشافعية بمصر (ابو الفتح سلطان) ابن ابراهيم بن محمد المقدسي عن بضع وسبعين سنة * والمعمر (ابو طاهر عبد الواحد) بن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهاني الذهبي الصباغ المعروف

بالمستنجح خاتمة اصحاب ابي نعيم الحافظ *ومسند نيسابور الشيخ (ابو القاسم الفضل بن محمد) بن احمد ابي منصور الابيوردي العطار *(مات) ولده عبد الحق صاحب التفسير سنة اثنتين واربعين وخمس مائة *

(٣٨) ﴿الاسجافي﴾

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الهروى الدهان *حدث لما حج ببغداد عن ابي سعيد عبد الرحمن بن ابي عاصم وابي اسمعيل الانصارى وابي عامر الازدي وعلى بن فضال المجاشعي الاديب وعبد الله بن عطاء البقاوردايي وطبقتهم (قرأ) عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابي عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب *قال ابو سعد السمعاني كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير وجمع الابواب وعرف الرجال * ولي عنه اجازة وحدثنا عنه ابن ناصر وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل وابو المعمر الانصارى وجماعة *قال (ومات) بقرية غورج على باب هراة في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مائة *

﴿واخبرنا﴾ احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج (١) بن كليب انا صاعد بن سيار الحافظ بجميع الجامع انا ابو عامر الهروى وابو الفضل المسعودي قالا انا عبد الجبار بن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انبأ ابو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لغدوة في سبيل الله اوروحة خير من الدنيا ومافيها ولقاب قوس احدكم اوموضع يده في الجنة خير من الدنيا ومافيها *

﴿وقال﴾ ابو موسى المديني انبأ ابو العلاء صاعد بن سيار الاسجافي قدم

(١) كذا في النسخ وقدمر قبل سطور ابو الفتوح بن كليب فالله اعلم ايهما

﴿الاسجافي ابو العلاء صاعد الهروي الدهان﴾

علينا اصبهان* (قلت) وفي سنته (توفي) مسندان شهيران بالاندلس (ابو محمد عبد الرحمن) بن محمد بن غياث القرطبي عن سبع وثمانين سنة لقى الكبار* و(ابو بحر سفيان) بن العاص بن احمد بن العاص الاسدى نزيل قرطبة* وقاضى الجماعة بقرطبة شيخ المالكية (ابو الوليد محمد) بن احمد بن رشد القرطبي صاحب التصانيف* والمعمر الامام مسند مصر (ابو عبد الله محمد) بن بركات بن هلال السعيدي النحوي راوي الصحيح عن كريمة* وله مائة سنة واشهر* وشيخ المالكية بالثغر (ابو بكر محمد) بن الوليد الفهري الطرطوشي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين*

(٣٩) ﴿الشنتريني﴾

الحافظ الامام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن يربوع الاندلسي الشنتريني ثم الاندلسي الاشبيلي محدث قرطبة* سمع من محمد بن احمد بن منصور صحيح البخاري. وسمع من حاتم بن محمد وابي محمد بن جرج(١) وابى مروان بن سراج وابى على الغساني وطبقتهم واجاز له ابو العباس بن دلهان العبدري* قال خلف بن بشكوال كان حافظا للحديث وعلله عارفا برجاله وبالجرح والتعديل ضابطا ثقة كثير الحديث صحب اباعلي الغسانى واختص به وكان ابو علي يفضله ويصفه بالذكاء والمعرفة*

﴿صنف﴾ (الاقليد في بيان الاسانيد) و(كتاب معرفة الموطأ) و(كتاب البيان عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من النقصان) و(كتاب المنهاج) في رجال مسلم سمعت منه*

﴿ومات﴾ في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة* وله ثمان وسبعون سنة

﴿قلت﴾ وفيها (مات) عالم ماوراء النهر (ابو على الحسين) بن على بن ابي القاسم

(١) قال في المشتبه جرج بكسر الجيم وسكون الراء والله اعلم ١٢ شريف الدين

﴿الشنتريني ابو محمد عبد الله بن احمد﴾

اللامسى(١) السمرقندي الحنفي ومسند نيسابور (ابو القاسم سهل) بن ابراهيم المسجدى الشيخي *

(٤٠) ﴿ العبدري ﴾

الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجا القوهي العبدري الميورقي الاندلسي نزيل بغداد وكان من اعيان الحفاظ ومن فقهاء الظاهرية * سمع اباعبدالله مالك بن احمد البانياسي ورزق الله التميمي واباالفضل بن خيرون وطراد بن محمد الزينبي ويحيى بن احمد السبتي(٢) واباعبدالله الحميدي وطبقتهم * قال القاضي ابو بكر بن العربي في معجمه ابو عامر العبدري هو انبل من لقيته *

﴿ وقال ﴾ ابن ناصر كان فهما عالما متعففا وكان يذهب الى ان المنا ولة كالسماع * قال السلفي في معجمه كان من اعيان علماء الاسلام بمدينة السلام متصرفا في فنون من العلوم ادبا ونحوا ومعرفة بالانساب وكان داودى المذهب قرشي النسب كتب عني وكتبت عنه * مولده قرطبة * قال احمد بن ابي بكر البندنيجي لما دفنوا اباعامر العبدري قال ابن ناصر خلالك الجو فبيضي واصفري * (مات) ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاء فليقل ما شاء *

﴿ قال الحافظ ﴾ ابن عساكر كان ابو عامر داوديا وكان احفظ شيخ لقيته ذكر نه دخل دمشق سمعته يقول جرى ذكر الامام مالك فقال جلف جاف ضرب هشاما بالدرة وقرأت عليه الاموال لابي عبيد ما كان الاحمار امعضلا

(١) اللامسى بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن علي بن ابي القاسم عماد الدين ابي علي كذا في الجواهر المضيه ١٢ الحسن

(٢) لعل هو يحيى بن احمد السيبي كما هو مذكور في المشتبه ١٢ - القرشي - الميورقي - البستي

العبدري ابو عامر محمد بن سعدون

لا يعرف الفقه فاجتمعنا عند ابن السمرقندي في سماع الكامل فنقل فيه عن السعدي فقال العبدري يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني فقلت وهو السعدي فقلت كم تتحمل منك سوالات وعدداقوالة فغضب وارتعد * وقال كان ابن الخاضبة والبرداني يخافاني فآل امري الى هذا * فقال السمرقندي هذا بذاك وقلت انما نحترمك مااحترمت الائمة فقال والله لقدعلمت من علم الحديث مالم يعلمه غيري ممن تقدم واني لاعلم من صحيح البخاري ومسلم مالم يعلماه فقلت مستهزئا فعلمك اذا الهام وهاجرته قال وكان سيئ الاعتقاد يعتقد من احاديث الصفات ظاهرها بلغني انه قال في يوم يكشف من ساق وضرب على ساقه فقال ساق كساقي هذه *

﴿قلت﴾ هذه حكاية منقطعة وهذا قول الضلال المجسمة وما اعتقد ان بلغ بالعبدري هذا * ثم قال و بلغني انه قال ان اهل البدع يحتجون بقوله تعالى ليس كمثله شئ اي في الالهية اما في الصورة فهو مثلي ومثلك ﴿قلت﴾ تعالى الله عن ذلك وتقدس وهذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له ابدا قال ثم تلا قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن اي في الحرمة الى ان قال ابن عساكر وكان شنيع الصورة زرى اللباس *

﴿قال﴾ ابو سعد ابن السمعاني حافظ مبرز في صناعة الحديث داودي المذهب و نسخ الكثير وكان يسمع و ينسخ * و قال ابن ناصر كان يتحدث وقت السماع ويقول يكفيني حضور المجلس ومذهبه في القرآن مذهب سوء *

﴿مات﴾ في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وخمس مائة (قلت) حدث عنه الحافظ ابن عساكر بعد ذلك الحط ويحيى بن يونس وابو الفتح الميداني *

ومعه (مات) ابو عبدالله (محمد) ن عبدالله بن تومرت الذي ادعى انه المهدي المعصوم * ومات مسند اصبهان (اسمعيل بن الفضل) ن الاخشيد السراج * ومقري بغداد وشاعرها ابو عبدالله (الحسين) ن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع * ومسندة الوقت باصبهان (فاطمة بنت عبدالله) ن احمد ام الخير الجوزدانية خاتمة من روى عن ابن ريذة * والمسند ابو الاغر (قراتكين بن اسعد البغدادي) * ومسند مرو المعمر (ابو منصور محمد) ن علي بن محمود المروزي الكراعي * ومحدث دمشق الامير (ابو محمد هبة الله) ن احمد الانصاري ابن الاكفاني جامع (الوفيات) * وله ثمانون سنة * والمعمر المسند (هبة الله بن القاسم) بن عطاء المهراني النيسابوري *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد ثنا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة (ح) وانبأنا سنقر الحلبي انبأ عبداللطيف بن يوسف والانجب الحمامي ومحمد بن محمد الشاكر وعلي بن النجار وابن السقطي قالوا انبأ ابو الفتح ابن البطي قالا انبأ مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتي ثنا ابراهيم بن عبدالصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي *

(٤١٠) ﴿عبدالغافر﴾

ابن اسمعيل بن ابي الحسين بن عبدالغافر بن محمد الحافظ المفيد اللغوي الامام ابو الحسين الفارسي ثم النيسابوري (مصنف تاريخ نيسابور) وكتاب (مجمع الغرائب) و(المفهم لشرح مسلم) * كان من اعيان المحدثين بصيراً باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة * (ولد) سنة احدى وخمسين واربع مائة ولحق اجازة ابي سعيد الكنجروذي وجماعة واجاز له من بغداد ابو محمد الجوهري وسمع من جده

لازمه الاستاذ ابي القاسم القشيري واحمد بن منصور المغربي واحمد بن عبد الرحيم وابي حامد احمد بن الحسن الازهري والفضل بن محمد وابي نصر عبد الرحيم بن علي التاجر ومحمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير * (تفقه) بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ورحل الي خوارزم والي الهند ثم ولي خطابة نيسابور وعاش ثمانيا وتسعين سنة * حدث عنه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وطائفة * (روي) عنه ابو القاسم بن عساكر بالاجازة

(مات) سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وفيها (مات) المحدث العلامة قاضي الجماعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف بن الحاج التجيبي القرطبي * عظمه ابن بشكوال *

(٤٢) الغازي

الامام الحافظ محدث اصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله * (ولد) باصبهان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال ابن السمعاني ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب ما رأيت في شيوخي اكثر رحلة منه * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد الرحمن بن منده وابا عمرو بن منده وابا القاسم بن البسري والفضل بن المحب النيسابوري وشيخ الاسلام الهروي وابا عامر الازدي وابا علي التستري وامثالهم * حدث عنه السمعاني والسلفي وابو موسى المديني والمؤيد بن الاخوة ومحمود بن احمد المصري وآخرون * قال ابو طاهر السلفي كان من اهل المعرفة والحفظ سمعنا بقراءته كثيرا واملى شيئا علي * وقال السمعاني سمعت عليه الكثير ونقلت من تاريخه وكان جماعة من اصحابنا يفضلونه علي الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي في الاتقان والمعرفة ولم يبلغ

الغازي ابو نصر احمد بن عمر بن

هذا الحد لكنه كان اعلى سندا من التيمي * وكان لا يفرق بشيئ بين السماع والاجازة يعني انهما عنده في الاحتجاج سواء الا انه يجملها هي ذات السماع * ﴿ثم قال﴾ وتوفي في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة * (قلت) وفيها (مات) الفقيه محدث الاندلس ابو سعد (اسمعيل) بن المحدث ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن * و الامام ابو عبد الله (الحسين) بن عبد الملك الاصبهاني الخلال الاديب * ورفيقه المسند ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي السمسار في الاملاك * والمسند ابو المظفر (عبد المنعم) بن الشيخ ابي القاسم القشيري * والامير (ابو منصور علي) بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة * وفقيه الكرخ ابو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن يونس ابن عبيد الله الكرخي الشافعي * ومحدث الاندلس ابو الحسن (يونس) ابن محمد بن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث القرطبي عن خمس وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحميد انبأ احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابي طاهر انا ابو نصر الحافظ انبأ ابو الحسين بن النقور انبأ ابو الحسين السكري ثنا حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابن علية عن ايوب عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين *

(٤٣) ﴿ التيمي ﴾

﴿ التيمي ابو القاسم اسمعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة ﴾

الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب (الترغيب والترهيب) وغير ذلك * (ولد) سنة سبع وخمسين واربع مائة * سمع اباعمرو بن مندة

وعائشة بنت الحسن وابراهيم بن محمد الطيار وابامنصور بن سكرويه وابن ررا
الامام واباعيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد واصحاب ابن منده وابن خرشيد
قوله وابابكر بن مردويه ورحل الى بغداد فلقى ابانصر الزينبي وطبقته وبنيسابور
ابانصر محمد بن نصر السراج وطبقته وسمع بعدة مدائن وجاور سنة واملى
وصنف وتكلم في الرجال واحوالهم * حدث عنه ابو سعد السمعاني والسلفي
وابو القاسم بن عساكر وابو موسى المديني ويحيى بن محمود الثقفي وعبد الله بن
محمد بن حميد الجبار وابو الفضائل محمود بن احمد العبدكوى وابو نجيح فضل الله
ابن عثمان وابو المجد زاهر الثقفي والمؤيد بن الاخوة وخلق *
قال ابو موسى ابو القاسم الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة
اهل السنة في زمانه حدثنا عنه جماعة في حال حياته * اصمت في صفر سنة
اربع وثلاثين ثم فلج بمدة (ومات) يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمس
مائة واجتمع في جنازته جمع لم ير مثلهم كثرة * وكان ابوه ابو جعفر صالحا
ورعا (سمع) من سعيد العيار (١) وقرأ القرآن على ابي المظفر بن شبيب (ومات)
في سنة احدى وتسعين واربع مائة الى ان قال وولده من اولاد طلحة
احد العشرة رضى الله عنهم *
﴿ قال ﴾ ابو موسى قال وسمعت من عائذ وانا ابن اربع سنين * وسمع من ابي
القاسم بن عليل سنة احدى وستين قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا
ولا عانده احد الا ونصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على
السلاطين ولا على من هو افضل منهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم

(١) هو سعيد بن ابي سعيد العيار بياء وراء مشهور ١٢ محمد شريف الدين *

بـ ابن زرا ـه ابن خرشيد خرشيد

مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده * (املى) ثلاثة آلاف وخمس مائة مجلس وكان يملي على البديهة *

﴿قال﴾ يحيى بن منده كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس في وقته مثله * قال عبد الجليل بن محمد كوتاه سمعت ائمة بغداد يقولون ما رحل الى بغداد بعد الامام احمد احفظ وافضل من الامام اسمعيل (وقال) ابو موسى المديني في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسمعيل الحافظ *

﴿قلت﴾ هذا تكلف فان الرجل ما كان في رأس المائة قد اشتهر وروى عن اسمعيل قال ما رأيت في عمري احدا يحفظ حفظي * قال ابو موسى وقد قرأ ابو القاسم بالروايات على جماعة من القراء واما التفسير والمعاني والاعراب فقد صنف كتابا بالعربية والفارسية واما علم الفقه فقد سارت فتاواه في البلد والرساتيق *

﴿ابو المناقب﴾ محمد بن حمزة العلوي حدثنا الامام الكبير بديع وقته وقريع دهره ابو القاسم اسمعيل بن محمد فذكر حديثا * (ويذكر) عن ابي القاسم تعبده وتهجده *

﴿قال﴾ ابو موسى سمعت من يحكي عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلي ركعتين * وسمعت بعض اصحابه وكان يملي شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله ويوم تمامه عمل مائدة وحلاوة كثيرة *

﴿وكان﴾ ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة ونشأ وصار اماما في اللغة والعلوم حتى ما كان يتقدمه كبير احد في الفصاحة والبيان والذكاء وكان ابوه يفضله على

نفسه في اللغة وجريان اللسان * وكان املى جملة في شرح الصحيحين (وله) تصانيف كثيرة مع صغره ﴿مات﴾ بهمدان سنة ست وعشرين وبعده ابوه * ﴿وسمعت﴾ احمد بن الحسن يقول كنا مع الشيخ ابي القاسم فالتفت الى ابي مسعود الحافظ فقال اطال الله عمرك فانك تعيش طويلا ولا ترى مثلك * فهذا من كراماته الى ان قال ابو موسى وله (التفسير) في ثلاث مجلدات سماه (الجامع) * وله (تفسير) آخر في اربع مجلدات * و(الموضح) في التفسير في ثلاث مجلدات * وكتاب (المعتمد) في التفسير عشر مجلدات * وكتاب (السنة) مجلد * وكتاب (سيرة السلف) مجلد ضخم * وكتاب (دلائل النبوة) مجلد * (والمغازي) مجلد * (واشياء كثيرة) *

﴿قال﴾ ابن ناصر الحافظ حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي وكان ثقة انه اراد ان ينحي عن سوءته الخرقة لاجل الغسل قال فجبذها اسمعيل بيده و غطى فرجه من الغاسل احياة بعد موت * قال ابو سعد السمعاني هو استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في الحديث والتفسير واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد كنت اذا سألته عن المشكلات اجاب في الحال و ذهب اكثر اصوله في آخر عمره واملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس وكان ابي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين اسمعيل الجوزي(١) باصبهان والمؤتمن ببغداد *

﴿قال﴾ ابو سعد تلمذت له وسألته عن احوال جماعة وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته و قد ضعف وساء حفظه * قال الدقاق في رسالته

(١) الجوزي قال في المشتبة بجيم مضمومة وزاي وجوزي طير صغير ويعرف بذلك الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي وكان يكرهه انتهى ١٢ محمد شرف الدين

كان عديم النظير لا مثل له في وقته كان ممن يضرب به المثل في الصلاح والرشاد وكان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال * وقال ابو عامر العبدري ما رأيت احداً قط مثل اسمعيل ذاكرته فرأيته حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفننا استعجل علينا بالخروج سمع السلفي هذا القول من ابي عامر * ثم قال وسمعت ابا الحسين ابن الطيوري يقول ماقدم علينا من خراسان مثل اسمعيل بن محمد رحمه الله تعالى *

﴿قلت﴾ (توفي) معه في سنة خمس البديع (ابو على احمد) بن سعد العجلي الهمداني الفقيه عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (ابو عبدالله جعفر) بن محمد ابن مكي بن ابي طالب القيسي القرطبي اللغوي عن نيف وثمانين سنة * والمحدث (ابو الحسن رزين) بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة وسمع من الطبري وابن ابي ذر * والمسند (ابو منصور عبدالرحمن) بن محمد بن عبدالواحد الشيباني البغدادي ويعرف بابن زريق القزاز * والمسند ابو الفتوح عبدالوهاب) بن شاه بن احمد الساذياجي والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن عبدالجبار بن بويه الاسدي العكبري * واخوه ابو منصور عبدالجبار * ومسند الدنيا القاضي ابو بكر محمد ابن عبدالباقي بن محمد الانصاري الحلبي البزاز ويعرف بقاضي المرستان وبابن صهرهيه * وشيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني نزيل مرو *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبدالله الهادي ثنا يحيى بن محمود انبأ جدي لابي اسمعيل بن محمد الحافظ انا عبدالرحمن بن محمد بن زياد انبأ احمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا

ـ زريق القزاز ـ الشاذياجي الشاذياجي الساذياجي ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد *

(٤٤) ﴿ الانماطي ﴾

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد البغدادي (ولد) سنة اثنتين وستين واربع مائة * وسمع ابا محمد هزار مرد الصريفيني وابا الحسين بن النقور واباالقاسم عبد العزيز بن علي الانماطي وعلى ابن احمد البندار فمن بعدهم * (وكتب الكتب) وسمع العالي والنازل حتى انزف على ابن الطيوري جميع ما عنده *

﴿ روى ﴾ عنه ابن ناصر والسلفي وابن عساكر وابو موسى المديني وابو سعد السمعاني وابو الفرج بن الجوزي وابو احمد بن سكينة وعبد العزيز بن الاخضر واحمد بن ازهر وعبد العزيز بن منينا (١) واحمد بن الدبيقي وعبد الوهاب بن احمد هدبة خاتمة اصحابه *

﴿ قال ﴾ السمعاني هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة (جمع الفوائد وخرج التخاريج) لعله ما بقي جزء مروي الا وقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل (الطبقات لابن سعد) و(تاريخ الخطيب) وكان متفرغا للحديث اما ان يقرأ عليه او ينسخ شيئا وكان لا يجوز الاجازة على الاجازة (وصنف في ذلك) * قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب الفسوي والذي عنده من مسند يعقوب السدوسي وانتقاء البقال على المخلص *

(١) قال في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبد الواحد عن ابن البدر الكرخي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الانماطي ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك البغدادي

﴿ قال ﴾ السلفي كان عبدالوهاب رفيقا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة * قال ابن ناصر كان بقية الشيوخ سمع الكثير وكان يفهم مضى مستوراً وكان ثقة ولم يتزوج قط * وقال ابن الجوزي كنت اقرأ عليه وهو يبكي فاستفدت ببكائه اكثر من استفادتي بروايته وكان على طريقة السلف انتفعت به مالم انتفع بغيره *

﴿ وقال ﴾ ابو موسى في معجمه هو حافظ عصره ببغداد * (مات) في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة (قلت) وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو المعالي عبدالخالق) بن عبدالصمد بن البدر الصفار عن ست وثمانين سنة * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم بن خالد) بن عبدالواحد الاصبهاني التاجر * والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن احمد صرما الدقاق ابن عم الحافظ ابن ناصر * ومقرئ بغداد الخطيب (ابو بكر محمد) بن الخضر بن ابراهيم المحولي * و (ابو بكر محمد) بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري الموصلي وشيخ العربية والاعتزال (ابو القاسم محمود) بن عمر بن محمد الزمخشري بخوارزم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن البخاري في كتابه انبأ عمر بن محمد انبأ الحافظ عبدالوهاب انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حبابة انبأ ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين ان ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرنا ان نغسلها ثلاثا او خمساً او اكثر من ذلك ان رأيتن وان نجعل في الغسلة الآخرة شيأ من سدر وكافور (هذا) حديث من عوالي الصحاح اخرجه النسائي بنزول عن عبدالملك بن سعد بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن

ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السختياني عن ابن سيرين فكان شيخنا سمعه من النسائي وصافحه به *

(٤٥) ﴿ ابو سعد ابن البغدادي ﴾

الحافظ الامام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن علي الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وستين واربع مائة * وسمع اباالقاسم واباعمرو بن ابي عبدالله بن مندة وحمد بن ولكين ومحمد بن احمد بن ماجد الابهري ومحمد بن احمد بن اسد وابا منصور بن شكرويه *

﴿ وطبقتهم ﴾ ورحل الي بغداد وهو ابن ست عشرة سنة مسارعاً لادراك ابي نصر الزينبي فتلقاه نعيه فبكي وصاح ولطم على رأسه * وقال من ابن لي على بن الجعد عن شعبة ثم عاصم بن الحسين ومالك البانياسي والموجودين وقد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن بن علي البغدادي والد شيخ له الشيخ عبدالجبار بن عبدالله بن برة * حدث عنه ابن ناصر وابو موسي وابن الجوزي وعمر بن طبرزد ومحمد بن علي القسطي وخلق آخرهم وفاتا محمد بن محمد بن بدر الرازي *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف باذل للتكليف كان ربما خرج الي السوق وعلى رأسه طاقية رأيته في طريق الحج وقد تغير ويبس شدقه من الصوم في القيظ وكان علي في بعض الاوقات وقد نزع قميصه * قال ابو سعد في معجمه حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم وكان يملي الاحاديث من حفظه

﴿ قال ﴾ ابو سعد قدم ابو سعد ابن البغدادي مرة في الحج فاستقبله خلق كثير من اصبهان وهو على فرس فكان يسير سيرهم حتي قارب اصبهان

فركض الفرس وترك الناس الى ان وصل البلد وقال اردت السنة وكان متطوعاً حلو الشمائل استمليت عليه بالحرمين وكتب عني وخرج الي يوماً وقال اوقفتك قلت الوقوف على باب المحدث عز فقال لك بهذه الكلمة استاذ قلت لا قال فانت استاذها *

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد الله بن مرزوق ابو سعد البغدادي شعلة نار * وقال معمر بن التاجر كان ابو سعد يحفظ صحيح مسلم وكان يتكلم على الاحاديث بكلام * وقال ابن النجار ابو سعد امام في الحديث وفي الزهد واعظ كتب عنه سماع الذهلي وكان اذا اكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ثم ياكل ويقول كان داود عليه السلام ياكل ويبكي *

﴿ قال ﴾ ابو الفتح محمد بن علي الطيبري كنت ببغداد فاقترض مني ابو سعد البغدادي عشرة دنانير فاتفق اني دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معي اليه خمس مائة دينار ففرحت وجئته بها فابى ان يأخذها قال ابن الجوزي حج ابن سعد احدى عشرة حجة وترددم اراً وسمعت منه كثيرا ورأيت اخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة ﴿ قلت ﴾ حدث ببغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن مندة اجازلنا الامام ابو زكريا يحيى بن الصيرفي بسماعه من القسطي بسماعه منه *

﴿ توفي ﴾ في رجوعه من الحج بنهاوند في ربيع الاول سنة اربعين وخمس مائة وحمل الى اصبهان (وفيها) (توفي) مسند نيسابور (ابو بكر عبد الرحمن) ابن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري صاحب البيهقي * والعلامة (ابو منصور موهوب) بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي اللغوي امام الخليفة المقتفي * و(ابو عبد الله الحسين) بن الحسن المقدسي الحنفي نزيل بغداد لحق ابا القاسم

ابن البسرى *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابى منصور الفقيه اجازة انبأ على بن محمد بن حمزة سنة سبع وست مائة ببغداد انبأ احمد بن محمد انبأ ابو سهل احمد بن احمد بن ولكين الصير فى سنة ثمان وستين واربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ انبأ احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان * (عبد الرحمن هذا) مختلف فى صحبته *

(٤٦) ﴿اليونارتى﴾

الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الاصبهانى (ويونارت) قرية على باب اصبهان كان احد ائمة هذا الشان * ذكره الحافظ ابن عساكر فى جمعه على اسمعيل بن محمد التيمى كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج * سمع ابابكر بن ماجة الابهرى وابامنصور بن سكرويه وطبقتهما ببلده * وادرك ابابكر بن خلف الشيرازى بنيسابور ولقى بهراة اباعامر محمود بن القاسم الازدى وطبقته وببلخ اباالقاسم احمد بن محمد الخليل * ولقى ببغداد اباعبد الله النعال (١) واحمد بن عبد القادر اليوسفى والحسين بن على البسرى وطبقتهم *

﴿قال﴾ السمعانى قال لى اسمعيل بن محمد الحافظ كان لليونارتى كثير معرفة غير انه كان لطيف الاجزاء * قال ابن النجار قدم اليونارتي بغداد سنة اربع وعشرين وخمس مائة وحدث بها بالجامع الترمذى واملى بها وجمع لنفسه المعجم فى عدة اجزاء وكان موصوفا بالمعرفة والدراية *

(١) لعل ابو عبد الله الحسين النعالى مسند بغداد كما فى المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

﴿روى﴾ عنه ابو الفتح نصر بن فتيان وعرفة بن النفيلى واحمد بن صالح ابن شافع ومظفر بن على الخياط ولم يحدث ثنى عنه سواه * (قلت) وروت عنه فاطمة بنت سعد الخير * قال السمعاني سمعت اباعلى بن الوزير يقول ماسمعت صوتا في قراءة الحديث احسن ولا اطيب من صوت اليونارتي * قال السمعاني سألت اسمعيل بن الحافظ فقال رحل اليونارتى الى خلف ابن الشيرازى وكان آخر من رحل اليه ثم رحل بعده الى عبد الرحمن ابن احمد الغباني مع فقال دخلت نيسابور ولا ناعدو الى بيت احمد بن خلف اليونارتى فمانبهى وقال تعال اطعمك اولا فقدم طعاما واكلنا واخرج لى مسموعاته من ابن خلف وقال مات ود فنته * قال عبد الرحمن فكادت مرارتى تنشق * قال ابن النجار قرأت بخط معمر بن التاجر على مجلس لابى نصر اليونارتي كان رحمه الله مجدا في السنة سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط كثير الرحل كثير التلاق حسن المادة كان يقرأ القران سورة ويكتب القرآن ويقرأ من سورة اخرى *

مولد اليونارتي في آخر سنة ست وستين واربع مائة * (ومات) في شوال سنة سبع وعشرين وخمس مائة * ﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (ابو علي احمد) بن علي بن الحسن بن احمد بن البناء البغدادى الحنبلى * والفقيه العلامة ابو العباس احمد بن سلامه بن عبيدالله بن الرطبى(١) الكرخي تلميذ الامامين ابن الصباغ وابن اسحاق * والامام الكبير العلامة (ابو الفتح اسعد) بن ابي نصر المهيى الشافعي * والعلامة شيخ الحنابلة

(١) الرطبي في المشتبه بضم الراء وفتح الطاء بعدها موحدة احمد بن سلامة الرطبى من كبار الشافعية اخذ عن اسحاق الشيرازى انتهى ١٢ شريف الدين *

(ابو الحسن علي) بن عبيدالله بن نصر الزاغوني ومسند نيسابور (ابو سعيد محمد) ابن احمد بن محمد بن صاعد الصاعدي الرئيس القاضي يروي عنه عمر بن مسرور والامام المسند (ابو بكر محمد بن الحسين المرزوقي) مقرئ بغداد * والامام (ابو حازم ابن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي *

(اخبرنا) اسمعيل بن ابراهيم انا محمد بن عبدالواحد الحافظ اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انا محمد بن ميمون بهراة انا منصور ابن عبد الله الخالدي انا عبدالله بن محمد بن موسى النيسابوري ثنا اليسع بن زيد بمكة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما قال لي لشئ كسرته لم كسرته وذكر الحديث (تفرد به) اليسع وليس بمعتمد *

تمت الطبقة الخامسة عشر

الطبقة السادسة عشر

من كبار الحفاظ والجملة خمسة عشر نفساً

(١) محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر

الحافظ الامام محدث العراق ابو الفضل السلامي * (توفي) ابوه شاباً وهذا صغير فكفله جده لامه الفقيه ابو حكيم الخيري واسمعه الحديث واحفظه الختمة * (مولده) في سنة سبع وستين واربع مائة * وسمع من ابي القاسم علي بن البسري وابي طاهر بن ابي الصقر وعاصم بن الحسن ومالك البانياسي وابا الغنائم بن ابي عثمان ورزق الله التميمي وطراد الزينبي واباعبدالله النعالي وابن البطر فمن بعدهم الى ان نزل الى اصحاب الجوهري وابن المهتدي بالله وعني بهذا الفن وبالغ في الطلب بعد ان برع في اللغة وحصل الفقه والنحو *

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان ثقة حافظا ضابطا من اهل السنة لا مغمز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند احمد و الكتب الكبار * وعنه اخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدمعة * قال السمعاني كان يحب ان يقع في الناس فرد ابن الجوزي على السمعاني وقبح قوله وقال صاحب الحديث يجرح ويعدل افلا نفرق بين الجرح والغيبة ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ *

﴿ثم﴾ اخذ ابن الجوزي يحط على ابي سعد وينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة وليس الامر كذلك ولا ريب ان ابن ناصر متعصب في الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار فابو سعد اعلم بالتاريخ واعلم منك ومن شيخك وقد قال في ابن ناصر انه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوي عارف بالمتون والاسانيد كثير الصلوة والتلاوة غير انه يحب ان يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل * (واول سماعه) في سنة ثلاث وسبعين من ابي طاهر الانباري * قال ابن النجار كانت له اجازات قديمة من جماعة كابن النقور وابي محمد هزارمرد الصريفيني والحافظ ابن ماكولا وغيرهم اخذها ابن ماكولا في رحلته *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اجاز لابن ناصر ابو القاسم على بن عبد الرحمن ابن عليك (١) في سنة ثمان وستين و اربع مائة وابو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق والفضل بن المحب وسرد جماعة * قال ابن النجار كان ثقة ثبتا

(١) ضبط في المشتبه عليك بكاف قبلها ياء مثقلة قيده ابن ناصر وغيره عبد الرحمن ابن الحسن بن عليك وابو القاسم على ولده والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير وصرح بتحقيقه فاختصرته هنا انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي *

حسن

حسن الطريقة متدينا فقيها عفيفا معففا نظيفا نزها ووقف كتبه وخلف ثيابا خليمة وثلاثة دنانير ولم يعقب سمعت ابن سكينة وابن الآجري يكثرون الثناء عليه ويصفونه بالحفظ والاتقان والديانة والمحافظة على السنن والنوافل (وسمعت) جماعة من شيوخي يذكرون ان ابن ناصر وابن الجواليقي كانا يقرآن الادب على ابي زكريا البيروتي ويطلبان الحديث فكان الناس يقولون تخرج ابن ناصر لغوي بغداد وابن الجواليقي محدثها فانعكس الامر وانقلب (قلت) قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة * قال سمعت ابن سكينة تقول قلت لابن ناصر اريد ان اقرأ عليك ديوان المتنبي وشرحه لابي زكريا فقال انك دائما تقرأ علي الحديث مجانا وهذا شعر ونحن نحتاج الى نفقة واعطاني ابي خمسة دنانير فدفعتها اليه وقرأت عليه الكتاب *

﴿ وقال ﴾ السلفي سمع ابن ناصر معنا كثيرا وهو شافعي اشعري ثم انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع ومات عليه وله جودة حفظ وحسن معرفة وهو ثبت امام (قال) ابو موسى المديني هو مقدم اصحاب الحديث في وقته ببغداد * ابن النجار قرأت بخط ابن ناصر واخبرنيه يحيى بن الحسين عنه سماعا قال بقيت سنين لا ادخل مسجد ابي منصور الخياط واشتغلت بالادب على البيروتي فجئت يوما لاقرأ الحديث فقال يا بني تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عد واقرأ علي ليكون لك اسناد فعدت عليه في سنة اثنتين وتسعين ولبثت اقول كثيرا اللهم بين لي اي المذاهب خير وكنت مرارا قد مضيت الى القيرواني المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكان من يردني عن ذلك فرأيت في المنام كاني قد دخلت المسجد الى ابي منصور ومعي رجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب المزيفة يردي اللون

عليه نور وبهاء فسلمت عليه وجلست بين يديه ووقع في نفسي للرجل هيبة
وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الي وقال لي عليك
بمذهب هذا الشيخ عليك بمذهب هذا الشيخ ثلاث مرات فانتبهت مرعوبا
وجسمي يرجف فقصصت ذلك على والدي وبكرت الى الشيخ لاقرأ عليه
فقصصت عليه الرؤيا فقال يا ولدي بامذهب الشافعي الاحسن ولا اقول
لك اتركه ولكن لا تعتقد اعتقاد الاشعري فقلت ما اريد ان اكون نصفين
وانا اشهدك واشهد الجماعة اني اليوم على مذهب احمد بن حنبل في
الاصول والفروع فقال لي وفقك الله ثم اخذت في سماع كتب احمد
ومسائله والتفقه على مذهبه * وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين *
﴿قلت﴾ روى عنه السلفي وابن عساكر وابو موسى والسمعاني وابن
الجوزي ومحمد بن البناء الصوفي ومحمد بن غنيمة الفقيه وداود بن ملاعب
وعبد العزيز بن احمد الناقد وموسى بن عبد القادر واحمد بن ظفر بن هبيرة
واحمد بن صرما وابو منصور ابن عفيجة والحسن ابن الامير السند وخلائق *
وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير ومما يحفظ فيه ابن
مسندي المجاور انه قرأ علي ابن المقير عن ابن ناصر قال انبأنا ابو عمرو
عبد الواحد بن احمد المليحي فذكر من الجعديات * والمليحي فقدمات
قبل مولد ابن ناصر باربع سنين *
﴿توفي﴾ ابن ناصر في ثاني عشر شعبان سنة خمسين وخمس مائة * وقال
ابن الجوزي حدثني الفقيه ابو بكر بن الحضرمي قال رأيت ابن ناصر فقلت
ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال قد غفرت لعشرة من اصحاب الحديث في
زمانك لانك رئيسهم * (قلت) وفي سنة خمسين مات (ابو عثمان اسمعيل)

ابن عبدالرحمن الصائدي (١) في عشر التسعين * والمعمر الخطيب (ابو الحسن علي) بن محمد الإسكاني راوي التاريخ الصغير للبخاري * و المسند (ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله) بن عبدالسلام الكاتب ببغداد * و مقرئ العراق (ابو الكرم المبارك) بن الحسن بن الحسن السهروردي (مصنف (المصباح (٢)) ومفتي خراسان الفقيه (محمد بن يحيى) صاحب الغزالي بل قبلها * وقاضي مصر (ابو المعالي محمد) بن جميع القرشي الشافعي مصنف كتاب (الذخائر) في المذهب * والواعظ (ابو زكريا يحيى) ابن ابراهيم السلماسي بها * اخبرتنا زينب بنت عمر ببعلبك عن احمد بن ظفر انبا محمد بن نصر الحافظ انبا محمد ابن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث وتسعين واربع مائة انا ابا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انبا محمد بن عبدالله النيسابوري ثنا احمد بن سعيد الحافظ انبا قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من نبي الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة *

(٢) البطروجي العلامة

الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد (٣) الطلاعي وابي الحسن القيسي وحازم بن محمد وخلف بن ابراهيم المقري وابن النحاس وطبقتهم وتفنن في العلوم * وروى عنه خلف بن بشكوال وابو محمد بن عبيدالله

(١) زاد في المشتبه النيسابوري عن ابي بكر بن خلف وعدة وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والقاسم الصفار مات سنه (٥٥٠) انتهى ١٢ (٢) اسمه المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لابي الكرم السهروردي البغدادي كذا في كشف الظنون ـ شريف الدين (٣) بياض الاصل المطبوع وموصول في النسخ القلمية والظاهر سقوط تتمة نسب صاحب الترجمة واسماء بعض شيوخه فليحرر ١٢ الحسيني

البطروجي ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن

الحجري وابو الحسن محمد بن عبد العزيز السفوري ومحمد بن ابراهيم النجار ويحيى بن محمد الفهري وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال كان من اهل الحفظ للحديث والفقه والرجال والتواريخ مقدما في ذلك على اهل عصره وقال غيره (له مصنفات) مشهورة وكان عارفا بالرجال وتراجمهم * وكان اذا سئل عن شيء فكأنما الجواب على طرف لسانه يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته لم يكن في الاندلسيين في وقته مثله لكنه كان نزر العربية خاملا لخفة فيه *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين واربعين وخمس مائة (قلت) (مات) فيها الفقيه ابو الحسن احمد بن عبد الله بن على الآبنوسي الشافعي الوكيل ببغداد (وله تصانيف) وعلو اسناد * والمسند (ابو بكر احمد) بن على بن الاشقر الدلال البغدادي * وشيخ القراء بالعراق (ابو محمد) دعوان بن على بن حماد الجبي الضرير * والعلامة ابو محمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي المفسر * والمسند (ابو القاسم) على بن الامام ابي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادي * و (محدث) بغداد (ابو حفص عمر) بن ظفر المغازلي المقرئ عن احدى وثمانين سنة * و (محدث) همذان (ابو بكر هبة الله) بن الفرح ابن اخي الطويل * و (نحوي) بغداد الشريف (ابو السعادات هبة الله) بن على الشجري العلوي *

﴿ ابن العربي ﴾ (٣)

الحافظ العلامة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلي * (ولد) سنة ثمان وستين واربع مائة ورحل مع ابيه الى المشرق * وسمع اباعبد الله بن

﴿ ابن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله الاشبيلي ﴾

طلحة النعالى وطراد بن محمد الزينبي ونصر بن البطر وطبقتهم ببغداد وابا الفتح نصر بن ابراهيم القرشي وابا الفضل بن الفرات وطبقتهما بدمشق وخاله الحسن بن عمر الهوزني وطائفة بالاندلس والقاضى ابا الحسن الخلعى ومحمد بن عبدالله بن داود الفارسي وعدة بمصر والحافظ مكى بن عبدالسلام الرميلى ببيت المقدس وتخرج بالامام ابي حامد الغزالى والامام ابى زكريا الابرى والفقيه ابي بكر الشاشى *(وجمع وصنف) وبرع في الادب والبلاغة وبعد صيته*

﴿ روى ﴾ عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي وابن صابر الدمشقى واخوه واحمد بن خلف الاشبيلى القاضى والحسن بن على القرطبي وابو بكر محمد ابن عبدالله بن الجد الفهري ومحمد بن ابراهيم بن الفخار ومحمد بن يوسف ابن سعادة ومحمد بن على الكتانى ومحمد بن جابر الثعلبي ونجبة بن يحيى الرعيني والحافظ ابو القاسم السهيلى وعبدالمنعم بن يحيى بن خلوف الغرناطى وعلى بن احمد بن لبال الشريشي وخلق كثير * وآخر من روى عنه بالاجازة في سنة ست عشرة وست مائة ابو الحسن على بن احمد السفوري واحمد بن عمر الخزرجي التاجر وقد سمع بمكة من ابى عبدالله الحسين الطبرى وادخل الاندلس علما شريفاً واسناداً منيفاً وكان متبحراً في العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الاكناف كريم الشمائل كثير الاموال ولى قضاء اشبيلية فحمد واجاد السياسة وكان ذا شدة وسطوة ثم عزل واقبل على التصنيف ونشر العلم اثنى عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال اخبرني انه رحل الى المشرق سنة خمس وثمانين واربع مائة وسمعت منه باشبيلية وقرطبة كثيراً ﴿ وقال ﴾ غيره كان ابوه من علماء الوزراء فصيحاً مفوها شاعراً ماهراً اتفق

موته بمصر في اول سنة ثلاث وتسعين فرجع ولده ابو بكر الى الاندلس وكان ابو بكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل * قال ابن النجار حدث ببغداد بيسير (وصنف) في الحديث والفقه والاصول وعلوم القرآن والادب والنحو والتواريخ واتسع حاله وكثر افضاله ومدحته الشعراء وعلى اشبيلية سور انشأه من ماله *

(وذكره) ابو يحيى اليسع بن حزم وبالغ في تعظيمه وتقريظه قال فولى القضاء فمحن وجرى في اعارض الامارة فلحق واصبح تتحرك بآثارة الالسنة تأتي بما اجراه القدر عليه النوم والسنة وما اراده الاخيرا نصب الشيطان عليه شباكه وسكن الادبار حراكه فابداه للناس صورة ندم وسوءة تبلى لكونه تعلق باذيال الملك ولم يجر مجرى العلماء في مجاهرة السلاطين وحزبهم بل داهن ثم انتقل الى قرطبة معظما مكرما حتى حول الى العدوة فقضى نحبه *

(وقرأت) بخط ابن مسدي في معجمه انبأ احمد بن محمد بن مفرج النباتي سمعت الحافظ ابن الجد وغيره يقول حضر فقهاء اشبيلية ابو بكر بن المرجى وفلان وفلان وحضر معهم ابن العربي فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهري فقال ابن العربي قد رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك فقالوا افدنا هذا فاوعدهم ولم يخرج لهم شيئا وفي ذلك يقول خلف بن خير الاديب *

يا اهل حمص ومن بها اوصيكم * بالبر والتقوى وصية مشفق
فخذوا عن العربي اسمار الدجى * وخذوا الرواية عن امام متقي
ان الفتى حلو الكلام مهذب * ان لم يجد خبرا صحيحا يخلق

(قلت) هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ولعل القاضي وهم وسرى

فكره الى حديث فظنه هذا والشعراء يخلقون الافك *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال (توفي) ابن العربي بالعدوة بفاس في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * وفيها ارخه الحافظ ابن المفضل والقاضي ابن خلكان وفي تاريخ ابن النجار في نسخة نقلت منها سنة ست واربعين والاول الصحيح * (وفي) سنة ثلاث (مات) المعمر (ابو غانم احمد) بن ابي العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله العباسي التاجر السفار المعروف بابن الحمص بنيسابور وهو راوي (صفة المنافق) للرباني بتلك الديار * و الفقيه (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي والمحدث الرحال (ابو علي الحسن) ابن مسعود الوزير الدمشقي كهلا عن و * والمسند (ابو القاسم الخضر بن الحسين) بن عبدان الدمشقي * وقاضي القضاة الاكمل (ابو القاسم علي) بن نور الهدى ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي الهاشمي * و(ابو غالب محمد) بن علي بن الداية صاحب ابن المسلمة * ومفيد بغداد المكثر الجماعة ابو بكر المبارك بن كامل بن ابي غالب الظفري الخفاف عن ثلاث وخمسين * والمسند (ابو الدر ياقوت الرومي السفار) الراوي عن الصريفيني * والزاهد الشهيد (ابو الحجاج يوسف بن دوناس) الفندولاوي المالكي المدفون بمقبرة باب الصغير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جار انبأ ابو العباس احمد بن البهار قراءتي انا ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ عبد الرحمن بن محمد بن خنيس ثنا الحافظ ابو بكر محمد ابن العربي انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابو الاشعث ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله

ى بالعدوة ــ الفندولاوي ــ المقتول ـ المفتون

لا ينظر اليه * (واخبرناه) عاليا اسمعيل بن عبد الرحمن انبأ ابو محمد ابن قدامة انبأ خطيب الموصل وشهدة وتجني الوهبانية قالوا انبأنا طراد *

(٤) ﴿ السلفي الحافظ العلامة شيخ الاسلام ﴾

ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الجرواني (وجروان(١) من محال اصبهان) وسلفة لقب لجده احمد ومعناه الغليظ الشفة * كان ابو طاهر لا يحرر عام مولده * وقد قال كتبوا عني باصبهان في اول سنة اثنتين وتسعين وانا ابن سبع عشرة سنة او نحوها ليس في وجهي شعرة * وقال ايضا اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر * ﴿ قلت ﴾ اول سماعه في سنة ثمان وثمانين * سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري وسعيد بن محمد الجوهري ومكي بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني واباه مطيع الصحاف واباالعباس بن اشتة وخلائق باصبهان * ورحل الى بغداد سنة ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر وفرح بلقيه ومن ابي بكر الطوسي والحسين بن علي ابن البسري وطبقتهم * وبالكوفة من ابي البقاء الحبال * وبمكة من الحسين بن علي الطبري * وبالمدينة اباالفرج القزويني * وبالبصرة من جعفر بن محمد العسكري * وبزنجان من ابي بكر احمد بن محمد بن زنجويه * وبهمذان من ابي غالب احمد بن محمد العدل * وبالري من صاحب البحراني المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي * وبقزوين من اسمعيل بن عبد الجبار المالكي * وبمراغة من سعد بن علي المصري * وبدمشق من ابي

(١) ذكره الحافظ السيوطي في لب اللباب في حرف الجيم فقال بالضم ومد الالف محلة باصبهان ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

ـنجويه طاهر

طاهر الحفاني - وبنهاوند من ابي منصور محمد بن عبد الرحمن بن عزو - وبابهر من ابي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي - وبواسط من ابي نعيم بن زرب - وبسلماس من محمود بن سعادة الهلال - وبالحلة (١) من محمد بن الحسن ابن فدوية الكوفي - وبشهرستان من ابي الفتح احمد بن محمد بن رشيد الادمي - وبالاسكندرية من ابي القاسم بن الفحام الصيقلي - وبقي في الرحلة بضع عشرة سنة - وسمع ما لا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع وهو في غضون - ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربية وغير ذلك وكان متقنا متثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الاسناد *

﴿وروى﴾ الحفاظ عنه في حياته * وله ثلاثة معاجم (معجم) لمشيخة اصبهان في مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ * وله (معجم) لمشيخة بغداد وهو كبير و (معجم) لباقي البلاد سماه معجم السفر (ركب) من بلد صور في البحر الى الاسكندرية في سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسا وستين سنة الى ان مات ما خرج منها سوى خروجه الى القاهرة للسماع من ابي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته *

﴿سمع﴾ منه ابو علي البرداني الحافظ والكبار * وحدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الاندلسي وابو العز محمد بن علي القلانسي والصابر هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبي وخلق مثلهم ممن مات قبله * وقد روى عنه القاضي عياض بالاجازة ومات قبله بدهر * وممن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي وعلي بن المفضل وربيعة اليمني وعبد القادر الرهاوي والشيخ ابن راجح المقدسي

(١) الحلة قرية بناحية دجيل من بغداد ١٢ قاموس — غضون ذلك

— الحفاني — غزو

وعبد القوى بن الجباني وعبد الغافر المحلى والفخر الفارسى والحسين بن احمد الادمي ومحمد بن عماد ومرتضى بن حاتم وابو القاسم الصفراوى وابو الفضل الهمدنى وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المحيلى ومنصور ابن الدماع والعلم بن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوى وابو الحسين بن الحميرى وابو القاسم بن رواجة وابو القاسم عبد الرحمن ابن مكي سبط السلفي وخلائق وابو بكر محمد بن السفاقسى وعاش في حضور المسلسل بالاولية الى سنة اربع وخمسين وبقي بعدهم طائفة كعثمان ابن خطيب القرافة واخذ بالاجازة قال الاوفى سمعته يقول لي ستون سنة مارأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة

﴿ قال ﴾ ابن المفضل عدة شيوخ الحافظ باصبهان فوق الست مائة شيخ وخرج الى بغداد وله عشرون سنة اواقل او اكثر فشيخته في بغداد في خمسة وثلاثين جزأ (وله تصانيف كثيرة) كان ينظم الشعر ويثيب من يمدحه الى ان قال ولقى الفرات ابن سوار واباالمنصور الخياط واباالخطاب بن الجراح سمعته يقول من لم يكن عنده الاصل بخطي لم افرح به *

﴿ وكان ﴾ جيد الضبط كثير البحث عما يشكل وكان اوحد زمانه في علم الحديث واعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو الاسناد وعلو الانتقاط تفرد عن ابناء جنسه قال السمعاني في الذيل ابو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة عمن سمع اباسعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ انبأ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسى سمعت

ـ الجياني ـ لقي في القرات

ابا طاهر الاصبهاني و كان من اهل الصفة يقول كان ابو حازم العبدوي(١) اذا
روى عن ابي سعيد الماليني يقول انبأ احمد بن حفص هذا او نحوه *
﴿قال﴾ ابو سعد وقد صحب السلفي والدي ببغداد مدة ثم ركب من صور في
البحر الى مصر واجاز لي * وعن ابن ناصر قال كان السلفي ببغداد كانه شعلة في
التحصيل * قال عبد القاهر الرهاوي كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة
والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا يبدو منه جفوة لاحد
ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا يبزق ولا يتورك ولا يبدو له قدم وقد
جاوز المائة بلغني ان سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه
فزبرهما(٢) وقال ايش هذا نقرأ الحديث وانتما تتحدثان وبلغني انه مدة مقامه
بالاسكندرية ما خرج الى فرجة الامرة واحدة وما تكاد تدخل الا راه
مطالعا في شيء وكان حليما *
﴿ولما دخل﴾ الثغر رآه الناس والكبراء فاستحسنوا علمه واخلاقه
وآدابه فاكرموه وخدموه وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع * قال
السلفي شيخ العلماء وسمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ
الحفاظ * قال ابن عساكر سمعت بقراءة السلفي من جماعة ولم اظفر
بالسماع منه *
﴿تزوج﴾ في الاسكندرية امرأة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر
وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل اسحاق بن السلار امير

---

(١) العبدوي في المشتبه بوا والحافظ محمد بن ابراهيم بن عبدويه الهذلي العبدوي
سمع احمد بن نجدة وطبقته واخوه احمد بن ابراهيم عن ابن خزيمة ومنه ابنه
الحافظ ابو حازم العبدوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) الزبر الانتهار
والمنع والنهي ١٢ قاموس

بمصر مدرسة ووقف عليها * قال عبد القادر كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ازال من جواره منكرات كثيرة رأيته منع القراء بالالحان وقال هذه القرآءة بدعة اقرأوا ترتيلا فقرأوا *

﴿نقلت﴾ من خط الحافظ عبد الغني نقل خطوط المشائخ للسلفي بالقرآت وانه قرأ بحرف عاصم على ابي اسعد المطرز وقرأ لحمزة والكسائي على ابي محمد ابن نصر القصار وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي ولقنبل على عبد الله بن احمد الخرقي وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين واربع مائة وبعدها * وقال ابن نقطة كان السلفي جوال الآفاق حافظا ثقة متقنا اجهز واله(١) نسخة سنن الخير بالمجتبي للنسائي ليرويه فاجتذبها من يد القاري بغيظ وقال لا احدث الا من اصلي *

﴿قال﴾ ابن المفضل حفظت اسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي فجعل يذكرها حفظا وقال ماهذا مليح انا شيخ كبير في هذه البلدة لا احد وحفظي هكذا قال العماد في الخريدة (٢) طوف السلفي بلادا وشدت اليه الرحال وتبركت به الملوك والاقيال(٣) (وله) شعر وورسائل ومصنفات

﴿قال﴾ الحافظ عبد العظيم كان السلفي مغرى بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجه في ثمنها كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فتعفنت

(١) تجهزت للامر واجهزت تهيئات له ١٢ قاموس (٢) اسمه خريدة القصر وجريدة اهل العصر مجلدات لعماد الدين الوزير العلامة ابي عبد الله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني المتوفي سنة سبع وتسعين وخمس مائة كذا ذكره في كشف الظنون انتهى ١٢ شريف الدين (٣) الاقيال جمع قيل وهو الملك او هو دون الملك الاعلى ذكره صاحب القاموس في (قول) ١٢ الحسن النعماني

وتلصقت

وتلفت لنداوة البلد فتلف اكثرها * ومما شوهد بخطه (مولدي) سنة اثنتين وسبعين تخمينا لا يقينا * قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول دخلت بغداد في شوال سنة اثنتين وتسعين فساعة دخولي لم يكن لهم الا ابن البطر فذهبت اليه وكان شيخا عسرا فقلت قد جئت من اصبهان لاجلك فقال اقرأ و اجعل الراء غينا فقرأت عليه وانا متكئ من دماميل فقال ابصر ذا الكلب فاعتذرت من دماميل وبكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحوا من خمسة وعشرين جزأ ولم يكن بذاك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر انا ابي انشدنا ابو سعد السمعاني بدمشق انشدنا ابو العز محمد بن علي انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه بيافارقين *

ان علم الحديث علم رجال * تركوا الابتداع للاتباع

فاذا جن ليلهم كتبوه * واذا اصبحوا غدوا للسماع

انشدنا بهما ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي انشدنا السلفي فذكرهما * قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين او نحو ذلك مع الجزم بانه كمل المائة *

﴿ قال ﴾ ابن خلكان القاضي كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين واربع مائة تقريبا (ومات) معه في العام الشريف (ابو المفاخر سعيد) بن الحسين الهاشمي العباسي المأموني النيسابوري راوي صحيح مسلم بمصر * والمسند (ابو المعالي عبد الله) ابن عبد الرحمن بن احمد بن صابر الازدي الدمشقي بها * والمسند (ابو الفهم) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن الغنائم الازدي بدمشق * والعلامة

حجة العرب (أبو الحسن علي) بن عبد الرحيم بن الحسين القطان السلمي ببغداد وآخرون *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد الحافظ انبأ احمد بن محمد البصري انبأ احمد بن محمد الحافظ انبأ القاسم بن الفضل انبأ ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضي املاء ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابو عامر العقدي ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية * (اخرجه) مسلم من حديث الثوري *

(٥) ﴿ عياض بن موسى ﴾

ابن عياض بن عمرو بن موسى القاضي العلامة عالم المغرب أبو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ * (مولده) بسبتة في سنة ست وسبعين واربع مائة (واصله) اندلسي تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة * اجازه القاضي الحافظ ابو علي الغساني وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة واعاد خل القاضي الى الاندلس بعد موته فاخذ عن محمد بن حمدين وابي علي بن سكرة وابي الحسين سراج وابي محمد بن عتاب وهشام بن احمد وابي بحر بن العاص وخلق وتفقه بابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله المسيلي (وصنف التصانيف) التي سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعد صيته *

(قال) ابن بشكوال هو من اهل العلم واليقين والذكاء والفهم استقضي بسبتة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها وقدم علينا قرطبة فاخذ نا عنه *

﴿ وقال ﴾ الفقيه محمد بن حمادة السبتي جلس القاضي للمناظرة وله نحو

القاضي عياض بن موسى ابو الفضل اليحصبي مصنف الشفاء

من ثمان وعشرين سنة * وولى القضاء وله خمس وثلاثون سنة فسار باحسن سيرة وكان هينا من غير ضعف صليبا في الحق * تفقه على ابي عبد الله التميمي وصحب ابا اسحاق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة في عصره اكثر تواليفا منه *

﴿ وله ﴾ كتاب (الشفا في شرف المصطفى (١)) * وكتاب (ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك) * وكتاب (العقيدة) * وكتاب (شرح حديث ام زرع) * وكتاب (جامع التاريخ) الذي اربى على جميع المؤلفات جمع فيه اخبار ملوك الاندلس والمغرب واستوعب فيه اخبار سبتة وعلمائها * وله (كتاب مشارق الانوار في اقتفاء صحيح الآثار) من الموطأ والصحيحين الى ان قال وحاز من الرياسة في بلده ومن الرفعة ما لم يصل اليه احد قط من اهل بلده وما زاده ذلك الا تواضعا وخشية لله (وله) من المؤلفات الصغار اشياء لم يذكرها *

﴿ قال ﴾ القاضي شمس الدين بن خلكان هو امام الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم قال ومن تصانيفه كتاب (الاكمال) في شرح مسلم كمل كتاب (المعلم) (٢) للمازري * ومنها كتاب (مشارق الانوار) في غرائب الحديث * وكتاب (التنبيهات) فيه فوائد وغرائب وكل تواليفه بديعة (وله) شعر حسن فمنه ما رواه ابنه قاضي

---

(١) وفي كشف الظنون (شفا في تعريف حقوق المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال وهو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يؤلف مثله في الاسلام شكر الله سبحانه وتعالى سعي مؤلفه وقابله برحمته وكرمه ١٢ الحسن النعماني * (٢) اسمه المعلم بفوائد كتاب مسلم لابي عبد الله محمد بن علي المازري المتوفى سنة (٥٣٦) لك

دانية ابو عبدالله محمد بن عياض *

﴿ شعر ﴾

انظر الى الزرع و قاماته * تحكى وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح

(قلت) روى عنه خلق كثير منهم عبدالله بن احمد العصيرى عمه وابو جعفر بن القصير الغرناطى وابو القاسم خلف بن بشكوال وابو محمد عيسى بن الحجرى ومحمد بن الحسن الجابرى(١) قال ابن بشكوال توفي القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع واربعين وخمس مائة * قال ولده محمد توفي في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة ودفن بمراكش * (قلت) وفيها (مات) العلامة ابو جعفر احمد بن على بن جعفر البيهقى صاحب التصانيف * وقاضى تستر القاضى ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الارجانى شاعر وقته * والمسند (ابو المحاسن سعد) بن على بن الموفق الهروي * والامام (ابو الحسن علي) بن سليمان بن احمد المرادى القرطبى محدث حلب *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضى معين الدين على بن احمد بن ابى الحسين بالاسكندرية انا محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى بقراءتى عن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الحافظ (وانا) ابو القاسم محمد بن احمد بن عمران الحضرمى انا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقى مرارا انا محمد بن عبدالله الازدي انا محمد بن الحسن الجابرى قالا نا عياض بن موسى الحافظ قال نا القاضى ابو عبدالله محمد بن عيسى التميمي وابو الوليد هشام بن احمد الفقيه قالا نا

(١) في المشتبه محمد بن الحسن الجابري صاحب القاضى عياض حدث بسبتة قبل الست مائة انتهى ١٢ ـ الاسيرى ـ عبيدالله الحجرى

ابو على

ابو علي الغساني ثنا ابو عمرو النمري (١) ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار ثنا
ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ليث ثنا وهب عن حيوة وابن لهيعة وسعيد بن
ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الله بن جبير عن عبد الله بن عمر انه
سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون
انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة *

(٦) ﴿ الرشاطي ﴾

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد اللخمي
المزني المعروف بالرشاطي * قال ابو جعفر بن الزبير روى عن ابي علي الغساني
وابي الحسن ابن اخي الدس وابي علي الصدفي وابن فتحون وجماعة
والف كتابه الحاوي المسمى (باقتباس الانوار والتماس الازهار في التماس
انساب رواة الآثار) وكتاب (الاعلام لما في المختلف والمؤتلف
للدارقطني من الاوهام) وانتصاره من القاضي ابي محمد بن عبد بن عطية وغير
ذلك وكان صالحا محدثا متقنا اماما مفيدا ذاكرا للرجال حافظا للتاريخ
والانساب فقيها بارعا احد الجلة المشار اليهم * روى عنه ابو محمد عبد الله بن
احمد بن خير وابن مضا وابن خالد بن رفاعة وابو محمد عبد الرحيم وابو بكر
ابن ابي حمزة و (استشهد) عند دخول العدو المرية (٢) في جمادى الآخرة سنة
اثنتين واربعين وخمس مائة وكان مولده في سنة ست واربع مائة قال ابن عاف

(١) ذكر في المشتبه النمري بنون وخر كثير منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري صاحب التصانيف انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في القاموس والمرية كغنية بلد بالاندلس وقرية بين واسط والبصرة ١٢ الحسن – جبر

الرشاطي عبد الله بن علي ابو محمد اللخمي

في سنة خمس وستين واربع مائة والاول اصح *

(٧) الجوزقاني

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني مصنف كتاب (الاباطيل) وهو محتو على احاديث موضوعة وواهية طالعته واستفدت منه مع اوهام فيه وقد بين بطلان احاديث واهية بمعارضة احاديث صحاح لها * سمع عبدالرحمن بن حمد الدوني وهو اكبر شيخ له ويحيى ابن احمد الصائغي ومحمد بن طاهر المقدسي واسمعيل ابن ابي صالح وشيرويه بن شهرزاد الديلمي واحمد بن عباد الدوحري واباذكريا يحيي بن مندة وعبدالملك بن سخير ومحمد بن نصر وطائفة سواهم ومن صغار شيوخه عبدالخالق بن احمد اليوسفي * (روى) هذا الكتاب عنه ابن اخيه نجيب بن تمام الطائي فحدث به بحديث في سنة اثنتين وعشا لين وخمس مائه *

(واما) الجوزقاني صاحب الترجمة فلا اعلم متى توفى ثم رأيته في تاريخ ابن النجار وان ابن دمشق ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * قال ابن النجار وجوزقان ناحية من همذ ان كتب وحصل * (وصنف) عدة كتب في علم الحديث منها كتاب (الموضوعات) اجاد تصنيفه روى لنا عنه عبدالرزاق *

(٨) القاضي الحافظ ابو النضر

عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان بن منصور الهروي محدث هراة * (ولد) سنة اثنتين وسبعين واربع مائة بهراة * وسمع اباعبدالله محمد بن علي العميري ونجيب بن ميمون الواسطي واباعامر محمود بن القاسم الازدي وشيخ

- شهر دار - يخبر - بحيث - نجيث - الطائي - دمشق

الاسلام ابا اسمعيل الانصاري وعدة * (وفي الرحلة) من ابي القاسم بن الحصين وهبة الله بن علي النجار * ذكره السمعاني في تاريخه فقال كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة والصلوة دائم الذكر متردداً متواضعاً له معرفة بالحديث والادب يكرم الغرباء ويفيدهم وكان مديماً مونا كتبت عنه بهراة ونواحيها *

﴿ مات ﴾ في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وخمس مائة ﴿ قلت ﴾ لقبه ثقة الدين وروى عنه الحافظان ابن عساكر والسمعاني وابو روح عبد المعز الهروي * (وله) تاريخ صغير * وفيها (مات) المسند (ابو المعالي احمد) بن محمد بن عثمان المداري ببغداد وسمع اباعلي بن البناء * والمسند الفقيه (ابو سعيد علي) بن عمر بن الحسين الحمودي البلخي صاحب بلخ * والمسند ابو سكت بن عبد الله الرضواني البغدادي * ومسند خراسان الخطيب (ابو الاسعد هبة الرحمن) بن عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء بن عبد المعز بن محمد انا الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي ويزيد بن الفضل انا علي بن ابي طالب الخوارزمي انا ابو علي الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيه *

(٩) ابن الدباغ

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة وقيل ابراهيم بدل عمر اللخمي الاندلسي الاندي محدث مرسية لا يل محدث الاندلس ماستوعب اخباره ابن الزبير فقال هو احد الائمة المهرة المتقنين

ابن الدباغ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز اللخمي الاندلسي

في صناعة الحديث وجهابذة النقاد اعتمد ابا علي بن سكرة واكثر عنه وعن ابي عبد الله احمد بن محمد الخولاني وابن غياث وخلف بن الوليد ونعيم ابن النحاس وعبد القادر بن محمد الصدفي واعتمده الناس فيما قيده لامامته واتقانه وعول عليه الجلة وكان من آخر ائمة المحدثين بالاندلس وكان سمحا مؤثرا على قلة ذات يده نزه النفس ولى خطابة مرسية وقتا ثم ولى قضاء دانية *

﴿ قال ﴾ ابن عطاء وهو ابن نذير وهو خاتمة ائمة المحدثين * (وله) تواليف اكثر عنه ابن بشكوال وابو بكر بن ابي حمزة وقال ابن بشكوال روى عن ابي علي الصدفي كثيراً ولازمه طويلا واخذ عنه جماعة من شيوخنا وكان من انبل اصحابنا واعرفهم بطريقة الحديث واسماء الرجال وازمانهم وضعفائهم وثقاتهم واعمارهم وآثارهم من اهل العناية الكاملة بتصنيف العلم ولقاء الشيوخ لقي منهم كثيرا وكتب عنهم * شوور في الاحكام ببلده ثم خطب به وقتا وقال لي ان مولده سنة احدى وثمانين واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن بشكوال والوزير ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي البلنسي واحمد بن مطرف البلنسي واحمد بن سلمة البورقي ومحمد بن ابي الحسن بن هذيل * وله جزء لطيف في اسماء الحفاظ عاش خمسا وستين سنة رأيت تراجمه وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انبأنا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا القاضي ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي ثنا الحافظ ابو الوليد يوسف ابن عبد العزيز اللخمي قال الطبقة الاولى من ائمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (قلت) فبدأ به الى ان ختم الجزء بابي طاهر السلفي * (توفي) ابن الدباغ

في

في سنة ست واربعين وخمس مائة كالذي قبله (واعلى شئ) عنده الموطأ قرأه على الخولاني في حدود سنة احدى وخمس مائة بسماعه من عثمان بن احمد الفيطالى صاحب ابي عبدالله بن عيسى الليثي وسمع من ابن سكرة الصحيحين وسنن الدارقطني والموطأ وسنن ابي داود والمل للدارقطني مائة جزء ومسند يعقوب السدوسي ومسند البزار في تسعين جزأ وسنن للباجي ومعجم ابن قانع ومعظم تاريخ ابن ابي خيثمة وسمع النسائي من ابن غياث ومسندابي بكر بن ابي شيبة سمعه من يونس بن مغيث *

(١٠) ﴿السبحي (١)﴾

﴿السبحي ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد المروزي﴾

الحافظ المحدث محدث مرو وخطيبها ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبدالله ابن ابي سهل المروزي السبحي * (مولده) بقرية سبح الكبيرة في حدود سنة ثلاث وستين واربع مائة * وسمع الكثير ورحل وتفقه اولا على العلامة ابي المظفر السمعاني وعبدالرحمن الراز * قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا متهجدا متواضعا سريع الدمعة * سمع اسمعيل بن محمد الزاهري ومحمد بن على الشاشي الفقيه و على بن احمد المديني الاخرم ونصر الله بن احمد الجيشاني والشريف محمد بن عبدالسلام الانصاري وثابت بن بندار البقال وجعفر بن احمد السراج واباالبقاء المعمر بن محمد الحبال والحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الاصبهاني واباسعد وعبد الرحمن بن احمد الدوي وطبقتهم بخراسان وبغداد و الكوفة والحجاز واصبهان وكان رفيق والدي في الرحلة ومن اخص اصحابه نسخ لنفسه ولغيره *

﴿وله معرفة﴾ بالحديث وهو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة حج مع

(١) بالسين والحاء المهملتين بينهما باء موحدة ١٢ المشتبه - الرازى

- النعال - الدوري

والدي وسمعت من لفظه الكثير وكان يلي الخطابة في الجامع الاقدم
(قلت) سمع منه عبدالرحيم بن ابي سعد مع والده (صحيح مسلم) والنسائي
و(الدوانق لابن المبارك) و(الحلية لابي نعيم) والاحاديث الالف لشيخه
ابي المظفر السمعاني *
﴿ مات ﴾ في شوال سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفيها ﴿ مات ﴾
شيخ الصوفية بمرو الخطيب (ابو الفتح محمد) بن عبدالرحمن بن محمد
الكشميهني خاتمة من روى عن ابي الخير محمد بن عمران المروزي صحيح البخاري
وشيخ بغداد القدوة المعمر (ابو العباس احمد) بن ابي غالب بن احمد الطلايه *
ومفيد بغداد الامام ابو الفرج عبدالخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن
يوسف اليوسفي عن اربع وثمانين * والمحدث الصادق (ابو الفتح عبدالملك)
ابن عبدالله بن ابي سهل الكروخي الهروي المجاور * والمسند (ابو المعالي
الفضل) بن المحدث سهل بن بشر الاسفرائني ثم الدمشقي الملقب بالاثير *
والمسند ابو طالب محمد بن عبدالرحمن بن محمد الخيري الكنجروذي النيسابوري
النوبارى تغص ست وثمانين سنة * ومسند بغداد (ابو القاسم هبة الله) بن
الحسين بن ابي شريك الحاسب صاحب ابن النقور * وبركة الشام القدوة
(ابو الحسين) بن ابي عبدالله بن حمزة الزاهد المقدسي بحلب * والمسند (ابو
القاسم نصر) بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسي بدمشق * وشاعر العصر
العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني * والاديب
البارع (ابو الحسين احمد) بن منير بن احمد الطرابلسي الرفاء الشاعر
المحسن * والعلامة (ابو الفتح محمد) بن عبدالكريم بن احمد الشهرستاني
صاحب الملل والنحل * ومفتي خراسان الامام (ابو سعد محمد) بن

يحيى بن ابى منصور الشافعي النيسابوري * ومحيى الدين تلميذ الغزالى (فسبحان) وارث الارض ومن عليها *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بقراءتي عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انبأ ابو طاهر السبجى انبأ فقيه الشاش ابو بكر محمد بن على بن حامد قدم علينا انبأ ابو الفضل الكاغذي انبأ الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سألكم فاعطوه - ومن دعاكم فاجيبوه - ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه وان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه *

(١١) ﴿ كوباه ﴾

الحافظ الامام المفيد ابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهانى الملقب بكوباه * سمع ابا بكر بن ماجة الابهري - ورزق الله التميمى والديس - وابا عبد الله الثقفى واحمد بن عبد الكريم الذكوانى وطبقتهم فاكثر *

﴿ قال ﴾ ابو موسى المدينى اوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه حدثنا لفظا وحفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة وقال ولدت سنة ست وسبعين واربعمائة *

﴿ قال ﴾ السمعانى هو من اولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدي مدة مقامه باصبهان وسمع بقراءته الكثير * وله معرفة بالحديث وهو من مقدمى اصحاب شيخنا اسمعيل الحافظ حضرت مجالس اماليه * وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه ثناء حسنا ويفخم امره ويصفه بالحفظ والاتقان ﴿ قلت ﴾ وسمع بنيسابور من عبد القاهر الشيروى وببغداد من طائفة وكان يقول ينزل بذاته فهم به شيخه اسمعيل اطلاق هذه

كوباه ابو مسعود عبد الجليل بن محمد الاصبهانى

المبارية * وقد روى عنه الحافظ ابن عساكر و الحافظ يوسف الشيرازي وبالاجازة كريمة الزبيرية *

﴿انبأنا﴾ عمن سمع اباسعد الحافظ ثنا عبدالخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان الحافظ ثنا عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انبأ روح بن محمد انبأ ابو الحسن الجرجاني انبأ ابن جرزاد(١) ثنا على بن روحان ثنا احمد بن سنان سمعت سفيان بن يحيى يقول ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد ممن يسلك طريق الحديث * (وقد) بقيت كريمة بعد صاعد مائة وعشرين سنة وهذا يدخل في فن السابق واللاحق *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن الحسن الفقيه انبأ كريمة انبأ عبد الجليل بن محمد في كتابه انبأ رزق الله بن عبدالوهاب انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن اسحاق بن بيجان ثنا صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلوة الفجر وصلوة المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون *

﴿توفي﴾ كوتاه الحافظ باصبهان في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة * وفيها (مات) مسند زمانه الامام (ابو الوقت عبدالاول) بن عيسى بن شعيب السجزى ببغداد عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو الحسن على) ابن عساكر بن سرور الدمشقى الحساب بدمشق * والعلامة (ابو حفص عمر) بن احمد بن منصور بن الصفار النيسابورى * ومقرئ واسط وامام جامعها (ابو الفتح المبارك بن احمد بن زريق الحداد الواسطى) * والمسند الاديب

(١) لعله ابن خرذاذ ١٢ المصحح — بيجان

(ابو المحاسن مسعود) بن محمد بن غانم الهروى وله اجازة القشيرى *

(١٢) ﴿ السمعاني (١) ﴾

الحافظ البارع العلامة تاج الاسلام ابو سعد عبد الكريم بن احمد الحافظ تاج الاسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن محمد بن احمد بن جعفر التميمى السمعانى المروزى * صاحب التصانيف (ولد) في شعبان سنة ست وخمس مائة وحمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمر عبد الغفار بن محمد الشيرزى (٢) * وعبيدة بن محمد القشرى وعدة وحضر عرو على ابي منصور محمد بن علي باقلة الكراعى فمات ابوه سنة عشر وربي مع اعمامه واهله وحفظ القرآن والفقه ثم حبب اليه هذا الشان وعني به ورحل الى الاقاليم النائية * وسمع من ابي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وطبقتهما بنيسابور وابي الحسين ابن عبد الملك الخلال وسعيد بن ابى الرجاء وطبقتهما باصبهان وابي بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري وطبقته ببغداد وعمر بن ابراهيم العلوى بالكوفة وابي الفتح المصيصى بدمشق وببخارى وسمرقند وبلخ (وعمل المعجم) في عدة مجلدات وكان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحها درس وافتى ووعظ واملى وكتب عمن دب ودرج وكان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ *

﴿ قال ﴾ ابن النجار وسمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ وهذا شيء لم يبلغه احد وكان مليح التصانيف كثير الشيء والاسانيد لطيف المزاج ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشائخه واقرانه وحدث عنه جماعة ﴿ قلت ﴾ روى عنه ولده عبد الرحيم مفتى

(١) السمعاني بفتح السين المهملة ١٢ (٢) الشيرزى ـ الشيرازي

مرو وابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم وعبدالوهاب بن سكينة وعبدالغفار بن منينا وابو روح عبد المعز بن محمد الهروى وابو الضوء شهاب السدوانى والافتخار عبد المطلب الحلبى وابو الفتح محمد بن محمد الصائغ وخلق *

﴿ذكر تصانيفه﴾

نقل اسماءها ابن النجار *(منها)(الذيل) على تاريخ الخطيب اربع مائة طاقة * (تاريخ مرو) خمس مائة طاقة * (ادب الطلب) مائة وخمسون طاقة * (الاسفار عن الاسفار) خمس وعشرون طاقة * (الاملاء والاستملاء) خمس عشرة طاقة * (معجم البلدان) خمسون طاقة * (معجم الشيوخ) ثماون طاقة * (تحفة المسافر) مائة وخمسون طاقة * (الهداية) خمس وعشرون طاقة * (عز العزلة) سبعون طاقة * (الادب واستعمال الحسب) خمس طاقات * (المناسك) ستون طاقة * (الدعوات) اربعون طاقة * (الدعوات النبوية) خمس عشرة طاقة * (غسل اليدين) خمس طاقات * (افانين البساتين) خمس عشرة طاقة * (دخول الحمام) خمس عشرة طاقة * (صلاة التسبيح) عشر طاقات (التحايا) ست طاقات * (تحفة العيد) ثلاثون طاقة * (فضل الذيل) خمس طاقات * (الرسائل والوسائل) خمس عشرة طاقة * (صوم الايام البيض) خمس عشرة طاقة * (سلوة الاحباب) خمس طاقات * (التخبير فى المعجم الكبير) ثلاث مائة طاقة * (فرط العوام الى ساكنى الشام) خمس عشرة طاقة * (مقام العلماء بين يدى الامراء) احدى عشرة طاقة * (المسارات والمصافحة) ثلاث عشرة طاقة * (ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب نزل) عشرون طاقة * (الليالى الخمس مائة) مائتا طاقة * (فوائد

ـ آداب الطلب ـ البساتين ـ التحايا ـ الموائد

المواثد) مائتا طاقة * (فضل الهر) ثلاث طاقات * (وفيات المتاخرين) خمس عشرة طاقة * (الامالى) ستون طاقة * (بحار بحور البخارى) عشرون طاقة * (تقديم الجفان الى الضيفان) سبعون طاقة * (صلوة الضحى) عشر طاقات * (الصدق فى الصداقة) * (الربح في التجارة) * (رفع الارتياب عن كتابة الكتاب) اربع طاقات * (النزوع الى الاوطان) خمس وثلاثون طاقة * (تخفيف الصلاة) فى طاقتين * (لقية المشتاق الى ساكن العراق) اربع طاقات * (من كنيته ابو سعد) ثلاثون طاقة * (فضائل الشام) في طاقتين (فضل ياسين) في طاقتين *

* وقد ذهب * ابو سعد الى بيت المقدس وزاره والنصارى يومئذ ولاته وذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فافاد واجاد طالعته * (مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وخمس مائة وعمره وله ست وخمسون سنة * وفيها (مات) مسند هراة (ابو محمد عبد الجليل) بن ابي سعيد المعدل راوى جزء بيبي الهرثمية (١) عنها * وخطيب دمشق وفقيهها (ابو البركات الخضر) بن شبل بن عبد الحارث الشافعى عن ست وسبعين سنة * و مسند سجستان الامام (ابو عروبة عبد الهادى) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مامون السجستاني الذى ارتحل اليه عبد القادر الرهاوى فقيه دمشق * وقاضيها جمال الائمة (على بن الحسن بن الحسن الماسح الكلابي) عن اربع وسبعين سنة * ومحدث المشرق المعمر (ابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ثم البلخى) الفقيه عن سبع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عاصم قيس بن محمد) السويقى باصبهان لقى في حجه ابا الحسن بن العلاف * وواعظ مصر (ابو عبد الله محمد)

(١) في كشف الظنون جزء بيبي ام الفضل بنت عبد الصمد بن على بن محمد بن

عبد الرحيم الهرثمية رحمه الله تعالى وايانا آمين ۱۲ الحسن - المساق - ابي سعد

ابن ابراهيم بن ثابت اللداني *ومسند بغداد (ابو المعالي محمد) بن محمد بن محمد بن الجبان اللحاس الحريمي العطار وله سماع في سنة ثمان وشبعين واربع مائة* والشيخ (ابو طالب المبارك بن علي بن حصين) الصير في ببغداد* والمسند) ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طبرزاد* والمسند (ابو محمد عبد الواحد) بن الحسين البارزي ببغداد سمع النعال وعدة* والمسند (ابو الحسن بن هلال) الدقاق عن احدى و تسعين سنة * و(مسند الوقت الرئيس) ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني في رجب عن مائة سنة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأ عبد المعز بن محمد اجازة انبأ ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انبأ عبد الغافر بن محمد انبأ ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس المعقلي ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فانت مع من احببت *

(١٣) ﴿معمر بن عبد الواحد﴾

ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر الامام الحافظ مفيد اصبهان ابو احمد القرشي العبشمي السمرقندي الاصبهاني المعدل الواعظ (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة* وسمع ابا الفتح احمد بن محمد الحداد وابا المحاسن الروياني الفقيه وغانما البرجي وابا علي الحداد وطبقتهم* وارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم الحصين وابا العز بن كادس وقاضي المرستان وارتحل الى بغداد سبع مرات واسمع بها اولاده *

﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابن الجوزي والحافظ عبد الغني

﴿معمر بن عبد الواحد ابو احمد القرشي﴾

وابن قدامة والسهروردي وعمر بن جابر وابن الاخضر وابو الحسن بن المقير وآخرون * وروى عنه بالاجازة الرشيد بن مسلمة * قال السمعاني شاب كيس حسن العشرة سخي النفس متودد قاض للحوائج اكثر ما سمعت باصبهان كان بإفادته يدور معي من بكرة الى الليل شكر الله سعيه ثم كان نفذ الي الاجزاء لاكتبها ويكتب لي وفاة الشيوخ وحدثني بجزء انتقاه لي عن شيوخه *

﴿ قال ﴾ ابن الجوزي كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة بالحديث حسنة كان يخرج ويملي سمعت بالمدينة النبوية منه * وقال ابن النجار كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ والمعرفة والصلاح والفقه والورع والمروة * صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم وكان معظما باصبهان ذا قبول ووجاهة (مات) في ذي القعدة سنة اربع وستين وخمس مائة * وفيها مات الواعظ (ابو الحسن سعد الله) بن نصر الدجاجي (١) المقرئ البغدادي * والعالم المحدث الجوال (ابو محمد عبد الخالق) بن اسد الدمشقي الحنفي صاحب المعجم * ومسند قرطبة (ابو مروان عبد الرحمن) بن محمد بن قزمان (٢) الفقيه عن خمس وثمانين سنة * وشيخ القراء العلامة القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن هذيل

(١) قال في المشتبه الدجاجي بفتح الدال مهم مهذب الدين سعد الله بن نصر بن الدجاجي روى مسند الحميدي عن ابي منصور الخياط وعنه ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن مات عبد الحق سنة اثنتين وعشرين وست مائة انتهى ١٢ (٢) قزمان في المشتبه بزاي قبلها ضم ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان القرطبي من كبراء المالكية مات سنة اربع وستين وخمس مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالمي عفى عنه ـ التي كتبها

البلنسي عن ثلاث وتسعين سنة * وقاضي دمشق الامام (زكي الدين) علي بن القاضي المنتخب محمد بن المزكي بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي الشافعي عن سبع وخمسين سنة ببغداد بمدحجه * ومسند بغداد (ابو الفتح محمد) بن عبدالباقي بن احمد البطي الحاجب عن سبع وثمانين سنة * وزاهد العراق (ابو عبدالله محمد) بن عبدالملك الفارقي العارف *

﴿اخبرنا﴾ العز بن الفراء بدمشق والعماد عبدالحافظ ثنا بليس قالا ثنا الامام ابو محمد بن قدامة اثنا سنة ست عشرة وست مائة انبأ معمر بن عبدالواحد انبأ ابو الفتح الحداد انبأ ابن عبدكويه انبأ الطبري انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها *

(١٤) ﴿ابو الخير﴾

ابو الخير عبدالرحمن بن احمد الاصبهاني

الحافظ المتقن عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن حمدان بن موسى الاصبهاني * قال ابن النجار كان من حفاظ الحديث سمعت جماعة من اصبهان يقولون انه كان يحفظ الصحيحين وكانوا يفضلونه على الحافظ ابي موسى بالحفظ * قال ابن النجار سمع الكثير بنفسه وكتب وكان موصوفا بالفضل ومعرفة الحديث قدم بغداد في شبابه وفي كبره *

﴿حدث﴾ عن غانم بن محمد البرجي (١) وابي علي الحداد وجعفر الثقفي ومحمد بن عبدالواحد الدقاق وعبدالواحد بن محمد والدشيخ (٢) وهبة الله بن

(١) في المشتبه البرجي بضم الباء وسكون الراء غانم بن محمد صاحب ابي نعيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ الموجودة فليفهم ١٢ م

الحسين وابي العز بن كادس املى بجامع القصر باستملاء شيخنا ابن الاخضر وسألته عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة وقال كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر * ﴿قلت﴾ وحدث عنه الحافظ عبد الغني وشيخ الموفق *

﴿قال﴾ ابن النجار اخرج لي شيخنا ابو عبد الله الحنبلي باصبهان مختصراً في ابي الخير بن موسى وطلب من المشائخ ان يكتبوا احاله

خط اسمعيل بن محمد الحافظ وابي نصر الغازي ومحمد بن ابي نصر الابقواني(١) وابي مسعود كوتاه وغيرهم كلهم شهدوا انه لا يحتج بنقله ولا يقبل قوله ولا يوثق به في ديانته وسوء سيرته *

﴿وقرأت﴾ في جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الخجندي سؤالا سأله الحافظ ابو موسى المديني عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفي وهم ابن المأمون وابو الحسين ابن المهتدي بالله وابو بكر الخطيب وابن النقور وتمام العشرة الذين نقلهم عبد الرحمن بن موسى واحال على مواضع فطلبت فلم يوجد وتكلم الناس في ذلك وسأله ايضاً اجازات ابن هاجر وكتب ابو موسى الجواب ما اغترت الاغترار ببقاء الاجازات وضيعوا اوقاتهم في القرآت بها وتسويف المدعى لها باظهارها لي ان تحقق بطلانها بعد طول المدة والرجوع الى الحق اولى فمن قرأ بهذه الاجازات على الرئيس فقد ضل سعيه وخاب امله وبطل عمله وقد اشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها *

﴿قرأت﴾ على الحافظ الضياء سمعت الامام عبد الله الجبائي يقول كان ابو الخير يحفظ البخاري ويقول من اراد ان يقرأ الاسناد حتى اقرأ المتن ومن

---

(١) كذا في النسخ ولعله الفتواني بالفتح وسكون الفاء وضم الفوقية نسبة الى الفتوان قرية باصبهان كذا في لب اللباب ٢ ابو الحسن النعماني انعم الله عليه

ـ مااغترت الاغترار ـ ابو بزار

اراد ان تقرأ المتن حتى اقرأ الاسناد (ولد) ابو الخير في صفر سنة خمس مائة* ﴿ومات﴾ في شوال سنة ثمان وستين وخمس مائة*وفيها مات) مسند القراء (ابو الفضل احمد) بن محمد بن سيف الدار فوني و(جعفر بن عبدالله) بن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني*وملك النحاة (ابو نزار الحسن) بن صافي* ومسند اصبهان (ابو جعفر محمد بن الحسن) بن الحسين الصيدلاني*

﴿قرأت﴾ على عبد الحافظ بن بدران اخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انبأ ابو الخير عبدالرحيم بن محمد انبأ ابو على الحداد انبأ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البردي انبأ محمد بن اسحاق الحافظ وعلى بن احمد بن هارون قالا انبأ محمد بن يعقوب نا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب اخبرني سفيان الثوري سمع ايمن بن نابل يحدث ان قدامة بن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك (لفظ على الاردستاني)*

﴿وقرأت﴾ بخط الشيخ ايضا سمعت الامام اباعبدالله محمد بن سعيد باصبهان يقول ارسلت الى ابن الحافظ ابي العلاء بن همدان سألني عن ابي الخير بن موسى أيش صح عندك فيه من اجل الجرح فدرج فيه تعديله والتعديل والله اعلم اقرب*ثم قال لانه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من اجل اجازات الرئيس مسعود فحسب وقال جاء الحافظ ابو موسى الى جدى يعنى المصلح فقال تكلم في ابي الخير قال لا افعل او قال لم تبين لي جرحه انه يتتبع امالي يعني غلطه*

(١٥) ﴿ابو العلاء الهمداني﴾

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار شيخ همدان* (مولده) سنة ثمان وثمانين واربع مائة قرأ بالروايات على ابي على الحداد واكثر

ابو العلاء الهمداني شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار

عنه ولازمه مدة وعلى مقرئ واسط ابى العز القلانسي وابى عبد الله البارع وابى بكر المرزوقي وسمع من ابى القاسم بن بيان وابى على بن نبهان وابن الحصين وخلائق ببغداد وابى عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطائفة بنيسابور * ﴿ثم﴾ رحل ثاني مرة الى بغداد فاسمع ابنه ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة فاكثر ثم بعد عام اربعين * (قرأ) عليه بالروايات ابو احمد بن سكينة وابو الحسن ابن الدباس ومحمد بن محمد بن الكيال * حدث عنه ابو المواهب بن صصرى الحافظ عبد القادر والحافظ يوسف بن احمد السهروردى و محمد بن محمود الحمامى ومحمد والقاضى عبد الحميد بتوله بتيهان (ا) وهم اسباطه وآخرون وخاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المقير *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن السيرة مرضى الطريقة عزيز النفس سخي بما ملكه مكرم للغرباء يعرف القرآت و الحديث والادب معرفة حسنة سمعت منه *

﴿ وقال ﴾ عبد القادر الحافظ شيخنا ابو العلاء اشهر من ان يعرف بل يعز وجود مثله فى اعصار كثيرة على ما بلغنا من السير اربى على اهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل اصول ما سمع وجودة النسخ واتقان ما كتبه بخطه ما كان يكتب شيئا الا منقطا معربا *

﴿ واول سماعه ﴾ من عبد الرحمن بن محمد الدوني في سنة خمس وتسعين واربع مائة برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الانساب والتواريخ والاسماء والكنى والقصص والسير * ولقد كان يوما في مجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره * ﴿و له تصانيف ﴾ منها (زاد المسافر) فى خمسين مجلدا * وكان اماما في القرآن

(ا) كذا فى النسخ فليتدبر المصحح

وعلومه وحصل من القرآن ماانه صنف فيه (المشرة والمفردات) (وصنف) في الوقف والابتداء وفي التجويد والمآت والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشر مجلدات * (استحسنت) تصانيفه وكتبت ونقلت الى خوارزم والى الشام * وبرع عنده جماعة كثيرة في القرآآت وكان اذا جرى ذكر القراء يقول فلان مات عام كذا مات فلان في سنة كذا وفلان يعلو اسناده على فلان بكذا *

﴿ وكان ﴾ اماما في النحو واللغة سمعت ان من جملة ما حفظ (كتاب الجمهرة) وخرج له تلامذة في العربية يقرءون بهمدان وبعض اصحابه رأيته فكان من محفوظاته كتاب (الغريبين) للهروي (١) الى ان قال وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه من ابناء التجار فانفقه في طلب العلم حتى سافر الى بغداد واصبهان ماشيا يحمل كتبه على ظهره *

﴿ سمعته ﴾ يقول كنت ابيت ببغداد في المساجد وآكل خبز الرجل * وسمعت ابا الفضل بن هيان الاديب يقول رأيت ابا العلاء في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قائم لان السراج كان عاليا الى ان قال فعظم شانه في القلوب حتى ان كان يمر في همدان فلا يبقى احد رآه الا قام ودعاله حتى الصبيان واليهود *

﴿ وربما كان ﴾ يمضي الى بلده مشكان (٢) يصلي بها الجمعة فيتلقاه اهلها خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له الى ان يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لاقوام وماكان يبرح عليه الف دينار همدانية او اكثر من الدين مع كثرة ما يفتح عليه *

(١) اسمه ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربع مائة ٢ ١

(٢) في القاموس مشكان بالضم علم وبلد من عمل همدان ١٢ الحسن

﴿ وكان

﴿ وكان ﴾ يطلب لاصحابه من الناس و يعز اصحابه ومن يلوذ به ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة اصحابه و كان لا ياكل من اموال الظلمة و لا يقبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وانما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان و كان يقرى نصف نهاره الحديث و نصفه القرآن والعلم و كان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا يعمل في مجلسه منكرا او لا سماعا فكان ينزل كل انسان منزلته حتى تالفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلية *
﴿ وكان ﴾ حسن الصلوة فلم ار احدا من مشائخنا احسن صلوة منه وكان متشددا في امر الطهارة لا يدع احدا يمس مداسه وكان ثيابه قصارا واكمامه قصار او عمامته نحو سبعة اذرع و كانت السنة شعاره ودثاره بحيث انه كان اذا دخل احد مجلسه و قدم رجله اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى لا يمس جزأ الا على طهارة وضوء ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما لها الى ان قال سمعت من اثق به عن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي انه قال في الحافظ ابي العلاء لما دخل نيسابور ما دخل نيسابور مثلك * وسمعت الحافظ ابا القاسم علي بن الحسن يقول وذكر رجلا من اصحابه رحل ان رجع ولم يلق الحافظ ابا العلاء ضاعت رحلته *
﴿ مات ﴾ ابو العلاء في جمادى الاولى سنة تسع وستين و خمس مائة * وفيها (مات) المسند النقيب (ابو عبد الله احمد) بن علي بن المعمر العلوي ببغداد * و (ابو الحسن دهبل) بن علي بن كارة الحريمي الحنبلي سمع الحسين بن علي البسري * وشيخ العربية (ابو محمد سعيد) بن المبارك بن الدهان البغدادي * والمسند (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هبة الله بن محمد القرشي * و مسند المغرب

(ابو الحسن علي) بن احمد بن بكر بن حنين الكتاني القرطبي ثم الفاسي عن ثلاث وتسعين * وملك الشام العادل (نور الدين) محمود بن زنكي التركي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد صبيح بن عبدالله بن صواب بمصر ثنا علي بن ابي عبدالله النجار انبأ ابو العلاء الهمداني مكاتبة انبأ ابو علي المقري انا ابو نعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك عن خبيب (١) بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد وعن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل * وذكر الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انبأ نصر بن عبدالرزاق ببغداد انبأنا الحافظ ابو العلاء الهمداني انبأ ابو علي محمد بن محمد الهاشمي انبأ عبدالله بن عمر انبأ ابو بكر محمد بن الحسن ثنا علي بن الفضل الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروف كله صدقة وان آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

(١٦) ﴿ ابن عساكر الامام ﴾

الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (صاحب التصانيف) والكتب (ولد) في اول سنة تسع وتسعين واربع مائة * وسمع في سنة خمس وخمس مائة باعتناء ابيه واخيه ضياء الدين فسمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زيد وسبيع ابن قيراط واباطاهر الحنائي واباالحسن بن الموازيني وطبقتهم بدمشق

(١) في تهذيب التهذيب في حرف الخاء المنقوطة خبيب بن عبد الرحمن الانصاري روى عن حفص بن عاصم وغيره وروى عنه مالك وغيره ١٢ الحسن

- زيد - البيان - الشميري الستري و رحل

ورحل في سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين وابا الحسين الدينوري وابا العز ابن كادس وابا غالب بن البناء وابا عبد الله البارع وقاضي المرستان وطبقتهم ببغداد وعبد الله بن محمد الغزال بمكة وعمر بن ابراهيم الزيدي بالكوفة وابا عبد الله الفراوي وهبة الله السندي وعبد المنعم بن القشيري وسعيد بن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وطبقتهما باصبهان ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد بمرو وتميم بن ابي سعيد الجرجاني وطبقته بهراة وعمل الاربعين البلدانية وعدد شيوخه الف وثلاث مائة شيخ ونيف وثمانون امرأة *

﴿سمع﴾ منه معمر بن الفاخر وابو العلاء الهمداني وابو سعد السمعاني والكبار وحدث عنه ولده القاسم وابو جعفر القرطبي وزين الامناء ابو البركات بن عساكر واخوه الشيخ فخر الدين وابن اخيه عز الدين النسابة والحافظ عبد القادر الرهاوي وابو القاسم بن صصرى ويونس بن محمد الفارقي الخطيب وابو نصر الشيرازي ومحمد ابن اخي ابي البنان وابو اسحاق ابراهيم بن الخشوعي وعبد العز اخوه ويونس بن منصور السقباني ومحمد بن روبي الحرداني ومحمد ابن غسان الحمصي والمسلم بن احمد المازني وذاكر الله الشميري وعبد الرحمن ابن راشد الثبت سواي وعمر بن عبد الوهاب البراذعي وعتيق السلماني والشيخ بهاء الدين علي بن الجميزي ورشدين بن المسلمة وسديد الدين مكي بن علان وخلق كثير *

﴿وقد﴾ روى عنه ابو سعد السمعاني ومات قبل ابن علان بسبعين سنة (عمل تاريخ دمشق) في ثمانين مجلداً و(الموافقات) في ست مجلدات

(١) في كشف الظنون وله تأليف كثير منها فضل بيت المقدس ١٢

و(الاطراف الادبية اربع مجلدات)*و(عوالى مالك) في خمسين جزأ* و(غرائب مالك) عشرة اجزاء*و(المعجم)مجلد*و(مناقب الشبان)خمسة عشر جزأ *و(فضل اصحاب الحديث) مجلد * و(فضل الجمعة)اربعة اجزاء و(الاربعين الطوال)ثلاثةاجزاء*و(عوالى)شعبة مجلد *و(الزهادةفي الشهادة)مجلد*و(عوالى الثورى)مجلد*و (اربعى الجهاد)*و (اربعى البلدان) و(اربعى المساواة)*و(مسنداهل داريا)مجلد*و(من وافقت كنيته كنية زوجته) مجلد*و(شيوخ النيل)مجلد*و(حديث اهل صنعاء الشام)مجيليد و(حديث اهل البلاط) كذلك*و(فضل عاشوراء) ثلاثةاجزاء*و(كتاب الزلازل)ثلاثة اجزاء*و(المصاب بالولدان)جزء ان*و(قبض العلم)جزء و(فضل مكة)*و(فضل المدينة)و(فضل عسقلان)* و(تاريخ المزة)*و(فضل الربوة)*و(فضل مقام ابراهيم)*و(فضل الجمرتين) *و(جزء كفرسوسية) و(جزء كفربطيا)و(جزء المنيحة وسعد)*و(عدة اجزاء القرى) هكذا * و(جزءحديث الهبوط)*و(الجواهرفي الابدال)ثلاثة اجزاء* و املى في ابواب العلم اربع مائة مجلس وثمانية و خرج لجماعة منهم رفيقه ابو سعد السمعانى*خرج له(اربعين المصافحات) وللفراوى(اربعين مساوات)و(عمل بعض كتاب الابدال)لنفسه ولوتم لجاء فى عشرين مجلدا *

قال السمعانى ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن والاسنادو كان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل وتعب وبالغ في الطلب وجمع مالم يجمعه غيره واربى على الاقران دخل نيسابور قبلي بشهر سمعت معجمه والمجالسة للدينورى وكان قدشرع فى التاريخ الكبير لدمشق *

قال ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثني زين الامناء قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية ابي الخير قال حكى لنا الفراوي قال قدم علي شخص فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك قلت من حبابك فقال قال لي في النوم امض الى الفراوي وقل له قدم بلدكم رجل اسمر اللون يطلب حديثي فلا تمل منه *

قال القزويني فوالله ما كان الفراوي يقوم حتى يقوم الحافظ * وقال المحدث بهاء الدين القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يختم كل ليلة ختمة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية وكان كثير النوافل والاذكار ويحيي ليلة العيدين بالصلوة والذكر وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب(١) *

قال لي لما حملت بي امي قيل لها في منامها تلدين غلاما يكون له شان * وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيي الله به السنة وحدثني انه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابو علي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله * ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله *

قال ابو الخير ما رأيت في سن ابن عساكر مثله قال ابو القاسم بن عساكر سمعت التاج المسعودي يقول سمعت ابا العلاء الهمداني يقول لما استأذنته في الرحلة قال ان عرفت احدا افضل مني فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب *

وحدثني ابو المواهب بن صصري قال لما دخلت همدان قال لي الحافظ انا اعلم انه لا يساجل الحافظ ابا القاسم في شانه احد فلو خالق الناس ومازحهم كما اصنع اذا لاجتمع عليه الموافق والمخالف وقال لي يوما اي شئ

(١) اي بلا ذكر الله ١٢ ـ يحب ـ يجيب ـ طارحهم

فتح له وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ اربعين سنة الا بالجمع والتسميع حتى في نزهته وخلواته قال الحمد لله هذه ثمرة العلم الا انا حصل لنا هذا المسجد والدار والكتب تدل على قلة حظ اهل العلم في بلادكم *

﴿ ثم ﴾ قال ما كان يسمى ابا القاسم الا شعلة نار ببغداد من ذكائه وتوقده وحسن ادراكه * قال ابو المواهب كنت اذاكر ابا القاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما بغداد فابو عامر العبدري * واما اصبهان فابو نصر اليونارتي لكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت لعلى هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه قال لا تقل هذا قال الله لا تزكوا انفسكم قلت فقد قال الله تعالى اما بنعمة ربك فحدث فقال لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق *

﴿ ثم ﴾ قال ابو المواهب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في شهر رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة واباها بعد ان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم *

﴿ قال ﴾ لى لما عزمت على التحديث والله المطلع اني ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقديم بل قلت متى اروى كل ما سمعت واي فائدة في كوني اخلفه صحائف فاستخرت الله واستأذنت اعيان شيوخي ورؤساء البلد وطفت عليهم فكلهم قالوا من احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة *

﴿قال﴾ القاسم حدثني ابي قال قال لي جدي القاضي ابو الفضل يحيى بن علي القرشي اجلس الى سارية حتى يجلس اليك فلما عزمت على ذلك مرض وعجز عن المجيء (سمعت) ابا الحسن علي بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذري يقول سألت شيخنا ابا الحسن علي بن المفضل عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ فقال من قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفي قلت يعني انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل بتفضيل شيوخه بانه شيخه * ثم ابو موسى احفظ من السلفي مع ان السلفي من بحور الحديث وعلمائه وكان شيخنا ابو الحجاج يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه *

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد القادر ما رأيت احفظ من ابن عساكر * وقال ابن النجار ابو القاسم امام المحدثين في وقته انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والثقة والمعرفة التامة وبه ختم هذا الشان * فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه ثنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي عني وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث *

﴿ وكان ﴾ شيخنا اسمعيل بن محمد الامام يفضله على جميع من لقيناهم قدم اصبهان ونزل في داري وما رأيت شابا اورع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيها اديبا سنيا جزاه الله خيرا وكثر في الاسلام مثله واني كثيرا سألته عن تأخره عن المجيء الى اصبهان فقال لم تاذن لي امي *

﴿ قال ﴾ القاسم (توفي) ابي في حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة * وروي له منامات حسنة ورثي بقصائد وقبره يزار بباب الصغير ﴿قلت﴾ وفيها (مات) شيخ شيزر العلامة (مجد الدين ابو منصور محمد) بن اسعد بن محمد

حفدة الطوسي العطاري(١) الشافعي الاصولي الواعظ صاحب محيي السنة والغزالي * والمسند (ابو حنيفة محمد) بن عبيدالله الخطيبي الاصبهاني عن ثلاث وثمانين سنة * وفقيه واسط (ابو جعفر هبة الله) بن يحيي بن البوقي - الواسطي العطار *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن هبة الله بن تاج الامناء اخبركم الفقيه ابو محمد عبدالجبار ابن عبدالغني بن محمد الخراساني سنة ثلاث وعشرين وستمائة انبأ ابو القاسم الحافظ انبأ زاهر بن طاهر ثنا ابو بكر احمد بن الحسين انبأ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا عفان انا شعبة ثنا ابو اسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيراً فاني سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله واتقوا النار ولو بشق تمرة (متفق عليه) من حديث شعبة *

(١٧) ﴿ ابو موسى المديني ﴾

الحافظ شيخ الاسلام الكبير محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف (ولد) في ذي القعدة سنة احدى وخمس مائة سمع حضوراً باعتناء ابيه * ثم سمع الكثير ورحل وعني بهذا الشان وحضوره عند ابي سعيد المطرز وهو ابن سنتين وسمع من ابي منصور محمد بن عبدالله السيرافي بكثرة وابي الرجاء محمد بن ابي زيد ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ وابي زكريا بن منده وهبة الله بن الحسن الابرقوهي وهبة الله بن الحصين البغدادي وتخرج بابي القاسم التيمي وغيره * (وله) التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه التقدم في هذا الشان مع علو الاسناد ﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي

﴿ ابو موسى المديني محمد بن ابي بكر الاصبهاني ﴾

(١) كذا في النسخ ولعله العطاردي ١٢ م - النوقي - النوفي و عبدالغني

وعبد الغني بن عبد الواحد وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي ومحمد بن مكي الاصبهاني وابو نجيح محمد بن معاوية المقرى والناصح عبد الرحمن بن الحسن وآخرون * ﴿وروى﴾ عنه بالاجازة عبد الله بن بركات الخشوعى وطائفة ﴿قال﴾ الزنجي عاش ابو موسى حتى صار وحيد وقته و شيخ زمانه اسنادا وحفظا * قال السمعاني سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق قال عبد القادر حصل من المسموعات باصبهان مالم يحصل لاحد في زمانه وانضم الى ذلك الحفظ والاتقان * وله التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين مع الثقة والعفة له شيء يسير يترفح به وينفق منه ولا يقبل من احد شيئا قط اوصى اليه غير واحد بمال فرده ويقال له فرقه على من ترى فيمتنع * وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير والكبير ويرشد المبتدئ رأيته يحفظ الصبيان القرآن في الالواح وكان يمنع من يمشي معه فعلت ذلك مرة معه فزبرني وترددت اليه نحوا من سنة ونصف فما رأيت منه ولا سمعت عنه سقطة تعاب عليه وكان ابو مسعود يقول ابو موسى كبير من ان يخفى *

﴿ومن﴾ تصانيفه كتاب (معرفة الصحابة) الذى استدرك به على ابي نعيم الحافظ * وكتاب (الطوالات) جودها ولم يسبق الى مثلها مع كثرة ما فيها من الواهي والموضوع * وكتاب (تتمة الغريبين) يدل على براعته في لسان العرب * وكتاب (اللطائف) * وكتاب (عوالى التابعين) * واشياء وفنون وقد عرض من حفظه كتاب (علوم الحديث) للحاكم على اسمعيل الحافظ *

﴿قال﴾ الحسين ابن يوجر الباورى كنت في مدينة الخان فسألني

سائل عن رؤيا فقال رأيت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي فقلت ان صدقت رؤياك يموت امام لا نظير له في زمانه وان مثل هذا المنام روى حال وفاة الشافعي والثوري و احمد بن حنبل قال فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابي موسى * وعن عبد الله بن محمد الخجندي قال لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم في الحر الشديد وكان الماء قليلا باصبهان *

﴿ قال ﴾ محمد بن محمود الرويدشتي (توفى) الحافظ ابو موسى في تاسع جمادى الاولى في سنة احدى وثمانين وخمس مائة * (قلت) وفيها توفي (الحافظ السهيلي) (والحافظ عبد الحق) الازدي والحافظ (ابو سعد محمد بن عبد الواحد) الاصبهاني الصائغ عن اربع وثمانين سنة * والامام (ابو الطاهر اسمعيل) بن مكي بن اسمعيل بن عبس بن عوف الزهري القوصي الاسكندراني المالكي عن ست وتسعين سنة * والقدوة شيخ خراسان (حيوة بن قيس) بن رحال الانصاري الزاهد والمسند (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن الحسين السبتي ثم المصري الخباز ويعرف بابن بحيسة بمصر * والمسند (ابو محمد عبد الرزاق) بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار عن اربع وثمانين سنة * ومسند العراق (ابو الفتح عبيد الله) بن عبيد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي الدباس عن اثنتين وتسعين سنة * ومقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن اسمعيل الشافعي النحوي والمحدث الامام (ابو حفص عمر) بن عبد المجيد القرشي الميانسي المجاور * ومسند دمشق (ابو المجد الفضل) بن الحسين بن ابراهيم الحميري المعروف بالبانياسي عن ست وثمانين سنة * والشيخ الزاهد (ابو الفتح محمود) بن احمد ابن علي المحمودي ابن الصابوني بمصر *

ـ الميانشي ـ محمد ﴿ اخبرنا

﴿اخبرنا﴾ محمد بن علي الصالحي ثنا عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي سنة ثمان وعشرين وست مائة انبا موسى بن محمد بن ابي بكر الحافظ انبا ابو علي الحداد ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو اسحاق بن حمزة ثنا عبدان * (ح) وبه الى ابي نعيم وثنا الحسين بن محمد بن زريق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن جابر ثنا عطية بن قيس عن عبد الرحمن ابن غنم الاشعري اخبرني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرون قردة وخنازير الى يوم القيامة * (اخرجه البخاري) عن هشام عن غير سماع واخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التنيسي عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر بنحوه * والمعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنابير والزمر والسبابة وغير ذلك من آلات الملاهي *

(١٨) ﴿الزاغولي﴾

الحافظ البركة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي الازدي وزاغون قرية او محلة من بنجديه * ذكره ابو سعد السمعاني وانه تفقه على الوليد ابي بكر السمعاني والموفق بن عبد الكريم الهروي * وسمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم الحنفي ومحيى السنة البغوي وعيسى ابن سعيد السجزي وغيرهم * ﴿حدث﴾ عنه ابو سعد وولده والمظفر *

﴿قال﴾ ابو سعد كان صالحا حسن المعيشة قانعا باليسير عارفا بالحديث وطرقه اشتغل بطلبه وبجمعه طول عمره ﴿وجمع وصنف﴾ وكان عارفا باللغة (كتب

الزاغولي ابو عبد الله الحسين بن محمد

الكثير) ورحل الى هراة وسمعت منه وبقراءته وجمع كتب اكثير الاكثر من اربع مائة مجلد تشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة سماه (قيد الاوابد)* مولده بعد السبعين وقيل الثمانين واربع مائة * قال ابو سعد في معجم ولد سنة اثنتين وسبعين *و(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مائة *

* انبأنا * احمد بن هبة الله فيما حدث عنه عن عبد الرحيم بن ابي سعد انبأنا عبد الله الرازى لفظا انا ابو الفتح الحنفي بهراة انبأ محمد بن عبد الرحمن الدباس ثنا ابو على الرفاء ثنا على بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجنب وينام ولا يمس ماء *

تمت الطبقة السادسة عشرة

الطبقة السابعة عشرة

وعدتهم اربعة وعشرون نفساً

(١) ابن بشكوال

الحافظ الامام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الانصاري الاندلسي محدث الاندلس ومؤرخها* (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع اباه وابا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب فاكثر بالخرب العناص وابا الوليد بن راشد الفقيه وابا الوليد بن طريف وابا القاسم بن بقى وشريح بن محمد والقاضي ابا بكر بن العربي وطبقتهم واجاز له ابو علي بن سكرة الصدفي وابو القاسم بن منصور ومن بغداد هبة الله بن احمد المستملي وآخرون (وصنف)

ابن بشكوال ابو القاسم خلف بن عبد الملك الاندلسي

مسجيا لنفسه * ﴿قال﴾ ابو عبدالله الابار كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها مقدما على اهل وقته حافظا حافلا اخباريا تاريخيا ذاكرا لاخبار الاندلس * سمع العالي والنازل واسند عن شيوخه ازيد من اربع مائة كتاب بين صغير وكبير ورحل اليه الناس واخذوا عنه وحدثنا جماعة عنه ووصفوا بصلاح الرحلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للطلبة وطول احتمال * ﴿الف خمسين تاليفاً﴾ في انواع العلم وولي باشبيلية قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربي ونقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم وعلى هذه الصناعة وهي كانت بضاعته * والرواة عنه لا يحصون (منهم) الحافظ ابو بكر بن محمد ابن خير الاشبيلي وابو القاسم القنطري وابو بكر بن سمحون (١) وابو الحسن ابن الضحاك وكلهم مات قبله *

﴿قلت﴾ ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن رشد واحمد ابن عبدالحميد المالقي واحمد بن محمد بن الاصلع وابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي واحمد بن عباس المرسي واحمد بن ابي حجة القيسي وثابت بن محمد الكلاعي ومحمد بن ابراهيم صليان ومحمد بن عبدالله الصفار ومحمد بن عبدالرحمن الغرناطي وابو الخطاب بن دحية واخوه ابو عمرو * وممن روى عنه بالاجازة ابو الفضل الهمداني وابو القاسم سبط السلفي *

﴿ذكر تصانيفه﴾

(صلة تاريخ ابن الفرضي (٢)) في مجلدين (غوامض الاسماء المبهمة) عشرة اجزاء

(١) زاد في المشتبه ابو بكر بن سمحون الاندلسي الاديب النحوي كان في حدود سنة خمسين وخمس مائة ١٢ محمد شريف الدين (٢) هو ابو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي المتوفى سنة ثلاث واربع مائة رحمة الله عليه وعلينا كذا في كشف الظنون ١٢ الحسن النعماني *

ذكر تصانيفه

كتاب (معرفة العلماء الافاضل) مجلدين * (طرق حديث المغفر) ثلاثة اجزاء
كتاب (الحكايات المستغربة) مجلد * كتاب (القربة الى الله بالصلوة على
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) * (ذكر من روى الموطأ عن مالك) في جزئين *
(اخبار الاعمش) في ثلاثة اجزاء (ترجمة النسائي) جزء * (اخبار المحاسبي) جزء *
(اخبار اسمعيل القاضي) جزء * (اخبار ابن وهب) جزء * (اخبار ابن المطرف
القنازعي) جزء * (قضاة قرطبة) ثلاثة اجزاء * (المسلسلات) جزء * (حديث
من كذب علي بطرقه) * (اخبار ابن المبارك) جزءان * (اخبار ابن عيينة) جزء
ضخم * (وغير ذالك) *

﴿ وقد استوعب ﴾ ترجمته ابن الزبير * ومنها كان رحمه الله تعالى يؤثر
الخمول والقنع بالدون من العيش ولم يتدلس بخطه يحط من قدره حتى لم يجد احد
الى كلام فيه من سبيل الى ان قال وآخر من روى عنه بسماع شيخنا ابو الحسين
ابن السراج وباجازة مجودة ابو القاسم احمد بن محمد البلوى *

﴿ توفي ﴾ في ثامن شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة عن اربع
وثمانين سنة ودفن بمقبرة الامام يحيى بن يحيى الليثي * ﴿ وفيها ﴾ توفي زاهد
العراق (الشيخ احمد بن على الرفاعي) بالبطائح عن تسع وسبعين سنة *
والشيخ (ابو طالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس) بدمشق * ومسند
الوقت خطيب الموصل (ابو الفضل عبد الله) بن احمد بن محمد الطوسي
في شهر رمضان عن اثنتين وتسعين عاما * وعالم دمشق (قطب الدين مسعود) بن
محمد بن مسعود النيسابوري الشافعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسكندراني بها انا
عبد الرحمن بن مكي سنة ست واربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك

ب القنازعي الحافظ

الحافظ انبأ ابو بكر المقاصري انا احمد بن علي الحلواني انبأ طاهر بن عبدالله القاضي ثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثروا الصلاة علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا*

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن الوزير انبأ الحافظ عبدالعظيم انبأ محمد بن الحسن بن ابي علي المالقي انبأ خلف بن عبدالملك قال قرأت على عبدالرحمن بن محمد بن غياث انبأ حاتم بن محمد التميمي انبأ احمد بن ابراهيم بن فراس ثنا ابراهيم بن رحمون السخاري انبأ محمد بن مسلمة انبأ موسى الطويل ثنا موسى مولى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن رآني ومن رآى من رآني ومن رآى من رآى من رآني*

(٢) ﴿ابن الجوزي﴾

﴿ابن الجوزي عبدالرحمن بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي﴾

الامام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق عبدالرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حمادي بن احمد بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم*وعرف جده بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن في واسط جوزة سواها* (ولد) تقريبا سنة عشر و خمس مائة اوقبلها واول سماعه في سنة ست عشرة*

﴿سمع﴾ اباالقاسم بن الحصين وعلي بن عبدالواحد الدينوري واباعبدالله

الحسين بن محمد البارع وابا السادات احمد بن احمد المتوكلي واسمعيل ابن ابي صالح المؤذن والفقيه ابا الحسن بن الزعفراني وهبة الله بن الطير- واباغالب بن البناء وابابكر محمد بن الحسين المرزوقي واباغالب محمد الحسن الماوردي وخطيب اصبهان ابا القاسم عبدالله بن محمد وابن السمرقندي واباالوقت السجزي وابانصر وعدة جملتهم سبعة وثمانون نفساً وكتب بخطه مالا يوصف كثرة ووعظ في حدود سنة عشرين وخمس مائة والى ان مات *

﴿ حدث ﴾ عنه ابن الصاحب يحيى وسبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلي- والحافظ عبدالغني وابن الزيتي وابن النجار وابن خليل والتقي البلداني وابن عبدالدائم والنجيب عبداللطيف وخلق سواهم * وبالاجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والفرغلي واحمد بن سلامة الحداد والقطب احمد ابن عبدالسلام المصروني والخضر بن حمويه * ولي من خمستهم اجازة وهو آخر من حدث عن الدينوري والمتوكلي *

﴿ ومن تصانيفه ﴾

كتاب (المغني) في علوم القرآن كبير جدا * وكتاب (زاد المسير) اربع مجلدات و(تذكرة الاريب) في اللغة (والوجوه والنظائر) في اللغة (وفنون الافنان) مجلد (جامع المسانيد) سبع مجلدات (الحدائق) مجلدات (نقي النقل-) مجلد (عيون الحكايات) مجلدان (التحقيق في مسائل الخلاف) مجلدان (مشكل الصحاح) اربع مجلدات (الموضوعات) مجلدان (الواهيات) ثلاث مجلدات (الضعفاء) مجلد (تلقيح فهوم اهل الاثر) مجلد * (المنتظم) في التاريخ عشر مجلدات (المذهب في المذهب) مجلد (الانتصاف في مسائل الخلاف) مجلدان (الدلائل في منثور المسائل) مجلدان (المواقيت في الخطب الوعظية)

-الطبر -فرعلي-قزاوغلي-قراوغلي - نقي النقل مجلد

مجلد* (نسيم السحر) مجلد* (المنتخب) مجلد* (المدهش) في المحاضرة مجلد* (صفوة الصفوة) اربع مجلدات * (اخبار الاخيار) مجلد* (اخبار النساء) مجلد* (مثير الغرام الساكن الى اشرف الاماكن) مجلد (المقعد المقيم) مجلد* (ذم الهوى) مجلد * (تلبيس ابليس) مجلد* (صيد الخاطر) ثلاث مجلدات* (الاذكياء) مجلد * (المتمقلين) مجلد* (نفح الطيب) مجلد* (صبا نجد) مجلد (المزعج) مجلد* (المطرب) مجلد (الملهب) مجلد (منتهى المشتهى) مجلد (فنون الالباب) مجلد (الظرفاء) مجلد* (سلوان الاحزان) مجلد* مناقب عمر) مجلد* (منهاج القاصدين) مجلدان* (الوفا بفضائل المصطفى) مجلدان * (مناقب الصديق) مجلد *(مناقب علي) مجلد * (مناقب عمر بن عبد العزيز) مجلد* (مناقب سعيد بن المسيب) مجلد * (مناقب الحسن) جزءان *(مناقب الثوري) جزءان* (مناقب احمد) مجلد (مناقب الشافعي) مجلد* (مناقب جماعة) في اجزاء* (موافق) المرافق مجلد * ﴿ واشياء كثيرة ﴾ يطول شرحها كاختصاره (فنون ابن عقيل) في بضعة عشر مجلدا وما علمت احداً من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل* مات ابوه وله ثلاث سنين فربته عمته واقاربه تجار في النحاس*

﴿ وربما ﴾ كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك ولما ترعرع حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به واسمعه الكثير حصل له من الحظوة في الوعظ ما لم يحصل لاحد قط وحضر مجالسه ملوك ووزراء بل وخلفاء من وراء الستر ويقال في بعض المجالس حضره مائة الف فما قيل والظاهر انه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع انه قد قال غير مرة ان مجلسه حزر بمائة الف فلا ريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته*

﴿ قال ﴾ سبطه سمعت جدي يقول على المنبر كتبت باصبعي الفي مجلد وتاب على يدي مائة الف واسلم على يدي عشرون الفا* قال وكان يختم في كل اسبوع ختمة ولا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها (درة الاكليل) في التاريخ اربع مجلدات* و(فضائل العرب) مجلد* (شذور العقود) (شذر الامثال) مجلد* (المنفعة في المذاهب الاربعة) الى ان قال ومجموع تصانيفه مائتان ونيف وخمسون كتابا *

﴿ ومن ﴾ بدائع كلامه عقارب المنايا تلسع *
وجدران جسم الامل يمنع الاحساس وماء الحيوة في اناء العمر يرشح بالانفاس* وقال لولي امر اذكر عند القدرة عدل الله فيك وعند العقوبة قدرة الله عليك واياك ان تشفي غيظك بسقم دينك * وقال لصاحب له انت في حل اوسع المذر من التاخير عني لنفسي بك وفي اصنفه من شوقي اليك* وقال رجل مانمت البارحة من شوقي الى المجلس قال لانك تريد الفرجة وانما ينبغي الليلة الا تنام* وقام اليه رجل فقال ياسيدي نريد بكلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او علي فقال اقعد فقعد ثم قام فاعاد مسئلته فاقعده ثم قام فقال اقعد فانت افضل من كل رجل* وسأله آخر هذه المسئلة وكان للشيعة ظهور فقال افضلهما من كانت ابنته تحته* فاتي هذا القول في اودية الاحتمال ورضي الفريقان لجوابه* وسأله آخر ايما افضل اسبح ام استغفر فقال الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور* وذكر في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين فقال انما طالت اعمار الاوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلد الاقامة قيل جثوا المطى *

﴿ ومن كلامه ﴾ من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه وقال في وعظه

يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك وان سكت خفت عليك فانا اقدم خوفي عليك على خوفي منك اقول قول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم وقال يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما اجراه ما اجراه واليه المنتهى في النثر والنظم الوعظي *

﴿ وقد سقت ﴾ كراسا من اخباره في تاريخ الاسلام وقد نالته محنة في اواخر عمره وسوال الخليفة غير تام اختلف في حقيقته فجاء من شتمه واهانه وختم على داره وشتت عياله ثم اخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت وبقي يغسل ثوبه ويطبخ ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما *

﴿ قام ﴾ عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الحنبلي بجاه الوزير ابن القصاب وكان الركن سيئ النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزي واعطي مدرسة الحنبلي فحمل الركن عليه وقال لابن القصاب الشيعي اين انت من ابن الجوزي فانه ناصبي ومن اولاد ابي بكر فمكن الركن من الشيخ فجاء واسنة وانزل معه في سفينة لا غير وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل بحقيبته وكان ناظر واسط شيعيا فقال له الركن من هو عدوي في الله لارمينه في مطمورة فزجره وقال يا زنديق افعل هذا بمجرد قولك هات خط الخليفة فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ فاطلق وقد قرأ بواسط وهو ابن ثمانين سنة بالعشر على ابن الباقلاني وتلا معه ولده يوسف نقل ذلك ابن نقطة عن القاضي محمد بن احمد بن الحسن *

﴿ قال ﴾ الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزي لطيف الشمائل حلو الصورة رخيم النغمة موزون الحركات والنغمات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كراريس وله في كل

علم له مشاركة ولكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كثير كاف واما السمع الوعظي فله فيه ملكة قوية*

﴿ وله في الطب ﴾ (كتاب اللفظ) مجلدان وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة وذهنه حدة جل غذائه الفراريج والمزاوير ويعتاض عن الفاكهة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض الناعم الطيب وله ذهن وقاد وجواب حاضر ومجون ومداعبات حلوة ولا ينفك من حيازته حسنا (فرأيت) بخط الموفاني ان ابن الجوزي شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد وكان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره (قلت) نعم له وهم كثير في تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل الى مصنف آخر ومن ان اجل علمه من كتب صحف ما مارس فيها ارباب العلم كما ينبغي*

﴿ وكانت ﴾ جنازته مشهودة شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب سنة سبع وتسعين وخمس مائة وقد قارب التسعين* وفيها (مات) مسند اصبهان القاضي المعمر (ابو المكارم احمد) بن عيسى بن محمد بن محمد ابن اللبان الاصبهاني وقد نيف على التسعين* ومفيد بغداد المحدث المكثر ابو (القاسم تميم) بن احمد بن كرم البندنيجي ثم الازجي عن اثنتين وخمسين سنة سمع من ابي الوقت والمسند (ابو محمد عبد الله بن المبارك) بن هبة الله بن الطوالة الدارقزي* والمسند (عبد الرحمن بن ابي الكرم) محمد بن ملاح الشط عن بضع وتسعين سنة* والمسند الواعظ (عمر بن علي) بن عمر ابو علي الحربي عن اربع وثمانين سنة* والمسند الكبير (ابو عبد الله محمد) بن ابي زيد بن حمد الكراني

الاصبهاني الخباز وله مائة سنه كاملة * والعلامة الوزير البليغ (عماد الدين محمد) بن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ثمان وسبعين سنة * وشيخ القراء (ابو عبدالله محمد) بن محمد بن هارون الحلي ويعرف بابن الكمال عن بضع وثمانين سنة * ومقرئ العراق (ابو شجاع محمد بن ابي المعالي) بن المقرون وقد نيف على الثمانين *

(انبأني) جماعة عن ابي الفتوح الحافظ وانبأ ابو بكر بن عياش انبأ يوسف الواعظ انبأ جدى لابي ابو الفرج انبأ ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الاصبهاني سنة عشرين وخمس مائة انبأ عبدالرزاق بن سمة انبأ ابو بكر بن المقري انبأ ابو يعلى وعبدالله بن محمد قالا انبأ علي بن الجعد انبأ شعبة و هشيم وحماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث (صحيح) رواه مسلم وغيره *

(٣) السهيلي

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم وابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبغ بن الحسين بن سعدون ويكنى ايضا ابا الحسن * ولد الخطيب ابي محمد بن الامام الخطيب ابي عمر والخثعمي الاندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف الموثقة مولده سنة بضع وخمس مائة *

(اخذ القرآات) عن ابي داود الصغير سليمان بن يحيى واخذ بعضها عن ابي منصور (١) ابن الخير * وسمع من عبدالله بن معمر والقاضي ابي بكر ابن العربي وشريح بن محمد وابي عبدالله بن مكي وابي عبدالله نجاح الذهبي وطائفة واجازله ابو عبدالله ابن اخت غانم وناظر في كتاب سيبويه على

السهيلي ابو القاسم ابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله

(١) هكذا في النسخ ولعله عن ابي الخير ١٢ الحسن ـ مسروق ـ شمتة

ابي الحسين بن الطراوة وسمع منه كثيرا من كتب الادب (عمي) وهو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه وصنف (كتاب الروض الانف) كالشرح للسيرة النبوية فاجاد وافاد وذكر انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا (وله) كتاب (الاعلام بما ابهم في القرآن من الاعلام) (وله) (كتاب الفرائض) وغير ذلك وكان اماما في لسان العرب يتوقد ذكاء وقد استدعى من مالقة الى مراكش ليأخذوا عنه * سمع منه ابو الخطاب بن دحية وجماعة * قال ابن دحية كان يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نمي خبره الى صاحب مراكش فطلبه واحسن اليه واقبل عليه واقام بها نحوا من ثلاثة اعوام *

﴿واما﴾ (سهيل) المنسوب اليها فقرية قريبة من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لا يرى من جميع بلاد الاندلس الا من جبل مظل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب (وبلغنا) ان السهيلي ولي قضاء الجماعة فحمدت سيرته كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه انه (ولد) باشبيلية سنة ثمان وخمس مائة (توفي) بمراكش في الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال﴾ ابو جعفر بن الزبير كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما لغويا عالما بالتفسير وصناعة الحديث عارفا بالرجال والانساب عارفا بعلم الكلام واصول الفقه حافظا للتاريخ القديم والحديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات واستنباطات مستغربة *

﴿روى﴾ عنه ابو الحجاج بن الشيخ والحافظ ابو محمد القرطبي وابن حوط الله وابو محمد غليون وابو عمرو عيسون (١) وابو الحسين بن السراج

(١) عيسون في المشتبه بالفتح الاندلسي وابنه عمرو ١٢ القاضي محمد شريف الدين

متفننا — غليون

وابو محمد عطية وابو الحسن الساوى وابو الخطاب بن الخليل وهو آخر من حدث عنه وله شعر كثير *

(اخبرنا) محمد بن جابر انبأ يحيى بن ابراهيم المعافرى بقراءتى انبأ ابو الحسين احمد بن محمد البرج انبأ الحافظ ابو القاسم السهيلي انبأ الحافظ ابو بكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبدالله بن ابى الرجاء عن ابى نعيم الحافظ انبأ احمد بن يوسف العطار ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد حدثنى ابى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما اوحي اليه اتاه جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه (وبه) قال السهيلي وحدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي على الغسانى عن ابي عمر النمرى (١) عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث بن ابي اسامة *

(٤) عبدالحق

ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الاشبيلي ويعرف ايضا بابن الخراط * (روى) عن شريح بن محمد وابى الحكم بن برجان وعمر بن ايوب وابي بكر بن مدن وابي الحسين طارق ابن يعيش وطاهر بن عطية وجماعة * كتب اليه بالاجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر وجماعة * (سكن) بجاية وقت الفتنة التى زالت منها الدولة اللتمونية فنشر بها علمه (وصنف التصانيف) واشتهر اسمه وبعد صيته وولى خطابة بجاية *

عبدالحق بن عبدالرحمن ابو محمد الازدى الاشبيلي

---

(١) لعله هو ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى صاحب التصانيف الكثيرة ١٢ محمد شريف الدين البالمى عفى عنه برحان

﴿ذكره﴾ الحافظ ابو عبد الله الابار فقال كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر * (صنف) في الاحكام نسختين كبرى وصغرى سبقه الى مثل ذلك ابو العباس بن مروان الشهيد بليلة فحظي عبد الحق دونه (وله) في الجمع بين الصحيحين مصنف (وله) مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة (وله) (كتاب المعتل) من الحديث (وكتاب) في الرقائق ومصنفات اخرى الى ان قال ﴿وله في اللغة﴾ كتاب حافل ضاهى به (كتاب الغريبين) للهروي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا (ولد) سنة عشر وخمس مائة وقال ابن الزبير سنة اربع عشرة وخمس مائة*

﴿وتوفي﴾ ببجاية بمد محنة نالته من قبل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمس مائة * ﴿قلت﴾ وممن روى عنه خطيب القدس ابو الحسن علي بن محمد المعافري وابو الحجاج بن الشيخ وابو عبد الله بن يعيش وآخرون*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الكريم المقرى انا علي بن محمد شيخنا في سنة خمس وثلاثين وست مائة انا مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدي سنة ست وثمانين وخمس مائة انا ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد انا ابو علي الصدفي انا عبيد الله بن طاهر التيمي انا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري ابن المقرى وغيره قالوا انا علي بن احمد الخزاعي ثنا الهيثم بن كليب ببخارى انا ابو عيسى الترمذي ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه*

﴿قال﴾ ابو العباس بن فربون ثنا ابو العباس العزفي(١) بسبتة قال انبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا ابو العباس بن دلهاث العذري ثنا محمد بن نوح بمكة ثنا ابو القاسم الطبراني فذكره ﴿ومن شعره﴾

ان في الموت والمعاد لشغلا * وادكارا لذي النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا * صحة الجسم يا اخي والفراغا

﴿وله﴾

واها الدنيا ولغرورها * كم شابت الصفو بتكديرها
اي امرء آمن في سربه * ولم ينله سوء مقدورها
وكان في عافية جسمه * من مس بلواها وتغييرها
وعنده بلغة يوم فقد * حيزت اليه بحذافيرها

﴿وقد سمع﴾ عبد الحق من ابي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال انبأنا محمد بن بشر انبأنا ابو علي الصدفي انبأنا ابن دلهاث العذري عن الرازي والصدفي والمؤيد الطوسي سواء فنحن في اسناد الصحيح اعلى من الحافظ عبد الحق بدرجة وقد كتب الي بالاحكام له من تونس ابو محمد بن هارون الطائي قال انبأنا بها ابو الحسن بن نصر بسماعي من المصنف قال ابن الزبير كان يزاحم فحول الشعراء ولم يطلق عنانه في نطقه *

(٥) ﴿ابن حبيش القاضي الامام﴾

الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الانصاري الاندلسي

(١) العزفي في المشتبه بزاي رئيس سبتة الامير العالم ابو العباس احمد بن محمد بن احمد اللخمي العزفي كان زاهدا اماما مفتيا متفننا الف كتاب المولد وجوده مات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

ابن حبيش القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الانصاري الاندلسي

المريي نزيل مرسية وحبيش هو خاله نسب اليه *(ولد) بالمرية سنة اربع وخمس مائة *وقرأ بالرواية على احمد بن عبد الرحمن القصبى (١) وابى القاسم ابن ابى رجاء البلوي والاصبغ بن اليسع *(وتفقه) بابي القاسم بن ورددان وابى الحسن بن نافع *وسمع منهما ومن ابى عبد الله بن وضاح وعبد الحق بن غالب وعلى بن براهيم الانصاري وابى الحسن بن موهب * وارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه ومن جعفر بن محمد بن مكى وقاضى الجماعة محمد بن اصبغ والقاضى ابي بكر بن العربي *(واخذ الادب) عن محمد ابن ابي زيد النحوى فبرع فى النحو ولما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين واربعين خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر وولى القضاء والخطابة بها اثنتى عشرة سنة وولى القضاء بها اعام خمسة وسبعين وخمس مائة فحمدت احكامه مع ضيق في خلقه وكان من اعلام الحديث بالاندلس بارعا في معرفة غريبه ولم يكن احد يحاذيه في معرفة الرجال قال الابار سمعت ابن حوط الله يقول سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول انه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابي خيثمة او اكثره وله خطب حسان وقال ابن الزبير هو اعلم اهل طبقته بصناعة الحديث واورعهم في ذلك مع مشاركته في علوم وكان من العلماء العاملين امون الناس في الاخذ عنه*

﴿قال﴾ ابو عبد الله بن عباد كان عالما بالقرآن اماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا على رجاله لم يكن بالاندلس من يحاذيه فيه اقر له بذلك اهل مصره مع تقدمه في اللغة والادب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون

(١) القصبى في المشتبه ابو العباس احمد بن عبد الرحمن الثقفى الاندلسى احد القراء بقى الى حدود اربعين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

قال وكان له حظ من البلاغة والبيان صارما في احكامه جزلا في اموره (تصدر) للاقراء والتسميع والعربية وكانت الرحلة اليه في زمانه وطال عمره وله (كتاب المغازى) في عدة مجلدات حمله عنه الناس *

﴿قال﴾ الابار مات عرسية في رابع صفر سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة وكاد يهلك الناس من الزحمة على نعشه * (قلت) حمل عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسي وابو سليمان بن حوط الله ومحمد بن وهب الفهري ومحمد بن الحسن اللخمي الداني ومحمد بن ابراهيم بن صلبان ـ ومحمد بن احمد بن حيون المرسي ومحمد بن محمد بن ابي السداد ويزيد بن وهب وعبدالله بن الحسن المالقي ابن القرطبي وعمر بن دحية واخوه وعلى بن يوسف بن الشريك وعلى بن ابي العافية القسطلي * وروى عنه بالاجازة الاستاذ ابو علي الشلوبين ـ

﴿ومات﴾ معه في العام الامير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الشيرازى حامل لواء الابطال وشاعر الشام عن سبع وتسعين سنة * والمحدث المفيد ابو محمد عبدالله بن علي بن سويدة التكريتي وقد شاخ * والمعمر ابو القبائل عسير بن علي بن احمد الجبلي ثم المصري عن مائة سنة وستين * وشيخ الحنفية ببخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابي بكر ابن محمد الانصاري الزرنجري ولد العلامة شيخ الائمة وله سبعون عاما * والامام المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي الخراساني الصوفي بدمشق عن اثنين وستين عاما * وشاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن التعاويذي ـ * والمسند ابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني التاجر * والمسند العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني رحمة الله عليهم *

ـ صلتان ـ الشولوبين ـ التعاويذي

اخبرنا ابن جابر انا قاضي الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزرجي حدثني ابو الربيع الكلاعي الحافظ ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حبيش انبأ يونس بن مغيث و محمد بن الاصبغ الفاحي قالا قرأنا على محمد بن الفرج الفقيه (ح) وكتب الينا عاليا ابو محمد هارون بن يونس انبأ احمد بن يزيد انبأ محمد بن عبدالحق ثنا محمد بن الفرج انبأ يونس بن عبدالله عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى عن ابي مروان عبيدالله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت *

(٦) ابن الفخار

الحافظ الامام الاوحد ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن خلف الاندلسي المالقي (ولد) سنة احدى وعشرين وخمس مائة * سمع ابا بكر بن العربي ولازمه واختص به وابا جعفر البطروجي وابا عبدالله بن الاحمر وشريح بن محمد وابا مروان بن ميسرة ومحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشي وطبقتهم (قال) الابار كان صدراً في الحفاظ مقدماً معروفاً بسرد المتون والاسانيد مع معرفة بالرجال وحفظ الغريب (سمع) منه جلة وحدث عنه ائمة سمعت ابا سليمان بن حوط الله يقول عن ابي الفخار انه حفظ في شبيبته سنن ابي داود واما في مدة لقائي اياه فكان يذكر صحيح مسلم وكان موصوفاً بالورع والفضل مسلماً له في جلالة القدر ومتانة العدالة * (استدعي) الى حضرة السلطان بمراكش يسمع عليها بها * فتوفي هنالك في شعبان سنة تسعين وخمس مائة *

(قلت) وفيها (توفي) الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني ثم القزويني الواعظ ببغداد عن ثمان وسبعين سنة * والمحدث الامام ابو اسحاق

ابن الفخار ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاندلسي

ابراهيم بن عبدالله الانصاري السجزي الزاهد صاحب السلفي كتب شيئا كثيرا * و(ابو المظفر عبدالخالق) بن فيروز الهمداني الجوهري * والمحدث المفيد (ابو محمد عبدالوهاب) بن علي بن الخضيق (١) القرشي الزبيري الدمشقي الشروطي والدكريمة * وشيخ القراء الامام (ابو محمد القاسم) بن فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي عصر عن اثنتين وخمسين سنة * والفقيه (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن علي الاصبهاني المعروف بالمصلح من اصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين (هؤلاء) المغاربة لا يكاد يقع لنا حديثهم الا بنزول ثم هم نازلون في الاسناد فيبقى نزول على نزول وبالله الاستعانة *

(٧) ﴿ الشيرازي ﴾

الامام الحافظ الرحال ابو يعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفي مفيد بغداد وشيخ الصوفية برباط الارجواني وصاحب الاربعين البلدية * ولد سنة ست وعشرين وخمس مائة ببغداد * واسمعه ابوه من اسمعيل ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وابي الحسن بن عبدالسلام والحافظ ابي سعد ابن البغدادي وطلب بنفسه فسمع من الدوحي وابن ناصر وطبقتهما * وبالكوفة من ابي الحسن بن عزة * وبكرمان من ابي الوقت عبدالاول * وبالبصرة من عبدالله بن عمر بن سليخ * وبواسط من القاضي احمد بن بختيار المندائي (٢) * وبهراة من

(١) الخضيق في القاموس السريعة جدا وما وجدنا هذا الاسم في كتب الرجال التي عندنا والله اعلم ١٢ (٢) المندائي في المشتبه بهمزة ممدودة القاضي ابو العباس احمد بن بختيار المندائي قاضي واسط وابنه مسند العراق ابو الفتح محمد بن احمد ويقال الماندائي ووالده قال ابو العباس كان قوم من العجم تاخر سلافهم من ابي الدادي فقيل الماندائي وهو بالعربي الباقي انتهى ١٢

﴿ الشيرازي ابو يعقوب يوسف بن احمد الصوفي ﴾

سليخ شليخ

عبدالجليل بن ابى سعيد - وبنيسابور من ابى بكر محمد بن على الطوسي - وبلخ من ابى شجاع البسطامي - وباصبهان من المعمر اسمعيل بن على الحمامي - وبهمدان من نصر بن المظفر البرمكي - وبدمشق من ابي المكارم بن هلال * ﴿ اجاد ﴾ تصنيف الاربعين وابان عن حفظ وله رحلة واسعة وكان صدوقا موثقا (كتب) عنه ابو المواهب الحافظ ووثقه ابن الدبيثي - وكان ظريفا حلو المحاضرة توصل الى الدولة وذهب رسولا عن الخليفة الى الاطراف وارتفعت منزلته وكثر ماله * ﴿ روى ﴾ شيئا يسيرا (ق) لنا رواته بالاجازة * ﴿ توفي ﴾ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة كهلا في مبدء سن الشيخوخة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مسند اصبهان (ابو العباس احمد) بن ابى منصور احمد بن احمد نبال الترك شيخ الصوفية عن نيف وتسعين سنة تفرد بالرواية عن ابي مطيع الصحاف * ومحدث دمشق (ابو الحسين احمد) بن حمزة بن ابى الحسن بن على الموازيني السلمى الدمشقى عن ثمانين سنة * والفقيه (ابو الفضل احمد) بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمى الاسكندراني اخو القاضى محمد * وشيخ الاسلام قاضى القضاة (شرف الدين ابو سعد عبدالله) بن محمد بن ابى عصرون التميمى الموصلي الشافعي بدمشق ﴿ كتب ﴾ الينا محمد بن مناف ان محمد بن ابى جعفر اخبرهم قراءة عليه عن يوسف بن احمد الحافظ انبا عبدالله بن عمر بن سليخ بربد البصرة عند قبر الزبير رضى الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشى لفظا انبا ابو عمر الهاشمى ثنا على ابن اسحاق ثنا على بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال لما نزلت (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال

اعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) * قال هذا اهون وأيسر (هذا) حديث صحيح هو عندي اعلى من هذا في الثقفيات وغيرها * اخرجه البخاري عن علي بن عبد الله عن ابن عيينة *

﴿انبأنا﴾ ابو اليمن بن عساكر انبأ محمد بن ابي جعفر انبأ يوسف بن احمد بمكة انا اسمعيل بن احمد الاشهمي و علي بن هبة الله قالا انبأ احمد بن محمد البزاز ثنا عبيد الله بن حبابة ثنا ابو القاسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له هل دعوت بشيء قال نعم قلت اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله هلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * رواه مسلم *

(٨) ﴿ابو المواهب﴾

محدث دمشق ومفيدها الحافظ الامام الحسن بن ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ ابن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربعي التغلبي(١) البلدي الاصل الدمشقي العدل * ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وكان اسمه نصر الله فغيره *

﴿سمع﴾ جده ابا البركات ونصر الله بن محمد المصيصي وهو اعلى شيخ له وعبدان بن رزين وعلي بن حيدرة وابا القاسم بن انس الاسدي ونصر بن احمد السوسي وابا يعلى حمزة بن الحبوبي(٢) وابا يعلى حمزة بن كردوس وابا يعلى حمزة بن اسد التميمي وصحب الحافظ ابن عساكر وتخرج به واكثر عنه وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل * (جمع وصنف) وارتحل *

﴿فسمع﴾ بحماة من ابن ظفر وبحلب من ابي طالب بن العجمي وبالموصل

﴿ابو المواهب الحسن بن ابي الغنائم بن صصرى التغلبي﴾

(١) بالتاء المثناة الفوقية والغين المعجمة ١٢ (٢) بحاء مهملة وموحدتين شيخ مكرم وكريمة ١٢

من الحسن بن علي القنبي وسليمان بن محمد بن خميس - وببغداد هبة الله الدقاق وابن البطي - وبهمذان الحافظ ابا العلاء العطار - وباصبهان محمد بن احمد بن ماسادة وبشر بن محمد بن احمد حفيده *

﴿حدث﴾ عنه ولده امين الدين سالم واجاد الطلبة فقل ما روى لانه لم يعمر (عمل) معجمه في ستة عشر جزءا (وصنف) كتاب (فضائل الصحابة) و(فضائل بيت المقدس) و(عوالي ابن عيينة) و(رباعيات التابعين) ولما وقع الحريق في الكلاسة احترقت له جملة كتب وثقه ابو عبد الله الزبيري وغيره وكان حسن الطريقة لين الجانب سمحا كريما نبيلا مليح الخط عاش تسعا واربعين سنة ارتحل ثاني مرة الى بغداد بابنه سالم (١) فاسمعه من ابن شاتيل وطبقته *

﴿انبئت﴾ عن ابي الغنائم سالم بن ابي المواهب انبأ ابي انبأ ابو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن الحسين محلب ابنا علي بن احمد العمري انبا طلحة بن علي ثنا احمد ابن سلمان ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن قزعة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس * انبأنا علي بن احمد بن سلامة عن عبد المنعم بن كليب انبأ علي العمري اجازة ان لم يكن سماعا فذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن ابي بدر الحافظ انبأ اسمعيل بن الحسين انبأ جدي انبأ اخي ابو المواهب الحافظ انبأ ابو الفتح المصيصي انبأ محمد بن احمد انبأ محمد بن ابراهيم اليزدي (٢) ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث

(١) امين الدين ١٢ (٢) اليزدي في المشتبه نسبة الى اليزد ويزد بليدة من كرمان

ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا ابراهيم ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو جويرية قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة * اخرجه (خ عن ابراهيم بن الحارث *

﴿ توفي ﴾ سنة ست وثمانين وخمس مائة * وفيها (مات) العلامة (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن غالب الانصاري القرطبي المقرى ابن الشراط عن خمس وسبعين سنة * والامام المقري ابو الطيب عبد المنعم ابن يحيي بن خلف الحميرى الغرناطي المعروف بابن خلوف * والمقرى (ابو عبد الله محمد بن احمد) بن جعفر بن احمد بن محمد بن مامون البلنسى * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري الاشبيلي المالكي المعروف بابن زرقون (١) عن اربع وثمانين سنة * والعلامة المعمر (ابو بكر محمد) بن عبد الله بن يحيي الفهرى الاشبيلي المقري الفقيه الحافظ عن تسعين سنة واشهر والمحدث ابو الفضل مسعود بن علي بن النادر البغدادي عن سبعين سنة

(٩) ﴿ الزيدي الامام ﴾

الحافظ العابد ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبيد الله بن الحسن العلوى الحسيني من ولد زيد بن علي البغدادي الشافعي المحدث احد

تتمة حاشية صفحة (١٤٨) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجاني سمع محمد بن الحسين القطان والاصم واملى مجالس وهو من كبار شيوخ ابن يونس الثقفي انتهى ١٢ (١) زرقون في المشتبه بتقديم الزاى جماعة كابي عبد الله الاشبيلي وولده ابي الحسين بن زرقون انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي

الائمة الزهاد قطع اوقاته في العبادة والعلم والكتابة والدرس والطلب حتى مكن منزلته في القلوب واحبه الخاص والعام حتى كان يقصده الكبار للزيارة والتبرك كان باليامتالهاتواضعا حسن الخلق جوادا مفضلا *

﴿سمع﴾ الكثير وحصل الاصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات والمسانيد والاجزاء شيء كثير فوقفه بمسجده ووافقه في وقفه صبيح القصرى وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة * سمع ابن ناصر وابن الزاغونى ونصر بن نصر العكبرى ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابا الوقت السجزى وخلائق * حتى كتب عن اصحاب ابن الحصين والقاضي ابي بكر حتى كتب عن اقرانه وعمن هو دونه واقل ما روى * سمع منه ابراهيم بن السفار وابو الخطاب العليمي وعمر بن احمد بكرون وداود بن علي بن السلامة *

﴿وقال﴾ عبد الواحد بن مسعود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد على بن احمد الزيدى يقول اجعل النوافل كالفرائض والمعاصي كالكفر والشهوات كالسم ومخالطة الناس كالنار والغذاء كالدواء *

﴿قال﴾ ابو البركات عمر بن احمد ولد اخي ابو الحسن سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وبخط ابي المحاسن عمر بن على القرشي قال ﴿وممن مات﴾ في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة في هذا الطاعون الشريف الزاهد ولى الله ابو الحسن على بن احمد الزيدى وكان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة والمعرفة التامة والاحوال والكرامات مما حدثني به الثقات وشاهدته فلو اثبته لقام من ذلك كراريس * ومات عن قريب من سبع واربعين سنة وكان رفيقي في السماع سنين كثيرة * (مات) يوم الثلاثاء حادي عشر ودفن ليلا وموضع وقفه جوار مسجده * قال ابن الدبيثي سمعت شيخنا ابن الاخضر يعظم شانه

ويثني عليه ويصف زهده ودينه مات وابواه حيان وقيل ان الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابي الحسن الزيدي بالف دينار كان نذرها ان عاد الى الوزارة فلما سمع بذلك المستضيئ الخليفة بعث الى الشريف بالف دينار اخرى وبعثت اليه نفشا ام الخليفة بالف اخرى فلم يتصرف في ذلك واشترى كتبا كثيرة فوقفها وبنى مسجدا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ في كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انبأ داود ابن علي بن المسلمة انبأ علي بن احمد الزيدي انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن العباس ومحمد بن احمد التيمي قالا انبأ ابو نصر الزينبي انا محمد بن عمر انا عبد الله البغوي ثنا احمد بن حنبل (وحدثني) زهير وسريج بن يونس وابن المقرى قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان * (متفق) على صحته *

(١٠) ﴿الحازمي﴾

الامام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني * (ولد) سنة ثمان واربعين وخمس مائة * وسمع من ابي الوقت السجزي حضورا ومن شهردار بن شيرويه الديلمي وابي زرعة الدمشقي والحافظ ابي العلاء الهمداني ومعمر بن الفاخر ـ وقدم بغداد فسمع من ابي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار ـ وبالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي ـ وبواسط من ابي طالب المحتسب ـ وبالبصرة محمد بن طلحة المالكي ـ وباصبهان ابا الفتح (١) الخرقي وابا العباس الترك وابا موسى الحافظ ـ وبالحرمين ـ والشام ـ والجزيرة وكتب الكثير * (وصنف

الحازمي النسابة ابو بكر محمد بن موسى الهمداني

(١) اسمه عبد الله بن ابي العباس ١٢ المشتبه *

وجوده قال الديثي قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر *

﴿ صنف ﴾ في الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه حفظ احاديث الاحكام املى طرق الاحاديث التي في (المهذب) واسندها ولم يتمه وذكره ابن النجار فقال كان من الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله، (الف) كتاب (الناسخ والمنسوخ)(١) * وكتاب (عجالة المبتدي في الانساب) و(المؤتلف والمختلف) في اسماء البلدان واسند احاديث المهذب لابي اسحاق *

﴿ وكان ﴾ ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا لازما للخلوة والتصنيف وبث العلم ادركه اجله شابا سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول كان شيخنا الحافظ ابو موسى يفضل ابا بكر الحازمي على عبد الغني المقدسي ويقول ما رأيت شابا احفظ منه *

﴿ مات ﴾ في جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمس مائة * قال ابن النجار سمعت بعض الائمة يقولون ان الحازمي كان يحفظ (كتاب الاكمال) في المؤتلف والمختلف (ومشتبه المشتبه)(٢) وكان يكرر عليه ويخط الى الحد الفردي يسأل الحازمي ما يقول سيدنا الامام الحافظ في كذا وكذا

(١) قد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعتنا هذه مطبعة دائرة المعارف النظامية وتداولته العلماء والطلبة وهو لعمري كتاب مفيد مختصر من طالعه عرف قدره ١٢ الحسن النعماني احد مصححي مطبعة انعم الله عليه (٢) كذا في النسخ الموجودة ولعله المشتبه في المؤتلف والمختلف والله اعلم ١٢ م

وقد اجاب الحازمي باحسن جواب *

﴿قال﴾ ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرى جارنا يقول وكان صالحا كان الحازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب الى الفجر فقال البديع للخادم لاتدفع اليه الليلة نورا للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزر فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلوة *

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد الوزاق انبأ عبدالله بن الحسن الخطيب سنة اثنين واربعين وستمائة انبأ محمد بن موسى الحافظ قرأت على احمد بن ذاكر اخبرك حسن بن احمد القادري انبأ محمد بن احمد الكاتب انبأ على بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البزار ثنا العباس بن يزيد ثنا غسان بن نصر ثنا ابو سلمة سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين فقال انك لتسألني عن شيئ لم احفظه وما سألني عنه احد قبلك قلت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين قال نعم *

(١١) ﴿ابو المحاسن﴾

القرشي القاضي الامام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبدالله بن علي الزبيري الدمشقي محدث بغداد * سمع بدمشق ابا الدر ياقوت بن عبدالله الرومي وابا القاسم بن البن وابا طالب عبدالرحمن بن الحسن العجمي بحلب وابا الوقت السجزي وبا جعفر العباس وابا المظفر بن الزكي وابا محمد بن المادح وخلائق ببغداد حتى نزل الى اصحاب القاضي ابي بكر وابن السمرقندي وصحب الشيخ

ابا النجيب السهروردى وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستنابه على قضاء الحريم الطاهرى ونفذ رسولا عن الديوان العزيز الى صاحب الشام نور الدين وما كان له ثلاثون سنة * سمع منه القاضي ابو بكر الباقدارى . واحمد بن احمد البندنيجي وابو الفتح بن الحضرمي وابنه ابو بكر بن عبد الله بن عمر *

﴿ذكره﴾ ابن الدبيثي في تاريخه فقال ثقة حافظ عنى بطلب الحديث وبالسماع والكتابة وكتب ببلده * وبحلب . وحران . والموصل . والحرمين . وبغداد . ورزق الفهم في الحديث واجازلي مروياته *

﴿مولده﴾ بدمشق في سنة ست وعشرين وخمس مائة (توفي) في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة ﴿قلت﴾ وفيها (توفي) امير المؤمنين المستضيئ بامر الله حسن بن المستنجد بالله ويوسف بن المقتفى العباسي * ومسندة بغداد ام غيث تجنى الوهبانية * والمحدث ابو الحسين بن عبد الحق ابن عبد الخالق اليوسفي * والمسند الواعظ ابو المعالى بن خلدون بدمشق *

(١٢) ﴿ابن خير﴾

ابن خير ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي

الامام الحافظ شيخ القراء ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوى الاشبيلي * اتقن القرا آت على شريح بن محمد واختص به حتى ساد اهل بلده وسمع منه ومن ابي مروان الباجى والقاضي ابى بكر بن العربى وبقرطبة من ابي جعفر بن عبد العزيز وابن عمه ابى بكر وابي القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحصال وطائفة سواهم * قال الابار كان مكثراً الى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه وشيوخه اكثر من مائة نفس . لا اعلم احداً من طبقته مثله وتصدر باشبيلة للاقراء والاسماع وحمل الناس عنه كثيراً وكان مقرئا مجودا ومحدثا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضيا مامونا (لما) مات بيعت كتبه باغلى

الأعيان لصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشان مع الحظ الاوفر من علم اللسان (توفي) في ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة وعاش ثلاثا وسبعين سنة *

(١٣) ﴿ابو عمرو بن عياد﴾

يوسف بن عبد الله بن سعيد ابي زيد الاستاذ المحدث الحافظ ابو عمرو الاندلسي الكري المقرى احد الاعلام * اخذ القراءة عن ابي عبد الله بن ابي اسحق وقدم بلنسية سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقي بها الاعلام المقرئين ابا مروان بن الصقيل وابا الحسن بن هذيل وابا الحسن بن النعمة وسمع من ابي الوليد الدباغ وطارق بن نفيس وعدة *

﴿واجاز له﴾ ابو القاسم بن وردان وابو محمد بن عطية وكان معنيا بصناعة الحديث جماعة للاجزاء والدواوين ممدودا في الاثبات المكثرين كتب العالي والنازل ولقي الكبار ولو اعتنى بهذا من اوائل عمره لبذ الاقران وفاق الاصحاب وكان يحفظ اخبار المشائخ ويعقب عنهم ويضبط وفياتهم ويدون قصصهم انفق عمره في ذلك *

﴿وكان﴾ قد شرع في تذييل (صلة ابن بشكوال) وصنف (كتاب الكتابة) في مراتب الرواية * (وكتاب المرتضى في شرح المنتقى) لابن الجارود * وشرح الشهاب * والاربعين في الحشر * والاربعين في العبادات وغير ذلك * روى عنه ابو محمد وابو الحجاج بن عبده وابو محمد بن عبدون وغيرهم وكان من اهل التواضع والخير والعلم * استشهد عند كنيسة المدولدية يوم العيد سنة خمس وسبعين ايضا وعاش سبعين سنة ذكره الابار *

(١٤) ﴿القاسم﴾

﴿ابو عمرو بن عياد يوسف بن عبد الله﴾

﴿القاسم بن علي بن الحسن ابو محمد بن عساكر الدمشقي﴾

ابن الحافظ الكبير ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي * مصنف (فضائل القدس) ٠ (ولد) سنة سبع وعشرين وخمس مائة * وسمع اباه وعمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل يحيي بن علي القرشي وجمال الاسلام علي بن المسلم السلمي ويحيى ابن بطريق الطرسوسي وابا طالب علي بن عبد الرحمن الصوري واحمد بن محمد الهاشمي صاحب البيمبياطي وهبة الله بن طاوس وابا الدر ياقوت الجماني وابا الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وخلقا كثيرا واجازله ابو عبد الله الفراوي والحسن بن عبد الملك الخلال وطبقتهما *

﴿وكان﴾ محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث وخطه ضعيف ردى * قال الحافظ المنذري قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ثنا القاسم بن علي الحافظ بالكسر صفة لابيه فقال قل بالضم اجتمعت به بالمدينة فاملى علي احاديث من حفظه ثم بعث الي اصوله فقابلتها فوجدتها سواء * وقيل كان كيسا ظريفا مزاحا *

﴿قال﴾ الفراء النسابة كان احب ما اليه المزاح وقال ابن نقطة ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط * وقال الحافظ عبد الرحمن بن مقرب حدثني المحدث يذي الحنفي قال قرأت على القاسم بن عساكر ثنا ابن لهيعة فردهيمة بالضم فراجعته فلم يراجع قلت من ضم مثل هذا صمد الى الشيوخ لا الى الحفاظ ولكن بقيت الحفاظ عليه لقبله وقد نسخ بخطه تاريخ ابيه *

﴿وصنف﴾ كتابا في الجهاد واملى مجالس وخرج لنفسه الابدال العالية تقاها من مصنف والده وكان يبالغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الاشعري من غير ان يحققها اول * ولي مشيخة الديار النورية بعد ابيه الى ان مات فاخذ

من الجامكية شيئا بل جمله مرصدا لمن يقدم عليه من الطلبة*

﴿روى﴾ عنه ابو المواهب بن صصرى وابو الحسن بن المفضل وابو محمد الرهاوى والبلدانى وابن خليل والشيخ عزالدين بن عبدالسلام والتاج عبدالوهاب ابن زين الامناء و عبد الغنى بن بنين(١) القتالى و القاضى عمادالدين بن عبدالكريم الحرستانى والحافظ زين الدين خالد وفراس العسقلاني ومجدالدين بن عساكر وتقي الدين بن ابي اليسر و ابو بكر بن البستي والكمال عبدالعزيز بن عبد واجاز لاحمد بن سلامة والمسلم بن علان*

﴿مات﴾ في تاسع صفر سنة ست مائة*وفيها (مات) الامام منتخب الدين ابو الفتح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصبهانى الشافعى عن خمس وثمانين سنة*والمسند ابو المعمر بقاء بن عمر بن حند(٢) الازجى الدقاق والمسند ابو القاسم بن معالى بن سدقيني القضباني عن بضع وثمانين سنة*والعلامة المسند ابو سعد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار النيسابورى الشافعى عن اثنين وتسعين سنة*والحافظ الكبير عبدالغنى المقدسى*والعلامة ركن الدين الطاوسى صاحب الطريقة واسمه العراقي بن محمد بن العراقي مات بهمدان وكان يضرب به المثل فى المناظرة*والمسندة ام عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الانصارية بمصر*وابو المعافى محمد بن صاف النقاش عن اثنين وثمانين سنة*و المسند ابو طاهر لاحق بن ابي الفضل بن فيدرة الحربى الصوفي عن ثمان وثمانين سنة عنده المسند كله عن ابن الحصين*

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد واحمد بن سلامة اذنا عن القاسم بن الحافظ ان

(١) عبد الغنى بن بنين مشهور رحدثونا عنه ١٢ م (٢) و حند بالضم و نون ثقيلة مفتوحة ودال مهملة ساكنة بقاء بن حند سمع ابن الحصين ومات سنة(٦٠٠)

كذا في المشتبه ١٢ الحسن النعماني* ـ ابو المعالى

ابو القاسم يحيى بن بطريق انا ابو محمد بن مكي الازدي انا ابو ميمون بن حمزة العلوي ثنا ابو بكر بن احمد بن عبدالوارث النسائي ثنا عيسى بن حماد عن يزيد بن ابي حبيب انا خالد بن كثير الهمداني حدثه ان السري بن اسمعيل الكوفي حدثه ان الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن الزبيب خمراً ومن العسل خمراً وانا انهى عن كل مسكر (غريب) جدا اخرجه ابن ماجة عن محمد بن رمح عن الليث وهو مخرج في السنن الاربعة من طريق اخرى وابراهيم ابن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك وقد رواه ايضاً جماعة عن الشعبي فقال عن ابن عمر قوله وهذا هو المعروف*

﴿ابن عبيدالله﴾ (١٥)

الحافظ المتقن المقري شيخ المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن عبيدالله الحجري حجر ذي رعين الاندلسي المري نزيل سبتة*

(ولد) سنة خمس وخمسين وسمع من ابي عبدالله بن زرعة صحيح مسلم وسمع من ابي القاسم بن ورد وابي الحسن بن اللواز وابي الحسن بن وهب الجذامي ولقي بقرطبة اباالقاسم بن بقي واباالحسن بن مغيث وابن مكر(١) والحافظ اباجعفر البطروجي واباكر بن العربي واخذ باشبيلية عن ابي الحسن بن شريح واحمد بن عبدالله بن صالح المقري*

(وقرأ) الصحيح في سنة اربع وثلاثين على شريح فحضره ثلاث مائة نفر عن ابيه وابن منظور عن ابي ذر الحافظ وسمع ايضاً من محمد بن عبدالعزيز الكلابي وجعفر بن محمد البرجي ويحيى بن خلف بن الخلوف وابراهيم بن مروان ويوسف بن علي القضاعي وعني بهذا الشان وكان غاية في الورع والصلاح والعدالة.

(١) لعله ابن مكرم ١٢م*

ابن عبيدالله ابو محمد عبدالله بن محمد الاندلسي

والمد الة قاله الابار *

﴿ ثم قال ﴾ ولي الصلوة والخطابة بجامع المرسية وكان يعرف القرآات ودعى الى القضاء فابى وانتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فارس واستقر في بيته يقرئ فيها ويحدث حتى بعد صيته وعلا ذكره وارتحلوا اليه الى ان قال وكان له بصر بصناعة الحديث موصوفا بجودة الفهم استدعي الى مراكش وسمع منه السلطان ثنا عنه عالم من الجلة *

﴿ قلت ﴾ روى عنه ابو عمرو ومحمد بن محمد بن عيسون ومحمد بن احمد الاندرسي ابن المتيم ومحمد بن محمد اليحصبي ومحمد بن عبد الله بن الصفار القرطبي والشرف محمد بن عبد الله المرسي ومحمد بن احمد بن محرز وعبد الرحمن بن القاسم السراج وابو الخطاب بن دحية واخوه عثمان وعلي بن النجار الشريشي ويوسف ابن محمد الاندي وابو الحسن علي بن محمد الساري وابراهيم بن عامر الطوسي ومحمد بن الجرح نزيل الثغر ومحمد بن عبد الله بن علي الاودي وهذا لاودي بقي الى سنة ستين وست مائة واظنه آخر اصحابه *

﴿ قال ﴾ ابو الربيع بن سالم الحافظ كان وقت وفاة ابي محمد بن عبيد الله قحط مضر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله في اغاثتهم فسقوا في تلك الليلة مطرا وابلا وما احتلف الناس الى قبره مدة الاسبوع الا في الوحل والطين *

﴿ قلت ﴾ كان قرأ بالسبع على شريح ويحيى بن الخلوف وابي جعفر بن البادس تلا عليه بالروايات ابو الحسن الساري * قال ابن فرتون وظهرت له كرامات قال غيره مات في آخر المحرم سنة احدى وتسعين وخمس مائة * وفيها (مات) ابو العباس احمد بن ابي منصور محمد بن محمد بن الزبرقان الاصبهاني عن احدى وتسعين سنة *

والمسند ابو القاسم عز الدين كامل بن ابي غالب الخفاف * ومقرئ مصر ابو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي * ومقرئ العراق ابو جعفر عبد الله بن احمد الواسطي صاحب ابي عبد الله البارع * والمسند ابو المحاسن محمد بن الحسن الاصبهاني التاجر المعروف بالاصفهبذ وقد قارب الثمانين * ومقرئ المغرب ابو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني الاشبيلي صاحب شريح *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا محمد بن ابراهيم الانصاري انا ابو محمد عبد الله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن بقي وابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروجي قالا نا محمد بن الفرج الفقيه نا يونس بن عبد الله القاضي انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله انا عم ابي عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي نا ابي نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله *

(٦١) ﴿عبد الغني بن عبد الواحد﴾

ابن علي بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر الحافظ الامام محدث الاسلام تقي الدين ابو محمد المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (صاحب التصانيف) ولد في سنة احدى واربعين وخمس مائة وهو ابن خالة الموفق الجماعيلي واصطحبا مدة في اول اشتغالهما ورحلتهما *

﴿سمع﴾ ابا المكارم بن هلال بدمشق - وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداذ - واباطاهر السلفي بالثغر - واقام عليه ثلاثة اعوام ولعله كتب عنه الف جزء وابا الفضل الطوسي بالموصل - وعبد الرزاق بن اسمعيل القومساني بهمذان - والحافظ ابا موسى المديني واقرانه باصبهان - وعلي بن هبة الله الكاملي بمصر - وكتب مالا يوصف كثرة (وما زال ينسخ

﴿عبد الغني بن عبد الواحد ابو محمد المقدسي﴾

ويصنف) ويحدث و يعبد الله حتى اتاه اليقين*

﴿روى عنه﴾ ولداه ابو الفتح وابو موسى وعبد القادر الرهاوى والشيخ فق الدين والضياء وابن خليل والفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وعثمان بن مكى الشارعى واحمد بن حامد الارتاحى واسمعيل بن عمر ون وعبدالله بن علاق ومحمد بن مهلهل الجيني وهو آخر من سمع منه بقى الى سنة اربع وسبعين وبقي بعده بالاجازة احمد بن ابي الخير شيخنا *

﴿قال﴾ ابن النجار حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة وكان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد فهما بجميع فنون الحديث الى ان قال وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف وكلم في الصفات والقرآن بشيء انكره اهل التاويل وشنعوا عليه فعقد له مجلس بدار السلطان بدمشق فاصر واباحوا قتله فشفع فيه امراء الاكراد على ان يخرج من دمشق فذهب الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته*

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ ابي موسى المديني يقول ابو موسى عفا الله عنه قل من قدم علينا من الاصحاب من يفهم هذا كفهم الامام ضياء الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي زاده الله توفيقا وقد وفق لتبيين هذه الغلطات يعني التي في كتاب معرفة الصحابة لابي نعيم الى ان قال ولو كان الدارقطني في الاحياء وامثاله لصوبوا فعله وقل من يفهم في زماننا لما فهمه *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء ثم سافر الحافظ الى اصبهان وكان خرج وليس معه الا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله وانفق عليه فاقام باصبهان مدة وحصل بها الكتب الجيدة وكان ليس بالابيض الامهق يميل الى سمرة حسن الثغر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كان النور

يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة والبكاء *

﴿ وصنف ﴾ (المصباح) في ثمانية واربعين جزأ مشتمل على احاديث الصحيحين * وكتاب (نهاية المراد) في السنن نحو مائتى جزء لم يبيضه * كتاب (المواقيت) مجلد * كتاب (الجهاد) مجلد * (الروضة) اربعة اجزاء * (فضائل خير البرية) مجلد * (الذكر) جزءان * (الاسرى) جزءان * (المحنة) ثلاثة اجزاء * (صلات الاحياء الى الاموات) جزءان (الصفات) جزءان * (الفرج) جزءان * وتصانيف كثيرة جزء جزء * (غنية الحفاظ في شكل الالفاظ) مجلدان * (الحكايات) ازيد من مائة جزء *

﴿ ومما الفه بلا اسناد ﴾ (العمدة) جزءان * (الاحكام) ستة اجزاء * (درر الاثر) تسعة اجزاء * (الكمال) عشر مجلدات الى ان قال وكان لا يكاد احد يسأله عن حديث الا ذكره له واسنده ولا يسأل عن رجل الا قال هو فلان ابن فلان ويبين نسبته فاقول كان امير المؤمنين في الحديث سمعته يقول نازعنى رجل في حديث بحضرة ابي موسى فقال هو في البخاري قلت ليس هو فكتب الحديث في رقعة ورفعها الى ابي موسى يسأله فناولنى ابو موسى الرقعة وقال ما تقول فقلت ما هو في البخاري فخجل الرجل *

﴿ قال ﴾ الضياء سمعت اسمعيل بن ظفر يقول جاء رجل الى الحافظ عبد الغنى فقال رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال لو قال اكثر لصدق وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر يقول اقرأ لنا احاديث من غير صفة الاحاديث علينا باسانيدها عن ظهر قلبه وقيل له لم لا تقرأ دائما من غير كتاب فقال اخاف العجب وسمعت ابا محمد عبد العزيز الشيباني يقول سمعت التاج الكندى

يقول

يقول لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني المقدسي *
﴿ قال ﴾ الفقيه محمود بن همام سمعت الكندي يقول لم ير الحافظ عبد الغني مثل نفسه * وقال ربيعة اليمني قد رأيت ابا موسى المديني وهذا الحافظ عبد الغني احفظ منه * (وقال) الضياء كل من رأيت من المحدثين يقول ما رأينا مثل عبد الغني وهو الذي حضني على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين وهو سفر اسمعيل بن ظفر فاعطاه   وسار الى اصبهان والى خراسان . وحرض يوسف بن خليل على الرحلة وكان تقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق ويجتمع خلق ويبكي الناس كثيراً ثم يطول الدعاء *
﴿ سمعت ﴾ الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقرافة يقول جاء الحافظ وهو يريد ان تقرأ الحديث فاشتهى ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات وبعدها انتم تعرفونه وتحصل لكم الرغبة فيه فجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت فقرأ احاديث باسانيدها حفظا وقرأ اخرى ففرح الناس به ثم سمعت ابن نجا يقول حصل مرادي في اول مجلس الى ان قال وكان لا يضيع شيئا من زمانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاث مائة ركعة بالفاتحة والمعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلي الظهر ويشتغل بالتسميع او التسبيح الى المغرب فيفطر ان كان صائماً ويصلي الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ ويصلي ثم يتوضأ ويصلي الى قريب الفجر وربما توضأ سبع مرات او اكثر ويقول تطيب لي الصلوة ما دامت اعضائي رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر وهذا دابه *
﴿ قال ﴾ الشيخ الموفق كان رفيقي وما كنا نستبق الى خير الا سبقني اليه الا القليل وكمل الله فضيلته بابتلائه بكلام اهل البدع وقيامهم اليه ورزق

العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشرها* قال الضياء كان لا يرى منكرا الا غيره بيده او بلسانه وكان لا تأخذه في الله لومة لائم رأيته مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف وكان قويا فاخذ السيف من يد الرجل وكان يكسر الشبابات والطنابير*

﴿وشاهدت﴾ بخطه يقول والملك العادل ما رأيت منه الا الجميل اقبل علي وقام لي والتزمني ودعوت له فقلت عندنا قصور يوجب التقصير فقال ما عندك تقصير ولا قصور وذكر امر السنة فقال ما عندك شيء يعاب في امر الدين والدنيا ولا بد للناس من حاسد وبلغني عنه بعد ذلك انه ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت مثل فلان دخل علي فخيل لي انه اسد وقد دخل علي ﴿قال﴾ الضياء وكان المبتدعة قد اوغروا صدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه عنده وكان بعضهم يقول انا قتله اذا دخل عليه* فسمعت ان بعضهم بذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار* قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان يقول جعلوا الملاهي عند درج جيرون فجاء الحافظ فكسر كثيرا منها وصعد المنبر فجاءه رسول القاضي يطلبه ليناظره في الدف والشبابة فقال ذاك حرام ولا امشي اليه ان كان له حاجة يجيء هو قال فعاد الرسول فقال لا بد من مجيئك قد عطلت هذه الاشياء على السلطان فقال ضرب الله رقبته ورقبة السلطان فمضى الرسول فخفنا من فتنة فما اتى احد بعد*

﴿سمعت﴾ محمود بن سلامة الحراني باصبهان يقول كان الحافظ يخرج فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ولو اقام باصبهان مدة واراد ان يملكها لملكها يعني من حبهم له ورغبتهم فيه* قال الضياء وكنا بمصر نخرج معه للجمعة

فلا تقدر تمشي معه من زحمة الناس يتبركون به ويجتمعون حوله وكان جوادا كريما لا يدخر شيئا ولا درهما وقيل كان يخرج في الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه ومضى لئلا يعرف وربما كان عليه ثوب مرقع *

﴿ سمعت ﴾ بدر بن محمد الخدري يقول ما رأيت احدا اكرم من الحافظ لقد اوفي عني غير مرة وسمعت سليمان الاشعري يقول بعث الافضل الى الحافظ بنفقة وقمح كثير ففرق الجميع *

﴿ وحكى ﴾ رجل انه شاهد الحافظ بمصر ثلاث ليال يؤثر بعشائه ويطوى * قال الضياء له بمصر اشياء كثيرة من الذهب وغيره سمعت الرضي عبد الرحمن ابن محمد سمع الحافظ يقول سألت الله ان يرزقني حال الامام احمد فقد رزقني صلاته قال ثم ابتلي بعد ذلك وامتحن * سمعت الامام ابا عبد الله بن ابي الحسن الجباني يقول اخذ الحافظ عبد الغني على ابي نعيم في مائتين وتسعين موضعا فطلبه الصدر ابن الخجندي واراد هلاكه فاختفى الحافظ *

﴿ وسمعت محمود ﴾ بن سلامة يقول ما اخرجناه الا في ازار * وسمعت الحافظ يقول كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلي واخذني اهل الموصل وحبسوني وارادوا قتلي من اجل ذكر رجل فيه فجاءني رجل طويل بسيف فقلت لعله يقتلني واستريح قال فلم يصنع شيئا ثم اطلقت * وكان سمعه منه ابن البزى فاخذ الكراس الذي فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئا فاطلق

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق ويجتمع الخلق عليه فحسدوه وشرعوا يعملون لهم وقتا في الجامع ويقرأ عليهم الحديث فهذا ينام وهذا قلبه غير حاضر فلم يشف قلوبهم فشرعوا في مكيدة فامروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت المنبر وقت جلوس الحافظ

فاخر الحافظ ميعاده الى العصر فلما كان بعض الايام والناصح قد فرغ فرشوا رجلا ناقص العقل من بني عساكر فقال للناصح ما معناه انك تقول الكذب على المنبر فضرب السكل وهرب واختبى في الكلاسة ومشوا الى الوالى وقالوا هؤلاء الحنابلة آل الفتنة وهم وهم واعتقادهم ﴿ثم جمعوا﴾ كبرآءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالى نشتهى ان تحضر عبد الغنى وتسمع مشائخنا فانحذوا رجال الموفق واخي الشمس والفقهاء وقالوا نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقعد لا تجيء فانك حاد ونحن نكفيك فاتفق انهم وجدوا الحافظ ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يغري فاجتهدوا وكانوا قد كتبوا شيئا من اعتقاده وكتبوا فيه ثم قالوا اكتب خطك فلم يفعل فقالوا للوالى قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالف فبعث الاسارى فرفعوا منبره وجرابه وقالوا نريد ان لا تجعل في الجامع صلوة الا للشافعية وكسروا منبر الحافظ ومنعنا من صلوة الظهر فجمع الناصح النورية وغيرهم وقال ان لم تخلونا نصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضي وكان صاحب الفتنة فاذن لهم وحمت الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ثم ان الحافظ ضاق صدره ومضى الى بعلبك فاقام بها مدة وتوجه الى مصر فبقى بنابلس مدة الى ان قال وجاء الملك الافضل واخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ واكرمه بعد ان اوصى به بمصر فتلقي بالبشر والاكرام وكان بمصر كثير من المخالفين لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ثم جاء العادل واخذ مصر واكثروا عنده على الحافظ فطلب ثم الزمه العادل وبقى الحافظ بمصر وهم لا يتركون الكلام عليه وعزم الكامل على اخراجه ثم اعتقل في داره سبع ليال ﴿فسمعت﴾ التقى احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول حدثني الشجاع بن ابي

زكريا ابن الامير قال قال لى الكامل هنا فقيه قالوا انه كافر قلت ما اعرفه قال بل هو محدث فقلت لعله الحافظ عبد الغني فقال هو هو فقلت ايها الملك العلماء احدهم يطلب الآخرة والآخر يطلب الدنيا وانت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك اوارسل اليك ورقة قال لا قلت والله هؤلاء يحسدونه فقال جزاك الله خيرا كما عرفتني * قال الضياء بلغني ان الحافظ امر ان يكتب اعتقاده فكتب اقول كذا لقول الله كذا واقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا حتى فرغ من المسائل فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول في هذا يقول بقول الله ورسوله فخلى عنه *

﴿وسمعت﴾ احمد بن محمد بن عبد الغني يقول لى رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم في النوم فقلت اين انت فقال في جنة عدن فقلت ايما افضل الحافظ عبد الغني او الشيخ ابو عمر فقال ما ادرى اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسي تحت العرش يقرأ عليه الحديث وينثر عليه الدر وهذا نصيبي منه واشار الى كمه *

﴿سمعت﴾ اباموسى يقول مرض والدي اياما ووضأته وقت الصباح فقال لى يا عبد الله صل بنا وخفف فصليت بالجماعة وصلى معنا جالسا ثم قال اقرأ عند رأسي يس فقرأتها وقلت هنا دواء تشربه فقال ما بقي الا الموت فقلت ما تشتهي شيئا قال اشتهي النظر الى وجه الله الكريم فقلت ما انت عني راض قال بلى وجاءوا يعودونه وجعلوا يتحدثون ففتح عينه وقال ما هذا اذكروا الله قولوا لا اله الا الله ثم دخل ورع البانيس فقمت لاناوله كتابا من جانب المسجد فرجعت وقد توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست مائة ﴿قلت﴾ فيها (توفي) المذكورون

ـ البانيس

في ترجمة القاسم (ترجمه) الحافظ الضياء اربع كراريس بسماعنا من ابن خولان عنه *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الدمشقي عن عبدالغني بن عبدالواحد في كتابه انبأ حيدرة بن عمر بن ابراهيم انبأ طبرزد بن محمد انبأ احمد بن محمد بن حسنون ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو املاء ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو سنان حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال يارسول الله ان الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية * (رواه) الاعمش عن حبيب وارسله اخرجه ابو عيسى في جامعه عن محمد بن المثنى عن ابي داود *

(١٨) ﴿ الناقداري ﴾

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد بن مرزوق البغدادي الضرير (قدم) من ناقدار في صباه وتلا على جماعة وسمع الحديث من ابي محمد سبط الخياط وابي بكر بن الزاغوني وابن ناصر وطبقتهم * فاكثر قال الدبيثي انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وكان المعتمد عليه *

﴿ قال ﴾ ابو الفتوح ابن الحصري كان آخر من بقي من حفاظ الحديث من الائمة قال ابن الدبيثي سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الناقداري ويصفونه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون مع كونه ضريرا مقصورا الا انه كان حافظا حسن الفهم بلغني ان ابن ناصر كان يراجعه في اشياء ويصير الى قوله وقال ابو محمد المنذري كان احد الحفاظ ببغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره (قلت) توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة

﴿ الناقداري ابو بكر محمد بن ابي غالب البغدادي ﴾

كهلا وقد انتهى علو الرواية الى ابنته عجيبة فى وقتها *

﴿ انبأنا ﴾ ابو حامد ابن الصابونى وعدة عن محمد بن سعيد الحافظ انبأ عبد الله بن عمر الوكيل انبأ ابو بكر محمد بن ابى غالب الحافظ انبأ ابو بكر ابن الزاغونى (١) وسعيد بن البناء وابن المادح (٢) قالوا انا محمد الزينبي انبأ محمد بن عمر الوراق انبأ عبد الله بن ابى داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعيد بن الصلت ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال انها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطه القبر فدعوت الله تخفف عنها * (قرأته) على ابي المعالي الزهري الزاهد عن اكمل ابن ابي الازهر سماعا انبأ سعيد بن البناء مثله *

(١٨) ﴿ ابن الحصري (٣) ﴾

الامام الحافظ المفيد شيخ القرآء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن على البغدادي الحنبلي نزيل مكة وامام الحطيم * تلى بالروايات على ابن السهروردي ولعله آخر من قرأ عليه * وسمع من ابي الوقت وابن الزاغوني وابي طالب العلوى وابي محمد بن المادح وهبة الله بن الشبل وابن البطى وابي زرعة المقدسى وخلق كثير وعنى بالقراءة اتم عناية ونسخ الكثير وكان يفهم ويفيد مع الثقة والدين *

﴿ قال ﴾ ابن النجار قرأ بالروايات على جماعة وسمع وكان حافظا حجة

---

(١) في المشتبه الزاغوني شيخ الحنابلة ابو الحسن على بن عبيد الله واخوه ابو بكر محمد المجلد مشهوران انتهى ١٢ (٢) كنية ابو محمد يأتى ١٢ (٣) الحصرى بالصاد المهملة فى المشتبه منهم هذا المحدث ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

نبيلا من اعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد* وقال المنذري حصل من الادب طرفا حسنا وكان يسمع ويقرأ ويفيد الغرباء وغيرهم. جاوز عشر سنين *

﴿قال﴾ الديثي كان ذا معرفة بهذا ونعم الشيخ كان عبادة وثقة* وقال ابن نقطة حافظ ثقة مكثر متقن ﴿قلت﴾ روى عنه الثلاثة والرزالي وابن خليل وتاج الدين علي بن القسطلاني وخلق* والحافظ ضياء الدين قال (توفي) شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح (بالمهجم) في الحرم سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال﴾ ابن مسدي قصد اليمن فادركه الاجل (بالمهجم) في ربيع الآخر كذا قال وقال وكان احد الائمة الاثبات مشارا اليه بالحفظ ﴿قلت﴾ آخر من بقي من اصحابه شيخنا المقداد القيسي سمع منه سنن ابي داود وغير ذلك *

﴿اخبرنا﴾ المقداد اجازة انبأ نصر بن محمد الحافظ انبأ ابو طالب العلوي انبأ ابو علي التستري انبأ ابو عمر الهاشمي انبأ ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا ابو همام عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ *

(٩١) ﴿ابن الاخضر﴾

الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي -(١) ثم البغدادي (ولد) سنة اربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعتناء

(١) الجنابذي في المشتبه بضم الجيم وجنابذة قرية من عمل نيسابور والاصل كونابذ منهم الحافظ تقي الدين عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي ثم البغدادي وولده ابو القاسم علي انتهى ١٢ محمد شريف الدين * البزرالي

والده

ابن الاخضر ابو محمد عبد العزيز الجنابذي

والده من القاضي ابي بكر الانصاري وابي القاسم ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وعبد الوهاب الانماطي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموي وابن ناصر وابي الوقت وابن البطي ومن بعدهم ونسخ وحصل الاصول الثمينة * ﴿ وصنف ﴾ وجمع وافاد ونفع وحدث نحواً من ستين عاماً وكان ذا حلقة بجامع القصر * وتواليفه تدل على معرفته وحفظه وكان ثقة صالحاً عفيفاً ديناً * قال ابن الدبيثي لم ارفي شيوخنا اوفر شيوخاً منه ولا اغزر سماعاً * حدث بجامع القصر دهراً *

﴿ قلت ﴾ وكان والده قد سمع من اسمعيل بن ملة وحج سنة خمس وثلاثين وعمره اربعون سنة فعدم في الطريق * قال ابن نقطة كان شيخنا ثقة ثبتاً مأموناً كثير السماع واسع الرواية صحيح الاصول منه تعلمنا واستفدنا ما رأينا مثله *

﴿ قال ﴾ ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنف في كل فن وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلوة وكان اول سماعه في سنة ثلاثين بافادة ابيه وابي الحسن بن بكردوس كتب لنفسه وتورق للناس في شبابه وكان له حانوت للزنجار الخليفة كنت اقرأ عليه به حدث بجميع مرويانه به (سمع) منه عمر بن علي القزويني وكتب عنه في معجمه وكان ثقة حجة نبيلاً ما رأيت في شيوخنا سفراً ولا حضراً مثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشائخه وحسن اصوله وحفظه واتقانه وكان اميناً يحب الستر ديناً عفيفاً اريد على ان يشهد عند القضاء فامتنع وكان من احسن الناس خلقاً والطفهم طبعاً من محاسن البغداديين وظرفائهم ما يمل جليسه منه *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والضياء والرزالي وابن الخليل والزين النابلسي واحمد بن محمد بن سيمان الهمداني ومحمد بن نصر

الختلى وعلى بن مهران سبط الماقولى وعلى بن عدلان الموصلي وعلى بن زريق واحمد بن الحسين بن الخليل ومحمد بن سعيد بن سف والفقيه يحيى بن الصيرفي والنجيب عبداللطيف واخوه العز والنجيب القيسى والعلم قاسم بن احمد الاندلسي وولده علي بن الاخضر وآخرون وآخر من روى عنه بالاجازة الكمال عبد الرحيم بن المكثر * (توفي) سادس شوال سنة احدى عشرة وست مائة هو والحافظ ابن المفضل(١) *

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد بن ابى القاسم المعدل كتابة انبأ عبدالعزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انبأ محمد بن عبدالباقى الانصاري وابواسحاق الرملى حضوراً انا ابو محمد بن ماسى انبأ ابو مسلم الكجي ثنا الانصارى وابو عاصم قالا ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل للذي يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له * (هذا) حديث صالح الاسناد من العوالى اخرجه ابو داود والنسائي والترمذى في كتبهم من حديث عبدالله بن المبارك واسمعيل بن علية ويحيى ابن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى يروى عن ابيه عن جده رضى الله عنه * قال الترمذي هذا حديث هذا حسن ﴿ قلت ﴾ وهو نص في تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا باس بالقليل منه *

(٢٠) ﴿ عبدالرزاق ﴾

ابن الشيخ القدوة ابى محمد عبدالقادر بن ابي صالح الحنبلى الامام المحدث الحافظ الزاهد ابو بكر الحنبلى محدث بغداد * (ولد) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وسمع الكثير بافادة ابيه ثم طلب بنفسه وعنى بهذا الشان وحصل الاصول *

﴿ عبدالرزاق ابن الشيخ محي الدين عبدالقادر الجيلاني الحنبلي ﴾

(١) هو على بن المفضل ١٢ — على بن زريق

سمع من محمد بن صرما وابن الفضل الارموى وابي القاسم بن البناء والحافظ ابي الفضل بن ناصر وابى بكر ابن الزاغوني وابي الكرم ابن الشهرزورى وطبقتهم وكان يقال له الحلبي نسبة الى الحلبة وهي محلة شرقي بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد الحنبلي فقال لم ار ببغداد احدا في تيقظه وتحريه مثله * ﴿وذكره﴾ الامام شهاب الدين ابو شامة في تاريخه فقال كان زاهداً عابداً ثقة مقتنعاً باليسير *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبد الله ابن الدبيثى (١) واثنى عليه ومجد الدين ابن النجار والضياء المقدسى والنجيب عبد اللطيف والتقي البلداني وابنه قاضي القضاة ابو صالح وآخرون * واجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر والفخر على وابن شيبان وطائفة * (مات) في شوال سنة ثلاث وست مائة *

﴿وفيها مات﴾ المسند (ابو اسمعيل بن ماسادة) الاصبهانى * والمسند (ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف) المؤدب ببغداد * ومسند الوقت (ابو جعفر محمد) بن احمد بن نصر الصيدلانى باصبهان عن اربع وتسعين سنة * والمسند (مخلص (٢) الدين محمد) بن معمر الفاخر القرشى الاصبهانى رحمهم الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على محمد بن اسحاق اخبركم ابو صالح نصر بن عبد الرزاق القاضي ببغداد قال قرأت على والدي ابي بكر وامة الكريم اخبركما جدي الشيخ عبد القادر بن ابى صالح (ح) واخبرنا ابو جعفر بن المقير وجماعة قالوا انا يحيى ابن ابى السعود ابنا شهدة بنت الابرى قالا انا ابو غالب محمد بن الحسن

(١) هو ابو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن الدبيثي الواسطى المتوفى سنة (٦٣٧) كذا في كشف الظنون في ذكر تاريخ بغداد ١٢ الحسن النعماني

(٢) المخلص بتخفيف اللام لقب له ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمى عفي عنه

ثنا الحسن بن احمد ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابن الاصبهاني انبأ شريك عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله وان نقصت قال انظروا هل له من تطوع فاكملوها به * (فهذا) النقص في الصلوة يشتمل على نقص عدد الصلوات ونقص ذاتها وماهيتها فيكمل الله هذا وهذا بالنوافل بلطفه وكرمه فلله الحمد *

(٢١) عبد القادر بن عبدالله

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الرهاوى الحنبلي محدث الجزيرة * (ولد) بالرها سنة ست وثلاثين وخمس مائة ونشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض المواصلة السفارين فاعتقه فطلب العلم واقبل على الحديث فسمع من مسعود ابن الحسن الثقفي والحسن بن العباس الرستمي وابى جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني ورجاء بن حامد ومحمود بن رجاء واسمعيل بن شهريار ومعمر بن الفاخر وعبدالرحيم بن ابي الوفاء وعلي بن عبدالصمد بن مردويه واقرانهم باصبهان والحافظ ابى العلاء ومحمد بن سهان بهمدان وابى زرعة المقدسي ولحق بهراة عبدالجليل بن ابى اسعد خاتمة اصحاب بيبي الهرثمية وبمرو من مسعود بن محمد المروزي وبنيسابور من ابى بكر محمد بن علي بن محمد الطوسي وطبقته وبسجستان من ابي عروبة عبدالهادي بن محمد بن عبدالله الزاهد وببغداد من ابى على احمد بن محمد الرحبي وابي محمد الخشاب وخلق وبواسط من هبة الله بن مخلد الازدى وابي طالب المحتسب وبالموصل من ابي الطوسي ويحيى بن سعدون القرطبي وبدمشق من ابي القاسم الحافظ ومحمد بن بركة الصلحي وبمصر من محمد بن علي الرحبي وابن بري وبالاسكندرية

عبدالقادر بن عبدالله ابو محمد الرهاوي الحنبلي

من

من السافي وعمل الاربعين المتباينة الاسانيد في مجلد كبير يدل على تبحره وسعة علمه *

﴿قال﴾ ابن نقطة كان عالما ثقة مامونا صالحا الا انه كان عسرا في الرواية لا يكثر عنه الا من اقام عنده * قال يوسف بن خليل كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث * قال ابو محمد المنذري كان حافظا ثقة زاهدا في الانفراد عن ارباب الدنيا * وقال ابو اسامة كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا حسن العيش ورعا *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابن نقطة والزكي والبرزالي والضياء بن خليل والصريفيني واسمعيل بن ظفر والشهاب القوصي وعبد الرحمن بن سالم الانباري وابو العباس بن عبد الدائم وابو زكريا الصيرفي وعامر القلعي وعبد العزيز بن الصقيل والفقيه ابو عبد الله بن حمدان وغيرهم ، وله اوهام نبهت على مواضع منها في الاربعين له ومع حفظه ومعرفته فغيره اتقن وتكرر في تباين الاسانيد اربعة مواضع *

﴿توفى﴾ الحافظ الرهاوي بحران في ثاني جمادي الاولى سنة اثنتي عشرة وست مائة * وفيها (توفي) المسند (احمد بن زاهر) بن عبد الوهاب البغدادي الشباك الصوفي في شوال فجأة سمع عبد الوهاب الانماطي * والمسند (ابو العباس احمد) بن يحيى بن بركة بن الدبيقي البغدادي البزار * والمسند (ابو الفضل سليمان) بن محمد بن على الموصلي * والمسند الرحلة (ابو محمد عبد العزيز) بن معالى بن غنيمة بن مينا * والشريف (ابو الفضل عبيد الله) بن احمد بن هبة الله الهاشمي المنصوري * وشيخ الصعيد القدوة (ابو الحسن على) ابن حميد بن الصباغ * والشيخ (ابو عبد الله محمد) بن ابي المعالي بن موهوب

البناء الصوفي * وكمال الدين ابو الفتح محمد بن علي بن المبارك ابن الجلاجلي السفار * والمسند (ابو القاسم موسى) بن سعيد بن هبة الله بن الصقيل الهاشمي عنده اسمعيل ابن السمرقندي * والمسند يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه ثنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ انا مسعود بن الحسن الاصبهاني بها ثنا ابراهيم بن محمد الطيان و محمد بن احمد السمسار قالا انا ابراهيم بن عبد الله التاجر ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيت ابا بكر اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني فقلت اما ان تبخل واما ان تعطيني فقال أبخلني واي داء ادوى من البخل ما اتيتني من مرة الا وانا اريد ان اعطيك الفا قال فاعطاني الفا والفا والفا *

﴿(٢٢) ابن عارب﴾

الحافظ الامام الثقة ابو عمرو احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عارب الشاطبي النفزي * (ولد) سنة اثنتين واربعين وخمس مائة كان من حفاظ الاندلس * ذكره الابار فقال سمع اباه العلامة ابا محمد وابا الحسن بن هذيل وعلي بن عبد العزيز وطبقتهم وبالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وعوف الزهري * قال ابو محمد المنذري سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة وعاشر ابن محمد ومخلوف بن جارة *

﴿وكان﴾ شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ والميل الى تحصيل المعارف * قال الابار كان احد الحفاظ يسرد المتون ويحفظ الاسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشيء موصوفا بالدراية والرواية يغلب عليه الورع والزهد على منهاج

﴿ابن عارب ابو عمرو احمد بن هارون الشاطبي النفزي﴾

السلف يأكل الخشن ويلبس الخشن وانما اذن في المساجد *
﴿له تواليف﴾ دلة على سعة حفظه مع حفظه من النثر والنظم حدثونا عنه واجاز لى مروياته توجه عارفا فشهد وقعة العقاب التى افضت الى خراب الاندلس بالدائرة على المسلمين فيها (فعدم) رحمه الله في صفر سنة تسع وست مائة (قلت) وقع لى من مروياته نازلا *
﴿ومات﴾ بعده في العام شيخ القراء بالاندلس (ابو جعفر احمد) بن على بن يحيى بن عون الله الدانى الحصار * والمحدث المفيد (ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن هراة القفصى الشافعى و (قفصة) بلدة بقرب القيروان * والامام المحدث الجوال (ابو نزار ربيعة) بن الحسن بن على الحضرمي الذمارى اليمنى الشافعى عن اربع وثمانين سنة * والمقرئ المحدث المسند (ابو شجاع زاهر) بن رستم البغدادى الشافعى بمكة * ومسند همدان (ابو الفضل عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن ابى زيد بن المعزم الهمداني * وامام العربية (ابو الحسن على) بن محمد بن على بن خروف الحضرمى الاشبيلى والمحدث المسند (ابو الفرج محمد) بن على بن حمزة بن فارس الحرانى ثم البغدادى ابن القبيطى *

(٢٣) ﴿على بن المفضل بن على بن مفرج بن حاتم بن حسن﴾

ابن جعفر الحافظ العلامة المفتى شرف الدين ابو الحسن بن القاضى الانجب ابى المكارم المقدسى ثم الاسكندرانى المالكى (ولد) سنة اربع واربعين وخمس مائة وتفقه بالثغر على الامام صالح بن بنت معافى وابى الطاهر عوف وعبد السلام بن عتيق السفاقسى وابى طالب اللخمى وسمع منهم ومن الحافظ السلفى فاكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به وبطلبته * وسمع ايضا من القاضى ابى عبيد نعمة بن زيادة الله الغفارى شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابى ذر

﴿على بن المفضل بن ابى الحسن المقدسى﴾

ـ نعمة ـ عيسى عن ابى ذر

الهروى ثم السروري سمع منه في سنة ثمان وخمسين وخمس مائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره وسمع من بدر الحدادى وعبد الرحمن ابن خلف الله المقري وعبد الله بن بري النحوي(١) وعلي بن هبة الله الكاملي ومحمد ابن علي الرحبي وخلق بالثغر والفسطاط والحرمين وناب في الحكم بالاسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التي انشأها الصاحب بن سكر الى ان مات وكان من ائمة المذهب العارفين به ومن حفاظ الحديث *

﴿ له تصانيف ﴾ مفيدة رأيت له في سنة ست وثمانين وست مائة كتابا في الصيام باسانيده وكان ذا ورع ودين مع اخلاق رضية ومشاركة في الفضائل *

﴿ روى ﴾ عنه الزكي المنذري والبرزالي والرشيد الآمدي والعلم عبد الحق بن الرصاص والشرف عبد الملك بن نصر الفهري اللغوي والمجد علي بن وهب القيسري المالكي واسحاق بن بلكويه الصوفي والحسن بن عثمان القابسي محتسب الثغر والجمال محمد بن سليمان المرواني ومحمد بن عريض بن حاتم والشهاب القوصي والقاضي الشرف ابو حفص السبكي والنجيب احمد ابن محمد السفاقسي ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان والمحيي عبد الرحيم بن الدميري وآخرون * ذكره الحافظ المنذري فقال كان رحمه الله جامعا لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا * قال و(توفي) في شعبان سنة احدى

(١) برى في المشتبه بوحدة وتثقيل شيخ العربية بمصر العلامة ابو محمد عبد الله ابن بري النحوي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عشرة وست مائة ودفن بسفح المقطم *

(وفيها مات) مسند الاندلس (ابو القاسم احمد) بن محمد بن ابي المطرف بن جرح القرطبي عن اثنين وسبعين عاما عنده سنن النسائي بكماله سماعا من البطروحي * وشيخ الحنابلة في زمانه ببغداد (ابو بكر محمد) بن معالي بن غنيمة ابن الحلاوي عن ثمانين سنة وله سماع من الكروجي ونحوه *

(اخبرنا) العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القاسم انبأ علي بن المفضل الحافظ اجازة وابو القاسم الصفراوي سماعا قال انبأ ابو طاهر السلفي انبأ ابو عبدالله الثقفي ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبدالله بن جعفر بن عصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ايوب بن موسى ان عبدالله بن عمير اخبره ان ثابت البناني اخبره ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبيك بحجة وعمرة *

(٢٤) زبيعة

ابن الحسن بن علي الحافظ المحدث الرحال اللغوي ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذماري الشافعي (ولد) سنة خمس وعشرين وخمس مائة تفقه باليمن وركب البحر الى جزيرة (ليس) فسمع باصبهان وهمدان وبغداد وتفقه باصبهان وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني وابا الفضل محمد بن سهل المقرى ورجاء بن حامد المداني(١) وعبدالله بن علي الطامذي واسمعيل بن شهريار وعبد الجبار بن الصالحاني ومعمر بن الفاخر وابا مسعود وعبد الرحيم الحاجي وعدة واخذ ببغداد عن ابن الخشاب وشهدة وبالثغر عن ابي طاهر السلفي وبدمشق ومصر والحرمين وكتب الكثير *

(١) لعله المداني ١٢ — بكر — معالي

﴿روى﴾ عنه الركنان البرزالى والمنذري والضياء المقدسى وابن خليل الادمي والتقى البلدانى والشهاب القوصى(١) ومحمد بن البستى وخلق* قال المنذرى كتبت عنه قطعة صالحة وكانت اصوله اكثرها باليمن هو احد من لقيته ممن يفهم هذا الشان وكان عارفا معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد* وقال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه كان ربيعة اماما عالما حافظا تقيا اديبا شاعرا حسن الخط ذادين وورع* (ولد) بشبام من قرى حضرموت* قال القوصى في معجمه انشدنا ابو نزار لنفسه*

بيت لهياء بساتين مزخرفة * كأنها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على * خص من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف والاغصان سادحة * كضاربات مزامير وعيدان
وبعد هذا لسان الحال قائلة * ما اطيب العيش فى امن وايمان

(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة عن الحافظ ابى نزار اجازة عن روياته واخبرنا اسحاق الوزيري ثنا ابو محمد المنذرى انبأ ابو بكر الصنعاني انبأ رجاء بن حامد باصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ثنا مسعود وعبدالرزاق بن عبدالكريم قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على جبل

(١) في المشتبه القوصى طائفة من مدينة قوص ومنها المحدث الامام شهاب الدين ابو العرب اسمعيل القوصى ومعجمه في اربعة مجلدات كبار انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين* سادحة

حراء فتحرك فقال اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه ابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم* وفي هذه السنة توفي معه جماعة ذكرو امع ابن عات*

(٢٥) ﴿التيجبي﴾

الحافظ الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسى محدث تلمسان (اخذ القرآات) عن ابي احمد بن معطي وابي الحجاج الثغرى وابي عبدالله بن الفرس وسمع منهم ومن ابي محمد عبيدالله ورحل وحج واطال الغيبة فاكثر عن السلفي والناس وذكر ان السلفي دعاله بطول العمر وقال له تكون محدث المغرب ان شاءالله وقد سمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي وبخاري من الحافظ عبدالحق واخذ واعنه بسبتة في حياة شيوخه سنة اربع وسبعين ثم استوطن تلمسان وتخرج * وصنف وعمل معجم شيوخه في مجلد ورحل اليه المحدثون*

﴿قال﴾ الابار في تاريخه كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا وغيره اضبط منه* روى عنه اكابر اصحابنا وبعض شيوخنا لملوسنده وعدالته واجازلي من مروياته الفا واربعين حديثا في الوعظ واربعين حديثا في القضاء وفضله واربعين حديثا في الحب لله واربعين في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشياء سوى ذلك*

﴿مات﴾ في جمادي الاولى سنة عشر وست مائة عن سبعين سنة (قلت) وفيها (توفي) تاج الامناء (احمد بن محمد) بن الحسن بن عساكر والد المزالنسابة عن ثمان وستين سنة وقد خرج لنفسه مشيخة حسنة* وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر يحيي) بن الحميرى واسمه احمد بن ابراهيم لقي الكبار وسف على

﴿التيجبي ابو عبدالله بن عبدالرحمن﴾

الثمانين وشيخ الحنابلة الفخر (اسمعيل بن على) غلام بن المنى ببغداد * والمعمر
(ابو عبد الله الحسين) بن سعيد بن شعيف الدارقزى عن خمس وثمانين سنة *
والمسند (عبد الجليل) بن ابى غالب بن مندويه الاصبهانى نزيل دمشق *
ومسند الموصل مهذب الدين على) بن احمد بن على بن هند الطيب * والمعمرة
(عين الشمس بنت احمد بن الفرج الثقفية الاصبهانية عن تسعين سنة *
والمفيد محدث اصبهان (ابو عبد الله محمد) بن مكى بن ابى الرجاء الحنبلى *

﴿الطبقة الثامنة عشرة﴾

(٢) ﴿ابن القرطبي﴾

ابن القرطبي ابو بكر عبد الله بن الحسن

الحافظ المفيد محدث (مالقة) وخطيبها ابو بكر وابو محمد عبد الله بن الحسن
ابن احمد الانصارى المالقى * سمع اباه وابا على وابا بكر بن الجد وابا القاسم
ابن حبيش وابا عبد الله بن زرقون وطبقتهم واختص بالسهيلى ولازمه
وتخرج به ولازمه واجاز له ابو الحسن بن هذيل وابو مروان بن قزمان
وعنى بهذا الشان وكتب العالى والنازل *

﴿قال﴾ الابار في ترجمته كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث
والبصر بها والاتقان والحفظ لاسيما الرجال والتقدم في ذالك مع المعرفة
بالقرا آت والمشاركة في العربية وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه وورث
براعة الحديث عن ابيه ولم يكن احد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل
الا ابو الربيع من عصره *

﴿وقال﴾ ابو محمد بن حوط الله المحدثون بالاندلس ثلاثة ابو محمد القرطبي
وابو الربيع بن سالم وسكت فكانه عنى نفسه * وكان ابن القرطبي كريم
الخلال عيالا على الناس معظما في نفوس الخاصة والعامة اخذ الناس عنه

واتصوا به قال ابن الابار فاتني ان القاه *

﴿توفي﴾ بمالقة سنة احدى عشرة وست مائة وقد بلغ ستين سنة ولا اعلم ان عندي شيئا من طريقه الا ان يكون بالاجازة. قال ابن الزبير هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابي القاسم بن دحمان والسهيلي وابيه وعنهم اخذ القراآت والعربية واخذ منه خلق بطول تصدرهم كان محدثا حافظا مفيدا ضابطا حافظا اماما في وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقراآت وطرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا فرحل اليه واعتمدوا امامته اخترمته المنية قبل التتمة *

﴿مولده﴾ في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمس مائة تصدر للاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ورحل الى غرناطة واشبيلية وسبتة ومرسية وولي خطابة مالقة روى عنه المحدثان ابو عبد الله بن الطراوة وابو القاسم بن الطيلسان وجماعة (صنف) جزأ في قراءة نافع * قال ابن الزبير ومن شعر ابي محمد القرطبي *

سهرت أعين ونامت عيون * لامور يكون او لا يكون

فاطرد الهم ما استطعت عن النفس * فحملانك الهموم جنون

ان ربا كفاك بالامس ما كا * ن سيكفيك في غد ما يكون

(٢) ﴿ابن حوط الله﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن ابن سليمان بن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي (مولده) باندة سنة تسع واربعين وخمس مائة وتلا بالسبع على والده وبادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل *

﴿وذلك﴾ نصف كتاب الا بجازو لم يجزله وارتحل الى مرسية فسمع من ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد وقيد اللغة والنحو عن ابي حميد وسمع بمالقة من ابي زيد السهيلي * وبغرناطة من عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي زمنين – وباشبيلية من ابى بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون * وبقرطبة من خلف بن بشكوال * وبسبتة من ابي محمد بن عبيد الله وبمراكش من ابى العباس احمد بن مضاء * واجازله خلق منهم ابو الطاهر اسمعيل بن عوف الاسكندراني وابو طاهر الخشوعى وطائفة *

﴿قال﴾ الابار اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب روى العالي والنازل وكان اماما في هذا الشان بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لاسماء الرجال (الف كتابا) في ذكر شيوخ البخارى ومسلم وابي داود والنسائي والترمذى نزع فيه منزع ابي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله وكان كثير الاسفار فتفرقت اصوله ولو تعد للتصنيف لعظم النفع ولم يكن في زمانه احد اكثر سماعا منه ومن اخيه المحدث ابي سليمان وكان له الشفوف(١) على اخيه في العربية والتفسير وغير ذلك والتميز بانشاء الخطب وتحبير الرسائل وقرض الشعر *

﴿اقرأ﴾ بقرطبة القرآن والنحو واستأذنه المنصور صاحب المغرب لبنيه فاقرأهم بمراكش ونال وجاهة متصلة ودنيا عريضة وولى قضاء اشبيلية وقرطبة ومرسية وكان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا في الحق على حدة فيه ورعا اوقته فيما يكره (اخذ) الناس عنه *

﴿توفي﴾ بغرناطة وهو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة وست مائة (واخوه) الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع اخيه ببلاد الاندلس وبالغا في طلب العلم والاخذ عن الشيوخ حتى

(١) الشفوف اي الفضل ١٢

اجتمع لهما ما لم يجتمع لاحد من شيوخهما ابوهما ابو داود اخذ القرآآت السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد الشيباني صاحب خلف بن النحاس بقراءة الحرميين وابي عمرو *

(٣) ﴿ابن الاثير﴾

الامام العلامة الحافظ فخر العلماء عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير ابي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد النيسابوري الجزري المحدث اللغوي صاحب (التاريخ) و(معرفة الصحابة) و(الانساب) وغير ذلك واخو العلامة مجد الدين صاحب (جامع الاصول) والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب كتاب (المثل السائر) *

﴿مولده﴾ بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وسمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقة وابن سكينة ببغداد وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء بدمشق وروى عنهم في تصانيفه وحدث بالموصل ودمشق وحلب * روى عنه ابن الدبيثي والقوصي ومجد الدين العقيلي وشرف الدين ابن عساكر وسنقر القضائي وآخرون *

﴿وكانت﴾ داره مجمع الفضلاء وكان مكملا في الفضائل علامة نسابة اخباريا عارفا بالرجال وانسابهم لا سيما الصحابة مع الامانة والتواضع والكرم * قدم الشام رسولا وقد شرع في تاريخ كبير للموصل ولم يتمه * ومدينته جزيرة بن عمر هي منسوبة الى الاجل الرئيس عبد العزيز بن عمر البرقعيدي[1] التي بناها قاله ابن خلكان * وقيل انشأها أوس وكامل ابنا عمرو بن اوس الثعلبي[2] نقله ابن المستوفي في تاريخ اربل وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي *

[1] البرقعيدي [2] التغلبي

ابن الاثير عز الدين ابو الحسن علي النيسابوري الجزري صاحب التاريخ

(مات) ابن الاثير فى اواخر شهر شعبان سنة ثلاثين وست مائة* وفيها (توفى) جماعة يأتون فى ترجمة ابن الحاجب *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انبأ على بن ابي الكرم سنة خمس وعشرين وست مائة انبأ عبدالله بن ابى نصر انبأ جعفر بن محمد القارى انبأ ابو على بن شاذان انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان هو ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخبرنا الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى حين رمى جمرة العقبة (هذا) حديث صحيح عال *

(٤) ابن خلفون

محمد بن اسمعيل بن محمد بن خلفون الحافظ الامام المجود ابو بكر الازدى الاندلسى الاونبي نزيل اشبيلية *(ذكره) الحافظ ابو عبدالله الابار فقال ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابى بكر بن الجد وابي عبدالله بن زرقون وابي بكر بن البناء وجماعة وكان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا* له كتاب سماه (المنتقى) فى رجال الحديث في خمسة اسفار * وله كتاب (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم)* وكتاب (فى علوم الحديث) وغير ذلك* وولى القضاء ببعض النواحي فشكر فى قضائه اخذ عنه جماعة وكان اهلا لذلك* (مات) في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى

(قال) الزبيرى اعتنى بالرواية والنقل اعتناء تاما عكف على ذلك عمره وكان حافظا للاسانيد والرجال عارفا بهم سمع من خلق* روى عنه ابو جعفر ابن الطباع *

(٥) العزابن

الحافظ هو الامام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغنى

---

١ الاونبى

ابن عبد الواحد بن سرور المقدسي الصالحي الحنبلي *(ولد) سنة ست وستين وخمس مائة في احد الربيعين (ونشأ) في صغره باعتناء ابيه في هذا الشان فارتحل الى بغداد وهو ابن اربع عشرة سنة *

﴿سمع﴾ من ابي الفتح بن شاتيل وهبة الله القزاز وطبقتهما وتفقه على ابي الفتح بن المني (١) وسمع بدمشق من ابي المعالي بن صابر والخضر بن طاؤس والفضل بن البانياسي ومحمد بن ابي حمزة بن ابي الصقر وابي الفهم عبد الرحمن بن ابي العجائز وباصبهان من ابي الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن الكاغذي ومسعود الجمال (٢) وابي المكارم اللبان وبمصر من ابي القاسم البوصيري وعدة *﴿روى﴾ عنه ابناه تقي الدين وعز الدين عبد الرحمن والحافظ ضياء الدين والشهاب القوصي والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن بحر والشيخ فخر الدين وآخرون *

﴿قال﴾ ابن النجار كتب بخطه كثيرا وسمعنا بقراءته الكثير واستنسخ وحصل الاصول وكان يعيرني ويفيدني عن الشيوخ وفضل وكان من ائمة المسلمين حافظا للحديث متنا واسنادا عارفا بمعانيه وغريبه متقنا التراجم المحدثين مع ثقة وديانة وتودد ومروة *قال الضياء المقدسي كان رحمه الله فقيها حافظا ذا فنون وكان احسن الناس قراءة واسرعها فقيها سمحا جوادا غزير الدمعة عند الدمعة وكان تكلم في مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على انه سعيد رحمه الله *مات في شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة *

(١) ذكر في المشتبه المني بنون ثقيلة العلامة ناصح الاسلام ابو الفتح ابن المني شيخ الحنابلة في حدود سنة سبعين وخمس مائة انتهى ١٢ (٢) مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

شاتيل

﴿ قال ﴾ لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابي العرب القوصي اخبركم المزا بن الحافظ سنة عشر وست مائة بجامع خير فذكر حديثا *

﴿ وتوفي ﴾ معه في العام مسند الشام العلامة (تاج الدين ابو اليمن) زيد بن حسن الكندي المقرى النحوى الحنفى عن ثلاث وتسعين سنة * والقاضى ثقة الملك (ابو محمد عبدالله بن محمد) بن عبدالله بن نجلى بن حسين الرملى المصرى الشافعى خطيب جامع الحاكم * ومسند الاندلس (ابو محمد عبدالرحمن) ابن على بن احمد الزهرى الاشبيلى راوى صحيح البخارى عن شريح *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالمنعم انبأ محمد بن عبد الغنى الحافظ في كتابه انبأ عبدالله ابن جار انبأ ابو القاسم النسيب انبأ سليم بن ايوب ثنا ابو احمد الفرضى ثنا الصولى ثنا الغلابى عن عبيدالله بن عائشة قالت كتب عمر بن عبدالعزيز الى عامل له اتق الله فان التقوى هي التى لا تقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل *

(٦) ﴿ الملاحى ﴾

الحافظ الامام المحدث ابو القاسم محمد بن عبدالواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقى الاندلسى الغرناطى (والملاحة) من قرى غرناطة (ولد) قبل سنة خمسين وخمس مائة وكان من كبار الحفاظ *

﴿ قال ﴾ الابار سمع من والده ومن ابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وعبدالحق بن بونه وابى القاسم بن سمحون وخلق واجازله ابو عبدالله ابن زرقون وابو زيد السهيلى وابو طاهر الخشوعى وابو الطاهر بن عوف الاسكندرانى وكتب عن الكبار والصغار وبالغ عمره في الاستكثار وكان حافظا للرواة عارفا باخبارهم *

الملاحى ابو القاسم محمد بن عبدالواحد الغافقى الاندلسى الغرناطى

﴿صنف﴾ (تاريخا) في علم النثرة * والف كتاب (انساب الامم) والعرب والعجم وسماه كتاب (الشجرة) * و (الاربعين) حديثا بلغ فيه الغاية من الاحتفال ويشهد له بحفظ اسماء الرجال * وزاد على من تقدمه * و (استدرك) على ابي عمر ابن عبد البر في الصحابة وكان مكثرا عن ابي محمد بن الفرس اخذ الناس عنه وكان اهلا لذلك (توفي) رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة *

﴿وفيها﴾ (مات) القاضي المحدث (مكين الدين ابو طالب احمد) بن عبد الله ابن حديد الكناني الاسكندراني * والمسند (ابو سعد ثابت بن مسروق) و ابن ابي سعد الازجي البناء * والمقري مسند القراء (ابو محمد عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن رجاء البلوي الليثي - عن خمس وثمانين سنة * ومسند الموصل (ابو بكر سمار بن عمر) بن العويس البناني المقري * وشيخ اليونسية - الشيخ (يونس بن يوسف) بن صاعد الشيباني القتيبي - والقتيبة * من حساب ماردين *

(٧) ﴿ابن الاعاطي﴾

الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الاعاطي المصري الشافعي * مولده في حدود سنة سبعين وخمس مائة * وسمع القاضي محمد بن عبد الحضري وابا القاسم البوصيري وابن سكينة وابا الفتح الميداني وخلائق بعدهم وكتب بخطه المليح وابا طاهر الخشوعي وابا محمد ابن عساكر وحنبل بن عبد الله *

﴿قال﴾ ابن النجار اشتغل في صباه وتفقه وقرأ الادب وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة احدى وست مائة فذهب الى بغداد وكانت له عناية وافرة وحرص تام وجد واجتهاد مع معرفة كاملة وحفظ وحذق ونقد وفصاحة وسرعة قلم واقتدار على النظم والنثر كان يميد السيئة معدوم

ابن الاعاطي الحافظ تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري الشافعي

- الليسي - الاويسية - القتيبي - القتيبي

النظير في وقته كتبت عنه و كتب عني*

﴿ وقال ﴾ لي ولدت في ذي القعدة سنة سبعين * وقال عمر بن الحاجب كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا حصل مالم يحصله غيره وكان سهل العارية يعير الى البلاد وعنده فقه واداب الى ان قال وكان نزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال حافظ ثقة مفيد الا انه كثير الدعابة مع المرد ﴿ قلت ﴾ روى عنه البرزالى والقوصي والمنذري والكمال الضرير والصدر البكري وولده ابو بكر محمد بن الانماطي وقل ماروى انه (مات) قبل رواج الرواية * قال الشيخ الضياء مات في عافية واصبح لا يقدر على الكلام اياما و (مات) في رجب سنة تسع عشرة وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن مكي القرشي ثنا محمد بن هبة الله القاضي انبأ اسمعيل ابن عبد الله الحافظ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انبأ ابو القاسم البوصيري (وانبأنا) احمد بن سلامة عن البوصيري انبأ مرشد بن يحيى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا اسمعيل بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب اخبرني ابن لهيعة حدثني بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن ابي شريح حدثني رويفع الانصاري انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب منك يوم القيامة وجبت له الشفاعة *

(٨٠) ﴿ الضياء ﴾

الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي * (صاحب التصانيف) النافعة (ولد) سنة تسع وستين

وخمس مائة *

﴿ واجازله ﴾ السلفي وشهدة وسمع من ابي المعالي بن صابر وابي المجد البانياسي واحمد بن الموازيني وعمر بن على الجويني ويحيى الثقفي وطبقتهم بدمشق وابى القاسم البوصيرى وطبقته بمصر ـ والمبارك بن المطوس وابن الجوزى وطبقتهما ببغداد ـ وابى جعفر الصيدلاني و طبقته باصبهان ـ وعبدالباقى ابن عثمان بهمدان ـ والمؤيد الطوسي وطبقته بنيسابور ـ وعبدالمعز بن محمد البزار بهراة اوابي المظفر ابن السمعاني بمرو ورحل مرتين الى اصبهان وسمع بها مالا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة *

﴿ ونسخ ﴾ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا الشان قال تلميذه عمر بن الحاجب شيخنا ابو عبدالله شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل كان شديد التحري في الرواية مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية *

﴿ رأيت ﴾ جماعة من المحدثين ذكروه فاطنبوا في فقهه ومدحوه بالحفظ والزهد سألت الزكى البرزالى عنه فقال ثقة جبل حافظ دين * قال ابن النجار حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي مارأيت مثله في نزهة وعفة وحسن طريقة وقال الشرف ابن النابلسي مارأيت مثل شيخنا الضياء *

﴿ قلت ﴾ ثناعنه القاضى تقي الدين وابن الموازيني وابن الفخر والنجم السفراوي وابن الخباز والتقي بن مؤمن وعثمان النساج وابن الخلال والدشتي وابو بكر بن عبدالدائم وعيسي السمان ـ وسالم القاضى وآخرون * وقد استوفيت سيرته وتواليفه في التاريخ الكبير عاش اربعا وسبعين سنة *

(وتوفى) الى رضوان الله فى جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وست مائة *

اخبرنا عثمان بن ابراهيم المقرى انبأ ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالواحد ابن القاسم ان فاطمة بنت عبدالله اخبرتهم ثنا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبراني ثنا محمود بن الفرج ثنا اسمعيل بن عمرو البجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى نهمته من الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مدعينه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء * (هذا) حديث غريب اسناده متصل لين * قال الطبراني تفرد به البجلي *

(٩) ابن القطان

الحافظ العلامة الناقد قاضي الجماعة ابو الحسن على بن محمد بن عبدالملك بن يحيى ابن ابراهيم الحميرى الكتامي الفاسي الشهير بابن القطان * سمع اباعبدالله بن الفخار قاله عنه وابا الحسن ابن الفرات وابناء جعفر بن يحيى الخطيب واباذر الخشني وطبقتهم *

قال الابار في ترجمته كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم لاسماء رجاله واشده عناية بالرواية رأس طلبة مراكش ونال بخدمة السلطان دنيا عظيمة (وله تواليف) حدث ودرس * الى ان قال و(مات) وهو على قضاء سجلماسة فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وست مائة *

قال ابن مسدى كان معروفا بالحفظ والاتقان ومن ائمة هذا الشان مصرى الاصل مراكشى الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم في الدولة المؤمنية فتمكن من الكتب وبلغ غاية الامنية ولى قضاء الجماعة في اثناء تقلب الدولة

ابن القطان ابو الحسن على بن محمد الحميرى الكتامي الفاسي

فقدمت عليه اغراض انتهكت فيها اعراض الى ان قال سمع اباعبدالله بن زرقون وابابكر بن الجد وعدة * عاقت الفتن المدلهمة عن لقائه وقد اجازلي مروياته ﴿قلت﴾ طالعت كتابه المسمى (بالوهم والايهام) الذى وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت في احوال رجال فما انصف بحيث انه اخذ يلين هشام بن عروة ونحوه *

﴿مات﴾ عام وفاته المسند (ابو نصر احمد بن الحسين بن عبدالله) بن ابي نصر احمد بن هبة الله بن محمد النرسي البيع ببغداد * والمسند (ابو الفضل عبدالسلام) ابن عبدالله بن احمد بن بكر ان الداهري الخفاف * و(ابو الرضا محمد) بن ابي الفتح المبارك بن عبدالرحمن بن عصية الكندى الجدي * وشيخ العربية (زين الدين يحيى) بن عبدالمعطى بن عبدالنور الزواوى * والخطيب (بدر الدين يونس) بن محمد بن محمد الفارقي الدمشقي رحمة الله عليهم *

(١٠) ﴿ابو موسى الفقيه﴾

الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ عبدالغنى بن عبدالواحد بن على المقدسى الصالحى الحنبلي * (ولد) سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وسمع من عبدالرحمن ابن على الخرقى (١) واسمعيل الجنزوى (٢) وابى طاهر الخشوعى ورحل به اخوه الحافظ عز الدين فسمع من عبدالمنعم بن كليب والمبارك بن المعطوس ومسعود الجمال وخليل الرارانى (٣) وابى المكارم اللبان وخلق كثير وبمصر ابى عبدالله

(١) في المشتبه عبدالرحمن بن على الخرقى الدمشقى راوى نسخة ابي مسهر بقوله.
(٢) الجنزوى في المشتبه نسبة الى جنزة المحدث ابو الفضل اسمعيل الجنزوى ثم الدمشقى الشروطي انتهى ١٢. (٣) الرارانى فى المشتبه نسبة الى راران قرية من قرى اصبهان منهم بدر بن ثابت بن روح بن محمد الرارانى الاصبهانى

﴿ابو موسى جمال الدين عبدالله بن عبدالغنى المقدسى﴾

الارياحي وابنه سعد الخير ثم ارتحل ثانياً الى العراق فسمع من ابي الفتح الميداني وذويه ومن منصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وبالموصل واربل والحرمين وكتب بخطه شيئا كثيراً * (وصنف وافاد) وقرأ القران على عمه الشيخ العماد والفقيه على بن الموفق والعربية على ابي البقاء الضرير *

﴿قرأت﴾ بخط ابن الحاجب سألت الحافظ ضياء الدين عن ابي موسى فقال حافظ ثقة دين متقن وسألت ركن الدين البرزالي عنه فقال حافظ دين متميز * (قال الضياء) كانت قراءته صحيحة سريعة مليحة * قال ابن الحاجب لم يكن في عصرنا احد مثله في الحفظ والمعرفة والامانة كان متواضعا مهيبا وقورا جواد اسمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة * ﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اشتغل بالفقه والحديث وصار علما في وقته رحل ثانياً ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق الى مثلها ﴿قلت﴾ حدث عنه الضياء والشيخ شمس الدين والشيخ الفخر والشمس بن حازم والشمس ابن الواسطي ونصر الله بن عباس ونصر الله وسعد الحذاء ابناء النابلسي وعدة وآخر من حدث عنه بالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي *

﴿قال﴾ ابو الفتح ابن الحاجب لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد ولكنه تارك سمعت اباعبد الله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد الجوع والعرى في رحلته بنيسابور واصبهان * قال ابو المظفر ابن الجوزي كان الجمال ابن الحافظ احواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسمعيل فتغير

تتمة حاشية صفحة (١٩٣) الصوفي عن جده وابن ماجة مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة وابنه خليل بن ابي الرجاء بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين ومرض

ومرض في بستان الصالح وفيه مات رحمه الله تعالى *
(قرأت) بخط محمد بن سلام عقد ابو موسى مجلس التذكير ورغب الناس في حضوره وكان جم الفوائد يطرز مجالسه بالبكاء والخشوع واظهار الجزع وسمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلي يقول كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين * قال الضياء (مات) يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مائة *
(اخبرنا) نصر الله بن محمد ابو الفتح الحداد انا ابو الحسن بن احمد الحداد انا ابو احمد بن عبد الله الحافظ انبأ سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال او جاه فاستحله قبل ان يؤخذ وليس ثم درهم ولا دينار فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه (غريب) صالح الاسناد فرد *

(١١) ابن خليل

الحافظ المفيد مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الادمي محدث حلب * (مولده) سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتشاغل بالسبب وصار ابن ثلاثين سنة ثم حبب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته وانبث مالا يوصف فسمع بدمشق من يحيى الثقفي وطبقته وتخرج بالحافظ عبد الغني وسمع ببغداد من يحيى بن يونس وذاكر ابن كامل وابي منصور بن عبد السلام وابي الفرج بن كليب وباصبهان من

ـ ثبت مالا يوصف

ابن خليل ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي

خليل بن بدر ومسعود الجمال ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي الفضائل عبد الرحيم الكاغذي وطبقتهم وعصر ابا القاسم البوصيري وطبقته وشيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة اجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ * وحدثنا عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن ومحمد بن سلمان المعرى وشرف الدين محمود الباذقي ومحمد بن جوهر المقرى وابو الحسن العراقي وايوب ومحمد واسحاق بنو النحاس والقاضي تاج الدين صالح القوصي وابو بكر الدشتي واسمعيل وابراهيم وعبد الرحمن بنو ابن العجمي والعفيف الآمدي وطاهر بن عبد الله ابن العجمي وجماعة سواهم وآخر من بقي من اصحابه ابراهيم ابن العجمي *

﴿سئل﴾ ابو اسحاق الصريفيني عنه فقال حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل * وسئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف * قال عمر بن الحاجب الحافظ هو احد الرحالين بل اوحدهم فضلا واوسعهم رحلة نقل بخطه المليح ما لم يدخل تحت الحصر وهو طيب الاخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة متقن حافظ ﴿ قلت ﴾ خرج لنفسه ثمانيات وعوالي وفوائد سمعناها وهو يدخل في شرط الصحيح وقد تفرد وضاعت كتبه بخراب اصبهان *

﴿توفي﴾ في عاشر جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وست مائة عن ثلاث وتسعين سنة * وفيها (توفي) محدث الاسكندرية المسند (ابو محمد عبد الوهاب) ابن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح الازدي عن اربع وتسعين سنة * والمسند العدل فخر القضاة (احمد بن محمد) بن عبد العزيز بن الحباب التميمي السعدي المصري عن سبع وثمانين سنة * ومسند بغداد المحدث (ابو محمد ابراهيم) بن محمود

ابن سالم بن الخير الازجي الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن سالم بن ابي بكر اليعقوبي الضرير * والفقيه المفتي (ابو عبد الله محمد بن) ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن سايده * والمسند (ابو منصور مظفر) بن عبد الملك بن عتيق الفهري بن القوي * واخو صاحب الترجمة ابو يونس بن خليل الآدمي في المحرم عن تسع وثمانين سنة * والمحدث العالم (مجد الدين) محمد بن محمد بن عمر الاسفرايني الصوفي ابن الصفار بدمشق *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن وابراهيم واسمعيل بنو صالح بن هاشم ومحمد بن سليمان بن معالي واحمد بن محمد وعبد المحسن والقاضي عز الدين عبد العزيز ثنا محمد بن جرادة واسحاق بن طارق سماعا قالوا ثنا يوسف بن خليل الحافظ ثنا خليل بن بدر باصبهان انبأ ابو علي الحداد انبأ ابو نعيم الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن انس قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة *

(١٢) ﴿ ابن نقطة ﴾

الحافظ الامام المتقن المحدث بالعراق معين الدين ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن ابي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة * (ولد) سنة نيف وسبعين وخمس مائة وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابو بكر الحديث وسمع من يحيى بن يونس وفاته ابن كليب ثم سمع منه شيخنا به من عبد الوهاب ابن سكينة وابن طبرزد وابي الفتح الميداني فمن بعدهم ببغداد وعفيفة الفارقانية وزاهر بن احمد وابي الفتح اسعد بن روح ومحمود بن احمد المصري وطبقتهم باصبهان ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وعبد القادر الرهاوي

بحران ـ والتاج الكندى وطبقته بدمشق ـ والافتخار الهاشمي بحلب ـ وعبد القوى ابن الحباب بمصر ومحمد بن عماد بالثغر ـ وخلائق *

﴿ونسخ﴾ الكثير وحصل الاصول (وجمع وصنف) وبرع في هذا الشان سئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ دين ثقة صاحب مروة وكرم * قال ابو عبدالله البرزالى ثقة دين مفيد * (وسئل) ابن نقطة عن نقطة فقال هي جارية جداتى *

﴿قلت﴾ روى عنه الزكي المنذري والسيف بن المجد وعبدالكريم بن منصور الاثرى (١) والشرف حسين بن ابرهيم الاربلى وعثمان بن الحاجب وابو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني وعزالدين احمد بن ابراهيم القاري وابنه الليث ابن نقطة *

﴿وهو مصنف﴾ كتاب (التقييد في رواة الكتب والمسانيد) و (كتاب المستدرك) على الاكمال لابي نصر ابن ماكولا ينبئ بامامته وحفظه وكان متقنا محققا مليح الخط له سمت ووقار وفيه دين وقناعة قفا اثر والده في الزهد والتقشف ولم القى احدا روى لى عنه *

﴿مات﴾ في الثانى والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وست مائة *

﴿وفيها﴾ (توفي) (ابو القاسم احمد) بن احمد بن ابي غالب البغدادى الامير ابن المسدى عنده خبر ابي الجهم * وامام النظامية (ابو المعالى احمد) بن عمر بن احمد ابن بكرون النهرواني * والقاضى (شرف الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن احمد

(١) الاثرى في المشتبه نسبة الى الاثر منهم امين الدين عبدالكريم بن منصور الموصلى الاثرى سمع من عبدالمحسن بن الطوسي وعبدالسلام الداهرى وهذه الطبقة بدمشق والجزيرة والعراق روى عنه الدمياطى مات سنة احدى وخمسين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الشيباني

الشيباني ابن الموصلي الحنفي بدمشق عن خمس وثمانين سنة * والامام المسند (ابو علي الحسن) بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي الحنفي * و (ابو محمد عبد الصمد) بن داود بن محمد المصري المصائري * و (ابو محمد عبد الغفار) بن شجاع التركماني المحلي الشروطي * و (ابو محمد عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن محمد الطبري البغدادي المؤذن والعلامة (موفق الدين عبد اللطيف) بن يوسف ابن محمد البغدادي الموصلي الاصل عن اثنتين وسبعين سنة * ومسند الوقت (ابو حفص عمر) بن كرم بن ابي الحسين الدينوري البغدادي الحنبلي الحمامي وله تسعون سنة * ومقرئ الاسكندرية (ابو القاسم) عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي عن تسع وسبعين سنة *

﴿حدثني﴾ قاسم بن محمد الاندلسي الحافظ انبأ ابراهيم الواسطي ثنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن نقطة الحافظ سنة ثمان وعشرين ببغداد انبأ عفيفة بنت احمد انبأ فاطمة انبأ ابو بكر بن ذبدة انبأ ابو القاسم الطبري ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة (الحسن) لم اعرفه بعد *

(١٣) ﴿الدبيثي﴾

الامام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدبيثي الواسطي الشافعي المعدل (ولد) سنة ثمان وخمسين وخمس مائة * وسمع من ابي طالب الكتاني (١) وهبة الله ابن قسام وعدة بواسط وتلا بالعشر على خطيب ساقيا وابن الباقلاني وسمع

(١) لعل هو محمد بن علي ابو طالب الكتاني محتسب واسط شيخ المرجان شقيرة.

ببغداد من ابن شاتيل والقزاز وابي العلاء بن عقيل وعبد المنعم الفراوي وهذه الطبقة وقرأ على الجماعة وتفقه على ابي الحسن بن النوفي وقرأ الاصول والخلاف والنحو وعني بالحديث وكتب العالي والنازل (وصنف) تاريخا كبيرا لواسط* وتاريخا لبغداد ذيل على السمعاني* وعمل معجما لشيوخه*

(وكان) مشرف الوقف العام ثم انه استعفى من منصب العدالة وتركها ضجرا ولزم الرواية والاقراء* قال ابن النجار سكن بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئا الا واكثره على ذهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه واصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة وما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير وايام الناس رحمه الله.

(قلت) روى عنه ابن النجار وابن نقطة وزكي الدين البرزالي وعلي بن محمد الكازروني والشيخ عز الدين الفاروثي (١) والشيخ جمال الدين الشريشي وتاج الدين العراقي وعدة وبالاجازة القاضي تقي الدين المقدسي وقد سمع منه من شيوخه احمد بن طارق الكرجي وابو طالب بن عبد السميع وكانت رحلته في سنة ست وسبعين وخمس مائة في ربيع الاول* (قال) ابن النجار اضر في آخره*

(توفي) ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مائة قال ولقد مات عديم النظير في وقته* (قلت) وفيها (مات) قاضي دمشق (شمس الدين ابو العباس احمد) بن الخليل بن سعادة الخوي (٢) الاصولي الشافعي * والرئيس

(١) الفاروثي في المشتبه نسبة الى فاروث من قرى واسط منها العلامة عز الدين احمد بن ابراهيم المصطفوي مشهور ١٢ (٢) الخوئي في المشتبه منهم شمس الدين احمد بن الخليل الخوئي قاضي دمشق ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(صفي الدين ابو العلاء احمد) بن ابي اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي الدمشقي و(ابو البقاء اسمعيل) بن محمد بن يحيى البغدادي المؤدب راوي مسند اسحاق ومسند شيراز والعلامة (علاء الدين) (ابو سعد ثابت) بن احمد بن محمد الخجندي الاصبهاني عن تسع وثمانين سنة حضر الصحيح على ابي الوقت وبه ختم حديثه * والمسند ابو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي الشاطبي ثم الاسكندراني وهو اقدم شيخ للدمياطي * والعدل امير الدين ابو الغنائم سالم ابن الحافظ ابي المواهب(١) بن هبة الله صصرى الثعلبي الدمشقي عن ستين سنة * والقاضي عبدالحميد بن عبدالمجيد الرشيد ابن علي بن سمسار الهمداني سبط الحافظ ابي العلاء والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي ثم المصري * وامام الربوة ابو محمد (عبدالعزيز) بن بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي * وشيخ بغداد المقرى الامام (عبدالعزيز بن دلف) بن ابي طالب البغدادي الناسخ * والمفيد الامام الاديب (شمس الدين محمد) بن الحسن بن محمد ابن علي بن عبدالكريم البغدادي الكاتب عن ثمان وخمسين سنة * والشيخ (تقي الدين) ابن طرخان بن ابي الحسن السلمي الدمشقي * ومحتسب دمشق (رشيد الدين ابو الفضل) محمد بن عبدالكريم بن يحيى بن شجاع القيسي بن الهادي * و (فخر الدين ابو عبدالله) محمد بن محمد بن علي بن نصر النوقاني عن ست وثمانين سنة * ومحدث اربل ومؤرخها الاديب الامام (شرف الدين ابو البركات المبارك) بن احمد بن المبارك بن موهوب بن المستوفي * والعلامة صاحب ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الاثير الجزري صاحب المثل السائر *

---

(١) المتوفى سنة (٥٨٤) ١٢ المشتبة — البوقاني

﴿قرأت﴾ على علي بن احمد الهاشمي انبأ محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ ابو السعادات نصر الله بن عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي (١) ثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي حدثني حمدون بن احمد بن سلم ثنا عبيدالله بن عائشة ثنا دريد بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الاحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن اكثر من شيئ عرف به ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه *

(١٤) ﴿الكلاعي الامام العالم﴾

﴿الكلاعي ابو الربيع سليمان بن موسى الحميري الكلاعي البلنسي﴾

الحافظ البارع محدث الاندلس و بليغها ابو الربيع سليمان بن موسي بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلنسي (ولد) سنة خمس وستين وخمس مائة * قال ابو عبدالله وسمع ببلنسية ابا العطاء بن بدر وابا الحجاج بن ايوب وارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش وابا بكر بن الجد وابا عبدالله بن زرقون وابا عبدالله بن النجار وابا محمد عبيدالله وابا محمد بن بونة (٢) وابا الوليد بن رشد وابا محمد القرس وابا عبدالله بن عروس وابا محمد بن جمهور ونخبة بن يحيي وخلقا سواهم واجازله ابو العباس بن مضاوا و محمد عبدالحق الازدى صاحب الاحكام وآخرون وعني اتم عناية بالتقييد والرواية وكان اماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكر اللمواليد

(١) قال في المشتبه ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي بالحاء المهملة ابا السعادات نصر الله والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

(٢) امل اسمه عبدالملك بن بونه شيخ اندلسي يروى عنه ابن دحية ١٢ المشتبه *

والوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك وفي حفظ اسماء الرجال خصوصاً من تاخر زمانه وعاصره * كتب الكثير وكان خطه لا نظير له في الاتقان والضبط مع الاستبحار في الادب والاشتهار بالبلاغة فرداً في انشاء الرسائل مجيداً في النظم خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركاً حسن السرد والمساق لما يفعله من السادة الانيقة والزي الحسن * وهو كان المتكلم عن الملوك في زمانه في المجالس المبين عنهم لما يريدونه في المحافل على المنابر ولي خطابة تنيسة في اوقات * ﴿ وله تصانيف ﴾ مفيدة في فنون عديدة * الف (المكتفي في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء) في اربع مجلدات * وله مؤلف حافل في معرفة الصحابة والتابعين * وكتاب (مصباح الظلم بشبه الشهاب) * وكتاب (اخبار البخاري) * وكتاب (الاربعين) وغير ذلك واليه كانت الرحلة للاخذ عنه انتفعت به في الحديث كل الانتفاع اخذت عنه كثيرا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو العباس احمد بن الماد قاضي تونس وطائفة * قال ابن مسدي لم الق مثله جلالة ونبلا ورياسة وفضلا وكان اماما مبرزاً في فنون من منقول ومعقول وموزون ومنثور جامعاً للفضائل برع في علوم القرآن والتجويد اما الادب فكان ابن بجدته وهو ختام الحفاظ ندب لديوان الانشاء فاستعفى * اخذ القراآت عن اصحاب ابن هذيل وارتحل واختص بابي القاسم بن حبيش بمرسية (اكثرت عنه) *

﴿ قال ﴾ الابار كان رحمه الله تعالى ابداً يحدثنا ان السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها وهو آخر الحفاظ والبلغاء بالاندلس * استشهد بكائنة انيسة على ثلاثة فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر في العشر من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذري (توفي) شهيداً بيد العدو (وكان) مولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين (سمع) بتنيسة واشبيلية وغرناطة وشاطبة ومالقة وسبتة ودانية (وجمع المجاميع) تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشان (كتب) الينا بالاجازة سنة اربع عشرة *

﴿ قلت ﴾ توفى معه في العام المحدث العالم الملك المحسن (يمين الدين احمد) ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة * والزاهد (ابو محمد اسحاق) بن احمد بن غانم الشلبي العوال المعروف * ومحدث مصر (وجيه الدين ابو اليمن بركات) بن ظافر بن عساكر الانصاري المصري * والفقيه (الموفق حمد) بن احمد بن صديق الحراني * و (ابو طاهر الخليل ابن احمد بن على الجوسقي الصرصري * والمسند (ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار * والامام (ناصح الدين ابو الفرج) نجم ابن شرف الاسلام عبد الوهاب ابن الامام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازي الحنبلي الانصاري * وفقيه حران (ناصح الدين عبد القادر) بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحنبلي * والفقيه (شرف الدين عبد القادر) ابن ابي عبد الله محمد بن الحسن ابن البغدادي المصري الشافعي * و (ابو القاسم عبد اللطيف) بن الاديب شاعر العراق محمد بن عبد الله التعاويذي خطيب تنيسة * و (ابو الحسن على) بن احمد بن عبد الله بن حيرة المقرى * والمسند (ابو الحسن على) بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادي بن كية * والمحدث المؤرخ مسند العراق (ابو الحسن محمد) بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعي عن ثمان وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن مرتضى) بن ابي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصري عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو بكر هبة الله) بن عمر بن حسن بن كمال الحلاج عنده هبة الله بن الشبل *

ـ البجلي ـ كبة والمعمرة

والمعمرة (ام عبدالله ياسمين) بنت سالم بن علي بن البيطار *
(سمعت) ايضا من ابن السبل اخبرنا محمد بن جابر انبا محمد بن حبيش القاضي بتونس انبا العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انبا ابو محمد عبدالله ابن محمد الحجري انبا محمد بن عبدالعزيز انا ابو العباس احمد بن عمر العذرى انبا احمد بن الحسن الداراني انبا محمد بن عيسى بن عمرويه انبا ابراهيم بن محمد ابن سفيان ثنا مسلم ثنا عبدالله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت * (وانبأنا) عاليا احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المويد الطوسي انبا محمد بن الفضل ثنا عبدالغافر انبا ابن عمرويه المذكور *

(١٠٥) الكلبي

الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد الملقب بالجميل بتشديد الياء المفتوحة ابن فرج بن خلف الاندلسي الداني الاصل السبتي يذكر انه من ولد دحية الكلبي وانه سبط ابي البسام الحسيني * سمع بالاندلس ابا القاسم بن بشكوال وابا عبدالله بن المجاهد وابا بكر بن الجد وابا عبدالله بن زرقون وابا بكر بن جعفر اللمتوني وابا القاسم بن حبيش وطبقتهم وكان بصيرا بالحديث معتنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في الائمة وغيرها ولي قضاء دانية ثم صرف لسيرة نقمت فرحل عنها وحمل بتلمسان عن قاضيها ابن ابي حيون * (وحدث) بتونس في سنة خمس وتسعين وحج وكتب بالمشرق وباصبهان وبالعراق وبنيسابور (قلت) ادرك ابا جعفر الصيدلاني وابا الفتح الفراوي

(الكلبي ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي الملقب بالجميل)

والحافظ اباالفرج ابن الجوزي وعاد الى مصر قال الابار ادب الكامل فناول دنياعريضة وصنف ودرس * وله كتاب (النص المبين في المفاضلة بين اهل صفين) * وكتب الي بالاجازة سنة ثلاث عشرة وست مائة *

﴿قلت﴾ وسمع بمصر من البوصيري وطبقته وسمع مسند الامام احمد بواسط من الميداني وسمع معجم الطبراني كله من الصيدلاني وحدث في سنة ست مائة بالموطأ سمعه منه ابو عمرو بن الصلاح وزعم ولم يدخل في الاذن دعواه انه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان معروفا على كثرة علمه وفضائله بالمجازفة والدعاوى العريضة *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء لقيته باصبهان ولم اسمع منه شيئا ولم يعجبني حاله كان كثير الوقيعة في الائمة اخبرني ابراهيم المشهوري انه دخل المغرب وان اهل المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه * ثم قال الضياء وقد رأيت منه غير شيئ مما يدل على ذلك *

﴿قال﴾ القاضي ابن واصل كان ابو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهما بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل وامره ان يملق شيئا على كتاب الشهاب فملق كتابا تكلم فيه على اسانيده واراه الكامل فقال له الكامل ضاع مني الكتاب فملق لي مثله فملى فجاء متنافيا للاول فعلم السلطان صحة ماقيل عنه وعزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الامام اباعمرو اللغوي *

﴿قال﴾ ابن نقطة كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة والفضل لم اره الا انه قال كان يدعي اشياء لا حقيقة لها فذكر لي ابو القاسم بن عبد السلام ثقة قال نزل عندي ابن دحية فجعل يقول احفظ صحيح مسلم وجامع الترمذي فاخذت خمسة احاديث من الترمذي وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات وجعلتها

جزأ وعرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا *

﴿ قال ﴾ ابن خلكان قدم اربل فصنف لملكها مولدا ومدحه بقصيدة مطلعها * لولا الوشاة وهم اعداؤنا وهموا * ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الاسعد ابن مماتى * ﴿ قرأت ﴾ بخط ابن مسدى كان والد ابي الخطاب تاجرا يعرف بالكلبي بين الباء والفاء وهو اسم موضع بدانية كان ابو الخطاب يكتب اولا الكلبي مع اشارة الى الموضع والى النسب ﴿ قلت ﴾ كان مدلسا يستعمل حدثنا فيما هو اجازة لم الق من يحدثني عنه * وسمعنا اباجار بن الحافظ شرف الدين الحنبلي * قرأت (موته) في ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وست مائة وعاش نيفا وثمانين سنة ﴿ و فيها مات ﴾ الجمال (ابو حمزة احمد) بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن اربع وستين سنة * والفقيه الملك (ابو العباس) بن الخطيب محمد بن احمد اللخمى العرفي صاحب سبتة * والمسندة (ام الحياء زهرة) بنت محمد بن احمد بن حاضر ببغداد * والمعمر (ابو الربيع سليمان) بن احمد بن على السارعي المقرى ابن المغربل تلميذ الكيزاني * والفقيه (عبد الخالق) بن اسمعيل بن الحسن التنيسي * والمسند الشيخ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقي النساج * وخطيب زملكا (عبد الكريم) بن خلف بن نبهان الانصاري * والشيخ (عفيف الدين) على بن عبد الصمد ابن الرماح المصري النحوى * والمسند الكبير (ابو الحسن على) بن ابي بكر بن روزبه البغدادى القلانسى * والمسند (فخر الدين محمد) بن ابراهيم ابن مسلم الاربلي * و (ابو بكر محمد) بن محمد بن ابي المفاخر المأموني المقرى الضرير بمصر والمسند (ابو الفتح نصر الله) بن عبد الرحمن بن مكارم الانصارى الدمشقي * وقاضي القضاة (عماد الدين نصر بن) عبد الرزاق بن الشيخ

عبد القادر الحنبلي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين*

(١٩) ﴿ البرزالي ﴾

الامام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد بن ابي يداس البرزالي الاشبيلي (ولد) تقريبا في سنة سبع وسبعين وخمس مائة وفد للحج سنة اثنتين وست مائة فالهم سماع العلم وكتابته* فسمع من الحافظ ابن المفضل وجماعة وبمكة من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي وبدمشق من الكندي وطبقته وباصبهان من عين الشمس بنت الثقفي والموجودين وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب وبهراة من ابي روح عبد المعز بن البزار وبمرو وهمدان وبغداد وحران واربل والموصل وكتب عمن دب ودرج ونسخ الكثير وعمل المعجم الكبير وخرج لخلق كثير سكن دمشق واعقب بها وام بمسجد فلوص مدة وكان كيسا متواضعا سماما مفيدا سهل العارية*

﴿ قال ﴾ زكي الدين المنذري وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان (توفي) الحافظ ابو عبد الله البرزالي بحماه وهو في سن الكهولة وقال كتب اليه وخرج لجماعة وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل وسمعت منه وسمع مني* ﴿ قلت روى ﴾ عنه ابو حامد ابن الصابوني وعمر بن يعقوب ابن الاربلي والمجد بن العديم وجمال الدين محمد بن فاضل وابو الفضل ابن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وابو علي بن الخلال وغيرهم* (وبرزالة) قبيلة قليلة*

﴿ توفي ﴾ في رمضان المذكور سنة ست وثلاثين وست مائة*

﴿ وفيها مات ﴾ الزاهد (ابو العباس احمد) بن علي بن محمد القسطلاني ثم المصري

البرزالي زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف الاشبيلي

عن سبع وسبعين سنة * و(ابو المعالم سعد) بن المسلم ابن مكى بن علان القيسي الدمشقي * والمحدث الرحال (ابو الخير بدل) بن ابي المعمر التبريزى عن اربع وثمانين سنة * والمسند المقرى (ابو الفضل جعفر) بن على بن هبة الله الهمداني الاسكندرانى بدمشق عن تسعين سنة * والطبيب (ابو على حسان) بن ابي القاسم بن حسان المهدوى ثم الاسكندراني * وشيخ الاسكندرية الامام الكبير (جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن عبد الحميد بن اسمعيل الصفراوي المالكى عن اثنتين وتسعين سنة * ومحدث نصيبين (الشيخ عسكر) ابن عبد الرحيم بن عسكر العدوى * والمسند (ابو الفضل محمد) بن محمد بن الحسن بن السباك * وشيخ الحنيفة بدمشق العلامة (جمال الدين محمود) بن احمد ابن عبد السيد البخارى ابن الحصرى *

﴿قرأت﴾ على محمد بن يوسف الاربلى حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انبأ محمد بن محمد بن ابي الرجاء باصبهان انبأ فاطمة بنت ابي سعد قالت اخبرتنا زينب الشعرية * واخبرنا احمد عنها ان اسمعيل بن ابى القاسم اخبرها انبأ عمر ابن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكى ثنا ابو العباس بن السراج ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن ابي قيس (١) الاودي عن سويد بن غفلة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيخرج في امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم *

(١) فى تهذيب التهذيب عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي الكوفي روى عن سويد بن غفلة وجماعة وعنه ابو اسحاق وجماعة ذكره ابن حبان فى الثقات انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(١٧) ﴿ابن الرومية﴾

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبدالله الاموي مولاهم الاندلسي الاشبيلي الدهري النباتي(١) العشاب مصنف كتاب (الحافل) الذي ذيل به على كتاب (الكامل) لابن عدي وكان فقيهاً ظاهريا (ولد) سنة احدى وستين وخمس مائة وسمع من ابي عبدالله بن زرقون(٢) وابي بكر بن الجد واحمد بن جمهور ومحمد بن علي التجيبي وابي ذر الخشني ثم حج ورحل الى العراق وسمع من اصحاب الفراوي وابي الوقت *

﴿ قال ﴾ الابار كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعد ان كان مالكيا وكان بصيراً بالحديث والرجال (له) مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل وكان له بالنبات الحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس في دكان يبيعها سمع منه جل اصحابنا * قال الحافظ المنذري لقيته بمصر بعد عوده وحدث باحاديث من حفظه (وجمع مجاميع) لم يتفق لي السماع منه ﴿ قلت ﴾ وكتب عنه ابن نقطة وقال كان ثقة حافظاً صالحا ﴿ قلت ﴾ وله كتاب (التذكرة) في معرفة مشيخته (والف كتاب المعلم) بما زاد البخاري على مسلم *

﴿ قال ﴾ ابن قربون بعض تلامذته له سيرة فذكر انه مات فجأة في سلخ ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وست مائة ورثاه غير واحد (قلت) روى عنه ابو بكر الموميائي وابو اسحاق البلفقي وطائفة * و(مات) معه ابن الدبيثي وقد مضى قال ابن الزبير كان ظاهري المذهب الا انه على دين وورع ومعرفة

---

(١) النباتي في المشتبه نسبة الى حشائش الطب منهم ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الاندلسي النباتي سمع ابن زرقون لقيه ابن نقطة وسمع منه وكان مجموع الفضائل انتهى ١٢ (٢) زرقون بتقديم الزاي ١٢ محمد شريف الدين *

وايثار

وايثار متحرفا بالصيدلة *

(٨١) ﴿ابن الطيلسان﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الانصارى القرطبي (ولد) سنة خمس وسبعين وخمس مائة او نحوها ذكره الابار فقال روى عن جده لامه ابي القاسم بن الشراط وابي العباس بن مقدم وابي محمد عبدالحق الخزرجى وابي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا * واجاز له عبدالمنعم بن الفرس وابو القاسم بن سمجون(١) وشيوخه ينيفون على المأتين تصدر للاقراء والسماع وكان له معرفة بالقرآات والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا (له) من المصنفات كتاب (ماورد من الامر في شربة الخمر) * وكتاب (بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن) * وكتاب (الجواهر المفضلات في الاحاديث المسلسلات) * وكتاب (غرائب اخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) * وكتاب (اخبار صلحاء الاندلس) * اخذ عنه جماعة من اكابر اصحابنا وكان اهلا لذلك *

﴿خرج﴾ من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فنزل بمالقة وولى خطابتها الى ان (توفي) في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وست مائة *

﴿كتب﴾ الينا ابن هارون من افريقية انه سمع ابن الطيلسان غير شئ من كتاب الوعد والانجاز في عوالى الحديث واجازله ما يجوز له روايته وكتب له سأل منى فلان ان اجيز له مارويته وجمعته فاجبته اسمى الله قدره واعلى ذكره

(١) سمجون في المشتبه بالسين المفتوحة وجيم هو ابو القاسم احمد بن عبدالودود بن على بن سمجون الهلالى الاندلسى المحدث الشاعر مات سنة ثمان وست مائة انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين البالمى عفى عنه

اعتناً لسؤاله وامتثالا للطاعة التي لا تجب الا لمثاله فاجزت له ولابنه احمد بارك الله فيه واقر به عينا ابيه في سنة احدى واربعين وست مائة *

﴿قلت﴾ فيها (توفي) الصدر (تاج الدين احمد) بن القاضي شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي بدمشق عن احدى وسبعين سنة * والصدر (نجم الدين الحسن) بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي عن سبع وسبعين سنة * والشيخ (حلحل بن عبد الكريم) بن ابي علي المحاربي المزي * والمحدث المقرى (ابو القاسم سليمان) بن عبد الكريم الانصاري الدمشقي * والمسند (ابو المنصور ظافر) ابن طاهر بن اشحم الاسكندراني المطرز * وشيخ الشيوخ (محمد بن الحسين) بن عبد الله بن رواحة الانصاري الحموي الضرير * والصدر (جمال الدين ابو الفضل) يوسف بن عبد المعطي بن منصور المحبلي الغساني الاسكندراني عن اربع وسبعين سنة *

(١٩) ﴿ ابن النجار ﴾

الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد ابن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي *

﴿صاحب التصانيف﴾ * ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * وسمع يحيى ابن يونس وعبد المنعم بن كليب وذاكر بن كامل والمبارك بن المطوس وابن الجوزي وطبقتهم واول شيئ سمع وله عشر سنين واول عنايته بالطلب وهو ابن خمس عشرة سنة وتلا بالروايات الكثيرة على ابي احمد بن سكينة وغيره * وسمع باصبهان من عين الشمس الثقفية وجماعة وبنيسابور من المؤيد وزينب وبهراة من ابي روح وبدمشق من الكندي وبمصر من الحافظ ابن المفضل وخلائق * وجمع فاوعى وكتب العالي والنازل وخرج لغير واحد

ابن النجار محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي

ـ ظاهر بن اشحر

﴿وجمع﴾ تاريخ مدينة السلام وذيل به واستدرك على الخطيب وهو ثلاث مائة جزء وكان من اعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية * حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني وابو العباس الفاروثي وابو بكر الشريشي وابو الحسن العراقي وابو الحسن بن بليان وابو عبد الله ابن القزاز الحداني وآخرون * وبالاجازة ابو العباس بن الطاهر وتقي الدين الحنبلي وابو المعالي ابن البالسي * قال ابن الساعي كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ * الف كتاب (القمر المنير في المسند الكبير) ذكر كل صحابي وماله من الحديث * وكتاب (كنز الامام في السنن والاحكام) * وكتاب (المؤتلف والمختلف) ذيل به على ابن ماكولا * وكتاب (المتفق والمفترق) * وكتاب (انساب المحدثين الى الآباء والبلدان * وكتاب (الموالي) * وكتاب (المعجم) * وكتاب (جنة الناظرين في معرفة التابعين) * وكتاب (العقد الفائق) وكتاب الكمال في الرجال *

﴿وقرأت﴾ عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا * وله كتاب (الدرر الثمينة) في اخبار المدينة * وكتاب (روضة الاولياء في مسجد ايلياء) * وكتاب (نزهة الورى في ذكر ام القرى) * وكتاب (الازهار في انواع الاشعار) * وكتاب (عيون الفوائد) ستة اسفار * وكتاب (مناقب الشافعي) الى ان قال واوصى الي وقف كتبه بالنظامية منفذا الى السر الي لتحمل جنازته ورثاه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنيا * (توفي) في خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد الحسيني انبأ محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ عبد المعز بن محمد بهراة وانبأنا احمد بن هبة الله عن

عبدالعز ان يوسف بن ايوب اخبرهم انبأ احمد بن على الحافظ انبأ احمد بن عبدالله الحافظ انبأ حبيب بن الحسن انبأ عبد الله بن ايوب انبأ ابو نصر التمار انبأ حماد عن ابن الحكم (١) عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علما علمه الله الجمه الله تعالى بلجام من نار *

(٢٠) ابن الصلاح الامام

الحافظ المفتي شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي (صاحب كتاب علوم الحديث) ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة * وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة * قال القاضي فتاقى شمس الدين فبلغني انه كرر عليه جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار معيد ا عند العلامة العماد بن يونس (قلت) وسمع من عبيدالله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن على الموصلي وعبدالمحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وبهمذان من ابي الفضل بن المغرم وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب وطبقتهم وبمرو من ابي المظفر ابن السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر وبحلب من ابي محمد بن علوان وبحران من الحافظ عبدالقادر ودرس بالمدرسة الصلاحية بيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق ودرس بالرواحية ثم ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم تدريس الشامية الصغرى (وصنف) وافتى وتخرج به الاصحاب وكان من اعلام الدين *

(قال) ابن خلكان كان احد فضلاء عصره في التفسير والفقه وله مشاركة في عدة وكانت فتاواه مسددة وهو احد الشيوخ الذين انتفعت بهم

(١) كذا في الاصول والظاهر عن الحكم عن عطاء ١٢ ام — المغرم اقمت

اقمت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة اثنتين وثلاثين وله اشكالات على الوسيط * قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحرا في الاصول والفروع بارع في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجتهد في نفسه في الطاعة والعبادة *

﴿قلت﴾ وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض ولا معمق وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عند السلطان والامراء تفقه به الائمة عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين بن سيار وكمال الدين اسحاق وتقي الدين بن رزين والقاضي وغيرهم *

﴿حدث﴾ عنه فخر الدين عمر الكرجي ومجد الدين ابن المهيار والشيخ تاج الدين عبد الرحمن والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي شهاب الدين الجوزي والخطيب شرف الدين الفراوي والشهاب محمد بن شرف والقاضي محمد بن حسن الارموي والعماد ابن البالسي والشرف ابن الخطيب الابارى وناصر الدين محمد بن المهيار والقاضي ابو العباس احمد بن علي الختلي والشهاب احمد بن العفيف وآخرون *

﴿انتقل﴾ الى الله في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وست مائة وكثر التأسف عليه لفقده وحمل نعشه على الرءوس وكان على جنازته هيبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج ورجع الخلائق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من اصحابه مشمرون ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره ظاهر يزار وعاش ستا وستين سنة رحمة الله عليه *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) مفتي الحنابلة الامام (تقي الدين احمد) بن محمد الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اثنتين وخمسين سنة * والمسند (ابو بكر عبد الله) بن عمر بن ابي بكر النخال البغدادي * وخطيب القادسة (شرف الدين) عبد الله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي * والمحدث مفيد بغداد (ابو منصور عبد الله) بن محمد ابي محمد بن الوليد البغدادي * والفقيه (ابو سليمان عبد الرحمن) ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي * ومحدث حران المفيد (سراج الدين عبد الرحمن) بن عمر بن سحابة الحداني * ومحدث الاسكندرية المفيد المتقن (اسد الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن مقرب الكندي * والاديب البارع (امين الدين عبد المحسن) بن حمود بن المحسن التنوخي الكاتب والعدل (عبد المنعم) ابن محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المصابيح الدمشقي * والعدل (ضياء الدين عتيق) بن ابي الفضل السلماني * ومسند الوقت (ابو الحسن علي) بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الازجي البخاري عمر عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (علم الدين علي) بن محمد بن عبد الصمد السخاوي شيخ القراء بدمشق * والصدر (عز الدين النسابة محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر * والامام المحدث (تاج الدين ابو الحسن محمد) بن احمد بن علي بن ابي جعفر القرطبي * ومسند بغداد (ابو بكر محمد) بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين بن الحارث الصوفي * و (ظهير الدين محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحباب ابو ابراهيم السعدي المالكي والامام (فخر الدين محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري) ابن المالكي الدمشقي * ومفتي الحنابلة (الضياء محاسن بن عبد الملك) بن علي التنوخي الحموي * والمحدث المفيد (ابو المعز مفضل) بن علي بن عبد الواحد القرشي الشافعي * والعلامة (منتخب الدين منتخب بن ابي العز بن رشيد) الهمداني

النحوى بدمشق (وابو غالب منصور بن احمد) بن محمد بن محمد المراينى ابن المموج والصاحب (شهاب الدين يعقوب) بن محمد بن على الشيبانى ابن المجاور * وشيخ العربية (موفق الدين بن يعيش) بن على بن يعيش الاسدى الحلبي (وخلق) كثير وهى سنة الخوارزمية *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفزارى المقرى الخطيب المحدث النحوى ثنا ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الحافظ اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت ابى القاسم الشعرية * وسمعته من زينب الكندية وان ابى عصرون عنها ان اسمعيل بن ابى القاسم اخبرها انبأ عبدالغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عبدالله محمد بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد(١) عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (وقد اخرجه) مسلم باسناد آخر عن بكير بن الاشج عن بسر فقال عن زينب الثقفية بدل ابي هريرة * في الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة ولو كانت عجوزا وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم طيب النساء ماظهر لونه وخفى ريحه وطيب الرجال ماظهر ريحه وخفى لونه * (رواه) النسائي ولكن اذا ارادت

---

(١) في الخلاصة فيمن اسمه بسر بضم اوله وباسكان المهملة بسر بن سعيد مولى ابن الحضرمى المدنى العابد عن سعد بن مالك وزيد بن ثابت وابى هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين واهل الزهد في الدنيا والورع * قال الواقدي مات سنة مائة رحمه الله تعالى * ويزيد بن خصيفه هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندى المدني وثقه ابو حاتم والنسائى وقال ابن سعد كان كثير الحديث ١٢ الحسن النعماني *

المرأة ان تطيب بالمسك والعنبر فلتلزم بيتها الى ان يذهب ريح الطيب *

(٢١) ﴿ الصريفيني ﴾

الحافظ المتقن العالم تقى الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن العراقى الصريفينى الحنبلى نزيل دمشق * (مولده) سنة احدى وثمانين وخمس مائة وعنى بهذا الشان ورحل فيه الى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرهاوى (١) وتخرج به * وسمع من المؤيد الطوسى وعبد المعز الهروي وعلى بن منصور الثقفى وحنبل بن عبد الله الرصافي وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندى وابى محمد الاخضر وطبقتهم * روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسى و ابن الحلوانية وابو المجد بن العديم و الشيخ تاج الدين الفزارى واخوه والشيخ زين الدين الفارقى وابو على ابن الخلال والفخر بن عساكر وآخرون *

﴿قال﴾ الحافظ المنذري كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتمها * وقال الحافظ عز الدين ابن الحاجب امام ثبت صدوق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير وكتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع * ولى مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها وسكن حلب فولى مشيخة دار الحديث الشداديه سألت الشيخ الضياء عنه فقال امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه * قال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض الصريفينى وتفقه علي الشيخ عبد الله بن احمد التواريخى وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدورى *

﴿مات﴾ بدمشق في جمادي الاولى سنة احدى واربعين وست مائه وله

(١) الرهاوى بالضم بلد الرها من ارض الجزيرة ١٢ محمد شريف الدين البالى عفى

ستون

ستون عاما * ﴿وفيها﴾ مات مسند العراق (ابو طالب عبداللطيف) بن محمد ابن علي القسطي شيخ المستنصرية * ومسندة الشام (ام الفضل كريمة) بنت المحدث عبدالوهاب بن علي بن الخضر القرشية الزبيرية عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو محمد اغر بن كرم) الحربي ويعرف بابن الاسكاف عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم حمزة) بن عمر بن عتيق بن اوس الانصاري الغزال بالاسكندرية * والشيخ (ضياء الدين عبدالحق) بن خلف بن عبدالحق الدمشقي الحنبلي * والعدل (مخلص الدين ابو المكارم عبد الواحد) بن عبدالرحمن ابن المسند عبدالواحد بن هلال الازدي الدمشقي * و(ابو الوفاء عبدالملك) بن عبدالحق الحنبلي الدمشقي * و(ابو الرضا علي بن زيد) بن علي ابن مفرج الحلامي السارس الاسكندراني الخياط * والمعمر المسند (ابو التمام علي) بن الفخار هبةالله بن محمد الهاشمي وقد جاوز التسعين * والقاضي (شمس الدين ابو الفتح عمر) بن اسد المنجا التنوخي عن اربع وثمانين سنة * والمحدث الامام الرحال (ابو عبدالله محمد) بن محمد بن عبدالرحمن ابن عبدالملك بن محارب القيسي الغرناطي ثم الاسكندراني بها عن بضع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود سنة سبع مائة بيت الابار ثم بكفر بطا انبأ ابراهيم بن محمد بن الازهر وعثمان بن عبدالرحمن والحسن بن محمد ويحيي بن علي ومحمد بن محمد بن عمر ومفضل بن علي ومحمد بن حميد وعلي بن يوسف قالوا انا المؤيد بن محمد الطوسي * (ح) * واخبرنا ابن داود انبأ عتيق بن سلامة انبا ابو القاسم الحافظ (ح) وانبأ ابن داود انبأ محمد بن ابي جعفر واحمد بن جميل قالا ثنا صدقة (ح) وانبأ ابن داود ثنا محمد بن علي العسقلاني انبأ منصور بن عبد المنعم (ح)

ـ القبيطي ـ اعز ـ مخلص الدين * وابو المكارم

واخبرنا ابن داود انبأ ابو الحسن السخاوى انبأ ابو القاسم الشاطبي ثنا على ابن هذيل انبأ سليمان بن نجاح ثنا ابو العباس العذرى انبأ احمد بن الحسين الدارى قالوا ثنا ابن عمرويه انبأ ابراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيدالله بن عبدالله عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فذكر الحديث *

(٢٢) ﴿اللاردى﴾

الامام الحافظ العلامة ابو عبدالله محمد بن عتيق بن على التجيبي الغرناطي المعروف باللاردى (صاحب التصانيف) روى عن ابيه الامام ابي بكر وابي عبدالله بن حميد * (مولده) سنة ثلاث وستين وخمس مائة * قال ابو عبدالله الابار ولى القضاء وصنف ﴿فمن تواليفه﴾ كتاب (انوار المصباح فى الجمع بين الكتب الستة الصحاح) * وكتاب (مطالع الانوار في شمائل المختار) * وكتاب (النكت الكافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث) * وكتاب (منهاج العلل في صناعة الجدل) * وكتاب (المسالك النوريه في العلامات الصوفية) : (توفي) في حدود سنة ست واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٣) ﴿عبدالعظيم﴾

ابن عبدالقوى بن عبدالله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الامام الثبت شيخ الاسلام زكى الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصرى * (مولده) في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وقرأ القرآن وتادب وتفقه

ثم طلب هذا الشان وبرع فيه * سمع اباعبدالله الارياحي وعبد المجيب بن زهير وابراهيم بن النبيب واباالجود غياث بن فارس والحافظ ابا الحسن المقدسي * وتخرج به وصحبه وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن اموساز وبدمشق من عمر بن طبرزد ومحمد الشريف والتاج الكندي وطبقتهم وبحران والاسكندرية والرها وبيت المقدس * ﴿وعمل معجمه﴾ في مجلدين واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود * وصنف في المذهب *

﴿حدث﴾ عنه شيوخنا الدمياطي وابن الظاهري وابو الحسين اليونيني وابو عبدالله ابن القراد واسمعيل بن نصر الله وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد والعماد محمد بن الجرائدي واسحاق ابن الوزيري وخلق سواهم *

﴿درس﴾ بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة * قال الشريف عز الدين الحافظ كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ثبتا ورعا متجردا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثيرا * ﴿قلت﴾ وقد قرأ بالسبع على شيخ من اصحاب ابي الجود في حياة ابي الجود واول سماعه كان في سنة احدى وتسعين وكان ذا نسك وتزهد * قال شيخنا عبدالمؤمن الحافظ هو شيخي ومخرجي اتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث مقال *

﴿توفي﴾ في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة * ﴿قلت﴾

ـ الارياجي ـ الارتاجي عبدالمجيب ـ النبيت ـ وابن الطاهري

شهادة الخليفة المستعصم بالله العباسي رحمة الله عليه

وفيها (توفي) تحت السيف امم لا يحصون ببغداد * منهم خليفة الوقت
(المستعصم بالله) و(توفي) بالاسكندرية العلامة المحدث (ابو العباس احمد)
ابن عمر بن ابراهيم الانصاري القرطبي عن ثمان وسبعين سنة * والمحدث
المفيد الرحال (صدر الدين ابو علي الحسن) بن محمد بن محمد البكري التيمي
الصوفي * والعلامة (شرف الدين ابو عبدالله الحسين) بن ابراهيم بن الحسين
الاربلي اللغوي بدمشق * وخطيب بيت الابار (عماد الدين داود بن عمر) بن
يوسف بن يحيى المقدسي * والملك الناصر (داود بن المعظم عيسى) بن العادل
والصاحب البهاء (زهير) بن محمد بن علي المهلبي الشاعر * و(ابو الفضل عبدالعزيز)
ابن عبدالوهاب بن بيان الكفرطابي الدمشقي اكرلم الزاهد * والمسند
(ابو عمرو عثمان) بن علي بن عبدالواحد الفرسا بن خطيب القرافة الناسخ
والشيخ الزاهد (ابو الحسن علي) بن عبدالله بن عبدالجبار الساذلي المصري *
والمحدث المفيد (شمس الدين علي) بن المظفر بن القاسم الربعي البستي الدمشقي
و(ابو حفص عمر) بن ابي نصر بن غرة الخزرجي التاجر * والاديب البليغ
(موفق الدين ابو المعالي القاسم) بن هبة الله بن محمد ابي الحديد المدايني * والمقرئ
العلامة شعلة (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلي الحنبلي عن
ثلاث وثلاثين سنة * والمحدث (ابو عبدالله محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن الجرح التلمساني بالاسكندرية * والمسند خطيب مصر والفقيه (ابو عبدالله
محمد) بن اسمعيل بن احمد المقدسي الحنبلي * وشيخ القراء (ابو عبدالله محمد بن
حسن) بن محمد بن يوسف الباسي بحلب * والمقرئ المسند المعمر (عفيف الدين
المرجا) ابن الحسن بن هبة الله بن سفيان الواسطي التاجر عن خمس وتسعين سنة
والمحدث الفاضل (نجيب الدين ابو الفتح نصر الله) بن ابي العز بن السفسقة ـ

ـ الباسي ـ السفسقة ـ السقسطة الدمشقي

الله مشقى الصفار*والعلامة الاديب الزاهد (جمال الدين يحيى) بن يوسف
ابن يحيى بن منصور الصرصرى الحنبلى الضرير سيد الشعراء*والعلامة
الصاحب (محى الدين يوسف) ابن الشيخ الامام جمال الدين ابى الفرج
ابن الجوزي *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن ابراهيم المقرى انبأ عبدالعظيم بن عبدالقوى الحافظ
انبأ ابو عبدالله محمد بن احمد سماعا في سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة انبأ على بن
الحسين الموصلي اذنا انبأ على بن الحسين بن قاسم انبأ ابو الحسن على بن محمد بن
اسحاق القاضى ثنا ابو عبد الله المحاملى ثنا يعقوب عن عبدالرحمن
ابن مهدى عن مالك عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة الانسان *

(٢٤) اليونيني الشيخ الفقيه

الحافظ الامام القدوة تقى الدين ابو عبد الله محمد بن ابى الحسين احمد بن
عبدالله بن عيسى بن احمد بن على البعلبكى الحنبلى (ولد) سنة اثنتين وسبعين
وخمس مائة بيونين ولبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحى صاحب
الشيخ عبدالقادر * وصحب الشيخ عبدالله اليونيني *وتفقه بالشيخ عز الدين
وبرع في الخط المنسوب *وسمع من ابي طاهر الخشوعي وابى تمام القلانسى
وحنبل الرصافي والحافظ عبدالغنى وابى اليمن الكندى وغيرهم *

﴿روى﴾ عنه ابناه الحافظ ابو الحسين والمؤرخ قطب الدين وابو عبدالله
ابن ابى الفتح وموسى بن عبدالعزيز الادمي وابراهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن
على المحب وعلى بن الشاطبي وغيرهم وابو عبدالله بن الزراد وعبدالرحيم ابن

اليونيني تقي الدين ابو عبدالله محمد بن ابي الحسين البعلبكي

الجيلي وابو اسحاق بن الفرسية وخلق سواهم * وكان والده مرجما ببعلبك ثم بدمشق فمات ونشأ الفقيه يتيما بالكشك مع والدته فاسلمته نساءنا ثم حفظ القرآن وجود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدى *

﴿ ذكره ﴾ الحافظ عمر ابن الحاجب فاطنب في مدحه وصفته واشهر واعرب واغرب فقال اشتغل بالفقه والحديث الى ان صار اماما حافظا الى ان قال لم ار في زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علمي الشريعة والحقيقة وكان حسن الخلق والخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف *

﴿ من جملة ﴾ محفوظه (الجمع بين الصحيحين للحميدى) وحدثني انه حفظ صحيح مسلم جميعه وكرر عليه في اربعة اشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد من حفظه وانه كان يحفظ في الجلسة الواحدة مايزيد على سبعين حديثا *

﴿ قال ﴾ ولده قطب الدين حفظ الجمع بين الصحيحين وحفظ صحيح مسلم في اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم واحد وحفظ ثلاث مقامات الحريري في بعض يوم وكان الاشرف يحترمه وكذلك اخوه وقدم في آخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية القزويني وتأدب معه *

﴿ قلت ﴾ كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات والاحوال وكان اهل بعلبك يسمعون بقراءته على المشائخ الواردين عليهم كالقزويني والبهاء المقدسي وابن رواحة الحموي وقد سقت اوراده واخباره في تاريخ الاسلام *

﴿ توفي ﴾ في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) قاضي القضاة (صدر الدين احمد) بن قاضي القضاة شمس الدين يحيى

ابن هبة الله بن سني الدولة الثعلبي الدمشقي الشافعي ببعلبك * والمسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن خليل الادمي اخو الحافظ شمس الدين شهيداً تحت السيف بكائنة حلب والمسند (ابو طالب عام بن ابي بكر) بن السروري الدمشقي والمعظم (ابو المفاخر توران شاه) بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب * والمحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية (محب الدين عبد الله بن) محمد بن ابي بكر المقدسي كهلا * والمسند (ابو محمد عبد الله) بن بركات الخشوعي * والمسند (عماد الدين عبد الحميد) بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحي * والفقيه المسند (ابو طالب عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ابي طالب العجمي الحلبي * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن عبد الله الهادي بن يوسف اخو العماد استشهد بساوية * والمحدث المفيد فخر الدين محمد بن يوسف الكنجي قتل بجامع دمشق لدبره وفضوله * وضياء الدين (ابو عبد الله محمد) بن ابي القاسم ابن محمد القزويني ثم الحلبي بعد الكائنة بشهرين * والمسند (ابو الكرم بن عبد المنعم) ابن قاسم الانصاري الارتاجي رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وست مائة قال انبا محمد بن الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انبا عبد الكريم بن حمزة * ﴿ ح ﴾ واخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن المعدل في سنة اثنتين وتسعين وست مائة انبأ البهاء عبد الرحمن انبأ اسمعيل بن علي نقراءتي انبأ هبة الله بن احمد وعبد الكريم قالا انبأ ابو الحسين محمد بن مكي الازدي انبأ ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انبأ ابو القاسم البغوي ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بسبع وصلي

سـ الارياخي ــ الارتاحي

ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون *

(٢٥) ﴿الرشيد الامام﴾

الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج القرشي الاموى النابلسي ثم المصري العطار المالكي *(ولد) سنة اربع وثمانين وخمس مائة *سمع اباه وعمه عبدالرحمن وابا القاسم البوصيري واسمعيل بن ياسين واباطاهر بن بيان وعلي بن حمزة الكاتب وعبداللطيف ابن ابي سعد والشهاب محمد بن يوسف الغزنوي (١) وابن نجا الواعظ واهله فاطمة بنت سعد الخير وخلقا وبدمشق الكندي وابن الحرستاني وعدة وبمكة والمدينة والثغر وتخرج بالحافظ ابن المفضل (والف معجم شيوخه) وانتخب وافاد وتقدم في فن الحديث وكان ثقة مامونا متقنا حافظا حسن التخريج ذكره الشريف عز الدين فقال كان حافظا ثبتا انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية ووقف كتبه صحبته مدة *

﴿قلت﴾ روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وابن اليونيني وشعبان الاربلي وابو العباس بن صصري والقاضي ولي الدين السماعاني وعبدالقادر الضبي وعبدالرحمن بن يعيش الشيبي وداود بن يحيى الحريري وخلق سواهم وقد روى مشيخة الكاملية ستة اعوام *

﴿وتوفي﴾ بمصر في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وست مائة *

وفيها (توفي) المحدث الرحال المتقن (ضياء الدين ابو جعفر احمد) بن محمد ابن صارم القيسي المالكي عن سبع وثلاثين سنة *وابو الطاهر (اسمعيل بن

(١) الغزنوي في المشتبه نسبة الى غزنة الامام شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي الحنفي نزيل القاهرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفى عنه

الرشيد رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله النابلسي

بصارم بن على الكتانى) الخناط شنق نفسه * وشيخ الشيوخ الامام (شرف الدين عبد العزيز) بن محمد بن عبد المحسن الانصارى الحموى الشافعى * وقاضى القضاة (عماد الدين ابو الفضائل عبد الكريم) بن عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني خطيب دمشق * ومحدث دمشق (ضياء الدين على) بن محمد بن محمد بن على البالسى غريبا بمصر وله سبع وخمسون سنة * والمسند (ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم بن على الانصارى البزاز البابشرقى * والمحدث الامام العالم محي الدين (يحيى بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة الانصارى) الشاطبي بمصر عن سبعين سنة * و(ابو المظفر يوسف) بن يعقوب الاربلى الذهبي (١) في عشر الثمانين * والقدوة العارف شيخ الاسكندرية (ابو القاسم بن منصور) القبارى (٢) رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن عبد المنعم الطائى سنين سنة ست وتسعين وست مائة انا يحيى بن على الحافظ بمصر انا اسمعيل بن صالح انا محمد بن احمد البرزالى انا محمد بن الحسين الطفال انا محمد بن حيويه نا محمد بن جعفر بن اعين نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور *

---

(١) الذهبي في المشتبه منسوب الى الذهب منهم يوسف بن يعقوب الاربلى الذهبي يروى عن ابن طبرزد وولده محمد عريف الذهبيين ١٢ (٢) القباري قال العلامة الذهبي في المشتبه بتشديد الباء الموحدة بعد القاف منهم القدوة الزاهد ابو القاسم بن منصور الاسكندراني توفي سنة اثنتين وستين وست مائة وقد اسن انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمى عفي عنه *

(٢٦) البكرى

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابو على الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمى البكرى النيسابورى الدمشقى المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن ابي عبدالله ابن شيخ الشيوخ ابي الفتوح *

مولده بدمشق سنة اربع وسبعين وخمس مائة * وسمع بمكة قديما من جده لامه ابي حفص الميانشي وبدمشق من حنبل وابن طبرزد وبنيسابور من المؤيد بن محمد وزينب الشعرية وبهراة من عبدالمعز بن محمد وبمرو من ابى المظفر السمعاني وباصبهان من ابي الفتوح محمد بن الجنيد وعين الشمس الثقفية وحفصة بنت حمكا وببغداد من عبدالعزيز بن الاخضر وبمصر والموصل وهمدان واربل وعني بهذا الشان * وعمل اربعى البلدان * وطرق من كذب علي * وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك *

وحدث بالكتب الطوال * سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح * وروى عنه الدمياطى والعماد ابن البالسى والبدر بن التوزي وابو الفتح القرشي وابو عبدالله بن الزراد وتاج الدين احمد بن مزين والزين ابو بكر المزي وخلق سواهم ولى حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم في دولة المعظم وليس هو بالقوى ضعفه عمر بن الحاجب فقال كان اماما عالما مسنا فصيحا مليح الشكل احد الرحالين الا انه كثير الدعاوى عنده مداعبة ومجون داخل الامراء وجدد مظالم * سألت الحافظ ابن عبدالواحد عنه فقال بلغني انه كان يقرأ على الشيوخ فاذا اتى على مشكلة تركها ولم يبينها وسألت الزكي البرزالى عنه فقال كان كثير التخليط قلت ثم في الآخر تصلح حاله وابتلى

البكري صدر الدين ابو علي الحسن ابن محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب

بالفانج قبل موته بسنوات ثم تحول في حمرة الى مصر فمات بها في ذي الحجة سنة ست و خمسين وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن يوسف المقرى انبأ الحسن بن محمد التيمى انبأ عبد العزيز ابن محمد انا زاهر بن طاهر انبأ احمد بن الحسين انبأ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبي عرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سألت اباسلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشاعر * الا كل شيء ما خلا الله باطل * رواه البخاري من طريق غندر عن شعبة *

﴿ الطبقة التاسعة عشرة ﴾

﴿ وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى ﴾

(١) ﴿ السيف الامام الحافظ الاوحد البارع ﴾

الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى بن الشيخ موفق الدين عبد الله ابن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالح الحنبلي * (مولده) سنة خمس وستمائة سمع من جده الكثير ومن ابي اليمن الكندى وابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات الملاعبي واحمد بن عبد الله العطار وطبقتهم * وببغداد من الفتح بن عبد السلام وعلى بن ثور بدار وابى علي الجواليقي واصحاب ابي ناصر وابي الوقت وسمع العالي والنازل *

﴿ وجمع وصنف ﴾ وكان ثقة حافظا ذكيا متيقظا مليح الخط عارفا بهذا الشان عاملا بالاثر صاحب عبادة وانابة وكان تام المروة امارا بالمعروف قوالا بالحق ولو طال عمره لساد اهل زمانه علما وعملا فرحمه الله ورضي عنه * عاش ثمانيا وثلاثين سنة ومحاسنه جمة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد المؤدب انا احمد بن عيسى الحافظ نا محمد بن ابي المعالي بن عبدون الصوفي بدمشق وغيره قالوا انا ابو بكر الزاغوني انا ابو القاسم ابن البسري نا المخلص ابو طاهر نا البغوي نا ابو نصر التمار والنبيي قالا نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات *

﴿ هذا ﴾ حديث صحيح غريب اخرجه مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن حماد ورويناه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل وهو ثبت في حميد وثابت (الف السيف) رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا في الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي لاباحته للسماع وفي اماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة اهل التصوف وقد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع وانتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين *

(٢) ﴿ خالد بن يوسف بن سعد بن حسين بن مفرج ﴾

الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي (مولده) سنة خمس وثمانين وخمس مائة بنابلس * ونشأ بدمشق فسمع من ابي محمد القاسم بن عساكر ومحمد بن الحصين وحنبل الرصافي وعمر بن طبرزد وببغداد من ابي محمد بن الاخضر والحسين بن سنيف وعبد العزيز بن منينا (١) وطبقتهم وكتب ورحل وحصل اصولا نفيسة ونظر في اللغة وكان ذا اتقان وفهم ومعرفة وعلم وكان ثقة متثبتا ذا نوادر ومزاح وكان يحفظ جملة كثيرة من الغريب واسماء الرجال وكناهم وله صورة كبيرة ينطوي

(١) منينا في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبدالواحد عن ابي البدر الكرخي انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

على صدق وزهد وامانة تولى مشيخة الحديث باماكن (وكان اسمر ربعة وبه عرج) *

﴿ حدث ﴾ عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ محى الدين النووي والشيخ تقي الدين القيسري وابو عبدالله المقن والبرهان الذهبي والكمال ابن النحاس و صالح بن سياه ومحيي الدين يحيى ابن المقدسي وآخرون *

﴿ توفى ﴾ في سلخ جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة *

﴿ وفيها ﴾ توفى المحدث الامام (معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز) القرشي الدمشقي عن ستين سنة * والشيخ النظام (عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين) الباناسي عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عمرو عبد الرحمن) ابن احمد بن ناصر بن طمان(١) الدمشقي الطريفي الصفار * ونجيب الدين ابو المشائر (فراس بن على بن زيد الكتاني) العسقلاني ثم الدمشقي عن ثمانين سنة * وقاضي القضاة (بدر الدين يوسف بن حسن بن على السنجاري) الشافعي بمصر عن خمس وثمانين سنة * والشيخ (ابو القاسم الحواري الزاهد) شيخ بلاد السواد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن سلامة المقرئ وابراهيم بن عمر القرشي قالا ثنا خالد بن يوسف الحافظ ثنا القاسم بن على سنة تسع وتسعين (ح) وانبأني المسلم بن محمد وغيره قالوا ثنا القاسم انبأ ابو الدر ياقوت الرومي انبأ عبدالله بن محمد الخطيب

---

(١) طمان في المشتبه للعلامة الذهبي بكسر الطاء المهملة والطريفي بالفاء هو احمد ابن ناصر بن طمان ابو العباس الطريفي البغدادي ثم الدمشقي وابناه عبدالرحمن وعبدالله رووا عن الخشوعي ونحوه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

ابو الشمائر   السخاوي

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اكفلوا الى بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا ائتمن فلا يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم (فضال) ضعفه ابو حاتم *

(٣) ابن مسدى

الحافظ العلامة الرحال ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدى الأزدي المهلبي الاندلسي الغرناطي احد من عني بهذا الشان * كتب عن خلق بالاندلس في سنة نيف وعشرة وارتحل بعد العشرين ولحق بحلب ابا محمد علوان الاستاذ وبدمشق ابا القاسم بن صصرى و(بمصر) الفخر الفارسي وبالثغر محمد بن عماد وتونس وتلمسان (وعمل) معجما في ثلاث مجلدات كبار رأيته وطالعته وعلقت منه كراريس وله تصانيف كثيرة وتوسع في العلوم وتفنن وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بالفقه وغير ذلك وفيه تشيع وبدعة *

روى عنه الامير علم الدين الداودي ومجد الدين عبد الله بن محمد الطبري وغير واحد وشيخنا الدمياطي في معجمه (حكى) لي المحدث عفيف الدين ابن المطري انه سمع الثقفي المصري يقول سألت ابا عبد الله بن النعمان المرزاقي عن ابن مسدى فقال ما نقمنا الا انه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ثم حدثني العفيف ان ابن مسدى كان يدخل الى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشي الخطب في الحال *(واكثر كتبه عند الزيدية) ثم اراني عفيف الدين له قصيدة نحو من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه ورأيت بعض

ابن مسدى ابو بكر محمد بن يوسف الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي

الجماعة يضعفونه في الحديث وانا فرأيت له اوهاما قليلة في معجمه وقد خرج لابن الحميري فوهم خرج له من رابع المحامليات عن شهدة وهذا خطأ* وممن روى عنه ابو اليمن بن عساكر وعفيف الدين مزروع وكان شيخنا رضي الدين بن ابراهيم امام المقام يمتنع من الرواية عنه (ومسدى) بالفتح وباسكانه ومنهم من يضمه وينون* قتل ابن مسدى غيلة وطل دمه في سنة ثلاث وستين وستمائة عن نحو من سبعين سنة* كتب الي الامام عبد الله ابن محمد بن محمد المكي انه قرأ على ابي بكر بن مسدى قصيدته هذه*

يا ذا الذي لم يزل في ملكه ازلا * ما ذا اقول ولا احصي الثناء ولا
علوت قدرا فاقدر العقول وقد * عقلتها فيك عن مفهوم قوم غلا
لا الوهم فينا دليل كان يرشدنا * اليك في المتلى عن حرف من والى
فلا طريق الى عرفان ذلك الا * بالتوارد في حبيب الحجاز فلا
حمى منيع فلا يرقى لمقاله * من كان اسلم تسليما لمن عقلا
سبحانك الكل دل الكل منك على * الخصوص منك فحسب العلم ما جهلا
ظهرت في كل شيء تجتليه كما * بطنت في كل معنى دق محتملا
يا اولا كان في التنزيه اوله * وآخرا فيه لا من حيث قد عقلا
عرفتني بك اذ عرفتني بي في * ضرب المثال فكم اضربك المثلا
حصلت منك على كنز اليقين فما * يبقى على الدهر بالانفاق ما حصلا
من ضل يحسب اعراضا يمددها * فحسبي الله لا ابغي به بدلا

﴿(٤) ابن سيد الناس﴾

الامام الحافظ العلامة الخطيب ابو بكر محمد بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى ابن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي عالم المغرب* (ولد) سنة

ابن سيد الناس ابو بكر محمد بن احمد اليعمري الاندلسي الاشبيلي

سبع وخمسين وخمس مائة * وسمع صحيح البخاري من ابي محمد الزهري صاحب شريح وتلا بحرف نافع على ابي نصر بن علقمة ؟ فيما قيل وسمع ايضاً من ابي الصبر ـ ايوب الفهري وطبقته * وله اجازة من اهل الشام والعراق اكثر من اجاز له القاضي جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستاني وثابت بن مشروق (وجمع وصنف) ذكره القاضي عز الدين الشريف في فتاواه فقال كان احد حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب كتب الينا بالاجازة من تونس *

﴿وبها توفى﴾ في رجب سنة تسع وخمسين وست مائة (وتوفي) والده سنة ثمان عشرة وست مائة ﴿قلت﴾ الحافظ ابو بكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر رأيت لابي بكر (كتاب بيع امهات الاولاد) في مجلد يدل على سيلان ذهنه وسعة حفظه وسعة امامته وقد كان شيخنا ابو محمد بن هارون ابن مسند المغرب لازم مجلس ابي بكر الخطيب للفقه والنظر وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفسير احاديث املاها من صدره وكان ظاهريا علامة *

﴿قال﴾ ابن الزبير اجازله نحو من اربع مائة انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة واقرأ بها واَم وخطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها وكان ظاهري المذهب على طريقة ابي العباس النباتي الا ان النباتي اشتهر بالورع والفضل التام *

﴿كتب﴾ الي بالاجازة انبأنا ابن هارون انا ابو بكر اليعمري الحافظ انا ابو محمد الزهري انبأ ابو الحسن بن شريح انبأ ابن منظور انبأ ابو ذر بالجامع الصحيح عن مشائخه الثلاثة عن الفربري توفي في العام (ابو العباس احمد) بن حامد بن احمد بن حمد الارياحي المصري المقرى الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمحدث الفقيه

مدرس الجوزية (شرف الدين ابو محمد الحسن) بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني المقدسي الصالحي عن اربع وخمسين سنة * والمحدث القدوة (سيف الدين سعيد) ابن المطهر الباخرزي - شيخ خراسان * والواعظ الامام (جمال الدين عثمان) بن مكي بن ابراهيم السعدي الشارعي عن بضع وسبعين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن الحسن بن ابي عبدالله النمال البغدادي بمصر عن اربع وثمانين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن عبدالله بن ابراهيم بن عيسى بن منين المنبجي الاسكندراني * والقاضي (كمال الدين محمد) ابن قاضي القضاة عبدالملك بن عيسى ابن درباس المصري الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة * و(زكي الدين مكي) بن عبدالرزاق بن يحيى الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي * وسلطان الشام الناصر (يوسف ابن الملك العزا) بن محمد ابن غازي في اثر هؤلاء شهيدا *

(٥) الابار العلامة البليغ المنشي

الحافظ المحدث ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ذكرته في المتمع *

(٦) الرسعني

الامام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرزاق ابن رزق الله بن ابي بكر بن خلف الجزري (مولده) براس عين سنة تسع وثمانين وخمس مائة * وسمع ببغداد من عبدالعزيز بن منينا وطبقته - وبدمشق من ابي اليمن الكندي وطبقته - وببلده من ابي المجد القزويني وعني بهذا العلم * وجمع وصنف تفسيرا حسنا رأيته يروي فيه باسانيده * (وصنف) كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان اماما متقنا ذا فنون وادب *

روى عنه ولده العدل شمس الدين والدمياطي في معجمه وغير واحد

الرسعني عز الدين ابو محمد عبد الرزاق ابن رزق الله الجزري

- البازرحي - البازرجي ١ العزيز

و بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وتاخر عبدالغني عن عروة الماجر(١) وكان قد سمع منه جزء الانصاري كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ احمد المجد قال عبد الرزاق الرسعني حفظ (المقنع) لجدي وسمع بدمشق وغيرها من الكندي والخضر بن كامل وابي القاسم ابن الحرستاني وابي الفتوح بن الجلاجلي وابن قدامة وببغداد من الداهري وعمر بن كرم *(قلت) وسمع ايضا بحلب من الافتخار عبدالمطلب وقدم دمشق مرة رسو لا فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني جزءا * وله شعر رائق (ولي) مشيخة دار الحديث بالموصل وكان من اوعية العلم والخير *

﴿توفي﴾ في سنة احدى وستين وست مائة *وفيها (توفي) بدمشق الامام (فخر الدين احمد) بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع * والمسند (ابو علي الحسن) بن علي بن منتصر الفاسي ثم الاسكندراني الكتبي * وشيخ الحرم الخطيب (ابو الربيع سليمان) بن خليل بن ابراهيم الكتاني العسقلاني في الاصل وكان مولده موت جده لامه عمر المبانسي المحدث قبيل الثمانين وخمس مائة *والمفتي (جمال الدين عبدالرحمن ء) بن سالم بن يحيى الانباري ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء (تقي الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن عبدالله بن يحيى الناشري(١) الشافعي في شوالها *والمسند الكبير (اثير الدين ا عبدالغني) بن سليمان بن بنين(٢) المصري القبالي الناسخ عن ست وثمانين سنة *والمسند (ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن طلحة المقدسي

---

(١) كذا في النسخ فليفهم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه ـ الاسكي ـ الميانشي ـ المثانسي ء عبد الرحيم ا اثير الدين بن عبد الغني

ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء بقية السلف (كمال الدين علي) بن شجاع بن سالم العباسي المصري الضرير عن تسع وثمانين سنة * وشيخ القراء سيف المناظر بن علم الدين (القاسم بن احمد بن ابي السداد) الاندلسي الاورقي بدمشق عن اربع وثمانين سنة *

(اخبرنا) محمود بن عقيل انبأ عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرزاق ابن رزق الله بالموصل انبأ محمد بن الحسين انبأ محمد بن اسعد انبأ ابو محمد البغوي انبأ عبد الواحد المليحي انبأ احمد النعيمي انبأ محمد بن يوسف ثنا محمد ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مخلد عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث * وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة *

(وقع) لنا هذا الحديث في ثاني المحامليات عاليا باربع درجات *

(ثنا) محمود بن خداش ثنا هشيم بهذا * انشدني محمود بن ابي بكر الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز قال انشدنا عبد الرزاق بن رزق الله لنفسه *

حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من * ظما لظى وشواظ الحظ والوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن * يظمن على الظلم يظلل راكب السفن
لا ينظر الظن و اللفظ الغليظ ولا * يظهره ظاهر ظهر ويحظ بالاحن
انظر بظاهر من لم ينتظر جليت * عظامه ظفر الظلماء و المحن

(١) الناشري في المشتبه بنون التقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري انتهى ١٢
(٢) ضبط الذهبي في المشتبه مشكلا بفتح الباء وكسر النون وسكون الياء ابنه عبد الغني مشهور حدثونا عنه ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

فهذه اربع ياصاح قد حصرت * مافي القرآن من الظاءات فامتحن

(٧) ابن الحاجب

ابن الحاجب الحافظ عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي

الحافظ العالم المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي * سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طاوس وموسى بن عبدالله وموسى بن عبدالقادر وابن ابي لقمة وطبقتهم بدمشق ومن الفتح بن عبدالسلام وطبقته وبغداد من عبدالقوى بن الجناب ونحوه بمصر وسمع بالاسكندرية واربل والموصل وحلب والحرمين وكتب العالي والنازل وحصل الاصول (وعمل المعجم) عن الف ومائة وثمانين شيخا (وعمل) معجم الاماكن التي سمع بها وبالغ في الطلب (وعمل) الاربعين المصافحات *

(قال) ابو بكر المنذري يقال انه لم يبلغ اربعين سنة وكان فهما متيقظا محصلا جمع مجاميع وكانت له همة جيدة *(شرع) في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر * وذكره السيف بن المجد فقال خرجه خالي الضياء ثم طلب وسافر * سمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعيني والجمال بن الصابوني وانتقى كثيرا على المشائخ * قال ابن المجد رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام اول يوم قدمها لما قيل له الفتح باق وكان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ببغداد اشهر الاولى ولا فتر كان يسمع ويكتب وكانوا يتعجبون منه ومن كثرة علمه *

(قرأت) بخط الحافظ الضياء توفي في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق ولم يبلغ الاربعين قال وكان دين خير انتبامتيقظا قدفهم وجمع (قلت) وممن

الجناب　　سمع

سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفيني و كان جده الحاجب منصور بن
مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة *
﴿ وفيها ﴾ (توفى) القاضي (بهاء الدين ابراهيم) بن ابي اليسر شاكر بن عبدالله
ابن محمد التنوخي المعري ثم الدمشقي عن خمس وستين سنة * والاجل
(شمس الدين اسمعيل) بن سليمان بن ايباس الدمشقي الحنفي بن السلار عن ثمان
و ثمانين سنة (عنده) الصابر * وبالقدس الزاهد العابد (ابو علي الحسن) بن احمد
ابن يوسف الاوقي صاحب السلفي * وببغداد المسند (ابو محمد الحسن) ابن
الامير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر * والمسند
(صفي الدين ابو بكر) بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا
البغدادي التاجر بمصر وله خمس وسبعون سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن
العلامة ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي الناسخ
عن ثمانين سنة * وخطيب بداور بولة من الاندلس (ابو الحسن علي) بن
محمد بن يبقى الانصاري وقد حج وسمع من السلفي * والملك (مظفر الدين)
كوكبري ابن علي التركماني صاحب اربل عن احدى وثمانين سنة * والامام
المحدث المفيد (ابو عبدالله محمد) بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى
وعشرين سنة * وكان قد حفظ علوم الحديث للحاكم و حدث عن ابن ملاعب
والمسند (ابو بكر محمد) بن عمر بن ابي بكر النجار البغدادي الخياط * والاديب
شاعر وقته (ابو المحاسن محمد) بن نصر الله بن عنين بدمشق * والمسند (ابو محمد
المقاق) بن اسمعيل بن ابي السنان الموصلي الشافعي * والظهير (ابو جعفر يحيى) بن
جعفر بن عبدالله بن قاضي القضاة ابي عبدالله ابن الدامغاني الحنفي الصوفي
بحلب عن سبع وثمانين سنة *

(اخبرنا) محمد بن علي الحافظ في كتابه انبا عمر بن محمد الحافظ انبا عبدالسلام ابن عبدالرحمن بن سكينة انبا محمود دفورجه فذكر حديثا من جزء لوين * ثم قرأت بخط ابن الحاجب ان (مولده) في سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة وعاش سبعا وثلاثين سنة *

(٨) الزعيني

الحافظ الامام المتقن ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبدالله الاندلسي المالقي الزبدي نشأ زبدة * سمع بمالقة ابا محمد القرطبي و ابا العباس (١) الجنازي * وسمع بحصن اصطبة من ابراهيم بن علي الخولاني وحج وتوسع في الرحلة وسمع بدمشق من ابي محمد بن اليق وطبقته فاكثر (ذكره) الابار فقال كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن في صدره باسر العدو فذهب اكثر ما جلب وولي خطابة مالقة اجاز لي مرويا ته *

(مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وست مائة عن احدى وخمسين سنة (قال) عمر بن الحاجب كان محدثا حافظا متقنا اديبا نبيلا ساكنا وقورا نزها وافر العقل محتاطا في النقل سألت الضياء الحافظ عنه فقال خبر عالم متيقظ ما في طلبة العلم مثله * وقال ابو عبدالله البرزالي ثقة ثبت خدثنا من حفظه *

(انبأ) ابراهيم بن علي انبا ابو مروان عبدالرحمن ابن فرمار ثنا محمد بن فرج ابن الطلاع فذكر حديثا من الموطأ (قال) ابن الزبير انه اخذ بمكة عن يونس ابن القصار واقام بتلك البلاد نيفا وعشرين سنة ثم قدم * واخذ عنه جلة من كبار اصحابنا وكان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال و الاسانيد نقادا فاضلا *

(١) اسمه احمد بن محمد يروي عن ابن كوبه الشيرازي وعنه ابو الفرج محمد بن محمود القزويني ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

﴿ الف معجمه ﴾ والف كتابا في الصحابة وجلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب وكان قدومه في آخر سنة احدى وثلاثين * اخذ عنه ابن قربون بسبتة * تقدم لامامة الجامع فالقبة فرض قبل الشروع وتوفي * واخذ عنه ابو عبد الله الطيحاني وحميد الزاهد ووقفت على خطه يأخذه عن يونس الهاشمي *

﴿ قلت ﴾ (وتوفي) معه المسندون الثقات ابو صادق (الحسن بن يحيى بن صباح) ابن حسين المخزومي المطري المعدل بدمشق * و (ابو عبد الله محمد) بن عماد بن محمد بن الحسين الخزرجي الحراني التاجر بالاسكندرية * والقاضي (شرف الدين على) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلي * و (ابو الحسن على) بن الحسن بن احمد بن رشيد البزار البغدادي * والمقرى (تقى الدين على) بن المبارك باسويه الواسطي الشافعي بدمشق * وشيخ الشيوخ (شهاب الدين ابو حفص عمر) بن محمد بن عبد الله بن عمويه البكرى السهروردى عن ثلاث وتسعين سنة * والشيخ (وجيه الدين محمد) بن ابي غالب بن محمد الاصبهانى شمرانة صاحب ابى الوقت * والامام (ابو عبد الله محمد) بن عبد الواحد بن ابى سعد المدايني راوى جزء مامور و (سيف الدولة محمد) بن غسان بن عاقل بن نجاد الانصارى بدمشق عن ثمانين سنة * و (ابو الوفاء محمود) بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ ابي عبد الله بن مندة العبدي باصبهان تحت السيف وامم لا يحصون (فمنهم) ابو الفتوح محمد بن محمد ابي المعالي اليونانى الاصبهانى عن ثمان وسبعين سنة وابو القاسم (جامع بن اسمعيل بن غانم) الصوفي المعروف بباله (وفيها توفي) قاضي القضاة بحلب الامام العلامة (بهاء الدين يوسف) بن رافع ابن تميم بن شداد الاسدى الشافعي عن ثلاث وتسعين سنة *

(٩) ﴿ ابن الجوهرى المحدث ﴾

الحافظ الرحال شرف الدين ابو العباس احمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان الدمشقي * سمع من ابي المجد القزويني والمسلم بن احمد المازني وطبقتهما بدمشق و ببغداد من عمر بن كرم و محمد بن احمد القطيعي وطبقتهما وبالثغر ابن الصفراوي وطبقته وجلب منه الشيخ ابا الفضل جعفر بن علي الهمداني و اكثر بحلب عن ابن خليل * (وكتب) مالا يوصف كثرة واستنسخ وانفق ميراثه في هذا الشان وكان صدوقا متقنا نبيها عزيز الافادة نظيف الاجزاء و كان قليل الضبط اتهمنا باجزائه ادركه الاجل قبل محل الرواية وما اراه حدث بشيئ * (توفي) في صفر سنة ثلاث واربعين وست مائة المشهورة بسنة الخوارزمية *

(١٠) ﴿ ابن الكماد ﴾

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون البستي محدث المغرب (مولده) في حدود الثمانين وخمس مائة * سمع اباعبدالله التجيبي وابا الحجاج ابن الشيخ وطبقتهم * (قرأت) في تاريخ الحافظ ابن الزبير قال ابو اسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته وسنه انه لم ار احدا احفظ من ابن الكماد كان في حفظ الحديث من الآيات * ﴿ قال ﴾ ابن الذهبي يعني المتون قال ولما قدم الاندلس الواعظ ابو نعيم بن راضية قافلا من المشرق طرتكبا في وعظه طرائق تلحينية ركبها على ابيات رقاق ارق من النسيم ويقرأ بين يديه قراء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشبيلية و بها ابن الكماد انكر ذلك و ابدأ فيه واعاد وحمله ذلك على ان وعظ على المنبر على سنن السلف وفعله الى ان مات فحضرت مجالسه وسمعته يسرد احاديث ويتبعها بفقه وبيان ما يعرض فيها ويورد من الخلاف ما يلائم الحال وكان عيشه من

ابن الكماد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد البستي

بقية الاخوان وهداياهم *(توفي) سنة ثلاث وستين وست مائة *

﴿وقال﴾ في صلة الصلة كان احفظ اهل زمانه للحديث واذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا ويتكلم على اسانيدها ومتونها ويستوفي خلاف الفقهاء ويميل الى الطائفتين وكان في اقدام على تغيير المنكر *

﴿قلت﴾ من محفوظاته سنن ابي داود ﴿روى﴾ عنه ابو جعفر بن الزبير وابو اسحاق بن يوسف الغافقي وغيرهما وتوفي مهه الدين جلده وقدمر *

(١١) ﴿ابو شامة﴾

الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرى النحوي (مولده) سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكمل القرآآت وهو حدث على علم الدين السخاوي * وسمع الصحيح من داود بن ملاعب واحمد بن عبد الله السلمي وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي وسمع بالاسكندرية من عيسى بن عبد الغني المقرى وحبب اليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين فسمع اولا من كريمة وابي اسحاق بن الخشوعي طائفة واتقن علم اللسان وبرع في القرآآت *(وعمل) شرحا نفيسا للشاطبية * واختصر تاريخ دمشق مرتين *

﴿وله﴾ كتاب (الروضتين في اخبار الدولتين) * و(كتاب الذيل) عليهما (وتصانيفه) كثيرة مفيدة * (وولي) مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث بالدار الاشرفية * ﴿روى﴾ عنه الشيخ احمد اللباني وبرهان الدين الاسكندراني وشرف الدين الفزاري الخطيب وشهاب الدين الكفري وعلي

﴿ابو شامة شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي﴾

ابن الميار وولده ابو الهدى احمد وكان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة *

(توفي) في تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) الامام (كمال الدين احمد) بن احمد بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست وثمانين سنة * والقدوة الزاهد (ابو محمد اسمعيل) بن محمد بن ابي بكر الكوراني وقاضي القضاة (تاج الدين عبد الوهاب) ابن خلف بن بدر العلامي * والمفتي (تاج الدين على) بن ابى العباس احمد بن على القسطلاني * والشيخ (ضياء الدين يوسف) بن يحيى المقدسي ابن خطيب بيت الابار عن اربع وثمانين سنة * والشيخ (شمس الدين يوسف) بن مكتوم بن احمد النفسي الحوراني ثم الدمشقي عن احدى وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن يوسف المصرى انا اسمعيل بن عبد الرحمن الفقيه سنة خمس وستين وست مائة (ح) وانا محمد بن على الواسطى قالا انا ابو محمد بن قدامة انا المبارك بن محمد وابو الفتح ابن البطي (١) قالا نا نصر بن احمد انا ابو محمد البيع نا ابو عبد الله المحاملي نا محمد بن عمرو الباهلى نا ابو ضمرة نا حميد عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الاحركها نشا شرابالمدينة (اسناده) قوى *

(١٢) ﴿ النابلسي ﴾

الامام الحافظ الاديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسي الدمشقي الشافعي * (ولد) سنة ثلاث وست مائة * واجازله من العراق ابو الفتح الميداني و ابو حفص بن طبرزد

﴿ النابلسي شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن النابلسي الدمشقي الشافعي ﴾

وجماعة

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه قرية بط على طريق دقوقا فابو الفتح محمد بن عبد الباقي نسب انسان من القرية لمرضه ٢٢ الحسن النفسي

و جماعة و طائفة *وسمع الكثير من ابن البرواني المجد والمجد القزويني وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء ونحوهم وببغداد من عبد السلام الزاهري وعمر بن كرم وابن القطيعي وطبقتهم وبحلب ومصر وكتب الكثير*

﴿وجمع وصنف﴾ وخطه طريقة حلوة معروفة خرج لنفسه الموافيات *روى لنا عنه ابن ابي الفتح كتاب (شمائل الزهاد) لابن عقيل *روى عنه الدمياطي والنجم ابن الخباز وابو الحسن بن العطار وابو الحسين بن البصير وطائفة *وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق بن اللبان وكان ثقة حافظاً متيقظاً حسن المذاكرة مشهوراً بالحديث حسن الديانة رضي الاخلاق له نظم رائق كثير وولى مشيخة دار الحديث النورية *

(توفى) في المحرم سنة احدى وسبعين وستمائة* (وفيها) توفي (ابو البركات احمد) بن عبد الله بن النحاس الانصاري الاسكندراني عن بضع وثمانين سنة *والمحدث المفيد (كمال الدين احمد) بن ابي الفضائل بن ابي المجد الحموي ابن الدخميسي بالهند* والعلامة (تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن العماد محمد بن يونس الموصلي صاحب التعجيز والخطيب المسند (ابو الفتح عبد الهادي) بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري جامع المقياس* ومفتي بغداد (كمال الدين علي) ابن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلي *وفقيه المغرب العلامة (ابو الحسن علي) المتيوي المالكي* والمحدث الرحال (شمس الدين محمد) ابن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحراني بدمشق عن ثمان وستين سنة* و خطيب بيت الابار (موفق الدين محمد) بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيى المقدسي*

﴿اخبرنا﴾ علي بن ابراهيم الشافعي انبأ يوسف بن حسين الحافظ انبأ عمر بن كرم انبأ نصر بن نصر* (واخبرنا) ابو المعالي القرافي انبأ عبيد الله بن محمد

القلانسي شيرا زانا عبدالعزيز بن محمد قالا انا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي انا ابو عمرو بن مهدي انا محمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب عبدي بشيئ احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فلئن سالني عبدي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيئ انا فاعله ترددي عند قبض نفس المومن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه * اخرجه البخاري عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقنا وهو من اغرب شيئ في الصحيح ما اتى به سوى ابن كرامة رواه عنه ايضا القاضي المحاملي وابو العباس السراج *

(١٣) ابن الصابوني الامام المحدث

الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين علي بن محمود بن احمد الصابوني المحمودي شيخ الدار النورية (ولد) سنة اربع وست مائة * سمع من القاضي ابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وابي عبدالله البناء الصوفي وابي المحاسن بن السيد ثم طلب الحديث وبالغ (وكتب وجمع) وخرج فاخذ عن ابن البر وابن صصري والموفق عبداللطيف وابن باقا وعلي بن رحال وعلي بن الجمل وطبقتهم وخرج لغير واحد وكان صحيح النقل مليح الخط (له مجلد) مفيد في المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن نقطة وليس هو بالبارع في هذا الشان ثم انه قبل موته بسنة او سنتين تغير ثم اختلط على ما بلغني * قال شيخنا ابن ابي الفتح اختلط قبل ان يموت بسنة وكان من كبار

ابن الصابوني جمال الدين ابو حامد محمد بن علي

العدول*

﴿ روى ﴾ عنه الدمياطي والمزي والبرزالي وقاضي القضاة ابن صصري وأبو الحسن ابن العطار وأبو اسحاق الذهبي وطائفة سواهم. اجاز لي مرويّاته في سنة ثلاث وسبعين *

﴿ انبأنا ﴾ محمد بن علي انبأ عبد الصمد بن محمد انبأ طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمس مائة ثنا محمد بن مكي انبأ علي بن محمد الحلبي ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائي ثنا شبيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة* (تفرد) به الطائي ولا اعرفه*

﴿ توفي ﴾ في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وست مائة ودفن بسفح قاسيون* وفيها (توفي) شيخ زمانه بالموصل الامام القدوة (موفق الدين احمد) بن يوسف بن حسن الشيباني الكواشي المفسر عن تسعين سنة* وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر احمد) بن علي بن الطباع الغرناطي المقرئ وقد قارب الثمانين والمسند (أمين الدين القاسم) بن ابي بكر بن غنيمة الاربلي راوي الصحيح* والمسند (كمال الدين بن عبد الرحيم) بن عبد الملك المقدسي عن بضع وثمانين سنة* وقاضي القضاة (تقي الدين محمد) بن الحسين بن رزين العامري الحموي* وقاضي القضاة (نجم الدين ابو بكر) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن سني الدولة الدمشقي* ومسند العراق (شهاب الدين محمد) بن يعقوب بن ابي الدينة عن احدى وتسعين سنة* ومسند دمشق (محيي الدين ابو الغنائم المسلم) بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي الكاتب عن ست وثمانين سنة* وانقرض في هذا

الحين عدة من المحدثين بمصر ودمشق وغيرهما ممن كان لهم طلب وتحصيل في الجملة وقد ذكرتهم في تاريخ الاسلام وبالله التايد *

الطبقة العشرون

وفيها عشرة رجال

(١) ابن العمادية

الامام الحافظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور ابن فتوح الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر (ولد) سنة سبع وست مائة * وسمع من محمد بن عماد الصفراوي وجعفر الهمداني وطبقتهم وفي الرحلة من ابن روبة القطيعي وابن الحارثي وطبقتهم وبمصر من علي بن المختار وبابته وبدمشق من مكرم وبحماة من ابن رواحة وبحلب من نفيس النحوي وبحران من محمد بن صديق وبمكة من ابي النعمان التبريزي *

(وصنف) (المعجم) و (الاربعين البلدانية) و (تاريخ بلده) في مجلدين وغير ذلك * وعني بالحديث في فنونه ورجاله وبالفقه وكان موصوفا بالديانة والثقة والمروة وكان محسنا الى الرحالة لين الجانب * كتب عنه الدمياطي وعز الدين الحسيني والقاضي سعد الدين الحارثي ولم يخلف بعده في الثغر مثله سمعت لامه ابي القاسم ووجه *

(اخبرنا) علي بن عبد المحسن في كتابه انبأ منصور بن سليم بقراءتي انبأ علي بن الفخار انبأ احمد بن مقرب انبأ طبرزد ثنا هلال انبأ الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار ولا نقدر عليك الا

في الشهر الحرام الحديث رواه مسلم من حديث ابي سعيد *

﴿توفي﴾ في الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة *
وفيها (توفي) المحدث (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن عبد الغني ابن النسو
القرشي الدمشقي عن خمس وستين سنة * والمحدث الصاحب (شرف الدين
اسمعيل) بن احمد بن علي الشيباني الآمدي المعروف بابن البيتي مؤلف تاريخ
آمد * وشيخ الدار (رشيد الدين ابو بكر) بن ابي الدر المليحي الدمشقي * والفقيه
(زهير) بن عمر بن زهير الحنبلي بزرع عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنفية
قاضي القضاة (شمس الدين عبد الله) بن محمد بن عطاء الاذرعي عن ثمان وسبعين
سنة * والاجل (نجم الدين علي) بن عبد الرحمن بن احمد بن هبة الله ابن الشيرازي
احد رواة المسند عن حنبل * والفخر (عثمان) بن محمد بن الحاجب منصور الاميني
بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس وخلق * والشيخ (تقي الدين عمر) بن
يعقوب بن يعقوب بن عثمان الاربلي الذهبي الصوفي * والعلامة الاوحد (ابو
الحسين محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري الاندلسي قاضي
غرناطة * والشيخ (شرف الدين نصر) بن عبد المنعم بن حواري الفتوحي
الدمشقي الحنفي رحمة الله عليهم *

﴿كتب﴾ الي عمر بن محمد القمني انبأ ابن العمادية بالاربعين البلدانية انبأ ابو بكر
ابن علي العدل بجدة انبأ محمد بن عبد العزيز الخطيب انبأ الحافظ ابو محمد المصري
(ح) ﴿وانبأنا﴾ يحيى بن ابي منصور قالا انبأ زيد بن الحسن انبأ ابو بكر
الانصاري انبأ ابو اسحاق البرمكي انبأ ابن ماسي ثنا الكجي ثنا الانصاري عن
حميد عن انس ان الربيع عمته لطمت جارية فكسرت سنها فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص *

(٢) ﴿ ابن الساعي ﴾

الامام المحدث المؤرخ البارع تاج الدين ابو طالب علي بن انجب بن عثمان بن عبد الله البغدادي خازن كتب المستنصرية (وصاحب التصانيف) صحب ابن النجار * وسمع من جماعة (وذيل) على الكامل لابن الاثير (وعمل) (تاريخا) لشعراء زمانه * و (مناقب الخلفاء) * و (تاريخ الوزراء) * و (تاريخ انشاء الخلفاء) * (وسيرة الخليفة) الناصر وغير ذلك وكان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف وعمر واشتهر اسمه وعاش اثنتين وثمانين سنة * ﴿ ومات ﴾ في رمضان سنة اربع وسبعين و ستمائة وما هو من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين وقد طول الظهير الكازروني ترجمته وسرد تصانيفه وهي كثيرة و ذكر انه ليس من السهروردي رحمه الله *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) المؤرخ (سعد الدين) ابن تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقي الصوفي وله اثنان وثمانون عاما * ومسند وقته (ابو الفتح عثمان) بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن ابي طاهر بن عوف الزهري المالكي بالاسكندرية وهو خاتمة اصحاب ابن موفى * والمفتي الزاهد (ظهير الدين محمود) بن عبد الله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع و سبعون سنة * والمحدث الامام (مكين الدين ابو الحسن) ابن عبد العظيم بن ابي الحسن بن احمد المصري المعروف بابن الحصي عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

(٣) ﴿ النواوي ﴾

الامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام علم الاولياء محي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوارني الشافعي (صاحب التصانيف)

النافعة *

﴿ مولده ﴾ في المحرم سنة احدى وثلاثين وست مائة وقدم دمشق سنة تسع واربعين فسكن في الرواجية - تتناول خبز المدرسة فحفظ (التنبيه) في اربعة اشهر ونصف وقرأ ربع (المهذب) حفظاً في باقي السنة على شيخه الكمال بن احمد ثم حج مع ابيه وقام بالمدينة شهراً ونصفا ومرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابو الحسن بن العطار ان الشيخ محي الدين ذكر له انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشايخه شرحا وتصحيحا - درسين في الوسيط - ودرسا في المهذب ودرسا في الجمع بين الصحيحين - ودرسا في صحيح مسلم - ودرسا في اللمع لابن جنى - ودرسا في اصلاح المنطق - ودرسا في التصريف - ودرسا في اصول الفقه ودرسا في اسماء الرجال - ودرسا في اصول الدين (قال) وكنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقتي (وخطر لي) ان اشتغل في الطب واشتغلت في كتاب (القانون) واظلم قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فافقت على نفسي وبعت القانون فنار قلبي *

﴿ قلت ﴾ سمع من الرضي ابن البرهان وشيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الانصاري وزين الدين بن عبد الدائم وعماد الدين بن عبد الكريم الحرستاني وزين الدين خلف بن يوسف وتقي الدين بن ابي اليسر وجمال الدين ابن الصيرفي وشمس الدين بن ابي عمر وطبقتهم * وسمع الكتب الستة والمسند والموطأ وشرح السنة للبغوي وسنن الدارقطني واشياء كثيرة (وقرأ) الكمال للحافظ عبد الغني علاء الدين وشرح في احاديث الصحيحين على المحدث ابي اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادي واخذ الاصول على القاضي التفليسي وتفقه على الكمال اسحاق المعري وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن

سعد الاربلي والكمال سلار الاربلي *

﴿ وقرأ ﴾ اللغة على الشيخ احمد المصري وغيره وقرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والاوراد والصيام والذكر والصبر على المعيشة الخشنة في المأكل والملبس كلية لا مزيد عليها ملبسه ثوب خام وعمامته سبجانية صغيرة * تخرج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر سليمان الجعفري وشهاب الدين احمد بن جعون وشهاب الدين الاربدي وعلاء الدين بن العطار * وحدث عنه ابن ابي الفتح والمزي وابن العطار *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه انبا خالد بن يوسف (ح) واجاز لي ست العرب ست يحيى (١) قالوا ثنا ابو اليمن الكندي ثنا المبارك بن الحسين انبأ علي بن احمد انبا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا شيبان ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الشهادة صادقا من قلبه اعطيها ولو لم تصبه * اخرجه مسلم عن شيبان *

﴿ قال ﴾ ابن العطار ذكر لي شيخنا رحمه الله تعالى انه كان لا يضيع له وقتا لا في ليل ولا في نهار حتى في الطرق وانه دام ست سنين ثم اخذ في التصنيف والافادة والنصيحة وقول الحق ﴿ قلت ﴾ مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب ومحقها من اغراضها كان حافظا للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليله رأسا في معرفة المذهب *

﴿ قال ﴾ شيخنا الرشيد ابن المعلم عذلت الشيخ محي الدين في عدم دخوله الحمام وتضييق العيش في مأكله وملبسه واحواله وخوفته من مرض يعطله عن

(١) كذا في النسخ والظاهر ست العرب وست يحيى ويدل عليه لفظ قالوا بصيغة الجمع ١٢ الحسن ـ على العيش الخشن ـ سبجانية الاشتغال

الاشتغال فقال ان فلاناً صام و عبد الله حتى اخضر جلده وكان يمتنع من اكل الفواكه والخيار ويقول اخاف ان يرطب جسمي ويجلب النوم وكان يأكل في اليوم والليلة اكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر *

قال ابن العطار كلمته في الفاكهة فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك من تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم * ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسي باكل ذلك * وقد جمع ابن العطار سيرته في ست كراريس * فمن تصانيفه شرح (صحيح مسلم) و (رياض الصالحين) و (الاذكار) و (الاربعين) و (الارشاد) في علوم الحديث و (التقريب) مختصره (وكتاب المبهمات) و (تحرير الالفاظ) للتنبيه (والعمدة في تصحيح التنبيه) * (والايضاح) و (المناسك) مجلد * (وله ثلاثة مناسك سواه و (التبيان) في آداب حملة القرآن * وفتاواه مجموعة في مجيليد و (الروضة) اربعة اسفار و (شرح المهذب) الى باب المصراة في اربع مجلدات و (شرح قطعة) من البخارى * و (قطعة) من الوسيط * وعمل (قطعة) من الاحكام * وجملة كثيرة من الاسماء واللغات * ومسودة في طبقات الفقهاء * ومن التحقيق الى باب صلوة المسافر *

﴿ وكان ﴾ لا يقبل من احد شيئاً الا في النادر ممن لا يشتغل عليه اهدى له فقير ابريقاً فقبله وعزم عليه الشيخ برهان الدين الاسكندراني ان يفطر عنده فقال احضر الطعام الى هنا ونفطر جملة فاكل من ذلك وكان لونين وربما جمع الشيخ بعض الاوقات بين اداميين وكان يواجه الملوك و الظلمة بالانكار و يكتب اليهم ويخوفهم بالله تعالى * كتب مرة من عبد الله يحيى النواوى سلام الله ورحمته وبركاته على المولى المحسن ملك الامراء

بدر الدين ادام الله له الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة كل آماله وبارك له في جميع احواله آمين * وينهي الى العلوم الشريفة ان اهل الشام في ضيق وضعف حال بسبب قلة الامطار وذكر فصلا طويلا وفي طي ذلك ورقة الى الملك الظاهر فردجوابها ردا عنيفا مولما فتكدرت خواطر الجماعة *

﴿ وله ﴾ غير رسالة الى الملك الظاهر في الامر بالمعروف وكان شيخنا ابن فرح يشرح على الشيخ الحديث فقال نوبة الشيخ محيي الدين قد صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدت اليه الرحال العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فسافر الشيخ فزار بيت المقدس وعاد الى نوى فمرض عند والده فحضرته المنية (فانتقل) الى رحمة الله في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وست مائة وقبره ظاهر يزار * قاله الشيخ قطب الدين اليونيني وقال كان اوحد زمانه في العلم والورع والعبادة والتقلل وخشونة العيش واقف الملك الظاهر بدار العدل غير مرة فحكي عن الملك الظاهر انه قال انا افزع منه * وولي مشيخة دار الحديث ﴿ قلت ﴾ وليها سنة خمس وستين بعد ابي اسامة الى ان مات * وقال الشيخ شمس الدين بن الفخر الحنبلي كان اماما بارعا حافظا متقنا اتقن علوما جمة * وصنف التصانيف الجمة وكان شديد الورع والزهد تاركا لجميع الرغائب من الماكول الا ما ياتيه به ابوه من كعك وتين وكان يلبس الثياب الردية المرقعة ولا يدخل الحمام وترك الفواكه جميعها ولم يتناول من الجهات رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) شيخ القراء (كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن فارس التيمي الاسكندراني الدمشقي عن ثمانين سنة *

والامام المسند (زكى الدين حسن) بن عمر السلفانى المتكلم باليمن * وشيخ الائمة المقرى (مجد الدين عبد الصمد) بن احمد بن ابي الحسن البغدادى الحنبلى * والواعظ البارع (نجم الدين على) بن على بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادي بدمشق عاش ستين سنة * والشيخ (شمس الدين) قاضي القضاة ابو بكر محمد بن العماد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي بمصر عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

(٤) ﴿المحب﴾

الامام المحدث المفتي فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبرى ثم المكي الشافعي * (مصنف الاحكام) ولد سنة خمس عشرة وسمع من ابي الحسن بن المقير وابن الجميزى وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي وجماعة وتفقه ودرس وافتى وصنف وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز *

﴿روى﴾ عنه الدمياطي من نظمه وابو الحسن بن العطار وابو محمد ابن البرزالى وآخرون * وكان اماماً صالحاً زاهداً كبير الشان * ﴿روى﴾ عنه ايضا ولده قاضي مكة جمال الدين محمد وحفيده الامام مجد الدين قاضي مكة وكتب الي بمروياته *

﴿توفي﴾ في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وست مائة * ﴿وفيها﴾ (توفي) الامام الكبير (عز الدين احمد) بن ابراهيم بن عمر المصطفوى الفاروثى بواسط وشيخ الشافعية (شرف الدين احمد) بن احمد المقدسي خطيب دمشق * والصدر المؤرخ (عز الدين محفوظ) بن معتوق بن الروزى عن تسع وستين سنة * وشيخ منين (ابو الرجال) ابن مرى الزاهد * والمسند (ابو الفهم) بن احمد

ـتسعين ـبضع وستين

﴿المحب الطبرى فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله المكي﴾

السلمي * والصدر (نجم الدين ابو بكر محمد) بن عباس التيمي الجوهري ودفن بمدرسته رحمة الله عليهم *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالله الفقيه انبأ ابو العباس احمد بن محمد بختيار ابن الميداني بالمسجد الحرام انبأ الحسن بن علي السوادي انبأ الطريثيثي اجازة انبأ ذاعي بن مهدي اجازة انبأ عبدالرحمن بن محمد الاستراباذي انبأ ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا دثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل الطين يورث النفاق * (هذا) الحديث ليس بصحيح يشبه ان يكون موضوعا آفته اولا قوم ليسوا ثقات *

(٥) ﴿ الانبوردي - (١) ﴾

الامام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي بكر الانبوردي الصوفي الشافعي نزيل القاهرة * (ولد) سنة احدى وست مائة ظنا * وطلب الحديث في كهولته فسمع من كريمة الزبيرية والسخاوي والضياء الحافظ وطبقتهم واصحاب السلفي وابن عساكر ثم نزل الى اصحاب البوصيري والخشوعي ثم نزل الى اصحاب ابن باقا وكتب الكثير وتعب * (وسود المعجم) وقل ما روى عوضه الله بالعفو والمغفرة *

﴿ قال ﴾ الشريف في الوفيات كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه وكان اهلا للدين والصلاح والعفاف وله فهم وفيه

(١) كذا في النسختين القلميتين وفي نسخة على هامش المطبوعة الابيوردي ولعله الصحيح وضبطه الحافظ السيوطي في لب اللباب بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون التحتية والراء والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿ الانبوردي زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد ﴾

يقظ خرج معجمه ووقف اجزاءه وكتبه *
(وتوفي) في حادي عشر جمادى الاولى سنة سبع وستين وست مائة *
(قلت) روى عنه الدمياطي بيتين من نظمه وقال توفي بخانقاه سعيد السعداء *
(وفيها) (توفي) الامام الزاهد (تقي الدين احمد) بن عبد الواحد بن مري الحوراني بالمدينة عن اربع وثمانين سنة * والمسند (زين الدين اسمعيل) بن عبد القوي بن عزون الانصاري * والامام (مجد الدين عبد المجيد) بن ابي الفرج الزوداوري اللغوي بدمشق * وشيخ الصعيد الامام مجد الدين علي بن وهب ابن مطيع القشيري المالكي ابن دقيق العيد عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الشافعية بمصر (نصير الدين ابو البركات المبارك) بن يحيى بن الطباخ المصري عن ثمانين سنة * ومدرس الحنبلية بدمشق الشيخ (تاج الدين مظفر) بن عبد الكريم نجم بن الحنبلي رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦) الاسعردي (١)

الامام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ابن محمد (مولده) باسعرد سنة اثنتين وعشرين وست مائة وتحول الى مصر مع والده * فسمع من علي بن مختار العامري والحسن بن دينار الصائغ ويوسف بن المجيلي وابن المقير وابن رواج وعدة وهبة الله بن محمد المقدسي وحمزة الغزال والسبط بالاسكندرية والرشيد بن مسلمة وطائفة بدمشق * كتب الكثير وبرع في التخريج واسماء الرجال والعالي والموافقة وانتخب لجماعة طالت من عمله مشيخة القاضي ابن الجوزي وانتخبت من ذلك اشياء مفيدة وكان

الاسعردي تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه في حرف الالف مع السين المهملة الاسعردي تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس وابنه ابو نعيم احمد ١٢ الحسن النعماني *

ثقة صالحا كان شيخنا ابن الظاهري يثني عليه ويقدمه على سائر الطلبة* سمع منه ابن الظاهري وابنه عثمان والحارثي وابنه الامام شمس الدين والمزى والحلبي والبرزالي واليعمري وابن شامة*

﴿توفي﴾ سنة اثنتين وتسعين وست مائة وله سبعون سنة* ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (كمال الدين احمد) بن محمد بن عبد القادر النصيبي الحلبي بها* وشيخ القراء (جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي بدمشق عن سبعين سنة* والامام القدوة مسند الوقت (تقي الدين ابراهيم) بن علي ابن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي الحنبلي* والشيخ الزاهد (ابراهيم) ابن الشيخ عبد الله بن يونس الارميني ـ ثم الصالحي والصاحب المنشي (محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجرامي الكاتب)* وشيخ القراء بالثغر (مكين الدين ابو محمد عبد الله) بن منصور بن علي اللخمي المعروف بالاسمر* وراوي جامع ابي عيسى (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن ترحم بن حازم المصري وله تسعون عاما* والقاضي (عز الدين ابو الفتح عمر) بن محمد بن الشيخ الاستاذ ابي محمد علوان الاسدي الحلبي وله احدى وسبعون سنة* والمعمر (ناصر الدين علي بن محمود بن قزوين ببعلبك عن اثنتين وتسعين سنة* والمسند (سيف الدين علي) بن الرضى* وعبد الرحمن بن محمد الحنبلي الصالحي عن خمس وسبعين سنة*

(٧) ﴿الدمياطي﴾

شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن اليوني ـ الدمياطي الشافعي (صاحب التصانيف) مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة تفقه بدمياط وبرع ثم طلب الحديث فارتحل الى الاسكندرية* فسمع بها من علي بن زيد التسارسي

﴿الدمياطي شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف ـ شيخ الحفاظ﴾

وظافر بن شحم و منصور بن الدباغ وعدة ـ وبمصر من ابن المقير و على بن مختار و يوسف ابن الجيلي و طبقتهم ـ و ببغداد من ابي نصر بن العليق و ابراهيم بن الخير وخلق ـ وبحلب من ابي القاسم بن رواحة و طائفة وحمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا واجزاء وسمع بحماة من صفية القرشية ـ وبماردين من عبد الخالق البسري ـ وبحران من عيسى الخياط *

﴿وكتب﴾ العالي والنازل وجمع فاوعى وسكن دمشق فاكثر بها عن ابن مسلمة وغيره ومعجم شيوخه يبلغون الفا وثلاث مائة انسان وكان حاذقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا في علم النسب دينا كيسا متواضعا بساما ـ محببا الى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة كبير القدر (سمعت منه) عدة اجزاء منها (السراجيات الخمسة) و (كتاب الخيل) له و كتاب (الصلوة الوسطى) له *

﴿سمعت﴾ ابا الحجاج الحافظ ومارأيت احدا احفظ منه لهذا الشان يقول ما رأيت احفظ من الدمياطي (وقد حدثنا) ابو الحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطي وقاضي القضاة علم الدين ابن الاخنائي وقاضي القضاة علاء الدين القونوي والمحدث ابو الثناء ـ المنبجي * وممن روى عنه الامام ابو حيان الاندلسي والامام ابو الفتح اليعمري والامام علم الدين البرزالي والامام قطب الدين عبد الكريم و الامام فخر الدين النويري و الامام تقي الدين الشبلي رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿توفي﴾ فجأة بعد ان قرئ عليه الحديث فاصعد الى بيته مغشيا عليه (فتوفي) في ذي القعدة سنة خمس وسبع مائة و كانت جنازته مشهودة * ومن علومه القرآآت السبع تلاها على الكمال العباس الضرير * ﴿وفيها﴾ (توفي) مفتي البلاد شيبة قاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن محمد بن بهرام الدمشقي

ـ نساما ـ ابو الثناء

الشافعي عن ثمانين سنة * ومسند الاسكندرية المعمر المقري الاوحد (شرف الدين ابو الحسين يحيي) بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الحراني المالكي في شعبان عن ست وسبعين سنة * وشيخ القراء بحماة (بدر الدين محمد) بن ايوب الباذقي الحلبي الحنفي صاحب ابي عبد الله الفاسي عن سبع وسبعين سنة * وخطيب دمشق و محدثها ونحويها ومعمرها (شرف الدين احمد) بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي عن خمس وسبعين سنة * ومحدث حمص القاضي (بدر الدين محمد) بن مسعود بن ايوب الحلبي النوري * ومسندة مصر (أم عبد الله زينب) بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردية (١) عن بضع وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انبأ علي بن ابي الفتح وعلي بن ابي الفضائل وابو القاسم بن ابي علي وابن ابي حمزة وابو محمد بن ابي المنصور قالوا انا احمد بن محمد الحافظ انبأ القاسم بن الفضل انبأ علي بن محمد الفقيه انبأ احمد ابن ابراهيم بن حكيم المديني نا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد العمري نا عبد الله بن عبد العزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحضر الملائكة من اللهو شيئاً الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته واجراء الخيل والنصال * (عبد الله) هو الليثي مدني ضعفه ابو حاتم *

(٨) ابن الطاهري شيخنا

الامام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس احمد بن

(١) في المشتبه الاسعردي المحدث الحنبلي والد شيختنا زينب بنت سليمان بن هبة الله بن رحمة خطيب بيت لهيا ٢١ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة *

محمد بن عبدالله الحلبي مولى الملك الظاهر الغازي ابن يوسف (مولده) سنة ست وعشرين وست مائة بحلب * سمع من ابن الليثي والاربلي وكريمة وابن رواحة وابن يعيش وصفية الحموية والضياء المقدسي وشعيب الزعفراني ويوسف الساوي والتستري وخلقا كثيراً بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والاسكندرية وحمص *

وجمع (اربعي البلدان) وكتب شيئا كثيراً وخرج لجماعة كثيرة (سمع) اولاده منه واصحابه * وله اجازة من زكريا العلبي وابن روزبه واسمعيل بن باطين وطبقتهم وكان ثقة خيراً حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب جيدا بالموافقات والمصافحات لا يلحق في جودة الانتقاء وقد تفقه لابي حنيفة وتلا بالسبع وكان ذا وقار وسكينة وشكل تام ونفس زكية وكرم وحياء وتعفف وانقطاع قل من رأيت مثله ما اشتغل بغير الحديث الى ان مات وشيوخه يبلغون سبع مائة شيخ (نزلت) عليه بزاويته بالمقس واكثرت عنه وانتفعت باجزائه احسن الله اليه * سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائة جزء واخذ عنه المزي والحلبي واليعمري والرجالوني *

﴿توفي﴾ في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة وكان قد جاءه ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب ووقع بين القتلى ثم سلم فكان في عنقه مثلة منها رحمه الله تعالى * ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (زين الدين احمد) ابن عبدالكريم بن غازي الاغلاقي بمصر عن ست وثمانين سنة * والعلامة (ضياء الدين جعفر) بن محمد بن عبدالرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان وسبعين سنة * والقاضي (تاج الدين عبدالخالق) ابن عبدالسلام بن سعيد بن علوان المقرى ثم البعلي الشافعي شيخنا عن ثلاث وتسعين سنة * والمحدث الامام

(عفيف الدين عبد السلام) بن محمد بن مزروع البصري بالمدينة * وقاضي القضاة (عز الدين عمر) بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي بمصر عن خمس وستين سنة * والمحدث الامام (ضياء الدين عيسى) بن يحيى بن احمد الانصاري السبتي الصوفي عن ثلاث وثمانين سنة * والامام (شمس الدين محمد) بن حازم بن حامد المقدسي الصالحي الحنبلي عن ست وسبعين سنة * ومفتي مكة (محمد) بن عبد الله ابن ابي بكر بن خليل بن ابرهيم الاموي الشافعي عن ثلاث وستين سنة * والفقيه (محي الدين) يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمي الزنداني المقدسي بها وله اربع وستون سنة * والعدل (بدر الدين يوسف) بن عبد الله بن محمد ابن عطاء الاذرعي ثم الصالحي عن سبع وسبعين سنة * والمعمر (ابو ثعلب) بن احمد ابن ابي ثعلب الفاروثي التاجر بدمشق عن احدى وتسعين سنة *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن محمد الحافظ انبأ عبد الله بن الحسين انبأ احمد بن محمد الحافظ انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن يعقوب الاصم في كتابه ثنا عباس الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسفاره فتجعل بين يديه يصلي اليها *

(٩) ﴿ ابن دقيق العيد ﴾

الامام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي الشافعي (صاحب التصانيف) * (ولد) في شعبان سنة خمس وعشرين وست مائة بقرب ينبع من الحجاز * سمع من ابن المقير لكنه شك في كيفية الاخذ وحدث عن ابن الجميزي وسبط السلفي والحافظ زكي المنذري وجماعة قليلة

وبدمشق من ابن عبد الدائم وابي البقاء وخرج لنفسه اربعين سباعية*
﴿وصنف﴾ شرح (العمدة)، وكتاب (الالمام)* وعمل (كتاب الامام في الاحكام) ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً*، وعمل (كتابا في علوم الحديث) وكان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله*
﴿سمعت﴾ من لفظه عشرين حديثا واملى علينا حديثا وله يد طولى في الاصول والمعقول وخبرة بعلل المنقول* (ولى) قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات وكان في امر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسة رضي الله عنه*
﴿روى﴾ لنا عنه قاضي القضاة علاء الدين القونوي وقاضي القضاة علم الدين الاخنائي والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم* (وتخرج) به ائمة*
﴿قال﴾ الحافظ قطب الدين الحلبي كان الشيخ تقي الدين امام اهل زمانه وممن فاق بالعلم والزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما في الاصلين حافظاً متقنا في الحديث والعلوم ويضرب به المثل في ذلك وكان نهاية في الحفظ والاتقان والتحري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل الا قليلا ويقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة واوقاته كلها معمورة لم ير في عصره مثله*
﴿صنف﴾ كتبا جليلة كمل تسويد كتاب (١) وبقي منه قطعة* وشرح (مقدمة المطرزى) في اصول الفقه* وله (الاربعون في الرواية عن رب العالمين) (والاربعون) لم يذكر فيها الا عالم وشرح بعض الالمام شرحا عظيما* وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك لم أر في كتب الفقه مثله*
﴿عزل﴾ نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل وعاد وبلغني ان السلطان

(١) بياض في النسخ الموجودة فليكمل ١٢م *

حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه وخرج عن مرتبته وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم*سمع ابن الحميرى وابن رواج واحمد بن محمد الحباب والسبط * اتيته بجزء سمعه من ابن رواج والطبقة بخطه فقال حتى انظر ثم عدت اليه فقال هو بخطى محقق ولكن ما احقق السماع له ولا اذكره الى ان قال قطب الدين وبلغنى ان جده لامه الشيخ الامام المحقق تقى الدين ابن المقترح كان يتشدد في الطهارة ويبالغ*توفي في صفر سنة اثنتين وسبع مائة﴿وفيها﴾ (توفي) مفتي نابلس (ابو يحيا فخر الدين على) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي*والمسند (عبد الحميد) بن احمد بن خولان السائر ملكا عن بضع وثمانين سنة*والمسند (شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر) ابن محمد بن عمر بن خواط امام الفارس ثم الدمشقي وله تسع وثمانون سنة* والمسند الامير (بدر الدين ابو على الحسن) بن على بن ابى بكر بن يونس بن الخلال الدمشقي وله ثلاث وسبعون سنة وشهر* والمحدث العلامة (نجم الدين موسى) بن ابراهيم بن يحيى الصفراوى الصالحي الحنبلي شيخ العالمية*وشيخ القراء الخطيب (برهان الدين ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم الجزامى الاسكندرانى الشافعي بدمشق*والمسند المقرى (شمس الدين بن قايماز) مولى بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة* ومسند بلاد المغرب (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هارون الطائى القرطبي الاديب عن تسع وتسعين سنة* ﴿حدثنا﴾ محمد بن على الحافظ قال قرأت على ابى الحسن على بن هبة الله الشافعي ان اباطاهر السلفي اخبرهم انبا القاسم بن الفضل انبأ على بن محمد انبا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم قال سألت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال نعم هى حرام حرمها الله ورسوله لا يختلى

خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين * (اخرجاه) من طريق عن عاصم الاحول *

(١٠) ﴿ ابن الزبير ﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ القراء بالاندلس ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي (ولد) سنة سبع وعشرين وست مائة وجمع بالسبع على ابي الحسن بن محمد الساري صاحب ابن عبيد الله الحجري وعلى ابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار وصاحب محمد بن حسنون الحميري * وسمع في سنة خمس واربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار وابي زكريا يحيى بن ابي الفضل واسحاق ابن ابراهيم بن عامر الطوسي (١) بفتح الطاء ومحمد بن عبد الرحمن بن جرير البلنسي وابي اسحاق ابراهيم بن محمد وخلق كثير * وسمع السنن الكبير للنسائي من ابي الحسن الساري بسماعه لجميعه من ابي محمد بن عبيد الله وعني بهذا الشان ونظر في الرجال *

﴿ وخرج ﴾ والف (وعمل تاريخا) للاندلسيين ذيل به على الصلة لابن بشكوال وافاد الناس في القراآت وعللها ومعرفة طرقها واحكم العربية وتصدر مدة وتخرج به الاصحاب * اخذ عنه الامام ابو حيان النحوي وابو القاسم محمد بن محمد بن سهل وابو عبد الله محمد بن القاسم بن رمان وابو عبد الله ابن المرابط النازل ببيت المقدس وصاحبنا ابو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي وعدة ورأيت اجازته بالسمع لابن سهل وقد صدرها بالخطبة

(١) توفي سنة خمسين وست مائة قال في المشتبه قيده ابن حيان الطوسي بالفتح شيخ اندلسي ١٢ محمد شريف الدين البالمي * - الساري

فائقة الحسن من انشائه *

﴿ توفي ﴾ سنة ثمان وسبع مائة بغرناطة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) بقية المسندين (ابو جعفر محمد) بن علي بن الحسين السلمي ابن الموازيني بدمشق عن اربع وتسعين سنة * والمعمرة المسندة (ام عبد الله فاطمة) بنت سليمان بن عبد الكريم الانصاري المقرى بدمشق وقد اشرفت على السبعين * والمسند (جمال الدين احمد) بن اسمعيل بن عبد القوى بن عمرون بمصر له سماع في سنة خمس وعشرين وست مائة * ومسند العراق شيخ المستنصرية (شرف الدين اسمعيل) بن علي بن الطبال الازجي وله سبع وثمانون سنة ونصف * والمسند (جمال الدين ابراهيم) بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن الجوني الثعلبي بمصر * والامام (عبد القاهر شمس الدين محمد) بن عبد الرحمن ابن شامة الطائي المقدسي الحنبلي كهلا * وشيخ القراء (جمال الدين ابراهيم) ابن غالي البدوي الحميري بدمشق عن نحو من ستين سنة * والمسند (شهاب الدين بن علي المحسني) صاحب ابن رواج * والمسند (فخر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدي الصو في كهلا بمصر * وام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابي جرادة بحماة عن بضع وثمانين سنة *

﴿ وقد قل ﴾ من يعتني بالآثار ومعرفتها في هذا الوقت في مشارق الارض ومغاربها على رأس السبع مائة * اما المشرق واقليمه فغلق الباب وانقطع الخطاب والله المستعان * واما المغرب وما بقي من جزيرة الاندلس فيندر من يعتني بالرواية كما ينبغي فضلا عن الدراية *

ـ المحسبي

﴿ الطبقة

﴿الطبقة الحادية والعشرون﴾

﴿وفيه ثمانية اسماء﴾

(١) ﴿النواوي﴾

شيخ الاسلام محيي الدين هو سيد اهل هذه الطبقة وانما ذكرته في الطبقة العشرين لتقدم موته رحمه الله تعالى *

(٢) ﴿ابن فرح﴾

شيخنا الامام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح بن احمد اللخمي الاشبيلي الشافعي نزيل دمشق (ولد) سنة اربع وعشرين وست مائة واسرته الفرنج ثم نجاه الله وحج * وسمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري والامام عز الدين بن عبد السلام وطبقتهما وبدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني وقرأ من العسقلاني وابن ابي اليسر وخلق سواهم

﴿وعني﴾ بهذا الشان ثم اقبل على تقييد الالفاظ وفهم المتون ومذاهب العلماء (وكانت) له حلقة اقراء الحديث وفنونه حضرت مجالسه ونعم الشيخ كان علما وفضلا ووقارا وديانة واستحضارا وثقة وصدقا وتنفا وفضلاء (تخرج) به جماعة (وكتب) الكثير من الفقه والحديث * وانتقل الى رحمة الله تعالى حميدا مفيدا بمنزله في تربة ام الصالح مبطونا في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين الملقبة سنة قازان اذا اخذ الشام *

﴿وفيها﴾ (توفي) خلق عظيم بدمشق * ﴿منهم العلامة﴾ (شمس الدين محمد) بن عبد القوى المقدسي الحنبلي النحوى عن سبعين سنة * والمقرى الزاهد الشيخ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن ابي الحسن بن المقير شهيدا بوقعة

قازان عبد الكريم

فارا ن بوادى الجريدان وقد جاوز السبعين * والشيخ (شهاب الدين احمد) بن عبد الله بن عبد العزيز شهيدا بالصالحية عن نيف وثمانين سنة * والمعمر امير الحاج (عماد الدين يوسف) بن ابي نصر السفارى الدمشقى المدفون بالندب عن تسعين سنة * ومفتى الحنابلة الشيخ (تقى الدين عبد الله) ابن محمد بن جنادة المرداوى بالصالحية * (وهدية) بنت عبد الحميد بن محمد ابن سعيد * و(ابراهيم) بن عمر المارداني الاسمر * و(ابو حامد محمد) الحراني مؤذن مسجد حران * والامير الطوسي المعمر (حسام الدين بلال) المغيثي الاسود وقاضي القضاة الشامية (امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني) الشافعي بمصر وقد انجفل اليها * وعدم بعد الوقعة قاضي القضاة (حسام الدين الحسن) بن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي * ومات الشيخ (عبد الدائم) بن احمد * و(عبد الرحمن) بن عمر بن صومع الديرقانوى * والشيخ (احمد) بن زيد الجمال الصالحي * و(العماد عبد الولى) بن على السماقي * ومسند الشام (شرف الدين ابو الفضل) احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس وثمانين سنة * والمؤدب الصالح (عيسى) بن بركة بن والى الصالحي * والشيخ احمد بن نوال الرصافي * والشيخ (على) بن مطر بن زنبج الحجي النفلي * والمعمرة (صفية) بنت عبد الرحمن بن عمر والمناوى الفراء * وزوجها وابن عمها المعمر (ابراهيم) بن ابي الحسن بن عمر والفراء * والشيخ (احمد) بن محمد بن المجاهد يروي عن ابن صصري * و(خديجة) بنت (تقي الدين محمد) بن محمود المراتبي(١) * و(الشمس محمد) بن مظفر بن قايماز

(١) المراتبي في المشتبه براء وتاء وبعده الباء الموحدة نسبة الى باب المراتب هو تقى الدين محمد بن محمود المراتبي الحنبلي شيخ المذهب بدمشق سمعنا من

حمدان — عمير — النفيلي

السقطي * والمسند (ابو العباس احمد) بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحي راوي الصحيح عن ابن روزبه *

﴿ والامام ﴾ (عز الدين) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل والخطيب الكبير (موفق الدين ابو المعالي محمد بن محمد) بن الفضل بن خنيس النهرواني الحموي وقد قارب الثمانين * ومسندة بعلبك (زينب) بنت عمر ابن كندي الدمشقية * والمحدث اللغوي (كمال الدين عبد الله) بن علي بن كيار(١) الكركي نقيب السبع * والمحدث مقدم الجيوش (علم الدين سنجر) التركي الدواداري في عشر الثمانين بحصن الاكراد * والاجل (مؤيد الدين علي) بن ابراهيم بن يحيي ابن خطيب عقربا * ﴿ وعماد الدين ﴾ ابراهيم بن القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحي المسابيح * و(موفق الدين محمد) بن يوسف المقدسي الحنبلي الشاهد * والعلامة (النجم احمد) بن مكي البعلبكي السبعي * والكاتبة العالمة (امة العزيز خديجة) بنت يوسف بن غنيمة البغدادي * والامام (شمس الدين محمد) بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسي مدرس العصرونية * والمفتي (شهاب الدين احمد) بن محمد بن جهوان الشافعي كهلا * و(البدر حسن) بن علي بن يوسف بن هود الاندلسي الانجادي في عشر السبعين *

﴿ والعدل ﴾ (شرف الدين عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن هلال الازدي * والشيخ (محيي الدين ابو بكر) بن عبد الله بن خطيب بيت الابار * والمفتي

(تتمة حاشية صفحة ٢٦٨) اولاده وهم من كبار اصحاب الشيخ الموفق انتهى ١٢

(١) الكيار ذكر في المشتبه بكسر الكاف وياء التحتية نقيب السبع بالضم كمال الدين عبد الله بن علي بن كيار روى عن ابراهيم بن خليل ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(شمس الدين محمد) ابن الشيخ الفخر البعلبكي * والمعمر الشريف (شمس الدين محمد) بن هاشم بن البهاء عبدالقادر بن عقيل الباسي عن اربع وتسعين سنة * والطيب (نجم الدين احمد) بن ابي بكر بن محمد بن حمزة الهمداني ثم الدمشقي ابن الحنبلي *

﴿ ومدرس ﴾ القليجية الشيخ (بهاء الدين ايوب) بن ابي بكر بن النحاس الحنفي عن نيف وثمانين سنة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحيم) بن عمر ابن عثمان الشيباني الشافعي والد الشيخ الصادق * وكبير العدول (بهاء الدين محمد) بن يوسف الحافظ البرزالي عن ثلاث وستين سنة * وشيخ الادباء (جمال الدين عمر) بن ابراهيم بن حسين بن النديمي عن اربع وتسعين سنة *

﴿ والمحدث ﴾ (تقي الدين محمد) بن سعيد الاسعرد بالقاهرة * وشيخنا الحسام افرس الافتخاري * و (زين الدين محمد) بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي المعروف بالعجوى وقد نيف على السبعين لانه حضر على ابن صباح * والقاضي (عز الدين عبد العزيز) ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس العزيزية كهلا *

﴿ والمفتي ﴾ الكبير (شمس الدين محمد) ابن الصدر سليمان بن ابي العز الحنفي وقد ناب عن والده في الحكم وكان من ابناء التسعين * والشيخ الجمال (عبيد الله) ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي الملاف * والمسند البقية (شمس الدين محمد) بن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي * ومات بتدمر القاضي (ابو طالب محمد) بن الحسن بن علي بن اسمعيل الغساني التدمري عن سبع وثمانين سنة *

﴿ ومات بتونس ﴾ الشيخ (ابو محمد عبدالله) بن محمد المرجاني الواعظ *

(مات) بمصر الشائخ المسندون الصدر (زين الدين محمد) بن عبد الوهاب ابن الحباب ابن السعدي * و (الشمس محمد) بن مكي ابن ابي الذكر القرشي الرقام * والمعمر (وهبان) بن محفوظ الجوزي المؤذن * و (ابو السعود محمد) بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري * وشيخنا المحدث بقية السلف (شرف الدين حسن) بن علي بن عيسى اللخمي المصري ابن الصدفي *

﴿ ومات ﴾ بسبتة المغرب العلامة شيخ الادب (ابو الحكم مالك) بن عبد الرحمن بن علي المرحل المالقي وله خمس وتسعون سنة *

﴿ ومات ﴾ بالنيرو ان صاحب تاريخها الامام المحدث المعمر (ابو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن علي الانصاري الاسدي عن اربع وتسعين سنة * فالذين ضبطنا وفاتهم في هذه السنة سنة فاران ؛ ملك التتار واثبتهم في تاريخ الكبير مائة ونيف وتسعون نفسا ولا نظير لذلك في تاريخ الكبير *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن فرح الفقيه انبأ عبد العزيز بن محمد (و) احمد بن عبد الدائم (و) عبد اللطيف بن الصيقل قالوا انبا عبد المنعم بن كليب انبأ علي بن بيان انبا محمد ابن محمد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها كائنة ولم يأت تأويلها * (اخرجه) الترمذي عن ابن عرفة *

(٣) ﴿ علي بن عبد الكافي ﴾

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن

﴿ علي بن عبد الكافي بن عبد الملك نجم الدين ابو الحسن الكتبي الربعي الدمشقي الشافعي ﴾

ابن القاضي الخطيب جمال الدين الربعي الدمشقي الشافعي (احمد) من عني بهذا الشان وكتب الكثير وخرج وعلق وكان من الاذكياء المعدودين* سمع من ابن عبد الدائم وعمر الكرماني واصحاب الخشوعي ثم من ابن طبرزد ثم ابن ملاعب ثم ابن اللتي وكتب العالي والنازل وكان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم مات شابا طريا وفي قلبه حسرة من الرحل الى مصر عوضه الله بالمغفرة*

﴿ مات ﴾ في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وست مائة* وله ست وعشرون سنة ولو عاش لما تقدمه احد* ﴿ وفيها ﴾ (مات) زعيم القراء جمال الدين احمد بن علي المحلي الصريري بالقاهرة كهلا* وكبير الرؤساء (مؤيد الدين اسعد) بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن اربع وسبعين سنة*

﴿ وكبير ﴾ المحدثين ومسندهم الامام (تقي الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن ابي البشر (١) شاكر التنوخي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة* وكبير الامراء (الاتابك المستعرب فارس الدين اقطاي الصالحي) وقد نيف على السبعين بمصر* وكبير المشائخ الاتحادية (صدر الدين محمد) بن اسحاق ابن محمد القونوي بالروم* وكبير الفلاسفة (خواجا نصير الدين محمد) بن محمد بن حسن الطوسي صاحب الرصد*

﴿ وكبير ﴾ المسندين (نجيب الدين عبد اللطيف) بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة* والمسند (كمال الدين عبد العزيز) بن عبد المنعم بن خطيب الشام ابي البركات بن عبد الخالق* وكبير الاصولية القاضي (كمال الدين عمر) بن بندار بن عمر التفليسي الشافعي بمصر عن سبعين سنة

(١) لعله ابي اليسر ١٢

سنة وكبير الفقراء القدوة (عبد الله) بن الشيخ غانم بن علي شيخ الارض المقدسة
﴿ وخاتمة ﴾ اصحاب البوصيري (ابو عيسى عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد
ابن عبد الواحد بن علاق الانصاري المصري * وكبير الزهاد (ابو عبد الله
محمد) بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي شيخ الاسكندرية * وكبير
النحاة العلامة القدوة شيخ المغرب (جمال الدين محمد) بن عبد الله بن
مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي بدمشق عن بضع وسبعين سنة
(وكبير) ملوك الاسلام صاحب الاندلس السلطان المجاهد (ابو عبد الله محمد)
ابن يوسف بن نصر بن الاحمر وكانت ايامه ثلاثا واربعين سنة * والمسند
(سيف الدين يحيى) بن الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي الدمشقي *

(٤) ﴿ ابن جعوان ﴾

الامام الحافظ المتقن النحوي شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر
ابن جعوان بن عبد الله الانصاري الدمشقي الشافعي * احد من برع في العربية
على ابن مالك ثم عني بالحديث * سمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر القيسي
وآخرين * ومحمد بن ابي الخير ويحيى ابن الصيرفي وطبقتهم * وحضر عن عامر
القلبي والعز ابن الصيقل وطائفة * ﴿ وكتب ﴾ وانتخب * وقد قرأ المسند
على ابي الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم ياخذ واعليه فيها لحنة واحدة
الا ان يكون سبق لسانه وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثبتا
فيما نقوله (اكتب عنه) احاد الطلبة *
﴿ توفي ﴾ قبيل الكهولة في سادس عشر جمادي الاولى سنة اثنين وثمانين
وست مائة * وفيها (توفي) الامام شيخ الاسلام (شمس الدين
عبد الرحمن) بن ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلي عن

﴿ ابن جعوان شمس الدين محمد بن محمد الانصاري الدمشقي الشافعي ﴾

خمس وثمانين سنة * والمسند (اسمعيل) بن ابي عبد الله بن عماد العسقلاني احد رواة المسند * والمحدث الامام (جمال الدين عبد الله) ابن يحيى بن ابي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري المالكي الموصلي و(ابو الحسن على) بن يعقوب بن ابي زهران الشافعي عن ثمان وستين سنة * والمحدث (محي الدين ابو الخطاب) عمر بن محمد ابن العلامة ابي سعد ابن ابي عصرون التميمي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة واشهر *

﴿ والمفتي ﴾ (شمس الدين محمد) بن احمد بن نعمة بن المقدسي مدرس الشامية * والمسند (شرف الدين محمد) بن عبد المنعم بن عمر بن القواس الطائي الدمشقي * والصدر (عماد الدين محمد) بن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن جميل ابن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد بن محمد) بن حسين بن عبد الله الكنجي الصوفي ببيت المقدس * والرشيد (محمد) بن ابي بكر بن محمد بن سليمان العامري الدمشقي * والرئيس (محي الدين يحيى) بن علي بن محمد بن سعيد التميمي ابن القلانسي عن ست وستين سنة * ومقرئ العراق ابو اسحاق ابراهيم بن جامع القفصي (١) الضرير عن ست وسبعين سنة * والفقيه عباس بن عمر ابن عبدان النملي الحنبلي بالقبة رحمة الله عليهم *

(٥) ﴿ ابن الفوطي (٢) العالم البارع المتقن المحدث ﴾

(١) ذكر في المشتبه القفصي بضم القاف وسكون الفاء وكسر الصاد من قرى دجيل منهم الامام ابو اسحاق يوسف بن جامع القفصي الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة (٦٨٢) ١٢ (٢) الفوطي في المشتبه بضم الفاء وفتح الواو مورخ العراق مصنف عالم ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

الحافظ . ـ البعلي

ابن الفوطي كمال الدين عبد الرزاق بن احمد الشيباني

الحافظ المفيد مورخ الآفاق مفخر اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن ابي المعالي الشيباني ابن الفوطي نسبة الى جد ابيه لامه ويعرف ايضا بابن الصابوني ينتسب الى معن بن زائدة واصله مروزى (مولده) في المحرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ببغداد واسر في الوقعة وهو حدث ثم صار الى استاذه ومعلمه خواجه نصير الطوسي في سنة ستين وست مائة فاخذ عنه علوم الاوائل ومهر على غيره في الادب ومهر في التاريخ والشعر وايام الناس وله النظم والنثر والباع الطويل في ترصيع تراجم الناس وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة *

﴿سمع﴾ الكثير وعني بهذا الشان وكتب وجمع فلعل ان يكفر به عنه (كتب) من التواريخ مالا يوصف ومصنفاته وقر بعير خزن * كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة وحصل من التواريخ مالا مزيد عليه ثم سكن بعده بمراغة بغداد وولى خزانة كتب المستنصرية فبقي عليها واليا الى ان مات وليس في البلاد اكثر من هاتين الخزانتين * وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه * ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلد اسماه (مجمع الآداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب) * والف كتاب (درر الاصداف في غرر الاوصاف) وهو كبير جدا ذكر انه جمعه من الف كتاب مصنف من التواريخ والدواوين والانساب والمجاميع عشرون مجلدا ابيض منها خمسة * وكتاب (المؤتلف والمختلف) رتبه مجدولا * وله كتاب (التواريخ) على الحوادث * وكتاب (حوادث المائة السابعة) والى ان مات * وكتابه (الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة) في عدة مجلدات *

﴿وقال﴾ مشايخي يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محي الدين

يوسف بن الجوزي * ﴿ قلت ﴾ وسمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المستعصم في سنة ست وستين وست مائة * وسمع ببغداد من محمد بن ابى الدنة وطبقته وكان يترخص في اثبات رضعه ويبالغ في تقريص المغول واعوانهم وبعض الفضلاء تكلم في عدالته وكان ربما يشرب المسكر *

﴿ وحدثني ﴾ صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى انه بلغه ان ابن الفوطي كان يخل بالصلوات ويدخل في بلايا وهو في الجملة اخبارى علامة ما هو بدون ابي الفرج الاصفهاني وبينهما اشتراك وخصوص وكان ظريفا متواضعا حسن الاخلاق الله يسامحه *

﴿ مات ﴾ في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداد عن احدى وثمانين سنة (كتب) الينا بمروياته * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) قاضي القضاة (نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ ابي المواهب بن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي عن ثمان وستين سنة والمحدث الامام اللغوى (صفى الدين محمود) بن ابي بكر محمد بن حامد الارموى القرافي الصوفي بدمشق عن ست وسبعين سنة * والمعمر (على) بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحي الحمال عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (محمد) بن احمد بن سلامة الموصلي ثم الصالحي القصاص * ومسند الوقت (بهاء الدين القاسم) بن مظفر بن محمود ابن تاج الامناء بن عساكر الدمشقي الطبيب عن اربع وتسعين سنة * ومسند الشام (شمس الدين ابو نصر محمد) بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزي في خمس وتسعين سنة * والمعمر (تاج الدين احمد) بن على بن وهب القشيرى ابن دقيق العيد بقوص *

وقد سمع بافادة اخيه كثيرا بافادة ابن الجميري وعاش سبعا وثمانين سنة *

(٦) ﴿ الحارثي الشيخ ﴾

الامام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصري الحنبلي * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والنجيب الحراني وابن علاق - وخلق * وبالثغر من عثمان بن عوف وابن الفرات - وبدمشق من احمد بن ابي الخير وابي زكريا ابن الصيرفي وطبقتهما * ﴿ وكتب ﴾ الكثير وحصل التراجم فاحسن وشفى وخطه قوي حلو معروف شهدت مجلسا منه مجلس التيمي وكان عارفا بمذهبه ثقة متقنا صينا مليح الشكل فصيح العبارة وافر التحمل كبير القدر حج غير مرة وشرح بعض السنن لابي داود ودرس باماكن وولي القضاء سنتين ونصفا * ﴿ وانتقل ﴾ الى الله في ذي الحجة سنه احدى عشرة وسبع مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) الزاهد شيخنا (عمر بن عبد) القصيري السبعي الفرضي عن ست وتسعين سنة * والمسند (فخر الدين اسمعيل) بن نصر الله ابن تاج الامناء ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة * والمسندة (ام محمد فاطمة) بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة * وقاضي حماة (عز الدين عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان وسبعين سنة * وشيخنا القدوة (شمس الدين ابو عبد الله محمد) بن احمد بن ابي نصر ابن الدباهي - عن اربع وثمانين سنة بدمشق * وشيخنا العارف الامام (عماد الدين احمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن الشيخ الحراني * والمسند العدل (عماد الدين)

﴿ الحارثي سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد العراقي المصري الحنبلي ﴾

١ علاق ـ ابي نصر الدباهي

ابو المعالي ابن المحدث ضياء الدين علي ابن القابسي عن ثلاث وسبعين سنة ۞ والزاهد (ابو البركات شعبان) بن ابي الإربلي شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع وثمانين سنة ۞ والنشي الفاضل (جمال الدين محمد) بن الخلال مكرم بن علي الانصاري المصري عن اثنين وثمانين سنة ۞ والاديب المحدث (رشيد الدين اسمعيل) بن كامل بن رشيد الخرسي الرقي الشافعي وله ست وثمانون سنة رحمة الله عليهم ۞

(اخبرنا) مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرج بن عبد المنعم انا عبد الوهاب انا علي بن احمد انا محمد بن احمد انا اسمعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسمعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن ۞ (اخرجه) الترمذي عن الحسن بن عرفة ۞

(١٧) ابن تيمية

الشيخ الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد البارع شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الامام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الحراني احد الاعلام ۞ (ولد) في ربيع الاول سنة احدى وستين وست مائة وقدم مع اهله سنة سبع ۞ فسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكمال بن عبد وابن الصيرفي وابن ابي الخير وخلق كثير وعني بالحديث ونسخ الاجزاء ودار على الشيوخ وخرج وانتقى وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وفي علوم الاسلام وعلم الكلام وغير ذلك ۞

وكان من بحور العلم والاذكيا المعدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار

الحرسي والكرماء

ابن تيمية تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم الحراني

والكرماء الاجواد اثنى عليه الموافق والمخالف وصارت بتصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد *

﴿حدث﴾ بدمشق ومصر والثغر وقد امتحن واوذى مرات وحبس بقلعة مصر والقاهرة والاسكندرية وبقلعة دمشق مرتين وبها (توفي) في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة في قاعة معتقلا ودفن الى جنب اخيه الامام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى * ورثيت له منامات حسنة ورثى بعدة قصائد وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لاجلها وهي مغمورة في بحر علمه فالله تعالى يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة ومحمد بن احمد بن عثمان وابن فرح وابن ابي الفتح وخلق قالوا انا عبد المنعم بن كليب (وانا) احمد بن سلامة عن ابن كليب انا علي بن بيان انا محمد بن محمد انا اسمعيل بن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد عن الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا *

﴿وفيها﴾ (توفي) مسند الاسكندرية الامام (ابو اسحاق عز الدين ابراهيم) ابن احمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي وله تسعون سنة * ومسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ (عفيف الدين محمد) بن عبد المحسن بن ابي الحسن الازجي الحنبلي ابن الدواليبي عن تسعين سنة او نحوها * وقاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن عثمان بن ابي الحسن بن الحريري الانصاري الدمشقي الحنفي بمصر * والقاضي العدل (جمال الدين يوسف) بن مظفر بن احمد قاضي

حراني بدمشق عن اثنتين وثمانين سنة والشيخ العارف العلامة الكبير (جمال الدين عبدالله) بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن الواقولي الشافعي مدرس المستنصرية عن تسعين سنة وثلاثة اشهر افتى منها احدى وسبعين سنة * والفقيه المعمر (جمال الدين ابو محمد عبدالرحمن) بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر الصالحي الحنبلي عن تسع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

(٨) ﴿ المزي شيخنا العالم الحبر ﴾

الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي (ولد) بظاهر حلب سنة اربع وخمسين وست مائة ونشأ بالمزة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلا ثم اقبل على هذا الشأن * سمع من اول شيئ كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس وستين ثم اكثر عنه * وسمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني والاجزاء الطبرزدية والكندية * وسمع صحيح مسلم من الاربلي ورحل سنة ثلاث وثمانين فسمع من العز الحراني وابي بكر ابن الانماطي وغازي وهذه الطبقة * وسمع بالحرمين و حلب وحماة وبعلبك وغير ذلك *

﴿ ونسخ ﴾ بخطه المليح المتقن كثيرا لنفسه ولغيره ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية (واما) معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم باعبائها لم تر العيون مثله *

﴿ عمل ﴾ كتاب (تهذيب الكمال) في مائتي جزء * وعمل كتاب (الاطراف) في بضعة وثمانين جزءا * خرج لنفسه واملى مجالس واوضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله (وولى) المشيخة بأماكن منها الدار الاشرفية وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا

﴿ المزي جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن القضاعي الكلبي الدمشقي شيخ المؤلف ﴾

صادق اللهجة لم يعرف له صبوة وكان يطالع وينقل الطباق اذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيئ مما يقرأ بل يرد في المتن والاسناد رداً مفيداً يتعجب منه فضلاء الجماعة وكان متواضعاً حليماً صبوراً مقتصدا في مأكله وملبسه كثير المشي في مصالحه * (ترافق) هو وابن تيمية كثيرا في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها اسلم واولى *

﴿ومع ذلك﴾ فله عمل كثير في المعقول وماوراء ذلك بحمد الله الا حسن اسلام وحسبة لله مع اني لم اعلمه الف في ذلك شيئاً *

﴿وقد لازم﴾ في وقت صحبته العفيف التلمساني فلما تبين له انحلاله واتحاده تبرأ منه وحط عليه وكان ذا مروة وسماحة ويقنع باليسير باذلا لكتبه وفوائده ونفسه كثيرة المحاسن (ولقد) آذاه ابو الحسن ابن العطار وسبه ومارأيته يتكلم فيه ولا في من آذاه والله يسمح له بالخير ولنا آمين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه وحدثني عنه الحافظ المجود ابو الحجاج الكلبي ان مسعود بن ابي منصور انبأهم قال انبأ ابو علي ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا علي بن عثام (١) عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان

(١) في تقريب التهذيب علي بن عثام بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة ابن علي العامري الكوفي نزيل نيسابور ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين (بعد المائتين) رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني *

ومارئ ذلك

تبرأ الحافظ المزي من العفيف التلمساني لما تبين له اتحاده

(هذا) حديث حسن صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم عن الصفار حدثناه بعلو وليس لسبير ولا لعلي ولا للصفار في صحيح مسلم سواه *
﴿ توفي ﴾ ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *
والى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة *
﴿ فمن ﴾ لم نورده غفلة اونسيانا ممن هو في رتبة المذكورين علما وحفظا وقد كنت الفت لى معجما يختص بمن طلب هذا الشان من شيوخي ورفاقي فاستوعبت من له ادنى عمل وبينت احوالهم *
﴿ ولقد انتفعت ﴾ وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابي الحسين على ابن الشيخ الفقيه ببعلبك ولزمته نيفا وسبعين يوما واكثرت عنه وكان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة في الالفاظ والرجال وانتقل الى الله تعالى في رمضان سنة احدى وسبع مائة عن احدى وثمانين سنة *
﴿ روى ﴾ لنا عن ابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم وجعفر وابي نصر الشيرازي وخلق وكان صاحب رحلة واصول واجزاء وكتب ومحاسن *
﴿ ولزمت ﴾ الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلي (وسمعت منه) جملة وكان ديناخير امتصوفا متعففا قرأ ما لا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة كان يجوع ويبتاعها (سمع) بمصر والشام وعاش سبعين سنة * (مات) سنة اربع وسبع مائة وظهر له نصف جزء سمعه من ابي القاسم بن رواحة *
﴿ وسمعت ﴾ مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوي صفي الدين محمود ابن ابي بكر الارموي ثم القرافي الصوفي * (قرأ) الكثير على المشائخ

﴿ ابو الحسين على البعلبكي ﴾ ﴿ ابو الحسن على بن مسعود ﴾ ﴿ صفي الدين محمود الارموي ﴾

وكان

وكان فصيحا فاضلا كتب شيئا كثيرا وعني بهذا الشان وبرع في علم اللسان (وصنف)*

روى ﴾ لنا عن النجيب الحراني والكمال بن عبد* (ومات) في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة عن بضع وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ الصحيح بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي وكان فصيحا مفوها عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالاسماء ومعرفة بالالفاظ ويدفي العربية وتواضع وكيس* (مات) سنة خمس وسبع مائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى (روى) لنا عن السخاوي وجماعة وقرأ الكثير *

﴿ وسمعت ﴾ الكثير بقراءة الامام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي (وفصاحته) وحسن ادابه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة والاتقان والتواضع وحسن السيرة وكثرة الاصول (ولد) سنة خمس وستين(١) (واجازله) ابن عبد الدائم وطبقته وسمع من الشيخ شمس الدين وطبقته* وله في الطلب بضع وخمسون (ومعجمه) في مجلدات كبار * (توفي) محرما في رابع ذي الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين (٢) رحمه الله تعالى*

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوي بقية السلف شمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي الفتح البعلبكي الحنبلي* وكان عالما بالفقه والنحو* (وله) اعتناء بالمعاني والرجال* (سمع) الكثير وكتب الاجزاء وافاد*

(١) يعني بعد الست مائة ١٢ (٢) يعني لعل بعد السبع مائة ١٢

﴿ احمد بن ابراهيم بن سباع ... ﴾

﴿ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي ﴾

﴿ ابو عبدالله محمد بن ابي الفتح الحنبلي ﴾

﴿ روى ﴾ لنا عن الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وطائفة (توفي) سنة تسع وسبع مائة بالقاهرة غريبا رحمه الله تعالى *

﴿ محمد بن عبد الرحمن ﴾

﴿ وسمعت ﴾ مع الامام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن ساعة وكان معنيا بهذا الشان فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيرا متواضعا *

﴿ وروى ﴾ لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من اصحاب ابن طبرزد وهلم جرا *

﴿ مات ﴾ في سنة ثمان وسبع مائة عن ست واربعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ بمصر وعرفة مع الشيخ الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري آخر من جرد العناية وتعب وحصل وكتب عن اصحاب ابن طبرزد فمن بعدهم * (وصنف التصانيف) وظهرت فضائله مع حسن السمت والتواضع والتدين وملازمة العلم * (مولده) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ ابو العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ العلامة الفرضي المحدث الصالح شمس الدين ابي العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي وكان احد من عنى بهذا الشان ورحل وكتب والف * (سمعت منه) ووقف اجزاءه بالخانقاه (وسمع) من ابن ابي الدنية وطبقته ببغداد * ومن الفخر وطبقته بدمشق * ومن ابن خطيب المزة بمصر وسمع بالحرمين وبخارى وماردين وخراسان وكان عالما متقنا انيق الكتابة *

(مات) بماردين سنة سبع مائة عن ست وخمسين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد بن ابراهيم المهندس الحنفي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ مع الامام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحي الحنفي الشروطي ابن المهندس * (وقد)

سمع الكثير من اصحاب ابن طبرزد وكتب العالي والنازل* ثم ارتحل بآخره الى مصر ونسخ الكتب الكبار وانتقى على جماعة* سمعنا منه عدة في سنة خمس وستين وستمائة (ومات) في شوال سنة ثلاث وثلاثين(١) رحمه الله تعالى

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ الامام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ الحرم فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي* وكان قارئ الطلبة بمصر وهو اقرأ الكتب المطولة وحصل الاصول وتلا بالسبع على ابن وثيق والكمال بن شجاع* (سمع) من ابن الجميزي والسبط فمن بعدهما حتى انه اخذ عن الف شيخ* (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى*

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ العلامة المحدث الحافظ الاديب البارع فتح الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاصل المصري* (صاحب التصانيف)* ولد سنة احدى وسبع مائة في آخرها وسمع من العز وغازي وخلائق* ولحق بدمشق ابن الجاور ومحمد بن مؤمن* وكتب بخطه الكثير وهو على حاله ثبت فيما ينقله بصير فيما يحوزه لم اسمع منه شيئا* (توفي) فجاءة في شعبان في حادي عشرة سنة اربع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى*

﴿وسمعت﴾ الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر ابن النابلسي وزين الدين خالد* (مولده) سنة خمس وسبعين* (وسمع) من زينب بنت مكي وابن بليان وابن الواسطي والتاج عبد الخالق فمن بعدهم* وافادني اشياء وشيوخه فوق السبع مائة

(١) يعني بعد السبع مائة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني ــ المنان

﴿ابو الفتح محمد بن محمد اليعمري﴾ ﴿عثمان بن محمد التوزري﴾
﴿شهاب الدين ابو العباس احمد بن المظفر﴾

﴿ علاء الدين علي بن مظفر الكندي ﴾

شيخ * وله حظ من زعارة ونفور من الناس والله يسامحه فعليه ما اخذ لذلك لكنه متثبت متقن * (مات) في دمشق في ربيع الاول سنة خمس وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الاديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين علي بن مظفر بن ابراهيم الكندي الدمشقي الكاتب ابن وداعة * (ولد) على رأس الاربعين وست مائة وتلا بالسبع على العلم ابي القاسم (وسمع) من ابن ابي الحسن وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وخلق وكتب الاجزاء * وحصل ثم تمانى الانشاء وكان قليل الدين متهاونا بالصلوة في عقيدته مقال الا انه متثبت فيما ينقله عنه (توفي) سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم ابن سالم بن ركاب الانصاري بن الخباز المؤدب المفيد احد من افنى عمره في الرواية والكتابة واخذ عمن دب ودرج وحصل الاصول *

﴿ روى ﴾ لنا عن الشيخ الضياء وعبد الحق بن خلف وخطه ردي سقيم وفهمه بطيء * والله يسامحه * (مات) سنة ثلاث وسبع مائة عن اربع وسبعين سنة *

﴿ احمد بن النضر ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن بنان الدقوقي المصري وكان ممن نسخ الكثير وعنى بالسماع ولم يحدث (ثنا) عن ابن رواح (مات) في سنة خمس وتسعين وست مائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله *

﴿ ضياء الدين عيسى بن يحيى ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد بقية المشائخ ضياء الدين عيسى ابن يحيى بن احمد السبتي * (مات) في سنة ست وتسعين عن ثلاث وثمانين سنة (عنى) بهذا الشان مدة مديدة وسمع بقراءته من ابن الجباب وابن الحبلي وابن السفراوي

وابن المقير وطبقتهم وليس بالمكثر ولا الماهر رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن علي بن عيسى اللخمي ابن الصيرفي *(وكان) قد طلب وحمل عن ابن رواح والساوي وابن قميرة ـ *(مات) في اواخر سنة تسع وتسعين وست مائة *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العالم المحدث المفتي بقية السلف ابي الحسن ابن ابراهيم بن داود العطار الدمشقي الشافعي صاحب الشيخ محي الدين النواوي وهو الذي استجازلي ولابي من ابن الصيرفي وابن ابي الخير وعدة *(وكان) صاحب معرفة حسنة واجزاء وفصول *(خرجت) له معجما في مجلد *(مات) في سنة اربع وعشرين وسبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين رحمه الله *

﴿ وسمعت ﴾ من القطب البارع المحدث الاديب نجم الدين موسى بن ابراهيم السفراوي الحنبلي الشهير *(وكان) قد قرأ الكتب الكبار ودار على الشيوخ ونسخ الفوائد * وسمع من الحافظ الضياء واسمعيل بن ظفر وقرأ على عبد الدائم وابن ابي عمر وكان صاحب فهم وبراعة ودعابة وفضائل الا انه كان يدمج الاسناد ويبهمه (مات) سنة اثنتين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة *

﴿ وسمعت ﴾ من المحدث العالم العارف المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد الصابوني *(روي) عن ابن   الدمشقي والنجيب وابن علاف وابن ابي الخير وخلق * ونسخ الاجزاء وساد في العلوم (مات) بمصر في سنة عشرين وسبع مائة عن ست وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من قاضي القضاة القدوة الامام الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم   وسمعت بقراءة جماعة اجزاء وكان اماما في الفقه والنحو من قضاة العرب (توفي) في سنة ست وعشرين وسبع مائة عن

ـ ابن قميرة

﴿ سمع ابن ترجمة ابن علي ﴾ ﴿ ابو الحسن ابراهيم العطار ﴾ ﴿ نجم الدين موسى السفراوي ﴾ ﴿ شرف الدين الصابوني ﴾ ﴿ شمس الدين محمد بن مسلم ﴾

خمس وستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابي الحسن بن محمد النزل الحيثي تفقه وسمع الكثير وكتب الاجزاء (سمع) من الفخر على وطبقته (ومات) كهلا سنة سبع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المحدث الاوحد الاكمل فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية قدم علينا حديث روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء على يده اسلم غازان الملك * (مات) سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباته المصري وله عناية تامة بهذا الشان ومعرفة * (كتب) الاجزاء وحصل * وروى عن غازي والعز الحراني وابن خطيب والطبقة ومحاسنه كثيرة وتواضعه حسن وديانته مثبتة * (توفي) وله ست وسبعون سنة *

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي الحنبلي * (ولد) سنة اثنتين وثمانين وست مائة (وسمع) من ابن البخاري وطبقته ثم طلب بنفسه وكتب الكثير وقرأ العالي والنازل وافاد الخاصة والعامة وقد القي له المحبة في النفوس لخيره واصلاحه وصلاحه وفضله (توفي) في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن بن حبيب الدمشقي نزيل حلب ومحتسبها * (ولد) سنة ثلاث وستين وست مائة (سمع) من ابن البيان وابن شيبان وابن البخاري وفي الرحلة من ابن حمدان

﴿ ابو الحسن محمد الحيثي ﴾ ﴿ صدر الدين ابراهيم ﴾ ﴿ شمس الدين ابن محمد ﴾ ﴿ محب الدين عبد الله المقدسي ﴾ ﴿ الرئيس زين الدين عمر الدمشقي ﴾

والابرقوهي وكان ذكيا كتب وتعب * (خرجت) له معجما عن ازيد من خمس مائة شيخ (مات) غريبا بمراغة في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

﴿وسمعت﴾ من المحدث الامام فخر الدين عثمان بن بليان القابلي (سمع) الكثير ورحل وكتب وتعب وكان من مزجي البضاعة له ذكاء وفهم وعناية بالرواية * (مات) بمصر سنة سبع عشرة وسبع مائة * وله اثنتان واربعون سنة (روى) عن عمر بن القواس وجماعة رحمة الله عليهم *

﴿وسمعت﴾ من المحدث المفتي الفاضل فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الفخر البعلبكي الحنبلي (سمع) من ابن البخاري وابن الواسطي ثم طلب بنفسه وجمع وخرج وقرأ الكثير وقرأ علي كراريس عديدة وكان دينا صينا عالما * (مات) سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة عن بضع واربعين سنة رحمه الله تعالى

﴿وسمعت﴾ من العلامة ذي الفنون فخر الحفاظ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (صاحب التصانيف) ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة * (وسمع) من ابن الصواف والدمياطي وبدمشق من ابي جعفر بن الموازيني وهو ثقة وكان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من اوعية العلم (مات) سنة ست وخمسين وسبع مائة رضي الله عنه *

﴿وسمعت﴾ من شيخ الامام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الوراني الدمشقي رئيس [illegible] وابن رئيسهم * (سمع) من ابن المعز وابي الفضل بن عساكر * وله في طلب الحديث رحلة في سنة سبع مائة (مولده) سنة اربع وثمانين وست مائة * (وتوفي) سنة خمس وثلاثين وسبع مائة *

﴿وسمعت﴾ من الامام المفتي المحدث صلاح الدين ابي سعيد [illegible] العلائي

﴿فخر الدين عثمان﴾ ﴿فخر الدين عبد الرحمن﴾ ﴿تقي الدين علي السبكي﴾ ﴿امين الدين محمد﴾ ﴿صلاح الدين ابو سعيد﴾

[illegible] ان السنجاوي [illegible] محمد بن الوار[illegible]

سمع من القاضي تقي الدين سليمان وطبقته فاكثر وحصل وخرج وصنف * (مولده) سنة اربع وتسعين وستمائة (وتوفي) سنة احدى وسبعمائة وهو عالم بيت المقدس اليوم *

﴿بهاء الدين ابو محمد﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابي محمد عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي الشافعي (قرأ) الفقه والقرآآت والاصول وعني بالحديث * (رحل) الى مصر ودمشق وحلب * (سمع) من الدمياطي والدسبتي والقاضي (مولده) في سنة اربع وتسعين وستمائة بمصر *

﴿عماد الدين اسمعيل﴾

﴿وسمعت﴾ مع الفقيه المفتي المحدث ذي الفضائل عماد الدين اسمعيل بن عمر ابن كثير البصراوي الشافعي * (ولد) بعد السبعمائة او فيها * سمع من ابن الشحنة وابن الزراد وطائفة * (له) عناية بالرجال والمتون والفقه خرج وناظر وصنف وفسر وتقدم *

﴿تقي الدين محمد﴾

﴿وسمعت﴾ مع المحدث العالم المفيد تقي الدين محمد ابن شيخنا اسعد الدين بن سعد (سمع) من القاضي وابيه وابي بكر بن عبدالدائم وخلق وكتب ورحل وخرج وتميز *

﴿شمس الدين محمد بن احمد﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام الاوحد الحافظ ذي الفنون شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي (ولد) سنة خمس او ست وسبعمائة (وسمع) من القاضي تقي الدين بن عبد الدائم والمطعم واعتنى بالرجال والعلل وبرع وجمع وتصدى للافادة والاشتغال في القرآآت والحديث والفقه والاصول والنحو * وله توسع في العلوم وذهن سيال (توفي) في شهر جمادي الاولى سنة اربع واربعين وسبعمائة رحمة الله عليهم اجمعين *

(تم وبالخير عم)

وتم طبع هذا الكتاب المستطاب حسب استدعاء العلماء و [illegible]

[illegible] في أواخر شهر جمادى الأولى سنة (١٣٢٤) هجرية

على صاحبها ألف ألف صلوة وسلام وتحية وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على

أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وأزواجه

الطيبين الطاهرين ورضي الله عن

الصحابة وتابعيهم أجمعين آمين

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢٢٢

٢٢٢

٢٢

٢

